كتاب لزوم ما لا يلزم

لأبي العلاء المعري تغمده
الله بالغفران
وأفاض عليه
شآبيب الرضوان

أبو العلاء المعري واحمد بن عبد الله بن سليمان [illegible] التنوخي الشاعر كان متضلعا من فنون الأدب قرأ النحو واللغة على أبيه بالمعرة وعلى محمد بن عبد الله بن سعد النحوي
له التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم [illegible] سقط الزند وكتاب الأيك والغصون وهو المعروف بالهمز والردف وله كتاب اللامع العزيزي في شرح شعر
المتنبي [illegible] ديوان البحتري [illegible] عمي [illegible] سنة [illegible] ثم رجع إلى المعرة ولزم منزله
وشرع في التصنيف [illegible] وسار إليه الطلبة من الآفاق وكاتبه العلماء والوزراء وأهل الأقدار وسمى نفسه رهين المحبسين للزومه منزله ولذهاب عينيه ومكث [illegible]
[illegible] توفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وأربعمائة واختلف الناس في هذا الرجل فمنهم من طعن [illegible] ومنهم من حمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان الضرير

رهين المحبسين وإنما قال بقضاء لا أشعر كيف هو .

كان من سوالف الأقضية أن أنشأت أبنية أوراق توخيت فيها صدق الكلمة ونزهتها
عن الكذب والميط ولا أزعمها كالسمط المتخذ وأرجو أن لا تحسب من السميط فمنها ما هو تمجيد
الذي شرف عن التمجيد ووضع المنن في كل جيد وبعضها تذكير للناسين وتنبيه للرقدة
الغافلين وتحذير من الدنيا الكبرى التي عبثت بالأول واستجيبت فيها دعوة جرول إذ قال

جزاك الله شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا

فهي لا تنصح لهم بالحقوق وهم يباكرونها بالعقوق وإنما وصفت أشياء من العظة
والآيات على حسب ما تسمح به الغريزة فإن جاوزت المشترط إلى سواه فإن الذي جاوزت إليه
قول عري من المين وجمعت ذلك كله في كتاب لقبته لزوم ما لا يلزم ومعنى هذا اللقب
أن القافية تلزمها لوازم لا يفتقر إليها حشو البيت ولها أسماء تعرف وسأذكر منها شيئا مخافة
أن يقع هذا الكتاب إلى قليل المعرفة بتلك الأسماء والذي سماه المتقدمون من لوازم القافية
خمسة أحرف وست حركات فالأحرف الروي والردف والتأسيس والوصل
والخروج فأما الروي فإنه وعليه تبنى المنظومات وهو يكون
من أي حروف المعجم وقع إلا أحرفا تضعف ولا تثبت كألف الترنم وواوه ويائه
وهاء الوقف وهاءات التأنيث إذا كان ما قبلها متحركا والألف التي تلحق علما للتثنية في مثل
ضربا وتذهبا والواو التي تدل على الجمع إذا كان مضموما ما قبلها في مثل ضربوا وقتلوا وغير ذلك من
، فإن اتفق غير ما ذكرت نهوسنا ذكره فوضح والروي له ثلاث مثال يكون آخر حرف في
البيت ولا يكثر هذا القياس في ذا المتقدمين ويكون بينه وبين انقضاء البيت حرف
أو حرفان وذلك في الشعر الذي ... بينه وبين انقضاء ... حرف واحد فإنما
يجيء بعد رويه الصلة لا غير ... تكون ... ويكون الأحرف الواو والألف

كتاب

والياءُ والهاءُ **وأمّا** الذي يقع بعد رويّه حرفان فهو ما تحرّك هاءُ وصلِه فلزمها الخروج

كقوله فِي لَيلةٍ لا نرى بها أحدًا يحكي علينا إلّا كواكبُها فالباءُ هي الرويّ

والهاءُ وصلٌ والألفُ خروجٌ **وأمّا** التأسيس فألفٌ بينها وبين حرفِ الرويّ حرفٌ

يُسمّى الدخيلَ ولا يلزم إعادته كما تلزم إعادةُ الرويّ والتأسيس **كقول** القائل

ألا يا ديار الحيّ بالأخضر اسلمي وليس على الأيام والدهر سالمُ

فالألف سالم تأسيسٌ واللام دخيلٌ والميم رويٌّ **وألف** التأسيس على ضربين أحدهما أن تكون هي والرويُّ من نفس الكلمة كألف عالمٍ ومالكٍ . أو يكون الرويّ ضميرًا متصلاً يجري مجرى حرف الكلمة الأصليّة كالكاف في دارك وغلامك . والآخر أن تكون الألف من كلمةٍ والرويّ من كلمةٍ أخرى فإذا اختلف الرويّ والتأسيس وكانا من كلمتين فإنّ الثانية التي فيها الرويّ لا تخلو من أحد أمرين إمّا أن تكون مضمرًا منفصلاً مثل هما . وهو وهي وإمّا أن تكون مبنيّةً مع ضمير متّصلٍ بحرف فالأوّل كقول زهير : فأين الذين يحضرون جفانه : إذا وضعت ألقوا عليها المراسيا ثمّ قال . . رأيتهم لم يدفعوا بنفوسهم : منيّته لمّا رأوا أنّها هيا

فالألف أنّها تأسيسٌ والهاء بينهما دخيلٌ والياء رويٌّ **والثاني** كقول زهير أيضًا

بدا لي أنّ الله حقٌّ فزادني إلى الحقّ تقوى الله ما قد بدا ليا وذو القصيدة

وناجيا **وإذا** كان التأسيس منفصلاً جاز أن يجعل لغوًا فلو بنيت قصيدةً قوافيها . . . يا ومواليا ثمّ جاء فيها بداليا لكان ذلك عند أهل العلم جائزًا وذلك قليلٌ في الاستعمال وكذلك لو بنيت أخرى قوافيها منعما ومكرما لجاز أن يجيء فيها كلاهما على أن يجعل الألف في كلا لغوًا فإذا كانت الألف في كلمةٍ وبعدها كلمةٌ ليست كما تقدّم ذكره فإنّها لا تجعل تأسيسًا كما قال العجّاج : فهنّ يعكفن به إذا حجا : عكف النبيط يلعبون الفنزجا فالألف إذا ليست ألف تأسيسٍ لأنّ حجا ليست كلمةً مضمرةً ولا فيها حرف إضمارٍ وهذا رأي المتقدّمين ولا يمتنع في حكم العربيّة أن تكون الألف تأسيسًا وبعدها كلمةٌ ليس فيها إضمارٌ مثل

شيم وطر ورب الإبل الموهبات للمالي

أقول لعبد الله لمّا سقاؤنا ونحن بوادي عبد شمسٍ وهاشمِ فإذا العز قوله وهي شيم

وهو بريد وهو مما هي تشبه من شيم المرزوقي قوله وهاشم اذا كان هاشم اسم رجل فلو جاءت بعد ذلك الخضارم والاكارم ودائم ونحوها لكان عندي غير قبيح ويقوي ان شين شيم مكسورة والغالب على الفات التاسيس ان يكون ما بعدها مكسورا فقد الف منها هذا النوع حتى صار كانه لازم وقلما توجد قصيدة مؤسسة يكون ما بعد تاسيسها مضموما او مفتوحا الا ان يكون قد بنيت على المضمر مثل قولك راهما واتاهما كما قال ألم تر اني وابن اسود ليلة لنسري الى نارين يبدو سناهما ٭

ومن عاداتهم اذا بنوا القصيدة على هاء القوافي ان يلزموا فيها المضمر الا ان يبتدئ شيء فيجيء على غير الاضمار في القصيدة المؤسسة التي بعد تاسيسها فتحة مبنية على كاف الاضمار مثل ان تبني على اصابك واشابك ونحو ذلك. والتاسيس له ثلاثة منازل فالاول ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المقيد كقوله

فهذه دموعك ان من يبكي من الحدثان عاجز

والثاني ان يكون بين التاسيس وبين انقضاء البيت ثلاثة احرف وذلك في الشعر المطلق الذي لا يلزمه خروج كقوله ٭

يديرونني عن سالم واديرهم وجلدة بين العين والانف سالم

فالف سالم تاسيس واللام دخيل والميم روي والواو التي بعد الميم وصل والثالث ان يكون بين حرف التاسيس وبين انقضاء البيت اربعة احرف وذلك في الشعر الذي يلزمه الخروج كقوله ٭

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

واما الردف فالف او واو او ياء ساكنات تكونان قبل الروي ولا حاجز بينهن وبينه فاما الالف فلا يكون ما قبلها الا مفتوحا واما الواو والياء فيجوز ان تختلف حركات ما قبلهما وهما في ذلك ردفان والردف ثلاث منازل اما ان يكون بينه وبين انقضاء البيت حرف واحد وذلك في الشعر المقيد كقول طرفة وجامل خوع من نيبه زجر المعلى اصلا والمنيح فالياء في المنيح ردف وكذلك الواو في قول الراجز هل تعرف الدار باعلى ذي القور قد درست غير رماد مكفور فالواو في القور ومكفور ردف وليس بعدها من بناء البيت الا حرف واحد وكذلك يجوز ان يقع ما قبل الياء والواو الفتحة في الشعر المقيد والواو كقول الراجز ما لك لا تنبح يا كلب الدوم قد كنت نباحا فمالك اليوم والياء كقول الاخر

يمنعها شيخ بخديه الشيب لا يحذر الريب إذا خيف الريب . وفي الألف في المقيد كقوله
ما هاج حسانَ رسومُ المقامْ ومظعنُ الحيّ ومبنى الخيامْ وإمّا أن يكون بين الردف
وبين انقضاء البيت حرفان وذلك في الشعر المطلق الذي لا خروج له كقوله
تقول ابنة الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا وكقوله في الواو المفتوح ما قبلها
ومشيهن بالخبيب مور كما تهادى الفتيات الزور وكقوله في الألف
أقلّي اللوم عاذل والعتابا وكقوله في الياء المكسور ما قبلها تبصبص بالأذناب حدبا
وكقوله في الياء المفتوح ما قبلها أيا سحاب طرّز بخير وإمّا أن يكون بينه وبين
انقضاء البيت ثلاثة أحرف وذلك في الشعر الذي له خروج ولا بد من خروجه من الهاء المتحركة كقول
كثيّر فلم يبلها ما نقم الناس رمّة ولم يبلها جونا ينفع جودها
ويجوز أن يكون الردف والروي من كلمة واحدة ويجوز أن يكونا من كلمتين
لا اختلاف في ذلك بين المتكلمين في هذه الأشياء فكونهما من كلمة واحدة كقول الراجز
إنّ القبور تنكح الأيامى وتثكل الأصاغر اليتامى والمرء لا يبقى له سلامى
فالألف الأولى في الأيامى واليتامى والسلامى ردف والميم روي والألف الثانية التي هي في الآخر
ألف وبعض الكتّاب يصوّرها ياء تكون في هذا الشعر وصلا ويجوز أن تجيء معها بمثل قولك
إذا ما وعلى ما فيكون الردف والروي من كلمتين ولا يمتنع أن يكون معها سلاما وملاما فتكون
ألف الوصل بدلا من التنوين والتنوين ليس من نفس البنية قال بشر بن أبي خازم
فسعدًا فسائلهم والرباب وسائل هوازن عنا إذا ما لقيناهم كيف نعليهم بواتر يفرين بيضا وهاما
وكذلك يجوز في المرفوعات أن تجيء بقافية على قولك يا دو أي تحيل وتكون الهمزة
مخففة لتكون ردفا ثم تقول الأدوا تريد دوا من الدية ثم يجوز مع ذلك يعاد من
العبادة على أن تلحقه واو الترنم والوصل يكون واوا أو ياء أو ألفا أو هاء فالياء
والواو والألف لهن منزلة واحدة يكنّ في آخر البيت وتطال بهن في الوقف فالواو كقول الشاعر
أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سارب
والياء كقوله إذا قلت يا الله حل بني قضيني أما في عبد الزاهرات العواتم والألف كقول لبيد

لحقت على أكتافهم بحجورهم . وليدًا وسموني مفيدًا وعاصمًا والهاء إذا كانت ساكنة
تنزلها كمنزلة هذه الحروف وذلك كقول جرير

لنا كل مشبوب يروعي بكفه غرار سنان ذبلي وعامله فالهاء وصل وإذا كان
الوصل متحركًا بينه وبين انقضاء البيت حرف ساكن وهو الذي يسمى الخروج يكون واوًا أو ياءً أو ألفًا.
فالواو كقول الشاعر يروعها بجزع لقيت منه وشر الخلق تخرجه والياء
كقول أبي النجم فانقض مثل النجم من سمائه يرجمه الشيطان في ظلمائه والألف
كقول عدي لم أر مثل الفتيان في غبن الأيام يدرون ما عواقبها ولا يكون
الخروج آخر حرف في البيت هذه خمسة أحرف لهن اثنتا عشرة منزلة للروي ثلاث
وللتأسيس ثلاث وللردف ثلاث وللوصل اثنتان وللخروج واحدة فإذا جاء بيت مؤسس
وبيت غير مؤسس فذلك عيب يزعمون أنه يسمى السناد وهو قليل وقد زعموا أن العجاج قال

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي بسمسم أو عن يمين سمسم وقال فيها
فخندف هامة هذا العالم ورووا أن رؤبة كان يعيب هذا من كلام أبيه وحكى يونس
أن العجاج كان يهمز العألم فإن صح هذا فلا سناد في البيت ويحسن من السناد الذي يجيء
في المطلق المؤسس أن تكون حركة الدخيل فتحة لأنه تقرب بذلك من المجرد والمجرد الذي لا يلزمه
إلا الروي والوصل إذا كان مطلقًا والروي وحده إذا كان مقيدًا وفي مجيء الفتحة بعد التأسيس ما
يخرج السامع عن العادة لأن أكثر ما أسس من أشعار العرب إنما يكون بعد ألفه كسرة كحامل وراسم
وفي قصيدة العجاج مكرم للأنبياء خاتم فإن روي بكسر التاء فهو أشنع وإن روي بفتحها
فهو أسهل وإن هُمز فقد خرج من علة السناد وإذا جاء بيت بردف وبيت
لا ردف فيه فذلك سناد أيضًا مثل أن يجيء الصرف مع الطوف والقيل مع القول وقد يكون
الجلبة قال إلى الروم والأحبوش حتى تناولا بأيديهما مال المرازبة الغلف

وبالطوف نالا خير ما نالت الفتى وما المرء إلا بالتقلب والطوف

فجاء بالطوف مع الغلف والغرف وإنما يستجيزون هذا في الواو التي قبلها فتحة أو الياء التي ما
قبلها مفتوح لأنهما إذا انضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء كمل فيهما اللين واستقبحوا أن يجيزوا فيهما

الخروج في القصيدة الميمية

السمسم الثعلب

مع الحرو

مع الحروف المصمتة مثل أن يجيء نحو عمود مع جند وزندا أو بعير مع ستر وقتر فأما الأبيات
التي تنسب إلى الكاهنة التي لها حديث مع عبد الله بن عبد المطلب أعني قولها

إني رأيت غمامة برقت بيضاء بين حناتم القطر
وظننته شرفًا تصاحبه ما كل قادح زنده يوري

فإن الواو قويت لأن بعد الراء ياء أصلية يجوز أن تجعل رويًا ولا يمتنع أن تكون لغة الكاهنة
الهمز على لغة من قال مؤسى فهمز الواو لمجاورة الضمة كأنها سترها إذا كانت الضمة فيها موجودة
وقد يجوز أن تكون من باب السناد فإن صح فهو أشنع ما يكون **وإذا اختلف الروي**
فكان مرة دالًا ومرة ذالًا أو سينًا وشينًا أو نحو ذلك من الحروف المتقاربة فهو الذي
يسمى الإكفاء **قال** الراجز

قد علمت بيض بمن منها الآزال نقة وريث
حتى قتلت بالكريم حبيثا

وأما الوصل فإذا اختلف
فكان مرة واوًا ومرة ياءً فذلك الإقواء **وأما** هاء الوصل إذا كانت ساكنة فإنها لا تحتمل
أن تغير وإذا كانت متحركة فقلما يلحقها التغيير وزعم أبو عمر الجرمي أنه لم يسمعه وإن جاء
فهو نحو الإقواء **وأما** الخروج فتغيره متعلق بتغير هاء الوصل لأنه لا يوجد إلا وهي متحركة
فإن جاء فهو نحو الإقواء **وأما** الحركات فمنها الرس
وهي فتحة ما قبل التأسيس وقد ذكرها الخليل وابن مسعدة وكان الجرمي يقول لا حاجة إلى ذكر
الرس لأن ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحًا وهذا قول حسن إذ كانوا إنما أوقعوا التسمية على ما
تلزم إعادته فإذا فقد أخل وهذه حركة لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة ولا حاجة إلى ذكرها
فيما يلزم **ومن** الحركات الإشباع وهو حركة الحرف الذي بين ألف التأسيس
وحرف الروي في الشعر المطلق وذلك الحرف يسمى الدخيل ويقال إن الخليل لم يذكر
الإشباع وإن سعيد بن مسعدة ذكره فيجوز أن يكون اسمًا وضعه ويجوز أن يكون تلقاه عمن قبله
من أهل العلم وقد رأيت في القوافي كتاب للفراء وكتاب لخلف بن حيان فإن لم يخلوا من ذكر
الإشباع فهذا يدل على أن سعيد بن مسعدة أخذ هذا الاسم عن غيره إذ كان هذان الرجلان في إمامة
نظره ويجب أن يكون خلف مات قبله بمدة طويلة فأما موت الفراء فمتقارب أن وبعد
الأسماء الموضوعة لا يعقل مثلها إلا سكان الشعر فإن كانت تأتيت عن عرب يجب أن يكون

عنه ذلك تعرف حروف المعجم وهجاء المصحف وقد كان فيهم رجال يقرؤون ويكتبون ويعرفون مواقع الحروف
وقد ذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في المصنف بابا في القوافي وأسند بعض ألقابها عن الشيوخ
فهذا يدل على أنه كان يعتقد أنها مأخوذة عن العرب كما تؤخذ عنهم اللغة فإن
كان الأمر على ما ذهب إليه فيجوز أن يكون المأخوذ عنه متميزا من الطغام لا يجهل منزلة الميم من النون
ولا الباء من الفاء وقد توسع الذين وضعوا كتب القوافي في الإشباع حتى جعلوه حركة ما
قبل الروي في الشعر المطلق وإن كان غير مؤسس فقالوا في قول الأخطل

عفا واسط من آل رضوى فنبتل ... فمجتمع الحرين فالصبر أجمل

فحركة التاء في نبتل والميم في أجمل إشباع ولا يجوز أن يكون الأمر كذلك لأن هذه الحركة ليست لازمة ولا ينكر تغيرها السمع و
إنما تنكر الغريزة تغير حركة الدخيل وإذا أصابها التغيير فهو سناد وأكثر ما جاءت حركة
الدخيل كسرة فإذا جاءت الضمة أو الفتحة فذلك هو المكروه والضمة مع الكسرة أيسر لأنهما
أختان والفتحة معهما أشنع ويدلك على ذلك أن مجيئهم بالضمة مع الكسرة أكثر من مجيئهم بالفتحة
مع إحدى الحركتين وقد جاء النابغة بالضمة مع الكسرة في غير موضع من شعره فقال
في العينية يردن إلالا سيرهن تدافع فضم الفاء وحركة الدخيل مكسورة في كل
أبيات القصيدة سوى هذا البيت وقال في اللامية التي أولها

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل ... وكيف تصابي المرء والشيب شامل
سجود له غسان يرجون فضله ... وترك ورهط الأعجمين وكابل

وقال أيضا في أخرى

لقد قلت للنعمان لما رأيته ... يريد بني حن ببرقة صادر
تجنب بني حن فإن لقاءهم ... كريه وإن لم تلق إلا بصابر

ثم قال فيها

هم منعوها من قضاعة كلها ... ومن مضر الحمراء عند التغاور

وقال الهذلي

لعمر أبي عمرو لقد ساقه المنى ... إلى جدث يوزى له بالأهاضب

وقال فيها

فلم يرها الفرخان بعد مسائها ... ولم يهدءا في عشها من تقلب

وهو كثير والفتحة في مثل هذا النحو أقل وقد جمعهما عروة بن زهير قال

دعاه ... بكل مالد ... فجئت إليه كالعجول أبادر
إلى بطلين ينهضان كلاهما ... يحاول نصل السيف والنصل نادر
فشلت يميني يوم أضرب خالدا ... ويمنعه مني الحديد المظاهر

وقد جاءت أشياء من هذا النحو إلا أنها أقل من النوع

سله

To: www.al-mostafa.com

الأول ومن الحركات الحذو وهو حركة ما قبل الردف فإذا كان ألفاً فالألف لا يكون
ما قبلها إلا مفتوحاً ويلزم أبا عمر الجرمي ألا يجعل للألف حذواً كما لم يجعل للتأسيس رساً
وإذا كان الردف واواً فأكثر ما استعمل ما قبله مكسوراً ويجوز الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور
ما قبلها ولا يجتنب ذلك أحد منهم قال عمرو بن كلثوم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا ثم قال فيها

ذراعي عيطل أدماء بكر ترعت الأجارع والمتونا . وجاء بالواو في غير موضع
من القصيدة والياء عليها أغلب وقال الجميح الأسدي

أما إذا حردت حردي فمجرية ضبطاء تمنع غيلاً غير مقروب وإن يكن حادث يخشى فذو علق تظل تزجره من خشية الذيب

فضمة راء مقروب حذو وكذلك كسرة ذال الذيب ومثل هذا كثير موجود لا يحجر ولا يعاب
وإذا انفتح ما قبل الواو حسن عندهم أن تجيء مع الياء المفتوح ما قبلها ولم يجعلوا ذلك عيباً
كما قال بعض اللصوص ألي على اللوم ساحبة الذيل فلا بد أن تستطرد الخيل بالخيل
ثم قال فيها أصدق وعدي والوعيد كليهما ولا خير فيمن لا يرى صادق القول
ولم يفرقوا بين المقيد والمطلق في مجيء الواو المضموم ما قبلها مع الياء المكسور ما قبلها والياء التي قبلها
فتحة مع الواو التي ما قبلها مفتوح وأنا أفرق بين المطلق والمقيد وأعده في المقيد
أشد لأن الروي لا يكون بعده ما يعتمد عليه قال الراجز في الواو المضموم ما قبلها مع الياء
التي قبلها كسرة إن تشربي اليوم بحوض مكسور فرب حوض لك ملآن السور

مدور تدور عش العصفور خير حياض الإبل الدعاثير

فهذا عندي أقبح منه إذا استعمل في الشعر المطلق وقال الراجز في الفتحة مع الواو والياء
والقافية مقيدة في صفة الجرادة ملعونة تسلخ عن لون لون كأنها ملتفة في بردين
وإذا جاؤوا بالضمة والكسرة مع الفتحة فذلك عندهم عيب وهو من السناد ويجب أن يكون في المقيد
أشنع قال عمرو بن معدي كرب تقول ظعينتي لما رأته شريجاً بين مبيض وجون
تراه كالثغام يعل مسكاً يسوء الفاليات إذا فليني هذا لا يكره لأن ما قبل الياء والواو فتحة
وقال أيضاً فيها لصلصلة اللجام برأس مهر أحب إلي من أن تنكحيني

فكسرة الحاء في تكبيبي سجاد وأما الألف فلا يثبتها غيرها في المطلق ولا المقيد ومن
الحركات التوجيه وهو حركة ما قبل الروي في الشعر المقيد وكان الخليل يرى الضمة مع الكسرة
جائزة وينكر معهما الفتحة ويزعموا أنه كان يجعله من السناد وكان سعيد بن مسعدة لا يرى ذلك
عيبًا لكثرة ما استعمله الفصحاء قال أبو ذؤيب

عرفت الديار لأم الرهين بين الظباء فوادي عُشَر … أقامت به وابتنت خيمة على قصب وفرات النهر

ثم قال فيها

فجاء وقد نصلته الجنوب عذب المذاقة بسرًا خصر

ومثل هذا كثير ولم يفرقوا بين المقيد المجرد والمقيد المؤسس وهو عندي في المؤسس أقبح لأنه
يختلف الحرف بالحركات بين حرفين لازمين وإذا كان المقيد مجردًا لم يكن قبل التوجيه حرف لازم
ومن المؤسس المقيد الذي اختلفت فيه الحركة قول الحطيئة هاجتك أظعان لليلى يوم ناظرة بواكر
ثم قال فيها الواهب المائة الصفايا فوقها وبر مظاهر
ومن الحركات المجرى وهي حركة حرف الروي إذا اختلفت فهو الإقواء وأكثر
ما يجيء في المرفوع والمخفوض ويقال إنهم اجترؤوا على ذلك لأنهم يقفون على الروي بالسكون وإنما جاز
ذلك في المرفوع والمخفوض وكرهوا الفتحة أن تجيء مع الكسرة أو الضمة فأما الخليل
وابن مسعدة فلم يذكراه وقد جاءت أشياء في الشعر إنشادهم بعضها منصوب وبعضها مرفوع أو مخفوض
وإنما يحمل ذلك على الوقف لأنه يبعد أن يقول عربي فصيح له علم بالشعر

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا … وبت كما بات السليم مسهدا

فيجيء بالألف ثم يجيء ببيت
مرفوع أو مخفوض إذ كانت الألف منافية للواو والياء وإذا حكم بالوقف على القافية فلا فرق بين
الحركات الثلاث على أن تعاقب الحركتين الكسرة والضمة أكثر من معاقبة الفتحة لإحداهما وإنما
يكثر الإقواء إذا كان الوصل غير هاء فأما إذا كانت الهاء بعد الروي وكانت متحركة
أو ساكنة فإنهم يلزمون في الروي حالًا واحدة وقد جاءت أشياء في شعر الإسلاميين
على اختلاف الروي في الحركة وبعده الهاء كقول عمران الخارجي الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامه
وقال فيها هناك مجزأة بن ثور كان أشجع من أسامه وأشياء نحو هذا
كثيرة وروي أن أبا عمرو بن العلاء كان ينشد قول الأعشى

سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش الأوسط التنوخي سنة ٢١١ انتهى

هذا النهار بدا لها من همها ما بالها بالليل زال زوالها. فيرفع اللام من زوالها
والقصيدة معروفة واللام فيها كلها مفتوحة. ومن الحركات النفاذ
وهي حركة هاء الوصل كقول لبيد: عفت الديار محلها فمقامها. وقل ما يغيرون هاء الوصل وإن
جاء من تغييرها شيء فهو نحو الإقواء. ومنازل الحركات اثنتا عشرة منزلة
للرس ثلاث أحدها أن يكون بينها وبين انقضاء البيت ثلاثة أحرف التأسيس و
الدخيل والروي وذلك في الشعر المقيد. والثانية أن يكون بينها وبين انقضاء البيت
أربعة أحرف التأسيس والدخيل والروي والوصل وذلك في الشعر المطلق الذي
لا تتحرك فيه هاء الصلة. والثالثة أن يكون بينها وبين انقضاء البيت خمسة أحرف
التأسيس والدخيل والروي وهاء الوصل والخروج. وللحذو ثلاث منازل
أحدها أن يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفان الردف والروي وذلك في الشعر المقيد
والثانية أن يكون بينها وبين انقضائه ثلاثة أحرف الردف والروي والوصل وذلك في
الشعر المطلق الذي ليست فيه هاء وصل متحركة. والثالثة أن يكون بينها وبين انقضائه
أربعة أحرف الردف والروي وهاء الوصل والخروج وذلك في الشعر الذي تتحرك هاء
وصله. وللإشباع منزلتان أحدهما أن يكون بينها وبين انقضاء البيت حرفان
الروي والوصل وذلك في الشعر الذي ليس فيه وصل متحرك. والثانية أن يكون
بينها وبين انقضائه ثلاثة أحرف الروي والوصل والخروج والحركة عند النحويين بعد
الحرف فلذلك لم أذكر أن الدخيل فيما يحجز بينها وبين انقضاء البيت. والتوجيه له منزلة
واحدة وهي أن تكون قبل انقضاء البيت بحرف لأنها لا تكون إلا في المقيد. والمجرى لها منزلتان
أحدهما أن تكون قبل انقضاء البيت بحرف وذلك في الشعر الذي ليس فيه هاء وصل متحركة
والثانية أن يكون بينها وبين انقضائه حرفان وهما هاء الوصل والخروج وذلك في الشعر
الذي تتحرك هاء صلته. والنفاذ لها منزلة واحدة لأنها لا تكون بعدها إلا الخروج
فذلك اثنتا عشرة منزلة فإذا جاء في الشعر شيء فاتفق أن يلزم قائله شيئا غير
هذه اللوازم فهو متبرع بذلك كقول كثير

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا   قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

فلزم اللام المشددة قبل التاء الى آخر القصيدة وقال كثير ايضا

آدارًا لليلى بالبقاع تجممت   سألت فلما استعجمت ثم صممت

فلزم الميم كما فعل باللام وقد اختلفوا في بيت من القصيدة الاولى فروى باللام وبالنون وهو قوله

وجن اللواتي قلن عزة جنت   ويروى جلت

وقد فعل الاعشى مثل ذلك في اللام فقال

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي   وراكبها يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر   مقدمة الهامرز حتى تولت

وهذا انما يفعله الشاعر لقوته ولو تركه لم يدخل عليه ضعف قال الشنفرى الازدي

ارى ام عمرو ازمعت فاستقلت   رجاء قوائمها بسربي واستعربت

وغير ذلك واكثر ما ينبغي للعرب ان يلزموا حرفا لا يلزم مع التاء التي للتأنيث او الكاف التي للاضمار لانهما ضعيفتان وكلتاهما من حروف الهمس فاما الهاء فخفيت وشابهت حروف اللين واما التاء والكاف فمحسوبتان من الحروف الشديدة وهما قويتان الا انهما صارعتا الهاء وكذلك صارعتا الواو التي تكون علامة الجمع في قولك ضربوا والالف في ضربا قال عمرو بن معدي كرب

لما رأيت الخيل زورا كأنها   جداول زرع ارسلت فاسبطرت

فلزم الراء المشددة قبل التاء ولو جاء فيها استقلت وحنت لم يعب عليه والمحدثون اشد تحفظا في هذه الاشياء من المتقدمين وقلما يلزمون مثل هذه الحروف وقد عمل الطائي على فرى كلمة الشنفرى وكلمة الاعشى فلم يلزم شيئا قبل التاء ولو بنيت قوافي على ضربت وكتبت ثم جئت فيها بوزنت لكان ذلك جائزا بلا اختلاف الا ان القائل اذا تولاها بلزوم الباء كان احسن ومن تدبر ما ذكرته ممن له ايسر غريزة علم ان وزنت مع ضربت في القوافي اضعف من خببت مع سممت لان هذه التاء من السنخ وربما الزموا اللام او غيرها من الحروف في مثل نعالك وجمالك مع تذكير الكاف او التأنيث كقول ابي الاسود

زهير بن مسعود لحق بالتي   وانت بما تأتي حقيق بذالكا

وخبرني من كنت ارسلت انما   اخذت كتابي معرضا بشمالكا

نظرت الى عنوانه فنبذته   كنبذك نعلا اخلقت من نعالكا

فلزم اللام وقد يجيئون بها على غير لزوم كما قال طرفة

ففي قبل وشك البين يا ابنة مالك   وعوجي علينا من صدور جمالك

وقال فيها

[illegible]

قوله ... بنو العراق ... بنو تميم على ... كانت ... هـ

ظللتُ بذاتِ الطلحِ عندَ مثقّبٍ ... يكفكف سوءَ هالكاً أو كهالكِ

تلفُّ على الريحِ ثوبي قاعداً ... لدى صدفيٍّ كالحنيّةِ باركِ

وقد يلزمون التشديدَ في الرويِّ كما قال النابغةُ

عرفتُ منازلاً بعريتناتٍ ... فأعلى الجزعِ للحيِّ المبنِّ ... يلزمُ التشديدَ إلى آخرِ القصيدةِ

وكذلك قولُ الآخرِ. إنّ بالشعبِ الذي دونَ سلعٍ ... لقتيلاً دمُه ما يطلُّ ... شدّدَ الرويَّ في كلِّ الأبياتِ

والأكثرُ ألّا يلزموه كما قال الحطيئةُ

أولئك قومٌ إن بنوا أحسنوا البنا ... وإن وعدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا

يشدّدُ في أبياتٍ ويتركُه في غيرِها وأوّلُ القصيدةِ

ألا طرقتنا بعدما هجعوا هندُ ... وقد سرنَ خمساً واتلأبَّ بنا نجدُ

وقال المقنّعُ الكنديُّ فجمعَ بينَ التشديدِ وغيرِه.

وإنّ الذي بيني وبينَ بني أبي ... وبينَ بني عمّي لمختلفٌ جدّاً
إذا أكلوا لحمي وفرتُ لحومَهم ... وإن هدموا مجدي بنيتُ لهم مجداً

وقد كان بعضُ المتأخّرينَ من أهلِ العلمِ يجعلُ تاءَ التأنيثِ وصلاً وكذلك كافَ الإضمارِ لِما وجدَه من لزومِ الشعراءِ إيّاهما في بعضِ الأشعارِ وذلك ينتقضُ عندَ العلماءِ بإحكامِ القوافي وأصحابُ هذا القولِ يعتقدونَ في قولِ الراجزِ. شلّتْ يدا فاريةٍ فرتها ... وسحمتْ عينُ التي أرتها ... مسكَ شبوبٍ ثمّ وفّرتها ... لو خافتِ النزعَ لأصغرتها. أنّ الرويَّ التاءُ وهو ساكنةٌ والهاءُ وصلٌ وهي متحرّكةٌ ولو جاءَ على مذهبِهم في هذه القوافي خذها أو منها لكانَ عيباً والغريزةُ تشهدُ بما زعموه وقياسُ أقوالِ المتقدّمينَ يوجبُ أنّ الرويَّ الهاءُ وأنّ الراجزَ لو جاءَ في مثلِ هذه القوافي بعنها ومنها ونحوِ ذلك لكانَ ما فعلَه غيرَ معيبٍ

وقد بنيتُ هذا الكتابَ على بنيةِ حروفِ المعجمِ المعروفةِ ما بينَ العامّةِ لا التي رتّبها العلماءُ بمجاري الحروفِ وأقدّمُ بينَ يدي ما أذكرُه على جهةِ الاعتذارِ أنّ الناظرَ في الدواوينِ ربّما قرأَ منها الشيءَ الكثيرَ لا يجدُ فيها أبياتاً التزمَ فيها ما لا يلزمُ من الحروفِ فإنْ وجدَه فهو نادرٌ فأمّا المتقدّمونَ فقلّما ينتظمونَ بالرويِّ حروفَ المعجمِ لأنّ ما رُوي من شعرِ امرئِ القيسِ لا نعلمُ فيه شيئاً على الطاءِ ولا الظاءِ ولا الشينِ ولا الخاءِ ونحوِ ذلك من حروفِ المعجمِ

وكذلك ديوان النابغة ليس فيه رويّ بني على الصاد ولا الضاد ولا الطاء ولا الظاء ولا كثير من نظائرهن وهذا شيء ليس بخفي والمحدثون أكثر تحققاً بالنظام لأن فيهم قوماً مستبحرين يكون ديوان أحدهم في العدة كدواوين كثيرة من أشعار العرب وهذا أبو عبادة وله شعر جمّ ولا أعلم فيما روي له شيئاً على الخاء ولا الغين ولا الثاء إلا أن يكون شاذاً لم يثبت في أكثر النسخ وإذا اتفق لهم أن يجيئوا بالحرف وحركته ضمة أو غيرها فقلما يستوعبون مجيئه على كل الحركات وإن استعملوه في حال الحركة جاز أن يلغوه من حال الإسكان **مثال** ذلك أن أبا الطيب يستعمل الهمزة المضمومة والمكسورة ولم يستعمل المفتوحة ولا الساكنة واستعمل الشين المكسورة دون المفتوحة والمضمومة والساكنة وكذلك جرى أمر الشعراء المتقدمين والمحدثين يتبعون الخاطر كأنه هادي الركبان أينما سلك فهم له تابعون **وقد** تكلفت في هذا التأليف ثلاث كلف الأولى أنه ينتظم حروف المعجم عن آخرها والثانية أن يجيء رويّه بالحركات الثلاث وبالسكون بعد ذلك والثالثة أنه لزم مع كل رويّ فيه شيء لا يلزم من باء أو تاء أو غير ذلك من الحروف فلو أن ناظماً نظم قوافي على مثل مشوق ومسوق ولم يأت بالياء لكان قد لزم ما لا يلزم لأن العادة في مثل هذا المبنى أن تشترك فيه الواو والياء وكذلك لو لزم الياء وحدها في مثل قطين ومعين وليس في هذا من هذا النحو إلا شيء يسير و قد **وجدت** الذين ألفوا دواوين المحدثين على حروف المعجم خالفوا فيما وضعوه مذهب الخليل وأصحابه وما أحمل ذلك منهم إلا على قلة تحفّل بتلك الأشياء فمن ذلك أنهم يجعلون ما قافيته هديّته وبليّته في باب الهاء وهذا وهم لأن أولى الحروف بأن تنسب إليه القصيدة هو الرويّ وهو في هذا النحو الياء وكذلك يجعلون ما قافيته ثناياها وعطاياها في جملة الألف وإنما ينبغي أن تكون في باب الهاء لأنها الرويّ ويجعلون ما قافيته مثل يديه وعليه في باب الياء وكذلك ما يبنى على محييها وفيها وإنما ينبغي أن يكون النسب في هذا كله إلى الهاء ودل كلام أبي بكر بن السراج في الأصول على أن الرويّ الياء في قول الشاعر

لها أشارير من لحم تتمّره   من الثعالي ووخز من أرانيها

وهذا يشبه مذاهب الكوفيين يجوز أن يكون مذهباً لابن السراج أو وهماً منه لقلة عنايته بهذا النوع **وقد** روى أبو الحسن العروضي الذي كان في صحبة الراضي أن أبا إسحق الزجاج سئل عن الرويّ في قول الشاعر

ميلوا إلى الدار من ليلى نحيّيها

فزعم أنه الياء ثم رجع في ذلك فلم ينفصل عنه وإنما ذكر أبو الحسن

ذلك

ذلِكَ يَعِيبُه عَلَيْهِ لِأَنَّ مَذْهَبَ الْخَلِيلِ وَالطَّبَقَةِ الَّذِينَ بَعْدَهُ أَنَّ الرَّوِيَّ الْهَاءُ وَقَدْ شَاهَدْتُ بَعْضَ الْمُحَقِّقِينَ بِالْأَدَبِ بِبَغْدَادَ يَجْعَلُ الرَّوِيَّ الْيَاءَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ يَا أَيُّهَا الرَّاكِبَانِ السَّائِرَانِ مَعًا قُولَا لِسِنْبِسٍ فَلْتَقْطِفْ قَوَافِيهَا وَمَا أَحْسِبُ هَذَا مِنْ قَالَهُ إِلَّا وَهْمًا لِأَنَّ الرَّوِيَّ السَّاكِنَ لَا يَكُونُ بَعْدَهُ وَصْلٌ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْإِشْكَالُ فِي الْهَاءِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ **فَأَمَّا** الْهَاءُ فَقَدْ مَرَّ طَرَفٌ مِنْ حُكْمِهَا وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا كَانَتْ رَوِيًّا وَلَا يُنْظَرُ مِنَ السِّنْخِ كَانَتْ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا وَكَانَتْ مِنَ السِّنْخِ مِثْلَ الشَّبَهِ وَالْمُشَابِهِ فَإِنَّهَا تَكُونُ رَوِيًّا **كَمَا قَالَ** رُؤْبَةُ

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبَّهِ مَا السِّنُّ إِلَّا غَفْلَةُ الْمُدَلَّهِ

وَقَدْ تُبَايِنُ الْأَبْيَاتُ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَوْصُولَةً بِهَاءِ الْإِضْمَارِ ثُمَّ جُعِلَتْ مَعَهَا الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَصْلًا وَيُبْدَى بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ الْإِضْمَارِ مِثْلَ أَنْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى الْبَادِرِ وَالْمَدَابِرِ جَمْعُ مِدْبَرٍ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ مِدْبَرُ الْقَوْمِ ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَ هَذَا بِمَارِهِ وَجِدَارِهِ أَوْ تُبْنَى الْقَصِيدَةُ عَلَى مِثْلِ قَوْلِكَ غِلَابُهُ وَكِتَابُهُ ثُمَّ يَجِيءُ فِيهَا الشَّبَابُهُ وَرُبَّمَا اتَّفَقَ ذَلِكَ فِي السَّاكِنَةِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ وَلَيْسَ هُوَ بِعَيْبٍ إِلَّا أَنِّي أَجِدُهُ ضَعْفًا فِي الْبِنْيَةِ **وَإِذَا** تَحَرَّكَ مَا قَبْلَ الْهَاءِ وَهِيَ لِلْإِضْمَارِ أَوْ لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْوَقْفِ مِثْلَ قَوْلِكَ بَكْرِيَهْ وَغُلَامِيَهْ وَذَاكِيَهْ وَضَارِبَهْ فَهِيَ وَصْلٌ لَا غَيْرُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ رَوِيًّا **وَأَمَّا** الْوَاوُ وَإِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنْخِ مِثْلَ وَاوِ حِزْوٍ وَدَلْوٍ فَلَا مِرْيَةَ فِي أَنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا لِلْبَيْتِ وَإِذَا كَانَتْ لِلْإِضْمَارِ فِي مِثْلِ فَعَلُوا وَقَتَلُوا وَكَانَ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا وَلَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ حَصَوْا وَرَمَوْا فَإِنَّهَا تَكُونُ وَصْلًا لَا غَيْرُ فَإِنْ جَاءَ غَيْرُ ذَلِكَ حُسِبَ مِنْ عُيُوبِ الشِّعْرِ الَّتِي تُسَمَّى الْإِكْفَاءَ وَالْإِجَازَةَ وَنَحْوَ ذَلِكَ **وَقَدْ وَجَدْتُ** فِي أَشْعَارِ قُرَيْشٍ شِعْرًا مَنْسُوبًا إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَدْ جَعَلَ الْوَاوَ فِيهِ رَوِيًّا فِي مِثْلِ دَعَوْا وَلَقُوا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِأَبْعَدَ مِمَّا بُنِيَ عَلَى الْأَلِفِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا مُعْظَمُ كَلَامِهِمْ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي مِثْلِ هَذَا وَصْلًا كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيَّةً سَلَكُوا

ثُمَّ جَاءَ الْهَمْزُ فِي الْمُلْكِ وَالْحُسْنِ وَأَنْبَعَهَا وَاوُ التَّرَنُّمِ الَّتِي لَا تُجْعَلُ رَوِيًّا بِحَالٍ **وَ**الْأَبْيَاتُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ هِيَ قَوْلُهُ

فَهَلْ نَحْنُ إِلَّا مِثْلُ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا نَمُوتُ كَمَا مَاتُوا وَنَحْيَا كَمَا حَيُوا
وَيَنْقُصُ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا بُدَّ أَنْ نَلْقَى مِنَ الْأَمْرِ مَا لَقُوا
نُؤَمِّلُ أَنْ نَبْقَى وَكَيْفَ بَقَاؤُنَا فَهَلَّا الْأُلَى كَانُوا مَضَوْا قَبْلَنَا بَقُوا
فَنَوَاهُمُ يَرْجُونَ مِثْلَ رَجَائِنَا وَنَحْنُ سَنَفْنَى مَرَّةً مِثْلَمَا فَنُوا
لَنَا وَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْعِدٌ سَنُدْعَى لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا دُعُوا
وَيَجْلِسُ مِنَّا مَصْرَعٌ اجْتِمَاعِنَا بِمَوَاطِنَ حَتَّى نَحْنُ نُجْزَى بِمَا جَرَوْا

أتيتم سعيد سعد قلبي بعدها   شفاؤهم بالذي قدموا شفوا   عموا عن هدى قصد السبيل عموا الذي رأوه وقرن قد خلا قبلهم عموا

فهذا نادر قليل فإذا انفتح ما قبل الواو في مثل عصوا وغزوا وقفوا فالجماعة يجعلونها رويا ولا يجيزون أن تكون وصلا وذلك مفقود في أشعار الفصحاء إنما يجيء في الشيء النادر ولعله ممنوع **ولو** أن قائلا بنى شعرا على مثل نفوا لا أرى له أن يلزم الفاء لأن ذلك أقوى في المنطق وإن لم يفعل فليس ببعيد من تصييرهم الألف رويا ألا ترى أنك لو بنيت الفواصل على دجى ويجى ورجا لكان الأقوى أن تجعل الجيم رويا والألف وصلا فإن جعلت الألف رويا فلا بأس غير أن ما رويه ألف أضعف مما رويه دال أو حاء أو غيرهما من الحروف الصحاح **ولو** أن الراجز جعل الروي الحاء في قوله

عجبت من الشادين والريح فترة   إلى ضوء نار بين فردة فالرحى

ثم أتى معها بالضحى والجحى لكان أقوى للنظم **ولو** أن آتيا في مثل أبيات مروان بواو مفتوح ما قبلها مثل عصوا ورموا لكان قد أخل إذ كانت الواو المفتوح ما قبلها لا تكون إلا رويا والواو المضموم ما قبلها في مثل فعلوا لا تكون إلا وصلا وليس على الشذوذ تعويل ولا أعرف لأحد من أهل الفصاحة مثل أبيات مروان **فأما** واو يغزو ويخلو إذا كانت ساكنة فإنهم يستعملونها وصلا وعلى ذلك سمعت أشعار المتقدمين كما **قال** ـــــ زهير

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو   وأقفر من سلمى التعانيق فالثقل

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا   على صير أمر ما يمر وما يحلو

ففيها قواف كثيرة فإذا تبعها واو الترنم التي ليست للسنخ كقوله   بلاد بها نادمتهم وعرفتهم   فإن أقفرت منهم فإنهم بسل والقياس لا يمنع أن تجعل هذه الواو رويا لأنها سنخ وهي قوية ويجوز أن تلحقها الحركة في حال النصب وهي أقوى من الواو التي للضمير في مثل قولك لم يألوا ولم يفعلوا **وإذا** خففت الواو من عدو وغدو في القافية فلا يمتنع أن تجعل رويا وكونها وصلا أكثر وما بني على الواو قليل جدا لأن العرب إنما كانت تتبع أشرف الكلم في السمع وقل ما تجد قافية لها قوة إلا وقد عمل عليها المتقدمون

وأما الياء فلا تخلو من أحد شيئين إما أن تكون متحركة وإما ساكنة فالمتحركة روي لا غير والساكنة تضعف كضعف الواو فإذا كانت للترنم لم يجز أن تجعل رويا وإذا كانت ساكنة وقبلها ساكن فهي روي وذلك أن تبني القافية في التقييد على مثل عصاي وهواي   وإذا كان ما قبلها متحركا فهي ساكنة

فَإِنَّ الأَحْسَنَ فِيهَا أَنْ تَجِيءَ وَصْلًا عَلَى أَيِّ الحَالَاتِ وُجِدَتْ مِنْ كَوْنِهَا فِي سِنْخِ الكَلِمَةِ أَوْ لِلضَّمِيرِ أَوْ مُخَفَّفَةً مِنْ يَاءِ النَّسَبِ فَالَّتِي مِنَ السِّنْخِ **كَقَوْلِ** النَّابِغَةِ

زَعَمَ الهُمَامُ وَلَمْ أَذُقْهُ بِأَنَّهُ   يُشْفَى بِبَرْدِ لِثَاتِهَا العَطِشُ الصَّدِي

فَجَاءَ بِهَا مَعَ غَدٍ وَنَحْوِهَا فَجَعَلَهَا وَصْلًا وَيَاءُ الإِضَافَةِ كَقَوْلِ الآخَرِ أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ المُخِبُّونَ هَلْ لَكُمْ بِأَحْدَثِ عُنَيْبَةَ مِنْ عَهْدِ

أَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى   بِأَرْضِ بَنِي قَابُوسَ أَمْ ظَعَنَتْ بَعْدِي

وَالمُخَفَّفَةُ مِنْ يَاءَيِ النَّسَبِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ تَقُولُ هِنْدٌ وَالكَرِيُّ حُوَّابِي لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ حَادٍ عَرَبِي لَيْسَ مِنَ النَّمِرِ وَلَا مِنْ تَغْلِبِ **وَكَذَلِكَ** إِذَا خُفِّفَتْ مِثْلُ عَدِيٍّ وَشَقِيٍّ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ وَصْلًا فِي الأَكْثَرِ وَرُبَّمَا جُعِلَتْ هَذِهِ اليَاءَاتُ كُلُّهَا رَوِيًّا وَذَلِكَ فِي أَشْعَارٍ تَضْعُفُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اليَاءُ لَيْتُ بِأَضْعَفَ مِنَ الأَلِفَاتِ الَّتِي بُنِيَتْ عَلَيْهَا القَصَائِدُ وَهَذِهِ الأَبْيَاتُ تُنْسَبُ إِلَى غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ العَرَبِ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الكَبِيرَ   مَرُّ اللَّيَالِي وَكَرُّ العَشِيّ
إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا   أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِيّ
نَرُوحُ وَنَغْدُو لِحَاجَاتِنَا   وَحَاجَةُ مَنْ عَاشَ لَا تَنْقَضِي
تَمُوتُ مَعَ المَرْءِ حَاجَاتُهُ   وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِي

وَقَد رُوِيَتْ هَذِهِ الأَبْيَاتُ لِلصَّلَتَانِ العَبْدِيِّ وَلِقُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ الإِيَادِيِّ وَلِغَيْرِهِمَا وَيُرْوَى لِلصَّلَتَانِ فِيهَا

بِجَذْبِيَّةٍ وَحَرُورِيَّةٍ   وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَزْرَقِي
فَمِلَّتُنَا أَنَّنَا المُسْلِمُونَ   عَلَى دِينِ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِي

وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا تَغَدَّيْتُ وَطَابَتْ نَفْسِي   فَلَيْسَ فِي الحَيِّ غُلَامٌ مِثْلِي   إِلَّا غُلَامٌ قَدْ تَغَدَّى قَبْلِي

فَجَعَلَ يَاءَ الإِضَافَةِ رَوِيًّا إِلَّا أَنْ يُحْمَلَ عَلَى مُخَالَفَةِ القَوَافِي فِي الَّذِي هُوَ عَيْبٌ **وَإِذَا** كَانَ مَا قَبْلَ اليَاءِ مَفْتُوحًا وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَإِنَّهَا تُجْعَلُ رَوِيًّا عِنْدَ المُتَقَدِّمِينَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ جِدًّا **وَلَوْ بُنِيَتْ** قَافِيَةٌ عَلَى أَخْشَى وَأَعْشَى لَكَانَ لُزُومُ الشِّينِ أَقْوَى لَهَا مِنْ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا مِثْلُ أَغْنَى وَأَحْنَى فَأَمَّا الأَلِفُ إِذَا كَانَتْ لِلتَّرَنُّمِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّنْوِينِ أَوْ لِلتَّثْنِيَةِ أَوْ مَعَ هَاءِ التَّأْنِيثِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ رَوِيًّا وَإِذَا كَانَتْ مِنَ السِّنْخِ أَوْ زَائِدَةً لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِلْإِلْحَاقِ مَا كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ كَوْنَهَا رَوِيًّا جَائِزٌ وَعَلَى ذَلِكَ جَاءَتْ قَصَائِدُ العَرَبِ المُتَقَدِّمِينَ لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الزَّائِدِ وَالأَصْلِيِّ فَيَجُوزُ أَنْ تُبْنَى القَصِيدَةُ عَلَى كَرَى وَبَكَى وَغَضْبَى وَالشَّنْفَرَى وَحُبَوْكَرَى وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيهَا النَّاسُ اليَوْمَ مَقْصُورَةً وَأَقْوَى مِنْ ذَلِكَ أَنْ تُجْعَلَ الرَّاءُ فِي الكَرَى رَوِيًّا وَتُجْعَلَ الأَلِفُ وَصْلًا وَكَذَلِكَ أَلِفُ مَغْنَى وَمَغْزَى يَجُوزُ أَنْ يَجِيءَ مَعَهَا أَلِفُ حُلْنَدَى

ويجري الا انّ الاحسن ان تجعل الزاي في مجرى رويّا وتكون القصيدة على الزاي هذه جملة
من احكام الحروف الاربعة اللواتي يجوز ان يكنّ وصلا وروّيا ثم حروف المعجم بعد ذلك
متساويات في القوة الا ما ذكر من التاء والكاف فاما النون الخفيفة فلا يجوز ان تجعل رويّا
لان القافية موضع وقف وهذه النون تصير في الوقف الفا فان اريد بها الثقيلة الا انها خففت
للقافية كما خففت لام اصل ودال اشدّ فلا بأس ان تجعل رويّا لانها في نية المثقلة والقوافي
تنقسم ثلاثة اقسام الذلل والنفر والحوش فالذلل ما كثر على الالسن
وهو عليه في القديم والحديث والنفر ما هو اقل استعمالا من غيره كالجيم
والزاي ونحو ذلك والحوش اللواتي تهجر فلا تستعمل وذلك ان يتفق ان لا تخلو القافية
على كل الاوزان كانا نقول انهم استحسنوا التقييد في الطويل الثاني فاستعمل وكثر كما قال
امرؤ القيس لعمرك ما قلبي الى اهله بحر ولا مقصر يوما فيأتيني بقر وكما قال طرفة

تحوّلت بالاجزاع من اضم طلل ... وبالسفح من قوّ مقام ومحتمل

ولا نعلم شيئا من الشعر القديم جاء في الطويل الاول مقيدا الا ان يكون شاذا مرفوضا وذلك في التمثيل كقوله

كأني لم اركب جوادا للذة ... ولم اتبطن كاعبا ذات خلخل
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل ... لخيلي كري كرة بعد ما اجفل

فمثل هذا لم يأت في الشعر القديم ولا يوجد في دواوين الفحول
من اهل الاسلام الا ان يجيء نادرا او متكلفا وقد جاء في اشعار المحدثين شيء من الطويل الاول
مبنيا على الالف وهو الذي يسميه الناس المقصور فيقولون مقصورة فلان يعنون ما رويه الف
قال الشاعر خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها ... فلا نحن بالاحياء فيها ولا الموتى

اذا ما اتانا زائر متفقد ... فرحنا وقلنا جاء هذا من الدنيا

وهذا الشعر لرجل في السجن كان على عهد ملوك بني العباس ويقال انه لرجل من ولد صالح بن عبد
القدوس وقد بنى ابو عبادة قصيدة على الطويل الاول وجعل قوافيها على اروى
وجدوى ونحو ذلك فلزم الواو الى آخر القصيدة ولم يجعلها مقصورة فهذه ان جعل رويها الالف
فقد لزم فيها ما لا يلزم وان جعل رويها الواو فالالف وصل وبناؤها على الواو احسن واقوى

في النظم وفي هذا الكتاب أشياء تجري هذا المجرى وقد بيّنتها في مواضعها وقد يمكن أن
يلزم القائل حرفين وأكثر ولو بنيت قافية على دارهم ومر دارهم وصدارهم لكان
القائل قد لزم فيها أربعة أحرف الدال والألف والراء والهاء لأن الروي الميم والألف ليست للتأسيس
لأن بينها وبين الروي حرفين ولو بنيت قافية على ضرايرهم وحرايرهم وما أشبه
ذلك لكانت قد لزمت فيها خمسة أحرف الراء الأولى والألف والهمزة التي بعدها
وهي في الصورة ياء والراء الثانية والهاء وقد كنت قلت في كلام لي قديم إني رفضت
الشعر رفض السقب غرسه والرأل تريكته والغرض ما استعين فيه بالكذب واستعين
على نظامه بالشبهات فأما الكائن عظة للسامع وإيقاظا للمتوسمين وأمرا بالتحرز من الدنيا
الخادعة وأهلها الذين جبلوا على الختر والمكر فهو إن شاء الله مما يلتمس به الثواب وأضيف إلى ما سلف
من الاعتذار أن من سلك في هذا الأسلوب ضعف ما ينطق به من النظام لأنه يتوخى الصادق
ويطلب من الكلام البرة ولذلك ضعف كثير من شعر أمية ابن أبي الصلت الثقفي ومن أخذ في طريقه
من أهل الإسلام ويروى عن الأصمعي كلام معناه أن الشعر باب من أبواب الباطل فإذا أريد
به غير وجهه ضعف وقد وجدنا الشعراء توصلوا إلى تحسين المنطق بالكذب وهو من القبائح و
زينوا ما نظموه بالغزل وصفة النساء ونعوت الخيل والإبل وأوصاف الخمر وتسببوا إلى
الجزالة بذكر الحرب واحتلبوا أخلاف الفكر وهم أهل مقام وخفض في معنى
ما يدعون أنهم يعانون من حث الركائب وقطع المفاوز ومراس
الشقاء وهذا حين ابدأ بترتيب النظم وهو
مائة وثلاثة عشر فصلا لكل حرف أربعة فصول وهي
على حسب حالات الروي من ضم وفتح وكسر وسكون إلا الألف
وحدها فإن لها فصلا واحدا لأنها لا تكون
إلا ساكنة وربما جئت في الفصل
بالقطعة الواحدة أو
القطعتين
ليكون قضاء حق التأليف وبالله التوفيق

[illegible] [illegible] السقب ولد الناقة [illegible]
ويعرف أنه ذكر [illegible] أنثى [illegible]
الرأل فرخ النعام [illegible]
[illegible] والتريكة البيضة
[illegible] الشبهة [illegible]
المتوسمين [illegible]

فصل الهمزة

الهمزة المضمومة

قال الضعيف

العاجز أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الضرير رحمه الله

وهو من المحبسين في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثالث

أولو الفضل في أوطانهم غرباء ... تشذ وتنأى عنهم القرباء
وحسب الفتى من ذلة العيش أنه ... يروح بأدنى القوت وهو حباء
أرابك في الورد الذي قد بدا له ... كأضعف إن أجدى لديك رباء
أحلك لا ترضى العباءة ملبسا ... ولو بان ما تسديه قيل عباء
تواصل حبل النسل ما بين آدم ... وبيني ولم يوصل بلامي باء
وزهدني في الخلق معرفتي بهم ... وعلمي بأن العالمين هباء
إذا نزل المقدار لم يك للقطا ... نهوض ولا للمخدرات إباء
على الولد يجني والد ولو انهم ... ولاة على أمصارهم خطباء
يزرن أبا القاسم في مؤرب ... من العقد ضلت حله الأرباء
تتبعنا في كل نقب ومخرم ... منايا لها من جنسنا نقباء
فما سبئوا الراح الكميت للذة ... ولا كان منهم للخرائد سباء
إذا ما خبت نار الشبيبة ساءني ... ولو نعل لي بين النجوم خباء
وما بعد مر الخمس عشرة من صبا ... ولا بعد مر الأربعين صباء
وهذه الأرض الركود منابت ... فمنها على مندى ساطع وكباء
تثاءب عمرو إذ تثاءب خالد ... بعدوى فما أعدتني الثوباء
وكيف تلاقي الذكوات بعدما ... تلفع نيران الحريق إباء
وقد نطقت بالجنس وهو لم ينبأ ... وللزبابات الخنين ثباء
وزادك بعدا من بنيك وزادهم ... عليك حقودا أنهم نجباء
وما أدب الأقوام في كل بلدة ... إلى المين إلا معشر أدباء
إذا خافت الأسد الخماص من الظبا ... فكيف تعد الحلم من ظباء

وقال أيضا

في الهمزة المضمومة مع الباء

تكرم أوصال الفتى بعد موته ... وهن إذا طال الزمان هباء
يعيرنا لفظ المعرة أنها ... من العر قوم في العلاء غرباء
وهل لحق التثريب سكان يثرب ... من الناس لا بل في الرجال عباء
صراها بطير الفرخ عز وكرامة ... ويترك درع المرء وهي قباء
سعل الدين الأكاعب دون صلبها ... حجاب وتمر معوز وحباء
نمرع أعرابية أن زجرت لها ... نواعب يستعرضنها وظباء
تعادت بنو عبس بن عيلان بالقنا ... فنابوا كأنا أعشجد الثوباء
وأرواحنا كالراح إن طال حبسها ... فلا بد يوما أن تكون سباء
كأن أبا الليث ما حل أنفه ... بأن محلات الليوث إباء
هم صاروا ولاد فهر وجالدوا ... على الدين إذ رشى الملوك عباء
وذو نجب إن كان ما نيل صاتا ... فما فيه إلا معشر نجباء
وما قبلت نفسي من الخير لفظة ... وإن طال ما فاهت به الخطباء
وما الأرب للحجى الأسيفة ... على الهم في أمرهم أرباء
ولولا القضاء الحتم أخفى كأنك ... ولم بن عولا الأبدين خباء

وعادوا وإلّا ما كان إن جاد عادهم … رأوا أن ذنباً في البلاد رباءُ
أبيّون قتلاهم بأكرم منهم … وإذ قتلوا حرّاً فليس بَواءُ

وقال في الهمزة مع الهمزة

ألا تبكِ فليغفر لي الله زلّتي … بذاك ودين العالمين رياءُ
وقد يخلف الإنسان ظنّ عشيرة … وإن راق منه منظرٌ ورُواءُ
إذا قومنا لم يعبدوا الله وحده … بنصحٍ فإنّا منهمُ بُرَآءُ

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء والطويل الثاني

سألت رجالاً عن معدٍّ ورهطه … وعن سبإٍ ما كان يسبي سباءُ
تقولوا هي الأيام لم تحلِ صرفها … مليكاً يقدّ أو تقيّاً نبيّاءُ
أرى فلكاً ما زال بالخلق دائراً … له خبرٌ عنّا يصان وخِباءُ
فلا تطلب الدنيا وإن كنت ناعشاً … فإنّ غنيّها بالأخلاء أرْباءُ
وما نُوَب الأيام إلّا كتائبٌ … تبثّ سراياها وجيوشٌ تعباءُ

وقال في الهمزة المضمومة مع الدال والطويل الثاني

بني الدهر مهلاً إن ذممت فعالكم … فإنّي بنفسي لا محالة أبدأُ
متى ينقضي الوقت والله قادرٌ … فنسكن في هذا التراب ونهدأُ
تجاوَرَها ذا الجسم والروح برهةً … فما برحت تأذى بذاك وتصدأُ

وقال في الهمزة المضمومة مع السين والبسيط الثاني

يأتي على الخلق إصباحٌ وإمساءُ … وكلّنا لصروف الدهر نَسّاءُ
وكم مضى هجريّ أو مشا كلّه … من المقاول سرّوا الناس أم ساؤوا
تُوَى الملوك ومصرٌ في تغيّرهم … مصرٌ على العهد والأحساء أحساءُ
خسست يا أمّنا الدنيا فأفٍّ لنا … بنو الخسيسة أوباشٌ أخسّاءُ
وقد نطقتِ بأصناف العظات لنا … وأنتِ فيما يظنّ القوم خرساءُ
ومن لصخر بن عمرو أنّ جثّته … صخرٌ وخنساءُ أمٌّ في السِّرب خنساءُ
يموج بحرك والأهواء غالبةٌ … لراكبيه فهل للسفن إرساءُ
إذا تعطّفتِ يوماً كنتِ قاسيةً … وإن نظرتِ بعينٍ فهي شوساءُ
إنسٌ على الأرض تُدمي هامها إنسٌ … منها إذا دميت للوحش إنساءُ
فلا تغرّنك شمٌّ مرجحنّهمُ … وعزّةٌ في زمان الملك قعساءُ
نالوا قليلاً من اللذّات وارتحلوا … برغمهم فإذا النعماء بأساءُ

وقال في الهمزة المضمومة مع الباء

إنّ الأعلّاء إن كانوا ذوي رشدٍ … بما يعانون من داءٍ أطبّاءُ
وما شفاك من الأشباه نطلبها … إلّا الألبّاء لو نلقى الألبّاءُ
نفرّ من شرب كأسٍ وهي تتبعنا … كأنّنا لمنايانا أحبّاءُ

وقال في الهمزة المضمومة مع الواو

إن مازت الناس أخلاقٌ يعاش بها … فإنّهم عند سوء الطبع أسواءُ
أو كان كلّ بني حوّاء يشبهني … فبئس ما ولدت في الخلق حوّاءُ

بنيه الناس جزء من سجاياهم | وفرعهم في الجود والدين أدواءُ | كالنبت أعرف لا إبطاء يدركه | ولا إسناد ولا في اللفظ إقواءُ
يود بالموت من لاقى له أرقا | يُسَرُّ بعدُ بما لم يبلُ النبتَ أنواءُ | وذاك أكذب من قول الغوي غيره | في غرة من بياض الشيب أضواءُ
إذا النجوم تنير في الدجى طلعت | فللجفون من الإشفاق أنواءُ

وقال في الهمزة المضمومة مع الهاء والبسيط الأول

أكون سواك في الدنيا مياسرةً | ولم أعرض عن قوافي الشعر تكلفها | إن الشبيبة نار إن أردت بها | أمراً فبادر فإن الدهر مطفيها
أصاب حجّي قرّ فانتبهت له | والنار تدفئ ضيفي جيرانيها | ألقى إليها جليسي في الدجى حمما | فقام عنها بأثواب يرفيها

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والبسيط الثاني

قد حجب النور والضياءُ وإنما ديننا رياءُ | وهل يجود الحيا أناساً منطوياً عنهم الحياءُ
يا عالم السوء ما علمنا أن مصلّيك أتقياءُ | لا يكذبنّ امرؤ جهولٌ ما فيك لله أولياءُ
ويا بلاداً مشى عليها أولوا انتقاد وأغبياءُ | إذا قضى الله بالمخازي فكل أهليك أشقياءُ
كم وعظ الواعظون منا وقام في الأرض أنبياءُ | فانصرفوا والبلاء باقٍ ولم يزل داؤك العياءُ
حكم جرى للمليك فينا | ونحن في الأصل أغبياءُ

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الياء والوافر الأول

تعالى رازق الأحياء طرّا | لقد وهت المروءة والحياءُ | وإن الموت راحة هبرزيٍّ | أضرّ بلبه داءٌ عياءُ
وما لي لا أكون وصيّ نفسي | ولا تعمى أموري الأوصياءُ | وقد فتّشت عن أصحاب دينٍ | لهم نسكٌ وليس لهم رياءُ
فألفيت البهائم لا عقول | تقيم لها الدليل ولا ضياءُ | وإخوان الفطانة في اختيالٍ | كأنهم لقومٍ أنبياءُ
فأما هؤلاء فأهل مكرٍ | وأما الأولون فأغبياءُ | فإن كان التقى بلهاً وعيّا | فأعيار المذلة أتقياءُ
وأرشد منك أجرب عنّي | هبّت عليه ريح جربياءُ | وجدت الناس كلهم فقيرٌ | ويعدم في الأنام الأغنياءُ
يحب العيش بغضاً للمنايا | ونحن بما هوينا الأشقياءُ | يموت المرء ليس له صفيٌّ | وقبل اليوم عزّ الأصفياءُ
أتدري الشمس أن لها بهاءً | فتأسف أن يفارقها الإباءُ

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الطاء

أراهم يضحكون إليّ غشّا | وتغشاني المناقص والحطاءُ | فلست لهم وإن قربوا أليفا | كما لم تأتلف ذالٌ وطاءُ

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الفاء

أسيت على الذوائب أن علاها بهار في القميص له ارتقاء
ودنيانا التي عشقت وأشقت كذاك العشق معروفا شقاء
تعاد واقع نحي التداني وبين شاسع فمتى اللقاء
ولست كمن يقول بغير علم سواء منك نتك وانتقاء
لقد أفنت عزائمك الذرابح وأفراد الكواكب أم رفقاء

واحد الذرابح ذبوح وكان يجب أن يقال في الجمع ذبابيح اه

لدى جرع الحياة أمر شيء
لعل سواد هاد نسر عليها وإنقاء البياض له نقاء
سنسلبها البقاء على إباها نقالت عنكم حظر النقاء
ودرعك إن رنوتك سهام دهر فما هي من ردى يوم وقاء
فقد وجبت عليك صلاة ظهر إذا واراك بالماء السقاء
فياسرني لقد أدركنا المنايا ونحن على النجيحة أصدقاء
فيها عند صدق ودك ادهاء

ما أنعم فتى استغنا ودهاء وانا منه معنى اه

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الراء والكامل الأول

مالي غدوت كقاف رؤبة قيدت في الدهر لم يقدر لها إجراؤها
طال الثواء وقد أنى لمفاصل أن تستبد بضمها صحراؤها
مل المقام فكم أعاشر أمة أمرت بغير صلاحها أمراؤها
فرقا شعرت بأنها لا تقتني خيرا وأن شرارها شعراؤها
وإذا النفوس تجاوزت أقدارها حذو البعوض تغيرت بحراؤها
كربيت سرت بالكرى وحبابها أكرت بجر نوابها أكراؤها
هل تعرف الحسد الجيا كغيرها فالبهم تحسد بينها عراؤها
هويت ولم تسعف وراح أغبيها تعبا وما ترجى فقراؤها

الوبر السمع والتهي والغوي الضال ... ما لقي أو لعج ... الاسم الغرا اه

وإذا جرت النفس عن تخفيفها
أعللت علة قال وهي قديمة أغنى الأطبة كلهم إبراؤها
أنثرت ولم تفطر لشرب مدامة بل للخطوب تعودها أشراؤها
طلبوا الترتيب واستجاز ولاتها فعدوا مصالحها وهم أجراؤها
آثرت أحاديث الكرام وعمها وأجاد حبر أكلها أرزاؤها
كعصيدة الأوزان زادتها القوى حرف تبان لسامع نكراؤها
سبحان خالقك الذي قرت به غبراء توقد فوقها خضراؤها
وجد دنيانا تتابر طامعا لا تستقيم لناكح أقراؤها
وتبادلت فقهاؤها مرجيا وتقرأت لغنائها قراؤها
فكأن زجر غويها إغراؤها

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الباء والمنسرح الموصل

دنياك ماوية لها نوب شبتى سماوية وأنباء
جد مقيم وخالب سغب كأنه في الهجير حرباء
قام بنو القوم في أماكنهم وغيبت في التراب آباء
وكل حب حوب ومعصية
أف لها جل ما يفيد بها من رزقها الطعام والباء
أقضية لا تزال واردة تحار في كونها الألباء
وزال عز الأمير وانترقت أحباؤه عنه والأحباء
زادتهما في الذنوب حوبا

الحوب الإثم والحوباء النفس اه

وقال أيضا في الهمزة المضمومة مع الميم والخفيف الأول

نفدت في أمامك العلماء وادلهمت عليهم الظلماء
ونعشى دهماءنا الغيلما عطلت من وضوحها الدهماء

لِلَّبِيبِ المُكَاثَرَاتُ هَبِيدٌ وَكَذَا المُؤْنِثَاتُ إِمَاءُ
وَالثُّرَيَّا وَالشَّمْسُ وَالنَّارُ وَالنَّثْرَةُ وَالأَرْضُ نَفْسُهَا وَالسَّمَاءُ
خَلِيلَيَّ أَخِي أَسْتَغْفِرُ اللهَ فَلَمْ يَبْقَ فِيَّ إِلَّا الذَّمَاءُ
وَكَمَا يَنْشُ حَرَّهَا عُوَاءٌ وَاقْتِرَانُهَا الكَبِيبُ لِعَدَمَاءُ
عَجَبًا لِلْقَضَاءِ تَمَّ عَلَى الخَلْقِ فَحُمَّتْ أَنْ تُبْسَلَ الحُزَمَاءُ
غَلَبَ البَيْنُ مُنْذُ كَانَ عَلَى الخَلْقِ وَمَا ثَبَّتَ بَغِيظَهَا الحُكَمَاءُ
وَأَرَى الأَرْبَعَ الغَرَائِزَ ضِيمَا وَهِيَ فِي جُثَّةِ الفَتَى خُصَمَاءُ
وَجَدْتُ الزَّمَانَ أَعْجَمَ فَظًّا وَجُبَارٌ فِي حُكْمِهَا العَجْمَاءُ
وَالبَرَايَا أَحَارُهَا دُيُونٌ مَنَايَا سَوْفَ تَقْضِي وَتُحْضِرُ الغُرَمَاءُ
حَيَوَانٌ وَجَامِدٌ غَيْرُ نَامٍ وَنَبَاتٌ لَهُ يُبْقِيَا نَمَاءُ
أَجْدَرُ النَّاسِ بِالعَوَاقِبِ فِي الرَّحْمَةِ قَوْمٌ فِي بَدْئِهِمْ رُحَمَاءُ
أَنْتَ يَا آدَمُ أُمُّ النَّسِيبِ هَوَاكَ لِيَدِ حَوَّاءَ أَوْ أَدَمَاءُ

وَالهِلَالُ المُنِيفُ وَالبَدْرُ وَالفَرْقَدُ وَالصُّبْحُ وَالثَّرَى وَالمَاءُ
هَذِهِ كُلُّهَا لِرَبِّكَ مَا عَابَكَ فِي قَوْلِ ذَلِكَ الحُكَمَاءُ
وَيُقَالُ الكِرَامُ قَوْلًا وَمَا فِي العَصْرِ إِلَّا النُّعُوتُ وَالأَسْمَاءُ
هَذِهِ الشُّهْبُ خِلْتُهَا شَابَ الدَّهْرُ لَهَا فَوْقَ أَهْلِهَا المَاءُ
أَوَمَا يَشْعُرُونَ بِعِلْمِ الرَّدَى كَيْفَ يُبِيدُ الأَصْهَارُ وَالأَحْمَاءُ
نَارَفِينِي يَا عَصْمَاءُ يَوْمًا وَلَوْلَاكِ فِي رَأْسِ شَاهِقٍ عَصْمَاءُ
إِنْ تُوَافِقْنَ صَحَّ أَوْلَا فَمَا يَنْفَكُّ عَنْهَا الأَمْرَاضُ وَالأَعْيَاءُ
إِنَّ دُنْيَاكَ مِنْ نَهَارٍ وَلَيْلٍ وَهْيَ فِي ذَاكَ حَيَّةٌ عَرْمَاءُ
وَرَدَ القَوْمُ بَعْدَ مَا مَاتَ كَعْبٌ وَارْتَوَى بِالنَّمِيرِ وَقَدْ ظَمَاءُ
وَلَوَ أَنَّ الأَنَامَ خَافُوا مِنَ العُقْبَى لَمَا حَارَبَتِ المِيَاهُ الدِّمَاءُ
وَعَصَيْنَا مِنْ قَوْلِ زَاعِمٍ حَقٍّ أَنَّنَا فِي أُصُولِنَا لُؤَمَاءُ
قَرَمَتْنَا الأَيَّامُ هَلْ رَبَّتِ النَّحَّامُ لَمَّا ثَوَى بِهَا قَرْمَاءُ

بأداماد يا آدم ترخم وادم من أدمة
اللون والترب القطيع من ضبا أو نساء
أو ربطا

النَّحَّامُ هُوَ سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ وَكَانَ نَفَقَ بِقَرْمَاءَ فَرَثَاهُ السُّلَيْكُ فَقَالَ

عصفنا

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَّامِ لَمَّا تَرَحَّلَ صُحْبَتِي أُصُلًا مَحَارُ
عَلَى الجَائِرِ كَطَيْرٍ هُوًى وَهَوَافٍ تَضُمُّهَا الدَّأْمَاءُ
وَعَرَانَا عَلَى العِظَامِ ضِرَابٌ وَلِعَانٌ فِي بَاطِلٍ وَرِمَاءُ
تَدْرِي نَابِلٌ فَأُنْمِي وَأُصْمِي وَلَيَالِيكَ مَا لَهَا أَنْمَاءُ
أَوْمَاتَ لِلْجِدَاءِ كَفُّ الثُّرَيَّا ثُمَّ صَدَّ الحَدِيثُ وَالإِيمَاءُ
فَهُمُ النَّاسُ كَالجَهُولِ وَمَا يَظْفَرُ إِلَّا بِالحَسْرَةِ الفُهَمَاءُ
وَأَبُو الرَّبْعِ بِذِرِكَةِ القَيْظِ وَفِيهِ البَيْضَاءُ وَالقَعْمَاءُ
فَكَأَنَّ البَيْدَاءَ صَادِمُ حَرْبٍ وَهْيَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ صَرْمَاءُ

عَلَى قَرْمَاءَ عَالِيَةٌ شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وَكَأَنَّ الهُمَامَ عَمْرُو بْنُ دَرْمَاءَ فَلَسْتُ مِنْ أُمِّهِ دَرْمَاءُ
أَسْوَدُ القَلْبِ أَسْوَدُ وَمَتَى مَا تُصْغِ أُذْنٌ فَأُذْنٌ صَمَّاءُ
إِنَّ رَبَّ الحِصْنِ المُشَيَّدِ بِتَيْمَاءَ تَوَلَّى وَخَلَّفَتْ تَيْمَاءُ
شَهِدَتْ بِالمَلِيكِ أَنْجُمُهَا السِّتَّةُ ثُمَّ الخَضِيبُ وَالجَذْمَاءُ
تَلْتَقِي فِي الصَّعِيدِ أُمٌّ وَبِنْتٌ وَتَسَاوَى القَرْنَاءُ وَالجَمَّاءُ
وَلَمْ تَقِي الحِمَامَ كَرِيمَةٌ لَمْ تَهُبْ عِنْدَ هَوْلِهَا لَيْمَاءُ
كَيْفَ لَا يُشْرِكُ المُضِيقِينَ فِي النِّعْمَةِ قَوْمٌ عَلَيْهِمُ النَّعْمَاءُ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ

الهَمْزَةُ المَفْتُوحَةُ

أَيْضًا فِي الهَمْزَةِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الثَّاءِ

Checked
1987

وربك قد غررت وأنت حر … بصاحبة يعظ النساء … تجر منكم الصهباء صبحا … ويشربها على عمد مساء

غشاها فرزدق وجرير … يقل كأننا وردنا الحساء … يقول لكم غدوت بلا كساء … وفي لذاتها رهن الكساء

إذا فعل الفتى ما عنه ينهى … فمن جهتين لا جهة أساء

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الجيم

نرجو الحياة فإن همت هواجسنا … بالخير قال رجاء النفس لا جاء … وما أفيق من السكر المحيط بنا … إلا إذا قيل هذا الموت قد جاء

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الباء وواو الردف

تدال خيرا في المعاشر ظاهرا … من كان تحت لسانه مخبوءا … بالكلام بما أشر والصمت لم … يك للأعم بمأثم لينبوءا

إن ينفع شرع عليك فكم غدا … علم بتابع فتنة مربوءا … مهلا أمن وباء فررت مصححا … في الدهر كل منزل موبوءا

نبتي الكرائم والكميت شرابها … يلقى لإلإم شارب مسبوءا … حلف العبادة سوف يصبح مثله … ملك ويترك طيبه المعبوءا

وقال أيضا في الهمزة المفتوحة مع الراء

علموهن الغزل والنسج والردن … وخلوا كتابة وقراءه … فصلاة الفتاة بالحمد والإخلاص … تجزي عن يونس وبراءه

تهتك الستر بالجلوس أمام الستر … إن غنت القيان وراءه

الهمزة المكسورة

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع السين

توحد فإن الله ربك واحد … ولا ترغبن في عشرة الرؤساء … يقل الأذى والعيب في ساحة الفتى … وإن هو أكدى قلة الجلساء

أفي العصر هم نهار وضيمر … وجنبني رجال منهم ونساء … وليت وليدا مات ساعة وضعه … ولم يرتضع من أمه النفساء

يقول لها من قبل نطق لسانه … تفيدين بي أن تنكبي وتسائي

الإف القذر والنتن ويقال الأف وسخ الأذن والتف وسخ الأظفار والحندس الليل الشديد الظلمة

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الميم

إذا كان علم الناس ليس بنافع … ولا دافع فالخسر للعلماء … قضى الله فينا بالذي هو كائن … فتم وضاعت حكمة الحكماء

وهل يأبق الإنسان من ملك ربه … فيخرج من أرض له وسماء … سنتبع آثار الذين تحملوا … على ساقة من أعبد وإماء

لقد طال في هذا الأنام تعجبي … فيا لرواء قوبلوا بظماء … أرى أمما تشوى من أعادي أسهمي … وما صاف عني سهمهم برماء

وهل عظم الأعصون ورقة … وهل ماؤها الأجنة ماء … وقد بان أن النحس ليس بغافل … له عمل في أنجم الفهماء

ومن كان ذا جود وليس بمكثر … فليس بمحسوب من الكرماء … يهاب أمورا ثم يركب هولها … على عنت من صاغرين رماء

اتقوا الله يا غواة فإنما ... ويأتيكم مكرٌ من القدماء

المعنى أي قدماء أهل الكتاب كانوا يمكرون بأتباعهم وفي الكتاب العزيز ومكروا ومكر الله ومنه قوله

للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهذا من الكيد

أرادوا بها جمع الحطام فأدركوا وبادوا وماتت سنة اللؤماء
يقولون إن الدهر قد حان موته ولم يبق في الأيام غير ذماء
وقد كذبوا ما يعرفون انقضاءه فلا تسمعوا من كاذب الزعماء
وكيف أقضي ساعة بمسرة وأعلم أن الموت من غرماء
خذوا حذرا من أقربين وجانب ولا تذهلوا عن سيرة الحزماء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الخاء

إذا صاحبت في أيام بؤس فلا تنس المودة في الرخاء
ومن يعدم أخوه على غناه فما أدى الحقيقة في الإخاء
ومن جعل السخاء لأقربيه فليس بعارف طرق السخاء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع السين

يا ملوك البلاد فزتم بنسء العمر والجور شأنكم في النساء
ما لكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير النساء
يرتجي الناس أن يقوم إمام ناطق في الكتيبة الخرساء
كذب الظن لا إمام سوى العقل مشيرا في صبحه والمساء

المعنى أن الأنبياء إنما [illegible] عقله على [illegible] فكأنه إمام له ولا ير هذا الخبر [illegible] عظيم وإن كان الفتيان [illegible] بالتمثيل فقد بره

فإذا ما أطعته جلب الرحمة عند المسير والإرساء [illegible] أسباب لجذب الدنيا إلى الرؤساء
غرض القوم متعة لا يرقون لدمع الشماء [illegible] بالبصرة والقرمطي بالأحساء
فانفرد ما استطعت [illegible] على الجلساء

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الصاد

أوصيت نفسي بعزو نصحت لها فما أجابت إلى نصحي وإيصائي
والرمل تتبعه في الغدائر حظي وما أهم له يوما بإحصاء
وزيزو بيتي به تفضل البرية سيان في ذا إدناء وإقصاء
لأنه في الثريا والسماك أو الشعرى العبور أو الشرجا [illegible]

وقال أيضا في الهمزة المكسورة مع الميم

[illegible] عليه [illegible] غيرها فيجلو المهد من فقد وسماء

وَيقُولُ كالحلق مِن سيء وحسن ... والناس كالدهر من نور وظلماء
فقال إن زمانا أنتم فيه لكم ... حتى يبدل من بوسى بنعماء
ويوجد الصقر في الدرماء معتقدا ... رأي امرئ القيس في عمرو بن درماء
ولست أحسب هذا كائنا أبدا ... فاتبع الورد لتفسير الأسماء

وقال أيضاً في الهمزة المكسورة مع الطاء

الساع آتية الحوادث مالها ... لم يبد إلا بعد كشف غطائها
وكأنما هذا الزمان قصيدة ... ما اضطر شاعرها إلى إيطائها
ليست لياليه محنة كائن ... وصفت بسرعتها ولا إبطائها
والمصر آنس منه خرق مفازة ... أنس الليالي بقاؤها مع ما لها
وبها مرد هرك لأنها مصيبة ... صرفت بإذن الله عن أخطائها
إيا والمساكن كلها عادية ... دمرا بساكنها بعد عطائها

وقال أيضاً في الهمزة الساكنة مع الياء

ما خص مصرا وباء وحدها ... بل كائن في كل أرض وباء
إذا ما القلب ذوبها الردى ... فالأرض من خيرها ذات إباء
هل فارس والروم والترك إذ ... ربيعة أو مضر أو سبأ
ناحيه يعيا بها الأكابر إن ... يظهر الدهر لها ما خبأ
وعن خبايا نبله إنها ... كل قبيل منك نبأ
إن سار أو حل فقد كره ... يحفظه المقدار بالمرتبأ

وقال أيضاً في الهمزة الساكنة مع القاف

تقواك زاد فاعتقد أنه ... أفضل ما أودعته في السقأ
آه غدا من عرق نازل ... ومحنة من لعنة بائن
توفي مناع الغاسل ... ورأيت قلبي مثله في النقأ
خير من الميتة طول البقا ... ممن تشكي بعمر رحمة
وقد بلونا العيش أطواره ... فما وجدنا فيه غير الشقا
تمام الناس ويا شوقنا ... الجزايع لا أعزل الأصدقا
ما أحسب الموت لتسخير ... إذ نعج الأصوات ومثل اللقا

وقال أيضاً في الهمزة الساكنة مع الفاء

أنذر الله بسلطانه ... تالله في كل حال حكمنا
إن ظهرت نار كما خبروا ... في كل أرض فعكسنا الخفا
وهل لها عز بسر شاء أخفا ... ما حسبت قدمة عنكم
تذهب ما أيدت رماة الهدى ... واستحسن الغدوة والأوفا
من الأسنوجد أهل الصفا ... شرايا أشكال بين الصفا
وأغرق التيم بأبنائهم ... وكلهم يندر صرا نفا
واستشعر إنما قد في سقيم ... أن الردى مما عنا الشفا
والدهر يشتف أحلامه ... تم بالوقوف حتى إذا
كأنما ذلك منه اشتفا ... شبوا عنا الوالد منهم جفا

فصل الألف

هذا الفصل يحتمل وجهين أحدهما أن يكون على مذهب الأخفش يكون الروي ما قبل الألف وتكون الألف وصلا

قـــال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله التنوخي في الألف مع الضاد

تعالى الله أن الأدمي معذب إلى أن يقول العالمون به قضا
فهنى ولاة الميت يوم رحيله أصابوا تراثا واستراح الذي مضى

وقال أيضاً في الألف مع الراء المهملة

أقمى لا أعد الحج فرضاً على عجز النساء ولا العذارى
ففي بطحاء مكة شر قوم وليسوا بالحماة ولا الغيارى
وإن رجال شيبة سادنيها إذا ركعت لكعبتها الجمارا
قيام يدفعون الوفد شفعاً إلى البيت الحرام وهم سكارى
إذا أخذوا الزوائف أولجوهم ولو كانوا اليهود أو النصارى
متى آداك حجر فاعتليه وقولي إن دعاك إلى البر آدارا

آداك أي أمكنك وآدري معناها نعم بالفارسية

فلو قبل الغواة عرفت كفي من الكذب المموه ما توارى
ولا يبقي بما صنعوا وصنوا لقد جاءت خيولهم تبارا
جرت بهما ونسك بعد حين وأنصبة الهيمن لا تجارى
لعل قران هذا النجم يثني إلى طرق الهدى أمماً حيارى

المعنى لعل الله سبحانه يهديهم بطلوع هذا النجم وهذا على المجاز كما تقول أحسن إلي يوم الجمعة وليحسن إليك وإنما جاء الإحسان من الله تعالى

فقد أودى بهم شغب وظلم وأبقاهم بمتلفة حيارى
تدري أمن فوق المهارى ألبث إذ انظرت أم المهارا
أتتهم دولة هرمت وعزت فباتوا في ضلالتها أسارى
وظنوا الطهر متصلاً بقوم وأقسم أنهم غير الطهارى
وما كربته ومن الناس جمعاً ولكن في حقيقتها تجارى
لم كلم تخالف ما أجنوا صدور ثم تبصرته نمارا

وقال أيضاً في الألف مع الراء المهملة

إذا قيل لك اخش الله مولاك فقل آرا
كأن الأنجم السبعة في أعمة بقارا
خزامى وأقاحي وصفراء وتنقارا
ومن فوق الثرى يضفر في أجزاء من وارا
وأعجبت مع الدنيا أدريها كن دارا
إذا با راها قوم فقبلي جنتها بارا
وما يرهبني جاري إن نا ضل أوجارا
وما عرسي حوراء ولا خبري حوارا

وقال أيضاً في الألف مع الراء المهملة

سرينا وطالبنا هاجع وعند الصباح حمدنا السرى
بنو آدم يطلبون الثراء عند الثريا وعند الثرى
فتى زارع وفتى دارع ولا الرجلين غدا مشترى
فهذا لعيني وذاي يروح وذاك يؤوب ببضاعة در

وقال

وعامل قوت ذراحته ... وخذن ركاب شجانا ذرا
وتجرية فاديها جدها ... بمثل الظلام اذا ما جرا
وذلك من جوانفامها ... يضاعفه حر يوم حرا
عهدتك تشبه سيد الضراء وكنت مشابه ليث الشرا
هو الشر تدعم في العالمين ... لهل الوهد واهل الذرا
فكونوا صوحية الشرب ... ام ليلى ومكة ام القرا
وترجو الرباح وابن الرباح ... وتغنك في نفسك الخسرا
هون عليك لقاء الموت ... وقل حين تطرق الطرق كرا
وتفنى ترجي كاحك القوس ... وتدني النوائب سكر الذرا
واخرج عن ملكه عاد يا ... وحلت مملكة بالعرا
ولا تحقر المزدري في العيون ... فكم نفع الهين المزدرا
اجل خورتي وثابة ... سواها الذي شئت التخيرا
دنو في موت قريب النشور ... وموت نوم طويل الكرا
سواء على اذا ما هلكت من شاد مكرمتي اوزرا
ابا الشبل ادرك ام بالرماح بين اسنتها والشرا
ولو هبت صلته معشر ... وقال الناس طغا وانترا
انوء وما قرا نافر ... بمعتصم من قضاء قرا
متى ترقر الهاتف العكرمي ... هيج صبا الى قرقرا
سقاك المنى فتمنيتها ... وصاغ لك الطيف حتى ابرا
ابا سيفه قتل اعدائه ... وساق وليدته ازهرا
مغنية اعطيت مرعيا ... تغنت ونائحة تكترا
فان نال سهلا فابشر به ... على انه بسقوط حرا
نهار يضي وليل يجي بنجم ونور ونجم سرا

ذكورك فوق طويل المطا ... وسرجك فوق شديد القرا
كان بصاق الذباب فوقهما ... اذا وقدت في الانوف البرا
تلوم على الورد نيرا خاك ... وذا الشان هوى تدورا
تدب فان وجدت خلسة ... فبالسليك او الشنفرا
ليفتن في صمته ناميك ... اذا ذيق فيما يقول الورا
وقالوا بدا المشتري في الظلام ... فيا ليت شعري ماذا اشترا
عذيري من مارد فاجر ... تقرا والخزيات افترا
ونادا اذا وعدتك اعترى ... يصبرا على الحكم لما اعترا
وكم نزل الفيل عن منبر ... فعاد الى عنصر في الثرا
اذا الضيف جاءك فابسم له ... وقرب اليه وشيك القرا
ولا تحمل النزل تلك الوسوق الا بازدرادها العرا
فان سراء الليالي رمى ... اوان شيبتنا فانسرا
نومل خالقنا ايضا ... ضربا الشرب ذاك الضرا
فاودى بذاك بسقم اضر واودى فلان ابرق ضرا
هل نام من جدث ميت فعبر عن مسمع ... اذ سرا
ولم يقر في الخضر راعي السوام لا لبورده ما قرا
احن الى امل ... وما للشبوب نشر الفرا
وقد يفسد الغر ذا حاله ... فبوهك الدنس قطر الثرا
فلا تدن من جاهل يصل ... لو انتزعت خمسه ما درا
وتختلف الانس في شانها ... وابعد من باع من شرا
وهار ليخرج ماء القليب ... وذاق ليعجبني لولا ارا
نزول كما زال اجدادنا ... ويحبى الزمان على ما ترا
يحيى من جاء اذا اضطر الى الفتى والبا اليه

الحامة تورق وترقرق اقال وماذاك طوق فوق عود اذا كذا ترقرقت هاج الهوى قرقورها ريقة الاعت
الحامة هتف هتفا والعكرمة الانثى من الحمام وتوقرى ماء لبنى عبس ء اهيج حركة والصب العاشق المشتاق
وقد ضبت بالكسر

وقال أيضًا

في الألف والنون على رأي من جعل الأولى هذه القافية نونًا

حياةٌ عناءٌ وموتٌ عَنا ... فليتَ بعيدَ حِمامٍ دَنا
يدٌ صُفِرتْ وطُلّتْ ذوتْ ... ونفسٌ تمنّتْ وطرفٌ رنا
وموقدُ نيرانه في الدجى ... يرومُ سناءً برفع السَّنا
يحاولُ من عاش سترَ القميص ... وملءَ الخميص وبُرءَ الضنا
ومن خشيةٍ حُدّثت لم يُبلْ ... على ما أفادَ ولا ما اقتنى
نصيرُ ترابًا سواءٌ عليه ... مسُّ الحرير وطعنُ القنا
وشُربُ القناء بخُضر الفرند ... كأنّ الحواسين أنفسنا
ولا يزدهي غضبٌ حلمَه ... ألقينةَ ذاكرٌ أم كنا
يُهنّا بالخير من نال له ... وليس الهناءُ على ما هنا
وأقربُ لمن كان في غبطةٍ ... بلقيا المنى من لقاء المنا
أغايبةٌ جسمَك روحُه ... وما زال الجثة حتى ونا
وقد كلّفته أعاجيبها ... فطورًا فرادى وطورًا ثنا
ينافي ابنُ آدم حالَ الغصون ... فما نابتٌ اجتنبت وهاذا أما
تغيّر جنانُه شيبُه ... فهل غيّر الطفلَ لما انحنى
إذا هو لم يجنِ دهرٌ عليه ... جناه امرئٍ وقال الخنا
وشتّانِ من أمّه حُرّةٌ ... حَصانٌ ومن أمّه قَرتنا
ولي موردٌ بإناء المنون ... ولكنّ سُقاته ما أنا
زمانٌ يخاطبُ أبناءه ... جهارًا وقد جهلوا ملحنا
يبدّلُ باليسر إعدامَه ... ويهدمُ أحداثُه ما بنى
لقد فزتَ إن كنتَ تُعطى الجنان ... بمكّة إذ زرتها أو منى

المعنى أن الإنسان لا ينفعه حجّه إذا بقي على أعمال السوء

وقال أيضًا

في الألف مع الراء والسين تجوز أن يجعل الروي الراء فيكون الذي لزم سينًا لا غير

بعلم إلهي يوجدُ الضعفُ شيمتي ... فلستُ مطيقًا للغدر ولا أسرا
عجزتُ أسيرًا في يديه ومن يكن ... له كرمٌ يكرم بساحته الأسرى
أأصبحُ في الدنيا كما هو عالمٌ ... وأدخل نارًا مثل قيصرَ أو كسرى
وإني لأرجو منه يومَ تجاوزٍ ... فيا مرحبًا دار اليمين إلى اليسرى
إذا ما كنت نالت يد الستار نافر ... فما أبتغي إلا الطوالع والحسرا
وإن أعفُ بعد الموت تمّ رتبتي ... فأحظى لإدراك ولا تبعد الخسرا

فصل الباء

الباء المضمومة مع العين

قال أبو العلاء

يدلّ على فضل الممات وكونه ... إراحةَ جسمٍ أنّ مسلكه صعبُ
ألم ترَ أنّ المجد تلقاك دونه ... شدائد من أمثالها وجب الرعبُ
بأن فتى حرًا وناحط ثقلها ... ويحمل عبئًا حين يلنم أتعب
وأمر توخّاه لعيك وهو موضع ... ولو كان حيًا قام في يده تعب

To: www.al-mostafa.com

وقال أيضا في الباء المضمومة مع النون

لشغلك ما أصبحت نقبا له ... عن العيب بذ الخليل يؤنب ... وما أدب الدهر الذي أنت لائم ... ولكن بنو حواء جاروا وأذنبوا

ستدخل بيت الظالم الحتف هاجما ... ولو أنه عند السماك مطنب ... وقد كان يهوى الطعن ثم أنا [illegible] ... فدانت لي الحزم كالناب ينشب

ويدرع حديدا عنده درع كاعب ... سرى الود واسم الحرب هيدور [illegible] ... ويطوي الملا بعد الملا فوق كورة ... إذا العيس تزجى والسوابق تجنب

له من فرند بدو لا إنساله ... على رأس قرن جلسة بالدم مذنب ... وليس يقيم الظهر خشية الردى ... قوام رديني وطرف مجنب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الذال

تعبت على الدنيا وذنب لها نفد ... إليك تنت نظام للتكذب ... وفيها فتاة هل عليها جناية ... بمن هو صب في هواها معذب

وقد زعموا أن النفوس بواقيا ... تشكل في أجسامها وتهذب ... وتنقل منها فالسعيد مكرم ... بما هو لاق والشقي معذب

وما أنت والأيام عندك لن تسعفا ... ويكرم عني في [illegible] تجذب ... لو كان يبقى الحس في شخص ميت ... لا ليت أن الموت في الفم عذب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الدال

لعمرك ما في مجمعة نادرؤها ... وإني على طول الزمان لمجدب ... حملت على الأولى الحمام فلم أقل ... يغني ولكن قلت يبكي ويندب

وذلك أن الحادثات كثيرة ... وما ليس من الحظ لا التحدب ... وما أديب أي سيد عن [illegible] ... [illegible] إلا أنا الفتى متأدب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

لعل أناسا في المحاريب خوفوا ... بآي كناس في المشارب أطربوا ... إذا رام كيدا بالصلاة مقيمها ... فتاركها عمدا إلى الله أقرب

فلا تمش فخارا من الفخر عائدا ... إلى عنصر الفخار للنفع يضرب ... لعل إناء منه يصنع مرة ... فيأكل فيه من أراد ويشرب

ويحمل من أرض لأخرى وما درى ... فواها له بعد البلى يتغرب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الجيم

إذا كان إكرامي صديقي واجبا ... فإكرام نفسي لا محالة أوجب ... وأحلف ما الإنسان إلا مذمم ... أخو الفقر منا والمليك المحجب

أيعقل نجم الليل وهو تيمه ... فيصبح من أفعالنا يتعجب

وقال أيضا في الباء المضمومة مع الراء

عجبت وما أدري بما هو عائب ... لعل الذي يمضي إلى الله أقرب ... تود البقاء النفس من خيفة الردى ... وطول بقاء المرء سم مجرب

على الموت يجتاز المعاشر كلهم ... مقيم بأهليه ومن يتغرب ... وما الأرض إلا مثلنا [illegible] ... [illegible] بهذا الأنام ونشرب

تقد كذبوا حتى على الشمس أنها ... تهان إذا حان الشروق وتضرب ... كأن هلالا لاح [illegible] ... حسام [illegible] الحرب

كأن ضياء الفجر سيف يسله … عليهم صباح بالمنايا مذرب

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الهاء

أتذهب دار بالنضار ودرهما … يخلفها عما قليل ويذهب
أرى قبساً في الجسم يطفئه الردى … وما دمت حياً فهو ذا يتلهب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الراء

غدوت على نفسي أترب عاهداً … وأمثالها لا أم للبيت المترب
إذا كان جسمي من تراب فما له … إليه وأحظى بأن مترب
وما آلت الدنيا بأصناف حسنها … تشير عن غير الجميل وتعرب
إذا أعربت يوماً برزء على الفتى … تلبثت على نفسي بأحكم تعرب
وجوبها ما أم الوليد لطامع … ويبكس من أم الوليد المجرب
يجول من يهوى الحياة بجاوه … إذا لاح قرن الشمس أو حين تغرب
وما نفسي إلا بأعد مولداً … ويبدو المنايا للنفوس فتقرب
فهل لسهيل في معدك ناصر … إذا أعنته للحوادث تغرب
وأهدتها الحجج الهدى من تهما … نواضح تسنو أو عوامل تكرب
ألا تفرق الأحياء ثم بدا لها … وقد عمها بالهجر أرز ومغرب
وشفت نقاء من ثبرت بنوم نعله … أهش إلى الموت الزؤام وأطرب
فنعم صارما أو ركزناه فالردى … تدهي أولى بالحمام وأدرب
أقض ليامات وأركب أنعم … وأطعن في قلب الخميس وأضرب
أرى مطعم الرمس اللهم خليلكم … سيأكل من بعد الخليل ويشرب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

إذا قبل الإنسان في الدهر صدق … أحاديثه عن نفسه وهو كاذب
أتوهمني بالمكر أنك نافعي … وما أنت إلا في حبالك جاذب
وتأكل لحم الحل مستعذباً له … وتزعم للأقوام أنك عاذب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

لا يغبطن أخو نعمى بنعمته … بئس الحياة حياة بعدها الشجب
والجسم أوقع حياً في مسائله … وللزمان عجوب ما لها عجب
لو تعلم الأرض ما أفعال ساكنها … لطال منها إلى يوثق به العجب
بدء السعادة أن لم تخلق امرأة … فهل تود جمادى أنها رجب
ولم تنب لاختيار كان منتجباً … لكنك للمونادي المحاذ منتجب
وما احتجبت عن الأقوام من نسك … وإنما أنت للنكراء محتجب
قالت لي النفس إن فؤادي دفق … فقلت صبراً وتسليماً كذا يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الجيم

أعيتبوني حياتم قام لهم … مني وقد حسبوني أن ذا عجب
خير البرية أمسى كلنا دنفاً … يحب في نباه حباً فوق ما يجب

وقال أيضاً في الباء المضمومة مع الذال

أخلاق سكان دنيانا معذبة … وإن أتتك بما تستعذب العذب
سموا هلالاً وبدراً نجماً وصحا وفرقداً وسماكاً شد ما كذبوا

وكم سبطر بجبال الشمس من نظر

وقال أيضاً

لا تسألِ الضيفَ إن أطعمتَهُ ظُهُراً ۝ بالليلِ هل لك في بعض القِرى أَرَبُ
فقل له ما تأتّى لا تؤامره ۝ نيز ولو أنه الطرثوث والصرب

وقال أيضاً

قد أسرف الإنس في الدعوى بجهلهم ۝ حتى ادّعوا أنهم للخلق أرباب
أجري من الخيل إمّا لا أصرّفها ۝ لها بجنحي تقريبٌ وإخبابُ
فاجعل ثناءك إن أُعطيتَ مقدرةً ۝ كذاك واحذر فللمقدار أسبابُ
أذى من الدهر مشفوعٌ لنا بأذى ۝ هذا المحلّ بما نخشاه مِرباب
وقد أساء رجال أحسنوا فعلوا ۝ وأجملوا فإذا الأعداء أحباب

وقال أيضاً

يا صاح ما ألف الإعجاب من نفرٍ ۝ إلا وهم لرؤوس القوم أعجابُ
قد يُنجب الولد النامي ووالده ۝ فسلٌ وتفسل والآباء أنجاب
ويعتري النفس إنكارٌ ومعرفةٌ ۝ وكلّ معنى له نفيٌ وإيجابُ

وقال أيضاً

في البدو خُرّاب أذوادٍ مسوّمةٍ ۝ وفي الجوامع والأسواق خُرّاب

وقال أيضاً

ما قرّ ماسك في كفّ المدير له ۝ الأدر فماسك المرعوب مرعوب

وقال في الباء

تشوف

نفوسٌ للقيامة تشرئبّ ۝ ونحن في البطالة متلئبّ
فلا يغررك بشر من صديق ۝ فإنّ ضميره إحن وخبّ
تحبّ حياتك الدنيا سفاهاً ۝ وما جادت عليك بما تحبّ
وإن طال الرقاد من البرايا ۝ فإنّ الراقدين لهم هبّ

إلا له في حبال الشر مجتذب

في الباء المضمومة مع الراء

الجائع

فإنّ ذلك من قولي بلقمته ۝ لا أشتهي الزاد وهو الساغب الحرب

الطرثوث ضرب من النبت والصرب صمغ الطلح

الباء المضمومة مع الباء

ألبابهم كان بالملذات متّصلاً ۝ طول الحياة وما للقوم ألباب
في حاجة النفس أن تغني بمنزلها ۝ حتى يجاف عليها الترب تاب
وكم جنت من جهول حجبت ودنّه ۝ من جرّة ما لها في العين جلباب
يزورنا الخير غبّاً ويجانبنا ۝ فهل لما يكره الإنسان إغباب
فانفع أخاك على ضعف بمقدرة ۝ إنّ النسيم بنفع الروح هبّاب

في الباء المضمومة مع الجيم

ما للمرئ الملك المحجوب يمنعه ۝ أن يفعل الخير منّاع وحجّاب
فرجّب لله صفراً من محارمه ۝ فكم مضت بك أصفار وأرجاب
والموت نوم طويل ما له أمد ۝ والنوم موت قصير فهو منجاب

في الباء المضمومة مع الزاء

هؤلاء تسمّوا بالعدول أو التجار ۝ وأنتم لولاك القوم أعزاب

في الباء المضمومة مع العين

تضحي وجملك مثل الكعب تبرزه ۝ بري وراسك مثل القعب مشعوب

المشددة

تأبى أن تجيء الخير يوماً ۝ وأنت ليوم غفرانٍ تكبّ
وإنّ الناس طفل أو كبير ۝ كبيب على الغواية أو جنيب
وإنّك مذ كون النفس حسّاً ۝ لترتع في الضلالة أو تخبّ
غرامك بالفتاة عناً وغمّ ۝ وليس يسرّ من كشّاف غبّ

لَوَ انَّ سَوادَ لِحيَتِكَ خِضابُ ... كَفَيتُكَ وَالتُّها فِي الأُذنِ حبُّ

وَمَا يُحِبكَ عِزٌّ أَن تُسَبّى ... وَلَو أَنَّ الظَّلامَ عَلَيكَ سِبُّ

فَما لِلنَّسرِ لَيسَ يَطيرُ فيهِ ... وَعَقرَبُهُ المَنِيَّةِ لا تَدِبُّ

وَلَم يَدفَع رَدى سُقراطَ لَفظٌ ... وَلا بُقراطَ حامي عَنهُ طِبُّ

وَلا ذِئبٌ هُناكَ الطَّيرَ عَنّي ... وَلا تَبلُدُ يَداكَ فَما يَذِبُّ

وَقالَ فِي الباءِ

أَقَرّوا بِالإِلَهِ وَأَثبَتوهُ ... وَقالوا لا نَبِيَّ وَلا كِتابُ

تَمادَوا فِي الضَّلالِ وَلَم يَتوبوا

وَقالَ فِي الباءِ

تُرابٌ جُسومُنا وَهُوَ التُّرابُ ... إِذا أَولَى عَن الآلِ اغتِرابُ

وَذاكَ أَقَلُّ لِلأَدواءِ فيها ... وَإِن صَحَّت كَما صَحَّ الغُرابُ

فَأَرماحٌ يُحَطِّمُها طِعانٌ ... وَأَسيافٌ يُفَلِّلُها ضِرابُ

وَأَفسَدَ جَوهَرَ الأَحسابِ أَشِبٌ ... كَما فَسَدَت مِنَ الخَيلِ العِرابُ

وَقَد يُغرى سُوَيدُ الغِيلِ حِرصًا ... فَتَحويها المَحاجِرُ وَالزِّرابُ

كَأَنَّ السَّيفَ لَم يُطِل زَمانًا ... إِذا حُلِّيَ الحَمائِلَ وَالقِرابُ

وَلَو سَكَنَت جِبالَ الأَرضِ دَوحٌ

وَقالَ فِي الباءِ

دَنا نَجلٌ إِلى عِرسٍ لِأَمرٍ ... وَذاكَ لِثالِثٍ خَلَقَ اكتِسابُ

تُرَدُّ إِلى الأُصولِ وَكُلُّ حَيٍّ

وَقالَ فِي التّاءِ

أَلا عَزّي بُكاءٌ أَو نَحيبٌ ... لِمَن سَفَهٍ بُكاؤُكِ وَالنَّحيبُ

وَسِيّانِ ابنُ آدَمَ حينَ يُبدا

وَقالَ فِي الباءِ

لِما نَجّاكَ مِن غِيَرِ اللَّيالي ... سَنا نادٍ وَعِيٌّ مُربِ

أَدَعّي جُنحِ الدُّجى أَو في جَناحٍ ... وَماتَ غُرابُ الجَونِ المُربِ

أَيَجلو التَّمرَ لِلرّائي نَهارٌ ... فَقَد شَرَقَت وَمَشرِقُها مُضَبُّ

إِذا أَنسَني يَنفَعُ صَبرٌ بِسا ... فَدَعني كُلُّ ذي أَمَلٍ يَتِبُّ

يُقالُ ذُبِّت شَفَتُهُ إِذا ذَبُلَت مِنَ العَطَشِ

المَضمومَةُ مَعَ التّاءِ

وَوَطَّدَ بانِينا حِلٌّ مُباحٌ ... رُوَيدَكُمُ فَقَد بَطَلَ العِتابُ

وَلَو سَمِعوا صَليلَ السَّيفِ تابوا

المَضمومَةُ مَعَ الرّاءِ

تُراعُ إِذا تَجرُّ إِلى ثَراها ... إِيابًا وَهوَ مَنصِبُها العِرابُ

هُمومٌ بِالهَواءِ مُعَلَّقاتٌ ... إِلى النَّشرِ فِي أَنفُسِها طِرابُ

تَناسُخُ فِي الحُطامِ وَحُسنُ شَأنٍ ... طَوى قُوتٌ وَحِلفُ صَدىً شِرابُ

وَآمالٌ تَجُرُّ فِي غِناها ... وَإِن وَرَدَ العُفاةُ فَهُم سَرابُ

مَتى لَم يَضطَرِب مِن عُلوِ جَدٍّ ... فَلَيسَ بِنافِعٍ مِنكَ اضطِرابُ

تَآلَفَ أَربَعٌ فينا فَتَدنى ... بِها مِنّا ضِغانٌ وَاحتِرابُ

لِما خَلَدَت بِنَسادٍ وَلا آرابُ

نَسادٍ وَآرابٌ جِبالانِ اهـ

المَضمومَةُ مَعَ السّينِ

فَما زالَت تَمادى النَّقلُ حَتّى ... أَتاها الوَضعُ وَاتَّصَلَ الحِسابُ

لَهُ فِي الأَربَعِ القُدُمِ انتِسابُ

المَضمومَةُ مَعَ الحاءِ وَياءِ الرِّدفِ

مَحَلُّ الجِسمِ فِي الغَبراءِ ضَنكٌ ... وَلَكِن عَفوَها القِنا رَحيبُ

بِهِ لِلغُسلِ وَالحَدَمِ النَّحيبُ

المَضمومَةُ مَعَ الرّاءِ وَياءِ الرِّدفِ

تريبُ وسوف يفترق التريبُ حوانا والثرى نسبٌ قريبُ … جرى بفراق جيرتنا غرابٌ · تعالٌ من مقالتهم غريبُ

فذا يتوكف الأخبار غمرًا وصاح ببينهم داعٍ أريبُ … لعانٌ كل حينٍ أو ضرابٌ يموت به طعينٌ أو ضريبُ

وأرضٌ لا تجيش بمن عليها ولا يبقى بها منهم عُريبُ … وأشباحٌ بجالطهنّ غدرٌ فما ترعى الأكيل ولا الشريبُ

إذا كان التواءٌ إلى زوالٍ … فكل مولعٍ منا حريبُ

وقال في الباء المضمومة مع النون وياء الردف

إذا هبت جنوبٌ أو شمالٌ فأنت لكل مغتادٍ جنيبُ … ردي بك إن تلاقوا استقلت ولم ينب الفتى فتى ينيبُ

وقال في الباء المضمومة مع الصاد وياء الردف

لسانك عقربٌ فإذا أصابت سواك فأنت أول من يصيبُ … أغثت بحاجةٍ من شكاها وفي لك من شكيته نصيبُ

أتى الرجلين عنهما الفترُ مثنى … كلا يوميكما شيزٌ عصيبُ

وقال في الباء المضمومة مع الصاد وياء الردف

تنادى الطاعنون غداةَ قالوا أصاب الأرض من مطرٍ مصيبُ … لعل شوابيًا هبت ونضًّا نبيلك وما للمافي نصيبُ

وقد تنجو النفوس بلا عن جدبٍ … ويهلك أهله المغنى الخصيبُ

وقال في الباء المضمومة مع الغين وياء الردف

رغبنا في الحياة لفرط جهلٍ وفقد حياتنا حظٌّ رغيبُ … شكا خزرٌ حوادثها وكيبٌ فما رحم الزبين ولا الرغيبُ

شهدتُ فلم أشاهد غير نكرٍ … وتجنيني المنى فتى أغيبُ

وقال في الباء المضمومة مع الباء وواو الردف

عيوبي إن سئلت بها كثيرٌ وأيُّ الناس ليس له عيوبُ … وللإنسان ظاهر ما يراه وليس عليه ما تخفي الغيوبُ

يجرون الذيول على المخازي وقد ملئت من الغش الجيوبُ … وكيف يصول في الأيام ليثٌ إذا وهت المخالبُ والنيوبُ

وقال في الباء المضمومة مع الراء وألف التأسيس

لذا نابل الزمان بنا لمّا منا أخو الفتك الذي هو حاربُ … وأدرعنا فيه ينوله من بنت العناقيد الذي هو شاربُ

ولسيد الأقوام عند محابه طبعٌ يقاتله الحجى ويحاربُ … والشر في الجبل القديم غريزةٌ فبكل نفسٍ منه عرقٌ ضاربُ

وقال في الباء المضمومة مع السين

ملّ الإمام ولا أقول بظنه أن الدعاة بسعيها تتكسبُ … هذا الهواء يلوح فيه لناظرٍ صورٌ ولكن عن قليلٍ ترسبُ

وَالنَّاسُ جِنْسٌ مَا تَمَيَّزَ وَاحِدٌ · كُلُّ الجُسُومِ إِلَى التُّرَابِ تَنْسُبُ
وَالأَذَى بِالجَهْلِ مَتَى مَا ذُقْتَهُ شَرَى فَإِذًا لَا أَبَالَكَ تَلْسَبُ
وَيَبِيتُ نُورُ الصَّبْرِ الحَرِيجُ بِأَهْلِهِ وَيَبْغِي بِالإِنْسِ لِقَضَاءِ التَّيْسُبِ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ وَالبَاءِ الرَّدِيفِ

سَمَّى لِنَفْسِهِ أَسَدًا وَلَيْسَ بِآمِنٍ ذِئْبًا عَلَيْهِ إِذَا أَكَلَ الذِّئْبُ
وَاللهُ حَقٌّ وَابْنُ آدَمَ جَاهِلٌ مِنْ شَأْنِهِ التَّفْرِيطُ وَالتَّكْذِيبُ
وَاللُّبُّ حَاوَلَ أَنْ يُهَذِّبَ أَهْلَهُ فَإِذَا البَرِيَّةُ مَا لَهَا تَهْذِيبُ
مَنْ رَامَ إِفْنَاءَ الغُرَابِ لِكَرْبِهِ وَضَحَ الجِنَاحِ أَصَابَهُ تَعْذِيبُ
وَالدَّهْرُ يُفْنِيهِ وَالمَلِيكُ مُخَالِفٌ دُوَلًا فِيهَا مُجْهِدٌ وَمُذِيبُ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

إِنْ عَذُبَ المَيْنُ بِأَفْوَاهِكُمْ فَإِنَّ صِدْقِي بِفَمِي أَعْذَبُ
طَلَبْتُ لِلْعَالَمِ تَهْذِيبَهُمْ وَالنَّاسُ مَا صَفَوْا وَلَا هُذِّبُوا
سَأَلْتُ مَنْ قَالَ عَنْ دِينِهِ فَادَّعَوُا الخَيْرَ لَا يَكْذِبُ
وَأَكْثَرُوا الدَّعْوَى بِلَا حُجَّةٍ كُلٌّ إِلَى خَيْرِهِ يَجْذِبُ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الذَّالِ

تَحَسَّنَ مَرْعًى لِبَنِي آدَمٍ وَكُلُّهُمْ فِي الذَّوْقِ لَا يَعْذُبُ
مَا فِيهِمُ بَرٌّ وَلَا نَاسِكٌ إِلَّا إِلَى نَفْعٍ لَهُ يَجْذِبُ
أَفْضَلُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ صَخْرَةٌ لَا تَظْلِمُ النَّاسَ وَلَا تَكْذِبُ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الحَاءِ

هَذَا طَرِيقٌ لِلْهُدَى لَاحِبٌ يَضِيءُ بِهِ المَصْحُوبُ وَالصَّاحِبُ
اُهْرُبْ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ جِئْتَهُمْ فَمِثْلَ سَابٍ جَرَّهُ السَّاحِبُ
يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِمَا عِنْدَهُ وَهُوَ لَقًى بَيْنَهُمْ شَاحِبُ

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

اِصْنَعْ وَجَاهِرْ بِالمُرَادِ الفَتَى وَلَا تَقُولُوا هُوَ مُغْتَابُ
إِنْ رَابَنَا الدَّهْرُ فَإِنَّا لَهُ فَكُلُّنَا بِالدَّهْرِ مُرْتَابُ
فَاعْفُ وَلَا تَعْتِبْ عَلَيْهِ فَكَمْ أَرْدَى بِهِ عَوْفٌ وَعَتَّابُ
لَوْ ضُرِبَ الغَاوُونَ بِالسَّيْفِ لَا بِالسَّوْطِ حَدَّ الخَمْرِ مَا تَابُوا
تِلْكَ مَنِ اجْتَابَتْ لَهُ صُورَةً هُوَ لِسَخَطِ اللهِ مُجْتَابُ
نِمْنَا عَلَى الشَّيْبِ هَلْ زَارَنَا طَيْفٌ لِأَمْلِ الشَّرْخِ مُنْتَابُ
هَيْهَاتَ لَا تَحْمِلُهُ نَحْوَنَا سُرُوحُ أَفْرَاسٍ وَأَقْتَابُ

هيهات كلمة تقال لما يستبعد — القتب رحل صغير على قدر السنام

وَقَالَ فِي البَاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

إِيَّاكَ وَالخَمْرَ فَهِيَ خَالِبَةٌ غَالِبَةٌ خَابَ ذَلِكَ الغَلَبُ
خَابِيَةُ الرَّاحِ نَاقَةٌ حَفَلَتْ لَيْسَ لَهَا غَيْرُ بَاطِلٍ حَلَبُ
أَشْأَمُ مِنْ نَاقَةِ البَسُوسِ عَلَى النَّاسِ وَإِنْ يُنَلْ عِنْدَهَا الطَّلَبُ
يَا صَاحِ خَفْ إِنْ حَلَبْتَ دِرَّتَهَا أَنْ تَتَرَاءَى بِذَرِّهَا حَلَبُ

أفضل مما نغنم أكؤسها ما ضمنته الغياض والعلب

وقال في الباء المضمومة مع الجيم

من لي أن أقيم في بلد أذكر فيه بغير ما يجب

يظن بي اليسر والديانة والعلم وبيني وبينها حجب

كل شهوري علي واحدة لا صفر يتقى ولا رجب

أقررت بالجهل وادعى فهمي قوم فأمري وأمرهم عجب

والحق أني وأنهم هدر لست نجيبا ولا هم نجب

والحال ضاقت عن ضمها جسدي فكيف لي أن يضمه الشجب

ما أوسع الموت يستريح به الجسم المعنى ويخفت اللجب

وقال في الباء المضمومة مع الباء وياء الردف

ما الثريا عنقود كرم ملاحي ولا الليل يانع غربيب

ونأى عن مدامة شفق التغريب فليتق المليك اللبيب

طال ليل كأنما نزل العقرب ساطا فتابعها الذيب

سلك النهد في قطار المنايا قطري ونجدة وشبيب

شتت فكر الحصيف أنا نحسن يوما بعاقل تشبيب

أين بقراط والمقلد جالينو س هيهات أن يعيش طبيب

قسم الرزق للأنام فما يقطع بالعجز ذلك التسبيب

وجرى الحادث بالقضاء فما يسلم ليث ولا غزال ربيب

يطلع الوافد المبغض والعيش إلى هذه النفوس حبيب

خببتها عليه نكد الرزايا فنبا عن قلوبها التخبيب

الباء المفتوحة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان في الباء المفتوحة مع اللام

السماكان كوكبان يقال لهما السماك الأعزل وهو من منازل القمر والرامح وليس من المنازل اهـ

ألا صليب الله بين نجومه يكف رجالا عن عبادتها الصلبا

تبارك الله الذي خلق السها وأبدع الثريا والسماكين والقلبا

ولعل بدر التم بعد كماله كأن به الظلماء قاصمة قلبا

وأدنى رشاء للعراقي ولم يكن شريعا إذا نص البيان ولا خلبا

وصورت الشهب في مستقر ولو شاء أمسى فوق غبرائه كلبا

وألقى على الأرض الفراقد فارتعت مع الفرقد الوحشي ترتقب الألبا

وأهبط منها الثور يكرب جاهدا فتعلق ظلفيه الشوابك والهلبا

وأضحت نعام الجو بعد سموها سديحة في نعام الدو لا تأمن الغلبا

وأنزل حوتا في السماء فضمه إلى النون في خضراء فاعترف السلبا

وأسكن في سلك من الترب ضيق نجوم دجى في شبوة أبت التلبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع اللام

رأيت قضاء الله أوجب خلقه وعاد عليهم في تصرفه سلبا

وقد غلب الأحياء في كل وجهة هواهم وإن كانوا غطارفة غلبا

كلاب تغاوت أو تعاوت لجيفة وأحسبني أصبحت ألأمها كلبا

أبينا سوى غش الصدور وإنما ينال ثواب الله أسلمنا قلبا

وأي بني الأيام يحمد قائل

وقال في الباء

إذا كنت مثل الأقحوان فما له ... سوى نبتة بقيات ما عمر التربا
أيا التميمي أنت نوار عمرو ووقائع ... لما حلا رمحا ولا شهد الحربا
وهل لي خير في الخلود وإنما ... أزاحم من لحاهم الأجربا
وللموت كأس تكره النفس شربها ... ولا بد يوما أن تكون لها شربا
وإن نيطا بالمسود عنصر ... على فرس يشكو إلى النقر الكربا
تقمص في الإيوان أملاك فارس

وقال في الباء

إذا كان رعيي يورث الأمن مهجتي ... أثير من الأمر الذي يورث الرعبا
وكان الفتى كعب تخير للعشرى ... أما الثمرة تستدني إلى الجار كعبا

وقال في الباء

إذا شئت أن يرضى سجاياك ربها ... فلا تمس من فعل المقادير مغضبا
الناطح جنانه وكذاك
ينتقيك عن ذات المرود وكلا
خضبت بياضا بالمشيب محببا ... بيضاء عدتك البنان المخضبا

وقال في الباء

لعمرك ما غادرت مطلع هضبة ... من الفكر إلا وارتقيت هضابها
فإن أنت عاشرت الكعاب فصاحها ... وحاول برضاها واحذرك غضابها
وإن حبال العيش ما علقت بها

وقال في الباء

إذا ما عراكم حادث فتحدثوا ... كأن حديث القوم ينسي المصائبا
وما زالت الأيام وهي غوائل

ومن جرب الأقوام أوسعهم ثلبا

المفتوحة مع الراء

ولو ذهبت عينا هزبر بساله ... لما راع ضأنا في المراتع أو سربا
يقولون هلا تشهد الجمع كلها ... دعونا لها عفوا من الله أو قربا
لعمري لقد شاهدت عجما كثيرة ... وعربا فلا عجما حمدت ولا عربا
ومن أسعد في دنياك أن يهلك الفتى ... هبيا يغشى أهلها الطعن والضربا
وللمترق بالحتف ما هو مغرب ... أيمنت شرقا في المسالك أم غربا
وكم جار نجراه دون قصعة أو دربا

المفتوحة مع العين

ألم تر أن الهاشميين بلغوا ... عظام المساعي بعد ما سكنوا الشعبا
وإني رأيت الصعب يركب دائما ... من الناس من لم يركب الغرض المتعبا

المفتوحة مع الضاد

فإن قرون الخيل أولتك ناطحا ... وإن الحسام العضب لقاك أعضبا
الأعضب والناطح هو الذي
المكسور القرن وقرون الخيل الرماح
وما كان نجل العيش إلا معلقا ... بمرزوق أيام الصبا فتقضبا

المفتوحة مع الضاد

أقل الذي تجني الغواني تبرج ... يرى العين منها حليها وخضابها
فكم بكرت تشكي الأمر حليها ... من الهار إذ تشكي الخليل رهابها
يد الحي إلا وهو يخشى انقضابها

المفتوحة مع الصاد

وجدوا على الأشياء خيفة نهبها ... فلم يجمل اللذات إلا تصايبا
تسدد سهما النبل صائبا

وقال في الباء

اللهُ لا ريبَ فيهِ وهوَ محتجبٌ ... بادٍ وكلٌّ إلى طبعٍ لهُ جذبا
لا يعلمُ الشَّريُ ما ألقى مرارتَهُ ... إليهِ والأريُ لم يشعرْ وقد عذبا

وقال في الباء

إن يصحبِ الروحَ عقلي بعدَ مظعنها ... للموتِ عنّي فأجدرْ أن ترى عجبا
الدينُ إنصافُكَ الأقوامَ كلَّهمُ ... وأيُّ دينٍ لآبي الحقِّ إن وجبا
وصومهُ الشهرَ ما لم يجنِ معصيةً ... يغنيهِ عن صومهِ شعبانَ أو رجبا
رأحذهُ دعاءَ ظليمٍ في نعامتهِ

وقال في الباء

لا تفرحنَّ بمالٍ إن منيتَ بهِ ... ولا تطيَّرْ إذا ما ناعبٌ نعبا
إذا تفكرتَ فكرًا لا يمازجهُ ... فسادُ عقلٍ صحيحٍ هانَ ما صعبا
وما الغواني الغوادي في ملاعبها ... إلا خيالاتُ وقتٍ أشبهتْ لعبا

وقال في الباء

لو كنتمُ أهلَ صفوٍ قالَ ناسبكم ... صفويةً فأتى باللفظِ ما قلبا
جئتم بالزادِ في الآفاقِ من طمعٍ ... واللهُ يوجدُ حقًّا أينما طلبا
كالشمسِ لم يدنُها من آملٍ نظرٌ ... والبدرُ قد جلَّ عن ذمٍّ وإن ثلبا
يا آلَ إسرالَ هل يُرجى مسيحُكمُ ... هيهاتَ قد ميَّزَ الأشياءَ من خلبا
جئتم بأحبلِ التوراةِ عن شحطٍ ... وربَّ شرٍّ بعيدٍ للفتى جلبا
بالخلفِ قامَ عمودُ الدينِ [illegible]

وقال في الباء

لا أمرَ أيسرُ مما أنتَ مضمرُهُ ... فاطرحْ أذاكَ ويسِّرْ كلَّ ما صعبا
إن جدَّ عالمُكَ الأرضيُّ في نبإٍ ... يغشاهمُ فتصوَّرْ جدَّهم لعبا
لن تستقيمَ أمورُ الناسِ في عصرٍ ... ولا استقامتْ فذا أمنًا وذا رعبا

المفتوحة مع الذال

أهلُ الحياةِ كإخوانِ المماتِ فأهـ ... ـوِنْ بالكماةِ أطالوا السُّمرَ والعذبا
سألتموني فأعيتني إجابتُكم ... منِ ادَّعى أنهُ دارٍ فقد كذبا

المفتوحة مع الجيم

وإن مننتَ في الهواءِ الرحبِ هالكةً ... هلاكَ جسمي في تربٍ فوا شجبا
والمرءُ يعييهِ قودُ النفسِ مصحبةً ... للخيرِ وهوَ يقودُ العسكرَ اللجبا
وما اتبعتُ نجيبًا في شمائلهِ ... وفي الحِمامِ تبعتُ السادةَ النجبا
وربَّ دعوةِ داعٍ تخرقُ الحجبا

المفتوحة مع العين

فالخطبُ أفظعُ من سرّاءَ تأملُها ... والأمرُ أيسرُ من أن تضمرَ الرعبا
فاللبُّ إن صحَّ أعطى النفسَ فترتَها ... حتى تموتَ وسمّى جِدَّها لعبا
زيادةُ الجسمِ عنَّتْ جسمَ حاملهِ ... إلى الترابِ وزادتْ حافرًا تعبا

المفتوحة مع اللام

جندٌ لإبليسَ في بدليسَ آونةً ... وتارةً يحلبونَ العيشَ في حلبا
ولستُ أعني بهذا غيرَ فاجرِكم ... إنَّ التقيَّ إذا زاحمتَهُ غلبا
وما أرى كلَّ قومٍ ضلَّ رشدُهمُ ... إلا نظيرَ النصارى أعظموا الصلبا
قلنا أتانا ولم يُصلبْ وقولُكمُ ... ما جاءَ بعدُ وقالتْ أمةٌ صُلبا
كم يقتلُ الناسَ ما همَّ الذي عمدتْ ... يداهُ للقتلِ إلا أخذَهُ السلبا
تبني الصروحَ وأخرى تحفرُ القلبا

المفتوحة مع العين

ولا يغرُّكَ إن بلَّغتَهُ أملٌ ... ولا يهمُّكَ غربيبٌ إذا نعبا
ما الرأيُ عندكَ في ملكٍ تدينُ لهُ ... مصرُ أيختارُ دونَ الراحةِ التعبا
ولا يقومُ على حقٍّ بنو زمنٍ ... من عهدِ آدمَ كانوا في الهوى شعبا

وقال في الباء

تدبير والدنا من حان مصرعه ... بيتًا من الخشب لم يرفع ولا حجبا
وإنما الجسم ترب خير حالته ... سقيا الغمائم لا مستقو الذهبا
سيان من لم يصنه دعا بعيه ... وذارع في مغاني فتية سحبا

وقال في الباء

من ذلة اللب عند النصح أن تأبى ... وأن تروم من الأنام إعتابا
سائر الشباب فلم نعرف له خبرًا ... ولا رأينا خيالًا منه منتابا
ألقى الكهم قميص الشرخ دهر بلى ... ثم استجد قميص الشيب جلبابا
حظ استوآه بدا عن فعله عجب

وقال أيضًا في

لو كنت رائد قوم طامعين إلى ... دنياك هذي لما ألفيت كذابا
هي العذاب فجدوا في ترحلكم ... إلى سواها وخلوا الدار أعذابا
خبرتكم بيقين غير مؤتشب

وقال في الباء المفتو

أترى أخوك فلم تسكب نوافله ... وحل رزؤ فظل الدمع مسكوبا
أين الذين تولوا قبلنا فرطا

وقال في الباء المفتو

لو كنت يعقوب طير كنت أرشد في ... مقال من أم تنبي ليعقوبا
وكن بقوم مسيح يحجون له ... وخلت واعدهم من الخلف عرقوبا
يعنيك منسوج بارى تصاغ ... عن بسط محكة من نسج زرقوبا

وقال في الباء المفتو

سرحوب عمن سرى لله مستعنا ... وجناء في الكور وافى الشرح سرحوبا
أما الأنام فقد صاحبتهم زمنا ... فما رضيت من الخلان مصحوبا

المفتوحة مع الحاء

يا هؤلاء أتركوه والثرى فله ... أنس به تنهوا لم صاحب صحبا
صار الصحيح من الأقوام خلسفا ... وقد يراع إذا ما وجهه شحبا
فافرق من الضحك واحذر أن تخالفه ... أما ترى الغيم لما استضحك انتحبا

المفتوحة مع التاء

خل الزمان وأهليه لشأنهم ... وعش بدهرك والأقوام مرتابا
وحق للعيش كونالت بنا بكدا ... فيه الصبا كون عوط الصيد لقابا
ما زال يطل دنيانا يقومه ... حتى أتته منايا هو ما تابا
أتت خطوطًا وأقلامًا وكتابا

الباء المفتوحة مع الذال

لقلت تلك بلاد تنبها سقم ... وماؤها العذب سم للفتى ذابا
وما الهذب يوم من مكاربها ... أو بعض يوم فخوا التبر أهذابا
ولم أكن في حبال اللين جذابا

حاء مع الكاف وواو الردف

أما تبالي إذا علتك غانية ... من كونها الراح إن أصبحت منكوبا
أما أتاك عمر بات أركوبا

حاء مع القاف وواو الردف

ضلوا بعجل مصوغ من شنوفهم ... فاستنكروا منهمًا للشنف مثقوبا
وإن دنياك هذي مثل قابية ... وسوف يقطع منها دهرها القوبا
فاحذر لصوص الأماني فهي سالبة ... ردت عن الدين قلب المرء منقوبا

حاء مع الحاء وواو الردف

في لاحب يعود السالكون به ... مثل ابن الأبرص لما عاد ملحوبا
لا تغشهم كولوج الهم بيطرهم ... بالكره بل مثله شوق الحزن مسحوبا

وقال في الباء المفتوحة مع الحاء وياء الردف

إن كنت صاحب إخوان ومائدة … فأحبُ الطفيليّ بأهلاً ومرحبا
لا تلقينّه بتعبيس لتوحشه … فالزاد يفنى ولا يبقى لا مرحبا
يقفو اللئيم كريم القوم مكتسبا … إن الشراكين يتبعن السراحيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

لم يقدر الله تهذيبا لعالمنا … فلا ترومنّ للأقوام تهذيبا
ولا تصدّق بما البرهان يبطله … فتستفيد من التصديق تكذيبا
إن عذّب الله قوما باجترامهم … فما يريد لأهل العدل تعذيبا
تغدو على خله الإنسان يظلمه … كالذئب يأكل عند الغرة الذيبا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الذال وياء الردف

يا راعي المصر ما سوّمت في وطن … دع بهمك الشاء فاحذر جارك الذيبا
تروم تهذيب هذا الخلق من دنس … والله ما شاء للدنيا تهذيبا
وما رويت بعذب حلّ في قلب … حتى تكلفت لعنا ثم تعذيبا
فاعرف لصاحبك الأنباء موضعه … واجر الكذوب على ما قال تكذيبا

وقال في الباء المفتوحة مع الشين وياء الردف

يا آل غسان أقوى منكم وطن … تمشي العفاة به الشبان والشيبا
تسقوهم من حليب الخمر صافية … بل زين تحليب الخمر ما شيبا

وقال في الباء المفتوحة مع السين وياء الردف

إن كنت يعسوب أقوام فخف قدرا … ما زال كالطفل يصطاد اليعاسيبا
وإن تكن بمناسيب لمهلكة … فكم طوى الدهر أقواما مناسيبا

اليعسوب الأول السيد واليعاسيب ضرب من النحل وهذا الموضع يجوز أن يعني بها ذكر الجراد وهو من قولهم هو سناه أي بأريه والنسب مجرى السيل ومناسيب في آخر البيت جمع منسوب أي ذو نسب

وقال في الباء المفتوحة مع العين

إذا كانت لك امرأة عجوز … فلا تأخذ بها أبدا كعابا
فإن كانت أقل بهاء وجه … فأجدر أن تكون أقل عابا
وحسن الشمس في الأيام باق … وإن مجت من الكبر اللعابا

وقال أيضا في الباء المفتوحة مع الشين

لا تكذبن فإن فعلت فلا تقل … كذبا على رب السماء تكسبا
فالله فرد قادر من قبل أن … تدعى لآدم صورة أو تحسبا
وإذا انتسبت فقل أنا في واحد … من خلقه فكفى بذاك تنسبا
أشباح إنس يخضبون صوارما … مثل الفحام ويكتمون الأشيبا
ويمارسون من الظلام غياهبا … ويواصلون فيقطعون النشبا
ومرادهم عذب خسيس قدره … شربوا له مر الكرى متلبسا

وَلَقَدْ عَلِمْتُ بَأَنَّ تَمَصُّرَنَا فعي أَنْ سَأَتْبَعُ نَسَبًا لِأَبِي سَبَا
سَبَأَ الْأَذِلَّةِ وَاسْتَدَامَ سُرُورَهُ فِيمَا بَلَغْتُ وَلَمْ يَعِ لِمَا سَبَا
رُوحٌ إِذَا رَحَلَتْ عَنِ الْجِسْمِ الَّذِي سَكَنَتْ بِهِ فَمَا لَهُ إِذَنْ بِرُسَبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ

لَوْ أَنَّنِي هَمَّتْ طَيْفَكَ مَثَابَا لَدَعَوْتُهُ غَضْبَانَ أَوْ عَتَّابَا
قُلْ لِلْخَيَالِ كَذَبْتَ لَسْتَ بِطَارِقٍ لَيْلًا وَلَوْلَاكَ زَائِرًا مُنْتَابَا
فَأَجَبْتُهُ كَمْ مِنْ كِتَابٍ زَائِرٍ فَاهْتَاجَ تَخَالُفَ مَا بَعَثْتُ كِتَابَا
لَا تُنْسِينَّ الْأَنْدَامَ زَلَّةَ زَائِدٍ إِنْ كُنْتَ بِتَّ بِحِلْمِهِ مُرْتَابَا
لَمْ يَنْفِ رَبُّكَ عَنْ مِصْرٍ مَارِدٍ لَا كِنْ تَجَاوَزَ عَنْ مُسِيءٍ تَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَالْوَاوِ الرِّدْفِ

أَتَصِحُّ تَوْبَةُ مُذْنِبٍ مِنْ كَوْنِهِ أَوْ أَسْوَدٍ مِنْ لَوْنِهِ فَيَتُوبَا
كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَى الْفَتَى فِي عَيْشِهِ وَلَيَبْلُغَنَّ قَضَاءَهُ الْمَكْتُوبَا
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى امْرِئٍ لَيْسَ يُعْتِبُ أَلْفَيْتَ مَا جُبِّتَهُ مَعْتُوبَا
يَبْغِي الْعَائِبُونَ الزَّمَانَ وَصَرْفَهُ رُبَّمَا كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ ذُنُوبَا

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الظَّاءِ

عَفْوُكَ لِلْعَالَمِ لَا تَخْلِيَنْ خُطْبَةً مِنْهُ وَلَا عِظَبَهْ
لَا ظُبَةُ الصَّارِمِ بَاتِرَتُهَا فِيكَ وَلَا زُرْتَ لِحَيِّ ظُبَهْ

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

تَدَّعِي حُبَّنَا الزَّمَانَ بِالرَّغْمِ مِنَّا وَهُوَ رَدِيٌّ كَمَا عَلِمْتَ الصِّحَابَا
وَحَلَلْنَا الْمَصِيفَ ثُمَّ أَتَيْنَا الرَّحْبَ لَوْ دَامَ تَرْكُنَا وَالرِّحَابَا
وَالْجُسُومُ التُّرَابُ يُحْيِي وَيُفْنِي فَلِهَذَا قُلْنَا سُقِيتَ السَّحَابَا
قَدْ رَضِينَا الشُّحُوبَ لَوْ كَانَ صَرْفُ الدَّهْرِ يَرْضَى فَلَا وَجْهَ لِلِاكْتِئَابَا
وَضَحِكْنَا وَلَيْسَ مَا يُوجِبُ الضِّحْكَ لَدَيْنَا بَلْ مَا يُهَيِّجُ انْتِحَابَا
كَمْ أَمِيرٍ أُمِيرَ فِي عَاصِفَاتٍ بَعْدَ مَا حَابَ فِي الْحَيَاةِ وَجَابَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

لَا تُطِيعِي هَوَاكِ أَيَّتُهَا النَّفْسُ فَنُعْمَى الْمَلِيكِ بِيَنَا رَبِيبَهْ
وَابْنُ حُجْرٍ لِلنَّفْسِ لَمْ تَرْكَنِ الْكَمَا يَقُولُ أُمُّ حَبِيبَهْ
وَبِلَالٌ لَحَكَى ابْنَ تَمْرَةَ فِي الْخِفَّةِ أَوْفَى مِنْ عَنْتَرِ بْنِ زَبِيبَهْ
لَا أُعَادِي مَفَارِقِي بِمَشِيبٍ وَأُخَلِّي الْفَقْرَ الصَّبِيبَهْ
إِنَّ خَيْرَ امْرِئٍ حِرَاشُ ضِبَابِ الْأَرْضِ لِلنَّاشِئِ اتِّخَاذُ ضَبِيبَهْ
كَيْفَ أَضْحَتْ شَبِيبَةُ الْقَلْبِ حَمْرَاءَ وَذَالَتْ عَنِ السَّوَادِ الشَّبِيبَهْ
فَالْزَمِ النُّسْكَ إِنْ عَقَلْتَ وَفِرَّ مِنْ ذَوِي الْجَهْلِ كَيْ تُعَدَّ لَبِيبَهْ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

زَارَهُ حَتْفُهُ فَقَطَّبَ لِلْمَوْتِ وَأَلْقَى مِنْ بَعْدِهَا التَّقْطِيبَا
زَوَّدُوهُ طِيبًا لِيَلْقَى بِهِ النَّاسَ وَحَسْبُ الَّذِينَ بِالتُّرْبِ طِيبَا
نَامَ فِي قَبْرِهِ وَسُدْنَا مُنَاهُ فَجَعَلْنَاهُ قَامَ فِينَا خَطِيبَا
لِلْمَنَايَا حَوَاطِبٌ لَا تُبَالِي أَهَشِيمًا حَطَبْنَ أَمْ رَطِيبَا

صرفت كأسها ألم تنو شربا ... ثرة خالصا وحرى قطيبا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع اللام وياء الردف

زعموا أن ما يذكّر إن قا ... رن أنثى لم تعدم التغليبا
يا لها ذلة أن لبي إلى الدنيا قريب وما يزال سليبا
والمنايا كالأسد تفترس الأحياء جمعا بلا نعاب الكليبا
مثل ما قيل في حمير أخو الغول ليصيد الكركي والعندليبا
كم سقين الحمام شارب ماء ... ومدام أو من يسقى حليبا
تفزع الشائع السيف من الشام وتهوي فتستبيح القليبا
قد رنا نازل من الجو نادى ... بالنصارى حتى لجأوا الصليبا
والنجاشي صار ملك أناس ... بعدما هم أن يعد حليبا
والفتى كاسمه المركب هذا الجسم ... يلقى التغيير والتقليبا

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع الراء

إن يقرب الموت مني فلست أكره قربه ... وذاك أمنع حصن يصيّر القبر دربه
من يلقه لا يراقب خطباً ولا يخش كربه ... كأنني رب إبل أضحى يمارس جربه
أو ناشط يتبغى في مقفر الأرض عربه ... راع رددت لإصلاح دنيت في شر تربه
والوقت ما مر إلا وحل في العمر أربه ... كل يحاذر حتفاً وليس يعدم شربه
ويتقي الصارم العضب أن يباشر غربه ... والنزع فوق فراش أشق من ألف ضربه
يا لب حارب بنا طبعاً يكابد حربه ... يا ساكن اللحد عرفني الحمام وإربه
ولا تضن فإني مالي بذلك دربه ... يكر في الناس كالأجدل المعاود سربه
أو كالمغير من العاسلات يطرق زربه ... لا ذات سرب يعري الردى ولا ذات سربه
وما أظن المنايا تخطو كواكب جربه ... ستأخذ النسر والغفر والسماك وتربه
فتشن عن كل نفس شرق الفضاء وغربه ... وزرن عن غير بر عجم الأنام وعربه
ما ومضة من عقيق إلا تهيج طربه ... هوى تعبد حراً فما يحاول هربه
من رامني لم يجدني إن المنازل غربه ... كانت مفارق جون كأنها ريش غربه
ثم انجلت فعجبنا للقار بدل صربه ... إذا جمعت قليلاً عددت ذلك قربه

وليس عندي من الله السري غير قربه

وقال أيضاً في الباء المفتوحة مع التاء

أَللهُ يَقْبَلُ مَنْ يَشَاءُ مُنِيبَةً بَعْدَ تُبَه ۝ أَبَنِي الْعَنَاصِي تَنَكَّبًا تَابَ مِنْ ذِكْرِ عَتْبِه

وَالْخَوْفُ أَلْزَمَ سُنْبُكَانَ ۝ أَنْ يَنْزِقَ كُتْبَه

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

كَرِيمٌ أَنَابَ وَمَا أَذْنَبَا ۝ وَأَنْسَاهُ طُولُ الْمَدَى زَيْنَبَا
لِإِحْدَى الْأَرَانِبِ فِي قَوْمِهَا ۝ وَإِنْ صُبِّحَتْ بَعْدَنَا أَرْنَبَا
لَهَا وَالِدٌ بَيْتُهُ شَامِخٌ ۝ مَعَ الشِّعْرِ أَوْ مِثْلِهِ طُنِّبَا
عَهِدْتُكَ لَا تَتَوَقَّى الْهَجِيرَ ۝ وَلَا تَرْهَبُ الْأَشْيَبَ الْأَشْنَبَا
وَلَكِنْ لَقِيتَ صُرُوفَ الزَّمَانِ ۝ وَبَاشَرْتَهَا مِقْنَبًا مِقْنَبَا
إِذَا الْمَرْءُ مَرَّتْ لَهُ أَرْبَعُونَ ۝ فَلَيْسَ يُعَنَّفُ إِنْ حُسِّبَا
وَإِنْ يَفْرِ خَطْبًا فَأَهْلٌ لَهُ ۝ وَلَا نُنْكِرُ مِنْ حُسَامٍ نَبَا
وَلَا عَقْلَ لِلدَّهْرِ فِيمَا أَرَى ۝ فَكَيْفَ يُعَاتَبُ إِنْ أَذْنَبَا
فَهَلَّا تَرَاحُ لِأَهْلِ الْجَنَابِ ۝ إِذَا الرَّكْبُ أَفْرَاسَهُ جَنَّبَا
وَكُنْتَ إِلَى وَصْلِهِمْ مَا بَدَا ۝ تُعَاصِي الْعَذُولَ وَإِنْ أَطْنَبَا

وَقَالَ أَيْضًا فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْحَاءِ

صَحِبْتُ الْحَيَاةَ فَطَالَ الْعَنَاءُ ۝ وَلَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ مُسْتَصْحَبَا
وَقَدْ كُنْتُ فِيمَا مَضَى جَامِحًا ۝ وَمَنْ رَاضَهُ دَهْرُهُ أَصْحَبَا
مَتَى مَا شَحَبْتَ لِوَجْهِ الْمَلِيكِ ۝ كُسِيتَ جَمَالًا بِأَنْ تَشْحَبَا
حَبَا الشَّيْخُ لَا طَامِعًا فِي النُّهُوضِ ۝ لِيَقْتَنِصَ الظَّبْيَ إِمَّا حَبَا
وَلَمْ يَحْبُنِي أَحَدٌ نِعْمَةً ۝ وَلَكِنَّ مَوْلَى الْمَوَالِي حَبَا
نَصَحْتُكَ فَاعْمَلْ لَهُ دَائِبًا ۝ وَإِنْ جَاءَ مَوْتٌ فَقُلْ مَرْحَبَا

وَقَالَ فِي الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

يُؤَدِّبُكَ الدَّهْرُ بِالْحَادِثَاتِ ۝ إِذَا كَانَ شَيْخَاكَ مَا أَدَّبَا
بَدَتْ فِتَنٌ مِثْلُ سُودِ الْغَمَامِ ۝ أَلَفَتْ عَلَى الْعَالَمِ الْهَيْدَبَا
وَمِنْ دُونِهَا اخْتَلَفَتْ غَالِبٌ ۝ وَأَبْعَدَ عَنْهَا بِهَا جُنْدَبَا
فَلَا تَضْحَكَنَّ ابْنَةُ السِّنْبِسِيِّ ۝ فَأَوْجَبُ مِنْ ذَاكَ أَنْ تَنْدُبَا
إِذَا عَامِرٌ تَبِعَتْ صَالِحًا ۝ وَرَجَّتْ بَنُو قُرَّةَ الْحُودَبَا
وَأَرْدَفَ حَسَّانُ فِي مَانِحٍ ۝ مَتَى هَبَطُوا مُخْصِبًا أَجْدَبَا
وَإِنْ فَرَعُوا جَبَلًا شَامِخًا ۝ فَلَيْسَ يُعَنَّفُ أَنْ يُحْدَبَا
رَأَيْتَ نَظِيرَ الدَّبَا كَثْرَةً ۝ فَخَيْرُهُمُ كَعُيُونِ الدَّبَا

الْبَاءُ الْمَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

فِي الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

بَنِي آدَمٍ بِئْسَ الْمَعَاشِرُ أَنْتُمُ ۝ وَمَا فِيكُمُ وَافٍ لِمَقْتٍ وَلَا حُبِّ
وَجَدْتُكُمُ لَا تَقْرَبُونَ إِلَى الْعُلَا ۝ كَمَا أَنَّكُمْ لَا تَبْعُدُونَ عَنِ السَّبِّ
وَلَمْ يَكْفِكُمْ أَكْنَادُ شَاءٍ وَبُجَّا ۝ وَوَحْشٍ إِلَى أَنْ رُمْتُمُ كَبِدَ الضَّبِّ
فَإِنْ كَانَ مَا بَيْنَ الْبَهَائِمِ قَاضِيًا ۝ فَهَذَا قَضَاءٌ جَاءَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ
وَكَمْ سُفُنٍ فِي الْبَحْرِ مَرْفُوضَةٍ عُجْبَةً ۝ فَمَا لِلْمَطَايَا وَالْمُطَهَّمَةِ الْقُبِّ
وَكُلُّكُمُ يُبْدِي لِدُنْيَاهُ بِغْضَةً ۝ عَلَى أَنَّهُ يُخْفِي لَهَا أَكَّدَ الْحُبِّ

إذا جُوبِسَ الأقوامُ بالنحوِ صَعَّبوا   هُداةٌ فكلُّ الأصفياءِ على حِجرِ   نُشاهِدُ بِيضاً من رِجالٍ كأنّهم   غَرابيبُ طيرٍ ساقطاتٌ على حَبِّ

إذا طلبوا فاسمعْ لتظفرَ بالغِنى   وإن نطقوا فاصمتْ لترجعَ باللُّبِّ   وإن لم تُطِقْ هجرانَ رهطٍ لديهِمُ   تَزَوَّدْ مِنَ النفسِ الزيارةَ عن غِبِّ

ويدعو الطبيبَ المرءُ وافاهُ حَينُهُ   رُوَيدَكَ إنّ الأمرَ جلَّ عن الطِّبِّ

وَقَالَ أَيْضاً في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أرى الحُبَّ مِرآةَ اللبيبِ ومَن يكن   مُرائيَ الإخوانِ يَصدُقْ ويَكذِبِ   الخشوعُ على بابِ اللهِ واللهُ عادلٌ   وقد عشتُ عيشَ المُستضامِ المُعذَّبِ

ثم إنّها الأرزاقُ والمرءُ جاهلٌ   فمُنتَهِبٌ من دُنياهُ ما لم يُذَبِ   فإنّ رجالَ الشمسِ ليس ثَوابتاً   ليشكرَ حالياً وقَوابينَ جُذَّبِ

وَقَالَ أَيْضاً في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الجِيمِ

لكَ المُلكُ إن تُنعِمْ فذلكَ تفضُّلٌ   عليَّ وإن عاقبتَني فمُواجِبُ   يقومُ الفتى من قبرِهِ إن دعوتَهُ   وما جرَّ محطوطٌ له في الرَّواجِبِ

واحِدُ الرَّواجِبِ راجِبةٌ وهي ظُهورُ عُقَدِ الأصابعِ وبُطونُها وفيما قيل هي بُطونُ الأصابعِ وظُهورُها وقيل الرَّواجِبُ ما بينَ الأناملِ والبراجِمُ عُقَدُ الأصابعِ الأواخِرُ

عصا البَشَرِ أحيى ثمرٌ من دمعِ عادمٍ   وأشرفُ عند الفجرِ من قوسِ حاجبِ

وَقَالَ أَيْضاً في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الحَاءِ

عصاً في يدِ الأعمى يُرقّيها الهُدى   أبرُّ له من كلِّ خِدنٍ وصاحبِ   فأوسِعْ بني حوّاءَ هجراً فإنّهم   يسيرون في نهجٍ من الغدرِ لاحبِ

وإن غيّرَ الأيّامُ الوجوهَ فما ترى   لدى الحشرِ إلا كلَّ أسودَ شاحبِ   إذا ما أشارَ العقلُ بالرُّشدِ جرَّهم   إلى الغيِّ طبعٌ أخذُهُ أخذُ ساحبِ

وَقَالَ أَيْضاً في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الذَّالِ

تمادتْ عليَّ عن أمورٍ كثيرةٍ   وطبعي إليها بالغريزةِ جاذبُ   ومما أدامَ الرُّزءَ تكذيبُ صادقٍ   على خبرِهِ منّا وتصديقُ كاذبِ

وَقَالَ في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ

لوِ اتّبعوني ويحَهم لهديتُهم   إلى الحقِّ وهجٌ لذلك مقاربُ   فقد عشتُ حتى ملَّني ومللتُهُ   زماني وما جتني عيونُ التجاربِ

إذا كان رَقّتي والمثقّفُ طاعني   بعنزٍ معينٍ وللهندِ ضاربُ   وإيّايَ للغبراءِ فوقَ مطيّةٍ   مذ اللهِ ما أمكنتُ يدَ حاربِ

فلن أبتغي جنّةً لا أحلُّها   سواي يضاهي هي دارةُ المتقاربِ   فما الفتى إلا انفرادٌ ووحدةٌ   إذا هو لم يُرزقْ بلوغَ المآربِ

فحاربْ وسالمْ إن أردتَ فإنّما   أخو السِّلمِ في الأيّامِ مثلُ المحاربِ

وَقَالَ أَيْضاً في البَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الكَافِ

يقولونَ صُنعٌ من كواكبَ سبعةٍ   وما هو إلا من زعيمِ الكواكبِ   إذا رُفِعَتْ تلك الكواكبُ فضلاً   تراهُ للعينِ مجرى الكواكبِ

أترجع نفس اللب بعد رحيله ... فتجري قوماً بالدموع السواكب
تبدل العناق الرجال وأيديا ... فنا تلم من عنصري الراكب

أحب إليه كونه متوسطاً ... بأقدامهم لا الحمل فوق المناكب
هو الموت منه عنده مثل مقتر ... وقاصده منه مثل آخر راكب

ويدرع الفتى في كمه درع غادة ... وأثواب كسرى من ثياب الفنا
فرجل في غبراء الخطب فارس ... وما زال في الأهلين أعرف راكب

وما النعش إلا كالسفينة رامياً ... بغرقاه في موج الردى المتراكب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

أجل هبات الدهر ترك المواهب ... فمد إذا أعطاك راحة ناهب
وأفضل من عيش الغنى عيش فاقة ... ومن زي ملك رائق زي راهب

وما حلته إلا سبعث حادثاً ... يحل الثريا عن جبين الغياهب
جلا فرقديه قبل نوح وآدم ... إلى اليوم لما يدعيا في القراهب

الفرقدان النجمان والفرقد ولد البقرة الوحشية ... والقراهب ثيران الوحش المسان وهذا الغرض أو نحوه

ولي مذهب في هجري الإنس نافع ... إذا القوم خاضوا وأخنيا المذاهب
أرانا على الساعات فرسان غارة ... وهن بنا يجرين جري السلاهب

وفيما يريد العيش إخلاء ملبس ... فأسف نفس لم تطور دهاء

وقال في الباء المكسورة مع الهمزة

إذا غبت عندك غيري اليوم ظالماً ... فأنت بظلم عند غيري عائبي
عرفتك فاعلم إن ذممت خلالاً ... ورابك تعنو أن كلاك رائبي

فإن التقي في الترب يدفن شخصه ... وأسراره مدفونة في الترائب
يظل نبيه غائباً مثل شاهد ... وخامل قوم شاهد مثل غائب

وقد يورث المال البعيد منكر ... من الناس يأبى وضعه في القرائب
وإن بني حواء زود عن الهدى ... ولو ضربوا بالسيف ضرب الغرائب

ومن حب دنياهم دعوا في عداتهم ... بعيض المنايا بالنفوس الحبائب
وكم عوروا في فورهم وتلمسوا ... عيون ركايا وعيون ركائب

وأسروا على الخيل العتاق وصمتوا ... نواطقها إلا تحمحم هائب
وشل لسان الطرف عرف صهيله ... فقد ألجموا أفواهها بالسبائب

وغرهم صبح الوجوه ونور ما ... جوامد ليل مست بالذوائب
غرائز في شيب فهم بمشرق ... وغرب جرت مجرى الصبا والجنائب

أرادت لها خضر الخضاب وإنما ... جلاء فلم تبغ سود الغرائب
يقول الفتى أخلصت عيناً وأكرما ... وشاب فودي بالتورع شايب

وقال في الباء المكسورة مع الراء

نوحى بجرأة ليلي فإنها ... عجوز أضلت حتى كسم نهار
دبيب نبال عن عقار يحالها ... بجسمك شر من دبيب عقارب

ولولاها كالماء طلق لأوجبت ... تلاها أصداء النهى والتجارب
تحيي وجوه الشرب فعل مسالم ... بما حكم والكيد كيد محارب

إذا قتلت خاف الرجال جنابة ... فكان من الفتيان أزهد هارب
عدوة لب سلت السيف واعتلت ... على القوم إلا أنها لم تضارب

وما سلمت الهندي بالكف عنوة ... ولكن نبته في أنامل ضارب
فلو كان شرخ العقل إذ ذاك عامراً ... رمت كل ذو دم من سفاه بحارب

فما بعدت إلا آجال مقارب ... ولا بلغت إلا خبيث المآرب
تبرأ الفتى من نوبه وهو قائل ... وتوقع حرب الدهر بين الأقارب
فالحجر واستشهد السكر إنما ... دميمة عيب لا تحل لشارب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

تناهبت العيش النفوس بغرة ... فإن كنت تستطيع النهاب فناهب
بقاء ترى في الدنيا على ريبة ... وهل أنا إلا عابر مثل ذاهب
إذا خلق الإنسان فالخير جامه ... فإن نال يسراً من أجل المواهب
تقادم عمر الدهر حتى كأنما ... نجوم الليالي شيبها في الغياهب
يهود باعي الحاج والليل مسلم ... على كفره والأرض تزري راهب
يهود من التهويد وهو مشي ضعيف وصوت ضعيف
والليل مسلم من قولك أسلم عن الشيء إذا ... تركه وهذا لغز والكفر هاهنا ستره الأشياء
فألف عن الناس تبرق ومغرباً ... تكامل فيهم إخلاف المذاهب
وإن تطوف البتاع فيما علمته ... أحث ورداً من رساع السلاهب

وقال في الباء المكسورة مع اللام والياء الزائدة

متى عدد الأقوام لبأ وفطنة ... فلا تسألني عنهما وسليني
أرى ما يرجون عفو مليكهم ... بتقبيل ركن واتخاذ صليب
نعفر لك اللهم هل لنا طارح ... بمكة في وفد ثياب سليب
وهل لبرد الغدران بين صحابة ... بما يبن لم يعفو الحصاد قليب
أفارقهم ما العز مني عندهم ... قليباً ولا عزّ لهم بقليب
ولست بلاج من أراح سوامه ... إذا لم يجنن موهنا بحليب
وهان على سمعي إذا القبر ضمني ... هرير ضباع حوله وكليب
عبيدك جم ربنا ولك الغنى ... ولمّا تك مغروراً بقحليب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع اللام والياء الردف

وجدت عوادي الحياة كثيرة ... كأن بقاء المرء شعر حبيب
ونلقاه من قول الصبابة هائماً ... بغير أعلى رأسه بخضيب
وما كرهت خيل تحال وانيق ... سباضاً بدا في غرة وسبيب
فإن طروق الناس في الجمع حجهم ... أكنت حبيباً أم نقيض حبيب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع النون والواو الردف

إذا غيبوني لم أبال متى هفا ... نسيم شمال أو نسيم جنوب
ثوب الثرى يا أعظمي لا أمنو بمخذ من عرعر ونوب
هل عائبوا في ضجعي لحوانسي ... كتائب من زنج تروع ونوب
وهل يجعل الأرض التي استقل لونها ... كلون الحجر الحمر لون ذنوب
يقول الثرى كم من سخي للورى ... وسائبها أو مهو وحنوب
وإني وإن لم آت خيراً أعده ... لآمل أن أرجو بجبر نوب

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الياء والواو الردف

وبدنك أعطيت الشجاعة حقها ... غداة لقيت الموت غير هيوب
إذا قرن الظن المبصر الفتى ... بتجربة جاءا بعلم غيوب
كأنك إن أهديت لي عيب واحد ... جذبت إلى عيري بثقل عيوب
وإن حيوب الستر من مسبل الدجى ... إذا لم يكن من مخشب نصوح حيوب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع النون

إذا سكت الإنسان قلت خصومه ... وإن ما جنته الحادثات تجنبه
حسا الخمر في همته من دم الفتى ... تصغر ذاك القمة معظم ذنبه
ولم يك في حال النجوم إذا شدا ... له نغم عال وأنت أذى به
وإن سل سيفا من كلام مشهر ... عليك فقابله بصبرك تنبه

وقال أيضا في الباء المكسورة مع اللام

لقد ترفع فوق المشتري زحل ... فأصبح المشتري نيا ظاهر القلب
وإن كيوان كالمريخ ما فتئا ... لا يخليانك من لحم ومن سلب
وكم طلبت أمور الست مدركها ... تبارك الله من أغراك بالطلب
أما رأيت رجالا بعد شرهم ... في الثغر يرجون أن ينفوا من العلب
وما أمنت زماني في تصرفه ... أن ينقل الملك من معن إلى حلب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الصاد

الدهر ينسخ أولاه أواخره ... فلا يطيلن بهذا القوم إيصابي
داء الحياة قديم لا دواء له ... لم يخل بقراط من سقم وأوصاب
دان اليهود فهل منها يدلهم ... والصابئون وكل جاهل صاب
والإنس ما بين أكفاء إلى عدم ... كالوحش ما بين آجال وإخصاب
لم يثبتوا بقياس أصل دينهم ... فيحكموا بين رواض ونصاب
ما الركن في قول ناس لست أذكرهم ... إلا بقية أوثان وأنصاب
لا أستقيل زماني عثرة أبدا ... ما شاء فليأت إن الشهد كالصاب

وقال أيضا في الباء المكسورة مع الضاد

إذا أتيتم كريما عند غيركم ... فأكرموه على تيه وإغضاب
فالسيف تعرف ذات الحد صورته ... من قومها وهي لم تضرب بقرضاب
والترب يشتم بعد الخير منبته ... كما أصاب عميرا ما جنى ضابي

وقال أيضا في الباء المكسورة

أولى الذي تواريه إذا ليث جسدا ... فافعل جميلا وجانب كل تلآب
والناس كالخيل ما هجن معظمه ... فيه رماحا كالقطا بآل حلاب
اسمع كلامي وحاول أن تعيش به ... فسوف أعود بعد اليوم طلابا
استغفر الله واترك ما حكاه لهم ... أبو الهذيل وما قال ابن كلاب
والليث قد خسر حتى صار آنفه ... باز المبادين أو كلبا لكلاب
والغيث عندك تبيع لا أجوز ... ولو أطعت لما ناؤوا بإجلاب
إنا سواء الجنس خير ومر ... فمن بني آدم منشر على الآب
لا تنبت الحرة المرعى ولو سقيت ... بعارض لمياه البحر جلاب
لا تكسون نبيضا في ديارهم ... كالأرض لم تكس من نبت بأسلاب
دهري قتاد وما لي ضالة صوحت ... مما أريد وكوني لون لبلاب
وإن وصلت فشكري شكر روضة ... ترضى ببرق من الأمطار خلاب
تذكر خصمك إن الحق أتى ألد له ... ولا تنازع بتمويه وإجلاب
وحب دنياك طبع في العظيم بها ... فقد منيت بقرن منه غلاب
لما رأيت سجايا العصر تخضعني ... رددت قولي إلى الصبر فأعلاني

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الدال

أسوانُ أنتَ لأنَّ الحيَّ بينهمُ ... أسوانُ أيُّ عذابٍ دون عيذابِ
والعقلُ يسعى لنفسي في مصالحها ... فالطبعُ للآفات جذّابِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الهاء

الحظُّ لي ولأهلِ الأرضِ كلِّهمُ ... لا يلي أخرى الدهرِ أحقابِ
وتنتوع خُلقت وجهم بخير ... أبوك من نعيم جرّاً نحابي
ما بكيتُ وهائلي بمصابِ ... وكيف لي وذرائعين بالمحابي
فكنتُ صنعاً ولكن أخيتُه يحقِّ بكل ... إلى غابِ
فاحذر من الأبرار نأمهم واسددهم ... وإن تقوا تبيل ترابِ

وقال في الباء المكسورة مع الواو

استنبط العربُ لفظاً وابتنى نبطٌ ... لها ظنونك من أقوى وإعرابِ
كم بالحجا أهل المجد وإنهم ... لأن يُرى عند المعتم إعرابي
دنيايَ لا كنتِ من أمّ مخادعةٍ ... كم منهمُ النار وهي لي أقوابُ
أشربتُ حبَّكِ لا يمضي نحسته ... سوّى لأحمالِها الأيسر أكرابِ
عند الفراق إذا سرّاك محبارةٌ ... إذ لستُ أرضى لا رأي بأدابِ
وأتيتُ وهي معناها بشر بما علمت ... بذا الله يا أهل اللهِ أتراب
ضرّتني عصائرُ أو بقاطعه ... من منطق وعن الحجج ساعرابِ
فاستدرتك أرداني قضيبَ مسعى ... من يرى بالحق القولَ ذو رأي
أضعتُ ما كنتُ أمنيتُ أرعامه ... بل حيرماً كان أعداني وحرابِ
كفيتَ الكاملَ إذا بانت مطوّنة ... بين الشروب لليست بالرجاء
والشرحُ ومن يتلم له أسل ... من عارة الجيش تكُفّها أحرابِ
أسرى بخ الأملِ اللاهي بها ... حتى تركتَ سراب سرابِ
هربتُ من بين إخوان الحجيني ... في معشرٍ من يباس الدمّ هرّابِ
كأنني كالجوز تحدث حدّ ... تركب بعد من ذات العراب
السيفُ والرمح قد أودى دماء ... فقد لهيفين في عمود وصعودٍ آبِ

وقال أيضاً في الباء المكسورة مع الياء

انفض ثيابك من قوم تريحهم ... فإن تحصوها في الضحى أهابِ
وتدينه على جريحهما أبداً ... فإن تكن غير قضابك لحاءِ
وقد نصحتك فاحذر أن تجاذبها ... ميل الشهب باري وإيهابي

وقال في الباء المكسورة مع الذال والياء الزائدة

الحمدُ لله ما في الأرض واحدة ... كل البرية في همّ وتعذيبِ
جاء النبي بحق كي يبينكم ... فهل أحسّ لكم طبع بتهذيبِ
عوّد تصدق وأرغِ تكذيباً ... مردود بين تصديقٍ وتكذيبِ
وأو علمتم بداء الذيب من سغب ... إذاً لساغ تمّ بالشاة للذيبِ

وقال في الباء المكسورة مع الباء والياء الزائدة

لا يحسب الجود من رب النخيل جدا ... حتى تجود على السود الغرابيبِ
ما أذرى الأنس كخشف ومن ... قد دروى ذكا بعد ترتيبِ

هاذي الهجاء لحاجاتنا بمعترمٍ — إلى الكماة وسترٍ بالجلابيب
لو لم تجنّ لكان الجسم مطّرحاً — لدى الهواجر أو وقع الشآبيب

فاهجر صديقك إن خفت الفساد به — إن الهجاء لمبدوٌّ بتشبيب
والكفّ تقطع إن خيف الهلاك بها — على الذراع بتقديرٍ وتسبيب

لم ترَ النفوس إلى الأخرى مضلّلةً — والنجم يبرز من أجل الرواقيب
ترجو انفساحاً وكم للماء من جهةٍ — إذا تخلّص من ضيق الأنابيب

أما رأيت صروف الدهر غاديةً — على القلوب بتبغيضٍ وتحبيب
وكلّ حيٍّ إذا كانت له أذنٌ — لم تخله من وشاياتٍ وتخبيب

عجبت للروم لم يهد الزمان لها — حتفاً هداه إلى سابور أو نيب
إن تجعل اللجّة الخضراء واقيةً — فالملك يحفظ بالضمّر اليعابيب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء وياء الردف

إذا اتقى الله امرؤٌ جاء مبتدئاً — وكلّ ما أنت لاقيه بتسبيب
طلّت ملاهية في الشرّ نفعله — جهلاً ملاحيةً من بعد ترتيب

لو لم يصيبوا مداماً من غرارٍ — لجاز أن يمطروها في الشآبيب
ولا منعها وخيل القوم جائلةٌ — أيدي الفوارس من ضمّ الأنابيب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الطاء

دنياك تغني بأمر دنيٍّ — لم يكنها الناس أم رطيب
يا ذا الرهائف مجيدٍ — ثامر على غصن الرطيب

يكون عند اللبيب منّا — أبلغ من واعظٍ خطيب
يخلف ما جادت الليالي — الأيتم لنا قطيب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الحاء

تبيح أن تجسّ تحت بابك — إذا جاء الردى فقضيت نحبي
ولم أرد المنية باختياري — ولكن أوشك الفنا صحبي

ولو خيّرت لم أترك محلّي — فأسكن في مضيقٍ بعد رحب
وجدت الموت يا ظلم البرايا — يصعب منه في أعقاب صحب

فأوصيكم بدنيانا هوانا — فإني تابعٌ أنا صحبي

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الواو وياء الردف

ليالينا تنيق من الرزايا — ونحن من عجائبها وذيب
أعادت سيدها أسداً أكيلاً — وأودى ديبها بأبي ذؤيب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الياء وواو الردف

هجاك الناس إن جاك لنا با — وهل جاد القضاء عن العيوب
إذا كشفت أجناس البرايا — تجدها لا تبين ذوي عيوب

ذنوبهم كثيرات المخازي — لما تقدوه من نصح الجيوب
تحدثك الظنون بما تلاقي — كأن الظن علام الغيوب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الحاء وواو الردف

إذا اصفرّ الفتى لفراق روحٍ — فأهون بالتصعلك والشحوب
أمرّي صاحبي أتير فسلاً — على ما انقضت لأجل حوبي

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الباء

بني الآداب غرّتكم قديماً زخارف مثل زمزمة الذباب
وما شعراؤكم إلا ذئاب تلصّص في المدائح والسباب
أضرّ لمن تودّ من الأعادي وأسرق للمقال من الزباب
أثار منكم ثناءً في حيّ كأنّا منه في مجرى سباب
أأذهب فيكم أيام شيبي كما أذهبت أيام الشباب
معاذ الله تردد عتب جهلي تحسبني من تميم والرباب
أحاديث الضباب وآل كعب نبذن سواكما درج الضباب
وما إثم الحباب لديّ إلا كنظم قيل في آل الحباب
ليغد مع الضباب سليل نحو وسائر قوله في ابن الضبا
فإثم الحرف في كلامي بعارضة ولا إثم الرباب
وإنّ مقاتل الفرسان عندي مصارع تلكم الغنم الرباب
وألقيت الفصاحة عن لساني مسلّمة إلى العرب اللباب
شغول تنقضين بغير حمد ولا يرجعن إلا بالتباب
ذروني يفقد الهذيان لفظي وأغلق للحمام على بابي

وقال

في الباء المكسورة مع الضاد

من يحض لشعرات يحسبها ظلاً ويعدّ أخرى كالظليم الخاضب
والشيب في لون الحمام فلا ترع حسد النجيع على الحسام القاضب
عمري غدير كل أنفاسي به جرع تغادره كأمس الناضب

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الذال

جدث أريح وأستريح بلحده خير من القصر الذي أنا به
وصدقت هذا العيش في حبّي واغترّني بخداعه وكذابه
وجذبت عن مرس الحياة مناكبي فالآن أخشى البتّ عند جذابه
ولأشربنّ من الحمام كؤوسه ما بين جامده وبين مذابه
عذب بعذب بي البقاء وللردى يوم يخلّص من فنون عذابه

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع الذال وياء الردف

كم أمة لعبت بها جهالها فتنطّست من قبل في تهذيبها
الحرف يلجئها إلى تصديقها والعقل يحملها على تكذيبها
وجبلّة الناس الفساد فضلّ من يسمو بحكمته إلى تهذيبها
بالله في غفلة وأويسها القرنيّ مثل أويسها أي ذيبها

المعنى أن الناس في هذا العصر يظهرون الزهد في الدنيا وهم أشرار ويرغبون فيها
ومعاذ الله أن يعني به أويس القرني رضوان الله عليه وهذا كما يقال رشيد بني فلان غويّ

سبحان مجدي راكد ومقرّه وممير لجّة زاخر ومذيبها

وقال

في الباء المكسورة مع التاء

قد قيل إن الروح تأسف بعد ما تنأى عن الجسد الذي غنيت به
إن كان يصحبها الحجى فلعلها تدري بأمر الزمان وخبثه
أو لا فكم هذيان قوم غابر في الكتب ضاع مداده في كتبه

في الباء المكسورة مع الجيم

وقال أيضا

كم غادة مثل الثريا في العلا والحسن تنأى عن الثرى بحجابها
ولعلها لما قربت مزارها نزهت خلق عن مقالي حجابها

في الباء المكسورة مع الهمزة

وقال أيضا

إذا أبت لربك لا يلومك عاقل في هجر هذي النفس وابن آبها
ستؤوب في عقبى الحياة سكنا لا علم لي بالأمر بعد مآبها
لا تأمنن من الدهور تغيرا حتى تكون ظباؤها كذئابها
ويصير في شيبان مجد عربها ويعود مسقط ثلجها في آبها
أبقت أحاديث الرجال وأهلكت سلفي عتيبتها أولي أذوابها

في الباء المكسورة مع التاء

وقال أيضا

لا ريب أن الله حق فلتعد بالقوم أنفسكم على مرتابها
وغدت عقولكم تعاتب أنفسا ليست تريع لنصحها وعتابها
هلا تتوب من الذنوب جوارح فهذا اعتزام الموت دون متابها
بنت النصارى تتمة المسيح كتابيا كادت تعيب لفعلها من تابها
ومتى نكون محمدا وكتابه جاءت يهود بجحدها وكتابها
أفلة الإسلام ينكر منكر وقضاء ربك صاغها وأتى بها
أين الهدى فتروم منتقة في البيد ساطبة على عتابها
والعير أقتاب لها مستورة شكت الذين سروا على أقتابها

في الباء المكسورة مع الواو

وقال أيضا

لا تلبس الدنيا فإن لباسها سقم وعري الجسم من أثوابها
أنا خائف من شربها متورع إن كان هذا الشرب من أكوابها
فلتفعل النفس الجميل لأنه خير وأحسن لا لأجل ثوابها
في بيتها الحكم الذي هو صادق فأتوا بيوت القوم من أبوابها
وتخالف الرؤساء فيه فقيسا أن العشائر ما اهتدت لصوابها
وإذا الصوى للأمر لم تنصب ربا ألقت سوافي الريح على توابها
حييت تلاد للغنى فأصابه نفر وصين الغيب عن حوابها
أرى بها الله الأنام فآوى لجماله ذو دهاء لا أوابها

في الباء المكسورة مع الياء

وقال أيضا

أهلا لدنيا نبتلي الردى وبإيابها كيما نسر ببعض ثيابها
دنياك دار إن تكن شهادها عقلاء لم يبكوا على غيابها
فما ظهرت لنا تزيد لك الحسد عددا وكم في ضمنها وعيابها
تغريهم بسوء فعلها وكلهم يتهالكون وتنالهم بمصابها
ما الطاعنون بعزها وسنابها إلا قرين والخالي من خيابها
أنياب جامعة السمام وقد طغت فجعلن ناح في أنيابها
إن المنية لم تمت متهيبا والعجز والتفريط في هيابها
ومن العجائب أن كلا راغب في أم دفر وهو من عيابها

في الباء المكسورة مع الراء

وقال أيضا

خبر الحياة شرودها وسرودها فيها مشاركة أذى التقارب
والدهر لك أمرين قاله مذ أنا أمسي قليل تجارب

يا ضاربَ العودِ البطيءِ وطَعرَه   لا يُؤذِ نجلَه كَوْزِدِ الضاربِ   أيقونٌ شهدتُ أنّك ظالمٌ   في ظالمين أباعدٍ وأقاربِ
قُل للمُدامةِ وهي ضِدٌّ للنُّهى   تَصونُها أبداً سيوفُ مُحاربِ   لو كانَ لم يخطرْ لكِ غيرُ أذيّةٍ   شيءٌ لكنتِ مُباحةً للشاربِ
لكنْ حماكِ العقلُ وهو مُوَقَّرٌ   فنأى سواكِ في الترابِ لتاربِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الباءِ

البابليّةُ بابُ كلِّ بليّةٍ   فتوقّيَنَّ هجومَ ذاكَ البابِ   جرّت مُلاحاةَ الصديقِ وهجرَهُ   وأذى النديمِ وفرقةَ الأحبابِ
أمُّ الحُبابِ وإنْ أميتَ لهيبُها   بمزاجِها وأتتْ كأمِّ حُبابِ   هتكتْ حجابَ المحصناتِ وجشّمتْ   مهرَ العبيدِ تعظُّمَ الأربابِ
وتوهّمُ الشيبُ المدالفُ أنّهم   لبسوا على كِبَرٍ برودَ شبابِ   وإذا تأمّلتَ الحوادثَ ألفيتَ   صُهبَ البناتِ أعادي الألبابِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

شُربي على المثلةِ في مَقلتي   وأكلي الشرقيَّ بالمغربِ   أتزهّدني من طعامِ لهم   تشفعُ بالظرفِ والمطربِ
يا تربَ الحالةِ كلٌّ إلى التربِ   فجنّبْ حسدَ المتربِ

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الجيمِ

ماويّةُ المرآةِ لا تصحبُ ما بدا   المرآةَ من عُجبِها   يعلمها أنّ الذي صاغها   أثّرها بالحسنِ في حُجبِها
لو كانتِ الدنيا لها مِنّةً   ما قلتُ عن معرفةٍ حُجبِها   سيّرتَها فانظرْ إلى رِفقتي   لا تضعُ الأوزارَ عن حُجبِها

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع الحاءِ وواوِ الرِّدفِ

اتبعْ طريقاً للهدى لاحباً   وحُلَّ آثاراً بملحوبِ   أفٍّ لدنيايَ فإنّي بها   لم أخلُ من إثمٍ ومن حُوبِ
قلتُ لها امضي غيرَ مصحوبةٍ   فقالتِ اذهبْ غيرَ مصحوبِ

وقال

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

قد أهملتَ للخيلِ الطائرَ تحتها   فصادفتْ أيّةً لعقرِها   هي تستقي الحليبَ لبلّتها   ولم يكن من لذيذِ مشربِها
وإنّما الحوذُ في مساربِها   كربةُ السيمِ في تشربِها   فلا تكوني مثلَ التي لسبتْ   تبدأُ في فتقِها بأقربِها

وقال أيضاً

في الباءِ المكسورةِ مع الراءِ

إن كؤوسَ المُدامِ تشبهُها   السيوفُ والموتُ في مضاربِها   تموجُ بالشمسِ بالطلِ أشرقتْ   فلا يكنْ فوتُك من مغاربِها
ومثلُها إنْ ثبتتْ في جسدٍ   أضرُّ للنفسِ من عقاربِها   وكلُّها أذهبَ العقولَ وإنْ خالفَها فهو من أقاربِها
جرّبها عالمٌ يشتمُها   ويذهبُ اللُّبُّ في تجاربِها   وقد تقضّى الحياةُ راشفُهُ   بدونِ ما نيلَ من مآربِها

إن شربت رجها نبت وجنت ... فاتّق الله في مشاربها

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع النون

خف ربنا كما تخاف شريفا ... صار لبّ الثرى بغير تراب
والقلال التي يخاف رداها ... شربها في الرؤوس والأذناب
هل جناب تحلّه غير دنيا ... فأنا منها بشرّ جناب
علق الحين في الحضارة بالجدّ ... وفي البدو شدّ بالأطناب
لا تدرّع من القضاء فما ... سيف المنايا عن الدروع بناب
زارت الشام والعراق وكلّ الأرض ... ما جانبت قطين الجناب
كلّ علم الطبيب عن مرض الموت ... وقد ناب فيه كلّ مناب
نطقت ألسن الحمام وبالإيجاز ... جاءت وكثرة الإطناب
لا يكاد الفتى يجهّز إلّا ... عن بديل مكانه متناب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع اللام

أسلوك لا بل حولهنّ جهول ... تهو بجو هذيا بإسطرلاب
لا تقسني على الذي شاع عنّي ... إنّ دنياك معدن للخلاب
قد تبنّي الفتى الجبان أبوه ... أسدا وهو من خساس الكلاب
والبرايا لفظ الزمان ولا بدّ ... له من تغيّر وانقلاب
عجب الليل من سرورك فيه ... ورأى العين ثاكلا في سلاب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الجيم

إذا ابنا أب واحد ألفيا ... جوادا وعيرا فلا تعجب
فإنّ الطويل نجيب القريض ... أخوه المديد ولم ينجب
وينجب كلّ امرئ في الزمان ... من آل عدنان أو يشجب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الياء المشدّدة

تنادد بكرك في نفسها ... وتنسى مشاورة الثيّب
وأنت سفيه رأى مثله ... فقال السفاه له عيّب
أبا جسد المرء ماذا دهاك ... وقد كنت من عنصر طيّب
تخبّثت إذ جمعت أربع ... لديك وأضحكت في المحيي
فلا تجزعنّ إذا ما الحمام ... صاح بوفد فإنّما هي سبي
تصير طهورا إذا ما رجعت ... إلى الأصل كالمطر الصيّب
وما لك مال وإن حزته ... فأعط عفاتك أو خيّب

وقال أيضا

في الباء المكسورة مع الباء

معاص تلوح فأوصيكم ... بهجرانها لا بإغبابها
كأنّ المهيمن أوصى النفوس ... بعشق الحياة وإحبابها
إذا دفنت في الثرى هالكا ... تناست همومًا لأحبابها
أتت على غير نفع لها ... وذاك لعلّة أتعابها
تولّى الخليل إلى ربّه ... وخلّى العروض لأربابها
فليس بذاكرها وادها ... ولا مرتج فضل أنسابها

وقال أيضاً

في الباء المكسورة مع التاء

أما والركاب وأقتابها تجوب الفلاة بمجتابها ... تخص بكل فتى نابه صحيح النهى غير مرتابها

متى ذكرت عنده مومس فليس حذاراً بعتابها ... وأجبال فهر وأحجارها وكعبة كعب وأنصابها

وكتب ببين اتقاء المليك بدارسها وكتّابها ... لقد غمت هذه الحادثات فلم ترض خلقاً بإعتابها

وقال

في الباء المكسورة مع الراء وباء الردف

تحمّل إذا استربت باهتضام وأنت تعدّ أفعال المريب ... نميمك في بني الدنيا كثير وعزّ الله جلّ عن ضريب

وما العلماء والجهال إلا قريب حين تنظر من قريب ... متى ما يأت بي أجلي بأرض فناد على الجنازة بالغريب

أكاشر من لقيت على ودادٍ ... وليس على اعتقادي من رقيب

الباء الساكنة

قال أبو العلاء في الباء الساكنة مع اللام

يا أيها المغرور لُبّ من الحجى وإذا دعاك إلى التقى داعٍ فلبّ ... إن الشرور كالسحائب أنجمت لا إن شرودك ثابر خلّب

وابرَ من شرب المدامة صففت في عسجدٍ شرب التريكة في العلب ... جاءتك مثل دم الغزال بكأسها مقتولة فقتلتك ثالثة عن اللب

حلبية في النسبتين لأنها حلب الكروم وإن موطنها حلب ... والعقل أنفس ما حبيت وإن يضع يوماً يضع فعوّل التراب فما ...

والنفس تعلم أنها مطلوبة بالحادثات فما تراع من الطلب ... والدهر أرقم بالصباح وبالدجى كالصل يفتك بالدبيغ إذا انقلب

وأرى الملوك ذوي المراتب غالبوا أيامهم فانظر بعينك من غلب ... سيان عندي مادح متخرّص في قوله وأخو الهجاء إذا ثلب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الباء

للرزق أسباب تُسبّب والعيش مأمول محبّب ... وصبابة الإنسان بالدنيا أرتك دماً تصبّب

شرب امرؤ من قهوة شاميّة حتى تحبّب ... وأخو بكرة نغمة في الزيد من ذهب يصبّب

والموت طبّ ليس يبرئه الحكيم وإن تطبّب ... يا فرقدان بيت الأقب وكم حاورك المقبّب

وحييت في الجرى الجمول وكنت من وضع محبّب ... فلتدركنك مرة ما أدرك الحرق المربّب

والصمت يلزمه الفتى ... من بعد ما غنّى وشبّب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الحاء

جاءني ابن ستين على نفسه بالولد الحادث ملّا يحب ... تقول عرس الشيخ في نفسها لا كنت يا شر خليل صحب

أنعم منه عندها بر جيد ... أذهب قرًا أو سقاء يحب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الشين

كأنما الأجساد إن فارقت ... أرواحها صخر ثوى أو خشب
وهذه الميت أكفانه ... مخلقة في رمسه أم قشب
شاب علينا أمرنا شائب ... وقد رددناه لم يشب
طوبى لطير تلتقط الحبة الملقاة أو وحش تقفي العشب
لا تألف الإنس ولا تعرف ... الفتن ولا تسمو إليها الأشب
فلا تشب الحرب رقادة ... فحامد في نفسه من نشب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع الثاء

قد عرب العالم أحلامهم ... يا عازب الحلم عن الناس ثب
يرون حقد بني الحسناء هم ... تلفظهم عنها ثمار وثب
تلبسهم أعارية الخيف كما ... لا أغصان ولا أعجاز مثل الكثب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع التاء

أخبرت عن كنيك أعجوبة ... ودبّ مين ضمنته الكتب
تواصل التي ولو لم يكن ... فيك حياء ما عتبتك العتب
وطبعك الشر فإن أمكنت ... توبة ليل من سواد فتب
وتطلب الغفلة عن خيمهم ... ناس على كل قبيح ذنب

وقال

في الباء الساكنة مع الذال

إني ونفسي بلا في جذاب ... أكذبها وهي تحب الكذاب
إن أدخل النار فلي خالق ... يحمل عني مثقلات العذاب
يقدر أن يسكنني روضة ... فيها أرى بالماء والعذاب
لا أطعم المسلين في قعرها ... ولا أنادي بالحميم المذاب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع القاف

عاقبة الميت محمودة ... إذا كفى الله أليم العقاب
ليس عذاب الله من يماثله ... كالقطع للأيدي وضرب الرقاب
لكنه متصل فاحتقب ... ما شئت لا يضرع كوضع
ونارة لا تشبه النار في ... أفنائها ما طعمت من ثقاب
كم عمل أهمله عامل ... يحفظه خالقنا بارتقاب
وإنما غودر في ملعب ... كلعاب سوط منا أو بعض قاب
ليت هباء في فنائي لا أرى ... ونظرة بين جناحي عقاب
أو كنت كدريا أخا قفرة ... مشربه من جنبات الوقاب
دنياك وهي لها شارة ... وقبحها يستر تحت النقاب
يا ناقة في ضرعها قابل ... تعله مرتضعات السقاب
هل وألت مغفرة بالذرى ... أو نعوان ساكن بالشعاب
آه لضعفي كيف بي هابطا ... في الواد أو مرتقيا في العقاب

وقال

في الباء الساكنة مع الراء والباء الردف

ما أجلي في أجلي ما ضر ... من بعد ما جربت أهل الجريب
كأن حواء التي زوجها ... آدم لم تلقح بشخص أديب

قد كثرت في الأرض جهالنا والعاقل الحازم فينا غريب وإن يكن في موتنا راحة فالفرج الوارد منا قريب
هل من غريب يتذوب جزعهم آو آدم أو آل الحسيم مريب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

من جالس المغتاب فهو معتاب لست على كل حي بعتاب ولا مجاز مخطئاً إذا تاب وكيف لي بوعد دنيا موتاب
أقطع منه جذبها وأجتاب وتضمر الأثياب فوق الأقتاب تزجي ذات وجيف وتاب تخط في الأرض سطور الكتاب
إني بنفسي في التقى لمرتاب ولا أشك في الحمام المنتاب

وقال أيضاً

في الهاء الساكنة مع الهاء

إذا وهب الله لي نعمة آسيت المساكين مما وهب جعلت لهم عشر سقي الغمام وأعطيتهم ربع عشر الذهب
ولا أنكر على قادح إنما كبا الزند يقع اللهب ولو أن سلكت في المغرب المجوب لما عجزت عن سلوك النهب

وقال أيضاً

في الباء الساكنة مع النون

يحل بمهر رجمو الرضاب وليس يحل رجمو العنب يعد الفتى كالذي نابه جنون على أنه لم يصب
وما أخذ العقل من أهله وإن هو غر اللهى والنشب

وقال

في الباء الساكنة مع التاء

تنافس قوم على رتبة كأن الزمان يديم الرتب ودنياك تغر بها جاهل تنبه على كل حال وثب
وكم من بعير قضى دهره يشد الميثان ويعطى القتب وآخر في مرتع هامل تطالع من ناشر أو عنب
ولي عمل كجناح الغراب أو جنح ليل إذا ما رتب فإن كان يكتبه كاتب فقد سود الصحف مما كتب

انتهت فصول الباء والحمد لله رب العالمين

فصل التاء

التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع الباء

أخبت ركابي أم أنبح لها أخبت نعيم ربا من مائزل لبرتت وكم غرها الليل يعقب نعمة فخال نجوداً عاق عن سيرها لبتت
ونتبعها قول يقال عن الحجى وذاك حديث ما تحدث لنت ومن عاين الدنيا بعين من النهى فلا أحد إلا يغضي لبيرو كبت

وقد قلت يا بدر السماء ترعه … وكم جبت حقاً قبل أن يعبد الجبت | تعيش أناس لا يمس جنون منهم … شفوف ولا يحزنك أن قد لهم سبت

الونى الفتور والكلال

رقدت بما نام امرؤ في الورى … وأهبت دهراً ثم أدركني الهبت

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الباء

تداعت أيام لأهل تنافر … ولكن قول المسلمين هو الثبت | وبي الأحد النصر يحي عند الأهل … وجمعتنا عيد لنا وكذا السبت

وما الناس إلا خائف بعد ما نفى … كذلك نبت الأرض يخلفه النبت | إذا نكر الإنسان في لعز دينه … بدا نابتاً بين الحجى وبه كبت

فهل خبر عن أنفس بان رندها … إلى الله معمور بأجسامها الخبت

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الباء

ألم تر للدنيا سوء صنيعها … وليس سوى وجه الهجين ثابت | تخالف ترساها امرؤ من تهامة … أقر بترس يذهب القرانب

فصيل ودهري وغاو وناسك … وأزهر مكبوت وأسود كابت | أيجحد سبت بعقد الخطا بنيه … فيتبع ساع أم هو الدهر سالت

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الباء وواو الردف

رأيت جماعات من الناس بعضه … بإثبات أشياء استحال ثبوتها | فقد أخبرت عن غيبها ستواتها … كما أخبرت أحادها وسبوتها

ذكت النار تذكو ذكاً مقصورة أي اشتعلت اه

وما هي إلا النار توقد مرة … فتذكو وتارات يحين خبوتها

خبت النار تخبو وخبت طفئت اه

وقال أيضاً في التاء المضمومة مع الباء وواو الردف

مسيحية من قبلها موسوية … حكت لك أخباراً بعيداً ثبوتها | وفارس قد شبت لها النار وادعت … لنيرانها ألا يجوز خبوتها

فما هذه الأيام إلا نظائر … تساوت بها آحادها وسبوتها

وقال في التاء التي تصيرها هاء في الوقف مع الصاد والطويل الثالث

كأن قلوب القوم منا جنادل … فليس لها عند الأمور حصاة | إذا ما ادعوا لله خوفاً وطاعة … فلا ريب أن القوم عنه عصاة

وأوصاهم أهل الأمانة والتقى … فما حفظت بعد المغيب وصاة

وقال في التاء المضمومة مع اللام

أيا حسبنا حساباً لم يتح لنا … تدارك في كله التفريط والغلت | وكثرة المال شغل زاد في نصب … وقلة منه معقود لها القلت

هاذي الحبالة قد ضمت جماعتنا … فهل يوم فتى منا فينفلت | أصبحت كالقوس حنتها أساودها … وكنت كالسهم أو كالسيف ينصلت

وقال في التاء المضمومة مع النون

إذا أتاني عادي ما حياتي … وما صحبت نفسي كل عنت | لعل قوماً يجازيهم مليكهم … إذا القوم مما صاموا وما قنتوا

وقال في التاء المضمومة مع الراء وياء الردف

لا خير في المال العطاء وأجمه إذا غربت فيما مررت جريت | وما أنت يا عجل إذا أصبحت ذا فرو وإنما أنا رسل الضرع صريت

وما غنى الله من ماء وما إذا كالماء يجري بقدر كيف جريت | بريت الأكرم لم أعرف جفاءهم فليتني من حساب الله بريت

أرى حبال الكريم قدر طهرت منه قليلا ثم رويت | ما لي رضيت بما أنكرته زمنا وخلتني بصروف الدهر صريت

هل درى الليث إذ تم الرجاج له كم وقلب الشقيين هريت | كأننا في قفار ضل سالكها نهج الطريق وما في القوم خريت

أو ينطق الليل نادى كم قريت ظلم تجر وأدلجت في داج وأسريت | وأعملتني رجال في مآربها كأنني جمل للإنس أو بيت

لا تيصرن بفقر تحت فانيه أي السباريت جابتها السباريت | ناس إذا نسكوا عزوا ملائكة وإن طغوا أنهم جن عفاريت

لا تشترين فلي نفس مجربة لم تجد إلا بالمين أعريت | وإن نعت بخير ليس من شيمي حسبتني بقبيح الذم فريت

وقال أيضا في التاء المضمومة مع الباء

أرى الأشياء ليس لها ثبات وما أجسادنا إلا نبات | بإذن الله تفترق البرايا لطيتها وتجتمع الشتات

أجلت سبتها أشياء موتى أسبت لقطع ذاك أم السبات | سألت عن الكواكب أين أضحت وعن أهل النزوح أين بانوا

وهل أرواح هذا الخلق إلا عواري المقادير الهبات | تبغض ساعنا أبدا البنا وهن إلى النفوس محببات

جياد ما بدا لها نجيب قوارنها للإنس مقربات | ومن نجم وشتوة الكسرى ردوف بالمراة مسلبات

وما يدري الفتى والظن جهل وأقضية المليك مغيبات | لعل بنات نعش والثريا مقررة للورى مناهبات

وقال أيضا في التاء المضمومة مع الدال

سحائب مبرقات مرعدات لمهجة كل حي موعدات | وكيف يقام في مهم همم ليفعل والمقادر مقعدات

وأنفس هذه الأجسام طير بزاة حامها متصيدات | فالك والجنود منعمات كأن قدور وهن مهندات

يقيدن الحليم بغير لب وهن وإن غلبن مقيدات | يجلدن الإماء بضاد صوغ فهل تلك الشخوص مجلدات

تقلدت المآثم باختيار أوانس بالفريد مقلدات | إذا عوتبن في حيف وظلم أبت إلا السكوت مبلدات

يعادين الجليد من ضعيف صوابر للندى متجلدات | لقد عابت أحاديث البرايا شكول في الزمان مولدات

أتعبد من آثام تقتنيه طوالم بالأذى متعبدات | تزيق بذاك في قتل دماء دروس في الحجيج ملبدات

تعالى الله لم تنصف السجايا فأفعال المعاشر موبدات | إذا ما نال حر في الناس فأوجههم له متربدات

مخازيهم أوابد في الليالي تلاقي الأسى متأبدات | وأطهر من ضوارب في نعيم نعائم بالفلا متهبدات

ثقيل لفظها عن كل سيف ... موائس بالحلول مقيدات
يجلن إلى مساءة مستجير ... لوارد في الخطا متأيدات
وتقصر خيرها أسرا وفتكا ... مواليب منطق متزيدات
وليس الهائدات ولا النصاكي ... ولكن في القتال مهوّدات
صفت لعوائد الكذب المودي ... سوالك بالخنى متعوّدات
تأوّد منك عقلا في سكون ... غصون حوادث متأوّدات
فلا يجلس على الصعدات كاو ... فأنفاس الفتى متصعدات
تمر به حوالك فوق بيض ... وخضر في العقيق مسددات
ومن تخلقه أيام طوال ... فإن شجونه متعددات
وكم تنح بالشيخ الظباء عزم ... بكل عظيمة متمردات
وقد أغمدن في أزر لكن ... سيوف لحاظهن مجردات
ووردت الباس بلوتصيغ ... خدود بالشباب موردات
ومن فقد الشبيبة فالغواني ... له عند الورود مصردات
هواجر في التيقظ أو غواص ... وفي طيف الكرى متعهدات
إذا سوّدته بطويل هجر ... فأجفانهن مسهدات
خواطئ غير أسهمها خواطئ ... لكل كبيرة متعمدات
تخالفت الغرائز والمعاني ... فكيف توافق المتعبدات
فأين القائم النادبات ... وما بين الشروب مغردات
فكم حزن زاد شوقه من نوى ... بمارجلها متوقدات
وكم تنصف بياض الشيب أيد ... لوائد شيبهن مسودات
فآخر بيض الفود من ظلم ... إذا اشمط القرائن والليدات
تحيرت العقول وما أساءت ... ذوائب في التقى متهجدات
وفي عجز لابن منذرات ... على علاتها وموعدات
فما عذري وعند الله علمي ... إذا كذبت قوائل مسندات
فهل علمت بقيت من أمور ... نجوم للغيب معربات
ولست بالقديم في ضميري ... لعمرك بل حوادث موجدات
وأمر الفرع للساقين فرعا ... تحاول ما ثنه المتوردات
ذهبت بروم سنبلة السواري ... حبير والزرايع محصدات
وقال قرنها مدّا فأنى ... ذنوب صنوف منجمدات
كأن نعامها والله قاض ... نعائم بالفلاة مصردات
وقد زعموا بأن لها عقولا ... وأقضية المليك مؤكدات
وأن لبعضها لفظا وفيها ... حواسد مثلنا ومحسدات
أتحملني إلى الغفران عيس ... على نص الوجيف موجدات
ولا تخشى الخطوب مسبحا ... بهيرة رهبن مجهدات
أرى حسن الشمائل منذ حبت ... عليه للأيمن المتوسدات
فإن الطبع يطمح بالمعالي ... وإن كلاب شرك موسدات

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الميم وواو الردف

على الكذب اتفقنا فاختلفنا ... وعن أسنى خلائقك الصموت
وقد كذب الذي سمى وليدا ... يعيش وكم من سمي يموت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع القاف وياء الردف

أيا طفل الشفيقة إن ترفق ... علوما شاء من أمر مقيت
تكلم بعد موتك باغتباط ... وقد أودى بك النبأ المقيت

تقول حللت عاجلتي بكرهي   نعشت وكم لذذت وكم سقيت
رقيت الحول ثم ابعد شهر   فليتني في الأهلة ما رقيت

فلما صح بي ودنا فطامي   تمنى الحمام فما رضيت
تركت الدار خالية لغيري   ولو طال المقام بها شقيت

نعيت فما دنيت ولو تمادت   حياة بي ذويت فما نقيت
وما يدريك باكية عساني   لسكون الفوز في الأخرى لقيت

رفتني الراقيات وحم يومي   فعادتني كأني ما رقيت
هبيني عشت عمر النسر فيها   أكان الموت آخر ما لقيت

فقيرا فاستضمت بلا اتقاء   لرب او امير فاتقيت
ومن صنع المليك الي اني   نعلت الرجل ما بقيت

لو ان هضب شابة لارتقيت
وماء في القرارة لاستقيت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع الباء

اما المكان فثابت لا ينطوي   لكن زمانك ذاهب لا يثبت
قال الغوي لقد كبت معايري   خسرت يداه بأي أمر كبت

والمرء مثل النار شبت وتخبت   تخبت وأنفع في الحياة المخبت
وحوادث الأيام مثل نباتها   تبعى ويأمرها المليك فتنبت

وإذا الفتى كان التراب مآله   فعلام تشهر أمه وتربت
إن كانت الأخبار تعظم سبتها   فأخو البصيرة كل يوم مسبت

وقال ايضا

في التاء المضمومة مع العين

تداعت ونعاتها نعاتها   وكذلك الدنيا تخيب سعاتها
كرة أحرانها ضراره   سكانها مكروهة ساعاتها

نامت دعاة الدولتين فضاعتا   وهو المنية لا تخيب دعاتها
ذرها وتلك نصيحة معروفة   عظمت مناقبها وقل وعاتها

لا تتبعن الغانيات مماشيا   إن الغواني جمة تبعاتها
وإذا اطلعن من المناظر فاهتك   ألا تراك الدهر مطلعاتها

واخذ مقال الناس انك بينها   سرحان ضأن حين غاب رعاتها
ودع القراءة ان ظننت جهيرها   ذكرت بمن الحاجات مستمعاتها

فالصوت هذا الحمل تونس ركزه   الا انه فيجيب متبعاتها
أولى من البيض الأوانس بالعلا   فلم تجوب الليل مدرعاتها

جمعت جسومهم من غرائز أربع   وتفرقت من بعد مجتمعاتها
وهي النفوس إذا تميز بينها   فأعزها في العيش مقتنعاتها

ومتى طردت أمورها بقياسها   فأحقها بمذلة طمعاتها
وكأن آمال الفتى وحتوفه   فيتان تهزأ منه مصطرعاتها

أوقات عاجلة كأن مغيبها   وعقد البروق خواطف لمعاتها
ويخالف الأيام حكم واقع   فيها ومثل سنوها جمعاتها

كم أوقدت لشموعها صبحية   في الليل ثمت طفئت شمعاتها
فمتى تنبه من رقاد مهلك   من قد أضر بعينه هجعاتها

وترادفتها ذي الجدود ولم تلح   غراء تبغي الروض منتجعاتها
وكأن تسبيحا هديل حمامة   في حيد أيك ألفت سجعاتها

من يغتبط بمعيشة فأمامه   نوب تطيل عناءه فجعاتها
وإذا رجعت الى النهى فمراهب   لأنام غير مؤمل رجعاتها

نهوى السلامة والقبور مضاجع   سلبت عن اليقظات مضطجعاتها
دنياك مشبهة الشرك فلا تزل   بدرير جلدك موشكا خدعاتها

رفقا فيها ليلها بنهارها ... تلك القصيدة شأنها أسماعها
وترى أغراض الشباب وتنطوي ... أبّانها فتثيب من تدعاعها
ويهينها الرجل الحصيف بستره ... أو طارة تصنيع متبعا تما
وتقارعت شوس الخطوب فكشفت ... عن تماثل الحيوان مقترعاتها
تستعذب الحاجات رِدْءَ بقائها ... فتلذه وتغصها جرعاتها
وتظل حبات القلوب زرائعا ... كالأرض والشهوات مزدرعاتها
إن كان قد عتم الظلام فطالما ... متع النهار فأرتت متعاتها
نلبست خصائل من أذى معقودة ... أمثالها فاتتك منتزعاتها
وتعين أسباب الحياة وتنتهي ... آملها تحون منقطعاتها
فاخفض حديثك للحديث تجبها ... مذمومة للأصوات مرتفعاتها
مهج تخاف من الردى ولعله ... إذ جاء تأمن هوله هلعاتها
أوما تفيق من الغرام بفارك ... مشهورة مع غيرنا وقعاتها
نفس ترفع أمرها حتى إذا ... أجل تورد أنجزت رفعاتها
ترك الصلاة على الغروب قبيلة ... مثل الهضاب تؤوده ركعاتها
وتصيل أمثال الثريد جنانها ... وتفوز بالجيرات مصطنعاتها
ومحاسن الدول التي غرت بها ... حالت فقيل حيالها شنعاتها
والنار إن قربت كفتك مضرة ... منها تنت عن بغيضها لذعاتها
ولعل عكسا في الليالي كائن ... فتعود في التربات متضعاتها

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الخاء

بنت عن الدنيا ولا بنت لي ... فيها ولا عرس ولا أخت
وقد تحملت من الوزر ما ... تعجز أن تحمله البخت
إن مدحوني ساءني مدحهم ... وخلت أني في الثرى سخت
جئت بأنجاس فما سرني ... أني بمثل القول ضمخت
من شيخ صاع الفتى ربه ... فلا يقولن نوى شيخت
والبخت في الأولى أنال العلا ... وليس في أخرة بخت
كذاك قالوا وأحاديثهم ... يبين فيها الجزل والسخت
لو جاء من أهل البلى مخبر ... سألت عن قوم وأرخت
هل فاز بالجنة عمالها ... وهل ثوى في النار نوبخت

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الهمزة

وارحمتا للأنام كلهم ... فإنهم من هوى الحياة أتوا
أف لهم ما أقل فطنتهم ... لذوا أكيدا وإنما سبتوا
عنوا من الجهل في محافلهم ... وكوبروا أما تجملوا فأتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الباء

عليكم بإحسانكم إنكم ... متى تكسبوا غيركم تكسبوا
برو لمعاشر أبنائهم ... ويشقى الأنام بما ربتوا
وما الناس إلا نبات ... الزمان فليحصد القوم ما أنبتوا
فيا للنصارى إذا أسكروا ... ويا لليهود إذا أسبتوا
وقد سئلوا عن عباداتهم ... فما أيدوها ولا ثبتوا
ومن خير ما فعل الفاعلون ... أنهم بتقى أخبتوا

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الياء

أترغب في الصيت بين الأنام ... وكم خمل النابه الصيت
وحسب الفتى أنه مائت ... وهل يعرف الشرف الميت

التاء المفتوحة

قال أبو العلاء في التاء المفتوحة مع النون

يؤمل كل أن يعيش وإنما ... تمر بنا أهوال الزمان إذا عشتا
إذا امرئت أجزاء جسمي لم أبل ... حلول الرزايا في مصيف ولا مشتا
قريش معد إن كان يمكن رشده ... ولا تفخرن بين الأنام بأشتا
وإن خصت للأقوام بالمال والغنى ... فليعجز الحزن بالتصوب وإن خشنا

وقال في التاء المفتوحة مع القاف وواو الردف

أكرم ضعيفك والآفاق مجدبة ... ولا تهنه ولو أعطيته القوتا
وجانب الناس إن رمت من سوء فعالهم ... وأن تكون لدى الجلاء ممقوتا
لا بد من أن يذموا كل من صحبوا ... ولو أراهم حصا المعزاء ياقوتا
وقصر وقتك بالتقوى تحوزه ... حتى تصادف يوما فيه موقوتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الشين وياء الردف

إن شئت أن ترزق الدنيا ونعمتها ... فحاذر نياك تظفر بالكريتيتا
أدنات تطلبها غير مسعفة ... وما لها أيها الإنسان أن تخيتا
فاختر المليك ولا توجد على هرب ... إن أنت بالحزن في الظلماء خشيتا
فإنما تلك أخبار ملفقة ... لخدعة الغافل الحشوي حوشيتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الباء

عيدان تبنا بنا من فهت أجلها ... وعود نبتكم في حجرها باتا
وما حكين النصارى في لباسهم ... ولا يعين كأهل السبت إسباتا
لكنهن حنيفات بمزعمنا ... ذكرنا الله تمجيدا وإخباتا
يثبتن ربا قديرا لا كفاء له ... وما عبدن لغير الله إثباتا

وقال أيضا في التاء المفتوحة مع الكاف

يا صاح زجا ورت أثر مشفق ... يبغي رشادك جاهدا أن تسكتا
كم بكت الموت الحريص على الذي ... يأتي فسمت مقلتاه وبكتا
تدركت القدمان في غير الهدى ... ويداه عن ما حازه ما أذكتا
والنفس شكت في بقية الأمر والكفار إن منا فتيصا شكتا
ما انفكتا وليهما سبب المنى ... تتمسكان بر الوالد فكتا
لم تسف ذنبي المكتبين وإن لي ... شفتان باختلاف العيش مكتا

وقال أيضا في مثل ذلك

كادت سني إذا نطقت تقيم لي ... شخصا يعارض بالعظات مبكتا
وتقول من بعث اللسان بغير ما ... أرضى تحق أنهان وتبكتا

وقال في التاء المفتوحة مع الخاء

لا أخطب الدنيا إلى مالك الدنيا ... ولكن خطبتي أختها
وهي تفي بالردى درها ... كما تفت بالردى بختها
النفس فيها وهي محسودة ... ذات شقاء علمت بختها
ما أفردتني أم طيب ولو ... أنك بالعنبر ضمختها

وقال

في التاء المفتوحة مع الحاء

أو صفاة لا يروى دمرها يجيد في مكة نحتها
كانوا أرماماً فوق غبرائهم ثم استحالوا فغدوا تحتها
أودعهم ربهم سرها من بعد ما أطعمهم سحتها

وقال

في التاء المفتوحة مع الميم
وهو من أول المتقارب والردف واو

أصمت الشهور فهلا صمت ولا صمت حتى تطيل الصموتا
بلا في التقى عيشه بالفلا ة ويبقى عليه إلى أن يموتا

وقال أيضاً في مثله

أخو الروح إن قال قولاً وصدق أحسن مما يقول الصموتا
ويشرب منها إلى أن يفيق ولا غرو أن قلت حقي يموتا

وقال

في التاء المفتوحة مع النون

يمر بها الزمن الذي غفلتي وكم فيه من رجل أسنتا
فلا تسأل الزمن عن سنته ولا ما لديه واخش أن تعنتا
ولا تبغين لحماً في الحياة إلى جارتيك إذا كنتا
فلولا مخافة حين الشباب وسوء الغريزة ما جنتا
وحسبك من خربات الفتى ما شكتاه منك أرضتنا
طربت لقمريتي مربع على غصني ضالة غنتا
بدت لهما أدهر بالربيع فأحسنتا القول وأفتنتا
وتعذر نفسك عند الحنين وتعذل عينك أن حنتا

التاء المكسورة

قال أبو العلاء

في التاء المكسورة مع الواو المشددة

عذيري من الأيام نوطها تمنحني قوتي لتأخذ قوتي
نجذت بهادية دنيا تضرني وأضللت منها في مروت مروتي
أخوت كما خاتت عقاب لو أنني قدرت على أمر فعلت أخوتي
وأصبحت في تيه الحياة منادياً بأربع سوني بل هلك صوتي
وما زال حوني راصداً وهو آخذي فما المنايا ليس يعدل حوتي
تريني ربا النار فيها لعلها هوى في نجي نور أسكر هوتي
وما بحث لي الدوة حرجية تصير من ضرب العصا الرتي
أبوتك يا أيمي من لي أبني أتيتك فلا شكر لأبوتي

يقال خاتت العقاب إذا انقضت والصوة المنار الذي يهتدى به والحوت السواد يعني سواد المأتم
والدوة الفلا الذي يتحير به وأبوتك أي صرت لك أبا

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الجيم

لقد رجحت ثنية النفوس لكثرة أموراً فأعطي أنفسا ما ترى
فإن تنجك الخيل المعدة للوغى فعن قدر يأتي من الله نجتي

(رشكان)

وشتان قتلى في التراب نجاحما ومقتولة بين المجالس تعجب

وقال في التاء المكسورة مع اللام المشددة

نوايب إن جلت تجلت سريعة ولما توالت في الزمان تولت
وبيناك إن قلت أقلة فأقللت لمن قلت والدين بحب وملت
قلت فأقلت ثم غالت أوحشت وحشت فحاشت فاستمالت وملت

أقلت من أقلت الشيء إذا رفعته وأقلت المال ... علت من العلو وغالت من قولك أغالت المرأة وأغيلت إذا أرضعت ولدها وهي حامل وحشت من قولك حششت النار إذا جمعت جمرها بالتوقد وألقيت عليه حطبا وحام المحاشا

وصلت بنيران وصلت سيوفها وسلت حساما من إباء وسلت
أزالت وزلت بالفتى عن نعيمها وحلت فلما أحكم العقد حلت

وصلت سيوفها من الصليل وصلت من السلة جلته المحلى

وقال في التاء المكسورة مع النون

تمنيا كرهت الموت والله إنما وودت حتى أصبحت في قبرها
وأحسب لو جاني لأبنته ومن عنده نصرتي ومعونتي
إذا المولى في التراب محلني وما أنا فيه تذكيت موتي

وقال في التاء المكسورة مع الكاف

هي الراح تلقى الرمح من راحة الفتى وتبدل منه كفه عن تماكت
وقد رويت في بزها وشبحة وما مثلت إلا بأسود ساكت

وقال في التاء المكسورة مع الميم والزيف

أفاز بموقف وأمر مصر زلت عن الكبت إلى الكبت
تبالك حمدة أدنى حيا بهاذي أشعرك خموت تمت

وقال في التاء المكسورة مع الياء

إذا لم يكن خلق كبير يصيبه حامي لا طفل نفيهم حياتي
وما العيش إلا علة بروبها الردى فخلى سبيل الصرف لطباتي

وقال في التاء المكسورة مع الواو

ألا تتقون الله رهط مسلم فقد رمتم في طاعة الشهوات
ولا تتبعوا الشيطان في خطواته فكم فيكم من تابع الخطوات
عدتم لو أرادت فيه بعدما جرت لذة التوجيه الهوات
وتبز دونه ما الديم خصب لقا وماريح الحياء في الهوات
فما ستحت هاذي لهائم تعلكم من الغي في الأمات والحموات
وأنتم تغللتم بحور ليتم كثر بالسكر والشهوات
حعلتم عليا جنة وهو منزل يعاقب من جرم على حسوات
ستأنا نجوم سايغره تبقرديها فقالت نعم لأنتم لأخوات

فذلك في أصل التجنس جائز ... ولكن عددناه من الهفوات
وأعدد من نسوانكم في احتمالها ... فضوح الرزايا أتت الفلوات
فأوتيتم بالذكر لما أتاكم ... ولم تحفلوا بالصوم والصلوات
كذاك بنو حواء بر وفاجر ... ولا بد للأيام من هنوات

ونأبى قطيعات الأمور ونبتغي ... نجوما بنور الشمس في الغدوات
فلا تجعلوا فيها الغوي مسلطا ... كما سلط البازي على القطوات
رجوتم إماما في القرآن مضللا ... فلما مضى قلتم إلى سنوات

في التاء المكسورة مع الميم

وقال أيضا

للشامتين رزايا في نعماهم ... فكن مصابا ولا تعجب من الشمت
يبدو سرورا بأسرار ظهر ولحزنا ... وإن تستر خلف الألسن الصمت
أمير قوم أصابته منيته ... نضل منه إلى أن المرء لم يمت

في التاء المكسورة مع الراء

وقال

خلصت من سبرات في الشتاء ورب ... يوم كريت دون تكريت
كم بالشآم وموصل ومن أسد ... كلاهما خضر في شذو بتحريت
ما زلت دارك تحوي شقي ... وحاربنا العيش في أنثار خريت
والخير في الأرض كالأرج منبعه شاك ... والزمر تحمينا بكبريت

في التاء المكسورة مع القاف وواو الردف

وقال

الحمد لله قد أصبحت في دعة ... أرضى القليل ولا أهتم بالقوت
وشاهد الفوا الصلاة له ... أجل عندك من درّ وياقوت
ولا أغابر أهل العصر إنهم ... إن عوشروا أبن محبوب وممقوت
يسبحون ويغيري الوقت معتذرا ... إلى محل من الآجال موقوت

في التاء المكسورة مع الباء وياء الردف

وقال

ادفن أخا الملك يغد المرء مفتقرا ... ما كان يملك من بيت ولا بيت
إن التوابيت أجداث مكررة ... تجنب القوم سحا في التوابيت
وازدد إلى الأمر شحا حال معهدها ... يضمه وهي لا ترجى لتربيت

في التاء المكسورة مع العين

وقال

راعتك دنياك من بيع الفؤاد وما راعتك في العيش من جر المراعاة
كأنما اليوم عند طالب أمة ... من ليلة قد أجدَّ في الساعاة
ما ملك السوء لم تحفظك في سبب ... لا بل أضاعتك إضاعة الأمة
تبني المنازل أعمار مهدمة ... من الزمان بأنفاس وساعات
إن شئت تأبلس أن تلقاه منصلتا ... بالسيف يضرب في عمد الجماعات
تجدهم في أقاويل مخالفة ... وضد الصواب وأسرار مذاعات
يباكرون بأبواب وإن حلمت محصنة ... وبأهواء مطاعات
قالوا ولنا دعا وما تفيد لنا ... إلا الأذى واختصاما في الدعاءات
تكسب الناس بالأجسام فاشتبهوا ... أرواحهم بالرزايا في الصناعات
وحاولوا الرزق بالأفواه فاجتهدوا ... في جذب نفع بنظم أو سجاعات

في التاء المكسورة مع الواو

وقال

مر الزمان فاضحى في الورى حسد   فهل تلهى رجال بالملاوات
تمضي على هيئة الشخص الذي سكنت   فيه المدابر نعمى او شقاوات
وقدرة الله حق ليس يعجزها   حشر الخلق ولا بعث لاموات
ولا تطيعن قوما ما ديانتهم   الا احتيال على اخذ الاتاوات
ان الشرائع القت بيننا احنا   واورثتنا افانين العداوات
والروح ارضية في راي طائفة   وعند قوم ترقى في السماوات
وكونها في طريح الجسم اوجبها   الى الملابس عشتها واقوات
فاعجب لعلوية الاجرام منشئها   فيما يقال ومنها ذات صبوات
وانما حمل التوراة قارئها   كسب الفوائد لا حب التلاوات
وهل ابيحت نساء القوم عن عرض   للعرب الا باحكام النبوات

وقال ايضا

الكون في جملة العوافي   لا الكون في جملة العفاة
قد خفت القوم فاستراحوا   او من الصمت والخفات
رب نكيات الى المنايا   يا اغنى عن الاسرة الكفاة
ضبطت في حسن بر مقيم   واعجزت علو شفاتي
نعوذ بالله من غواة   يكن بالالب معصفات
وما يبين الوفاء الا   في زمن الفقد والوفاة

في التاء المكسورة مع الفاء

لين الثرى للجسوم خير   من صحبة العالم الجفاة
لم يبق للظاعنين عيب   تبكي على الاعظم الرفات
انت ابي خالقا حكيما   ولست من معشر نفاة
من تراب الى تراب   ومن سفاة الى سفاة
ومن صفات النساء قدما   ان لسن في الود منصفات
كم ودع الناس من خليل   سار فما هم بالتفات

وقال

دنياك موموقة اكثر من لحيها
اي علو ذريها الاتي على نحتها

في التاء والمكسورة مع الحاء

لم تبق من جرمها شيئا فلا تنحها
فانظر الى صنعها وانظر الى نحتها

وقال

خذي رايي وحسبك ذاك مني   على ما في من عوج وامت
وهل يوجد بيننا امد تقصى   فاتوسمهم وامت سمت
ارى الاشياء تجمعها اصول   وكم في الدهر من كل شمت

في التاء المكسورة مع الميم

وماذا يبتغي الجلساء عندي   ارادوا منطقي وارت صمتي
فان القرب يدع لابسيه   الى يوم من الايام حتمي
هو الحيوان من انس ووحش   وهن الجيل منهم وكمت

وقال

ترنم في نهارك مستعينا   بذكر الله في المترنمات
وبت بكل مظلمة وفج   على جوع الردى متهجمات
وهينم والظلام عليك داج   لدى وتر تسمعن مهينمات

في التاء المكسورة مع الميم

عنيت بها القوادح وهي عزل   وليس يحيلك المقرمات
اذا السبح الجياد اجزن ثنتا   حملنك مسرجات ملجمات
ولا ترجع بايماء سلاما   على بيض اشرن مسلمات

ألا ان الظلم حين يستر ظلم   وقد لحقتنا متظلمات
وسام ما اقتنعن بحسن أصل   فجئنك بالخضاب موشمات
وشنفن المسامع قائلات   وكلمن القلوب مكلمات
أجاذبن التراب عن البرايا   بأكل شخوصها المتجسمات
وقد يصبحن عن برد ونسك   بأطيب عنبر متنسمات
كؤوس من أجل الراح قد را   ولكن ما أرين مقدمات
تنتهن الجماجم عن مراد   بشيب فانثنين مجمجمات
ولكن الأوانس باعثات   بكابك في مهالك مقحمات
ومن رزق البنين فغير ناج   بذلك عن نوائب مسقمات
وإن تعط الإناث فأي بؤس   تبين في وجوه مقسمات
ولسن بدافعات يوم حرب   ولا في غارة متغشمات
وقد يفقدن أزواجا كراما   فيا للنسوة المتأيمات
يرعنك أن حدمن بغير شيء   إذا رحن العشي مخدمات
ولو ناجيتها أقداح الندامى   غدت عن حملها متندمات
وينفض إلفها الراحات حتى   تعود من النفائس معدمات
ويثربها نفيسة ما غوى   لقد سام الخفي من التهمات
لعل الرشد يعجز بها وربع   فأرض من السفاه مصممات
فإن هلكت حوادث للبرايا   فما أنا من محابك والممات
وقد يصبح صحابك أهل نجد   وتلقين الكؤوس محطمات
فإن السر في الخلدين ميت   أخو الجدين بين مقسمات
فلا تسأل أهند أم لبيس   ثوت في النسوة المتخيمات
فكم حلت عقود النظم كيما   عقود الرشد مستظلمات
ومن عاشرت من أنسي تجانف   غوائل من هم متهكمات

فوارس فتنة أعلام غي   لقيتك بالأساور معلمات
كأنها الورد في الوجنات حما   فما ادرين البنان معنمات
أأرمن يحملهن حصا بدر   غرائب لم يكن متلمات
تقعن بماء زمزم لا تصار   ولا يحيا بكل مزمزمات
كأن خواتم الأفواه فضت   عن الشهب العذاب مختمات
يكاد الترب لا يبلى بعضر   إذا باشرنه متلثمات
خور الريق لسن بكل حال   على طلابهن محرمات
صحبنك فاستفدت بهن ذلا   أصابك من أذاتك بالسمات
بين بكل ناب وهن عقوق   وأرزأ بحين مصممات
يردن بعولة ويردن حليا   ويلقين الخطوب ملومات
ودنن والحوادث فاجعات   لإحداهن إحدى المكرمات
يلدن أعاديا ويكن عارا   إذا أمسين في المتهضمات
ولما الخمر تنهى ثم تبلي عقلا   نفت بين مغالق مبهمات
تذيع السر من حر وعبد   وتعرب عن كتائم معجمات
وتزيين القبيح فباشرته   نفوس كن عنه مجرمات
ويرفع شربها الغطاء بجهل   كأسراب وردن مسئمات
أو الغربان مثل لها بيض   تواضع فانثنين محمات
تعدين تعوذ أبنية المعالي   وأطلال النهى متهدمات
ولا تخبر شؤونك واجعلنها   سرائر في الضمير مكتمات
وما الجارات إلا حابيات   بعيبك إن وجدن مهينمات
ولا ترمو بعيبك رائحات   إلى جاراتها مكلمات
وكم جنت المعاصم من معاص   تعود بها المعاضد معصمات
متى يطعمن فيك يرين فيها   لأطيب مطعم متاجمات

ويرمين المال عليك جهلا ويتفذن الذخائر مغرمات … توهمن الظنون فكن نارا لها اشعرنه متوهمات
اذا اذن في ايام حفل مددن خيل المريد مسومات … تغرهم المحال ولا تغرها فتنتج بالدموع مسجمات
وليس عكوفهن على المصلي اماناً من عوادر محرمات … ولا تحمد حسانك ان توافت بايدٍ للسطور مقومات
فحمل مغازل النسوان اولى بهن من اليراع مقلمات … سهام ان عرفن كتاب لسن رجعن بما يسوء مسممات
ويتركن الرشيد بغير لب اتين لهديه متعلمات … وان جئن النعيم سائلات فكن عن الضلال مجمجمات
لياخذن التلاوة عن عجوز من اللائي تعرت مهتمات … يبعن الملك بكل حنيج ويكفين الفتيا مبتهمات
فما عيب على الفتيات لحن اذا قلن المراد مترجمات … ولا يدنين من رجل ضرير يلقنهن آيا محكمات
سوى من كان مرتعشا يداه ولمته من المتثغمات … وان طاوعن امرك فاعتضل ابرزن عن اشياء مبهمات
اخذن كريبش طاوس لباسا وهيكا بالضحا متلفعات … وابعدهن من ريات مكر سواحر يعتقدن معزمات
يقلن نضجح الغياب حتى يجيئوا بالركاب مزممات … ويعطفهاجر الخلان كيما يزور محبا مسيمات
وجمع طوائف العمار سهل علينا بالجوالب موذمات … زعمن بان في مغنى نفسه كنوز للملوك مصتمات
فلا يدخلن دارك باختيار فقد القينهن مذمات … وان خالفن زعمك ارتقابا لحقوا ان يحين مسممات
وسا ولديك اتراب النصارى وعيناً من يهود ومسلمات … ومن حاربته من خفف دنيا صوالي نكليز مكرمات
فان الناس كلهم سواء وان ذكيت الحروب مضرمات … ولا يلهك من شيخ مصل بمعصرة من النسمات
فان الفقر عيب ان اضيفت اليه الشين جاء معظمات … ولكن عمر ذلك بنت دهر تجنبها الوجوه محممات
من اللائي اذا المجد عام تقوفن الحوادث معدمات … من الشمط اعتزلن بكل عود وامين السنين محرمات
ونغفر الغنى وحظار ليس اذا كانت قواك مسلمات … وواحدة كفتك فلا تجاوز الى اخرى تجيء بمولمات
وان اعمت صاحبة بفقر فاجدر ان تروع بمغرمات … زهاء ان رغبت به والا رايت ضروبه متقسمات
وصن في الشرح نفسك عن عوان يردن مع الكواكب معتمات … فقد يسري الغوي الى محابه يحجج في سحائب منجمات
وملحفة الخريدة مثل نعل تكون به من المحرمات … يحوط ذمارها من كل خطب ويمنعها مصاعب مقرمات
اذا الغارات غرتها بجيش نديك بالتورع والضمات … فهذا قول مختبر شفيق وينصح للحياة وللممات
طبائع اربع جمعن امرا فاضرب لحمله متحتمات … واروح سواك في جسوم يمحن بان يرين محشمات

وقال في التاء المكسورة مع الميم والراء والدال

رويدك يا سحابة لا تجودي — على السبخات من سهل هبيت

طلبت بما أثرت بين البرايا — لقد أشوت بها ملك أذربيت

تزيّوا بالتصوف عن خداع — فهل زهد الرجال أو اعتميت

وقاموا في تواجدهم تداروا — كأنهم ثمال من كميت

وما رقصوا حذارًا من إله — ولا يبغون إلا ما حبيت

وجدت الناس ميتًا مثل حيّ — بحبل الذكر أو حيًّا كبيت

وقال

في التاء المكسورة مع الميم وياء الردف

كؤوس موسك فاسأل أمانة — حملتها ومتى تلف بقيتها

ما أم ليلاك الخفية برة — كنيتها للقوم أو سميتها

وهي القبيلة لم تأذن بقتلها — أصمتك عن عيب مربيها

وعلى كرام الشرب نمت بالأذى — بجفونه ولدى الكروم نميتها

وكأنها من كاع نطفة — صبغتها وبلؤلؤ أطفيتها

وتجنيها حمراء غير مبينة — وضحًا يرى في ناصع آدميتها

ومدامة في راحتيك بدلتها — كدماته في عارضيك حميتها

تنكت بشاربها السلاف فتغتدي — حتى تلت تحت النفوس كنينها

جملت كيئًا تحت أدهم أمزل — في الأشهبين مقصر أبكيتها

وقال

في التاء المكسورة مع الطاء

قذ حاملت الربح جرعة سالت — مليكها العون في حيا لحيتها

غدت بين البرية بها — أو خيط غزل إلى خياطتها

أماطت السوء عن ضمائرها — فلا تبت الخير في ما طيها

وقال

في التاء المكسورة مع الهاء

إنما نحن في ضلال وتعليل — فإن كنت ذا يقين فهاته

ولجب القصيح أثرت الروم — انتساب الفتى إلى أمهاته

جهلوا من أبو الأطوع — وطل الوحش لا يحوي بماته

تدعو زاغب الخباب يسحج حيا الماء — ولا يستحق نعي لهاته

وكبير له إذا قيس للأشياء — عظم رميه بمعظماته

ريس الناس بالدهاء فما ينفك — رجل يقفا دموع دهاته

التاء الساكنة

قال أبو العلاء

في التاء الساكنة مع الفاء

من صفة الدنيا التي أجمع — الناس عليها أنها ما سفت

كم عفة ما عف عنها الورى — وكم ديار لأناس عفت

لقيت الآمال منها بها — وقد مضوا أملها ما التفت

يا نفسه همت برشف لها — فانتزعت أكؤسها ما شفت

عفت لها نفس الفتى جاهدًا — وبينما يدأب فيها خفت

لو أنها تسكن في قتلها — لكلفت فوق الذي كلفت

ولا مرغ عدتنا بألطافها — ثم تغذينا فهل أنصفت

تأكل من دب على ظهرها — وهي على رغبتها ما اكتفت

أتنفع منا الأناميا — وخلتها لو نطقت لاستفت

وقال

في التاء الساكنة مع التاء

نفوس تشابه أصحابها عنوا في تمالئهم إذ عنت
وما يرتقي الشعب عند الشباب لا ما أتوه ولا ما أتت

وقال

في التاء الساكنة مع النا

عذيري من صورة قد عنت وكن كف دانيها إذ حنت
ونفس تمنت لذيذ الطعام فلما أصابت مناها عنت
وجاءت لدى حاكم خصمها ومن غير حق لعمري حنت
فلا ترثين لها إنها بحيلك في ضعفه مارنت

فصل التاء المضمومة

قال أبو العلاء

في التاء المضمومة مع الباء

نبا بي كأهلي ترمي منزلي وعيشي حامي والنبات لبعث
تحلي بأسنى الحلي والحلي الغنى وأفضل من أمثاله النعوت
كبيرون بالأقدام في سبل الهدى إلى الله حزن ما توطأن أوعث
وما في يديك قلب ولا أسوق براوة مفرق تاج ولا أذن رعث

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع العين

وغانية في دار أشوس ظالم تسوّرها المعجب وترعث
يصاغ لها في حليها أيم عسجد هل المنت من لدغه حين تبعث

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الباء

أيا جسدي لا تجزعن من البلى إذا صرت في الغبراء تحثى وتنبث
وإن كان هذا الجسم قبل انيته خبيثا فإن الفعل ترميه خبث
مناكب ساعات تركت تنحي لبانا وسير الدهر لا يتلبث
نهار وليل عوقبا أناءيما كأني بخيطي باطل أتشبث
أظن زماني كونه وفساده ولبثا بترب الأرض يلهو ويعبث

وقال أيضا

في التاء المضمومة مع الدال

من أحسن الدهر وقتا ساعة سلمت من الشرور وفيها صاحب حدث
أعجب بدهرك أولاه وآخره إن الزمان قديم سنه حدث
أو يحرداه بأجبال فكم حرث أحداث نوم ولم يحفر له جدث

وقال

في التاء المضمومة مع اللام

من أعجب الأشياء في دهرنا والله لا ناس ولا والث
اثنان باتا في فراش معا فأصبحا بينهما ثالث

وقال أيضا في مثله

لقد لقي المرء من دهره عجائب يتلوها العالث
وكم بات ثاني عرس له فأصبح بينهما ثالث

التاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في التاء المفتوحة مع الدال

لا يرهب الموت من كان امرأ فطنا فإن في العيش أرزاء وأحداثا
وليس يأمن قوم شر دهرهم حتى يحلوا بطن الأرض أجداثا

التاء المكسورة

قال أبو العلاء

في التاء المكسورة مع الياء وفي الواو والردف

إذا مت لم أحفل بما الله صانع إلى الآدمي من جدب وسقي غيوث
وما تشعر الغبراء ماذا تجنه أأعظم ضأن أم عظام ليوث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع العين

تقل جسومنا أقدام سفر مشت في ليل داجية بوعث
وظاهر أمرنا عيش وموت ويلبث ناسك لرجاء بعث
فما رجل مخلدة بحجل ولا أذن منعمة برعث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الباء

أراني في الثلاثة من سجوني فلا تسأل عن الخبر النبيث
لفقدي ناظري ولزوم بيتي وكون النفس في الجسد الخبيث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع اللام

لا خير في الدنيا وإن ألهى الفتى فيها متاع أبدت بمثالث
شر الحياة بسيطة مذمومة عمرت لها بالسوء كف العابث
وسلامة كسلامة الجزء الذي بالضرب لزم من الطويل الثالث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الراء

أكرهت أن يدعى وليدك حارثا يا حارث بن الحرث بن الحارث
تلك الصفات لكامن وطي الحصا ما بين موروث وآخر وارث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الدال

كالموت في الأرض وهي لطيفة قدماؤنا أمنت من الأحداث
لم يبرحوا من شرور ديارهم إلا برحلتهم إلى الأجداث

وقال أيضاً

في التاء المكسورة مع الفاء

لو نطق الدهر في تصرفه لعدنا كلنا من التفث
قال لنا إنني أحج إلى الله وأنتم من أقبح الرفث
نقتلكم مرة على غلط متى هل تعذرون في النفث

التاء الساكنة

قال أبو العلاء في الثاء الساكنة مع الباء

أيا أرض فوقك أهل الذنوب ... فهل لك من ذا الدهم وبث
وقد زعموا النار مبعوثة ... تهذب من عمل الخبث
وبينا نأمن قصير المدى ... ولكن باقي طويل اللبث
وخلقك من ربنا حكمة ... لقد جل عن لعب وعبث
وهل يحفل الجسم في رمسه ... إذا جاءه حافر فانبعث

وقال أيضاً

في الثاء الساكنة مع الدال

حظوظ فربع يخطي الغمام ... وربع يجاد وربع يدث
وكم حدث من صروف الزمان ... يكرهه شيخنا والحدث
حراس الأذى ولباس الضنا ... وسقي الحمام وسكنى الجدث

فصل الجيم

الجيم المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الجيم المضمومة مع الراء

رأيت سحاباً جلته مدفقاً ... فأنجم لم يمطر وإن حسن المخرج
وكم نالك الشيء الذي كنت راجياً ... وجاءك بالمقدار ما لم [illegible]

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع الواو

لقد جاءنا هذا النبأ بغبنه ... نقير معري أو أمير متوج
وقد يورث المجد ذوات أمه ... ويحرم قوماً والجدا وهو أحوج
ولو كانت الدنيا عروساً رجتها ... بما قتلت أزواجها لا تزوج
فمع يدك اليمنى لتشرب طاهراً ... فقد جعلت الشرب للإناء المعوج
على سفر هذا الأنام فخلنا ... لا بعد بين رائع تحوج
ولا تعجبن من سالم إن سالماً ... أخو غمرة في زاخر يتموج
وهل هو إلا رائد لعشيرة ... يلاحظ برقاً في الدجى يتبوج
ولولا دفاع الله لا قوة لنا ... كما كان لا في خامد يتوهج
إذا وقي الإنسان لم يخش حادثاً ... وإن تبل هجام على الحرب أهوج
وإن بلغ المقدار لم ينج سابح ... ولو أنه في لجة النيل عرج
فلا تشهرن سيفاً لتطلب دولة ... فأفضل ما نلت اليسير المدرج

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع اللام

جماجم أمثال الكرات هفت بها ... سيوف ثناها الضرب وهي صوالج
وقد يخلق الإنسان من دون شخصه ... ولا جار بعد القلب في النفس والج
لعمرك لقد جلت وكور حمائم ... لبال ضاقت عن ظباء تولج
أؤمل عفو الله والصك حاجتي ... إذا خلجتني للمنون الخوالج
هناك تود النفس لو أن ذنوبها ... قليل وأن القدح بالخير فالج
ويبسي بها الأشواق مالة عالج ... ويبرين من هول الركائب مائج

سيأكل هذا الترب عضباً بأيدٍ ... ونورها أحمال الهادي ناجح

وقال أيضاً

إذا درجت في العالمين قبيلة ... يخبرها من أن تبث خروجها

وما تمنع الخود الحصان حصونها ... ولو أنها أبراج السماء بروجها

ونعيم الفتاة ... أبيات ... الزواج

في الجيم المفتوحة ...

فما أمنت نسوان قوم غيرة ... على عزها أن تستباح فروجها

فما عزبت في شاؤها أم جندب ... ولا عقلتها شاؤها وعروجها

الدروج الأبقى للإنسان عقيب رتيبث تكثر أم جندب الداهية والعروج جمع عرج وهو القطيع العظيم من الإبل والشاء والطلق وعقلتها أعطتها العقل من الدية

تنال كراسي الملوك وما لها ما عدت وهي تحمي بالعوالي مروجها ... على الإبل حتى ما تقل رحالها وبالخيل حتى أثقلتها سروجها

وما علمت روح بجسم دخولها ... إليه فما يخفى عليها خروجها

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع اللام

دروح ونجيك لا تعجل مبتدراً ... فتأخذ النقص منه وهو يختلج

والناس من أجل هذا الأمر في ظلم ... وما أومل أن الفجر ينبلج

هذا تبيح وعلى غير ملتبس ... فما يكون ولكن في الورى أرج

مضى أناس وأصبحنا على أثر ... أنا ستنبح فالأفجان تعتلج

إن أدلجوا وتخلفنا وراءهم ... شيئاً يسيراً فإنا سوف ندلج

وقال أيضاً

في مثله

يا ليل بات هم النفس يختلج ... هل بيت لغير حين يختلج

أدنع إلى رحمة الله التي وسعت ... فما يبرك إلا في البقى درج

إن أشرقت بدجى ... أو حرت بسرور قلت لا يلج

تدعى صبرك والظلماء داجية ... فاصبر قليلاً لعل الصبح منبلج

لا يبعد الدهر إلا معشراً غلبوا ... فما استكانوا ولم يزهوا ولا لججوا

حيوث محل ومراد راعهم ... بحار جود وفي أغمادهم خلج

كالأعيون إن ظنوا أو جحدوا ... خلق ... يقين ... ضج لجوا

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع الواو

اقنع بأيسر شيء فالزمان له ... تحيلة لا تقضى عنده الحوج

... ذاة عنك جلت غنا ... وقد يتجلك عود مستعوج

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع التاء

أعوذ بالله من وهاء نائلة ... للزوج إن الحمام ...

... أي مويه ... أبهما ... كبرى عليها النير الذلك والتاج

وقال أيضاً

في الجيم المضمومة مع ...

لقد دجى الزمان فلا أجو ... ويح ... خصة

... دون نسج

تجنّبنا الركائب مُرْبِياتٍ — يسيل هنّ بعد الأمر فجُّ
هي الدنيا على ما نحن فيه — بمعاش نحن فيه ومنهج
وما انفكّت رعيّة الأمر فيها — تلاك ... وانفتح
مضى أهل الرجاء على سبيلٍ — كما قسم العظائم لم يرجّوا

وقال أيضا

لا تفخرنّ معاشرٌ بقديمها — فلبئس كلابها وبناجها
وإذا الجياد أتى الفتاة بدينها — وحباتها نكاته ديباجها

الجيم

قال أبو العلاء

نيمّم فجّاً واحداً كلُّ راكبٍ — ولا بدّ أن يسلك ذلك الفجّا
فلا تنكرنْ يوماً يكفيك سدّه — ليسلك فرحاً في مواطنه دجا
ودع حججاً موراً لم تكن بقرينةٍ — إليه نحلته الحوادث ما حجا
فلا تبتئس للرزق إن بعد نائياً — ولا تغتبط إن جاءك الرزق فلّجا
ضللتم فهل من كوكبٍ يهتدى به — فقد طال ما جنّ الظلام ودجا
ولا تقبلوا من كاذبٍ متسوّفٍ — تمثّل في نصر المذاهب واحتجّا
وإنّ لأجسام الأنام غرائزاً — إذا حرّكت للشرّ طالبه لجّا
وقد خلقت عوجاء مثل هلالها — يكون رآها القيمة معوجّا
فيا طائفاً للراح الكميت سلافةً — إذا ما تمشّت في حشا وارعج اجّا

يقال رجح إذا سمعت خفيفة في عدوه

أي مرج يقال قتلت الخمر وهي

مشعشعةٌ لو خالطت عقل هوقلٍ — تبرّأ بالجهالة وارتجّا

وقال أيضا

يا سعد إنّ أبا سعدٍ تحادثه — أمسى الحمام يمشّي عندها زوجا

يشقّ إلى الهام متقاها — صلادم ولنبع في النبات فجّ
الليالي ... من مقادمٍ — ولا بيت بأبطحها البجج
يدني ... الضحيح بلا ارتياب — فهل عسال الأصمّ أو الأشجّ
فالبرح ... حاك — بمصل المنيّة أو بدج

في الجيم المضمومة مع الباء

وتخيّل إن رعت نفرتها الوغى — فلا ترجعنّ إلا الثرى أنباجها
كمال الصبّ مطعم هلباجةٍ — أثيروا عنزة هلباجها

المفتوحة

في الجيم المفتوحة المشدّدة

وسيّان أمّ بَرّةٌ وحمامةٌ — غدت ولداً في مهده وعلى نحجا
تلفّت في دنياه سابح عمره — إلى الحتف كفّاً بعد ما بسط الخطا
يرجّي معاشاً من لبدٍ وابه — وهل يترك الدهر الفتى ونجا
أعوام ... إن أصبتم هيّن — وإن تخلصوا فالله ربّكم نجا
فلا تأسوا المرء التقيّ على التي — تسور وإن زار المساجد أرجا
فذلك غاوي الصدر قلبه كقلبه — متى ملأ التذكير رشته عجّا
فلا آس للدنيا إذا هي زايلت — فما كنت فيها لا سبانا ولا رجا
سواءٌ على النفس الخبيثة صبرها — أمكّة زارت بالمناسك أو حجّا
فكم من قتيلٍ غادرت ومكلّمٍ — على الهمّ غبّ القتيل الذي شجّا

القتيل الذي شجّ هو الشراب وشجّ

مقتولة إذا مزجتها

رأيت الفتى كالعود ينفع ثمره — وإن مسّ بالإنكاء كاهد ضحجا

في الجيم المفتوحة مع الراء

والروح شيءٌ لطيفٌ ليس يدركه — عقلٌ ويسكن في جسم الفتى حرجا

سبحان ربك هل يبقى الرشاد له · وهل يحس بما يلقى اذا خرجا
قالت معاشر تبقى عند جثته · وقال ناس اذا لاقى الردى عرجا
كأسعد الناس في الدنيا اخو زهد

وقال ايضا

اغنى الانام تقي في ذرى جبل · يرضى القليل ويأبى الوشي والتاجا
وقد علمت المنايا غير تاركة

وقال ايضا

تسريح كفي برغوثا ظفرت به · ابر من درهم تعطيه محتاجا
كلاهما يتوقى والحياة له

وقال

لو لم تكن لمرء هذا الموت موحشة · مخشية لاعتراها القوم افواجا
كأس المنية اولى بي واروح لي · من ان اكابد اثراء واحواجا

وقال

الوقت يعجل ان تكون مخلدا · عقد الحياة بان تحل الزيجا
هرجت نوائب للعقول تحيت

وقال ايضا

يا نازع الطائر في زوبجه · يلتقط الحب لكي يمجه
دع الفروج وخذ المجه · لا تأمنن داعية مخيجه

الجيم

قال ابو العلاء

أعمرك ما انجال يؤول في الوغى · من الموت لكن القضاء الذي يجي
ولا ذر ينجيها بنيتا الابيض

وذاك نور لأجسام يحسنها · كما تبينت تحت الليلة السرجا
وليس في الانس من نفس اذا نهضت · سار الذي لدنها طيبها الارجا
نائي بنهار ناد وانمضى درجا

في الجيم المفتوحة مع التاء

وانفس الناس في دنياهم ملك · يضحي الى اللحم الحر محتاجا
ليثا بخفان او ظبيا بفرتاجا

في مثله

لا فرق بين الاسلاك المحور طلقه · وبين كندة امسى يعقد التاجا
حبيبة دين من العين مهتاجا

في الجيم المفتوحة مع الواو

وكان من القت الدنيا عليه اذى · يومها تاركا للعيش امواجا
في كل ارض صروف غيرها رابة · يلعبن بالناس افرادا وازواجا

في الجيم المفتوحة مع الزاي وبائه الرديف

فالدهر لا ينحو بامر الفتى · حتى يكون بما امر مزيجا
انثى تروم لطفلها تمزيجا

في الجيم المفتوحة المشددة

ان الانام واقع في لجه · وظلمة من امره ملتجه
ان عصاك وهي العوجه · عدت في ذا من اخيك النجه

المكسورة

في الجيم المكسورة مع النون

فلا تك زير النساء وان تمل · لهن فلا تأذن لزير ولا صنج
ولا تقرب الحمراء من ذكل الزنج

الزير في البيت الذي يكثر زيارة النساء والزير الآخر في الغناء والمهب ... الخمر

نعتصر من العنب الأبيض والأحمر

وقال

سرت بقوام يسرق اللب ناعم ... إلى مدمج تلقى البرى أخت مدلج
تكاد بخضراء العماد [illegible] ... [illegible] من بذرها تصف مدمج
وإن خلعت عن لين نحسبها ... من اللين [illegible] منخلج
ركم وطئت آذار منا في ترابها

وقال أيضاً

خذوا في سبيل العقل لهو وليهم ... ولا ترتجوا غير المهيمن راج
أرى الناس في مجهولة كبرائهم

وقال أيضاً

تكون خلالك في من لم تعز له ... من أن تكون مليكاً عاقد التاج

وقال أيضاً

قد استخرجوا الكميت طلقت لهما ... ولم يهجوا بالجام والسراج
دبت دبيب نمال في أناملهم ... بسائر في رؤوس القوم دراج
ليعلموا أن أقدار استرهم ... بالعنف من فوق [illegible]
أما الحياة فلا أرجو نوافلها ... لكنني لإلهي خائف راج

وقال أيضاً

ما عاقد الحبل يبغي الضحى عضداً ... إلا كصاحب ملك عاقد التاج
ما أعدل الموت من أب وسيره ... فيحتمي بأني غير محتاج
إذا حياة علينا للأذى فتحت

وقال في الجيم

كأنني الركب اللج الذي عصفت ... رياحه فهو في هول وتموج
قرن من الوزن لفظاً حين ترسله ... ودقه من الزين [illegible]

نعتصر من العنب الأسود هذا الخمر

في الجيم المكسورة مع اللام

وقد حار هادي الركب والليل ضارب ... بأرواقه والصبح لم يتبلج
إلى أن بدا الفجر يكشف همه ... لنا بلسان مفصح غير ملجلج
كفى حزناً أن التي بعد سومه ... تقول له الأيام في [illegible]
جبينا [illegible] وهامة أبلج

في الجيم المكسورة مع الراء

ولا تطفئوا نور المليك فإنه ... يمتع كل من بحا بسراج
لولاك حي بالعيون خراج

في الجيم المكسورة مع الثاء

الملك يحتاج إلا أنا تنصره ... والميت ليس إلى الخلق يحتاج

في الجيم المكسورة مع الراء

كيف تصبحون وعين الدين نائمة ... بقهوة مثل عين الديك مزاج
تمرح المرء [illegible] ... [illegible]
وما أدري درجات العقل [illegible] ... [illegible] دراج
[illegible] ... [illegible] خروج

في الجيم المكسورة مع [illegible]

وما [illegible] ... [illegible] سراج
[illegible] ... [illegible] محتاج
[illegible]

[illegible] المكسورة مع [illegible]

وفي [illegible] ... [illegible] وج
وانظر [illegible] ... [illegible] وج

واطلب لبنتك زوجاً كي يراعيها ... وخوف بنك من نسل وتزويج

وقال أيضاً

ألا إن الظباء لفي غرور ... ترجّي الخلد بعد أبوة ترج
وحب النفس للدنيا غرور ... أقام الناس في هرج ومرج
وما اختار الفتى الملك يحيا ... إلى المال من مكر وخرج
سراجك في الدجنة عين شمس ... وللكواكب خير سرج
ضغائن لم تزل من قبل نوح ... على ما هان من فزر وعرج
وخانت ود لقمان لقيماً ... لبائن حركت سمراً بنرج
فإن الأسد تتبعها ذئاب ... وغربان لنسر عور وعرج
ولم تخرج عن هذا أمر كان خبر

الأقمر المكنية بياض من الخير والأعوج الذي

وقال أيضاً

وجدت الناس في هرج ومرج ... غواة بين معتزل ومرجي
وهم زمّتهم أسباب مال ... حرام الكسب أو إحلال فرج
ركوب النعش أسرع لا ترد ... يريك الخير من قتب وسرج
أتى الدنيا لحاها الله حق

وقال أيضاً

أنا المضرورة في الحياة مقارب ... ما زلت أسبح في بحار الموج
من مذهبي ألا أنفذ بغضة ... تدعو ولا أصغي لشر معوج
هذا نسب ذاتي قائم

وقال أيضاً

ومثل الحبر للحبير نعمة ... في الحال يظهر بالمحو والتسبيح
غناء مصفر لآمالها فيا ... فكأنه لبنانه لم يسبح

ما اليسر كالعسر في الأحكام بل ... حال اليابس عن حال الحائر بج

في الجيم المكسورة مع الراء

وأشرف من ترى في الأرض قدراً ... يعيش الدهر عبد فم وفرج
وإن العز في سرج وترس ... لأظهر منه في قلم ودرج
تدع الملك من عرب وعجم ... إلى علفيك من قتب ورج
متى كشفت أخلاق البرايا ... تجد ما شئت من ظلم وحرج
تحرّت نيلها سبل المخازي ... وألقت بين معتزل ومرج
نداك معيشة واحمل أذاة ... لمن صاحبت من خوص وبرج
مسيرك في البلاد أقل رزءاً ... مع الفتيان من قوم وحرج
من الأملاك ذات حلى ودج

فسواد وبياض من النعام والحبر الملك

في الجيم المكسورة مع الزاي

تزان ملوكهم عزف وزنف ... وأضحى الأمور جباة خرج
وإن شرارة وقعت بواد ... لتحرق وحدها سمراً بنرج
غدا العصفور للبازي أميراً ... وأصبح ثعلباً ضرغام ترج
تطلّب في حماد سهاسرج

في الجيم المكسورة مع الواو

ومزرودة في شبه تبن لأنني ... مذ كنت لم أحجج ولم أتزوج
لكن أقضي مدتي بتقنّع ... بغني وأفرح باليسير الأدوج
بالملك في ثوبي أعز متوج

في الجيم المكسورة مع السين

سكنته برد الوبر راحة متبر ... غصبته حين كسته برج
وفي بطلفه عرسه ودنانير ... تجنين الحبيب تطعم من عوسج

الذي تصبح الذي لدين بحارة لا   بارح ان العود من تعلي منها معاقد

والله انهى يحول لي تعين كل اطيب مطعم آتى اجله

وقال أيضا

تروح بانوا بوسلة عاريج   في بروق عوج كظهر الفالج

الفالج ذكر البخاتي وله سنامان والدالج

سلمى دالج تثنية سلم وهي الدلو لها عروة

والدالج الذي يمشي بالدلو من البئر

مثل الاساور والدمالج في الحوى   انسوا ذوات اساور ودمالج

فرع الذكر المليك وحسبهم

وقال أيضا

تموج ام لبس المكوى بعايج   هاجت دنا بسر ابرق هايج

يشاء ربك سيد الثرثار من   هاذي الكواكب عندا بن ناتج

وقال أيضا

ني هاجك لبارق ما هاجه   يمنع الرزق با زناج

ما استخفان بمترو كري   فيها ولا عزلان في تاج

وقال أيضا

كعيت في الايام مداجي وسارت الدنيا باحد اجي

لا تبسط الخالق في مدحت   حتى يمتي الناظر هدا جي

ينال مجوده امنا له

وقال أيضا

مالي حال اليائس لراجي   وانما ارجع اذ راجي

ان قمت من عمرة هذا القرى   اهلكه الحضرة مسراج

لو انني المرحيق اوجاده   تركت مرا فق ابراجي

في الجيم المكسورة مع اللام

في قفر بنا سلمى مدلج   مرتع بجنبه وسد دالج

ما يورث في القلب من الحزن والوجد

واحدة مثل دلو السقايين

الى الحوض

والارض قد لفظت حشاشة نورها   تدعا عطر الاسرى بوبسها الخالج

انسا بذلك في الضمير الوالج

في الجيم المكسورة مع الهمزة

سبحان من برأ النجوم كانها   درر صفا من فوق بحر مائج

والتاج تقوى الله لا ما صنعوا   لكون بنا الدامير الساج

في الجيم المكسورة مع التاء

أصبح في لحدي على وحدتي   لست والدنيا بمحتاج

كنتم امري وانتقاري بها   خير من الثلج والتاج

في الجيم المكسورة مع الدال

أليت ما أدري ولا عالمي   من كوكبي في الحندس الداجي

قد ذبح الذابح في ساحة   فما له من دم اوداج

طريق خاقان وكنداج

في الجيم المكسورة مع الراء

اذا رأيت الحبر في مدفي   عايدتما الليلة معراجي

فالحمد لله على نعمه   عن مسلك واحرجي

مالة سراج اذا ما علفت   موريتي ادمع دراج

دراج هو دراج بن زرعة الكلابي

إذا العمر مرباج عدت في طعاين

بنى الفتى الحرفي في قبره · آثار الجاحم واسيراج
وخضبة الأبيض منا بنا · بأسود الهول فراج

أشل أو أعرج دهر عدا

وقال أيضا

وصفتك فابتهجت وقلت خيرا · لتجزيني فأدركني ابتهاجي

وقال أيضا

إذا أثنى على المرء يوما · بخير ليس فيه فذاك هاجي

الجيم

قال أبو العلاء

غدا الناس كلهم في أذى · فروح حياتك بمن يرج

ألم تر أن طويل القريض

معنى هذا البيت

والهزج مركب من مفاعيلن والطو

وقال أيضا

إذا ما مضى نفس نحسبه · كالخيط من ثوب عمر نهج
فكل جمرة خمدت فانقضت · وكان لها منذ حين وهج
زمان حباك قليل العطاء · ما زال يكثر أخذ المهج
أحق باكيا لحي في حزنه · وسل ضاحك القوم مم ابتهج

وقال

إن المدام بماء تشج · يسنح بني أدم الصخور

اخر حرف الجيم

وهو الذي يقول

جوالس يحضا فاضت العين تدمع

وحومه في غيابات الوغى · على طموح الطرف هتراج
بقتر ما أذهب من فرس · بزيق يمتد رجراج
فوارسا عن هتك اعراج

في الجيم المكسور مع الهاء

إذا كان التقارض من محال · فأحسن من تمادحنا التهاجي

في مثله

وحتى أن أساء بما افترا · فلوم من عززني بتهاجي

الساكنة

في الجيم الساكنة مع الزاي

ولا تطلبن اللباب الصريح · فقد سيط عاملنا وامتزج

من متقاربه والهزج

أن التقارب مركب من فعولن

بل مركب من فعولن مفاعيلن

في الجيم الساكنة مع الهاء

وإن هاجك الدهر فاصبر له · وعش ذا وقار كأن لم تهج
فيا أيها الجيش خفض عليك · ففي غير حظك يعلو الرهج
فلا تودوا أنفسنا حسبنا · تضاء له بأذانا لهج
وعالما المنتهي كالصبي · يبدله في ابتدائه تهج

في جيم الساكنة مع الشين

فما نزل اليمن في شربها · ولا في رعاء سلاف نشج

والحمد لله رب العالمين

فصل الحاء

الحاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الحاء المضمومة مع الباء

يقولُ لكَ ائتمْ مُصبحًا متورّدٌ ... إليكَ وخيرٌ منه أقنا بأصبحُ
زجرتَ بقربٍ من خليلك مرتحًا ... ونعذك منه في الحقائق أربحُ
إذا أنتَ لم تهربْ من الإنسِ فاعترِبْ ... بطُلْسٍ تَمادى أو ثعالبَ تُضبَحُ
ومارس نجومٌ من الضرّ ولّت إذ هم ... أتو نفعيح فالذئب حيث أنبحُ
تروحُ إلى فعلِ السفيهِ وتقتدي ... وتمسي على أثرِ الجميلِ وتصبحُ
كأنّ خطوبَ الدهرِ بحرٌ فمن يمتْ ... يفرّطْ صداهُ فهو في اللجّ يسبحُ

وقال أيضًا في مثل ذلك

أصاحِ هي الدنيا تشابهُ ميتةً ... وتحنُّ حوالَيها الكلابُ النوابحُ
فمن ظلّ منها آكلًا فهو خاسرٌ ... ومن عادَ عنها ساغبًا فهو رابحُ
ومن لم يبيّنه الخطوبُ فإنّه ... ستصحبهُ من حادثِ الدهرِ ضاحكُ

وقال أيضًا في الحاء المضمومة مع النون وواو الردف

لقد سنحتْ لي بكرةً بارحيّةٌ ... وما أدري إلّا أخيبَ سنوحُها
بريّته صوتي ما أقلّ جناحُها ... جناحًا وفي خضرِ الغصونِ جنوحُها
وهاجَ حماماتِ الأصيلِ مذكّرٌ ... تغنّيه شجوًا والغداةَ نوحُها
وتلك لعمري شيمةٌ أزليّةٌ ... توارثها شيثُ الحمامِ ونوحُها

وقال أيضًا في الحاء المضمومة مع الراء وواو الردف

لقد برحتْ طيرٌ ولستُ بعائفٍ ... وإن هاجَ لي بعضُ الغرامِ بروحُها
أرى هذيانًا ما الأمرُ من أمّه ... يضمّنه إيحاؤها وشروحُها
ولو صار جسمي في الترابِ الهبا ... ولا بدّ منها أن تذهبَ روحُها
وقالوا نومًا من بعده منتجحٌ ... سنغدوه أو نسري ونحتمُ سرحُها
ولو صحبت دونَ النفوسِ بجرحِها ... تحتّ بفوقٍ نصارٍ جروحُها

وقال أيضًا في الحاء المضمومة مع الباء

أعاذلتي إنّ الحسانَ قباحُ ... فهل لطلابِ المعالي صباحُ
بنتي ابنةُ كسرى كقبرٍ ممارسٌ ... سقاةٌ وأسماءُ البنينَ شباحُ
وربّتْ مسمّى عنبرًا وهو موهتٌ ... وكيتا وفيه انهيجَ نباحُ

وقال أيضًا في الحاء المضمومة مع الدال

يا أيّها الناسُ جازَ المدحُ قدرَكمُ ... وقصّرتْ عن مدى مولاكمُ المِدَحُ
إذا استعانوا بالمدائح لها قيمٌ ... على المدامةِ فالإثمُ الذي قدحوا
وعندهم مسمعاتٌ يأذنون لها ... ما للمسامعِ عمّا قلنَ منتدحُ
قالوا اعذرون منيباتٍ لصلواتنا ... وتلك عندكمُ منبيّاتٌ لكم مِلَحُ

عن الطواويس ما يلبسن مشترى … وهن بعد ذراري الضحى الضلّح

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

يا مشرع الرمح في تثبيت مملكة … خيوط مالك بالخطي منتباحُ

يزيد ليلك إظلاماً إلى ظُلَمٍ … فما له آخر الأيام إصباحُ

لا يعتم الجنح في مثوى أخي نسك … وكلما قال عيناً هو مصباحُ

أموالنا في تقانا لا نرس لها … فكيف تحمل عند الله أرباحُ

وتخر في البحر ما تخشى عواقبه … وكم تقطع دون البر سبّاحُ

وسوف ننسى فنمسي عند عارفنا … وما الناس والناسي لديهم أشباحُ

تغير الدهر حتى لو سما أسد … لقيل كلب خلال القوم نبّاحُ

ليث النزال ولكن في منازلهم … كلب على فضلات الزاد شحّاحُ

تجزّع الموت ناد لا ينفقه … إذا شتا ولفار المسك ذبّاحُ

يجود بالتمر لن أصحابه بخلوا … وبكّم الترب إن خزانه باحوا

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الصاد

تجمع أهله زمراً إليه … وصاحت عرسه أيدي نصاحوا

تخاطبنا بأفواه المنايا … من الأيام ألسنة فصاحُ

نصحتكم اهتبوا أمر دفن … فما يبقى لكم منها نصاحُ

النصاح الخيط الذي يخاط به والناصح الخياط ونصحت الثوب خطته اه

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الطاء وياء الردف

نطيح ولا نطيق دفاع أمر … فكيف يروعنا الغادي النطيحُ

ولم يك أهل خيبر أهل خير … بما لاقى السلالم والوطيحُ

وجدت الغيب تجهله البرايا … فما شق هديت وما سطيحُ

النطيح الذي يستقبل الإنسان من الطير والوحش والسلالم والوطيح

حصنان من حصون خيبر وشق وسطيح كاهنان معروفان

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء وياء الردف

اقنع بما رضي التقي لنفسه … وأباحه لك في الحياة مبيحُ

مرآة عقلك إن رأيت بها سوى … ما في جمالك أرته وهو قبيحُ

أسنى فعالك ما أردت بفعله … رشداً وخير كلامك التسبيحُ

إن الحوادث ما تزال لها مدى … حمل النجوم ببعضهن ذبيحُ

وقال ايضاً

في الحاء المضمومة مع الباء

أستقبح الظاهر من صاحبي … وما يواري صدره أقبحُ

سببت بالكلب فأنكرته … والكلب خير منك إذ ينبحُ

صلى الفتى الجمعة ثم انثنى … لذابح في صحبه يذبحُ

يعطي به التاجر أرباحه … وتاجر الخيرات لا يربحُ

فليتني عشت بلا دية … حرباؤها في عوده يسبحُ

يضل بها الركب وأعلامها … كأنها في آلها تسبحُ

أويت في ضحوة مستظلاً … أمسى مع الأعفار إذ أصبحُ

والنفس كالجامح فليثنها … لب أوان جمحه يكبحُ

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

للمرء حتى يغيب الشبح ... مغتبق همه ومصطبح
والخلق جيئان للحتوف لعبت ... وفي بحار من الأذى سبحوا
لا تحفلن هجوهم ومدحهم ... فإنما القوم أكلب نبح
ولا تعجب بسندهم إذا أدبروا ... وقل تداعت ثعالب ضبح
وهم من الموت أهل منزلة ... إن لم يراعوا بطارق صبحوا
لم يفطنوا للجميل بل جهلوا ... على قبيح فما لهم قبحوا
فمن لحجر الوداد الهمم ... لا خير عندهم ولا ربحوا
أقل منهم شرا وشر دنية ... ما يكنو للسرى وما ذبحوا
تلقتهم كالبهائم اعترفوا ... نجا إذا بان ذنبهم كبحوا

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الضاد

يا كاذبا بالأمور زايفه ... وما عليه من فضة وضح
كشفت عن ما تقول مجتهدا ... لعل حقا لطالب يضح
فكلما هذبتك تجربة ... أنشأت للباحثين تفتضح

وقال أيضا

في الحاء المضمومة مع الباء

قد علموا أن سيخلف الشبح ... فاغتبقوا المدام واصطبحوا
ما حفظوا جارة ولا نعلوا ... خيرا ولا في مكارم ربحوا
قالوا بأثوابهم فأحسنوا ... في زهي اللباس بل قبحوا
دعوا إلى الله كي يجيبهم ... سيئاتهم والغواشي النبح
كم قتلوا عاتقا وكم جرحوا ... دنا وكم قادر ناجر ذبحوا
لا تغبط القوم في صلاتهم ... وإن دروا في النعيم قد سبحوا

الحاء المفتوحة

قال أبو العلاء

في الحاء المفتوحة مع التاء

العلم كالقفل إن ألفيته عسرا ... فخله ثم عاوده لينفتحا
وقد يجيء رجاء بعد يأس به ... كالغرب حانت قواه بعد ما متحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الباء

دعوا وما فيهم زاك ولا أحد ... يخشى الإله فكانوا أكلبا نبحا
وهل أجل قتيل من رجالهم ... إذا توهم الإمام ذبحا
خير من الظالم الجبار شيمته ... ظلم ويحيف على من يتبع الذبحا
وليس عندهم دين ولا نسك ... فلا تغرك أيد تحمل السبحا
وكم شيوخ غدوا بيضا مفارقهم ... يسبحون وباتوا في الخنا سبحا
لو تعقل الأرض ودت أنها صفرت ... منهم فلم ير فيها ناظر شبحا
ما ثعلب وابن يحيى مبتغاهما ... وإن تقاضى إلا ثعلب ضبحا
أرى ابن آدم قضى عيشة عجبا ... إذ لم يرع حاسر أمها فما ربحا
فإن قدرت فلا تفعل سوى حسن ... بين الأنام وبابن كلما ربحا
نجيرة الملك خلت للذة بينها ... لم ينقضا الراح في غي ولا صبحا

وقال أيضا

في الحاء المفتوحة مع الراء والواو والدال

قلت ظفري تارات وما حمد   الإكلال متى ما فارق الروحا
ومن تأمل أقوال الورى جملا   يظل بين شرار الناس مشروحا
إن الحياة لمفروح بها طلقا   يغادر الخلد إلا كان مقروحا
قل ادعيتم نعيما أين شاهدكم   فجاء من بات عند الله مجروحا
إن صح تعذيب نفس من تحللها   فجثماني ملحودا ومضروحا
الوحش والطير أولى أن تنازعني   تعاد رأيي بظهر الأرض مطروحا
شتا على ذي بسال أو أريحي   ثم اغدو بسلام ماهو أرروحا
يا نفس يا طائرا في سجن مالكه   لتصبحن بحمد الله مسروحا

وقال أيضا
في الحاء المفتوحة مع الراء وياء الردف

عجبي للطبيب يلحد في الخالق من بعد درسه التشريحا
ولقد علم النجم ما يوجب للدين أن يكون صريحا
من نجوم بادت له ونجوم   ناسبت تربة وماء وريحا
فطن الحاضرين من فهمهم التعريض حتى تخاله تصريحا
رب نفس كطائر القفص المسجون ترجو بموتها التسريحا
ترحكم بها الإشيمة الخير فيهلا لا أوثر النفر ريحا
كيف لي أن أكون في دارك الأخرى معافى من شقوة مستريحا
ذا انتياع كما أنا اليوم فيه   أو لكي فلا أريم الضريحا
حمل العضو من الجهل عقلي ويظل السليم عندي جريحا
مثل قيس غداة فارق لبنى   عاد يشكو بما جناه ذريحا
ليت كني أبا الوفاء رجالك   ما وجدنا الوفاء إلا طريحا
وأبو جعدة ذؤالة من جعدة لا زال حامدا تسريحا
وابن عرس عرفت وابن بريح   ثم عرسا جهلته وبريحا
ومن اليمن للفتى أن يجيء الموت يسعى إليه سعيا سريحا
لم يمارس من السقام طويلا   ومضى لم يكابد التبريحا

الحاء المكسورة
قال أبو العلاء
في الحاء المكسورة مع الهمزة التي تصور ياء

غدوت مريض العقل والدين فالقني   لتسمع أنباء الأمور الصحائح
فلا تأكلن ما أخرج الماء ظالما   ولا تبغ قوتا من غريض الذبائح
ولا بيض أمات أرادت صريحه   لأطفالها دون الغواني الصرائح
ولا تفجعن الطير وهي غوافل   بما وضعت فالظلم شر القبائح
ودع ضرب النحل الذي بكرت له   كواسب من أزهار نبت فوائح
فما أحرزته كي يكون لغيرها   ولا جمعته للندى والمنائح
مسحت يدي من كل هذا فليتني   أبهت لشأني قبل شيب المسائح
بني زمني هل تعلمون سرائرا   علمت ولكني بها غير بائح
سريتم على غي فهلا اهتديتم   بما خبرتكم صافيات القرائح
وصاح بكم داعي الضلال فما لكم   أجبتم على ما خيلت كل صائح
متى ما كشفتم عن حقائق دينكم   تكشفتم عن مخزيات الفضائح
فإن ترشدوا لا تخضبوا السيف من دم   ولا تلزموا الأميال سبر الجرائح
ويعجبني دأب الذين ترهبوا   سوى أكلهم كد النفوس الشحائح
وأطيب منهم مطعما في حياته   سعاة حلال بين غاد ورائح
فما حبس النفس المسيح تعبدا   ولكن مشى في الأرض مشية سائح
يغيبني في الترب من هو كاره   إذا لم يغيبني كريه الروائح

ومن يتوقَّ أن يجاور أعظُماً ... كأعظمِ تلك الهالكات الطوائحِ
ومن شرِّ لحدٍ في الأنيس وفقدهم ... جُوارُ النواعي والحمام النوائحِ
وأصفح عن ذنب الصديق وغيره ... لسكنى بيت الحق بين الصفائحِ
وأزهد في مدح الفتى عند صدقه ... فكيف قبولي كاذبات المدائحِ
وما زالت النفس اللجوج مطيّةً ... إلى أن غدت إحدى الرزايا الطلائحِ
وما ينفع الإنسان أنّ غمائماً ... تسحّ عليه تحت إحدى الضرائحِ
ولو كان في قربٍ من الماء رغبةٌ ... لنافس ناسٌ في قبور البطائحِ

الضريح الشق في وسط القبر

وقال أيضًا

في الحاء المكسورة مع الواو وياء الردف

أما لفؤادٍ بالغرام قريحِ ... ودمعٍ بأنواع الهموم سريحِ
لقد غرّت الدنيا بنيها بمذقها ... وإن هي جادت مرّةً بصريحِ
أليلى وكلٌّ أصبح ابن ملوّحٍ ... ولبنى وما فينا سوى ابن ذريحِ
وفي كل حينٍ يوقن القوم آيةً ... بشخص قتيلٍ أو بشخص جريحِ
وكم يطّرح المرء عنه لعبرةٍ ... يراها مرفوتاً لعظام ضريحِ
وليس لنا في مدة العيش راحةٌ ... فكيف نُرجّي من أذًى لمريحِ
وتعقد سلوان الفتى عنك نفسه ... بأذيال تربٍ أو بطيب نزيحِ
وما زال في بلواك مذنبهم ومنعمٌ ... عليك إلى أن عاد ذهن ضريحِ
طلبت شفاءً منك واهتجت سقمًا ... بذلك أبا سلمان وابن بريحِ

وقال أيضًا

في الحاء المكسورة مع الصاد

عجبت للمرء إذ يسقي حليلته ... سلافةً وهو منها تائبٌ صاحِ
كأنها إذ تحسّت ثم أربعةً ... أو خمسةً تُرّدت عن نُصحِ نُصّاحِ
كانت ضعيفة عقلٍ واستزادها ... في ضعفه ضدُّ عذّالٍ ونُصّاحِ
وكان في لفظها عيٌّ فأبدأه ... فلم تُعبِّر عن شيءٍ بإفصاحِ

وقال أيضًا

في الحاء المكسورة مع الراء

من عاشر الناس لم يعدم نفاقهم ... فما يفوهون من حقٍّ بتصريحِ
فاعجب لتحريق أهل الهند ميّتهم ... وذاك أروح من طول التباريحِ
إن حرّقوه فما يخشون من ضَبُعٍ ... تسري إليه ولا خفي وتطريحِ
والنار أطيب من كافور ميّتنا ... غبًّا وأذهب للنكراء والريحِ

وقال أيضًا

في الحاء المكسورة مع الميم

كفتك حوادث الأيام قتلاً ... فلا تعرض لسيفٍ أو لرمحِ
تراضي أهل دهرك بالتحاذي ... فكيف تعيب رامقةً بلمحِ
وأصحاب الشريف ولا تناءٍ ... كأصحاب ابن زرعة وابن سمحِ

وقال أيضًا

في الحاء المكسورة مع الدال

ألا يا بقية الأيك خلّي الأنام ... ولا تتلبسيه ولا تمدحي
وإن كنت شاديةً فاصمتي ... وإن كنت ألكيةً فاصدحي
كدحنا لفانيةٍ حلوةٍ ... فكيف تلومك أن تكدحي
وإن حملت راحتي راحها ... بأنداحها لم يفز قدحي
وما يضحك السنّ في دهرها ... كأن المصائب لم تفدحِ

جمع قدح

وقال

في الحاء المكسورة مع التاء

إلى النسك ارتح واعتزل به إذا فاتك القوم لم ترتح
وإن قرع الباب غاد عليك فزده رتاجا ولا تفتح

أخوك امرؤ تستحيه الصديق وآمنه أنه يستحي
رأيت الفتى يلتقي غصنه فيهلك من قبل أن يلتحي

وما كنت بدءا لزمان فعن بدء مرة تمتحي
وكم بل ماء الحيا في حاجة فأعجله قدره يلتحي

وخلي في الجفر لم يمتح

كما يلي الغرب من مائه

وقال أيضا

في الحاء المكسورة مع الميم

تبارى للعاب لا للسحاب كريت الضوء لماحها
أرى الخمر تمحى بالشاربين فلا تخدعن بإسماحها

وكم طمحت باللبيب الأريب فأسقط عن ظهر طماحها
وليس الزجاج زجاج الخطوب ولكن أسنة أرماحها

الحاء الساكنة

قال أبو العلاء

في الحاء الساكنة مع الصاد

سمعي موقى سالم ثقل العذا كالنصح من قبل يوم حليمة
حلم الأديم فما ينصح والمرء في تركيبه غضب يهيج إذا نصح

وقال

في الحاء الساكنة مع الزاي

أعوذ بالله من أولي سفه إن تعرفوا علة الضلال نزح
يسقون راحاتهم معتقة لو أنها من قليبهم لنزح

بينهم كالنعام شاردة تومض في ملبس كقوس قزح
يجلى في وصلها ملاعبها وهم لجلابها تقول مزح

وقال

في الحاء الساكنة مع الدال

هي الراح أهلا لطول الهجاء وإن خصها معشر بالمدح
فلا تعجبنك عروس المدام ولا يطربنك مغن صدح

ومن يفتعد لبه ساعة تقدمت فيها الخطب قدح
قبيح بمن عد بعض الحجا تغرقه نفسه في قدح

فصل الخاء

الخاء المضمومة

قال أبو العلاء

أحمد بن عبد الله في الخاء المضمومة مع الراء

تنسك بعد الله بعين ضروة ولم يبق إلا أن تقوم الصوارخ
فكيف ترجى أن تتاب وإنما يرى الناس فضل النسك والمرء شارخ

وقال أيضا

في الخاء المضمومة مع السين

تفرقوا كي يقل شركم . فإنما الناس كلهم وسخ
أجهل بآبائهم وإن زعموا . أنهم في علومهم رسخوا

ما استحوا بالقبيح عهدهم . سنوا لأبنائهم فنسخوا
قد نسخ الشرع في عصورهم . فليتهم مثل شرعهم نسخوا

وقال أيضاً
في الخاء المضمومة مع الباء

لا يفقدن خيركم مجالسكم . ولا تكونوا كأنكم سبخ
ولا كقوم حديث يومهم ما . أكلوا أمسهم وما طبخوا

الخاء المفتوحة
قال أبو العلاء
في الخاء المفتوحة مع السين

إذا عقدت عقداً لبالك هذه . فإن لها من حكم خالقها فسخا
لعمري لقد طالت على المدح البرى . وليس ترى في جيلها متسخا

وجدنا اتباع الشرع حزماً لذي النهى . ومن جرب الأيام لم ينكر النسخا
فما بال هذا العصر ما فيه آية . من المسخ إن كانت نفوس رأت مسخا

وقال بأحكام التناسخ معشر . غلوا فأجازوا الفسخ في ذاك والرسخا
ومن يعف عن ذنب يسح بنائل . فحالهما أخت وراحمه أسخى

وقال أيضاً
في الخاء المفتوحة مع الراء

أرى طولاً عم البرية كلها . فيقصر بالحكم الإلهي أو يرخى
ذكرنا الصبا والشرخ ثم ترادفت . حوادثنا حتى نسينا الشيب والشرخا

وقد يقدح الزند الغوي بجهله . فيفصل في القدح العفار أو المرخا
فإن كنت ذا لب مكين فلا تقس . بجهلك وإنما لبس جلده ونخا

وقد فجعت بالفرخ أمس حمامة . فما بالها تلهى بموضعه فرخا

وقال أيضاً
في الخاء المفتوحة مع التاء

تركوا على مذهب الكوفي أرضكم . وجانبوا أمه في سكر طبخا
ولا تكن هبة الكاسات عندكم . كالغيث وافى فجرى بأيان السبخا

الخاء المكسورة
قال أبو العلاء
في الخاء المكسورة مع الراء

إن بانت ابنها صرخت بجهل . عليه وما تستغني عن الصراخ
سننت بمعظماتها البست بجهل . وكم على التراخي

وقال أيضاً
في الخاء المكسورة مع الراء

إن كنت يا ورقاء مهدية . فلا تبني الوكر للأفرخ
ولا تكوني مثل إنسية . متى يجثها حادث تصرخ

وانفردي في بلد عازب . عنا وعيشي ذات بال رخي

الخاء الساكنة
قال أبو العلاء
في الخاء الساكنة مع ...

أحين هذا الشرع من ملة … ثبت لا ينسخ فيما نسخ
جاءت أعاجيب تروع لنا … كأننا في عالم قد مسخ
والجسم كالثوب على روحه … يمنع أن يخلق أو ينسخ
والنجل إذ زار أباه جرا … كالنص من أصل أبيه نسخ

فصل الدال

الدال المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله في الدال المضمومة مع اللام

ألم تر أن المجد يكسب بالحجى … وليداً وأن الشر في الطبع متلد
لقد أبعد مغزى الفقير بجهله … على العيش ضراً ساء ما يتقلد
يحمله ما لا يليق بذي نهى … أحال على ذي فترة يتجلد
يظل كرأي مقتر غير محسن … بما عليه الحد شفعاً يجلد
تظاهر أبناء الرزايا بظهره … وكشحيه فاعذر عاجزاً يتبلد
لما حال لولا ينبري لعقل أنه … قديم فما هذا الحديث المولد
وإن كان زند البر لم يور طائلاً … فتلك زناد الغي أكبى وأصلد
وما سرني أني أصبت معاشراً … بظلم وأني في النعيم مخلد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الياء

يكون أخو الدنيا ذليلاً موطأ … وإن قيل ذا الدهر الأمير المؤيد
ولا بد من خطب يصيب فؤاده … بسهم فيضحي الصائد المتصيد
بقيت وإن كان البقاء محبباً … إلى أن وددت العيش لا يتزيد
وسرت رميك بالحوادث محكم … كما سار بيت الشعر وهو مقيد
وما العمر إلا كالبناء فإن يمد … على جدة فهو الرثيث المشيد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الباء

رميت ظباء القفر ثم انصدتها … ومن صاد عفو الله أدنى صيدكم
أجدت به أن بيت ضحكك في الشر … وكلهم من نفسه الفجر عبد
كهول عتوا في سنهم وكأنهم … غصون على مس الركائب ميد
إذا أنسيا أعمى اللبين بعفو وكرمه … ملاحيه ما أسلف أحد أبد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الهاء

لعل نجوم الليل تعمل فكرها … لتعلم سراً فالعيون سواهد
خرجت إلى ذي الدار كرهاً ورحلتي … إلى غيرها بالرغم والله شاهد
فهل أنا فيما بين دنياك مجبر … على عمل أم مستطيع فجاهد
عدمتك يا دنيا فأهلك أجمعوا … على الجهل طاغ مسلم ومعاهد
فتصبح يبكي ضمار صدره … ويخفي ضمير النفس فهو مجاهد
أخو نعمة طفل الزرد وهمه … لما هيه في العيش عذراء ناهد
فواعجباً نقفو أحاديث كاذب … ونترك عن جهل بنا ما نشاهد
لقد ضل هذا الخلق ما كان فيهم … ولا كائن حتى القيامة زاهد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع القاف

كأنك عن كيد الحوادث راقد   وما أمنة في لثماء الفراقد | سيجري على نوكان فارس طارق   تخمد والريح في العين واقد
وما ابتسمت أيامه النكد عن هوى   ولكن تحاشي والصدود حوالقد | أتقوين تنسو على اللهو رائقا   لا إلحق بالآباء بزواته نافد
وتمضي وتدعو مثل طفل وأمه   لتلك هد من يد الترب عائد | يموتان مثل الناظرين تواردا   فلا هو مفقود ولا هي فاقد
ولو قبلت آبر الملوك جوبا | لما قبلتها في الظلام المراقد

وقال أيضا | في الدال المضمومة مع الشين

محق كساد الشعر في كل موطن   إذا نفقت هادي العروض الكوا | عفاة القوافي كالذي ونمائها   إذا هن لم يوصلن فاللفظ فاسد
ومن عاش بين الناس لم يخل من أذى   بما قال واش أو تكلم حاسد | وليس جساد في ترائب كاعب   كأحمر منه مضيب لسيف كاسد

وقال أيضا | في الدال المضمومة مع السين وواو الردف

ألا إن أخلاق الفتى كزمانه   فمنهن بيض في العيون وسود | وما كلنا أيامنا فكأنما   تمر بنا الساعات وهي أسود
وقد يحمل الإنسان في عنفوانه   ويثنيه من بعد النهى فيسود | فلا تحسدن يوما على فضل نعمة   فحسبك عارا أن يقال حسود

وقال أيضا | في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

عرفت سجايا الدهر أما شروره   فنقد وأما خيره فوعود | إذا كانت الدنيا كذاك فخلها   ولو أن كل الطالعات سعود
مرقدنا ولم نملك رقادا عن الأذى   وقامت بما خضنا ونحن قعود | فلا يرهبن الموت من ظل راكبا   فإن انحدارا في الترائب صعود
وكم أنذرتنا بالسيول صواعق | وكم خبرتنا بالغمام رعود

وقال أيضا | في الدال المضمومة مع الهاء وواو الردف

لعمري لقد أدلجت والركب خائف   وأحييت ليلي والنجوم شهود | وجبت سراها كأن إكامه   جوار ولكن ما لهن نهود
تجشم حرباء الهجير وحوله | رواهب خيط والنعام يهود

قوله كأن إكامه جوار هذا | لغز أي كأنهن يجرين في السراب لغز عن الجواري
من الناس من هود هو من الغزعن | هود الجواري هو أي يرجع والنعام
تشبه بالرواهب لسوادها وتجشم | الحرباء استقبالها الشمس

وقد طال عهدي بالشباب وغيرت   عهود الصبا للحادثات عهود | وزهدني في هضبة المجد أنني   بأن قرارات الرجال وهود
كأن كهول القوم أطفال أمهم   تناغت وأكوار القلاص مهود | إذا حدثوا لم يفهموا وإذا دعوا   أجابوا وفيهم رقدة وهمود
لهم منصب الإنس المبين وإنما | على العيس منهم بالنعاس هجود

وقال أيضاً

حياتي بعد الأربعين منية ... ووجداني خلف الأربعين فقود
كأنا من الأيام فوق ركائب ... إذا قيدت الأنضاء فهي تقود

وقال أيضاً

ألا إنما الدنيا نحوس لأهلها ... فما في زمان أنت فيه سعود
وما لبثت من جهة نفس لجهة ... مضت ولها عند القضاء وعود
فما حسيت في الشر زلة فاتر

وقال أيضاً

أيفرح يومي بالذي أن مثله ... إذا لم تر عن مثلي له البر يعود
كأني على العود الركوب مهجراً ... إذا انصر جزءاً بالظهيرة عود
وتلك لعمر الله أصعب خطة ... كأن خدودي في التراب صعود
بتجزي هذا الدهر ما كان موعداً

وقال أيضاً

يرى الفتى أن الحياة بسيطة ... وأن شقاء العيش ليس يبيد
وقد يخطي الرأي امرؤ وهو حازم ... كما اختل في وغي الفريض عبيد
تولى ابن حجر لا يعود لشأنه

وقال أيضاً

إلى الله أشكو مهجة لا تطيعني ... وعالم سوء ليس فيه رشيد
لقد ضل حلم الناس منذ عهد آدم

وقال أيضاً

أبيد قالت للوعول مسرة ... تبيد بحكم الله ثم أبيد
وكم ظالم تلقى شهيداً كأنه ... ظليم تراه بالفلاة هبيد
فإن عبيداً وابن هند وتبعاً

في الدال المضمومة مع القاف وواو الردف

تملى وقد أدركت خمسة أعقد ... أبيني وبين الحادثات عقود
فدل بحجر في زمانك أنه ... تجار لإحشائه وحقود

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

يوقي الفتى عند الحمام كأنه ... يمر فيقضي حاجة ويعود
تسير بنا الأيام وهي جنية ... ونحن نيام فوقها وقعود
ولكن تساوى مهبط وصعود

في مثل ذلك

وما عقلاء الناس إلا مناجر ... وإن لم يكن قوم أخص سعود
سرى الموت في الظلماء والقوم في الكرى ... وقام على حالي ونحن قعود
وإن حياتي للمنايا سحابة ... وإن كلامي للحمام رعود
وتمطل منه بالرجاء وعود

في الدال المضمومة مع التاء وياء الردف

كذا نعى الفقر يخشى من الردى ... دفونا مرؤ بالفلاة وحيد
مضى الواقف الكندي والسقط عافي ... وصاحت ديار ابن لبيد
وكانت لبالي والمعالم بيد

في الدال المضمومة مع الشين وياء الردف

حجا مثل مهجور المنازل دائر ... وجهل كمسكون الديار مشيد
فها هو منذ كان الضلال نشيد

في الدال المضمومة مع الباء وياء الردف

ولا أدعي للفرقدين بعترة ... ولا النعش ما ادعاه لبيد
وكم بيت آرادت وغود بهن ... وبينا ترى منها المرابع بيد
وأسرة كسرى للمليك عبيد

وقال أيضاً

نُسمّى رشيداً من لؤيّ بن غالب … أمن رُفْقةٍ في العالمين رشيدُ

وقال أيضاً

ماذا تقول حسود من خيارهم … فخالهم لا يتعب الحسَّد
كم يبتدرون صفاءً من يأتهم

وقال أيضاً

الروح تنأى فلا يدرى بموضعها … وفي التراب لعمري يرفت الجسدُ
والجسد يعمر أو يبقى بذلكم … ريب المنون فلا عقد ولا مسد
ونحن في عالم صيغت أوائله … على الفساد فنعم قولنا فسدوا

وقال أيضاً

عاشوا كما عاش آباؤهم سلفوا … وأورثوا الدين تقليداً كما وجدوا
والعدم أروح مما فيه عالمهم … وهو التكلف إن هبوا وإن هجدوا
والحظ يبري فيغشى معشر حسبوا … من الأيام وتقصي دونه الجدد
قد بات أثر الرجل المنجود مجتهداً
العرمس انأت الصلبة والاجد
بجاد السيف والمنجود المكروب

وقال أيضاً

لولا التنافس في الدنيا لما وضعت … كتب التناظر لا المغني ولا العمد
وما أرى الدين في شام وفي يمن … يستنبطون قياساً ما له أمد

وقال أيضاً

تجاوزت عن الأفلاك ذاهبة … لقد تأبدت حتى ملَّني الأبد
تشكو إلى الله أناسيّ واشيم … نحن العبيد وفي أنانا عبد
وما ترى الجسوم في مجالسها … حتى تفرج عن أكبادها الكبد

في الدال المضمومة مع السين وياء الردف

فإن أتاني الليالي ناجعة … ومنها بسيط مقتصى ونشيد

في الدال المضمومة مع الشين

أما إذا ما دعا الداعي لكرمة … فهم قليل ولكن في الأذى حشد
وليس يوجد حتى الوزنا نشدوا

في الدال المضمومة مع الشين

وقد علمنا بأنا في عواقبنا … إلى الزوال فنعم الضغن والحسد
يصاد في الظبي وابن الظبي قانصه … من خوفه وكذاك الشبل والأسد
تشفعوا بالخنا والجهل إذ نفقوا … عند السفاه وهم عند الحجى كسد

في الدال المضمومة مع الجيم

فما يرعون ما قالوا وما سمعوا … ولا يبالون من غي لمن سجدوا
لم يحم فارس حي من ذوي فرس … ولا أجدت فأجدت عرس والنجد
وما أرى في سيوف الهند يعظ طلى … بأن تناط إلى أعناقها النجد
في رزق الحر كم يلم به النجد
الموثقة الخلق والنجد جمع
والنجد العرق

النجود الواطئة على الحي وملازمته ومعنى هذا البيت من قولهم نبتاع لها علي

يقال النجد مشدد موضود ونجد

في الدال المضمومة مع الميم

قد بالغوا في كلام بان زخرفه … يوهي العيون ولم تثبت له عمد
فذرهم ودنياهم فقد شغلوا … بها ويكفيك منها القادر الصمد

في الدال المضمومة مع الباء

وكثير هذا جفوني يشتكي سهداً … إذا تطرحت لما زاد الحسد
والمرء ظالم نفس تجتني مقراً … يطعمه الشهد والظلمان تحتبد
شربت قهوة هم كأسها خلدي … وفي المفارق مما طلعت زبد

فاجعل هواك هنى ما بكت ابل … مثوى لبيد ولا أوبارها اللبد

وقال أيضاً

صبرهن تادك تقوى الله تذخرها … فما يخيك منه السابح العتد

كم ذا الجميل وهاذى لا ذخر باقية … ما هم بالربع من أوتادها وتد

وقال أيضاً

لو يفهم الناس ما أبناؤهم جلب … وبيع بالفلس ألف منهم كسدوا

وكلنا في مساعيه أبو لهب … وعرسه لم يقع في جيدها مسد

والجسم للروح مثل الربع تسكنه … وما تقيم إذا ما خرب الجسد

ما أنت والروح تلقى من محاربه … فيه الفوارس لا الشادن والوسد

وقال أيضاً

أهل البسيطة في هم حياتهم … ولا يفارق أهل النجدة النجد

والحمد لله لا خلق يشاركه … والحواء ما لها بوا ولا حمدوا

لقد أنتنا أنباء يطفون يأمرهم … والناس يطغون في دنياهم أشرا

الحد وطغى الكرم له

وقال أيضاً

في كل أمرك تقليد رضيت به … حتى مقالك ربي واحد أحد

وأهل كل جدال يمسكون به

وقال

حوادث الدهر أملاك لها قنص … والإنس وحش فقد أزرى بها اللدد

والشيب شابوا على جهل ومنقصة … والمرء في كل أمر باطل مرد

ومد وتبنى مثل القصر غايته … وفي الملاك تنادى الذر والبرد

يغدو على رغم الزراد يحكمها

وقال

عجبت للدنف المشفي على تلف … وما تحدث منه بالبقاء خلد

والملك يفنى ولا يبقى سوى الله … أودى ابن عاد وأودى نسر لبد

في الدال المضمومة مع التاء

والحكم جار على الأكباد محتمل … ولا يطيق ثبات تحته الكتد

أما دهما بأقلد على بلد … وهل يلمع ما أملته القتد

في الدال المضمومة مع الشين

لو يحكم بشر ما دبروا وما حصنوا … في الخديعة والأضغان والحسد

وما اللؤم زراع الحزم مرققه … مثل الشئ زراع الخير يحتسد

وهكذا كان أهل الأرض مذ فطروا … فلا يظن جهول أنهم فسدوا

كأنما شبت في أعطارها قطر … بالغيث أن بالديه الثور والأسد

في الدال المضمومة مع الجيم

أمثالنا كان جيل قبلنا فمضوا … ومثل ذلك وجدناه وجدناه

أما الحكيم فبئر عن نبهوا … بل ليس ما مروا لكن عن التقى جحدوا

لولا المخافة ما ذكروا ولا سجدوا

في الدال المضمومة مع الحاء

وقد أمرنا بفكر في بدائعه … وإن تفكر فيه معشر لحدوا

إذا رأوا نور حق ظاهر جحدوا

في الدال المضمومة مع الراء

وما تبقي سهام الدهر كثرتها … فاقض الحياة وأنت الضيغم الفرد

والعيش كالماء تغشاه حوائمنا … فصادرون وقوم إثرهم وردوا

يا رب أفواه عيد مليت شنبا … ثم استحال نقي أو طائر البرد

وهل ينجيه مما قد نزل الزرد

في الدال المضمومة مع اللام

فهل بلاد بعرجها لموت ساكنها … فيبتغي للثريا ذلك البلد

يُبْغَى الوَلِيدُ ويُشْقَى بالذي بِهِ ... فَازَ مَنْ لَمْ يُولَدْ عَقْلُهُ وَلَدُ

عَظْمٌ ومَحْضٌ تَبْنِي مِنْهُمَا جَلَدُ

وَقَالَ

إِنْ جَادَ بِالْمَالِ شَحٌّ يَبْتَغِي شَرَفاً ... أَلَسْتَ مُعَاشِرَ مَا فِي كَفِّهِ جُودُ

فَالرَّأْيُ هَجْرُكَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا ... فَأَنْتَ مِنْ جَوْرِهَا ذِي النَّفْسِ مَجْهُودُ

وَإِنْ تَجَرَّدْتَ لَمْ تَعْدَمْ تُرَاباً تُقَى

وَقَالَ

أَعْشَرُ مَا بَدَا لَكَ لَا يَبْقَى عَلَى زَمَنٍ ... مَجْدٌ وَلَا أَسَدٌ وَلَا خُودُ

وَقَالَ

نَقْضِي الحَيَاةَ وَلَمْ نَقْصِدْ لِشَارِبِنَا ... دِينٌ وَلَا عُودُنَا فِي الجَنْبِ مَفْصُودُ

لَمْ تُعْطِنَا العِلْمَ أَخْبَارٌ يَجِيءُ بِهَا ... نَقْلٌ وَلَا كَوْكَبٌ فِي الأَرْضِ مَرْصُودُ

وَقَالَ

أَوْدُوا إِلَى اللهِ مَا الأَرْضُ وَمَحْضَرُهَا ... شَيْءٌ بَعِيدٌ وَلَا أَوْدٌ وَلَا أُودُ

يَا رَبِّ هَلْ لَنَا بِالغُفْرَانِ فِي ... مَرْزَدٍ إِنَّ قَلْبِي مِنْكَ مَرْزُودُ

أَوْدٌ وَأَوْدٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَأُودُ مَوْضِعٌ

وَقَالَ

الشَّيْخُ يُوجَدُ أَنْبَاءٌ لَهُ كَثُرَتْ ... لَكِنَّهُ يَسْكُنُ البَاءَ مَفْقُودُ

وَقَدْ فَقَدْتُ عَنْكَ إِغْمَاضاً مُلَاحَظَةً ... فِكْرَتُهَا وَكَأَنَّ النَّجْمَ مَعْقُودُ

وَالنَّقْدُ يُنْسَبُ لِلدِّينَارِ مَكْرُمَةً ... فَلَيْتَهُ بَعْدَ حُسْنِ الضَّرْبِ مَنْقُودُ

وَقَالَ

أُسَرُّ إِنْ كُنْتُ مَحْمُوداً عَلَى خُلُقٍ ... وَلَا أُسَرُّ بِأَنِّي المَلِكُ مَحْمُودُ

وَقَالَ أَيْضاً

إِنَّ الغِنَى لَعَزِيزٌ حِينَ تَطْلُبُهُ ... وَالفَقْرُ فِي عُنْصُرِ التَّرْكِيبِ مَوْجُودُ

إِذَا التَمَسُوا الجِيرَانَ جِئْتَهُمُ ... وَبِالكِرَامِ أُسِرُوا الصَّيْدَ وَالأُلُدُ

كَأَنَّمَا الأَرْضُ مِنْهَا السَّهْلُ وَالجَلَدُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الجِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

لَوْ مَاجَدَ النَّجْمَ أَهْلُ الأَرْضِ مَا وَجَدُوا ... مِنْهُمْ رِجَالاً فَقَالُوا أَنْتَ مَمْجُودُ

لَا تَذْهَبُوا لَمْ تَجِدْ فِي آبَائِنَا رَجُلاً ... فَإِنَّ مِثْلَكَ بَيْنَ الإِنْسِ مَوْجُودُ

وَإِنْ تَهَجَّدْتَ فَإِنَّ اللَّيْلَ مَهْجُودُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الخَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

إِنْ كُنْتَ جَلْداً فَأَجْلَادُ ذَوِي نَفَدٍ ... كَمْ صَخْرَةٍ قَدْ تَسَقَّطَتْ وَهِيَ صَيْخُودُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الصَّادِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

نُفَارِقُ العَيْشَ لَمْ نَظْفَرْ بِمَعْرِفَةٍ ... أَيُّ المَعَانِي بِأَهْلِ الأَرْضِ مَقْصُودُ

وَأَبْيَضُ مَا اخْضَرَّ مِنْ نَبْتِ الزَّمَانِ بِنَا ... وَكُلُّ زَرْعٍ إِذَا مَا هَاجَ مَحْصُودُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَمْزَةِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

طُوبَى لِمَوْءُودَةٍ فِي حَالِ مَوْلِدِهَا ... ظُلْماً فَلَيْتَ أَبَاهَا الفَظَّ مَوْءُودُ

وَالنَّاسُ كَالآلِ يَخْبُو لِقَاصِدِهِ ... إِلَّا اليَسِيرَ مِنْ مَاضٍ وَهُوَ مَعْهُودُ

كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ تُعْزَى لِجَرِيرٍ ... وَالعَاضِدُ الظَّالِمُ يُعْهَدُنَا

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ القَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَيُحْمَدُ الصَّابِرُ المُوفِي عَلَى غَرَضٍ ... لَا عَاجِزٌ يَعْتَرِيهِ التَّقْصِيرُ مَعْقُودُ

وَالدَّهْرُ يُعْطِيهِ أُنْثَى غَيْرَ مُنْصِفَةٍ ... شَيْئاً مِنَ اللهِ وَالمُعْتَزُّ القُودُ

لَا يَجْعَلُ اللَّيْلَ لَهُمُ السَّاهِرِينَ بِهِ ... وَلَا يُجَانِبُ جَفْناً وَهُوَ مَرْقُودُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ المِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

مَا يَنْفَعُ الرَّأْسَ بِالتِّيجَانِ يَعْقِدُهَا ... وَإِنَّمَا هُوَ بَعْدَ المَوْتِ جُلْمُودُ

فِي الدَّالِ المَضْمُومَةِ مَعَ الجِيمِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَالشَّيْخُ لَيْسَ غَرِيباً عِنْدَ أَنْفُسِنَا ... بَلِ الغَرِيبُ وَإِنْ أُكْرِمَ حُمَّ الجُودُ

دهم بالضم وتشديد الياء [illegible] وهو من اللهو
قال [illegible] خلق الله [illegible]
[illegible] في الشعر بتشديد اللام [illegible]
كأنك [illegible] حين [illegible]

وقال أيضاً

بقيتُ حتى كسا الخدّينِ جونُهما   ثمّ استقلّ ومسّ الجسمِ تجديدُ
يُرْدي كلامكَ ما أمليتَ مستمعاً   وهل يُملّ من الأنفاس ترديدُ
والناسُ في الأرض أجناسٌ مقلّدةٌ   كالهند في بلدٍ لم يعرَ تهديدُ
ضلّوا عن الرشد منهم جاحدٌ جحدٌ   أو من يحدّ وهل لله تحديدُ
رَمَوا فما شووا ولم يأتِ ثباتاً   شيئاً سوى أن رمى الموتُ تسديدُ
والخيرُ يجلبُ شرّاً والذبابُ دعا   إلى الجنيّ أنّه في الطعم قنديدُ
وأشرفُ الناس في أعلى مراتبه   مثلُ العبيد ولكن قيل صنديدُ

وقال أيضاً

أمّا الصحابُ فقدّموا ولو ما عادوا   وبيننا بلقاء الموت ميعادُ
سيّران ضدّان من دحجٍ ومن   هذا هبوطٌ وهذا فيه إصعادُ
لو تبعوا السيلَ أو ذو عادٍ مُولَه

وقال أيضاً

إلهنا الله ملكُ الكلّ أحدُ   نُطيعه من صنوف الناس أجّادُ
إنّ المجوسَ لأزكى منكم عملاً

وقال

الملكُ لله لا ينفكّ في تعبٍ   حتى تزايلَ أرواحٌ وأجسادُ
وما ينلُ عند الدهر مصلحةً   وإنّما هو إتلافٌ وإفسادُ
والناسُ مثلُ ضراء الصيدانِ   غفلتْ عرشها فلها بالصبح

وقال

الناسُ لا كنَّ إن ما تاعوا إذا بخلت   ضنّوا وإن هي جادتْ مرّةً جادوا
والملكُ لله والدنيا بها غيرٌ   خيرٌ وشرٌّ وإعدامٌ وإيجادُ
يا ليل ضدّان يقومٌ في الدجى سهرٌ   تهجّدوك وقومٌ فيك هجّادُ

في الدال المضمومة مع الدال والياء الردف

الموتُ من هذه الدنيا وساكنها   تحيّا بها وانتهاء الثوب تقديدُ
هاجت بكاي أغاني القيانِ بها   كأنّما من ذوات الثكل تعديدُ
قالوا فلما أماتوا أظهروا الكدرا   فالقولُ مينٌ وفي الأصوات تنهيدُ
لفظٌ يبدّد من فرحٍ ومكتهلٍ   والمالُ يجمعُ لم يدركه تبديدُ
ما سيل غير بقديرٍ علمت به   كأنّما الحتفُ أبلاه رعديدُ
دخلت أيّ حرفٍ أو قف سكنةً   رَدّتْ وأدركني في ذاك تشديدُ
ما كان يجهل الحجر يمنعه   منه عن النهيم سيل دعدُ

في الدال المضمومة مع العين والألف الردف

سرّ فليدوا أمرٌ غير متّضحٍ   هل على كشفنا الحقّ إسعادُ
أخذ الليالي بأسواعنا وهي مداركةٌ   فبيّن لنا عطيةً منها وإيعادُ
في العين برقٌ وفي الأسماع إرعادُ

في الدال المضمومة مع الحاء

لقد عرضنا على الأبرار دينكم   فكلّهم عن ثنايا فعلكم حادوا
ولِمَ لم شأنكم جحدٌ وإلحادُ

في الدال المضمومة مع السين

ولا يرى حيوانٌ لا يكون له   فوق البسيطة أعداءٌ وحسّادُ
وكلّها أسراً إنّا ما أسرى تجمّلوا   وهل أمنت عليهم إنّهم سادُ
إنّ الأصاغر لأنّها أكابرها   فتلك في الشرّ أشبالٌ وآسادُ

في الدال المضمومة مع الجيم

تماجد القوم والألباب مخبرةٌ   أن ليس في هذه الأجيال أمجادُ
والناسُ شتّى ولكنّ يجمعهم غرضٌ   شتّى وحلّ والهامُ وأنجادُ
أيجدُ لهاك على خيرٍ تهمّ به   فالمؤمنون للخيرات أنجادُ

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع العين وياء الردف

قد وعظتني بك الليالي بغيره يوعظ السعيد
أبدي لي إن أراعد جفاءً فربك المبدي المعيد
أنت أمير وأنت قاضٍ وشأنك الوعد والوعيد
كالبوم بانت نضيلتاه بأنه جمعة وعيد
ثم انقضى فهو عبر آتٍ من وصيد النازح البعيد
تعاقب الأنعم الرزء آبا ويخلف الجاية القعيد
أحسن ما القتيل فيه غادٍ لو لم يكن قصره الصعيد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع العين وياء الردف

إن صح لي أنني سعيد فليتني ضمني صعيد
حمت حياتي إلى مماتي لعل يوم الحمام عيد
ودعني للحساب ذكر وغرني أنه بعيد
وعن يميني وعن شمالي يصحبني حافظ قعيد
حمامة في غصون أيك ناحت فأنشأت استعيد
وما فقهت المراد منها كل فقيه له معيد
إذا دعونا فشاء وعد فكيف لا يرهب الوعيد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع العين

خرجت من الخمار وذاك ... وأما من خمارك فهو سعد
ونفسك ظبية وتستقر يراقب أخذها المغوار جعد
ونبيان إن أصابتها المنايا هند من وساويها ودعد
جرت عاداتنا بسقوط غيث تدل عليه بارقة ورعد
يروع الدهر أكثر من بنيه فقبل سطت على أمم وبعد
تعجل مت بالهلاك نقداً فعند وعده للبعث وعد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع السين

أعد لبذلك الإحسان فضلاً فكم من معشر بخلوا وسادوا
تجار إن نسبت مرنحة الليالي فالجود في سوق كساد
أبيت المال بيت من مقال متى ينقص يلم به الفساد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء

يحرق نفسه الهندي خوفاً ويقصر دون ما صنع الجهاد
ربما نعلته عباد النصارى ولا شرعية صبوا وهادوا
يقرب جسمه للنار عمداً وذلك منه دين واجتهاد
وموت المرء نوم طال جداً عليه وكل عيشته سهاد
نودع بالصدأة وداع يأسٍ ونترك في التراب فلا نهاد
أهابين الثرى والأرض أم وأفلك حجرها نعم المهاد
إذا الروح اللطيفة زايلتني فلا هطلت على الرمم العهاد

وقال أيضاً في الدال المضمومة مع الهاء والواو والردف

تلوّن دهركم عجباً فصنعوا ... إلى ما ظلّ يخبر يا شهود

إذا أنكر الذي لم تعرفوك ... رأوا آباءً يحق له السجود

عن أهل الشرائع في اختلاف ... تقضّى بالمصاحف والعقود

فقد كذبت على عيسى النصارى ... كما كذبت على موسى اليهود

ولم تستحدث الأيام خلقاً ... ولا حالت من الزمن العهود

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع اللام وياء الردف

إذا بلغ الوليد لديك عشراً ... فلا يدخل على الحرم الوليد

فإن خالفتني وأضعت نصحي ... فأنت وإن رزقت حجاً بليد

ألا إن النساء حبال غيّ ... بهنّ يضيّع الشرف التليد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الزاي وياء الردف

أرى الأيام تفعل كل نُكر ... فما أنا في العجائب مستزيد

أليس قريشكم قتلت حسيناً ... وصار على خلافكم يزيد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الصاد وياء الردف

تعالى الله ما تلقى المطايا ... من الإنسان والدنيا تصيد

إذا سلمت نفس في الهوا في ... قواصد ما به تبني القصيدة

وما ينفك في الفلوات منها ... حليب أو نجيع أو قصيد

أتجزى الخير صيد من كلاب ... كما تجزي من الأملاك صيد

أم الإلفان يمهلها فتضحي ... كأن سواءها زرع حصيد

وكيف وردّها في الحكم عدل ... ودنياها لخالقها وصيد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الميم وواو الردف

لا كانت الدنيا فليس يسرّني ... أني خليفتها ولا محمودها

وجهلت أمري غير أني سالك ... طرقاً وجدتها عادها وثمودها

زعموا بأن الهضب سوف يبيد ... قد وتجذت للبحار جمودها

ونباتها جرماً في قبة الفلك التي ... ما زال يعظم في النفوس عمودها

فيقول ناس سوف يدركها الردى ... ويقول قوم لا يجوز همودها

أتدال يوماً بيضة من فضة ... فيصير مثل سبيكة جلمودها

إن ترتقت شهب الثريا نكبة ... فلحادث المريخ حق خمودها

وإذا سيوف الهند أدركها البلى ... فمن العجائب أن تدوم غمودها

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الياء المشددة

أنا صائم طول الحياة وإنما ... فطري الحمام ويوم ذاك أعيد

لو كان من ليل وصبح لونا ... شعري وأضعفني الزمان الأيد

والناس كالأشعار ينطق دهرهم ... بهم فمطلق معشر ومقيّد

قالوا فلان جيد لصديقه ... لا يكذبوا ما في البرية جيد

فأميرهم نال الإمارة بالخنا ... وتقيهم بصلاته متصيّد

كن من تشاء مهجّناً أو خالصاً ... وإذا رزقت غنى فأنت السيد

واصمت فما كثر الكلام من امرئ ... إلا وظن بأنه متزيد

وقال أيضاً

في الدال المضمومة مع الباء

قد كان قبلك ذادة ومغاول ذادوا وما صرف الخطوب بذاد

كربا بالأموى او كربا بالرجى إذ دل فاين ذيا د

والملقات من النفوس كأنما جمعت لها الأغلال والأقياد

وقال أيضاً

إيه أكثر ما اشتريت بضاعة لأوان لك سوقها الأكساد

أضحت تظن بك الزيانة والغنى والعلم ها هنا جنبك الحساد

شغل السعادة عنك أهل ممالك نرفوا الذي حرم الكرام وساد

ومن المعاشر من يظل كأنه كمن الفؤاد دياد حين يشاد

مهدت لهم فرش ثياب لديهم وسد وبث وما لديك وساد

ولو ادعى ظبي الفلاة ولائه

وقال

ما سرني أني إمام زمانه تلقى إلي من الأمور مقالد

تعلام تجتنب الحمام بجهلها مهج تطاعن في الوغى وتجالد

وقال

أليت ما مثري الزمان وإن طغا مثري ولا مسعوده مسعود

كأساته الملأى ذخرف ثيابه للحادثات بوارق ورعود

بدء يصور ثم يمحي نوره ويغرب الريح ثم يعود

والوعد يرقب والنجاح لمثلنا أن يثمر بمطله الموعود

وقال

كوني الثريا أو حضار أو الجوزاء أو كالشمس لا تلد

وقال

أتعد ما نفع القيام ولا تنى خيراً تعود
أما أسماؤها فقد كانت وحسنها وعود

أم أي حكام كأيام أتت شفعاً بها الجمعات والأعياد

تثني الخناصر في الكرام عليهم وتعد نحو سناهم الأجياد

وحبائل الأيام أين تقلبت صفر مكايدها لا انقياد

في الدال المضمومة مع الشين

بدأ بلا بدء يعبر فكره توحيد سنيه وما له شبحا

ولقد صفرت من التلاد كأنما آدم حوالك من الخلق عساد

دفدوا ولم ترفد ونالوا ما ابتغوا وعجزت عنه والكتبان فشاد

خمدت خواطر منهم وتكاثفت أرواحهم فكأنها أجساد

من يؤت حظاً يبتهج ويكن له عز فترهب شأنه الأساد

تعداده من ناصية الإسناد

في الدال المضمومة مع اللام

يا حار إن أعمر جارنا أنسه يا ذا الذي أتق أبو يعرف خالد

يرجو الأب للطفل الصغير وطالما هلك الوليد وعاش فينا الوالد

في الدال المضمومة مع العين وواو الردف

ماذا يماري بالجهول وإنه هتف الحمام برياح العود

هلا سعد في السماء ... في جو السماء سعود

لا تحملن نبيلاً على نسب رهماً وقدام الركاب صعود

ومن العجائب ظن قوم أنه يعني الفتى بالنبي وهو قعود

في الدال المضمومة مع اللام

فلتلك أشرف من مؤمنة بخلت نضاق نسلها البلد

في الدال المضمومة مع العين

عنتك دنياك المخوف رجعها في الكف عود
والمرء يهبط هاوياً والعيش من كلف صعود

والشخص مثل النوء تمغوه الرماث فلا يجود

والغيث أهنوه الذي

وقال

يا سائلاً عما تنهل في غيره … أين رحيه الخيل والناقد

هل يأمر الحوت من الشهب … أن يأخذه في الكنية الصايد

إن كان للمريخ عقل فما … نستر عنه أنه بائد

يكذب الرائد في نعته … ويهلك إن كذب الرائد

فوائد إلا بأمر مخوبه … وما تفيد لذتها الفائد

كأن منهاج الردى كبرى … فيه مشوا القوم والشايد

تقصف بالقدرة رضوى كما … يقصف هذا الغصن المائد

وتشيد القصر لسكانه

وقال

إن شربوا الراح فما شربها … في الراح إلا الأزرد البارد

أخت بني الصارد في دهرها … أصابها سهم ردى صارد

لا توحش الوحدة أصحابها … إن سهيلاً وحده فارد

خبر تنح أمراً نقل راشداً … من أين هذا الخبر الشارد

من يدي للشاكة فرانه

وقال أيضاً

مولاك مولاك الذي ماله … ند وخاب الكافر الجاحد

ترع بذاك خفوة منه إذا

وقال أيضاً

ما أسلم المسلمون شرهم … ولا هود لتوبة هادوا

وقال أيضاً

أسعد بلاً من فإن الجود بالنعمى سعو دشيد

تهمي وليس له رعود

في الدال المضمومة مع الميم

أدى له في الدهر ما ينبغي … ثم أتاه قدر آيد

أو حمل نزه في الجو أن … ينال بالمدية الكايد

يوصي الفتى بالأمر من بعده … كأنه من بنيه عائد

والخير لا يكثر فليحسن المسلم … والصائب والهائد

فرح دنياك فما يخلد الناقص … في العيش ولا الزائد

وإنما يلقى شجاع الوغى … كما يلاقي الثائر الحائد

ولو درى المولود ما عنده … من نبأ ما عتب الوائد

وغير من يسكنه الشائد

في الدال المضمومة مع الراء

لا تطرد الوحش فما يلبث … المطرود في الدنيا ولا الطارد

كان لها كرهان هذا أبى … السقيا وهذا أبداً وارد

وكم ترى في الأفق من كوكب … ينظم أن يرعى به المارد

عليك بالصدق فلا خطأ … في كذب ينظمه الشارد

ينسبه منها غصن هارد

في الدال المضمومة مع الحاء

آمن به والنفس ترقى وإن لم يبق إلا النفس واحد

الجدث ثم انصرف اللاحد

في الدال المضمومة مع الهاء

ولا النصارى لدينهم نصروا … وكلهم لذاك أشهاد

في الدال المضمومة مع العين

صاح ما تنفك البروق شماتاً بحمامي ولا تبكي الرعود
ليت شعري عمن يحلّك بعدي أقيام لصالح أم قعود
وبجسمي الى التراب هبوط ولروحي الى الهواء صعود

الدال

قال أبو العلاء

سلوا مضمر الموتى الذي جاء وافداً إليكم بخير هل أتى بكم عهدا
ولم تغن أبناء الدنيا تعز خليلها وتبدله من غمض أجفانها سهدا
وكم حملته فوق نعش وطالما سرى فوق عنس أو علا فرساً نهدا

وقال

ألا ترحمون الأشياخ لما تأودوا يقولون قد كنا الغرانقة المردا
وجاوزها سوم الجراد مغيرة يقودون للموت المطهمة الجردا
يقلّ العصا مستثقل الطمر بعدما علا فرساً واجتاب مادية سردا
وكم يلقى منها فارع القرن مخلصاً وقد بلغت لعدائها القمر الفردا
رعت قبل أبنائها جد عدنان واعترت إياداً فأبلت من قبيلها بردا
نزلنا بدار كالضيوف وكم بها

الطمر الثوب الخلق والمادية الدرع
مهلك من الردى قعوداً في آخر البيت
والقمر حمير ونظيرها بياض الواحد أقمر

وقال أيضاً

أرى حيوان الأرض غير أنيسها إذا قنات لم يقرع بظلم ولا جحدا
وما اتخذ الأبراد سرحان تقرة ولا نسب الآرام غاراً ولا نجدا
وأنصفهم ما هاب الوحش سنة

وقال أيضاً

لا يحل عليك مني سلام سوف أمضي وتنجز الموعود
أترجون أن أعود إلى الهم لا ترجوا فإنني لا أعود
وعلى حالها تدور الليالي نحوس لغيرها أو سعود

المفتوحة

في الدال المفتوحة مع الحاء

عددتكم إن البلاد مقيمة نكرنا عهدنا ذلك الهضب والوهدا
ترى النجم في هيئة النور يعتدي ونصبح صباً فتحسبه شهدا
ولم تترك من حيلة لتغيره وكم سيف في الخلا سيزجنها جهدا

في الدال المفتوحة مع الراء

تردون خضر من جديد كأنما علوا على الخيل أنتردى تمشي مرتوقا
ترى الهم لا شيء سوى الأكل لهم لو يحسبهما استطاع حوزو لا بردا
ولا تترك الأيام مردى لطيبة من الأدم يختار الكثبان والأكم
وجدنا ذنيداً من هواء لم يجد معروف الليل البر خيراً كلهم دردا
يعرّف الذئب ليس وقد مضى لم يدمن لا يرهب الأسد الوردا
وأحالها حتى أجدبت لنا مردا

اللبنة وشل البيضاء وقوله مرهم مقصور
ثمر الأراك وكذلك الكبات أيضاً ثمره
برد: قبيلة من إياد

في الدال المفتوحة مع الجيم

تعلّم أسد الخيل بعد افتراسها تحاول دراً أو تحاول عسجدا
وأضعف من لقاء منا آدم إذا ما تمنى يبغي قوداً أو نجدا
ولا وقت من خشية الله سجدا

في الدال المفتوحة مع الميم

الخَيرُ كالعَرفَجِ المَمطورِ ضَرَمَهُ … رَاعٍ بَسِيطٌ وَلَمَّا أَن ذَكا خَمَدا

أَمَا تَرَى شَجَرَ الأَثمارِ مَنُوبَةً … لَم تَجنِ حَتَّى إِذا أَتَت غارِساً كَدا

لا تَشكُرَنَّ الَّذي يُولِيكَ عارِفَةً … حَتَّى يَكُونَ لِما أَولاكَ مُعتَمِدا

وَشاعَ فِي النّاسِ قَولٌ لَستُ أَجحَدُهُ … وَذاكَ أَنَّ رَجُلاً ذاعَ اتَّقى لَمَدا

وَقالَ أَيضاً

قَد سَاءَها العُقمُ لا ضَمَّت وَلا وَلَدَت … وَذا الخَيرُ لَها لَو أُعطِيَت رَشَدا

وَمُنشِدُ الخَيرِ لا تَصغِي لَهُ أُذُنٌ

وَقالَ

مَن عاشَ تِسعِينَ حَولاً فَهوَ مُغتَرِبٌ … فَذا بِلا الأَهلِ لا الأَعشارِ أَجدَرُ ما

وَقالَ أَيضاً

المَندُ بَيتٌ إِذا ما الشَرُّ زايَلَهُ … فَأَيكُنْ بِبَيتٍ تَجِدْهُ أَبَداً

وَلِلحُقُوقِ عَلاماتٌ يَبِينُ بِها … كَما رَأَيتَ بِمِثلِها الهادِي الرَشَدا

فَازجُر هَواكَ وَحاذِر أَن تُطاوِعَهُ

وَقالَ أَيضاً

خُوِّفتُ فِي كُلِّ مَطلُوبٍ هِمَّتُهُ … حَتَّى زَهِدتُ فَما خَلَّيتُ وَالزُهدا

وَما أَظُنُّ جِنانَ الخُلدِ يُدرِكُها … الأَمعاشِرُ كانُوا فِي التُقى جُهدا

لِمَا الجِهادُ فَجَنَّبِي فِيهِ مُفسِداً

وَقالَ أَيضاً

نادى حَشا الأُمِّ بِالطِفلِ الَّذي اشتَمَلَت عَلَيهِ وَيحَكِ لا تَلَهِي وَمُنكِدا

وَما تَخَلَّصُ يَوماً مِن مَكارِهِها … وَأَنتِ لا تَبلُغِيها بالِغٌ أَمَدا

لا تامَنِ الكَفَّ مِن آلائِها شَكلاً … وَلا النَواظِرُ كَفّاً عَن أَذىً وَرَمَدا

فَسَوفَ تُلهِيها الآمالُ واسِعَةً … إِذا أَجرَت مَدىً مِنها رَأَيتَ مَدى

وَإِن سَعِدتَ فَما تَنفَكُّ فِي تَعَبٍ … وَإِن شَقِيتَ فَمِن الجِسمِ لَو هَدا

وَالفَقرُ كَالنارِ شُبَّت لَيلَها إِنَّما … يَأتِي عَلى حَرِّها دَهرٌ وَما هَمَدا

وَالشاكُ فِي كُلِّ أَرضٍ جانَ مَنبَتُهُ … بِالطَبعِ لا الشَرِّ تَستَسقِي وَلا الثَمَدا

وَلا تُنَشِّينَ حُسّاماً كُنتَ تُرَوِّدُها … كَفّاكَ سَيفٌ لِهذا الدَهرِ ما غُمِدا

أَيَحمَدُ المَرءُ لَو هَمَّ بِمَكرُمَةٍ … يَوماً وَيَبرُكُ مَولى العُرفِ ماجِدا

فِي الدالِ المَفتُوحَةِ مَعَ الشِينِ

ما يَأخُذُ المَوتُ مِن نَفسٍ لِمُنفَرِدٍ … شَيئاً سِواها إِذا ما اغتالَ وَاحتَشَدا

تَدَعُّلَ مُذ كانَتِ الدُنيا لِما نَشَدا

فِي الدالِ المَفتُوحَةِ مَعَ الدالِ

وَشاهَدَ النّاسَ مِن كَهلٍ وَمُقتَبِلٍ … وَدالِفِ الخَلوِ لا يُحصِي لَهُم عَدَدا

فِي الدالِ المَفتُوحَةِ مَعَ الباءِ

فَاحفَظ ضَمِيرَكَ عَن جَهلٍ تُجالِسُهُ … فَكَم خَفِيٍّ خَفاهُ ماكِرٌ فَبَدا

تَستَحسِنُ المَرءَ دُنياهُ فَتَقبَلُهُ … وَالعَينُ تَستَحسِنُ المُهدى وَالزَبَدا

فَإِنَّهُ لَغَوِيٌّ طالَ ما عَبِدا

فِي الدالِ المَفتُوحَةِ مَعَ الهاءِ

فَالحَمدُ لِلّهِ صابِرٌ ما يَزالُ يَلِي … وَلَستُ صِدقاً إِن سَمَّيتُهُ شَهِدا

يَمضِي النَهارُ فَما أَنفَكُّ فِي شُغُلٍ … وَلا المُلُوكُ إِذا جَنَّ الدُجى سُهُدا

وَالدِّينُ عِندَ جُنُوبِ هَجرِ المُهَدا

فِي الدالِ المَفتُوحَةِ مَعَ المِيمِ

فَإِن عَجِبتَ إِلى الدُنيا لَقِيتَ أَذىً … مِنَ الحَوادِثِ بَعدَ الغَيظِ وَالجَمَدا

وَرُبَّ مِثلِكَ وَإِيّاها عَلى صِغَرٍ … حَتّى لَسِنَّ فَلَم يَحمَد وَلا حَمِدا

فَإِن أَبَيتَ قَبُولَ النُصحِ مُعتَدِياً … فَاصنَع جَمِيلاً وَدَع إِلى الواحِدِ الصَمَدا

وَتَركَبُ اللُجَّ تَبغِي أَن تُفِيدَ غِنىً … وَتَقطَعُ الأَرضَ لا تَلقى بِها ثَمَدا

ثُمَّ المَنايا فَإِمّا أَن يُقالَ مَضى … ذَمِيمَ بُخلٍ وَإِمّا لَو لَهُ حَمِدا

والمرء نصل حسام والحياة له   سل ولصون للهند ان غمدا

فكيف احمل عتبا ان جرى قلد

وقال ايضا

الصبر اروح من حاج تكلفه   ترحله الخيل والهرية القودا

تلك نوائح خالت بدرة ليلتها

وقال ايضا

انحت جهلا وقد ناحت مطوقة   من الحمام على خضراء مقلوده

وامرد غير لعمري شره الده   وبينها امر ليلى شر مولوده

مقلودة من تلدها السحاب اذا

وقال

تجوا بيوم المسيح باب   وتامل الدهر ان يعيدوا

وكل ما عندهم دنا و   حتى نعيق به الشهودا

وليس يقوى على الروايه

وقال ايضا

قضاء الله يبتعث المنايا   فيهلكن الاساود والاسودا

فابهج الصديق الدهر الا   وكر فسر بالضنى الحسودا

وقال ايضا

أبيد على التناسب كل يوم   كاني لم اجب بيدا فبيدا

صلاتي في الظهار لا اصطلاني   بمن اروم زبنا في زبيدا

كان ذوي النعم في البرايا

وقال ايضا

يا صاح لست ازيد صاع مكيلة   فاضعف لكن ارخم صاعدا

فالمرء يقعد بالمكارم قائما   ويقوم في طلب المعالي قاعدا

فلو يعلم ذاك الطفل قال له   اليك عني فانيت معتمدا

على اذرك ذا جد ومن مدا

في الدال المفتوحة مع القاف وواو الردف

والمرء الحي الف لا يفارقه   حتى يعود مع الاموات منقودا

قرصا وظلت ثريا الليل عنقودا

في الدال المفتوحة مع اللام وواو الردف

قامت على الناعم الاملود هاتفة   وما نشا في البيضاء املوده

فاحفل اخاك عليها ان الزمها   فانها الخد والالب مجلوده

سقاها حطبا والاملودة الناعمة

في الدال المفتوحة مع الهاء وواو الردف

وكيف ترعى لهم عهود   من بعدما ضيعوا العهودا

غدروا واشباههم لجهل   كولدة اوطنوا اليهودا

فانما الف الوهو دا

في الدال المفتوحة مع السين وواو الردف

نعيشا مفضلين واسيمها   وسوينا معشرا والاسودا

يسير بيضه والسود حتى   يبيد بعمها بيضا وسودا

في الدال المفتوحة مع الباء وياء الردف

وانتسابي من الروساء كوني   ولو انهم بجابيتنا شهيدا

قضاء الله يقحمني دمشقا   ولو كنت الحطيئة او لبيدا

نعام راح يلتقط الهبيدا

في الدال المفتوحة مع العين

لا تدنون من الشرور واهلها   تكون من اهل العلى متباعدا

من المواهب ما اتاك مبشرا   غير المازح بالمطال من عدا

وَالغَيثُ أهنأُ ما تَراهُ عَطِيَّةً   ما انبَعَثَتْ بَوارِقُهُ وَرَواعِدا
عَونٌ لَهُ عَونٌ إلى أن يَبلُغَ

وَقالَ

يا سيِّدَ النَّبْتِ الغَضيضِ تَلَهُّلاً   رَجُلاً مَتى أبصَرتَهُ مُتَسايِدا
وَمِنَ الرَّزِيَّةِ أن تَبيتَ مُكَلَّفاً   إصلاحَ مَن صَحِبَ الغَريزَةَ فاسِدا

وَقالَ أيضاً

كأنَّما العالَمُ ضأنٌ غَدَتْ   لِلرَّعيِ وَالمَوتُ أبو جَعدَهْ
يأخُذُ بَدْءاً مِن قَبْلِهِ   وَيَترُكُ الدُّنيا لِمَن بَعدَهْ
هَلْ آمِنٌ ابنُ جَيشٍ في عِزِّهِ   مِن قَدَرٍ يُعدِمُهُ سَعدَهْ
كَم رابِضٍ في الأرضِ لَم يَدَّكِرْ   لُبْنانَ مُذْ بانَ وَلا دَعدَهْ
وَالوَقتُ لا يَفنى أُفي مَرِّهِ   مُقَرِّباً مِن أجَلٍ بُعدَهْ

وَقالَ أيضاً

لَقَدْ غادَرَ العَيشُ هَذا السَّوادَ   يُعانِي عَنِ الدَّهرِ بِيضاً وَسُودا
بِنَفوٍ وَذِكرى عَلى النُّقا   وَيأبى لَهُ الطَّبعُ إلّا كُسودا
فَإنَّ خَمولَكَ جِذعٌ عَلَيكَ

وَقالَ أيضاً

تَرومُ بِجَهلِكَ لُقْيا الكِرامِ.   وَلَستَ لِذي كَرَمٍ واجِدا
تَنَبَّهْ فَأنتَ عَلى غِرَّةٍ

الدَّالُ
قالَ أبو العَلاءِ

حَوائِجُ نَفسي كالغَواني قَصائرُ   وَحاجاتُ غَيري كالنِّساءِ الرَّوادِدِ
وَما يَسبَحُ الإنسانُ في لُجِّ غَمرَةٍ   مِنَ المَرءِ إلّا بَعدَ خَوضِ الشَّدائِدِ
أحِيدُ لِتَسويفٍ إلَيها مُرَوِّدٌ   فَنَيْتُ حِمامي لَم يَجِدْني بِحائِدِ

حَسَنٌ بِراحَتِها تُعادُ وَراحَةٌ   بِإشاحَةٍ تَدعو الأيادِيَ ساعِدا
تَمْلا في جَلٍّ مُظاهِراً وَمُساعِدا

في الدّالِ المَفتوحَةِ مَعَ السِّينِ

وَإذا حُسِدتَ فَإنَّ شُكرَ فَضيلَةٍ   ألّا تُؤاخِذَ بِالإساءَةِ حاسِدا
وَالدِّينُ مُتَّجِرٌ مَيِّتٌ فَلِذاكَ لا   تُلفيهِ في الأحياءِ إلّا كاسِدا

في الدّالِ المَفتوحَةِ مَعَ العَينِ

فَهادِجٌ حامِلٌ عُكّازَةً   وَفارِسٌ مُقتَبِلٌ صَعدَهْ
عَيشٌ كما تَعهَدُ لا يُخلِفُ   وَعيدَهُ بَل يُخلِفُ وَعدَهْ
كأنَّما النَّجمُ لِخَوفِ الرَّدى   تأخُذُهُ مِن فَرَقٍ رِعدَهْ
أحاذِرُ السَّيلَ وَمَن لي بِمَنجاةٍ   إذا أسمَعَني رَعدَهْ
تُراقِبُ الخالِقَ بِالغَيبِ في   القَومَةِ وَالنَّومَةِ وَالقَعدَهْ

في الدّالِ المَفتوحَةِ مَعَ السِّينِ وَواوِ الرِّدفِ

وَتَنعَكِرُ الحالُ حَتّى تُرى   ظِباءُ الأراكِ يُخَفْنَ الأُسودا
يَسوءُ الفَتى كارِهاً قَومَهُ   وَيأمُرُهُ اللُّبُّ ألّا يَسودا
وُقيتَ بِها عائِباً أو حَسودا

في الدّالِ المَفتوحَةِ مَعَ الجيمِ

وَتَحسَبُ أنَّ النَّجمَ الَّذي   تُشاهِدُهُ راكِعاً ساجِدا
أتاكَ مُستَيقِظاً هاجِدا

المَكسُورَةُ

في الدّالِ المَكسُورَةِ مَعَ الهَمزَةِ الَّتي يَجعَلُها العامَّةُ ياءً

إذا غَضِبَ الجَبَلُ الشَّكيمُ فَما لَها   عَلَيهِ اقتِدارٌ غَيرَ أدمِ الجَدائِدِ
وَما كَفَّ عَقلي أن يُؤَمِّلَ بائِداً   مِنَ الأمرِ أنّي بائِدٌ وَابنُ بائِدِ
تَنادَينَ الحَرْضَ الغُرابُ ضِنَّةً   وَحَوضَ الرَّدى ما دونَهُ كَفُّ ذائِدِ

لعمرك ما شام الغمائم شائمٌ ... ولا طلب البدو السحابي رائدِ

أراك متى تقرب من الانس حالةً ... تبرّم مضنى من حديث العوائدِ

وما عجبي لابن آدم شيمةً ... على كل حالٍ من مسودٍ وسائدِ

وما يبلغ الأحياء عزاً بكثرةٍ ... وكل الحصا المعزاء تذر الفرائدِ

نقسّم أطواق المنايا وكم نرى ... تبتّ سلوكاً من عقود الخرائدِ

وقال أيضاً

لقد ركزوا الأرماح غير حميدةٍ ... فبعداً لخيلٍ في الوغى وطاردِ

وما زال عرّاف الكواكب ذاكراً ... إماماً كنجمٍ في الدجنّة فاردِ

إذا ما أتى ما يرتجى من زحل الأذى ... بدا أثرٌ لم يغن عنه عطاردِ

أرى كدراً عمّ الموارد كلّها

وقال أيضاً

أعن واقدٍ خبّرتني وابن جمرةٍ ... وآل شهابٍ خامدٌ كل واقدِ

رقوداً وقد كانوا علوا وهونيا ... وتلك المراقي غير هادي المراقدِ

إذا خلّصتني من حياةٍ منيّةٌ ... فلستُ على الباغي العدوِّ بحاقدِ

وقال أيضاً

إذا ما رأيتم عصبةً هجريّةً ... يرون رأياً للناس هجر المساجدِ

يقولون تأثير القرآن معجزٌ ... من الدين آثار القراءة الأماجدِ

وإن يجئ الإسلامَ خطبٌ يغضّه ... فما وجدت مثلاً له نفس واجدِ

وقال أيضاً

خطوبٌ تقالت لا يزال معذّباً ... أخوها وحلّت كلّ كفٍّ وساعدِ

إذا حلّ خطبٌ ساعد المرءَ ضدُّه ... ولا خير في الإخوان إن لم تساعدِ

فإن تستجع فليجنِ منك ملطّفاً ... وأكرم عن نفسك بالمواعدِ

وإنّ المنايا لا يبين نزولها

وكيف أرجّي من زمانٍ زيادةً ... وقد حذف الأصليّ حذف الزوائدِ

وقد يخلف الظنّ المعدّ إصابةً ... كما أعوز الرجّال في آل صائدِ

وتسليك عن نيل الفوائد سنّةٌ ... تغنّت وصفحي بعدها كاسم قائدِ

لها العدد الوافي ولكن دنت له ... كما الخمسة ناظمات القلائدِ

وخالف ناسٌ في السجايا لشهوةٍ ... كما جهل التصريع ختم القصائدِ

في الدال المكسورة مع الراء

تداعوا فقالوا ناسكٌ وابن ناسكٍ ... وما هو إلا ماردٌ وابن ماردِ

وما جمع الأشياء إلا مهذّبٌ ... من القوم يجري بارياً فوق باردِ

وإن يك في الدنيا سعودٌ فإنما ... تكون قليلاً كالشذوذ الشواردِ

فنار تجرّع من خبيث الموارد

في الدال المكسورة مع القاف

وما الناس إلا ما أبقوا الله وحده ... إذا رفع النمحي في كفّ ناقدِ

فراق درٍ أعطاك غير مقصّرٍ ... نظام الثريا أو فريد الفراقدِ

كأفرقٍ من يومٍ تصمّ عراته ... فتعول أعوال النساء الفواقدِ

في الدال المكسورة مع الجيم

وللدهر سرٌّ مرقدٍ كلّ ساهرٍ ... على غرّةٍ أو موقظٍ كلّ هاجدِ

متى ينزل الأمر السماوي لا يفد ... سوى شيخ نغم الكمي الناجدِ

إذا عظّموا كيوان عظّمت واحداً ... يكون له كيوان أوّل ساجدِ

في الدال المكسورة مع العين

وما فوق هادي الأرض إلا مؤمّلٌ ... لهم متقاربٌ في الظنون وباعدِ

وقد يهجر الحنف النعام إلى الوغى ... وتطرق أبيات النساء القواعدِ

فها هنا غيمٌ جاد في الأرض بالّا ... غمامٌ سقاها في سموم الرواعدِ

تخفّض أرباب الجدود الصواعدِ

To: www.al-mostafa.com

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الحاء

إذا كنت من فرط السفاه معطلا فيا جاحدا اشهد أنني غير جاحد

أخاف من الله العقوبة آجلا وأزعم أن الأمر في يد واحد

فإني رأيت الملحدين تعودهم ندامتهم عند الأكف اللواحد

وقال أيضا في الدال المكسورة مع اللام

يكون الذي يتمنى من القوم خالدا كذبا لأن المرء ليس بخالد

يجالد محروم على الأمر فاته وأحرزه بالحظ من لم يجالد

أرى كل مولود يناسب والدا وما كل مولود لأنام بوالد

ويجري قضاء مالكم عنه حاجز فلا تغلوا الحرب لكم بالمجالد

وقال في الدال المكسورة مع الراء وواو الردف

لقد ملت جنى الصبا مسندية وتأبى عفاريت العلية غير مرود

أمرت ولم تكن أم دفر وإن حلت فكم حلأت قوما غداة ورود

العفاري جمع عفرية مثل العفرنية أمرت لنا فرق إذا كانت تدر

على المرء نحو السبح للضروع وحلأت الوارد عن الماء إذا منعته

تربت مرودا المرتع نار علة وعن منكبي ألقيت فضل برود

فإن قتير الشيب لم يحم جانبا فكان بعكس من قتير سرود

أتيمي فإني لا أرتجي معجب ودودي فإني لا أمس برودي

القتير أول نبت الشيب والقتير رؤوس مسامير الدرع والسرود الدروع

رقيمي مجنى مشتق من قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إن شئت كان الرقيم الكتاب

أي فاتت رقيمي يعني أي كتب من أعمالي أو اللوح أو نحو ذلك

أعزز بي الدنيا بغير مذلة مبين ونجاتها نقيد شرود

بعفاقة أهل العقيق ومنعج وبذادة بالخيف أهل زرود

وروده السواري والتوائم ولد تمر لويت ماءها بمرفد

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الدال وياء الردف

إذا المرء لم يغلب من الغيظ سورة فليس وإن نص القنا بشديد

ومن جمع انضرت فطلب لذة فقد بات في الأضرار غير سديد

وإن يلبس أخرى حديد الحاجب فلا يأمن منها ابتغاء حديد

من قوله عليه السلام ليس الشديد بالصرعة وإنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ا هـ

وقال أيضا في الدال المكسورة مع الباء وياء الردف

كأني وإن أمست تضم جميعنا منازل في عمر البهائم بيد

إذا قلت شعرا لست ضربا ناحيا فأنا الآن كلبيد

وباليه من ضعف عقل نفوسنا كباليه من ثار دارت عبيد

عذرت أبا عبد الحرف سعدا كأنني لم تقذعه أصباهيد

بأبية وذي جابية من بأي يبوء إذا
وبابية عنيد أتقن من أعلة مطلوب

وقال

حوى دنّ شرب فاستحابوا إلى التُّقى فعيسهم نحو الطوافِ حوادِ
الرَّنْع عندي في دين أصح حواد جمع
مثل وخد يخد وتوادِ جمع تودية وهو
رويدك لو لم يلمد السيف لم تكن لتحمل هام الملحدين هوادِ
فالسوادي بالمعاشر في الدين
الجوادي الأولى جمع جلدية وهي الكتم
والسوادي جمع سادية من سديت الناقة
وليس كإبعاد بعدنا عوادنا ولكن علاها أن يسير عوادِ
عوادن جمع عادن وهو المقيم
وسوادِ جمع سادية وهذا يقال
بوادٍ نأت عنه العيون وعنده بوادٍ للأمر القبيح بوادِ
وكل رواد لا تصاب أبية متى نوزعت في منطق لرواد
رواد بفتح الراء في معنى الكثيرة الذهاب
وفواد الأولى الفاء فاء عطف من قوله
تنزعت الجرد العراب لعزة كوادن بين المقرفات كوادِ
حوى دين قوم ما لهم نفعوهم إلى الفتكات المخزيات حوادِ
أرى دين نصرانية متظاهر بنسك ألا إن الذئاب أوادِ
وتدري الواضحي مادواء دواب
الدوادي جمع دوداة وهي أرجوحة
وهي خشبة يأخذ هذا بطرفها ويأخذ
وجمع وقد يجوز أن يكون من ناحية الكبر
المسبحت المظلم
في الدال المكسورة مع الواو
تكاد بن في ظلمة ما حراء نطاير آم وكلت بتواد
خاد به من خدى البعير يخدي وهو
عدو الصوار وآم جمع آمة
تغيرت الأشياء في كل موطن ومن لجواد نائلا بجواد
لقد غفلت عن رحلة بسواد
تطلب الجدا والثانية من الجود
بيدها في السير وسواد في القافية من سواد الليل
أتجمع في ربع قيان كأنها شوادن بالعزف الخفيف شوادِ
شوادن جمع شادن وشادنة
له تجنيس التنوين
وما نبه الشمس الرواد من الحمل بين دأب القسوة رواد
فهل نائم عن غيداء مرة فوادٍ وهل للمومسات فوادِ
والجيء ورواد بكسر الراء مصدر راودته روادا
وذي القتيل هو وادٍ وفواد في آخر البيت من الفداء
تروح البيض الغواة عشية وهن على صيد الجميل عوادِ
وقامت على أهل الرشاد نوائب وعضت بأهل النيات نوادِ
سوى دين الجهال يذهب عنهم وقد طال الجهر فيهم دسواد
يتن لرهط المرء شر وادِ
لصبيان الأعراب يتخذونها في كثب الرمال
صاحبه بالطرف الآخر

المندبات الدواهي

وَإِنَّ دُوَادًا حِينَ أَنْكَرَ عَقْلَهُ لَغَيْرُ مُصِيبٍ عِنْدَ أُمِّ دُوَادِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا زَالَتِ الرُّوحُ قَبْلَ الْيَوْمِ فِي عِزٍّ حَتَّى اسْتَقَرَّتْ بِحُكْمِ اللهِ فِي الْجَسَدِ

قَالَ الَّذِي لِمَالِي كَانَ سَادَ بِهِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

لَا بُدَّ لِلرُّوحِ أَنْ تَنْأَى عَنِ الْجَسَدِ فَلَا تُقِيمُ عَلَى الْأَضْغَانِ وَالْحَسَدِ

هَلْ غَادَرُوا مِنْ طَعِينِ السُّمْرِ أَمْ بِالْهِلَالِ تَوَقَّى مَخْلَبَ الْأَسَدِ

حَمَلَ الْمُدَجَّجُ مُتَّكِئًا فَوْقَ هَامَتِهِ

يَسُدُّ يَقُولُ السَّدَادَ وَيُسِيدُ مَنْ

ضَرِيبَةُ الْقِرْنِ فِي الْهَيْجَاءِ مُنْصَمِرًا أَوْ كَبِيرٌ مِنْ خِصَامِ الْحِيرَةِ الْفَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

إِنْ كَانَ قَلْبُكَ فِيهِ حُزْنُ نَائِرِهِ فَلَا تُجَاوِرْ رِجَالًا دَاؤُهُمْ بِالْحَسَدِ

وَالرُّوحُ فِي حُبِّ دُنْيَاهَا مُعَذَّبَةٌ حَتَّى يُقَالَ لَهَا بِينِي عَنِ الْجَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي

نِعْمَ الْوِسَادُ يَمِينِي مَا بَقِيتُ لَهَا وَإِنْ أَغِبْ فَوِسَادُهَا تَتَّسِدُ

الْعَيْنُ مِنْ أَرَقٍ وَالشَّخْصُ مِنْ قَلَقٍ وَالْقَلْبُ مِنْ أَمَلٍ وَالنَّفْسُ مِنْ حَسَدِ

وَلْيَبْنِ أَشْجَعُ نَظَرَ الْمَوْتِ وَالْجِدُّ وَالظَّبْيُ بِهِنَّ مِثْلَ السَّيِّدِ الْأَسَدِ

وَقَالَ أَيْضًا

تُدَاهِيهَا الرَّوْضَةُ الزَّهْرَاءُ عَائِدَةٌ سَدَى لَهَا الْغَيْثُ نَسْجًا فَالنَّبَا

فَانِيَةٌ شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَالرِّ

يَغْدُو بَنُو الْمُلْكِ إِنْ حَلُّوا بِسَاحَتِهَا عَنِ الزَّرَابِيِّ وَالْأَنْمَاطِ وَالْوُسُدِ

وَالطَّبْعُ يَعْرِفُ لِلْمَلْتَانِ يَلْبَسُهُ لَكِنْ يُجَرُّ الْمَازِنَ بِالْمَسَدِ

أَهَكَذَا كَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ قَبْلَكُمْ

أَتَأْمُلُ رِيًّا بِالْوُرُودِ رَكَائِبٌ صَوَادِرُ عَنْ صَدًى عَنِ الصَّوَادِي

فِي الدَّالِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْيَاءِ

فَالْآنَ بَيْنَكَ وَهَذَا مِنْ تَوَدُّدٍ لَا أَطْلُبَنَّكَ بَعْدَ الْيَوْمِ وَالْحَسَدِ

لِأُكْرِمَنَّكَ لَوْلَا أَنْتَ لَمْ أَسْعَدِ

مِثْلُ ذَلِكَ

وَاجْعَلْ لِعَزْمِكَ أَنْضَاءً نَاجِيَةً يَحُوطُهَا كَمَلُوبِ النِّسْعِ وَالْمَسَدِ

مَنْ لَا يَمُدُّ وَيُسِيدُ فِي جِهَادِهِ وَيَسِيدُ خَيْرًا إِلَى الْعَالَمِينَ لَا يَسُدِ

أَشَقُّ لِلرَّأْسِ مِنْ وَضْعٍ عَلَى الْوُسُدِ

لَا إِسْنَادَ وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ مَا تَرَكَ بَعْضُ الْحَدِيدِ

وَمُغْرَمٍ بِالْمَخَازِي طَالِبٌ صِلَةً مُغْرًى بِتَنْفِيقِ أَشْعَارٍ لَهُ كَسَدِ

مِثْلُ ذَلِكَ

هَا نَقِيضَاهُ الْأَسَى يَجْمَعَانِ بِهِ وَالْكُلُّ غَيْرُ مُقِيمٍ فِي ذُرَى الْأَسَدِ

مَا لَا تُطِيقُ هَلَاكًا حِينَ تَحْمِلُهُ وَالدُّرُّ يُهْلِكُ دُونَ النَّظْمِ فِي الْجَسَدِ

مِثْلُ ذَلِكَ

التُّرْبُ جَنْبِي وَسَاعَاتِي دَكَائِبُ لِي وَالْعَيْشُ سَيْرِي نَحْوَ وَاحَةٍ أَجْدَبِي

أُنْبِهُ وَسُدٌ فِيهَا هُمْ تُكَابِدُهُ وَاخْمُلْ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَخْلُوَ وَلَا تَسِلِ

كَذَاتُ عِقْدٍ تَلَالَا فِي مُرَاءَى تَرَكَّبُ كَمَا تَلَالَا فِيهِ ذَاتُ الْحُطَبِ الْمَسَدِ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ

شَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ وَهِيَ النُّعْمَانُ أَيْضًا كَثِيرٌ

الشَّقَائِقُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ

مَشَى الشَّقَائِقُ فِيهَا وَهُوَ قَانِيَةٌ مِمَّا سَقَاهَا رُعَافُ الْجَدْيِ وَالْأَسَدِ

أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْجَدْيِ وَالْأَسَدُ مِنَ النُّجُومِ

لَا حِسَّ لِلْجِسْمِ بَعْدَ الرُّوحِ نَعْلَمُهُ فَهَلْ تُحِسُّ إِذَا بَانَتْ عَنِ الْجَسَدِ

وَفِي الْغَرَائِزِ أَخْلَاقٌ مُذَمَّمَةٌ فَهَلْ نُلَامُ عَلَى الْإِكْرَاءِ وَالْحَسَدِ

أَمْ غَيَّرُوا السَّجَايَا مِنْهُمْ نُسُدِ

وقال أيضا

ما الخير صوم يذوب الصائمون له ... ولا صلاة ولا صوف على الجسد

ما دامت الوحش والأنعام خائفة

وقال أيضا

حذر العروس وإن كانت محببة ... أدهى وأمك من عريسة الأسد

ما عاش جسمان في الدنيا بواحدة ... من النفوس ولا النفسان بالجسد

كم ساد في مكة الأيام من رجل

وقال أيضا

ما يحسن المرء غير الغش والحسد ... وما الحقد سوى الضر عامية الأسد

فليس يرضون عن حال ولا ملك ... ولو أتوا بالأماني في قوى سند

وإن تكن هذه الأرواح خالصة ... فمن يفسد في أرواحنا الفسد

تطهرت بنسيم التمر طائفة ... وقد أجازوا الطهور بالتمر الجيد

وقال في

ملت علي نحو جمامية بي ... وددت فيه من بؤس ومن عدد

وقال في

نفس قد استودعت جسما إلى أمد ... فإن تفارقه بالأقدار لا تعد

تصعد الفكر ثم ارتد معتمدا ... تحارب في هبوط الملك والصعد

وقال في

أصمت وإن نابت فانطق شطر ما سمعت أذناك فالفم نصف شطر في العدد

الناس أجمع من دنياهم خلقوا ... فإنما الخلق من ذي إلى أدد

وددت أن الهوى كان غادرني ... ومد في يديها أقصر المدد

وقال في

إذا غدوت عن الأوطان مرتحلا ... فصار في البين حذف الواو من بعد

في مثل ذلك

وإنما هو ترك الشر مطرحا ... ونفضك الصدر من غل ومن حسد

فرسا فأصبح أمر النسك للأسد

في مثل ذلك

وشركنا الظل فيما هان نفسده ... عليك فاتق من أخلاقك الفسد

وبه الخير مثل الطير أبينه ... صدر الفتى فليما في صائد الحسد

ثم انقضى هو مثل المرء لم يسد

في مثل ذلك

لا خير في الناس إن الفواسياتهم ... إليك لوما فخالفهم ولا تسد

حادوا الفخار أمر إليهم نفق ... ولم يجيئوا بأخلاق لهم كسد

وقدرنا كيف أبينا حسدا ... بغير روح فهل روح بلا جسد

فالجهد فيما نفسي بساميه ... ولا أبالي على أيدي العداة سدي

الدال المكسورة مع الغين

غدي سيوجد أمسي كنازعي في ... ذاك خلو وأمسي لا يصير غدي

الدال المكسورة مع العين

أو عد وعدا سوف يأتي بعدنا زمن ... كانت فيه لم توعد ولم تعد

لو يسلك الروح في الأجسام عالمة ... كعلمنا هذه كثرة الرعد

الدال المكسورة مع الدال

واجعل غاية ما يأتي اللسان به ... وإن تجاوز لم تقرب من السدد

بعدا لهم من رجال لا حلوم لهم ... يمشون في الوعث إعراضا عن الجدد

تخاصم الحظ في شيء يجود به ... وراح خصمك منه بين اللدد

الدال المكسورة مع العين

كانت نبانت وما عنت إلى وطن ... وعاد عادا إلى ذكر ولم تعد

سدت لو كنت جوادا بها مجدا

وقال في

وعظت قوما فلم يرعوا الى عظتي مثل امرئ القيس عاج على طلل الوادي
كما جاد قبل حصار روابيه للوارثين بافراس واذواد
والعفو امل من يرجو اذا جربت

وقال في

جاءت احاديث ان صحت فان لها شانا ولكن فيها ضعف اسناد

وقال في

الله يشهد اني جاهل ورع فليحضر الناس اقراري واشهادي
اعمى البصيرة لا يهديه ناظره اذ كل اعمى لديه من عصا هادي

وقال في

يا آل يعقوب ما نوراتكم منا من دري نهر ولكن ودع اكباد
لقد اكلتم بامر كله كذب على تقادم ازمان وآباد

وقال في

دنياي فيك هوى نفسي تهلكها والماء يروي بنفس الوارد الصادي
والمرء يطلبها امانيه كالحرف يلفظ بين الراء والضاد

وقال في

سميت نجلك مسعودا وصار به ريب الزمان فامسى غير مسعود
حاشا لربك من اخلاف موعود

وقال في

محمودنا الله والمسعود خالقه فعد عن ذكر محمود ومسعود
القبر لا ريب منزول فان ادى الى ان تعلم فبع الفلك مصعود
والنفس امارة بالسوء ما خبث

والبحر ليس بمشوب من الثمد

الدال المكسورة مع الواو

ارى الزمان وشيكا مبطنا وله حال تخالف بينا كي وازداد
ان المنايا لربنا حجة شرحت فضل العطايا بالفضائل والاجواد
نفسي وفارقت عوادي لاعوادي

الدال المكسورة مع النون

شاور العقل واترك غيره هدرا فالعقل خير مشير ضمه النادي

الدال المكسورة مع الهاء

هذا ورب صديق لي انادمه زهدت فيه على عهدي وازهادي
وقد علمت لذا شهدت من حكمه ان ليس ينجي خطوب الدهر تسهادي

الدال المكسورة مع الباء

ان كان لم يبد للاغيار سركم فانه لي في اكنانه باد
يا بني ان احباركم دعوا في العلم كانوا على حال بعباد

الدال المكسورة مع الصاد

وما تصدتك بحار اتعدلني مثل العواذل ان حاولت اقصادي
موتان هذا نور بر علمته وآخر زاد عن ودي بارصادي

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

عودي نجاة من الاحزان قطعا ان كان ربي لاجسام البلى عودي
وانما الخلف في قولي وموعودي

الدال المكسورة مع العين وواو الردف

ملكان لو انني خيرت ملكهما وعود صلب شار العقل بالعود
قوت يغناي وطهري سائر تقا مولاي كبرى وذكر الموت معبودي
الا وسعي طبعي قابل جودي

وقال في الدال المكسورة مع العين

لا يُعجِبَنَّ الفتى بفضلٍ فإنّه مُقتضٍ بوعدِ يقولُ جاوزتُ في المعالي آلَ سعيدٍ وآلَ صعدِ فليس فوقي أُناسٌ مثلي وليس قبلي ولا بعدي

والله خشته بعدوى من موته والحِمامُ يُعدي أودى بفرسانِ كلِّ جيلٍ من سبطهم وجدّ وما ثنى الحادثات معقد من مثل بسطام وابن معدِ

يا أيّها حُليتَ ودعا أكرم من زينب ودعدِ فالحمد لله قل نجيّ صلاة قرن بظهر بعدي وقد بكلى من المنايا بارقةٌ آذنت برعدِ

وقال في | الدال المكسورة مع الحاء وياء الردف

إذا دنوتُ لشامٍ أو مررتُ به منكبيه وراء الظهر أو جيدي | قد غيّر الدهر منه بعد مبتهجٍ والحدُّ السيفُ فيه بعد تجريدِ

وقال أيضاً | في الدال المكسورة مع الحاء

تعالى الله كم ملكٍ مهيبٍ تبدّل بعد قصرٍ ضيقَ لحدِ | أقربانٌ لي ربّاً تدنّسا ولا الغوي يعمد بجحدِ

لوَ انّي في عداد الرمل صحبي | لأُودِعتُ الثرى وتُركتُ وحدي

وقال أيضاً | في مثل ذلك

بوحدانيةِ العلّامِ دِنّا فذرني أقطعِ الأيامَ وحدي | سألتُ عن الحقائق كلَّ يومٍ فما ألفيتُ إلا حرفَ جحدِ

سوى أنّي أزولُ بغير شكٍّ | ففي أيِّ البلادِ يكونُ لحدي

وقال في | الدال المكسورة مع العين

أما عرف المقيمُ بأرضِ مصرٍ ومنصرفي وذكري وعدي | وددتُ غمامةً نشأت فزالت وليس ترى محلّتنا بجعدِ

إذا رُزِقَ الفتى في الحظِّ جدّاً دعى ما شاء من نعدٍ ومعدِ | وما نالت خلافتها قريشٌ وأُدعِمَ سعدُها إلا بسعدِ

فإنّ لهذه الدنيا طريقاً عليه مرَّ من قبلي وبعدي | إذا وعدتك خيراً ما ظلمته وهل يُرجى لها إنجازُ وعدِ

فروّح العيش من صفوٍ ودنوٍ ودع شجنيك من هندٍ ودعدِ | ولا تجلس إلى أهل الدنايا فإنّ خلائقَ السفهاءِ تُعدي

وقال في | الدال المكسورة مع العين

أمامةُ كيف لي بإمامِ صدقٍ وداءٌ مشرقي فتى معادي | فحالي في شرابي ودعي وجابي فإنّي مثل عادِ الناسِ عادي

كنودٌ جاءنا منها كنودٌ وأعيى القومَ سعدٌ من سعادِ | أما لكمُ بني الدنيا عقولٌ تصدُّ عن التنافسِ والتعادي

أسنّتنا المآلُ إلى الصعيدِ فما بالُ الأسنّةِ والصعادِ | ومن يكُ حظُّه منكم دنوّاً فإنّ أجلَّ حظّي في البعادِ

وقد جرّبتكم فوجدتُ جهلاً مبيناً في التباطؤ والجهادِ | أذاةٌ من صديقٍ أو عدوٍّ نفوسٌ للأصادقِ والأعادي

بقي دهري وتغدو رهنَ هذي الأيامُ منّي | كما أغدرن من إرمٍ وعادِ

وقال في

ألكما ليس بينهم بصير … أما للكرام إلى العلياء هادِ
وأوملتنا الزياد بكل وقت … فألفينا الزوايد كالوهادِ
إذا اتعرنت بجيم الحي روح

وقال أيضاً

عجبت له بني بن حجاج تاج … دوين العقل مُسدًا امرٍ جديدِ
رأى شمس المدام تغور فيه … ويطلع في ذوي قدح جديدِ
كذا القمرين لكن مثل هذا

وقال في الدال

كأني كنت في زمان عادٍ … أعاشر آل نبيل أو مريدِ
أريد الآن مغفرة فإني … أراقب حتف مغفرة بزيدِ

وقال في

اركع لربك في نهارك واسجد … ومتى أطقت تهجداً فتهجدِ
واجعل لنفسك من بليط ضيائها … أدماً ونزر حلاوة من عسجدِ
يكفيك ضيفك من ثيابك ساتر … وإذا شتوت فقطعة من جلدِ
وذر الإمارة وانحيازك درة … في المهر تحسبها حسام البجدِ
ولقد حذيت ولا قوم سنة … فاصرف ولائك للقديم الموجدِ
كل يسبح فافهم التقديس في … صوت الغراب وفي صياح الجدجدِ

وقال في

اكتم حديثك عن أخيك ولا تكن … أسرار قلبك مثل أسرار اليدِ
فمضى يزيد مخلد في ذلة … وثنى الزمان إلى يزيد بن مزيدِ
فالعز نائي الغمر عند قياسه … والسيد غير مشابه للسيدِ
ظلم الأنام فنام بيدك مفرداً … حتى تعد من الرجال الأبيدِ

الدال المكسورة مع الهاء

عمرنا الدهر شباناً وشيباً … نبوس للرقاد وللسهادِ
يمهد للفتى فراش نوم … وقبر كان أروع من مهادِ
فتلك وذاك في عالي جمادِ

في الدال المكسورة مع الدال

ولم يحتج العين بفطر … ولم يك صاحب الأيد الشديدِ
مقيماً غير ذي سفر تكلفا … يبذ ماتيه من حمم الحديدِ
ويسر ذاك للرأي السديدِ

المكسورة مع الراء وياء الردف المفتوح ما قبلها

وما عفت الحوادث عن شجاع … فتعفو عن عتيبة أو دريدِ
وإن صوارم الأيام تأبى … على عقبانها وعلى المريدِ

الدال المكسورة مع الجيم

وإذا علا الابن النقي فناركه … الفرس الكريم وساو طرفك تجلدِ
وارسم بفخار سرابك لا تلد … فدع اللجين ولا إناء العسجدِ
أفما لك أن تلي الحكومة أو ترى … خلف الخطابة أو إمام المسجدِ
تلك الأمور كرهها الأقارب … وأصابق فابخل بنفسك أوجدِ
ولتحل عرسك بالتقى نظام … أسنى لها من لؤلؤ وزبرجدِ
وانزل بعرضك في أعز محلة … فالغور ليس بموطن للمنجدِ

الدال المكسورة مع الباء

ولكل عصر حايد ومقدم … للحرب يضرب في جبين الأصيدِ
وتقارب الأسماء ليس بموجب … كونا لتقارب في الفعال الأزيدِ
وتدير الأوطان حب وطال ما … قبض الحمام على الغصون الميدِ
ومتى مرنت شجاعة وبلاغة … أوطنت من ذنب العلم مسندِ

فالطير سودٌ دما الرضيع وعزها … فيما على خطبائها والصيد

ومقيد عند القضاء كمطلق … فيما يؤوب ومطلق كمقيد

قد زينك خليف ضعيفا

وقال في

أمّا الجاود فأعمر وتوقه … وانتعفه تبك من جوار الجد

وأرى التوحد في حياتك نعمة

وقال في

لا تبدؤني بالعداوة منكم … فسبيلكم عندي بنظر مجلد

كمن البصائر لا يبين لها الهدى … أو مبصر أبدا بعيني أرمد

إن السيوف تراح في أغمادها … وتظل في تعب ذا لم تغمد

روح إذا اتصلت بشخص لم يزل … هو وهي في مرض العناء المكمد

وقال في

كفى دموعك للتفرق والطلى … دمعا يبارك مثل دمع الزاهد

حاشى الملك واعذري من أمة … لم يلبسوا في الدين ثوب مجاهد

ما آلت عهود الخلق كم من مسلم … أمسى بروم شفاعة بمعاهد

سهك الفتى لمطالب ما نالها

وقال أيضا في

الله صورني ولست بعالم … لم ذاك سبحان القدير الواحد

وقال أيضا في

لا شام للسلطان إلا أن يرى … نعم البداوة كالنعام الطارد

وتظل أبيات لهم شعرية … كبيوت شعر في البلاد شوارد

سمع اليدين بقتل كل مخالف … بالسيف يضرب بالحديد البارد

والأكثر من موطن شرة ودعايا … ما استمعت بسرة في يوم نادر

ولذا الحمام أتى فما يكفيكم … فر الجبان وكاجياد الجيد

فالظبية العيناء تجهد الردى … أدماء ترتع في النبات الأغيد

ذرية قرن الأيد صيد مؤبد

الدال المكسورة مع الحاء

ليس الذي جحد المليك وقد بدت … آياته يا أخ لمن لم يجحد

فإن استطعت بلوغه فتوحد

الدال المكسورة مع الميم

أيعيث ضوء الصبح فالهم مدلج … أم نحن أجمع في ظلام سرمد

جسد يعذب في الحياة حبيسه … مستشعر لحسد الطغام الحمد

من لي بجسم لا يجس بذنبه … لكن بعد كنزه أو خلد

إن كنت من ربع فما ربح أشكني … أو كنت من لهب فيالهب لهمد

الدال المكسورة مع الهاء

فيقطرة منه تنوح جهنم … فيما يقال حديثه غير مشاهد

أكلوا فأفنوا ثم عنوا وانتشوا … في رقصهم ونعوا إلى الشاهد

وهو الزمان قضى بغير مناصح … بين الأنام وضاع جهد الجاهد

إن أصابها من بات ليس بساهد

الدال المكسورة مع الحاء

فلتشهد الساعات والأنفاس لي … أني برئت من الغوي الجاحد

الدال المكسورة مع الراء

فيكون للبادين عذب مياهه … مثل المدامة لا تحل لوارد

ويقوم ملك في الأنام كأنه … ملك يبرح بالخبيث المارد

قالوا سيملكنا إمام عادل … يرمي أعادينا بسهم صارد

ولوأن فيها ناظرا كالمشتري … يعطي السعود وكاتبا كعطارد

وقال في

جَهْلٌ مَرامِيَ أنْ تَكُونَ مُوافِقِي ... وَتَكُونَ نَفْسِي بَيْنَهُنَّ تُعادِ

لو كانَ لي علمٌ بحادٍ باسمِهِ ... مِنْ غَيْرِ إبراقٍ ولا إرعادِ

ولقد عذتُ باسمِهِ وبأمِّهِ ... قرمتينِ نهمةً من عادِ

وكأنَّ نفسي حين تفقد نفضَها ... تلك التي عملتهُ قبلَ معادِ

دعهُ لمثلِكَ ترتجي دعدَ النوى ... وسعادةٌ لكَ هجرةٌ لسعادِ

وقال في

أتروم منهم قلباً وذلك سفاهةٌ ... والدهرُ من عجلٍ ومن روّادِ

وجوادُ قومٍ عُدَّ من بخلائهم ... وحليفُ بخلٍ عُدَّ في الأجوادِ

شِيَمٌ من الدنيا يجارُ بها المدى ... ستنا كلَّ الأذرعِ بالأذوادِ

سفرٌ يطولُ من الأنامِ على كرى ... من غفلةٍ وكرى من الأزوادِ

وأمضُّ من ثقلِ العيادةِ للفتى ... نوبٌ تكونُ عوائدَ العوّادِ

عمرتْ لنا الأيامُ وهي دوائبٌ ... لترةٍ أبداً لما كان هوادِ

همٌّ بأسودةِ القلوبِ مناجمٌ

وقال في

لذكرِ الإلهِ إن هببتَ من الكرى ... وإذا هممتَ لهجعةٍ ورقادِ

تثني جهنمَ دمعةٌ من تائبٍ

باخ الحرّ والنار والغضب / والجمر أي سكن وفتر اه

وقال أيضاً

تكذبني الفتيا فتوجهني غداً ... تاجاً بإعفائي من التقليدِ

وحوادثُ الأيامِ تولدُ جمّةً

وقال أيضاً

إن شئتَ كلَّ الخيرِ يجمعُ لا ولكن شئتَ كالصارمِ الفردِ

وتصاغُ للبيضِ الأساورُ من لبسِ الأساورِ سابغُ الزردِ

الدال المكسورة مع العين

لبسَ الكثيرُ من خليقةِ صادقٍ ... فاذهبْ لعادِكَ أشتمْ لعادِ

أخلفْ إذا وعدتَ غائرَ ذلةٍ ... من حازمٍ نائلٍ بلا ميعادِ

والنجمُ يهوي بالطباعِ إلى الثرى ... ويبينُ فيه تكلفُ الإصعادِ

لا تنزلنَّ ما افتنتْ من مرابضٍ ... سبطٍ كأسودِ يلحنَّ جعادِ

لم تبلغِ الآرابَ شدةُ ساعدٍ ... ما لم يعنها اللهُ بالإسعادِ

الآراب جمع إرب وهو الحاجة اه

الدال المكسورة مع الواو

تراوحٌ وبواكرٌ ومعارفٌ ... ومعاكرٌ وحواضرٌ وبوادِ

والخلقُ أطوارٌ يزيلُ شخوصَهم ... بعدَ الحلولِ مثبتُ الأطوادِ

وادٍ من الموتِ الزؤامِ وكلنا ... أشفى ليدفعَ فوقَ جرفِ الوادِ

وأوادمُ الزمنِ الطويلِ كثيرةٌ ... وأوادمُ الطعمِ الشهيِّ أوادِ

لا يعجبنكَ والخطوبُ كثيرةٌ ... أنَّ الفوائدَ للفراقِ عوادِ

فطوارقٌ جاءتهمُ بطواردٍ ... وبوادئٌ فأمتهمُ ببوادِ

للبيضِ حين أنخنَ بالأقوادِ

الدال المكسورة مع القاف

واحذرْ مجيئكَ في الجنابِ بزيفٍ ... فاللهُ ربُّكَ أنقدُ النقادِ

فتبوخُ وهو شديدةُ الإيقادِ

في الدال المكسورة مع اللام وياء الردف

ومن الرزيةِ أن يكونَ فؤادُكَ الوقادُ في جسدٍ عليهِ بليدِ

وتعودُ تصغرُ ضدَّ كلِّ وليدِ

في الدال المكسورة مع الراء

ماذا يرى العينُ من أثرٍ ... عقباهُ صائرةٌ إلى دردِ

وأمنْ على آلِ الرجالِ وإلا ... تأمنهمْ أبداً على الخردِ

الدال

قال أبو العلا في

وجدنا اختلافاً بيننا في إلهنا ... وفي غيره عزّ الذي جلّ واتّحد
هل البواقي السبعة الزهر معشر ... يجلّونها من نسكٍ أو تحمّد
وما كفّهم عن شرّها سوط ضاربٍ

وقال أيضاً

لا تكرموا جسدي إذا ما حلّ بي ... ريب المنون فلا فضيلة للجسد
أدواحنا ظلمت فتلك سيوفها. ... دُرُسٌ خوين من الضغائن والحسد
لا تغبطوا رجلاً على ما ناله ... إن بات تحسده الرجال وكم نُشد

وقال في

ما جلب الخير إلى صاحبه عقلٌ وفكر أشدّ خطبٍ يتّقى
طوفان نارٍ كائنٍ يخرج من قلب الأسد أصبح العالم ذا
إن لم يحنّك بغنى

وقال في

يلقاك بالماء النمير الفتى ... وفي ضمير النفس نارٌ تقد
ويمرح الإنسان من جهله ... وهو أسيرٌ في رباطٍ وقِد
والمرء كالبائع في سوقه ... يأخذ ما يعطى ولا ينتقد
لا أحقد الآن على صاحبٍ ... إن رابني معتدٍ من غير حقد

وقال أيضاً

إذا اجتمع اثنان في منزلٍ ... على غربةٍ فضحا للآه بدر
وفي وحدة المرء سترٌ له ... تكن مثل سيفك خلف الرتد
فإن وسعت للفتى ساعةً ... فسوف تعاديه في كبد

وقال أيضاً

الساكنة

الدال الساكنة مع الجيم

لنا جمعة والشيب بجلامة ... أطافت بموسى والنصارى هالا حكد
تقرب ناس بالمدام وعندنا ... على كل حال أن تشاربها يحد
ولا السيف إن السيف من سوط أحمد

في الدال الساكنة مع الشين

كالبرد كان على اللوابس نافعا ... حتى إذا انتهت بنا شتر كتد
وأدوه من قبل الفساد قائه ... حينم إذا نفدت حراصه فتنسد
فحوادث الأيام غير توارك ... نسر النجوم ولا السماك ولا أسد

الدال الساكنة مع السين

فراق روح لجسد ... يذكران سوف يعم أهل شر وحسد
أم طال دهر فقسد ... أهون من سوالم حطبك في ديج وسد
يوم فقد سد مسد

الدال الساكنة مع القاف

يعطيك لفظا لينا مسه ... ومثل حد السيف ما يعتقد
كم حلت الأيام من حلية ... ثمت حلت كل عقد عقد
حتى إذا اليوم انقضى ساعة ... ما يجد النفس وما يفتقد
فهذه الدنيا على ما ترى ... لم تدع معقولا ولم تنتقد

في الدال الساكنة مع الباء

تبيد الحظوظ على أهلها ... ولكن تباد ومن لم يبد
ولا تعرضن لبنت الكروم ... أخت الشرود وأم الزبد
وما زلت تبعد غراب الصبا ... قرين البزاة فقع بالبد

في الدال الساكنة مع الميم

يُدعَوْنَ بِالجَهلِ عَبدَ الرَّحيمِ وَعَبدَ العَزيزِ وَعَبدَ الصَّمَد
وَلكِنَّهُ خالِقُ العالَمينَ ذَرا بَيتِ أَجرامِهِم وَالجَسَد
إِذا كانَ ما نالَني بِالقَضاءِ فَمِن سوءِ رَأيي طولُ الكَمَد
وَإِنَّ نُمُوًّا أَتَت بَحرَهُم خُطوبٌ تَتارَكتُ مِن ثَمَد
كَمِصباحِ لَيلٍ بَدا يَستَنيرُ ثُمَّ تَنَقَّصَ حَتّى خَمَد
إِذا طَفِئَت فِي الثَّرى أَعيُنٌ

وَما بَلَغوا أَن يَكونوا لَهُ عَبيدًا وَذَلِكَ أَقصى الأَمَد
تَعَمَّدْ بُغيَتَكَ بِالهُدى أَن تُفَرِّقَ مُغنِيَهُم وَالعَمَد
وَكَم بَقِيَت فِي الأَرضِ مِن حيلَةٍ بِنَقصٍ مِن عُمرٍ أَو مَدَد
رَأَيتُ الفَتى يَستَجِنُّ انتَهى وَما زالَ يَفنى إِلى أَن هَمَد
وَلَولا الَّذي بانَ مِن حُكمِهِ لَقُلنا طَويلُ زَمانٍ سَمَد
فَقَد أَمِنَت مِن عَمىً أَو رَمَد

وَقالَ أَيضًا

تَغَيَّبتُ في مَنزِلي بُرهَةً سَتيرَ العُيوبِ فَقيدَ الحَسَد
بَعَثتُ شَفيعًا إِلى صالِحٍ وَذاكَ مِنَ القَومِ رَأيٌ فَسَد
فَلَو يُحيِيَ هَذا النِّفاقُ

في الدّالِ السّاكِنَةِ مَعَ الشّينِ
فَلَمّا مَضَى العُمرُ إِلّا الأَقَلَّ وَحُمَّ لِروحي فِراقُ الجَسَد
تَسَمَّعُ مِنّي سَجعَ الحَمامِ وَأَسمَعُ مِنهُ زَئيرَ الأَسَد
فَكَم نَفَقَت مِحنَةٌ ما كَسَد

فَصلُ الذّالِ

الذّالُ المَضمومَةُ

قالَ أَبُو العَلاءِ

في الذّالِ المَضمومَةِ مَعَ الخاءِ

ما يَعرِفُ اليَومَ مِن عادٍ شُنَيعَتُها وَالجُرهُمُ لا بَطنٌ وَلا فَخِذُ
أَبادَهُم سَيِّئَةُ الصَّفاءِ دَهرُهُمُ فَلَيسَ يَعلَمُ خَلقٌ أَيَّةً أَخَذوا

الذّالُ المَفتوحَةُ

قالَ أَبُو العَلاءِ

النّاسُ أَكثَرُ مِمّا أَنتَ مُلتَمِسٌ إِن لَم تُوازِرْكَ هَذا المُستَعانُ فَذا

وَقالَ أَيضًا

أَينَ البَسيطَةُ لا تَلقى بِظاهِرِها شَعبًا يُعَدُّ وَلا بَطنًا وَلا فَخِذا

وَقالَ أَيضًا

يا لَهفَ نَفسي عَلى أَنّي رَجَعتُ إِلى هَذي البِلادِ وَلَمّا أَهلِكْ بِبَغدادا

وَقالَ أَيضًا

في الذّالِ المَفتوحَةِ مَعَ الفاءِ
رُبَّما رَمَيتُكَ مِن سَهمٍ رُميتَ بِهِ وَقَد أَصابَكَ مَرّاتٍ فَما نَفَذا

في الذّالِ المَفتوحَةِ مَعَ الخاءِ
أَعارَكَ اللهُ ما أَعطاكَ مَوهِبَةً لَو كانَ ما نِلتَ مَوهوبًا لَما أُخِذا

في الذّالِ المَفتوحَةِ مَعَ الذّالِ
إِذا رَأَيتُ أُمورًا لا تُوافِقُني قُلتُ الإِيابُ إِلى الأَوطانِ أَدّى ذا

في الذّالِ المَفتوحَةِ مَعَ اللّامِ

تَلَقَّعَ بِالعَبَاءِ رِجَالُ صِدْقٍ ... وَأَوْسَعَ غَيْرُهُمْ سَرَقًا وَلَاذَا

وقال

يَا وَاعِظِي بِالصَّمْتِ مَالَكَ لَا تُلْقِي ... إِلَى حَدِيثِكَ أَلْتَذَّا

كَالنَّابِلِينَ غَدَتْ سِهَامُهُمَا ... لَيْسَتْ مُرَيَّشَةً وَلَا قُذَذَا

يَمْرُدْنَ عَنْ عَوَايِدٍ أَبَدًا هَــدًّا ... لِكُلِّ حُشَاشَةٍ هَــذَا

أَمَلِي بِأَنْ الصُّبْحَ أَنْبَهُهُ ... وَعَهِدْتُهُ بِالأَمْسِ مُنْجَذَا

وقال في

تَبَذُّمُ الأَدْيَانِ مِنْ خَلْفِكُمْ ... وَلَيْسَ فِي الحِكْمَةِ أَنْ تُنْبَذَا

إِنْ غَرِضْتُ مِلَّتُكُمْ بَيْنَهُمْ

الذَّالُ

قال أبو العلاء

تَفَادَى نُفُوسُ العَالَمِينَ مِنَ الرَّدَى ... وَلَا بُدَّ لِلنَّفْسِ الشَّحِيحِ مِنَ أَخْذِ

وقال في

مَنْ يَبْغِ عِنْدِي نَحْوًا أَوْ بِهِ لُغَةً ... فَإِنَّنِي سَاعَةٌ مِنْ هَذَا لَا هَاذِ

وقال في

شِيمَتْ بِأَهْجَةٍ عَادَتْ شِتَافٍ مِنْ بَعْدِ مَا أُوطِنَتْ عَصْرًا بِبَغْدَاذِ

وقال أيضا

لَوْ أَنَّكَ مِثْلُ مَا ظَنُّوا كَرِيمٌ ... لَمَا أَنْتَسَتْكَ بِنْتُ الكَرْمِ هَاذِي

وقال أيضا

مَنْ يُوقِ لَا يَحْلُمْ وَإِنْ عُمِّرَتْ ... لَهُ نَبْلُ تُغَادِرْ شَخْصَهُ كَالقُنْفُذِ

الذَّالُ

قال أبو العلاء

صَوَارِمُهُمْ عُلِّقَتْ بِالكُشُوحِ ... مَكَانَ تَمَائِمِهِمْ وَالعُوَذِ

فَلَا تَعْجَبْ لِأَحْكَامِ اللَّيَالِي ... فَإِنَّ صُرُوفَهَا بِنْتُ عَلَّوذَا

فِي الذَّالِ المَفْتُوحَةِ المُشَدَّدَةِ

إِنَّ الجَدِيدَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا ... سَبَقَانِ بِذَا فِي وَمَا بُذَّا

وَكَأَنَّ لِلسَّاعَاتِ أَجْنِحَةً ... فَإِنَّمَا هُنَّ هَابِطًا حُذَّا

قَدْ يُنَادِي الحَتْفَ عَنْ كَثَبٍ مَعَ ذَا إِلَى المِيقَاتِ أَوْخَذَا

حَلَّ السُّرُورُ لِمَنْ يُغَرِّبُهُ ... وَاعْبُدْ المَلِكَ وَاحِدًا فَذَّا

الذَّالُ المَفْتُوحَةُ مَعَ البَاءِ

لَا تَأْمَنِي الْمِصْرُ أَطْعَمْتُمْ دَمًا ... الخُبْزُ لَا الفُسْتُقُ لَا الْمَوْبِذَا

قَالَ جَمِيعُ القَوْمِ لَا حَبَّذَا

المَكْسُورَةُ

فِي الذَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

تَعَلَّلْ جَارُ الحَيَاةِ وَإِنْ دَنَتْ ... مَنِيَّتُهُ أَفْنَيْتُهُ وَهُوَ مُسْتَخِذِ

الذَّالُ المَكْسُورَةُ مَعَ الهَاءِ

بِكَفِّكَ شَرًّا مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْقَصَةً ... لَا تُسْبِقْ لَكَ الهَاءُ مِنْ لَهَاذِ

الذَّالُ المَكْسُورَةُ مَعَ الذَّالِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَسْتُ فَتَى تَحْمِلُ لَا وَلَا أُنُفٍ ... كَرِيمَةٍ فَقُولِي شَفَّنِي وَاذِ

فِي الذَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَا أَصْبَحَتْ فَاكِلْ عَقْلٍ ... تُبَاذِي فِي المَجَالِسِ أَوْ تُهَاذِي

فِي الذَّالِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

بَاتَ مِنْ هَفْهَفَةِ النِّصَالِ أُثْبِتَتْ ... فِيمَا عَلَيْهِ وَكُلُّهَا لَمْ يُنْفِذِ

السَّاكِنَةُ

فِي الذَّالِ السَّاكِنَةِ مَعَ الوَاوِ

نُعِيَ أَيْمَعُ لِلتَّابِعِينَ الحِمَامُ ... لِبُسْرِ وَعِيمِ وَالخُوذْ

حرف الراء

قال

في الراء المضمومة مع الباء

جرى الحين فيهم كابرًا بعد كابرٍ عن الحبر يحكي عن السلف الحبرُ
جبلّة ظلمٍ لا يقوم بحقّ بها وصبغة سوءٍ ما لمكسورها جبرُ
بعشرة آياتٍ قرأت وصاحبي بعشرين ما فيها ادّغام ولا نبرُ
تعبّرها بالشبر حتى تركتها طليح ركابٍ ما لأخلافها غُبرُ
حديث أتانا عن يمانٍ ومشئمٍ وأولى البرايا بالذي نويا الكِبرُ
إذا أنت زوّجت العجوز على الصبا فإيّاها صِنٌّ عليك وصِنَّبرُ
وصبرك فضلٌ فيك إن كنت عائدًا ولا فجر من خلا يقيك الصبرُ

وقال أيضًا

إذا كان لم يعثر عليك عطاؤه إلهك فليهجر أناملك الفِترُ
أمور تجنّت إن لم تتم فإنها أراقم ترجي الحتف أذنابها البترُ
وحسبك هذي الدار أستار ما به بجهلك والبادي على باطنٍ سترُ
مكاتمة سرٍّ وافقتها مدامة إذا هي دبّت في العظام بها نترُ

وقال أيضًا

قيانٌ غدت خمسًا وعشرًا أعلى خمسٍ وعشرٍ لا يجسّ لها جذرُ
لقد أكثرت في نوحها أمّ ناهضٍ من السجع حتى ملّ منطقها الهذرُ

وقال أيضًا

تقنّع من الدنيا بلحجٍ فإنها لدى كل زوجٍ حائضٌ ما لها طهرُ
ولم تربض الأرض يلقى لظهرها رجالًا كما يلقى لباطنها الظهرُ
إذا ما جرينا والذين تقدّموا مضوا وترامى في جوانبنا النهرُ

الراء المضمومة

أبو العلاء

والطويل الأوّل المجرّد

خبرت بني الدنيا وأصحبتهم غبًّا إليهم كأنّي ما شفاني بهم خُبرُ
بلادكم ليست ولا هدى ولكن لكم فيها التكاثر والكِبرُ
وما العيش إلا عبر أسفار ظاعنٍ لمقلتيه فيما يرسمه العِبرُ
تقدّمات من بعد التغشّم جفلها نعيب إلا أن هامها القبرُ
خفف تلف حقّ في جنى الخلد فتر فاجمعت إلا أنسها الدبرُ
وخطم أرماح الوغى أبرٌ صعاتها القول لم طعن بها غبرُ
لقاؤك ما فيه لمثلي خيرة ولا لك فانظر أين يلتمس الشبرُ

في الراء المضمومة مع التاء

ونحن بنو الدهر الذي هو مائرٌ فليس بناءٌ عن خلاءٍ بقيننا
ولم يحمِ ظبيًا أن الكون مسكه عبيرة مسكٍ أن يلمّ به العترُ
عجبت لركب الموج يرجون كوكبًا وجيش المنايا من نفوسهم فترُ
تعوّلان لبّ المرء من كل وجهةٍ نكلتاهما يعنيك أن تغلب الهترُ

في الراء المضمومة مع الذال

تحلّت بشذرٍ بعد أطواق حكمةٍ قديم وموضوع التكذّب الشذرُ
وعدّدت في نوحها رغناؤها فلما طالت فيهما بطل العذرُ

في الراء المضمومة مع الهاء

متى ما تطلّق تعط مهرًا وإن ترد فنفسك بعد الدين والراحة المهرُ
بنو الشرخ زادوا عن بني الشيخ قوة وتضعف عن ضعفٍ بقاء رضى المهرُ
تمتّع أبكار الزمان بأيده وجنّا بوهنٍ بعدما خرف الدهرُ

فليت لفتى كالبدر حلّ بعمره

وقال أيضا

غفرت زمانا في انعكاس مرامه   وعند مليك الناس يلتمس الغفر
لعل ذنوبا كن للدين سلما   وثارك دون الماء تعقد جمها الحفر
وما القبر إلا منزل نزحت له

وقال أيضا

بيوت تهدم بري ومقوض   بكسر وبيت من قريض له كسر
لهم سنة إلا ينتبع معديهم   إذا سنة أزرى بأنجمها الأسر
حياة كجسر بين موتين أول

وقال

دعيني تعريني الأقدار تغضيها   فلم تحم ملكا لا يمشي ويكاثر
تروم ثباتا للحوادث ضلة   وتلك أصول ليس يجمعها حصر
وما يحمد التقصير في كل موطن   ولا كل مفروض الصلاة له قصر
على مضى من بعد نصر وعزة   وحمزة أودى قبل أن نزل النصر

وقال أيضا

إذا زادك المال افتقارا وحاجة   إلى جامعيه فالثراء هو الفقر
تتبع آثار الرياض حمامة   ويعجبها فيما تراد له النقر
وقد عرفتها أمها أمس شره   وأن الردى يغرو المكان الذي تقرو

وقال أيضا

تلقب ملك قاهرا من سفاهة   ولله مولاه الممالك والقهر
تزوج دنياه الغبي بجهله   فقد نشزت من بعد ما نقض المهر
وأنفقت بالأنفاس عمري مجزأ
يسيرا يسيرا مثل ما أخذ المدى
يعود هلالا كلما فني الشهر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم فاء

وفي وحدة الإنسان أصناف لذة   وكل صنوف الوحش يجمعها القفر
تطل بمسك أو تضمخ بعنبر   أرى أمرد فيما عدا أنها دفر
كذوب المنى ثم اطمأن بها النفر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم شين

حوادث فيها رابحات ومفسد   وأمران عسر في البرية أو يسر
وما يمنح الدنيا بممكن تاجر   على حالة بل كل أعمالها خسر
وثان يعقد الخنصر أن يعبر الحبر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم صاد

ولا الحرة السوداء حاطت سيبا   ولا البصرة البيضاء حصنها البصر
وعند ضياء الفجر صليت الضحى   وعند غروب الشمس صليت العصر
إذا لم يكن بد من الموت فالقه   اقض به الفوز إذ أمري الحضر
وإني أرى ذرية الشيخ آدم   قديما عليهم بالردى أخذ الإصر

في الراء المضمومة مع القاف

ألم تر أن الملك ليس بدائم   على ملكه إلا وعسكره وقر
ثم ينهض ثم تثني بزعمه   فما شعرت حتى أتيح لها سقر
ومن حان يوما حار في عينه عمى   وفي أذنه ضعف وفي سمعه وقر

في مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم هاء

أتغضب أن تدعى لئيما مذمما   وحسبك لوما أن والدك الدهر
تطهر بعد من أذاها وكيدها   فتلك بغي لا يصح لها طهر
لها اليوم ثم الشهر يتبعه الشهر
على الناس عاش في حجا الحجر هر

كَكَدٍّ عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَكَمَّرَ رَكْبُ

وَقَالَ فِي

إِذَا كُنْتَ قَدْ جَاوَزْتَ خَمْسِينَ حِجَّةً ... وَلَمْ تَتَوَخَّ خَيْرًا فَالمَنِيَّةُ لِي سِتْرُ
أَحَادِيثُ عَنْ قَيْلِ بْنِ عِنْزٍ وَرَهْطِهِ ... وَزَيْدُكَ مَا نِيلٌ وَتَالِدُهُ عِتْرُ
وَنَحْنُ كَرَكْبِ المَوْجِ مَا بَيْنَ بَعْضِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَحَمْلُ سِلَاحٍ يَتَّقِي المَرْءُ فَوْتَهُ ... بِمَا أَجَلٍ يَوْمَ الهِيَاجِ مُؤَخَّرُ
وَكَثْرُكَ فِي الغَبْرَاءِ لَا بُدَّ ضَائِعٌ ... وَلَكِنْ لِذِي الغَضْرَاءِ يُحْمَى وَيُدَّخَرُ
وَمَا شَرَفُ الإِنْسَانِ إِلَّا عَطِيَّةٌ

وَقَالَ

لِذَا صَغُرَتْ لُقْيَا مَا يَسُوؤُكَ فَارْعَوِ ... لِذَلِكَ وَالدُّنْيَا بِسَعْيِكَ تَصْغُرُ

وَقَالَ

لَعَمْرِي لَقَدْ عَزَّ المُبَاحُ عَلَيْكُمُ ... وَهَانَ بِجَهْلٍ مَا يُصَانُ وَيُحْظَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

حَوَيْنَا شُرُورًا لَا صَلَاحَ لِمِثْلِهَا ... فَإِنْ شَذَّ مِنَّا صَالِحٌ فَهُوَ نَادِرُ
نَرَى الأَصْلَ غِشًّا وَالفُرُوعَ تَوَابِعٌ ... وَكَيْفَ وَفَاءُ النَّجْلِ وَالأَبُ غَادِرُ
فَقُلْ لِلْغُرَابِ الجَوْنِ إِنْ كَانَ سَامِعًا ... أَأَنْتَ عَلَى تَغْيِيرِ لَوْنِكَ قَادِرُ
بَنِي العَصْرِ إِنْ كَانَتْ طِوَالًا شُخُوصُكُمْ ... فَإِنَّكُمُ فِي المَكْرُمَاتِ حَيَادِرُ
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ لِلْمَنِيَّةِ غَادَةٌ يَدٌ ... عَلَيْهِ يَمِينٌ أَنَّهُ لَا يُغَادِرُ

وَقَالَ

دَعِ القَوْمَ يَسْلُوا بِالضَّغَائِنِ بَيْنَهُمْ ... خَنَاجِرَ وَاشْرَبْ مَا سَقَتْكَ الحَنَاجِرُ
هَمَمْتَ بِفَرْعٍ لَا ثَبَاتَ لِأَصْلِهِ ... فَهُمْ نُدَمَاءُ عَلَامَ تُشَاجِرُ
تَعَرَّضَ لِلطَّيْرِ السَّوَانِحِ زَاجِرًا ... أَتَاكَ مِنْ عَقْلٍ يَكُفُّكَ زَاجِرُ

أي عقلا منكم

بِهِ الشَّيْبُ حَتَّى صَارَ مِنْ خِلْعَةِ الطُّهْرِ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ إِلَّا أَنَّ الحَرْفَ اللَّازِمَ تَاءٌ

وَمَا التَّوْقُ وَالخُطُوبُ كَثِيرَةٌ ... مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ يَحِلَّ بِيَ الحَتْرُ
غَدَتْ أُمُّنَا الدُّنْيَا العَاصِيَةُ ... لَهَا عِنْدَنَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وِتْرُ
وَمِنَ الرَّدَى إِلَّا الدِّرَاعُ أَوِ الهَتْرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الخَاءِ وَالطَّوِيلِ الثَّانِي

وَدِدْتُ بِكَفِّي تَحْمِلُ السَّيْفَ صَارِمًا ... إِلَى الحَرْبِ وَالأَقْدَارُ تَلْهُو وَتَسْخَرُ
تَفَاخَرْتَنَا مِنْكَ أَنَّكَ مَاجِدٌ ... وَحَسْبُكَ مِنْ ذَامٍ غُدُوُّكَ تَفْخَرُ
حَدَتْهَا اللَّيَالِي وَالقَضَاءُ المُسَخَّرُ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَالحَرْفُ اللَّازِمُ غَيْنٌ

فَإِنَّ الثُّرَيَّا وَالدَّبَرَانَ وَحَسْبُنَا ... بِهَا وَسُهَيْلًا كُلُّهُنَّ مُصَغَّرُ

فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَالحَرْفُ اللَّازِمُ ظَاءٌ

وَفِي الحَيِّ أَشْبَاهٌ مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي ... نُشَاهِدُهُ ثِقْلٌ وَمَكْثٌ وَمَنْظَرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَمَا فَسَدَتْ أَخْلَاقُنَا بِاخْتِيَارِنَا ... وَلَكِنْ بِأَمْرٍ سَبَّبَتْهُ المَقَادِرُ
إِذَا عَنَّتْ لَا يُنَالُ لِحَاجَةٍ عَلِيلَةٌ ... كَمَا لَا يُنَالُ أَسْمَاؤُهَا وَالمَصَادِرُ
سَمَاحُكَ مَجْهُولٌ وَبُخْلُكَ وَاضِحٌ ... وَبَحْرُكَ صَادٍ وَسَيْلُكَ حَادِرُ
وَعَنْ قَبْلُ نَادَى الوَكْرَ ابْنُ أَحْمَرٍ ... أَرَانِي وَقَالَ النَّابُ إِنَّا نُحَاوِرُ
نَوَادِرُ بِرَطْبِي وَكَسْرِ لِنَفْسِهِ ... نَوَادٍ تَرَدَّى فِي ذُرَاهَا الفَوَادِرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الجِيمِ

طَعَامٌ عَلَى الأَسْرِ وَالفَاقَةِ المُغْنِي ... سَوَاءٌ إِذَا مَا غَيَّبَتْهُ الحَنَاجِرُ
إِذَا أَنْتَ هَاجَرْتَ القَبَائِحَ وَالخَنَا ... فَأَنْتَ عَلَى قُرْبِ الدِّيَارِ مُهَاجِرُ
وَكِلْتَاهُمَا الدُّنْيَا أَنَّهَا شَرُّ بَيْتِهَا ... مَحَاجِرُ تَسْقِي وَهُنَّ المَحَاجِرُ

متى ما فعلتَ الخيرَ ثمّ كفرتَهُ ... فلا تحسبنْ أنّ المهيمنَ آجرُ

تنزّهْ جميلَ الحسنةِ عن جزائهِ ... تؤمّلُ أو ربحٍ كأنّكَ تاجرُ

شتونا وصفنا وارتبعنا فلم يدُمْ

وقال

أرى كلَّ امرٍ عِبرُها غيرَ مُصطحٍ ... وهامدُ قبرٍ بالتي بانَ عِبرُها

وآخرُ عهدِ القومِ في يومِ نُطوى ... على جُرُدِ الوِردِ بكرٌ زبرُها

تثنّي أنباءٌ كثيرٌ شجونُها ... لها طُرُقٌ أعيى على الناسِ خبرُها

وخطّوا أحاديثاً لهم في صحائفٍ ... لقد ضاعتِ الأوراقُ فيها وحبرُها

وقيلَ نفوسُ الناسِ تستطيعُ فعلَها ... وقالَ رجالٌ بل تبيّنَ جبرُها

يجيءُ الى شهرٍ أناجرُ بعدَ قُرِّها ... وصِنَّبرُها بعدَ القيظِ وبرُها

وبالنثرةِ الحصداءِ أُثوِبَ دَنّيها ... لها حلقٌ مثلُ الأسنّةِ عيرُها

وأودت بمودٍ وتبّينٍ ناجي ... هزبرٌ ولا نسمٌ توقّلَ دبرُها

نوائبُ الفتى في النفوسِ جرائحاً ... عصيٌّ كآسي في البرودِ سبورُها

وقال أيضاً

عجبتُ لورقاءِ الجناحينِ شأنُها ... إذا غنيَ الأقوامُ بالمالِ فقرُها

فما أخذتْ إلّا ثلاثاً ونحوَها ... من الحبِّ حتّى جاءَ بالحتفِ صقرُها

أرى أدهمَ الظلماءِ يُعقِبُ شُقرةً ... تُودي بها أدهمُ الجيادِ وشُقرُها

ولا تقرأِ الكتبَ المضلّةَ دينُها ... فقد وضحتْ طرقُ الهدايةِ فاقرَها

متى سمعتْ أذني مقالةَ ناصحٍ

وقال

أرى أُمماً والحمدُ للهِ ربِّنا ... تهبُّ علينا بالحوادثِ مودُها

فكم نذرٍ يوماً صانَها ومغيرُها ... بما اختلفتْ أسادُها ونحورُها

كوامرُ فيها لا يحلُّ نفوسا

ولو لم يُردِ الخيرَ إلّا مخافةً ... من الخزيِ بينَ الناسِ لم يُلفَ فاجرُ

وبالجدِّ زارَ اللاتَ أهلُ ضلالةٍ ... وعظّمتِ العزّى وأكرمَ باجرُ

شتاءٌ ولا القيظُ عنّا وناجرُ

في الراءِ المضمومةِ مع الهاءِ

هي النفسُ تهوى الرحبَ في كلِّ منزلٍ ... فكيفَ بها إن ضاقَ في الأرضِ قبرُها

فهل يرتجي خضرَ الملابسِ ظاعنٌ ... وقد عُرّقتْ في باطنِ التربِ غُبرُها

يعاندُها قسُّ النصارى ومُوبذُ ... المجوسِ وديّانُ اليهودِ وحبرُها

تخالفتِ الأشياعُ في عقبِ الردى ... وتلكَ بحارٌ ليسَ يُدرَكُ عِبرُها

ولو خُلقتْ أجسادُنا من حجارةٍ ... لقلَّ بمكرِ الحادثاتِ صبرُها

وما أخرجتْ نفسُ الشجاعِ في الوغى ... مضبّرةٌ نهّاسُ الوحشِ ضبرُها

إذا أُودعتْها جُنّةً وتعرّضتْ ... لِسُعرِ الظُّبا لم يُمكنِ السيفَ هبرُها

وقد سمحَ المرءُ الحريبُ تفوّلا ... وليسَ بآتٍ في الليالي هزبرُها

إلى الموتِ تُلفي عمرَ سيّدِها حظُّها ... من الذلِّ أو يكثرْ بغانةَ تبرُها

في الراءِ المضمومةِ مع القافِ

غدتْ مثلَ فرنيةٍ صفرُ تيهٍ ... بمرتبةٍ يُوعى بها الزادَ نقرُها

وما رحبتْ يوماً بالعقرِ دارُها ... وكادَ بكفّي ذلكَ السهمِ عقرُها

تعظّمُها الشلُّ التقيُّ لدينهِ ... ونفسَكَ فاحقرْ نافعٌ لكَ حقرُها

فيا نخلةً كالعودِ أمسنَ عنّا ... إذا سكنتْ لأنفالِهِ وعيتْ وقرُها

أبيحَ لها عزٌّ ثلَّ النصحِ وقرُها

في الراءِ المضمومةِ مع الميمِ وواوِ الردفِ

كما زيدَ منها تنتصبُ الكفُّ زيدُها ... ولا عُمّرتْ منها الخيرُ عمودُها

تنبّتْ بها ريّاً ووافقتْ ... علويّةٌ أمواهُها وجذورُها

نشيهما لا يخفى علينا أمورُها

وقال أيضاً في الراء المضمومة مع الراء وواو الردف

تمنى سرورا جاهل متعرض   بفيه البرى هل في الزمان سرور
نعم ثم جزء من ألوف كثيرة   من الخير والأجزاء بعد شرور
يسار وعدم وادكار وغفلة   وعز وذل كل ذاك غرور
حوانا مكان لا يجوز انتقاله   ودهر له بالساكنيه مرور
فكر على الأبطال وكر في الوغى   لهاذي الليالي حملة وكرور
نأت عن ذوي دنيا لعين مقلة   تشارف لمحا لاح الصباح ذرور

وقال أيضاً في الراء المضمومة مع الزاي

عقولكم في كل حال بكية   ولكن دموع الباكيات غزار
يعود فقيد الملك إن عاد جده   معد الكرام أو أبوه نزار
وما صح للمرء المحصل أنه   يكون ابن قبر للأنام مزار
أخو الدين من عاد القبيح وصينت   له حجزة من عفة وإزار

وقال أيضاً في الراء المضمومة مع الراء

أسيت إذ غابت الأحجال والغرر   وإنما الناس في أيامهم غرر
وعذت بالله من عام أجي سنة   نجومه في دخان ثائر شرر
كأنما بره در لعترته   وكيف توكل عند العدم الدرر
وطرة الروض يدمي الرجل موطئها   ينسيك ما جنت الأصداغ والطرر
أدر يمينك بالجدوى إذا قدرت   إن المنايا لعمري منهج درر
رقاب منا عنا جات عنعنة   وما أتتنا بنبي محمد الشرر
سراء دهرك لم تكمل لذي جد   فليت طفلك لم تقطع له سرر
أسرك الآن أن تلوي على تلق   مثل الأسير حماه نومه السرر
لم تجر الماء إلا بعد تجربة   لقد شربنا فلم نذهب بها الجرر
سرائر الوهد يلقى الجنب مضجعها   خير من التبر منسوجا به السرر
ما قرة العين ذات الود معوزة   وغيبت عن نواظر الأعين القرر
فينا التحاسد معروف فهل حسد   مجترة الأبل أخرى ما لها جرر
ما شرة من خليل النفس واحدة   لا بل توام من تلقائه شرر
فهاك ناهيك عن بيع على غرر   وأنت كلك فيما بان لي غرر
أما عقيل فأعطى حلمها عقل   تلك الصريرات فيهم ضاعت الصرر
ثم الليالي إذا استولت على فرس   تقنصت منه بالمتمسك الدرر
والشر في الإنس مبثوث وغيرهم   والنفع مذ كان ممزوج به الضرر
تشاكلوا في سجيات مذممة   وأشبهت لبوات الغابة الهرر
تنافس في بني الدنيا كدهرهم   مضى القيط وتالي بعده الغرر
لله در شباب سار ظاعنه   لورده من دموع الأسف الدرر

وقال أيضاً في الراء المضمومة مع الشين

ذهوب على الأرض فوق متلف وعلى   مثلي غبا وعلى من دونه أشر
حسب البرية من قرب تضمهم   أشياء توجد منها ألف البشر
والناس كالنار كانوا في تناشيهم   ينضوا السقط منها ثم ينتشر
والأرض تنبت منه خلد من عشر   وما يخلد لا النخل ولا العشر
لو يعقلون لهنوا أهل ميتهم   ولم تقم لوليد فيهم البشر

وقال أيضاً في الراء المضمومة مع الباء

الدهر كالربع لم ينطق بحالته   هل عند ذي الدار من سكانها خبر

وقال أيضاً

تخشى السعير ودنياك التي خشيت   مثل الوطيس تلظّى ملؤه سعر

كأنما رمت انقاذاً لحالكه

وقال في

ما جئت نظم جمان والحياة معي   سلك تصير فيأبى جمعها القصر

والدهر يخطب أهل اللب مذ عقلوا   ما خاف عيّاً ولا أزرى به حصر

والشر في عالم شاهدته خلق   ما صانهم عن أذاه الجزر والخضر

وقال أيضاً

أدنى وجدك من دائي بني ثعل   حتف لدنياه إذ يحويه أعفر

إن عوضوا بذنوب سلفت سقراً   فلم ترى منهم على علاتها ستر

ويجحدون أخا الإعدام بينهم   وإن أفضل منهم للذي اختبروا

ولا حياة لنار كالشقراء يحبسها   عن مهرها القيد رهناً في لا تقر

تباق الراح شرب حولها سهد

وقال أيضاً

متى ادعى الخير قوم فهم كذب   لا خير في هذه الدنيا ولا خبر

تمتار منها لعيش ما حيينا   وللبسيطة من أجسادنا مير

وقال أيضاً

منازل الحي من سكانها دثر   قد غيرتهم صروف بالله يعتبر

لا يبخلون لضيف طارق غمر   إلا وتمر نفوس القوم خنر

ما هو سبقك بيد رحمة لذة

وقال

تمدينوا أبي جوع عن كذب   فما لكم عند رب ما لكم خطر

وسوف يقدم حتى يستتر به   عنا النهار ويغشى نجمه الكدر

في الراء المضمومة مع العين

ما زلت أغسل وجهي للطهور بها   مسياً ومضحىً وقلبي حشوه ذعر

حتى أتاني بما في كونها الشعر

مثل ذلك إلا أن الحرف اللازم صاد

أما المراد فنجم لا يحيط به   شرع ولكن نعم الأمر مختصر

يا آمن في كل شيء ليس بعدمه   بأعينه حتى من الأعداء أبصر

فاللهم من عنصر الإنشاء حابس   لصحة الشرع خلداً ما لا يعمر

في الراء المضمومة مع القاف

يغشاهم الكره في الدنيا فإنهم   منه كأدب فقير ليس يفتقر

أغناهم الله من مال وفقرهم   من الكتاب إنما استغنوا به وافتقروا

كأنما العمر سلك مدة قدر   فيه الفواقر لا در ولا فقر

تدت بأيل كعين الديك عن سبط   أو عن يد تحل أو بين أقر

تروى الثراب بجمعاً سوق ما عقروا

في الراء المضمومة مع الباء

وسيرة الدهر ما تنفك منجية   كالبحر تغرق في تحصيلها السير

كم غيرتنا بأمر خط سادته   ربنا الله لم تلمم به الغير

في الراء المضمومة مع الثاء

هب الذين أتى فالسم   حول ... صرعوا وإن كثروا

الحق ... أمر أشياء جامدة   أضحت سواء لديها العبرة

لما نال لنا التأثير ولا أثر

في الراء المضمومة مع الطاء

لم تجنبوا القبيح من نعالكم   ولم يجنبكم لحسن التوبة المطر

وقال أيضاً

تنكّبَ الضعفُ أسفارَ المجاهدةِ ... تقولُ صبراً إلى أن ينبتَ الشَّعَرُ
ألا الزمانُ يقيناً أن سيجمعنا ... إلى التراب ورسلُ الموتِ تبتدرُ
عرفتَ أمراً فلا تعجبكَ حادثةٌ ... ما كان مثلُكَ في أمثالها يَسِرُ

وقال أيضاً

قد شابَ رأسي وفي دنيا تروّحكم ... فالنبتُ آخرُ ما يسمو به الزَّهَرُ

وقال أيضاً

سَمِّ الهلالَ إذا عاينتَهُ قمراً ... إنّ الأهلّةَ عن وشكٍ لأقمارُ
هل صحَّ قولٌ من الحاكي فنقبلَهُ ... أم كلُّ ذاك أباطيلٌ وأسمارُ
ما هاجَ للحازمِ الماضي سوى حَزَنٍ ... عودٌ يجاوبُهُ في الشَّربِ مزمارُ
كأنّ كيوانَ في ظلماءِ حِندِسِهِ ... من الصمودِ بطول المكث مسمارُ
كانت عجائبُ والمقدارُ صيّرها ... إلى ابنِ حربٍ ولاقى الحتفَ عمّارُ
نهِّ لسانكَ عن شيءٍ عنا نتَرُ

وقال أيضاً

لا مالَ للملكِ المقصورِ نخلدُهُ ... وكلُّ مُلكٍ على الرحمنِ مقصورُ
لمحصي أعدادَ رملِ الأرضِ كهمتا

وقال في مثل

أمورٌ تُشكِلُ هادي الإنسِ ظُلَمٌ ... كلفظهم فيه منظومٌ ومنثورُ

وقال في مثل

جيبُ الزمانِ على الآفاتِ مزرورٌ ... ما فيه إلا شقيُّ الجدِّ مضرورُ
هوِّنْ عليكَ فما الدنيا بدائمةٍ ... وإنما أنتَ مثلُ الناسِ مغرورُ
لقد بجحتَ بما أعطاكَ تشرعتنا ... فهل علمتَ بأنّ الحجَّ مبرورُ
وعالمٌ فيه أضدادٌ مقابلةٌ

في الراء المضمومة مع القاف

ترى مقرّبةَ اللذاتِ أوّلُها ... نهدٌ يغرُّ ولكن غِبُّهُ مَقِرُ
جنى الفتى بالمنايا عن مآربه ... ونفخُ الروحِ في طفلٍ يفتقرُ
عندي لخالقهِ تمامُ لنيّتهِ ... وإنني الذي أوليه محتقرُ

في الراء المضمومة مع الهاء

إذا ركبتَ لإدراكِ العلى سفناً ... فالبحرُ يحملُ ما لا يحملُ النهرُ

في الراء المضمومة مع الميم والبسيط الثاني

ولا تقولنّ بعضٌ إنه لقبٌ ... وإنما لفظُ التلقيبِ أعمارُ
أمّا العقولُ فآلت أنه كذبٌ ... والعقلُ غرسٌ له بالصدقِ أثمارُ
هل تعرفُ الماءَ تغشاه القطا زُمَراً ... قبلَ الصباحِ وفيه الجنُّ سُمّارُ
من وَرَدَ الحظَّ يسعدْ إن كان به ... ومن يخبْ فإنّ الموتَ مضمارُ
ماذا تخبّرُ ولم ترجعْ إلى خبرٍ ... عينٌ وجولٌ في الآفاقِ أنمارُ
والسترُ بالشيءِ يُنهى عنه أمّارُ

في الراء المضمومة مع الصاد وواو الردف والبسيط الثاني

مضت قرونٌ وتمضي بعدنا أممٌ ... والسرُّ خافٍ إلى أن يُنفخَ الصورُ
وكلُّ ذلكَ عندَ اللهِ محصورُ

ذلك إلا أن الحرف اللازم تاء

يلقى المهنّدَ مأثوراً أخو كرمٍ ... ولا يشيعُ تبيعٌ عنه مأثورُ

ذلك مع لزوم حرف الراء

أرى شواهدَ جبرٍ لا أحقّقهُ ... كأنّ كلاً إلى ما ساءَ مجرورُ
ولو تصوّرَ أهلُ الدهرِ صورتَهُ ... لم يُمسِ منهم لبيبٌ وهو مسرورُ
والخيرُ والشرُّ ممزوجانِ ما افترقا ... فكلُّ شهدٍ عليه الصابُ مذرورُ
غنًى وفقرٌ ومكروبٌ ومقرورُ

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين

عجبت من بني الدنيا غدا عجبا للمفكرين وذا الناس مسرور
كان اغنيت اعرابي تودارهنا بالذوبنا جيم النجوم ماسور

تناطق تبكي الامصار من عجم نطوا بن سباء بالنجوه سور
وياظلم امروض الشعر عن عروض وعالجه ان ابينه مكسور

ومعتبد بجمال الغيد يعصبها
كما انفي اه منه ذاك ميسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف السين ايضا

لا يبصر القوم في مغناك عسكرهم على الطعام الذي يرديه التنور
ولا يكون ذاك الا تعبد كفهم اكفهم وتيسير الفعل ميسور

فان تقرب خدام الفتى حرضا
والضيف بالكل ذى منه محسور

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف التاء وياء الردف

الصمت اولى وما رجل منعمة الا لها يصروف الدهر تعثير
ولتقل زعيم لبانه سمعت بها وانتم تقولون تهليل وتكبير

والعقل خير ولكن فوقه قدر
فانه في ابتغاء الرزق تأثير

وقال ايضا في الراء والمضمومة مع تاء بعدها ياء الردف

ما باختياري ميلادى ولا هرمي ولا حياتي فهل لي بعد تخيير
لا اقامة لعزيزي قدر ولا مسير اذا المقصر تسيير

زعمت انك هديني لواحة كذبت هذا اتى تحكيم تخيير
عيرته امر اهل نيرت منكره امين عنانك للناكر تعيير

وقال في مثل ذلك مع لزوم حرف الزاي

عير فانك على ذي الحين منطقه اذا اجابت خنازير خنازير
انا نسرد ... فيما بينها لماس المحض تبيك وتازير

كانها ورسالة منوق بها من الحمامة هوبات جازير
يعزر الملك دينارا وحق له على الانام تاديب وتعزير

وقال ايضا في الراء المضمومة مع الهاء وواو الردف

لهفي على ليلة ويوم تالقت منهما الشهور
والهيا عنصري دان ليس لاسراره ظهور

قد اصبح الدين مضمحلا وغيرت ايه الدهور
فلا زكاة ولا صيام ولا صلاة ولا طهور

واعتاض حل النكاح قوم
بنسوة ما لها مهور

وقال ايضا في الراء المضمومة مع التاء

كانما الارض شاع فيها من طيب ازهارها البخور
تمت عن يرتا الشوار ى والنبت والماء والصخور

ندفن فوق التراب نفسا يكاد من تحتنا يجور
لا تستراب ان تخر به واشتجر الفجور

لتغرير التوبيخ
تعظيم وهو الذي اراد
واول السب والتعزير
ايضا التاديب
وهو مراده
في اخر
تبيت ونبيح القرب
دون الحد تعزير

الأرى أن أردفي

وقال أيضا

كم سجن أربع جوادٍ ... لما بتسبيها حبور
والشهب جمعا وشعرياها ... تلك الغميصاء والعبور
فكل ما تفعل البرايا ... الأتقى دهفا تبور
وهل أمنتم على ثبير ... أن يتداعى به السور
مالك قوتي وراء جسر ... وإنما ينظر العبور

وقال أيضا

إذا سنة بكر تشرين فيها ... وساعد بدمعته آذار
فذلك أوان تخضر الروابي ... لباطنها وتبيض الوذار

وقال أيضا

ثلاث مآربٍ عشرٌ وكورٌ ... وفج تذاءان هل بكور
ذكور لا إناث لها ولكن ... تراثها المهندة الذكور
وما منكر على الإحسان جاز

وقال في مثل

أمور تستخف بها حلوم ... وما يدري الفتى لمن الثبور
هنت أمما فأقبلت وبارت ... نصيحتها فكل القوم بور هلكه
يعطل منزل ويزار قبر ... وما تبقى الديار ولا القبور
وملك كالرياح جرت قبول ... فلم تلبث وأعصبت الدبور
ليطلع المليك عليك فيها

وقال أيضا

لفعال بالقدر اللطيف تغير ... فلينا عنك تقول دعائر
تخير من الأمر كي تحظى به ... هيهات ليس على الزمان تخير

كأنها ألها السحور

في الراء المضمومة مع الباء

فمن هوي ومن شمال ... ومن صبا الغيها الدبور
فجدوا وذكروا إلى أن ... تلفظ أمواتها القبور
والصبر حزم على الرزايا ... وقبلنا فضل الصبور
فكل ذي حشية سيثوى ... بحفرة ما لها جبور
إن ابن آسى مصر ولكن ... دل على فضله الزبور

في الراء المضمومة مع الذال والوافر الأول

تروى بحيث شئت بغير زاد ... وليس عليك من جدب حذار
ألم تر العذر أم أتيت الخطايا ... قديما أن تكون لك اعتذار

في الراء المضمومة مع الكاف وواو الردف

وبعض الناس في الدنيا كطير ... أوانفا أن تكلفها الوكور
عن أنفكم بني حواء مما ... فكلكم أخو ضغن نكور
ولا منكر على النعمى شكور

ذلك مع لزوم الباء

كتاب محمد وكتاب موسى ... وإنجيل ابن مريم والزبور
وداراساكن وحياة قوم ... بخسر كونه اتصل العبور
حمامكما هل ينتصار ... وكسر وائم لمن الكور
أصولك تنثني على فساد ... وتقوى الله سوف لا تبور
وأنت على نوائبها صبور

في الراء المضمومة مع الباء المشددة والكامل الأول

قد صار آدم في القضاء وآله ... أفللملائك في السماء تخير
وتدري عند السماك والسها ... فلكل جسم في التراب تدور

وقال في مثل ذلك إلا أن الحرف الذي قبل الراء باء

أنا بالليالي والحوادث أخبر   سترٌ بجعبتها وجيشٌ يُعبر
مِن ماحتِ الأحداث وضعك غارٌ   في الترب كله تراب أغبر
يدعون وجماعة بسفاهةٍ   لأميرهم تبكا ويبكي المنبر
ما قيل في عظم المليك وعزه   فالله أعظم في القياس وأكبر
وإذا ضحكت بها فتلك مسرة   وإذا ضحكت فذاك عين تعبر
لعبت به أيامه لكأنه   حرف بليق في الكلام وتنبر
والبين أغلب في المعاشر كواقع   للدهر وهو إذا نسمي الصبر
سل أم غيلان الصموت عن ابنها   وبنات أدبر ما أبوها أوبر

وقال أيضا

اجعل ثقات الماء تعرف شبهها   والراء كرّرها الزمان مكرر
لا لوا جهتم قلنا إن شرارها   ولهيبها يصلاهما المستر
وأخمت فإن الصمت كفى أهله

وقال في مثل

أصبحت غير مميز من عالم   مثل البهائم كلهم متحير
فاكفف لسانك أن تعيّر واعلمن   أن ليس يا من ما يعيبه معير
وسبيل الماء صغ لفظه   فانظر اهتزه بذلك مهتر
لا يستطيع الناس دفع نفسكه   بالقدر صيرها إليك مصير
فيما لما رفدت وحل معيننا   والنجم في أفق السماء يسير
ليت لا يدري بما هو كائن   متفائل بالأمر أو متطير

وقال أيضا

كيف احتيالك والقضاء مدبر   تجني الأذى وتقول إنك مجبر
وعتى رعى عن ربين حليفها   فالشخص يسعر والحوادث تسعر

أن الحرف الذي قبل الراء باء

لو أجهت قبرة فخفت تطيرا   ما كل ميت لا أبالك يقبر
ما أجهل الأمم الذين عرفتهم   ولعل أعلمهم أضل وأتبر
جئنا على كره ونرحل رغمنا   ولعلنا ما بين ذلك نجبر
وكأنما دنياك رؤيا نائم   بالمكث في عقبى الزمان تعبر
سر الفتى من جهله بزمانه   وهو الأسير ليوم قتل يصبر
نحن الأطبة عن جروح نوائب   ليست بغير قضاء ربك تسبر
شرف اللئيم وكرمة بيف أسمر   هدد بنقط كما يقط الهزبر
والشر يجلبه العلاء وكم شكا   نبأ علي ما شكا قنبر

في الراء المضمومة مع الراء المشددة

كن عابد الله دون عبيده   فالشرع يعبد والقياس مجرر
لا تخبرن بكنه دينك معشرا   شطرا وإن تفعل فأنت مغرر
والنطق يظهر كامنا ويقبر

ذلك إلا أن الحرف الذي قبلها ياء

يتحيرون على المليك قضاءه   سفه الغواة ولبرئهم خير
ما حط رتبتك الحسود وما الذي   ضر الأمير بأن يقال أمير
وعهدتني دون التشبه ذاكيا   فلبسي الجمد والخطوب تغير
هاري الكواكب للمليك سواهد   منها الخفي لناظر والنير
والمرء حبا الشبيب شأنه   عند الحبائب وهو نضر نير
كالدار سحها سوى نتالها   فتزولها وتحمل التدبير

في الراء المضمومة مع الباء

أرواح أنعمنا وكبر بابها   علما فكيف إذا أخوها الأكبر
التمس تهما مراجري هذه   خير الهيا بالخاوف تعبر

مَنْ لِلْفَتَى بِأَنْ يَفْرَحَ بِجَسَدِهِ — سَنَةً فَيَنْهَضُ وَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

زَعَمَ الفَلَاسِفَةُ الَّذِينَ تَسَلَّسُوا — أَنَّ المَنِيَّةَ كَسْرُهَا لَا يُجْبَرُ

كَالَّذِي تَحْكُونَ عَنْ مَوْتِكُمْ — كَذِبٌ أَتَاكُمْ عَنْ هُودٍ يُخْبَرُ

عُكِسَ الأَنَامُ بِحِكْمَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ — تَحَكَّمَ الهَجْرِيُّ فِيهِ وَسَنْبَرُ

وَأَجَلُّ طِيبِهِمُ دَمٌ مِنْ ظَبْيَةٍ — وَتَنْدِيَةٌ مِنَ الحِيتَانِ وَهُوَ العَنْبَرُ

فَالعَيْنُ تَبْكِي وَالمَنَاسِمُ تَجْتَنِي — تَرَحًا وَتَضْحَكُ فِي الرُّبَا وَتَعْثُرُ

يَغْدُو المُدَجَّجُ بَازِيًا أَوْ أَجْدَلًا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا صَائِغُ اجْعَلْ وَصْفَ شَخْصِكَ وَاسْمَهُ — مِثْلَيْنِ إِنَّكَ فِي مَجَالِكَ مَاهِرُ

وَالدُّرُّ دُرٌّ لِلْهُمُومِ نَسِيرُهُ — إِنَّ الجَوَاهِرَ بِالأَذَاةِ جَوَاهِرُ

وَكَذَاكَ يُدْعَى طَاهِرًا مَنْ كُلُّهُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا رُبَّ عِيشَةِ ذِي الضَّلَالِ خَسَارُ — أَطْلِقْ أَسِيرَكَ فَالحَيَاةُ إِسَارُ

وَكَأَنَّمَا الدُّنْيَا كِعَابٌ أَيْنَمَا — دَحَجْتَهَا صِلَةٌ فَذَاكَ يَسَارُ

وَإِذَا الفَتَى لَحَظَ الزَّمَانَ بِعَيْنِهِ

وَقَالَ أَيْضًا

ذَهَبَ الكِرَامُ فَلَيْتَهُمْ ذَهَبٌ يُرَى — وَيُصَانُ أَحْسَابُ الرِّجَالِ نُضَارُ

لَا يُدْرِكُ اليَوْمَ الَّذِي خَلَّفْتَهُ

وَقَالَ أَيْضًا

حَظٌّ يُقَسَّمُ عَاشَ شَرُّهُمَا اشْتَكَى — نَظَرًا وَخَيْرُ أَكْمُهَا بَشَّارُ

كَمْ شَرُّ مِنْ مَارِي يَكُونُ مَقِيلُهُ — ثُمَّ أَدِينَارٌ لَهُ وَكَيْسُ نِثَارُ

وَتَرَعَ مُبَاشَرَةَ التُّرَابِ مَهَانَةً — وَإِلَيْهِ تَرْجِعُ هَذِهِ الأَبْشَارُ

لَمْ يُعْطِ رُبْعَ العُشْرِ مِنْ وَدَائِهِ

وَالدَّهْرُ يُقْدِمُ وَالمَعَاشِرُ تَنْقَضِي — وَالبَحْرُ يُصْدِرُ عَنْ يَمِينٍ بَخِيرُ

قَالُوا آدَمُ مِثْلُ آدَمَ وَالوَرَى — كَبَنِيهِ جَهِلَ امْرُؤٌ مَا أَوْجَرُ

وَأَمَتْ بِهِ الأَخْبَارُ نَيْلَ مَعِيشَةٍ — فِي الدَّهْرِ وَالعَمَلُ القَبِيحُ يُشَهَّرُ

كَيْفَ يُقَالُ عَلَى المَنَابِرِ دَائِمًا — أَبَدًا بِمِيدِ لِمَا يُقَالُ المِنْبَرُ

وَلَعَلَّ دُنْيَانَا كَرَقْدَةِ حَالِمٍ — بِالعَكْسِ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ نُعَبِّرُ

وَالنَّفْسُ لَيْسَ لَهَا عَلَى مَا نَالَهَا — صَبْرٌ وَلَكِنْ بِالكَرَاهَةِ تُصْبِرُ

فَيَرُوحُ مُضْحِكًا عَلَيْهِ القَنْبَرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الهَاءِ

سَأَفُضُّهُ الإِنْسَانَ لِأَفْضَتَهُ — وَالتِّبْرُ تِبْرٌ وَجَدُّكَ ظَاهِرُ

كَذَبَ الَّذِي سَمَّى المَلِكَ قَاهِرًا — نَحْنُ الأَذِلَّةُ وَالمَلِيكُ القَاهِرُ

نَجِسٌ وَيُفْقَدُ فِي الأَنَامِ الطَّاهِرُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ السِّينِ

وَكَأَنَّ عُمْرَ المَرْءِ شُقَّةُ ظَاعِنٍ — تُنْزَى بِأَنْفَاسٍ لَهُ وَتُسَارُ

سَتَعُودُ أَشْبَاهٌ لِعَادٍ مَرَّةً — وَتَهُبُّ عَنْ دَلَدٍ لَهَا الأَنْبَارُ

هَانَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِ وَالإِعْسَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الضَّادِ

إِنْ يَبُوعَ الأَهْرَمُ وَإِنْ يُطْرَحْ إِلَى — حَمْرَاءَ مُوقَدَةٍ فَلَيْسَ ضَارُ

تَقْرِيبُ سَابِقَةٍ وَلَا إِحْضَارُ

فِي الرَّاءِ المَضْمُومَةِ مَعَ الشِّينِ

وَهِيَ الحَوَادِثُ عُوذٌ وَلَوَاقِحٌ — وَشَوَائِلٌ وَحَوَائِلٌ وَعِشَارُ

وَالفَقْرُ مَوْتٌ غَيْرَ أَنَّ حَلِيفَهُ — يُرْجَى لَهُ بِتَمَوُّلٍ إِنْشَارُ

قَدْ خَصَّ مِنْ رِزْقِ الغِنَى بِرِكَانِهِ — وَغَدَا فَلَا أَقْلِمْ وَلَا تَعْشَارُ

تَتْرَى مِنْ سُقْيَا الحَيَا أَعْشَارُ

وقال أيضاً

أقصرتُ من قِصَرِ النهارِ وقد دنا ... منّي الغروبُ وليس لي إقصارُ
وإذا الحوادثُ جهّزت جيشاً لها ... خذلت وُليُّهُ به والأنصارُ
قِدَمُ الزمانِ وعُمرُهُ أنسيتَهُ ... فلديهِ أعمارُ النسورِ قِصارُ
والمُعصِراتُ من الحيا بعزيمِهِ ... كالمُعصِراتِ صنيعُها إعصارُ

وقال أيضاً

أفطِرْ وصُمْ أو صُمْ وأفطِرْ حائناً ... صومُ المنيّةِ ما لهُ إفطارُ
من كان يبعدُ الحزمَ من أبنائهِ ... زهرُ الربيعِ وروضُهُ العطّارُ
متمطّرين إلى الخيانةِ والأذى ... وهمُ السحائبُ ما لها إمطارُ
تجدُ الغرابَ على الفارقِ موقعاً

وقال أيضاً

اللبُّ قطبٌ والأمورُ له رحىً ... فيه تدورُ كلُّها وتُدارُ
الزمْ ذراكَ وإن لقيتَ خصاصةً ... فالليثُ يستُرُ حالَهُ الإخدارُ
هادي الشخوصِ من الترابِ كوائنٌ ... فالمرءُ لولا أن يحسَّ جِدارُ
ويقولُ داري من يقولُ وأعبُدي ... مه فالعبيدُ لربّنا والدارُ
أترومُ من زمنٍ وفاءً مُرضياً ... إنّ الزمانَ كأهلِهِ غدّارُ

وقال أيضاً

طُرُقُ العلا مجهولةٌ فكأنّها ... صُمُّ العدائدِ ما لها أجدارُ
أعذرتَ طفلَكَ سالكاً نهجَ الهدى ... ولذاك في طلبِ العلا إعذارُ
بالسمتِ يُدرِكُ كامرئٍ ما رامَهُ

وقال أيضاً

أمتازُ من هذا الأنامِ وكيف لي ... ومن الزمانِ وشرّهِ أمتارُ
لو تتركُ الدنيا الفتى ومرادَهُ ... لوجدتَهُ يتنشّطُ أو يمتارُ

في الراء المضمومة مع الصاد

ويُنالُ طالبُ حاجةٍ بعلاتِهِ ... ما لا تجودُ بمثلِهِ الأمصارُ
أأنا ما عجبتُ لكم تجيءُ نوائبٌ ... تُحصى ويُفقَدُ عندها الإحصارُ
والهمُّ منتشرٌ ولكن ربُّهُ ... يوماً يصيرُ إلى الثرى فيُصارُ
لم تسمعِ الناسُ العظاتِ وكرّروا ... غيرَ الجميلِ فغضّتِ الأبصارُ

في الراء المضمومة مع الطاء

وأراعُ من ريبٍ بلا ارتاعُ من ... نُوَبٍ وفي قربِ الأنيسِ خِطارُ
وكأنّ في كفِّ الزمانِ سوارَهُ ... قطرٌ تعمُّ بنشرِهِ الأقطارُ
ومن الفضيلةِ للجوامدِ أنّها ... لا جِنَّ يتبعُها ولا أوطارُ
ولقد علمتُ بأنّهُ سيُطارُ

في الراء المضمومة مع الدال

والبدرُ يكملُ والمحاقُ مآلُهُ ... وكذا الأهلّةُ عقبَها الإبدارُ
لم تدرِ ناقةُ صالحٍ لمّا عدت ... أنّ الرواحَ يُحَمُّ فيهِ قُدارُ
وتمنُّ بالشيءِ القليلِ وكلّما ... نُعطى وتملكُ ما لهُ مقدارُ
يا إنسُ كم يَرِدُ الحياةَ معاشرٌ ... ويكونُ من تلفِهِمُ إصدارُ
تفنونَ والفلكُ المسخّرُ دائرٌ ... وتقدّرونَ فتضحكُ الأقدارُ

في الراء المضمومة مع الذال

والعقلُ أنذرنا بما هو كائنٌ ... في الدهرِ ثمّ تشعّبَ الإنذارُ
ونحاذرُ الأشياءَ بعدَ يقينِنا ... أن لا يردّ الكائناتِ حِذارُ
وتخبُّ منهُ بعوضةٌ مهذارُ

في الراء المضمومة مع التاء والكامل الثاني

سترٌ ونحلٌ والتجنّبُ والنوى ... أستارُ مثلِكَ دونَها أستارُ
أمسى بذنبِ الحائرينَ محقّقاً ... واللهُ يشهدُ أنّهُ ختّارُ

دَرَأ الغنيُّ كريمَ الغِنَى لأجلِهِ ... طَلَبَ المعينِ فذلكَ الإقتارُ

وقال أيضًا

لا تَعجَبَنَّ يَدَ اللَّيالي فاجِرًا ... فالجارُ يُوشِكُ أن يَغيبَ الجارُ

واللهُ ليسَ بطالبٍ مِن جارِهِ ... ما نالَ آجَرُ وابنُهُ حَجّارُ

ثُمَّ استُبيحوا عَنوةً فكأنَّهم ... بادوا وما كانوا الرَّسولَ الجارُ

الهُجرُ لا الهَجرُ يَهجُرُ ثُمَّ لا ... تَهجُرْ فيَذهَبَ ماؤكَ الأنهارُ

وإذا بَدَلتُم نائلًا لتَعوَّضوا ... عنهُ فأنتُم في الجميلِ تِجارُ

قد عادَ سُولُكَ فَزارةٍ مُتَحَرِّيًا

سُولُكَ فَزارةَ بُطونٌ يُقالُ لها قُطبَةُ وقَتادةُ

وقال أيضًا

لا تأسَفَنَّ لفائتٍ ما وُجِدَ ... تُقضَى لهُ في نفسِهِ أيسارُ

تُمسي علينا الحادِثاتُ وحَظُّها ... كَسَنا البَوارِقِ ليسَ فيهِ عِثارُ

هذا امرؤُ القيسِ بنُ حُجرٍ في الثَّرَى ... دُثِرَت مَعالِمُهُ فأينَ دِثارُ

تَلهو الكبيرةُ على تَقادُمِ سِنِّهِ ... والطَّبعُ فيهِ طاعةٌ وكِبارُ

فابعُدْ عنِ الثَّرثارِ حتَّى الوِردِ مِن

وقال أيضًا

دُنياكَ تَشبِهُ ناصِحًا مُتَبَرِّيًا ... مِن شأنِها الإقبالُ والإدبارُ

زعموا رِجالًا كالنَّخيلِ جُسومُهُم ... ومَعاشِرٌ أمّا هُمُ أشبارُ

ووجَدتُ أصنافَ التَّكلُّمِ سِتَّةً ... بالمَينِ منها أُفرِدَ الإخبارُ

يُستَصغَرُ النَّحوُ الحقيرُ ودونَهُ ... أمرٌ تَوهَّمَ أنَّهُ جَبّارُ

أمّا دِيارٌ فقد تَحمَّلَ أهلُها ... وتَخلَّفَت بعدَ القَطينِ وِبارُ

يا طالبًا ثأرَ القتيلِ أما تَرَى ... لكَ أنَّ كُلَّ العالَمينَ جُبارُ

وقال أيضًا

وكُرُبٌ مُتتابِعٌ تَرقَى في الذُّرَى ... نَحوَ المنيَّةِ في الذي يَستارُ

في الرّاءِ المضمومةِ مع الجيمِ

هذي سَجايا آلِ آدمَ إنَّهُم ... لِثمادِ كُلِّ ظُلامةٍ أنجارُ

ضَرَبَت كِنانةُ نحو حُنينَ قِبابَها ... لَقَبٌ مَضَى لأبيهِمُ النَّجّارُ

تُجوَرُ قُريشٌ بالفِجارِ وغيرِهِ ... ولكُلِّ نَفسٍ في الحياةِ فِجارُ

وأراكَ تُوجِعُني لِوَجرٍ ناسِيًا ... عِظَمًا وإن لم يُرضِكَ الإيجارُ

نُعَلٌ بنو عَمرٍو وما حَماهُ شامِخٌ ... صَعبٌ ولا نُعَلُ الوجوهِ حِجارُ

وتَصدَّعَت مِن دارِمٍ الأحجارُ

دارمُ بنُ مالكِ بنِ حنظلةَ بنِ مالكِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ تميمٍ أبو قبيلةٍ ودارمُ القِشرِ

ونحوُ تَجهيزِ الحِجارِ دارِمٌ بُطونٌ يُقالُ لها صَخرٌ وجَندَلُ وحَجَرُ

في الرّاءِ المضمومةِ مع الثّاءِ

ويَوَدُّ أن لا تَنقَضي أثآرُهُ ... ولَتَدرُسَنَّ كشَخصِهِ الآثارُ

أظنَنتَ دهرَكَ عن حِبالِكَ صامِتًا ... وإذا التَفَتَّ فإنَّهُ مِكثارُ

إن كانَ مَن قَتَلَ الحارِثُ مُجبَرًا ... يُسطَى عليهِ فأينَ يُبغَى الثّارُ

ويَخافُ عن كَونِ الرَّدَى وكأنَّهُ ... صَيدٌ لِعادِيةِ الخُطوبِ مُثارُ

نَهرٌ على الظَّمآءِ اسمُهُ الثَّرثارُ

في الرّاءِ المضمومةِ مع الباءِ

أليتُ ما الحَبرُ اللَّدادُ بكاذِبٍ ... بل تكذِبُ العُلماءُ والأحبارُ

إن يَصغَروا أو يَعظُموا فبِقَدرِهِ ... ولِربِّنا الإعظامُ والإكبارُ

خاطَتْكَ إبرُ الشَّيبِ فَودَكَ بعدَما ... خلَقَ الشَّبابُ فهل لهُنَّ إبارُ

حُسِبَت كفاكَ مَطاعِمًا وعَمامةً ... أغناكَ أن تتخيَّرَ الأوبارُ

والشَّخصُ في الغَبراءِ غيرُ نائلٍ ... وكأنَّما هو للغُبارِ غُبارُ

وتخالفُ الأهواءُ شِبهُها ذا مَذهَبٍ ... فِعلًا وذلكَ دينُهُ الإجبارُ

في الرّاءِ المضمومةِ مع الواوِ

أجزاءُ دهرٍ ينقضينَ ولم تكن — بيني وبينَ حبيبهنَّ جوارُ
أنوارُ هذا لا كنوءٍ من دَبَرٍ — نورٌ ولاحت في الدجى أنوارُ
وكثيرُ عوائلها لتزأبها — حجلٌ ويورثُ دملجٌ وسوارُ
وتسوّرُ الرتبَ العلا فيردُّنا — للقدرِ صرفُ نوائبٍ سوّارُ
قد ذرّ قرنٌ ثم غابَ فهل لهُ — معنىً أجلُّ هو للنفوسِ بوارُ
صورٌ تبدّلُ غيرَها فتموضُ — بالخيطِ خيطٌ والصوارِ صوارُ
نجفي العيوبَ وفي العيوبِ حياتُها — ويعدُّ بينَ أمرِها المشوارُ
ويكدُّ من خبثِ القضاءِ مسلّطٌ — نورٌ وشابةُ تجمّرٌ خوّارُ
ما زالَ ربُّكَ ثابتًا في ملكهِ — يحيى إليهِ للعبادِ جؤارُ
أيامُ سنبلةِ السماءِ زريعةٌ

وقال أيضًا

أمّا القيامةُ فالتنازعُ شائعٌ — فيها وما لحيِّها أضجارُ
وبدائعُ اللهِ القديرِ كثيرةٌ — تجوزُ فيها لُبْنًا ونجارُ
أحمِمْ أخاكَ بما تشاءُ ولا تُبَلْ — يا جارِ قلتَ هناكَ أو يا جارُ
لم تأتِ أسالي بما أنا شاكرُ

وقال أيضًا

طفئت عيونُ الناظرينَ واتقوا — عينُ الغزالةِ ما لها عوّارُ

وقال أيضًا

أبرودُنا شرخُ الشبابِ فرحى — أم يستقرُّ بمنزلٍ فيزارُ
أضللتهُ وصبرتُ عنهُ بذلكم — أزمتْ عليهِ ولا الدموعُ غزارُ
والعيشُ حربٌ لم يضعْ أوزارَها

وقال أيضًا

بينَ الغريزةِ والرشادِ نِفارُ — وعلى الرجاءِ ففيهِ الإسفارُ

نعمٌ كأيامِ المعتّقِ زوالُها — مكثت بنيسمع بها لجوارُ
سمعَ الزيارةَ من لميسَ وزينبٍ — حتفٌ لكلِّ خريدةٍ زوّارُ
يرمي فلا يشوي الزمانُ إذا رمى — سهمًا وأخطأ ذلكَ الأسوارُ
وكأنّما الصبحُ لسيفٌ مهنّدٌ — للقهرماءِ فرندُهُ موّارُ
إن غاديتَ أمنًا في أسلِهِ — فإذا يعودُ ثناءُ منهُ مغوارُ
إني أرى خلقي تأذيهمُ — ريبًا وفي صدرِ الفؤادِ أوارُ
ودنى الرجالُ العاملونَ وما دنى — تلكَ النجومُ ونيّرٌ دوّارُ
أطوارُ دارِكَ بغتةٌ من ظالمٍ — والناسُ مثلُ زمانهم أطوارُ
وأتت على الأكوارِ جمعُ الكورِ — والكورُ المسرّجُ هذه الأكوارُ
وسهيلُها نحلَ النجومِ حوّارُ

في الراء المضمومة مع الحاء

قالت معاشرُ ما للؤلؤِ عامهمْ — يومًا إلى ظُلَمِ البحارِ تحارُ
هاذي حروفُ اللفظِ سطّرنها — منها يؤلّفُ للكلامِ نجارُ
غرضُ الفتى الأخبارُ عمّا عندهُ — ومن الرجالِ بقولهِ سحّارُ
منها تنفعلُ مثلَهُ الأسحارُ

في الراء المضمومة مع الواو

وتكونُ للزهرِ الطوالعِ منتهى — يبدينَ فيهِ كما بدى نوّارُ

في الراء المضمومة مع الزاي

هيهاتَ ما أربتغضْ من قبرهِ — مضرٌ فيبعثنا ويحيبُ نزارُ
تُطوى لنضارةٍ بالليالي مثلَ ما — يطوي بأيدي الصائغاتِ إزارُ
إلا الحمامَ وكلُّنا أوزارُ

في الراء المضمومة مع الفاء

وإذا انتضيتَ مع السعادةِ كابيًا — أوريتَهُ نارًا تقيلُ عفارُ

أما زمانك بالأنيس فآهل ... لكنه مما توقع قفار
وإذا تنادى في الفسيح نعاتنا ... لترى التقي وأينا الكفار
والحتف أنصف بينهم لم يمتنع ... منه الرئال ولا نجا الأغفار
وكم انسكنت شعار عيش مونق ... وشعارها مما أكره شعار
ولطال ما صابرت ليلا دائما ... حتى يكون الصبح والإسفار

وقال أيضا

يا ليل قد نام السمي ولم ينم ... جنح الدجنة نجمها السهار
والناس مثل النبت يظهر للحيا ... ويكون أول هلكه الإظهار
ما ميز الأطفال في أشباحها ... للعين حل ولادة وعهار
وكأنما أبناء الذين هم الذرى ... أعقاء أهل لا أقول جهار
ولئنهم في غير طهر عادت كما ... فلذاك تفقد فيهم الأطهار
أما الفتى فوجدته ما بيننا ... سرا ولكن الضلال جهار
فازجر عرينك السيئة جاهلا

وقال أيضا

كم بالمدينة من غريب نازل ... لا صادق منهم ولا قتيار
سار الزمان بهم إلى أحداثهم ... وكذا الزمان بأهله سيار
قد عرست عرس الأمير بتابع ... جمع فأين حليلها الغيار
والأرض تقتات الجسوم كأنما ... هذا الحمام لتربها ميار
لا حظ في الدنيا لعالي همة

وقال أيضا

ما للفتى عقرت حجاه وماله ... حمراء صافية فقيل عقار
أتراه أبوها وهو أسود حالك ... فأتام يخلفه عليها القار
فلما قربه وفي تجنبها غنى ... ومن الملك غناه والإفقار

أقفرت من جهتين تقربها ... وطعامها للحجا وهو قفار
والناس بين إقامة وتحمل ... وكأنما أيامهم أسفار
والذنب ما اغفرانه بتصنع ... منا ولكن ربنا الغفار
والمرء مثل الليث يفرس دائما ... ولقد يجيب وتظفر الأظفار
يرجو السلامة ركب بحر متلف ... ومن الخفير أتاهم الإخفار

في الراء المضمومة مع الهاء

إن كانت الخضراء روضا ناضرا ... فلعل زهر نجومها أزهار
ترعاه راعية وتحيك برده ... أجرى ومنه شقائق وبهار
والجهل أغلب غير علم أننا ... نفنى ويبقى الواحد القهار
يا ليت آدم كان طلق أمهم ... أو كان حرمها عليه ظهار
ولدته سرا ليس يمكن كونه ... يخفى على البصراء وهو نهار
والمرء يبدي للكريم فضيلة ... كالمسك ترفع نشره الأفهار
واستنكف أن تغير الأصهار

في الراء المضمومة مع الباء

أما الذين تدبروا فتحملوا ... وتخلفت بعد القطين دبار
كن حيث شئت بلجة أو ربوة ... أو وهدة سيالك التيار
والدهر يسبك في الخديعة صنعه ... في الغرس ما يرمسلك طبار
والله يحمد كلما قال الذي ... طمت الشرور وقلت الأخيار
ما لو حسن أفضل صنيعها الأجبار

في الراء المضمومة مع الفاء

فزعت بماء وهو نائب عصفها ... فلففت عليه من الجبين نفار
لو كان قد سا هتبه مجها ... هضابه لم يبق فيه وقار
لو يحمل الشرب الرواسي زهوا ... أن العبرق فوق ظهورهم أوقار

وقال أيضاً

فقد ذكرت هادي الجون من الأذى　　لآل أناسٍ بها له أذكارُ

ما للمنية من عوانٍ أنكرت　　قاربت إليها العون والأبكارُ

لو أنها شعرت بما هو كائنٌ

وقال أيضاً

يا ظالماً عقد اليدين مصلياً　　من دون ظلمك تعقد الزنّارُ

ومع الفتى من نفسه عمّيّةٌ　　ما زال يحلف أنها دينارُ

وهي الحياة نفيقةٌ أرشته

وقال أيضاً

أيُبادُ عنك بأن أحمّ صلةً　　وتسوم كيس بأبيح وتعارُ

وكذاك أحكام الزمان وإنما　　ثوب الحياة وما يضمّ معارُ

وقال أيضاً

أعمارنا مانت كأي كتابنا　　منها طوالٌ رقّت وقصارُ

ومن الرجال محارفٌ في دينه　　وعن الفقادر غُضّت الأبصارُ

دفع الزكاة إلى الغنيّ سفاهةً　　وغدا الحجّ تردّه الأمصارُ

إذ كنت صاحب حيّز في يعوق

وقال أيضاً

لا علم لي بما يجنيه العُمُرُ　　شجر الحياة له الردى ثَمُرُ

والأنس هوّى قرونها أنساً　　وكأنها الآساد والنمُرُ

من سرّه بدنٌ يعيش به　　فسروري التلويح والضُّمُرُ

والسود في الحبوات يكشفها　　خُضر المتون صدورها حُمُرُ

وتكشّف الغمرات عن رجلٍ　　وهو الجهول بشأنه الغُمُرُ

عمنا على درٍّ فاعوّد نا　　إن الجواهر دونها الغُمُرُ

في الراء المضمومة مع الكاف

وتعارف القوم الذين عرفتهم　　بالمنكرات فعطّل الإنكارُ

هل تعلم الطير الغوادي علينا　　أم لا يصحّ لمثلها أفكارُ

لم تتخذ لفراخها الأوكارُ

في الراء المضمومة مع النون

أتظنّ أنك للمحاسن كاسبٌ　　وخفيّ أمرك شرّةٌ وشنارُ

ليلٌ بلا نورٍ أجنّ بهمه　　سبل الأدلة ليس فيه منارُ

ثم الممات نجيّةٌ أو نارُ

في الراء المضمومة مع العين

من قبل ما هلة التي يحيطها　　حتك تبكيت فيها الأشعارُ

والدهر عارٍ لا يبادر ملبساً　　فالمجد منه مكتسٍ به والعارُ

في الراء المضمومة مع الصاد

والنفس في أمالها كطريدةٍ　　بين الجوارح ما لها أنصارُ

صلّى فقصّر وهو غير مسافرٍ　　متيمماً ومحله الأمصارُ

إني رتّدت نعمت في لجّ الغنى　　ثم انتهت فعادني إقصارُ

فتوقّ أن ينتابها إعصارُ

في الراء المضمومة مع الميم

تُنسيك ساعات مواشكةٌ　　عنها تقول البيض والسُّمُرُ

حجبت عقلك عن مجاورةٍ　　بالخمر وهي لمثله خَمَرُ

لبلا نحن ودهر حنادسه　　قمرٌ يجاور لحنه قمرُ

والناس في تيهٍ بلا أمرٍ　　والله يفصل عنده الأمرُ

ألبت ما في جيلنا أحدٌ　　يختار لا زيدٌ ولا عمرو

وأرى المعاشر في غرائرهم　　سوء الطباع الجهل والغُمُرُ

نارُ نَبيتُهمُ الرمادُ بها ... كأنّما أحياؤهم جَمْرُ
أينَ الذينَ كلامُهم أبدًا ... قَطْرُ الغمامِ وجودُهم هَمْرُ
كبُرَ امرؤٌ في العصرِ أغلَهُ ... إلّا وباطنُ أمرِهِ أمْرُ
طمرَ الجهولُ إلى مراتبِهِ

وقال أيضًا

عبرَ الشبابُ بلا بنيهِ العُمْرُ ... لا أثرٌ منه ولا عثرُ
وتعوّدوا بالخلاقِ من أمّهم ... أدنى المنازلِ منهمُ القبرُ
من جرّ نيلًا نا نحوهم ... لا لابلٍ عندهم ولا حبرُ
هل يعصمنّك من لقاءِ ردى ... بالرغمِ أنّك عالمٌ حَبْرُ
نقضت هناك ببيضةٍ سكنت ... ولعلّ غصنٌ تبارك التِّبْرُ
لو لم تكن في القومِ أصغرَهم ... ما بانَ فيك عليهمُ كِبْرُ
والعيشُ سقمٌ لا شفاءَ له ... وجراحُه تعيي بها السُّبْرُ
ما آلُ نبهانٍ وصفتُهم ... إلّا ضراغمُ حدُّها سُبْرُ
يوفي على شرفاتِ منبرِهِ ... من همّه التضييقُ والنَّبْرُ
قد أقطعَ الشرفاتِ بلادُها ... لأولي المروءةِ فينتصبُ السَّبْرُ
أرديّ والرمادُ بذي الأمانِ فلا

العرجي شاعرٌ من ولدِ أميرِ المؤمنين

عرجي على قبلي حبرُ

وقال أيضًا في الراء المضموم

المُدّ بدبك بما أقول فقول بعض الناس دُ ... لا تدنونّ من النساء
سل الفؤادَ عن الحجارة فلها أثرٌ وبشرُ ... قد نلتُ منها ما كفاني
كلها طيبٌ لا خلا من الكدر فلن تغترّ ... والمعامُ صوغٌ ولكن
وادعا للنوائبِ لا تزالُ كأنها سحبٌ تكدّ ... إن تهزمَ خيلُها

وتشوقني في الجمعِ زامرةٌ ... ما فيهما عيبٌ ولا زمرُ
إن يغمروك بنائلٍ وندى ... منهم فما يسدونهم غَمْرُ
أمّا اللئيمُ فعنده خلقٌ ... وفقا الكريمِ وثوبُه طِمْرُ
ثمّ انثنى وحياؤه طمره ... الحياءُ العطيةُ اهـ

في الراء المضموم مع الباء

جمع أمثر

كما أدامَ الباري مقضي فإذا ... أثارهُ بمقارٍ في غُبَرُ
إبرُ العقاربِ فوقَ ألسنِهم ... محمولةٌ فكلامُهم إبَرُ
وخيرُهم فوجدنا خيرَهم ... مثلَ الطريدةِ ما لها خَبَرُ
وحصلتُ من تبعةٍ علوٍ ورقي ... بيضٍ يشقُّ متونَها الحِبَرُ
واللهُ أكبرُ فالولاءُ له ... وكذا الولاءُ يجوزُه الكُبَرُ
والداءُ يطردُ بالأمرِ وصرفُ الخطبِ وقتَ نزولِه الصَّبَرُ
والناسُ خيرُهم كشرِّهم ... وتساوتِ الغربانُ والدَّبَرُ
ها وإلى وهو يخالفه ... راقي الهضابِ كأنّه دَبَرُ
يتلو العظاتِ وليس متّعظًا ... بل شدّه بحزامِه ضَبَرُ
وأحورُ في الشعرِ العبورِ مدى الموماةِ ما للجارِ ها عِبَرُ
العرجيُّ موجودٌ ولا جبرُ
عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو الذي يقول
كيفَ المقامُ وأنتم سفرُ

المشددة والكامل السادس

فإن عيبَ لا أدري مُرّ ... والبناءُ مثلُ البناءِ تخصّ للذبابةِ أو تجرّ
فاظفر بما يسرّ ... صدقَ الطبيبُ عن الطعامِ وقال ما أكلُه يضرّ
فيهما وهيدٌ وشرّ ... وكذاك عامٌ بعده وغفلتَ عن عمرٍ يمرّ
فحذارِ من أخرى تكرّ ... ثمّ يلوحُ مخبرًا بالملكِ أو شمسٍ تذرّ

دُهْمًا قَوَافِينَا السِّنُونَ وَلَمْ يَكُنْ بِهِنَّ غُرُّ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ غَاضَ بَحْرٌ مُدَّةً فَلَطَالَ مَا عَذُبَ الْغَدِيرُ
إِنَّ مَنْ مَالِكُنَا بِمَا نَهْوَى فَمَالِكُنَا قَدِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا

طَالَ صَوْمِي وَلَسْتُ أَزْمَعُ سَوْمِي وَوُفُودِي عَلَى الْمَنِيَّةِ فِطْرُ
إِنْ نَهَيْتَ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْإِثْمِ وَطَابَتْ فَإِنَّمَا أَنْتَ عِطْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

ضَحِكُ الدَّهْرِ فِي مُحَيَّاكَ مَكْرٌ مَا لَهُ غَيْرُ أَنْ يَسُوءَكَ فِكْرُ
وَالْحَدِيثُ الْمَسْمُوعُ يُوزَنُ بِالْعَقْلِ فَيَضْوِي إِلَيْهِ عُرْفٌ وَنُكْرُ
وَعَوَانٍ جَازَتْ حُلِيَّ كَعَابٍ فَأَجَاءَهَا مِنَ الْحَوَادِثِ بِكْرُ
رَاجِيًا حُسْنَ حَالَةٍ إِنْ مَحَضْتَنِي فَاعْتِمَالُهَا لِيَحْسُنَ فِكْرُ
أَتَقَضَّى مَعَ الصَّبَاحِ فَذَا الطِّيبُ رَدَّ فَاقْنِي مِنَ التَّهَجُّدِ سُكْرُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَلَتْنِي عَنْ رَهْطِ قَيْلٍ وَعَمْرٍ أَيْنَ إِلَّا الْحَدِيثُ قَيْلٌ وَعَمْرُ
وَالْفَتَى وَالرَّدَى كَرَاكِبِ لُجٍّ إِنَّمَا نَفْسُهُ مِنَ الْمَوْتِ فِتْرُ
مِنْ عُيُوبِ الْكَبِيرِ قَوْلُهُمُ إِنْ

وَقَالَ أَيْضًا

اِصْبِرْ فَحَيْثُ أُهِينَ الْحَصَا يُكْرَمُ فِي أَدْرَاجِهِ الدُّرُّ
بِفَضْلِ مَوْلَانَا وَإِحْسَانِهِ يُمَاطُ عَنَّا الْبُؤْسُ وَالضُّرُّ
فِي فَمِهِ عَذْبٌ وَفِي عَيْنِهِ مِلْحٌ وَفِي مِسْمَعِهِ مُرُّ
يَخْلُفُ مِنَّا آخِرٌ أَوَّلًا كَأَنَّنَا السُّنْبُلُ وَالْبُرُّ
نَبْكِيكِ يَا دُنْيَا عَلَى غَدْرِهِ لَوْ لَمْ تَغُرِّي وَأَبِيكِ مَا سُرُّوا

فَالدَّمْعُ لَا تُجْرِي الْفَتَى وَكَأَنَّهَا فِي الْعَيْنِ كَسْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ وَيَاءِ الرِّدْفِ وَالْكَامِلِ السَّادِسِ

فَلَكٌ يَدُورُ بِحِكْمَةٍ وَلَهُ بِلَا رَيْبٍ مُدِيرُ
أَوْلَا فَعَالَمُ آدَمٍ بِإِهَانَةِ الْمَوْلَى جَدِيرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الطَّاءِ وَالْخَفِيفِ الْأَوَّلِ

أَيُّهَا الشَّيْبُ لَا يَرِيبُكَ مِنْ كَفِّ مِقَصٍّ وَلَا يُوَارِيكَ خِطْرُ
تَحْتَ مِثْلِ الْكَافُورِ كَفِّرْ ذَنْبًا فَلْتَبِرَّ إِنْ كَانَ أَغْلَى فِطْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْكَافِ

وَاعْتِقَادُ الْإِنْسَانِ فِيلَ عَجِلًا مِنَّةٌ لَا يَنَالُهَا مِنْكَ شُكْرُ
لَيْسَ بِالتُّرْبِ تَسْتَحِقُّ الْمَنَايَا كَمْ تَحَابَا ذَلٌ وَعُوجِلَ بِكْرُ
قَدْ رَكِبْتُ الرِّبْنَاهَ فِي جَوْشَنِ الْحِنْدِسِ أَكْرَى فِي حِلِّنَا وَهِيَ نُكْرُ
سَاهِرًا عُمْرَ لَيْلَتِي رَكَزَنِي لِأَيِّ مَخْشِيَّةٍ مِنَ الْكَوْنِ وَكْرُ
عَكِرَ الْعَيْشُ فِي إِنَائِي وَهَلْ يُوصَلُ مِنْ صَفْوِهِ وَيَذْفَاتُ عَكْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ التَّاءِ

خَابَ مَنْ خَلَّفَ الْحَيَاةَ هَنِيًّا مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيَالِي سِتْرُ
إِنْ تَطُلْ عِيشَةٌ فَإِنَّ الْمَنَايَا سَوْفَ يَقْضِيهَا مِنْ مَاشَرِيٍّ وِتْرُ
ذَلَّ يَوْمًا فَذَا دَرَكُ التِّيهِ هِتْرُ

فِي الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ الْمُشَدَّدَةِ

نَحْنُ عَبِيدُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَأَعْوَزَ الْمُسْتَعْبِدَ الْحُرُّ
أَمَا يَرَى الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ آيَاتِ رَبٍّ كُلُّهَا غُرُّ
يَكُرُّ مَوْتَانَا إِلَى الْحَشَرَاتِ مَالَ لَهُمْ بَادِئُهُمْ كَرُّوا
وَاللَّهُ يَكْفِيكَ وَلَكِنْ فِي طَبْعِكَ أَنْ يَذْعَرَ الْكَرُّ
وَهُوَ الْمَقَادِيرُ فَإِذَا حَتْفُهُ قَيْطُ رَذَا مَيْتَتُهُ قُرُّ

وقال أيضاً

لو شاء ربي لصاغني ملكاً ... أو ملكاً ليس يعتريه الكدر

في أصلنا الزيغ والفساد وهذا الليل طبعٌ لجنسه الخدر

أعلم أني إذا حييت قذى ... وأنني بعد ميتتي مدر

تعد بالفتى للأمور مطمحها ... كبازي دنا في مرقب لبه سدر

وقال في مثل

ما جذعي أمات صاحبه ... من جدري أتت به جدد

والبدر بعد الكمال منمحق ... نعم يا قوم تجمع البدد

والعالم ابن والدهر والده ... يحل عوضي ووالد غدد

تصادف الأرنب يدركه ... وتارة لا يناله صرد

والرجل إن حل جذد غايته ... كالرجل في المشي حملها خدد

تطلب نوراً يلوح ساطعه ... ودون ذاك الظلام والغدر

لا يبلغ الغرب شائياً ظمأً ... حتى يرى قبل وهو منجدر

كم ترجو أقدد ذا خبرة ... حصاً تساوى الأنيس والفدد

وقال أيضاً

لعمري لقد فضح الأولين ... ما كتبوه وما سطروا

وإن عجبوا لاختبال الأنام ... فأعجب من ذاك أن يبطروا

إذا القوم صاموا تعافوا

الراء

قال أبو العلاء

أيا سائراً ما في الجو دنياك معدني ... يفوز بشر نابغ في غيرها وكرا

وألقاك فيها والدك فلا تضع بها ... وكداً يلقى الشدائد والنكرا

إذا ما فعلت الخير فاشر فعاله ... فذلك ما كنساه أحيى له ذكرا

في الراء المضمومة مع الدال

أبكى مني وقال أي ... أرقت فهو الجبار والقدر

قد علم الله أنني رجل ... لا أفتري ما افتريت يا قدر

كم من رجال جسومهم عمر ... تبنى بهم أو عليهم الجدر

لا أزعم الصفو مازجاً كدراً ... بل مزعمي أن كله كدر

ذلك ومثل الوزن

ما سدرت في العيان أعينهم ... لكن عيون الحجا بها سدر

كيف وذي الخليل مؤتمن ... ويطلعه بالأناة مبتدر

في الترب والصخر والثمار وفي ... الماء نفوس يسوغها القدر

إن سلم المرء من عواقبه ... فكل ذرء يصيبه هدر

يفتننا الجهل في تصرفنا ... ما شذ منا رهط ولا قدروا

تواضعوا في الخطوب ترتفعوا ... فالشهب عند الرجوم تنكدر

والسهل قدامه الحزون لذا ... والصفو من العيش بعده كدر

إن وطئت هالك الوعى فرس ... فجسمه بعد روحه مدر

في الراء المضمومة مع الطاء والمتقارب الثالث

وقد علم الله أن العباد ... إن يرزقوا نعمة يبطروا

كأنهم لقديم الضلال ... جمال على فحيها تقطر

الطعام وقالوا الحلال فقد أفطروا

المفتوحة

في الراء المفتوحة مع الكاف والطويل الأول

فإن أنت لم تملك وشيك فراقها ... فعف ولا تنكح عواناً ولا بكرا

سمعنا وشاهدنا البرية حسبنا ... من العيش أن نهنا الحياة لنا شكرا

وحاذر من الصهباء فهي عدوة ... من الشهب مشتق من أسمائها البكرا

وَلا خَيْرَ فِي المَكْرُوهِ وَالخَوْدُ أَضْمَرَتْ ... لَكَ الغِلَّ وَاسْتَارَتْ جَوَانِحُهَا مَكْرَا

وَتَغْلِبُ كَانَتْ سَيْفَ بَكْرٍ وَرُمْحَهَا ... فَأَمْسَتْ تُلاقِي عَنْ حِرَابِهِمَا بَكْرَا

وَقَالَ أَيْضاً

أَرَى كُلَّ زَعْمٍ فِيهَا دَوْلَةٌ مُضَرِيَّةٌ ... يَكُونُ دَمُ البَاغِي عِدَاوَتُهَا مَضَرَا

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ القِرَانَ مُغَيِّرَةٌ ... مُلُوكَ بَنِي النَّضْرِ الأُلَى مَلَكُوا النَّضْرَا

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا مَاتَ يَوْمِي فَلا أُوسَدْ بِمَوْضِعٍ ... مِنَ الأَرْضِ لَمْ يَحْفِرْ بِهَا أَحَدٌ قَبْرَا

يَرَى عَنَتًا فِي قُرْبِ حَيٍّ وَمَيِّتٍ ... مِنَ الإِنْسِ مَنْ خَلَّى سَرَائِرَهُمْ خُبْرَا

إِذَا تَمَّ فِيمَا تُونِسُ العَيْنُ مَضْجَعِي ... فَزُرْ لِي هُنَاكَ الشَّمْسَ مُصْحِرَا

وَقَالَ أَيْضاً

أَسَرَّ لِسَانٌ كَانَتْ بِوَجْهِكَ جُنَّةٌ ... سَمِيَّتُهُ غَيْرَ تَحْمِلُ المِسْكَ وَالعِطْرَا

أَبِالفِطْرِ أَرَاءٌ وَلا الفِطْرُ ضَمَّهُ ... وَلا هُوَ مِمَّنْ يَحْسِبُ الوَشْيَ وَالقِطْرَا

وَقَالَ أَيْضاً

إِذَا آمَنَ الإِنْسَانُ بِاللهِ فَلْيَكُنْ ... لَبِيبًا وَلا يَخْلِطْ بِإِيمَانِهِ كُفْرَا

كَأَنَّ وَلِيدًا مَاتَ قَبْلَ سُقُوطِهِ ... عَلَى الأَرْضِ نَاجٍ مِنْ حِبَالَتِهِ ظَفْرَا

يَقُولُونَ مِسْكُ الحِجْرِ أَوْ رِيحُ حِكْمَةٍ ... إِذَا كُتِبَتْ أَطْرَاسُهَا مُلِئَتْ حِبْرَا

مَتَى مَلَأَتْ كَفَّيْكَ دِينَارًا اذْ خُذْ ... مِمَّا يُعِيدُ الكَفَّ مِنْ جُودِهَا صِفْرَا

وَكَمْ مِنْ عَفِيرِ الوَجْهِ بَيْنَ أَدِيمِهَا ... وَقَدْ كَانَ يَحْمِي قَبْلَهَا الأُدْمَ وَالعُفْرَا

وَرَبُّكَ عَمَّ الوَهْدَ بِالرِّزْقِ وَالرُّبَا ... وَأَمْطَرَ بِالمَوْتِ العَمَائِرَ وَالقَفْرَا

وَصَيَّرَ جَفْنًا جَفْنَهُ وَغِرَارَهُ ... غِرَارَ العُيَيْنَةِ وَشَفْرَتَهُ شُفْرَا

دَنَانِيرُهَا مِنْ كَفِّهَا لِتَعَبُّدٍ ... وَأَلْقَتْ دَنَانِيرًا بِرَاحَتِهَا صُفْرَا

وَرَدْنَا بِلادًا وِرْدُهَا بِرَحِيبِنَا ... وَنَتْرُكُ فِيهَا يَوْمَ نَرْحَلُ الوَفْرَا

تَطُولُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ وَتَبْتَرِي ... حَوَادِثُ لا تُبْقِي عَلَى ظَهْرِهَا سَفْرَا

إِذَا صَحَّ ذِكْرُ اللهِ فِيمَا يَنُوبُهُ ... مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَشْغَلْ بِحَادِثَةٍ فِكْرَا

كَرِبْتُ عَلَى إِثْمِ الكَرِيبِ وَحُزْنِهِ ... فَمَا الكَرْبُ عَنْ زَمَانِي إِذَا أَكْرَا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الضَّادِ

وَأَرْدِيَةٌ بِيضًا تُبَدِّلُ أَهْلَهَا ... بِحُكْمِ قَدِيرٍ بِالنَّاسِ أَرْدِيَةً خُضْرَا

وَمَا أَعْقَبَ الأَيَّامُ بِدْعًا مِنَ الرَّدَى ... وَلا حَضَرًا كَالمَسْكَنِ بَدَا عِنْدَ الحُضْرِ

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ البَاءِ

هُمُ النَّاسُ إِنْ جَازَاهُمُ اللهُ بِالَّذِي ... تَوَخَّوْهُ لَمْ يَرَهُمْ حَمْدًا وَلا أَجْرَا

فَيَا لَيْتَنِي لا أَشْهَدُ الحَشْرَ فِيهِمُ ... إِذَا بُعِثُوا شُعْثًا رُؤُوسُهُمُ غُبْرَا

وَإِنْ سَأَلُوا عَنْ مَذْهَبِي فَهْوَ خَشْيَةٌ ... مِنَ اللهِ لا طَوْقًا أَبُثُّ وَلا جَبْرَا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

وَمَا عَلِمَ الأَغْرَاضَ مَا الخَنْدَرِيسُ ... يُعِدُّ لَهُ غَاوٍ يُعَايِنُهُ الخَطْرَا

أَعِيشُ بِإِفْطَارٍ وَصَوْمٍ وَيَقْظَةٍ ... وَنَوْمٍ فَلا صَوْمًا حَمِدْتُ وَلا فِطْرَا

فِي الرَّاءِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الفَاءِ

إِذَا فَرِقَتْ نَفْسٌ عَنِ الجِسْمِ لَمْ تَعُدْ ... إِلَيْهِ فَأَبْعِدْ بِالَّذِي فَعَلَتْ فَقْرَا

تَمَنَّيْتُ أَنِّي بَيْنَ رَوْضٍ وَمَنْهَلٍ ... مَعَ الوَحْشِ لا مِصْرًا أَحُلُّ وَلا كَفْرَا

وَغَائِرَةٍ فِي نَقْرَةٍ وَضَعَتْ غِنًى ... كَغُفْرَةٍ فِي النُّجُومِ صَعْبَةٍ عُفْرَا

أَمِنْ أُمِّ دَفْرٍ تَبْتَغُونَ عَطِيَّةً ... وَقَدْ فُرِّقَتْ فِيهِمْ سُدًى لا تُهَادُ فَرَا

عَدِمْتُ مَعَ الأَحْيَاءِ مُذْ هَانَ مَوْلِدِي ... إِلَى اليَوْمِ مَا أَنْفَكُّ ذَا دَأْبٍ سَفْرَا

وَإِنْ حَسِبَتْ أَنَّهُ الحُسَامُ مَا لِمُحَيِّي ... حَبَاهُ بِهِ فِي كُلِّ مُفْزِعَةٍ حَفْرَا

وَقَدْ ظَفِرَتْ فِرْعَاكِيَّةٌ مَعْشَرِي ... فَلَمْ يَحْلُ إِلَّا العَاسِلَاتُ لَهُ صُفْرَا

إِذَا هَجَرَتْ زُرْقٌ زُبْرًا وَرَابِسٌ ... وَزِيرٌ غَنَاءٍ فِي رَاحَةٍ غُفْرَا

وَلَوْ لَمْ يُقَدِّرْ خَالِقُ اللَّيْثِ فَرْسَهُ ... لِمَطْعَمِهِ لَمْ يُعْطِهِ النَّابَ وَالظُّفْرَا

وَلا رَيْبَ فِي مَهْوَى الرَّبِيعِ إِلَى الثَّرَى ... وَلَوْ أَنَّهُ جَارَى السِّمَاكَيْنِ وَالغَفْرَا

وكوّنَ أبراجَ السماءِ بزوجِهِ ... لَبدّلَ منها غيرَ ممتنعٍ حفرا
كما سوّى ألواحَ الشتاءِ ودَبّا

وقال أيضاً

لقد أصبحت دنياك من فرط جهلها ... تُرينا كثيراً من نوالها نزرا
تواصلنا زهداً وتوسعنا أذى ... وتقتلنا ختلاً وتلحظنا شزرا
وقد جهرت للعقل إنّا نغولُه ... فدعها ولا تشرب طِلاءً ولا مِزرا
إذا زارنا الشَّربُ الرحيقَ هتكنه

وقال أيضاً

هو البرُّ في بحرٍ وإن سكن البرّا ... إذا لقوحاتُ الخير لم يعدم الثرا
يلاقي صليفاً لعيشه ما هو كائنٌ ... ولو لم تكن إلا الهواجرُ والقرّا
إذا وصلت بالجحيم تفوح فإنها ... وحتماً لها تصلى الشدائدَ والضرّا
سعى آدمٌ جدُّ البريّة في أذى ... لذريّةٍ في ظهره تشبه الذرّا
يقول الغواة الخضر حيٌّ عليهم ... عفاءٌ نعم لبثٌ من الفتن تخضرّا
ولكن من أعطاهم الخبر هتري ... وألفي مثل الشيد أجمع وانترا
غدا الآن فيما نحن فيه دخيلا ... غدا فهو لم تقدّم وأسر تقدّما
ومن شيم الإنس العقوق وجاهلٌ ... يحاول برّاً عند من أكل البرّا
لها نامرٌ لم يبكه ما سنة الكرى ... ولا ذرّ منه قال المليك له ذرّا
نعيمٌ لما عندنا مرئيٌّ ومستخرٌ ... له بحال الحوت يلبس الدرّا
ومن كالذي ينضو لباس بقائه

وقال أيضاً

تعالى الذي صاغ النجوم بقدرةٍ ... عن القول أضحى فاعل الشيء مجبرا
هم القوم ساءوا أغبراً بمجالسٍ ... فحاذوا وساؤوا بالصوارم عنبرا
ولم يدر إنا أتاها الأذى

عجبتُ لبرقٍ ضمّن المزنَ نعدّها ... تحيّر قومٌ لنور إلههم سفرا
نماهم مرّاً من منادهم وذرا

في الراء المفتوحة مع الزاي

ولو ظهرت أحداثها ليمينها ... تغيّظ وما بنت أعينها خزرا
ولا ذنب عند اللبّ في تحيّرها ... بلى وإن أمست مساويها غزرا
ولو لقيت حلاوة العفو حلّتها ... حراماً فإن وهي تحتلب الوزرا
فلم تتركهم إذ إذا لا آزرا ... (الأزر القوة)

في الراء المفتوحة المشددة

وهل يبطر الدنيا على بيت عالمٍ ... ومن ساء فيها النفس أصعاب وجرّا
تواعب منها عتب الكهل والفتى ... وطفل الورى والشيخ والعبد والحرّا
بلى أفرح من معشرٍ أناه درى ... بما اختار من سوء الفعال فما جرّا
تلا الناس في الأنكاد نهج أبيهم ... وغرّ بنوه في الحياة كما غرّا
ولو صدقوا ما انفكّ في شرّ حاله ... يعاني بها الأسفار أشعث مغبرّا
جنى نائلٌ باليمين يطلب نزره ... ويعذر فيه من تكذّب مضطرّا
لنفسي ما طعمت لم يبد أكلٌ ... سواءٌ أحلواً جاز في الفم أم مرّا
عجبت لهادي الشمس تمضي نهارنا ... إذا غربت حتى إذا طلعت كرّا
وساعاتنا كالخيل تجري لمدى ... حوالك دهماً لا محالة غرّا
سواءٌ الذي أعمى السوام وسائمٌ ... وبالجدّ لا بالسعي أحتلب الدرّا
نقيّ بياضٍ لم يدنّس له زرّا

آزررت القميص جعلت له زرّه وزررته شددت أزراره اهـ

في الراء المفتوحة مع الباء

أتزعم أنا نبتكوا إلى الله جهله ... وكم من برى يعلو فيخطب منبرا
يعيش الفتى ما عاش كالظبي لم يجد ... بيناه إلا أن يعال ويكبرا
إلى أن يمضي فاستكان مدبرا

سانو الأول من الشيء والثانية من الشرب بالسيف والعنبر الثاني الترس اهـ

وقال أيضاً

إذا طلع الشيب الملم بلحية ... فلا ترض للعين الشباب المزورا
فمن عثرات المرء في الرأي أنه ...

وقال أيضاً

جوارك هذا سالم اليوم نكبة ... عليك وليس البين عنه ميسرا

وقال أيضاً

إذا ودّك الإنسان يوماً لخلة ... فغيرها مر الزمان تنكرا
وما زال فقر المرء باني على الغنى ... ونسيانه مستذيكاً ما تذكرا
وفي الناس من أعطى الجميل بفضله ... ومن يفعل الخير لما تفكرا
وكم أصمر المصعوب مكراً بصاحب ... فألفى قضاء الله أدهى وأمكرا

وقال أيضاً

أتت جامع يوم العروبة جامعاً ... تقص على الشهاد بالمصر أمرها
فهذا بناء كان بادي بنائه ... قواعد ألقت للفواحش جمرها
ألما بلاد الشام ألف ولا ... تلاقي بها سود الخطوب وحمرها
أليس تميم غير الدهر سعدها ... أليس زبيد أهلك الدهر عمرها
أفر من الطغوى لكل تقرة ... أو أنس طغياها وألف نمرها
ولو كانت الدنيا من الإنس لم تكن ... سوى مومس أفنت بها ساعمرها
وما العيش إلا لجة باطنية ... ومن بلغ الخمسين جاوز غمرها
إذا تيسرت له الخطوب نكر بدء ... وإن قصرت تجني من الشباب غمرها

وقال أيضاً

إذا رهنت فيها بنو لطفلها ... سفح نافرها ودح إمارها
وما هذه الدنيا بأهل وديعة ... فلا تأمنها لا تعرفت أمارها
وتترك جمر الزوج يجعو لمثلة ... إلى الركن والبطحاء ترمي جمارها

في الراء المفتوحة مع الواو

لقد غاب عن فوديك تحسين بهجة ... فأهلاً بما كان نادماً وتسورا
إذا ما جرى ذكر الخضاب تشوّرا

في الراء المفتوحة مع السين

ستعلم ذاك المدعي صحة الهدى ... متى كان بحق أينا كان أخسرا

في الراء المفتوحة مع الكاف

وتشرب ماء المزن ما دام صافياً ... ويهدى فيه رأيه أن تعكرا
تراك بيس الشيء متردياً ... أنا دسرورا ما ظلامين أسكرا
فخف قول مولاك من غير شاء ... حميد فأبدى باليفاع تشكرا
تقوم عليه النوح ليلاً ولو غدا ... سليماً لأخرى شاد عني وبكرا

في الراء المفتوحة مع الميم

فلو لم يقوموا ناصرين لصومها ... لجلت نعماء الله عمطر حمرها
وزامرة ليست من الترب خضبت ... يداها ورجلاها تنقوز مرها
فلو رأت ما عملت من سبيعة ليتها ... وجينا ضبابي عن ربيعة نمرها
وددت بأني في عماية فارد ... تعاشرني الأروى فاكرن نمرها
فإني أرى الآفاق دانت لظالم ... يغربعيا باها ويشرب خمرها
تدين لمجدود وإن كان عمرو ... يهز لها بيض الحروب وسمرها
وما زالت الأقدار تترك ذا النهى ... عديماً وتعطي منية النفس غمرها
ولولا أصول في الجياد كوامن ... لما أنبت الفرسان تحمد ضمرها

في الراء المفتوحة مع الميم

وحنتك الأولى عروسك وقتها ... وضاك فإن أحببتك ما جن ...
ولا أحمد البيضاء تشرب جمعها ... وتسعى بينها والنزيل سمارها
وأولها من بيت مكة منها ... إذا هي قضت حجها واعتمارها

مَتَى شَرِبَتْ خَمْراً أَقَلَّتْ بِأَرْضٍ ... عَلَيْهَا غُيُوثاً أَنْ يَحُلَّ خِمَادُهَا

مَعَ الْقَمَرِ السَّارِي تَعَلَّقَ وُدُّهَا ... فَأَبْدَلَتْ لِلْمَحْلِ إِلَّا إِبَارَهَا

أَرَانَ عُمْراً بِالْأُمُورِ وَكَمْ أَرَى ... أُجَوِّبُ دُجَاهَا أَوْ أَخُوضُ غِمَارَهَا

وَقَالَ أَيْضاً

أُرِيدُ مِنَ الدُّنْيَا خُمُودَ شُرُورِهَا ... تَوَقَّدُهَا بَيْنَ الْحَجِيجِ نَارُهَا

وَتُظْهِرُ لِي مَقْتاً وَأُضْمِرُ حُبَّهَا

وَقَالَ فِي

إِذَا رَكِبْتَ إِجَارَهَا وَرَأَيْتَهَا ... بِحُكْمٍ يَوْماً فِي التَّسَتُّرِ جَارَهَا

وَإِنْ مَا جَرَتْ فِي ابْنٍ لَهَا أَوْ كَرِيمَةٍ ... عَلَيْهَا فَبَاسُهَا وَخَلِّ شِجَارَهَا

فَهُنَّ مِنْ خُطَى الرِّيَاحِ عَثِيرُهَا

وَقَالَ أَيْضاً

إِنَّ التَّجَارِبَ طَيْرٌ تَأْلَفُ الْخَمَرَا ... يَصِيدُهَا مَنْ أَفَادَ اللُّبَّ وَالْعُمُرَا

وَالْغَيُّ كَالنَّجْمِ عَرْيَاناً بِلَا أُسُرٍ ... وَالْحُقُوقُ حُجُورُ الْبِسْتِ حُمُرَا

فَلَا يَغُرَّنْكَ مِنْ قُرَّائِنَا زُمَرٌ ... يَتْلُونَ فِي الظُّلَمِ الْقُرْآنَ وَالزُّمَرَا

يُبْدِي التَّدَيُّنَ مُحْتَالاً ضَمَائِرُهُ ... غَيْرُ الْجَمِيلِ إِذَا مَا حِينُهُ ضَمَرَا

وَلَا تُنِيفَنَّ عَلَى نَارٍ لِيَسْتُرَهَا ... مَنْ أَشَافَ عَلَى قَوْمٍ كَمَنْ دَمَرَا

هُمُ السِّبَاعُ إِذَا عَنَّتْ فَرَائِسُهَا ... وَإِنْ دَعَوْتَ لِخَيْرٍ حَوَّلُوا حُمُرَا

أَنَاقَةٌ هُوَ أَمْ شَاةٌ فَيَمْنَعُهَا ... عَسًّا تُعَبِّثُ بِهِ الْأَسْيَافُ أَوْ جُمَرَا

رَجَوْنَا غُصْنَانِ سِدْرِيَانِ يُظِلَّانِي ... وَقَدْ تُقْلَمُ مِنْهَا الظِّلُّ وَاثْمَرَا

وَالدَّارُ تُدْمَرُ مِنْ كُلٍّ وَمَا غَنِيَتْ ... كَوْنَ بِتَدْمُرَ لَكِنْ مَنْزِلٌ دُمِرَا

وَمَا التَّقِيُّ بِأَهْلٍ أَنْ تُسَمِّيَهُ ... بَرّاً وَلَوْ حَجَّ بَيْتَ اللهِ وَاعْتَمَرَا

يَبْغِي طِمَاحاً إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ سَرَبَا

يَثِبُ مِنَ الْوَثْبِ ذِطْمَارٌ جَبَلٌ مُرْتَفِعٌ وَالتَّمِيمِيُّ الَّذِي قَالَ لَهُ الْحِمْيَرِيُّ

لَقَدْ عَرِيتَ بِالْكَأْسِ مِنْ كُلِّ مُلْبِسٍ ... جَمِيلٍ وَأَنْتَ فِي حِنَاكَ خِمَارُهَا

وَخَيْرُ النِّسَاءِ الْحَامِيَاتُ نُفُوسَهَا ... مِنَ الْعَارِ قَبْلَ الْخَيْلِ تَحْمِي ذِمَارَهَا

وَأَفْضَلُ مِنْ زُمَّارِ مُطْرِبٍ نَامَ ... تَكَرُّرُ فِي التَّهْبِ الرَّحِيبِ زِمَارُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

تُضَلِّلُنِي فِي ظُلْمَةٍ بَعْدَ مَغْرِبِهِ ... عَلِمْتُ بِهِ أَنْوَارَهَا وَمَنَارَهَا

كَأَنِّي جَهُولٌ مَا عَرَفْتُ سَنَارَهَا

الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْجِيمِ

فَبَادِرْ أَيُّهَا الْبَتَّ وَاهْجُرْ بِهَا لَهَا ... وَقُلْ تِلْكَ عِرْسٌ حَلَّ رَاعٍ هِجَارَهَا

إِذَا شِئْتَ يَوْماً أَنْ تُغَادِرَ حُرَّةً ... مِنَ النَّاسِ فَاخْتَرْ قَوْمَهَا وَنِجَارَهَا

وَبِهِنَّ مِنْ بَنِي جِنْسِهَا تُجَّارُهَا

فِي الرَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْمِيمِ

كَمْ جُزْتُ شَهْراً وَكَمْ جُزْتُ سَنَةً ... وَمَا أَرَانِيَ إِلَّا جَاهِلاً غُمُرَا

إِلَّا سَفِينَةً أَوْ عِبْراً أُمُدُّ لَهُ ... كَمَا النُّجُومُ مِنْ تَرَى لَهَا قَمَرَا

يُقَامِرُونَ بِمَا أُوتُوهُ مِنْ حِكَمٍ ... وَصَاحِبُ الظُّلْمِ مَقْمُورٌ إِذَا قَمَرَا

يَشْدُو مَزَامِيرَ دَاوُدٍ وَيَفْضُلُهُ ... فِي النُّسُكِ نَافِخُ مِزْمَارٍ لَهُ زَمَرَا

يُوفِي عَلَى الْمِنْبَرِ الْعَالِي خَطِيبُهُمُ ... وَلَمْ يُمَا يَعِظُ الْأَسَادَ وَالنُّمُرَا

قَدْ صَدَقَ النَّاسُ مَا الْأَلْبَابُ بَاطِلَةٌ ... حَتَّى لَهَوْا عَجُوزاً تَخْلُبُ الْقَمَرَا

وَحَدَّثَتْكَ رِجَالٌ عَنْ أَوَائِلِهَا ... فَاسْمَعْ أَحَادِيثَ مِثْلِ تَشْبِيرِ التَّمْرِ

يُخَالِفُ الطَّبْعَ مَعْقُولٌ خُصُومَتَهُ ... فَاقْبَلْ إِذَا مَا نَهَاكَ الْعَقْلُ أَوْ أَمَرَا

وَالْإِنْسُ أَشْجَارُ نَاسٍ أَثْمَرَتْ مُقْراً ... وَأَكْثَرُ الْقَوْمِ شَاكٍ يَفْقِدُ الثَّمَرَا

وَالْفُلْكُ يَجْرِي بِمَا تُهْدِي الرِّيَاحُ لَهُ ... تَحْمِلُهَا الرِّيحُ مِنْ زَيْدٍ إِلَى عُمَرَا

وَيَثِبُ شَيْبَةُ التَّيْمِيِّ الَّذِي طَمَرَا

ثِبْ أَيْ تَعْدُو فَظَنَّ أَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْوُثُوبِ فَوَثَبَ مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ فَطَاحَ

وقال ايضا

ما يفتأ المرء والأيام تخلفه … بالليل عمرا الى أن يلبس الكبرا
يا ساكني الأرض كم ركب سألتهم … بما فعلتم فلم أعرف لكم خبرا
ولن تصيبوا من الدنيا سوى عبر … حتى تكونوا على أحداثها صبرا
دنياكم لكم دون حكت بها … حكو بن عجلان يحبيها الذي كبرا
أنت ابن وقتك والماضي حديث كرى … ولا حلاوة للباقي الذي غبرا

وقال ايضا

إذا رفت لتجار الهند فاتجه … فاجعل مع الله في دنياك متجرا
والسعد يدرك أقواما فيرفعهم … وقد يبالى الى أن يعبد الحجرا
فاترك ثعالب أنس في منازلها … ودع ثعالب وحش تسكن الوجرا
قد كان يحسن في داجي شبيبته … حتى إذا لاح فجر أشيبه فجرا
كاد العذاب من الخضراء يمطرنا … وكادت الأرض ترعونا صخرا

وقال ايضا

فوارس الدهر جاءت تستولدها … كأنما هي خيل تنفض العذرا
واعذر سواك فإنما النفس إن جنت … فانقم عليها ولا تقبل لها عذرا
فإن في الطير ذا ريش به ضرع

وقال ايضا

تأخر الشيب عني مثل مقدمه … على سواي ووقت الشيب ما حضرا
وأطول الحين يلهي مثل أقصره

وقال ايضا

إنما الحياة نفقر لا غنى معه … والموت يغني فسبحان الذي قدرا
غفرانه ويك هل تغدو مؤملة … اغفار ساينة أن تدعها قدرا
يا صاح ماحدبت رجلي فاشكوها … ولم أزل وأبرا باتشكى الحذرا

في الراء المفتوحة مع الباء

وذاك برد إذا ما جاءه رجل … ألقى الجحود وألقى بالفم الحجرا
زالت خطوب فلم نذكر شدائدها … والعود ينسى إذا ما أعقب الدبرا
رجمها وهي مذ كانت محجبة … أقام دارد يتلو ليلة الزبرا
أما رأيت فقيه المصر أقبل من … دير الصديق فلم يوعظ بمن قبرا
وتعبر الحي بالحالي فيعبره … وكم رأى ذات ألوان فما اعتبرا

في الراء المفتوحة مع الجيم

ودين مكة طاوعنا أئمته … عصرا فما بال دين جاء من هجرا
وشبهت ذات أنواط تبالها … وكم بنا بنى على علاتها الشجرا
أتزجرون امرأ أن يكلفكم … فيما أتتهم عن الشأن من زجرا
فإن علياء الدعوى في أسد … سائل الحمام فأسقى ماءه حجرا
إن صح جسم فإن الذهن منتكس … نطفه كل حين منه ما هجرا

في الراء المفتوحة مع الذال

فاجعل شعارك حمد الله تذكره … في كل دهرك واستشعر به حذرا
وكثرة القول عنك أن صاحبها … ألغى وبدءه فهجر وأتوا البذرا
إذا أفاق أطال النطق والهذرا

في الراء المفتوحة مع الضاد

وكم تعدت ببيس الأرض راعية … من السوام ورامت عنهما الخضرا
فاسئل ربيعة عن ما قلت او مضرا

في الراء المفتوحة مع الدال

لو أنصف العيش لم تذمم معاشره … وما عذرنا ولكن عيشنا غدرا
أمر حصر الأمل المبسوط كل فتى … من آل حواء ينسي دونه الحصرا
لبدا من الحي لا أنوار يطلعها … فالركب يخبط في ظلمائه العذرا

لا تقربن جديرًا ما أردت به   كاد يرى بل شرًا ما موه عاجدا
وقفت على البذر والدينار قيمتها   عند النساء وكانت فتنة المدرا

والخير يندر تارات فتعرفه   ولا قياس فكل حرف إذا ندرا
وكم مصائب في الأيام نادرة   لولا الحمام لعدت كلها هدرا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الميم

الدين هجر الفتى اللذات عن يسر   في صحة واقتدار منه ما عمرا
والحلم صبر أخي عز لظالمه   حتى يقول أناس ذل أو قهرا

والمرء يأتي غمار الحج يحسبها   خضخاض ماء فينقيه وقد غمرا
والظلم أشجع من ليث ومن نمر   إذا التقينا هي الليث والنمرا

ومن جناه الليالي خادم ضعف   إن يؤمر الأمر يفعل غير ما أمرا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الضاد

يدعى الربيع ويخشى البلاد له   ونحن مثل سوام يرتعي الخضرا
ولا انتباه لإنس من رقادهم   إلا إذا قيل هذا الموت قد حضرا

وما القبائل إلا في مقابلة   جيش أتيح من عدنان أو مضرا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع النون

لا يوقد النار ذاك الحي في أثري   فلست أوقد في نارهم نارا
خلف الشقاء بنعمى فارسية   دراهما ويظن النفس دينارا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الطاء

بعد الكسب قيراط أخو عمل   لو يوزن الإثم فيه كان قنطارا
يبغي التثبت بالأوقات جائرها   هيهات ما الوقت إلا طائر طارا

فازجر هواك فنفس غير محسنة   فقد تجشم في دنياك أخطارا
والناس يجزون بالسوء أنفسهم   حتى يقضوا من الأشياء أوطارا

ونحو لذة حين غير طامعة   يرد بالمنطق المعطال معطارا
وقد تكون أيادي القوم باذلة   حتى تعد مع الأمطار أمطارا

إن صمت عن مأكل العادي ومشربه   فلا تحاول على الأعراض إفطارا
وإن الطيب من مسك ومن قطر   أن لا تطور لدار السوء أقطارا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الشين

يا نحل إن شار شهدًا منك مكتسب   فحسبه أن بعد الموت أشتارا
وما أسير لتعشير الغراب أسى   ولا أبكي خليطا حل تعشارا

ولا توهمت أنثى الأنجم امرأة   ولا ظننت سهيلا كان عشارا
ولست أحمد كثيرى وهي كاذبة   ولا أوافق حمادًا وبشارا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الصاد

أبعد من الناس تطرح ثقل الفهم   ولا ترد لك أعوانا وأنصارا
وما أحاول من قوم إذا صحبوا   أذكوا إليك أسماعا وأبصارا

لما تبينت طول الدهر طال به   فكري فأشعرها ذي الفكر إقصارا
يا لهف كم مدن أملاك عدن قد ملا   فيه وكم فلوات عدن أمصارا

والله أكبر لا يدنو القياس له   ولا يجوز عليه كان أو صارا
لا ملك لي وأرى الدنيا تحاصرني   وما حججت وقد لاقيت إحصارا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع النون

قرى البخيل فأسمى من تحفظه يلقي على الجحيم دينارا فدينارا
يشكو النساء فيرجوان يدينه أريد صداك لبس السجد النارا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الدال

كم بشر الأمر إنما أمل بشره ثم حذرت لنا وقيت محذورا
فاغفر ذنوبا الجزى بعد مغفرة واعذر لنصح بين الناس معذورا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الباء والواو الأول

أتانا إلى الزمان قصاص عدل لأن تذوقت بنيه خبرا
ولم أسفك دماءهم ولكن عرفت منونهم كشفا وسبرا
غدونا ونيته وسعى بهاء يجيد ثوابنا وأجيد صبرا
كأن نفوسنا إبل صعاب براها عقلها والعيس برا
وكم ساع ليجبر في بناء فلم يرزق بما يبنيه جبرا
كأن القبر يخرج من حشاها ذرى بيت لها فيعود قبرا
أهلك منجزي أغبار دنيي إذا فئنا من الأجداث غبرا
ربما برعدين لا في تمادا وكان عنادها ليصيب شبرا
توافقنا على شيم خساس فما بال المجهول يسر كبرا
هذا تسل البخلاء سيلا وهذا تغرب الكرماء هبرا
جلوس المرء في دبر مليكا نظير طلوعه في الهضب دبرا
ودعواك الطبيب لجبر عضو أخف عليك من دعواك جبرا
وما تجلى الفتى كبرا وزدرا بموت للبسه زردا وكبرا
نقضي ونيتنا بغي وعدم ونشفق لفظنا همسا ونبرا
ليأتي الحلاق أبراء من لسان تعود أن يروع الناس أبرا
ومن يبدع لموتا في سهول فلا يترك مع الطاردين زبرا
كأنا في بحار من خطوب وليس يرى لها الزاد دون عبرا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الراء وواو الردف

أمرت هذه الدنيا ومرت وإمرارا أوتيت لا مرورا
وأغرانا بها طبع لئيم وأعطت من حبائلها غرورا
قرتك من القرى وقرت بهلك وأقرت عيناها وقرت شرورا
قرت بهلك أي تتبعت وأقرت عيناها من قولك أقربت الرحل على ظهر البعير
إذا أدمته وقرت شرودا من قولك قريت الماء في الحوض إذا جمعته
أبليت لي فاذكره زمان فإني خلته يبغي الشرورا

وقال أيضا في الراء المفتوحة مع الراء وياء الردف

أتفرح بالسرير عميد ملك بجهلك والحصول على السريره
ولو قرت نكرك في المنايا إذا ابكيت بالعين القريره
أكل عشية جسد جريرة الهدب ليسأل عن جريره
وما دقت ولا دنت الليالي من السرحان للأطلي الغريره

فهل أوحشت عينيها أم خشيت ... بأن لا تنظروا أحداً سريره
نأى عنه القسيس فقد كساه

وقال أيضاً

لا يجزعن من المنية عاقل ... فالنعش من نعش الفتى أن يُبترا
والدفن دفءٌ في الشتاء وظلةٌ ... في القيظ حقٌّ مثلها أن يؤثرا
إن الذي نعم الأنام كفيله ... يبلوكم النكبات حتى ينثرا

وقال أيضاً

لم أدر من أي كلاءة قوم لقبوا ... ملكاً بمقتدر وآخر قاهرا
تبغي التطهر والقضاء جرى لنا ... بسواه حتى ما نعاين طاهرا
تمضي ونترك البلاد عن بغضة ... والصبح أنور والنجوم زواهرا
لا تولدوا وإذا أبى منع فلا ... تبذروا أكرم بالتراب مصاهرا
كم ناسك بمطايه متفقه ... في الدين يوجد حين يكشف عاهرا
ماذا أفدت بأن أكلت تفكراً ... فيها وقد أمضيت ليلك ساهرا
فجعن متوافقين على الأذى ... متطابقين بواطناً وظواهرا
ملكوا فما سلكوا سبيل الرشد بل

وقال أيضاً

ما للنعائم لا تمل نفارها ... والشهب تألف سيرها وسفارها
تلك النصارى في الصوامع كلها ... يعوون تقرأ بالقرى أسفارها
وأعد قص الظفر شيمة ناسك ... والهند تعد مطيله أظفارها
والرملة البيضاء عوذ أهلها ... بعد الرواعة يأكلون قفارها
كانت إماؤهم رواني مودة ... فالآن أثقل نحرها أزفارها
لم يبق الآن تؤم جيادهم ... سبخاً لقطع رملها وجمارها
جعلوا النهار رهواءها بالسوف في ... رهباء تكحل بالدجى أشفارها

لو نبعها الحياة بمر كأس ... إذا انقضت من الحجر المريره
له أمس الحديدة والحريره

في الراء المفتوحة مع التاء والكامل الأول

والعيش من عيشي البصير أصابه ... قلب وإسكان نسيم لتدثرا
أعجب بذلك الله لي مؤمن ... من كل رزء فحياتي أسترا
والوقت لم يزدد ولا هو ناقص ... ما نال منك الهم فيكثرا

في الراء المفتوحة مع الهاء

يا ذي صفات الله جل جلاله ... فالحق هجر الغواة مظاهرا
والناس في ظلم الشكوك تنازعوا ... فيها رماها الهوى أباهرا
عش ما بدا لك لن ترى الأمد ... يطوى كما بدر ودهراً داهرا
والجسم أصل فرعه تدبيره ... فأبان خالقه حصاً وجواهرا
وعلمت كل امرئ تغرق بهوى ... دنياه خاب مكاتماً ومجاهرا
وخمول ذكرك في الحياة سلامة ... ودعاك من أمسى لذكرك شاهرا
وأخالنا في البحر ليس بنا كمن ... منه الذي ركب الغوارب ماهرا
ملكوا الديار صوالجاً ومزاهرا

في الراء المفتوحة مع الفاء

والطبع يحفر رمة من ناسك ... والعقل يكره جاهداً إخفارها
ليس المعاشر بستنبت هامها ... كمعاشر أمست تخم ونارها
مثل عدت فرقاً وكل شريعة ... تبدي لمضمر غيرها إكفارها
والعرب خالفت الحضارة وانتقت ... سكنى الفلاة ودعلها وصفارها
أهلكت بالأمصار فهي صوارز ... عند الملك لا تريد نفارها
عزوا الفوارس بالصوارم والقنا ... والملك في مضر تعز نزارها
نكبوا أزباد القادحين وعامر ... بالشام تقدح مرخها وعفارها

وإذا الذنوب طمت فاخلع توبة

وقال ايضا

مثل الفتى عند التغرب والنوى … مثل الشرارة إن تفارق نارها

وليس نفس المرء نفس حسنت … فهل القبيح له فنص شنارها

والساء ناكح زوجة نصرانية

وقال ايضا

مالي بما بعد الردى مخبره … كذا ادمت الأنف هاتي لبره

كم رام سبر الأمر من قبلنا … نادت القدرة لن تسبره

سبحان مولانا الذي ما عنا … ما ظهرت في عصر عكبره

والعز في الثروة والعيش في

وقال ايضا

إياك والأيمان تلقى بها … فإنها مخرجة مكفره

عيش تبارى حبلها بالفتى … تجذبها يارب بالمغفره

ما حادلو اعفوك لا غيره … من ولد تمنحه او فره

ما الغفر في انجيه امن … الاقدار بلد الغفر والمغفره

بيني وبين البعث طول البلى

وقال ايضا

من عاش سبعين فهو في نصب … وليس في العيش بعدها خيره

لا يتطير بناعب احد … فكل ما شاهد الفتى طيره

هل سار في الناس آول … يغني فيتبع الناس بعد سيره

وقال ايضا

ياحصان النساء كم فارسا ولدت منه إنما ولدت قبورا

لو درى بالذي علمت شبير … لدعا من اذى الحياة ثبورا

لله يلف بفضله غفارها

في الراء المفتوحة مع النون

إن صادفت ارضا اراتك حمودها … او وافقت كلاه اراتك منارها

ورهاء مفسدة اهانت عرضها … حتى اصيبت واكرمت دينارها

قطعت لأجل نكاحه زنارها

في الراء المفتوحة مع الباء والسريع الثاني

الليل والاصباح والقيظ والايراد والمنزل والمقبره

ما جبر عظما يعطاء له … إن كان في مولاك ان تجبره

عشنا وحشر الموت تدامنا … فتم الآن لكي نعبره

الخير والحزم في الصبره

في الراء المفتوحة مع الفاء

وذمة المؤمن مخفوره … بالدين لا تذنوها مخفره

اتفرح في المطعم ركباتها … والقوم بالذرية المقفره

كم جاوزوا من جندب مظلم … ليبلغوا رحنك السفره

ايلج الشيخ وملحوده … لذات العافر ان تحفره

ومن لهاذي النفس ان تطفره

في الراء المفتوحة مع الياء والمنسرح الاول

والخير من ربق نشكله … وانما رقب امرؤ غيره

رؤيتك الميت في الكرى سبب … يقول من بعده الحياة بره

ملوكنا الصالحون كلهم … زينا وهشن الزبره

في الراء المفتوحة مع الباء وواو الردف

من اراد البقاء وهو حبيب … فليعدن للحزن قلبا صبورا

ما ترى في الزمان إلا قتيلا … او اسيرا لحتفه مقبورا

عجبَ الناسُ لو تحسّرَ أمامي ... وتعلّمتُ لا أبيدُ عبورا
ويحبُّ أمرَ الخلوبَ وداودُ ... يحبُّ الدنيا ويتلو الزبورا
تدخّرنا لكيف نغترُّ بالشيء

وقال أيضًا

أسترَدُّ الحياةَ منكَ لعمرُ الله ... من كان للحياةِ مُعيرا
وتخلّين فريةً فسقاكِ الموتُ ... كأسًا كما سقاها البحيرا
لعمر الحرص لم تحرّك فوتا

وقال أيضًا

فيحجُّ الفتى ويبغي بعرسٍ ... وهو من حضرة الجنين صرورة
محنةٌ إن أتتها بالضعيف ... محنةٌ في حقوقها مبرورة
يبعثُ الله في نهارٍ وليلٍ ... بركاتٍ من رزقه مذرورة
إذ يجوّا بالطعان بين القنا ... والحوايا أسنّةٌ مقرورة
وترى الحقَّ يستبين فتدري

وقال أيضًا

أتدري النجومُ بما عندنا ... وتشكو من الأين أسفارها
بني آدمٍ كلُّكم ظالمٌ ... فما تنصفُ العينُ أشفارها
وإلهامُ نسأتها ربُّها ... كما ظلَّ يلهمُ كفّارها
يقولُ جنينا ذنوبًا لنا ... رجونا المهيمنَ غفّارها
مقالةُ موسى وأضحت يهودُ ... تتلو على الدهر أسفارها

الراء

قال أبو العلاء

تباركتَ إنَّ الموتَ ترمي على الفتى ... ولو أنه بعضُ النجوم التي تسري
ويهوّنُ ما نلقى من البؤس أننا ... بنو سفرٍ أو عابرون على جسرِ

أشعرَ اللهُ خالقُ الأممِ الشعرى والعيصا عذلةً والسورا
كلُّنا يشهدُ الإلهَ كبيرٌ ... يتحرّى بضعفِ رأيٍ جبورا
الذي بات عندنا مجبورا

في الراء المفتوحة مع العين وياء الردف

ربّما تدّعين في أوّل الأملِ إذا ما عددنَ عيرًا نفيرا
أترجّين من المليكِ عفوًا ... وتخانين في الحسابِ النقيرا
ثمّ تلفين بُرّةً والشعيرا

في الراء المفتوحة مع الراء وواو الردف

بدرُ المالِ مثلُ بدرِ الدجى ... يمحقُ من بعد أن يتمَّ صروره
أيّها المرءُ إنّما أنت كالنملةِ ... تغدو لبرّةٍ مجروره
ما لباسُ التقوى على الناس لكن ... ثيابًا على الخنا مزروره
قد تلا في الحمامِ في وضحِ اليومِ ... نفوسٌ يسبحها مسروره
أنّها في حياتها مغروره

في الراء المفتوحة مع الفاء والمتقارب الثالث

وتغبطُ غانيةً في النساءِ ... تعبطُ في بيتها فارها
وقد أهلكَ الخنا داركم ... فلا أبعدَ اللهُ إقفارها
هل نامَ من لحدِهِ ميّتٌ ... يعيبُ على النفسِ إحقارها
كأنّ حياةَ الفتى ليلةٌ ... يرجّي أخو اللبِّ إسفارها
نقلّمُ للنسكِ أظفارنا ... وطوّلتِ الهندُ أظفارها

المكسورة

في الراء المكسورة مع الشين والطويل الأول

وربَّ امرئٍ كالنسرِ في العزِّ والعلا ... هوى بسنانٍ مثلِ قادمةِ النسرِ
وما يتركُ الإنسانُ دنياه زاهدًا ... بعزٍّ ولكن مستضامًا على قسرِ

وما تمتع الآداب والملك سيدا … كقابوس في أيامه وفنا خسر … متى ألق من بعد المنية أسرتي … أخبرهم أني خلصت من الأسر

سما لقر مرتب المين فهو لد … يحدث مثل الكسر ينقب في الكسر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الهاء

غدا مصار الناس غير منقض … وكل زمان لم يكن آخر الدهر … أرى أمماً خلا صابين فينا بسلط … على نوح أو هو الناس بالقهر

رمى الصخر بالصخور دجوة … بعضب وألقى السابات على فهر … ولو ما تجبريل بقية عمره … عن الدهر ما استطاع الخروج من الدهر

وقد زعموا الأفلاك يدركها البلى … فإن كان حقاً فالنجاسة كالطهر … وأما الذي لا ريب فيه لما يلي … فغدر الليالي بالخلائق والزهر

وإن صح أن النيرات حسيسة … فما لكم من وارد ومن صدر … لعل سهيلاً وهو فحل كواكب … تزوج بنتاً للسماك على مهر

يقولون تأتي بعد ما منهم آل … بنو الأرض في عالم التبر أو الجبر … فيا ليت شعري هل تراع من الردى … وتنكح نسكاً بالمشاء وبالطهر

وتكذيب أن الحين في آل آدم … غرائز جاءت بالنفاق وبالقهر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الكاف

لقد وضعت حواء أمك بكرها … بدا الرزايا من عوان ومن بكر … تكر علينا ولدة الحي غايض … من الناس إلا بالرزية والنكر

مرون الليالي إن تمرن بالجد … بذكر جميل عند تعصف بالذكر … تكرن بكل الدهر كأت جنورها … وأعرافها فالحق الكر بالكر

فما أكرها اللب لتنعم وسيلة … كالحدى بنات الزنج يلعبن بالكرة … فهل علمت شفواء في النيق أنها … ستخلها نتن المنون من الوكر

فإن جهلت ذاك الحمامة فرخها … وإن أيقنته فهي في شاغ نكر … دع النسل إن النسل عقباه ميت … ونجعل طيب الأرواح خوفاً من السكر

على الذم فينا مجتمعين وحالنا … من الرعب حال المجمعين على الشكر … وهل يبتهج الشادي الجذل في الهوى إلا … إنما العجز في سنه عصر البكر

أراع فلا أرعى وهل لي معاشر … تنام فلا تعني وتكري فلا تكر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الميم

أدرى ابن أبي إسحاق سحبة الردى … وأدرك عمر الدهر نفس أبي عمرو … تباهوا بأيام تيسره مكاسبا … تعاد عليهم بالخسيس من الأمر

بكسوة برد أو بإعطاء ملبس … من العيش لا أجر العطا ولا تمر … وكم نصحوا أشياء لكن تنازعوا … أبا العلاء تنجي مثلها مدة الخمر

فلا يضيع الله الساعي في التقى … فمن تبع فيها لا يجتنب من الغمر … أما آلة الكوفي في الزهد مثلها … تعجبه البصري في صغر الخمر

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الذال

مسية هاذي الحمامة أصبحت … تغني على حمى الطريق بلا جذر … أرامت بذلك الثواب أم ابتغت … توصل بالسجع القصص من نذر

لقد أكثرت حتى صبت مقالها … وإن كان صدوم البنات أبي الذر … تعرضها منها بفرد نحو حدبة … ومكراً فلم تذر الدموع ولم تذر

عنيناك دنيانا على التسخط دائماً فقد شفنا ورعٌ تكون من بدرِ وأنا المدينون فيك من الهوى ولسنا بمدينين منك من العذرِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الشين

غيقنا الأذى بالجاشرية ههنا ونادى ظلام لا يسيل الكرى أكتب سطر البرّ تحرّف لربك ما أولى بيانك بالأشرِ

وإن يبكِ عشرٌ من بعدنا جثة بكلّ فسيط نقل أكثر من عشرِ وما زالت الأيام يبشره صرفها أدبي حتى ما يحسّ من النشرِ

وجيرتنا أودى بالندى تكامنه حميدٌ مدى الحرّ الجبرائيل بالقشرِ كأني بملتقى الدعاء دعوتها تفي أنيتم تهجوا يا بنام الحشرِ

فيا ليتنا عشنا حياة بلا ردى يذا الدهر أو متنا مماتاً بلا نشرِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع القاف

تحج بلطف القول رد تحالف إليك نكم طرف يسكن بالقرِ وإن لم تر الصقر الجامر دهرها فمن نسيم الورق الجداد من الصقرِ

وإن جاء ضيف طارق عن ضرورة فذخر لقاريه الطعام الذي يقري وإن اقتناع النفس من أحسن الغنى كما أن سوء الحرص من أقبح الفقرِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الفاء

أرى كفر طاب أعجز الماء حفرها وبابر أعناها الفرات عن الحفرِ كذلك مجرى الرزق واد بلا ندى وواد به فيض وآخر ذو حفرِ

خبرت البرايا والتضاحك والبكى وخفض الحشايا والوجيف مع السفرِ فاطلب أجراً من الله ما قل أهله وكم بيتا فيهم القوت عن يدك السفرِ

فيا في مقيم بالعراق وفارس وبالشام ما لم يلقه ساكن القفرِ فكل عن بني حواء من نسل آدم لتنزل بين الجو والأدم والعفرِ

ولا بذوي تاك من نصيبها وهل يمنع الانعام هرك من شفرِ أليس هزبر الغاب في غوامك على الوحش يبغي القصد بالناب والظفرِ

وأنشأنا استعملت أكوا مجد أساءت ويحريك الإناء من الشفرِ لقد سكنت نفسي على الكره حينها فالفيتها لا تستقر من النفرِ

فان لم تنل نفعاً من المال استعن وتارة عقل فهو أنكى من الوفرِ وإن لم يكن لب الفتى مع شخصه ولبدا فما يغزى لينفع ولا يقري

يسمى عوى من يخالف كافراً له الويل أي الناس خال من الكفرِ حصلنا على التمويه وارتاب بعضنا ببعض فعند العين ريب من الشفرِ

وليس الذي قال اليهودي تايباً سوى أنه بالخطأ أثبت في السفرِ تغفر تاراً ما اعتى اعتقاد أولنا هنيت انحاس البرد لا كرم العفرِ

إذا خشيتنا أم على ابن منية فأم دفين قد آمنت على دفرِ

وقال أيضاً في الراء المكسورة مع الكاف

إذا سعد الباري البعيد مغاره تأتي له رزقه وهو في الوكرِ كهجوى الغنى بالجد مال مذخر على عجز من غير حرص ولا مكرِ

ولو تخفت لمى إلى الحرب عاتم فتى سوكها مثل تغلب وبكرِ وما أمن في الدهر يبلغ مرة بأبعد مما ناله المرء بالفكرِ

كلوا مثلما قال الطبيب فاطعتم يهون على أفواهكم عظائم الشكرِ وقد لاح شيب في الذوائب منهم وحتى لكم أن الشباب من السكرِ

فلو تنسوا الله الذي لو هديتم إلى رشدكم ما زال منكم مذكر

وقال أيضاً

إذا أكثر العبد الإناء تعدد أداة له إن الإناء إلى كسر
تمر سراعاً بين مغربين ما لنا لبانات كأنا عابرون على جسر
وقد نأمل الآمال وهي متوطنة

وقال أيضاً

إذا كنت ذا ثنتين فاغد محارباً عدوين ولتحذر من الآفات معاور
قرانك ما بين النساء أذية لمن لا تحمل الهناة الحرائر
لقد ود أصحاب الكبائر لو ذووا

وقال أيضاً

يعيب أناس أن قوماً تجردوا لحاجاتهم تنسب العيون الشوازر

وقال أيضاً

عجبت لهذا الشخص يأوي إلى الثرى وقد عاش دهراً في الرفاق السواجر

وقال أيضاً

قضاء يوافي من جميع جهاته كما هو عن أيماننا والأياسر
رأيت سكوني متجراً فلزمته

وقال أيضاً

يقول لك العقل الذي بين الهدى إذا أنت لم تدرأ عدواً فداره
وما الوقت إلا طائر بأخذ المدى فبادره إذ كل المنى في بداره
وقالت أذاة عنه جاراً ونائياً وآمن منه ضيغم في خداره
ويجهل حتى يسأل الفلك الذي يدور عليه كيف بدء مداره
وما برحت في المسند الضيغن النور

وقال أيضاً

فلا تنكروا لحو الكبير فإنه لأرحب ما تعرفون من النكر

في الراء المكسورة مع السين

رهيفك أسرى في يديك فلا تكن عليها عليهم واتق الله في الأسر
نسير ونسري عامدين لمنزل تنكد بدأ بهجة السائر السري
إلى ذنب السرحان أو عنق النسر

في الراء المكسورة مع الراء والهمزة

وإن هن أبدين المودة والرضا فكم من نحوب غيبت في الضرائر
وإن كنت غراً بالزمان وأهله فيكفيك حكم الآنسات الغرائر
جرائرهم مقذوفة في الجرائر

في الراء المكسورة مع الزاي

لقد سعدوا وإن كان لم يحو عندهم سوى الوزر إلا أنهم كلنا زير

في الراء المكسورة مع الهمزة والواو

تقلبه الأيام في كل وجهة كتقليب دين في ملوك الدوائر

في الراء المكسورة مع السين

ولو لم يرد جود البراة على القطا مكونها ما صاغها بمناسر
إذا لم يعذ بها كانت بخاسر

في الراء المكسورة مع الذال

وتبتل أن العمر الذي كنت واصلاً إلى قطعها وانظر سقوط حذاره
رأيتك البرايا طالباً يا ابن آدم ويحبس الفتى من جار عند انفاذه
وفاترة وإن ترى أنثراها الطيبة وما آمنت بلواه فاترة داره
يحاور نجم الليل جهلاً كأنه على طول أناء طامع في انحداره
عجبت لها لم تشتغل بصداده

في الراء المكسورة مع الياء

لِنَفْسِيَ ... عَنْ بِحَسْرِ | كَرُوعِهَا أَنِّي أُجَلِّبُ عَنْ دِينَارِهَا
تَعُودُ بِنَفْسِكَ فِي الحَيَاةِ شَيْئًا | لِأَنَّا لِمَكْرُوهٍ لَا يُعَزُّ قَبْلَ آجَالِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَقَلَّبَتْ رَبُّ النَّجْمِ مَا هُوَ ... | بِجَلَالَتِهِ فِي مَطْلَعٍ وَمَغَارِ
الْقِمَارُ الأَزْدُ ... مِنَ النَّاسِ | يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَادِ
وَكَمْ بَدْرٍ سَيْفُ الْمَنِيَّةِ جِسْمَ الْفَتَى | بِهِ مِنْ سُرَى لَيْلٍ وَبُعْدِ مَغَارِ
إِذَا هِيَ جَادَتْ حُسِرَتْ وَإِنَابَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ صَغِيرَةٍ | أَلَمَّتْ فَلَا تَسْتَطِيعُ دَفْعَ كَبِيرِ
وَلَيْسَ بِنَا إِلَّا النَّاصِحُ تَسْتَفِيدُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا لِلْبَصَائِرِ لَا تَخْلُو مِنَ الكَدَرِ | وَالعَقْلُ يَعْمَى نَهَى وَهُوَ كَالمَدَرِ
إِنْ قُلْتَ صَفْوًا بِالعَاقِلِ نَعِيمِي | صَفْوًا مِنَ الصَّفْوِ لَا صَفْوًا مِنَ الكَدَرِ
وَفِيمَا كَانَ أَمْرٌ لَمْ يَكُنْ تَرَهُ | فَالرَّجُلُ يَعْرِفُ بَعْضَ المَوْتِ بِالحَذَرِ
لِكُلِّ وَقْتٍ شُئُونٌ تَشْغَلُهُ | وَالهَمُّ فِي النَّوْمِ بِغَيْرِ الهَمِّ فِي السَّحَرِ
أَصْبَرُ مِنْ جَلْمَدٍ فِي شَأْنِ حَامِلِهِ | يُجَمِّلُهُ جَلْمَدٌ يُحَا ... مِنْ حَجَرِ
لِأَنَّا الجَوَاهِرُ تُتْلَى فِي مَصَارِعِهَا | فَاجْتَمِعْ تَعِدْ فِرَاقًا لَوْ تَعِجُّ كَالمَدَرِ

وَقَالَ أَيْضًا

أَمْسَى خَلِيلُكَ عِنْدَ اللهِ مُغْتَفِرًا | وَلَيْسَ فِي المَلَأِ البَاقِي بِمُغْتَفِرِ
إِنْ تَبْسُطْهَا وَهُوَ صُورِي فِي رَخَائِهَا | يَعْدَمْ رَشَادًا فَلَا يَحْلُمْ وَلَا يَبِرِ
وَالرَّاحُ تَجْعَلُ رُبَّ العَيْشِ عِنْدَهُمُ | حُلْوًا وَقَدْ ذَكَرْتُمْ آدَلَّ المُرِّ
وَأَغْنَتِ الشُّرْبَ لَا أَمْرَ يَجِدُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَّى رَحَلْتُ الرَّحْمَ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا | فَمَا كَانَ أَسْكَنَاهَا لَهُ بِاخْتِيَارِهَا
وَإِنْ تُعْطُوا فِي بَيْنِكُمْ جَمَاعَتَكُمْ | فَإِنَّ دَجَالًا أُولِعَتْ بِشِيَارِهَا

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الغَيْنِ

أَمِنَ الشُّهُبِ لَمْ تَنْعَسْ كَمَا جَوَّلَ | وَقَوْلُ لَدَى غَارٍ يُخْتَفَى بِغَارِ
الجَبَلِ وَالغَارَانِ الثَّانِي شَجَرٌ لَيْثُ الرَّابِعَةِ
وَمَنْ هَوِيَ الدُّنْيَا الكَذُوبَ فَإِنَّهُ | هَفَتْ بِثَوْبِ ذُلٍّ وَصَغَارِ
فَكَمْ حَسَرَتْ مِنْ جِلْدٍ وَصِغَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ المُوَحَّدَةِ

نَظَلُّ إِلَى الدُّنْيَا القَاذُورِ رَاهِبًا | وَلَا تَحْمِلْ لِلأَمْرِ غَيْرَ خَبِيرِ
وَلَوْ كَانَ مِنْ بِرٍّ مِثْلَ شَبِيرِ   جبل معروف

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

أَلَيْسَ أَنْبِي عَلَى قَوْمٍ بِنُسُكِهِمْ | وَقَدْ تَكَشَّفَ سَهْلُ الأَرْضِ عَنْ عَلَدِ
مَنْ كَانَ فِي الدَّهْرِ إِجْمَالًا تَدْبِيرُهُ | مَا شَاءَ حَتَّى اشْتَرَاهُ البَدْرُ بِالقَدَرِ
عَلَى جَبِينِكَ أَسْنَانٌ مُضَاعَفَةٌ | بِالفَتْلِ وَالصَّمْتِ وَالأَبْوَابِ ...
مَا قُلْتُ أُسْرِيَ فِي لَيْلٍ عَلَى عَجَلٍ | أَدَارَهُ اللهُ وَلَا فَلَاكَ لَمْ تَدُرِ
وَالمَرْءُ يُنْكِرُ مَا لَمْ يَجْرِ عَادَتُهُ | مِثْلُهُ ثُمَّ يَبْغِي الحُوتَ فِي الغُدُرِ
وَالنَّفْسُ تَطْلُبُ أَمْنًا لَوْ عَلَتْ بِالغَيْبِ | سِيَّتُهُ تَبَوَّأَ مِنَ القَدَرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ القَافِ

تَقُولُ نُورُهَا لَا فَاعِيٌ فِي عَوَارِضِهِ | يَنْجَلِيهِ بِكَأْسٍ مِنْ أُسَيْبَ الشُّرِّ
كَمْ سَيِّدٍ جَعَلَتْهُ الرَّاحُ مِنْ حُرَقٍ | وَكَانَ كَالغَضَبِ هَذَا أَوْ ...
تَمَّتِ السُّؤَالُ الذَّةُ مِنْهَا مُعَجَّلَةٌ | وَلَمْ يُبَالُوا بِالمَوْتِ مِنْ سَقَرِ
مَنْ قَبَضَ مِنْهُ يُوجَدُ شَرٌّ مُسْتَقِرٌّ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ

يا ربة الخدر عزّي ميتةً وسنا ... فإنما أنتِ إحدى البيض بينهمِ
كم تكفة الخضر من لؤم ولا كرم ... كم نجا ودعى من وعى ولا الحصر

وقال أيضا

السعد يجعل نهى الدنيا تعا ... والنقص يهلك ما للمرء من أمرِ
يكلّل الحيّ منسا غير باقية ... حتى يقيّر عند الليل بالسّمرِ
والدهر أنسى بني بكر بغيرهم ... وسوف ينسى قريشا غدرة السمرِ
عجبت للظبي منسوبا إلى أسد ... وللهاة التي تعزى إلى النمرِ
وصحّ كلّي بعض الناس مغتبرا ... هل الأمر على حجّ ومعتمرِ
خلقته من بعض الترب من خلق ... سوّاه من عادي النبع في الحجرِ
تخاف كرّ الليالي وهو باقية ... إلى الأنام بأيدي ما لذي غمرِ
والغادر احكامه إذا رفعت ... بالعضب ما دار في النحو لم تمرِ
صلوا بهم ثم صلّوا في مظالمهم ... مثل السيوف على الستائر الغمرِ

وقال أيضا

قد باشروك بمكر وأذيت بهم ... حتى توهمت أن ليسوا من البشرِ
خمسا وعشرا أعادوا في فعالهم ... ودفروا المال من خمس ومن عشرِ
إذا استشاروك فانصحهم وإن غضبوا ... فإن كُفيت ولم تسئل فلا تُشرِ
وتلهم الخلّ جمع الأري جاهدة ... حتى إذا جمّ نالت لعذيم شرِ
وقد طويتهم كأني ضرب منسرح ... فيا الكمي الطي غير منتشرِ

وقال أيضا

كم ينظم الدهر من عقد ويتثره ... وليس عقد ثرياه بمنتثرِ
تتكو نفوسا إلينا غير محسنة

وقال أيضا

إن كان لم يترك قبلكم تلوا ... إلا اقتناه فما نصيب من وطرِ

ليمو ضميرا بأمر لا يحيد له ... يلقا بلؤم أهل البدو والحضرِ
لو كان شارع بحر ملتصقا بها ... تكفّ أعين بنات القين والحمرِ

في الراء المكسورة مع الميم

والغمر يحسب عقل الجفن عادية ... تريح المجالس صراع الورد والغمرِ
لا يعجبنك فرع النعر ... تلك عقبى تجارب غاية القمرِ
ولا تروقك الأغصان مائلة ... فإنما تحمد الأشجار بالثمرِ
في عالم غيرة الحمراء عادتهم ... وليس تعرف فيهم غيرة الخمرِ
ومضمرات أمور زادهن سنا ... إضمارهنّ وتجري الخيل بالضمرِ
لما تولى يزيد الأمر هان على ... معاشر كونهم من نسل ذي عمرِ
نعوذ بالله من ملك نشبهه ... عيما أراق فتى ما عمر لا يعبرِ
ما الكتاب نهو العوال لم ... بالأغاني في حمرة والزمرِ
قد عانت النمل أنى سنعيش له ... همزة وهو عيث جنتهم

في الراء المكسورة مع الشين

زهو التكبر لا زهو التجمل بهم ... والنبع ليس يجيء من العشرِ
وما يجوزن بين دين ولا نسك ... وإنما ذاك إفراط من الأشرِ
إن الليالي ينفي الحتف سالكها ... فلا وصيّار في الظلماء والحشرِ
تعطي وتأخذ حتى ما يمادرها ... أعطت يأخذ الذي فيه من الحشرِ
والله يشرّ أرواحا بتنعمهم ... ويبعث الخبيث في أرواحه النشرِ

في الراء المكسورة مع التاء

[illegible]
ما أن لجنّ أتى الإنسا النترِ

[illegible]

أمورُ دنياك سطرٌ خطَّه قدرٌ ... وكلُّها في التهجّي باءُ أو نَطِرِ
فالمرءُ مثلُك مُلقًى في الثرى ... وقد كان للأمة الجبرة النَطِرِ
تضوعُ دارُك مِسكًا في مناكبه ... مثلَ النسيمةِ بعدَ الأصهبِ العطِرِ
وما اختيال مطاياها بمنفسة ... إذ ليس ذلك من عجبٍ ولا بطرِ
ويحمل المرء بلى منفيًا جسدي ... وأسىً أحمر وخمري غير مناطرِ
والأيام لفظ آماك المالوكة ... تاي بهم يدين للمعنى ولم يطرِ

وقال أيضًا

يا طالبًا خفضًا من الدنيا بلا نكدٍ ... للفرح واعتبر للأزداق والبكرِ
كأنما الخير ماءٌ كان وكرته ... أهلُ الصدور فما أبقوا سوى العَكَرِ
من جاوز الحوض في السدّاء عاركه ... فليلقها عند أهل العاجز الكدرِ
أتسى الواعظ في نادي الضحى هُدًى ... وما أتاني بالرحمات في البكرِ

وقال أيضًا

فعلت بغلتها بحضرتها به ... فاعبد الملك تردتْ خير متجرِ
قالوا البرية فوضى لا حساب لها ... وإنما هي مثل النبت والشجرِ
فما أفادوا سوى خلال نفوسهم ... معرضات لأهل الباطل الفجرِ
وهل ثعالب لحي في منازلها ... إلا ثعالب وحش بين في الوجرِ
خل العباد وما اختاروا فإنهم ... إذا نظرت كعبد راح من حجرِ

وقال أيضًا

ارجع إلى الشرع فانظر ما تقاذمها ... فاحكم عليه ولا تحكم على الشعرِ
وليس ذلك لأصبغة جبلت ... طبعًا وإن قيل شاب الرأس للدهرِ
والموت يسلب ما في الأنفس ثم ... تحت التراب وما في الجلد من شعرِ
وما اليوم آخا إلا الإلحاد بل رحلة

وقال أيضًا

منّا من الموت يومًا ثم أعقبه ... يطري كالأسود مبرجة من القبرِ
يشهد يوض يمرق عنها نسيم ... تغيب بالمريعة التي بالمطرِ
كأنما الفقر لا طل باكرها ... من كل قطر بغيث منهم من القطرِ
وما أصبح بقرآن الشابلي ... ولا أتأدى غرابة الراس لا نظرِ
وما أمير كبنان المجد مُنتَسِبًا ... لأكثر ابن تراب عنه منفطرِ
أبو نعامة بالأمداد مولده ... لكنما أصبح مفرقًا إلى النظرِ

في الراء المكسورة مع الكاف

وإن صبيت فلا تشرب مدامتهم ... فالعقل يذهب منها بالأشكرِ
وما أتيك مأوي القين صافية ... فاجعل لنفسك مرآة من الفكرِ
ومن بغى الأمر محضًا لمنالنا لها ... بل افتر أولا لا باء بالنكرِ
لم تغفل القول أيام تجاورني ... كم ذكرتني فألفت غير مذكرِ

في الراء المكسورة مع الجيم

ما للمذاهب قد أمست مغيرة ... لما انتسبت إلى القداح أو هجرِ
فالجاهلية خير من أباحتهم ... منعة الحرث للحرب أو هجرِ
وإن أحسن من تعظيمهم رجلًا ... صفرًا من الحكم التعظيم للحجرِ
فضل إلا أنا مرهد منهج أم ... هدى الحاكم فاسلكه ولا تجرِ
يغنيك ظل سيار تستظل به ... عن بابل القصر في البنيان والحجرِ

في الراء المكسورة مع العين

لكم ثلاثين حولًا شبت وصحبت ... ستون والشيب فيها غير مستترِ
قضى الحياة وما لي إثرها أسف ... وودت أن معيز العيش بعيرِ
أدى فراري من الميقات سيئة ... لو تعلم الخيل عليه لم تغرِ
يخشى الشعير وما يغنك في سعرِ

في الراء المكسورة مع الجيم

جُزْيَا غُرَابُ وَاَفْسِدْ لَمْ نَرَى اَحَدًا ... الاِمْسِينَا عَلَى الخَلْقِ لَمْ يَجُرِ

وَمَا الوُمْكَ بَلْ اُولِيكَ مَعِدَةٌ ... اِذَا خَلَفْتَ ذُبَالَ القَوْمِ فِي الحَجَرِ

وَمَنْ اَتَاهُمْ بِظُلْمٍ فَهُوَ عِنْدَهُمْ ... كَجَالِبِ التَّمْرِ مُغْتَرًّا اِلَى هَجَرِ

لَوْ كُنْتَ حَافِظًا اَنَّا لَمْ نَبْعَثْ

وَقَالَ اَيْضًا

لَا تَقْطَعِ اليَمِينَ مِنَّا بِالْغَافِلِ ... مِنَ النُّفُوسِ وَلَا تَجْلِسْ اِلَى النَّمِرِ

وَقَالَ اَيْضًا

اَكْرِمْ عَجُوزَكَ اِنْ كَانَتْ مُوحِدَةً ... عَلَى الضَّعْفِ وَكَانَتْ بِزُنَّارِ

حَوْ اكْبَابِ اَنَامِ وَقَدْ عَمُوا

وَقَالَ اَيْضًا

مَا بَيْنَ مُوسَى وَلَا عِيسَى تَفَرُّقَةٌ ... عِنْدَ المُغُوفِ بِاَكْبَارٍ وَلِصِغَارِ

اَرَاهُمُ اَحْبَرِي جَرَى قَتْلُ عَلَى نَفَرٍ ... جُرْدٍ عَبِيدٍ فَجَرَّتْهُمْ اِلَى الغَارِ

وَقَالَ اَيْضًا

تَنَافُسٌ مَالَنَا اِلَّا السُّكُوتُ لَهُ ... وَاَنْ نَعُوذَ بِمَوْلَانَا مِنَ النَّارِ

وَقَالَ اَيْضًا

خَيْرٌ مِنَ الظُّلْمِ لِلْوَالِينَ لَوْ عَقَلُوا ... عَزْلٌ بِعُنْفٍ وَعَزْلٌ بِالصَّنَانِيرِ

كَلَا يَغُرَّنْكَ المَنْسُوجُ مِنْ ذَهَبٍ ... فَقَدْ تَوَارَيْتَ اَطْمَارًا بِلَا نِيرِ

اَلْهَا بِرِيَّتِهَا اَلْقَاهُ اِلَى هَضَمٍ ... كَاَنَّمَا هُوَ حَصَبٌ فِي التَّنَانِيرِ

وَقَالَ اَيْضًا

لَا يَغْتَرِرْنَ بِاَنْطَاكِيَةٍ دِرْعٌ ... كَمُحْكَلِ اليَتِيمِ عَقْدُ الزَّنَانِيرِ

بِيضٌ لَوَابِسُ دِيبَاجٍ حُدِثَتْ لَهَا

وَقَالَ اَيْضًا

عَنْعَرٍ بِثِيَابٍ وَقَصْرٍ فَتَاطٍ ... وَرُهِيدٌ دَارٌ وَجَهِيدٌ فَخَرِ

فَخُذْ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكْفِيكَ عَنْ عَرَضٍ ... وَتَعَاوَلِ الرِّزْقُ فِي العَالِي مِنَ الشَّجَرِ

كَاَنْ اَحْوَاتِ رَاعُو الاَسَدَ مُحْدِرَةً ... وَلَمْ يَقَادُوا بِسِلْمٍ رَبَّةِ الوَحْرِ

هُمُ العَائِشُ مِثْلُوا كُلَّ مَنْ هَجَوْا ... مِنْ جِنْسِهِمْ وَاَبْلُوا كُلَّ مُحْتَجِرِ

ثُمَّ اغْتَرَيْتَ لِمَا اَخْلُوكَ مِنْ حَجَرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

نَوْعٌ نَقَلَ اَبِي زَيْدٍ وَكُتُبُ اَبِي ... عُمَيْدٍ وَحَلَّ كَلَامًا فِي اَبِي عَمْرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نَادَتْ عَلَى الدِّينِ فِي الآفَاقِ طَائِفَةٌ ... يَا قَوْمِ مَنْ يَشْتَرِي دِينًا بِدِينَارِ

اَنَّ النَّصَارَى تَحْيَى الخُلْدَ فِي النَّارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

كَاَنَّهَا ذَاتُ ذُرٍّ اَطْعَمَتْ لَهَا ... مَا تَمَّةُ الحَلْبِ مِنْ سِدْرٍ وَمِنْ عَادِ

تَرْمِي بِصُنُوفٍ ذِي نُطُوقٍ تُذْرَى ... اِلَى اَنْ تَمَّ لِسُوفِ النَّعِيمِ فَغَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

يَدُ بِخَمْسِ مِئِينٍ عَسْجَدٍ فُدِيَتْ ... مَا بَالُهَا قُطِعَتْ فِي رُبْعِ دِينَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

ذَلَّتْ حَتَّى دَنَا بِهِ اِلَى كَتَدٍ ... وَاِنَّمَا ذَاكَ مِنْ حُبِّ الدَّنَانِيرِ

شَذَّتْ بَنَاطِقَ نَضِرٍ فِيهِ ذَوِي فَخَرٍ ... مِنَ المُلُوكِ نَوَاحِيَ اِثْرِ نَائِرِ

عَاثَتْ ذِئَابٌ فَلَمْ تَزْجُرْ مَعْشَرٌ ... مُسْتَضْعَفُونَ لِفَقْدَانِ التَّنَانِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ نُونَيْنِ وَاَلِفٍ

بِهَا مُدَامٌ كَذَوْبِ التِّبْرِ مُرْتَجَحٌ ... اِنَّ شَادِينَ وَجُوهٌ كَالدَّنَانِيرِ

سُودُ الاِمَاءِ وَسَعْرِي النَّصَانِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

وَيَوْمٌ تَعْمَى نَفُوسُ بُوسِهَا ... وَنَحْنُ فِي خَدْعِهِمْ وَسِحْرِ

كأننا والزمان يمضي ... ركب سفين بلجّ بحر

بأي ذنب أخذت منّا

وقال أيضا

سئمت الكون في مصر وكفر ... وهوّن لي أن أحلّ جنوب قفر

أرى الأيام أنضاء البرايا ... عليها منهم أشباح سفر

يسرن بهم حثيث الدهر حتى ... يحثّ بهم إلى آبائهم حفر

يفارقها الفتى والدمع جارٍ ... كذاك جرت عوائد أم دفر

غفرنا بين أمراض الدنايا ... ودينك أهل إحسان وغفر

ألا هذا اليقين فخذ منّي

وقال أيضا

حليف نواجذ وشراب خمر ... وقتلى يطرحون لأم عمرو

وعزت لا تقوم عند نفس ... فعدّ تعبّده بصلاة وجمر

تفرّق أيها الجمع المعنّى ... فجمعك للحوادث بات يمري

وما عاشرت في الدنيا خليلا

وقال أيضا

أهاب منيّتي وأحبّ ستري ... وخوف الشيخ من هرم وهتر

ألم ترني عرفت حبال عمري ... كما صرم الخليط حبال فتر

وما يأتيك ما تهوى بقرب ... وكم في صدود الخيل زجر

بأني لا أغبط السعدي سعيي ... عمار بتبشير بكل تبر

وكيف ذممت تقويم الليالي ... وقد بنيت على خلل وجبر

ذكرت دوت في أنكهات قر ... كأن الدهر يطلبني بوتر

وكم صرف به يشهب شناه

وقال أيضا

يا طفل مثلك بين الورى أنت بها ... مستريم تحير

لم تغن إلا كذب مخبر

في الراء المكسورة مع الفاء

أعلّل حين أعرف بالحزكى ... وأشرب بابن لميث نزيع جفر

فأين فرقن من نقل عجيب ... ولا يفرقن من صبح ونفر

فما فزع القطاة إذا تولّت ... يصقفن إلى سرح وصفر

صدّ شفارها الردى ... ربما تعرّى كرامتها الشفر

سأتركها موفّرة لقوم ... وقد سمحت لجهل بوفر

ودع لمجوّزه ما أنت تقري

في الراء المكسورة مع الميم

وتهلك دولة وتبيد أخرى ... كذاك الدهر أمر بعد أمر

وإن العمر كان بنا أناس ... يرون العفاة بكل غمر

وجدت مجيب الحي كثرا ... ولم تسمع من ملك وتمر

يريك مودة إلا لقمر

في الراء المكسورة مع التاء

فلو كنت الفنيق وملكه هوى ... ستأتي هدرت الأيام كسري

هي الأيام أهلها رواني ... إلهه نسان من حول وستر

وما عدت رماح الدهر إلا ... لعتر سوائه أسبة وعتر

سألحق رهط شداد بن عاد ... وقابل منهم قيل بن عتر

أو قيل جنة رحبت ودجت ... ونجز قدرني عن نيل بر

أرى الساعات أمكن ساعيات ... من أبناء ذئاب وبتر

بقصر عمره وصار نفسر

في الراء المكسورة مع الزاي

عَبِيطٌ هَوَاهُنَّ وَبَحْرٌ جُزْرٍ ... عَلَى مَنْ أَتَاهَا الإِنْسَانُ تَرِدِ
أَجِقْتُ عَلَى الأَيَّامِ ضَعْفَ أَيْدٍ ... فَرُمْتُ بِشُرْبِ ذَلِكَ شَدَّ أَزْرِ
أَنَا صِنْعِي ثُمَّ يَدَايَ شَرْزًا ... وَتَنْقُضُ مِرَّةُ الأَيَّامِ شَزْرِي
لِكُلٍّ شِيمَةٌ وَإِلَى التَّقَاضِي ... أُحِيجُوا لِكُلٍّ مِنْ غَوْصٍ دَخْرِ
يُوَدِّي أَنْ تَهَبَ مِنَ المَنَايَا ... فَتَعْلَمُ أَنَّنِي لَمْ يَشُو حَذَرِي
وَمَا سُحِقَتْ لِغَيْرِهَا اللَّيَالِي ... وَحَيٌّ زَارَهَا الأَيْسَرُ

وَقَالَ أَيْضًا

يَجِلُّ المَلْكُ عَنْ ظُلْمٍ وَنُكْرٍ ... وَعَنْ خَبَرٍ تُحَدِّثُهُ بِأَثَرِ
وَكَمْ دَرَتْ مَغَانٍ مِنْ أُنَاسٍ ... وَقَدْ صَاقَتْ بِذِي لُجَبٍ وَدَثْرِ
كَثِيرٌ مَنْ تَكَثَّرَ بِالمَعَالِي ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ قُلٍّ وَكُثْرِ
وَأُوثِرُ أَنْ أَصُونَهُمُ بِجُهْدِي ... وَكَيْفَ أَنَا دَنِيٌّ وَالمَوْتُ أَثْرِي
وَنُثْ مَاءٍ بِجِ الحَدَثَانِ يَطْمُوا ... إِذَا التَمَسَ المِيَاهُ بِكُلِّ بِئْرِ
وَأَهْلُ خُزُونِهِ حَرَنُوا وَسَهْلِ

البَثْرُ إِمَّا الكَثِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا

رَأَيْتُ الخَسْفَ طَوَّفَ كُلَّ أُفْقٍ ... وَجَابَ الأَرْضَ مِنْ مِصْرٍ وَكَفْرِ
وَكَمْ أَرْسَلَ أَيَّامِي سِرَاعًا ... خُيُولُ فَوَارِسٍ وَرِكَابُ سَفْرِ
وَمِرْآةُ النُّجُومِ وَهْوَ صُغْرِي

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَا تَنْجُو مِنْ غَيْرِ سَعْدٍ ... لِقِدْحِ الدَّهْرِ فِي جَبَلٍ وَصَخْرِ
وَمَا كَانَ التَّجَارُبُ مِنْ رِجَالٍ ... سِوَى مُلْكٍ بِأَمْرٍ وَحُبِّ فَخْرِ
وَمَنْ يَدَّخِرْ لِطُولِ العَيْشِ مَالًا

وَقَالَ أَيْضًا

أَلَمْ تَرَنِي مَعَ الأَيَّامِ أُمْسِي ... وَأُضْحِي بَيْنَ تَقْلِيسٍ وَتَجْرِ

أَدِلَّاءَ حَالَتْ عَلَى الكُفْرِ البَرَايَا ... بِمَا أَخَذَتْهُ مِنْ زَاجٍ وَمَرْدِ
حَيَاةٌ مُرَّةٌ وَرَدَى ذُعَافٌ ... كَأَنَّا مِنْهُ فِي مَدٍّ وَجَزْرِ
هَلِ الأُمَرَاءُ إِلَّا فِي خَسَارٍ ... أَوِ الوُزَرَاءُ إِلَّا أَهْلُ وِزْرِ
تَخَيَّرَتِ اللِّبَاسَ بَنَاتُ سَامٍ ... وَنِسْوَةُ حَامٍ لَمْ تُسْتَرْ بِأُزْرِ
وُلَاةُ المَالِكِينَ ذِئَابُ خَتْلٍ ... تَكُونُ مِنَ الشَّقَاءِ رُعَاةَ فِزْرِ
فَإِنْ بَخِلَتْ عَلَيْكَ نُجُومُ صِلَةٍ ... فَقَدْ مَطَرَتْكَ أَنْوَاءٌ بِغُزْرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ

وَتَصُولُ فِيهِ هَازِئًا بِالشَّمْسِ ... تَعُودُ كَأَنَّهَا دِينَارُ عِثْرِ
إِذَا أَثْرَيْتَ مِنْ صَبْرٍ جَمِيلٍ ... فَأَنْتَ وَإِنْ نَفِدْتَ المَالَ مُثْرِ
أُحَاوِلُ مِنْ بَنِي الدُّنْيَا صَلَاحًا ... وَتَأْبَى أَنْ تُجِيبَ نُفُوسُ عِتْرِ
أُحَاذِنُ فِي الزَّمَانِ الرَّغْدِ جَذْبًا ... وَآمُلُ فِي الجُدُوبِ زَمَانَ كُثْرِ
وَلَوْ أَنِّي عَثَرْتُ عَلَى الثُّرَيَّا ... لَكُنْتُ مُحَالِفًا ذُلِّي وَعَثْرِي
نَسَلُوا أَنْ نُوِّرُوا بِنُزَى دِمَثْرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الفَاءِ

وَكَيْفَ بِثَمَرِ الإِنْسَانِ وَفْرًا ... وَلَمْ يَخْرُجْ إِلَى الدُّنْيَا بِوَفْرِ
لَقَدْ عَجِبُوا لِأَهْلِ البَيْتِ لَمَّا ... أَتَاهُمْ عِلْمُهُمْ فِي مَسْكِ جَفْرِ
أَرَتْهُ كُلَّ عَامِرَةٍ وَقَفْرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الخَاءِ

وَيُغْرِي الغَادِرَ الهَجْرِيَّ رَمْنًا ... هَتَكْتَ أَوَانِسٍ كَبَنَاتِ مَخْرِ
كَفَاكَ اللُّبُّ رِحْلَةَ جَاهِلِيٍّ ... تَزُورُكَ أَيْلَةً وَبِلَادَ نَخْرِ
فَإِنَّ تَعَالِيَ عِنْدَ اللَّهِ ذُخْرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الجِيمِ

تَوَغَّلَ الأَجْرُ فِي تَجْرٍ وَبَاسٍ ... يَوَدُّ كُلُّ النُّفُوسِ مِرَارَ أَجْرِ

فلا تجتنبني الحسان ضنًّا   إذا ما كان هجرك غير هجر
وخف شرًّا لأصاغر من تميمِ   وقل ما شئت في أسدٍ وآخر
توقَّع بعد هذا الغيّ رشدًا   فمن بعد الظلام ضياء فجر
فويح النفس من أمل بعيد   ولا يبقى غابر في الأرض يجري

وقال أيضًا

عجبت حياتي لتحمد نشري   وليس بمعجز الخلان حشري
إذا أشربت أكف من رجال   فأولى أنا ملهم بأشر
وهل لي العيش فيك مع الرزايا   وما الحولات من خمس وعشر
تخون أربعي ومضى بخمسي   وأعلق في حبال التسع عشري

وقال أيضًا

أعن عفو يلم بسرب حفر   وتغفر بالشكاة لأم غفر
وجدت أباك منتزيًا حديثًا   فأنت على مقص الشيخ تفري
خطوب للدهور عن بيض وسود   عصفن بكل ذي بيض وصفر

وقال أيضًا

خذ المرآة واستخبر نجومًا   تمر بمطعم الأري المشور

وقال أيضًا

غدت دار الشرور وتحتويها   بمن يهدى إلى دار السرور
نسبوا إن أمر عليك عيش

وقال أيضًا

أبى الإحسان عربًا جاحدينا   وعند الشر ماء في صدور
وتحمس من مطاعمها رجال   لأن همومها مثل القدور

وقال أيضًا

تزوج إن أردت فتاة صدق   كصمتي نعيم دام على الضمير

وإن هجر المجاور فاهجرنه   ولا تقذف حليلته بهجر
ولكن تلق كفعل الخمر نعداه   ولا مثل التوبة ربح تجر
حذرت إذا انفردت فللبلايا   كتائب سوف تطرقني بجهر
زجرت لك الزمان فلا تقنع   ينبه عيانه فصيح زجر

في الراء المكسورة مع الشين

وقد ربوا الذي وصى أناسًا   بعشر في الزكاة ونصف عشر
أحبك أيها الدنيا كغيري   وأشراك في هلاك ولست أشري
وهذا الدهر يبشر بالمنايا   فلم فرحت ببشر أم بشير
سطور نحن نكتبها الليالي   مداها كالذي عن بيت نشر

في الراء المكسورة مع الفاء

أما في الأرض من رجل لبيب   يفرق بين إيمان وكفر
تأمل هل ترى في الدار شفرا   كأن العين ما سترت بشفر
إذا أوتيت مثل يد طعاما   فأطعم من تراك ولو كظفر

في الراء المكسورة مع السين

تدل على الحمام بلا ارتياب   ولكن لا تدل على النشور

في الراء المكسورة مع الراء وواو الردف

لقد بدلت حالًا بعد حال   فصرت إلى الغرور من الغرور
فإنك في المقام على المرور

في الراء المكسورة مع الدال وواو الردف

فإنك لا إلى شهب الثريا   بلغت ولا حصيت من البدور
ودفن الغانيات بطون أوفى   من الكلل المنيعة والخدور

في الراء المكسورة مع الميم وياء الردف

إذا اطلع الأوانس لم تطلع   إلى العرس تمر ولا أمير

وقال أيضا

أرى نَفَرًا عقولُهمُ ضعافٌ ... أزالوها التَّعَلُّلُ بالخمورِ

وعاشوا بالخداعِ فكلُّ قومٍ ... تُعاشِرُ من ذئابٍ أو نمورِ

وقال أيضا

أرى ركبي إلى فما وقوفي ... على تلك المنازلِ والأوارِ

عواريُّ الفتى متعقَّباتٌ ... بطونُ بنانِهِ منها عوارِ

إذا قَصُرَ الجدارُ فلا تُشرِفْ ... لتنظرَ ما تستَّرَ في الجوارِ

ولا يُعجبْكَ ربّاتٌ عندَ دنيا ... ولا نورٌ تبيَّنَ من نَوارِ

تطلَّعُ من سوارِكَ باختلاسٍ ... إلى الخلخالِ غيرِكَ والسِّوارِ

عليكَ العقلَ وافعلْ ما رآهُ ... جميلًا فهو مشتارُ الشِّوارِ

أرى سُفّارَها النَّهوزَ أضحتْ ... بوائرَ قد حُسِبْنَ من البوارِ

وإنْ مرَّ الصِّوارُ فلا تَلَفَّتْ ... بمُطَّرِدِ النسيمِ إلى الصِّوارِ

أسِرْبٌ حولَ دُوّارٍ نساءٌ

وقال أيضا

وجدتُ الناسَ كالأرضينَ شتّى ... فمن دَمِثٍ يَريعُ أو حِرارِ

ولكنْ ضِدُّهُ في الرَّبعِ قَيْنٌ ... أطارَ إليكَ مفترقَ الشَّرارِ

وحبُّ العيشِ أعبدَ كلَّ حُرٍّ ... وعلَّمَ ساغبًا أكلَ المُرارِ

ألاحَ فلم يَنجُ بغِرارِ نومٍ ... لبيضاتٍ وُضِعْنَ على غِرارِ

أصاحِ كأنَّ هذا الدهرَ شهرٌ ... خُلِقنا منه في ليلِ السِّرارِ

مهلًا يا متمِّمُ إنَّ فِهرًا ... حوتْ من مالكٍ دينا الفِرارِ

لجأتُ إلى السكوتِ من التلاحي ... كما لجأَ الجبانُ إلى الفِرارِ

وكان أناسيَ هم قديمًا ... عنا أراحمُ في شاءٍ واغترارِ

وكم حلَّلَ بدنيانا اختيارًا ... ولكنْ جاءَ ذاكَ على اضطرارِ

في الراء المكسورة مع الميم والواو

أيا نُوّاعَ عن قبائحَ منكراتٍ ... تَدَعْ ما لا يَبينُ من الأمورِ

إذا ضحكوا لزيدٍ أو لعمرٍو ... فإنَّ الشمَّ تحجبُها في العمورِ

في الراء المكسورة مع الواو

وإنْ طوارُ ذاكَ الرَّبعِ أودى ... بربربِ أهلِهِ نُوَبٌ طوارِ

فنزِّهْ ناظريكَ عن الغواني ... وأكرِمْ راحتيكَ عن الجواري

وجدتُ مدى الحوادثِ وافقاتٍ ... بنبتِ المشكبِ والحُوارِ

وأعرضَ عن جوارِ الدارِ دفنتْ ... عليهِ برتبةٍ أصلًا بجوارِ

ذوابرُ بالعشيِّ وعن دشربٍ ... يكثِّرُ من ذنابكَ والنواري

ولا تقبلْ من التوراةِ حكمًا ... فإنَّ الحقَّ عنها في توارِ

إذا أخلصتَ للخلّاقِ سرًّا ... تلبَّستَ من ضواريكَ الضواري

فوارٍ من ودادِكَ مثلُ كاسٍ ... متى ما حلَّتِ العبرُ الفوارِ

بمكّةَ أو عذارى في دُوارِ

في الراء المكسورة مع الراء

جليسُ الخيرِ كالداريِّ ألقى ... لكَ الرَّيّا كمنتسمِ العرارِ

يُباكرُ ظالمٌ حيفًا وغدرًا ... كما بكرَ الظليمُ على العرارِ

يُوقِّرُ الكرى فيفِرُّ طَورًا ... ويمنعُهُ الحِذارُ من القرارِ

فما للّيلِ ينطقُ بالتنادي ... وما للعقلِ يهمسُ في السِّرارِ

وكم عادٍ أبادَ وكم ثمودٍ ... أتاها صالحٌ ذاتَ المِرارِ

عتابُكَ خالدًا المعيدَ شيئًا ... ولا تُغرِ الملامَ إلى ضِرارِ

ويُجمَعُ من الثقفينِ ضعفي ... وأجملُ في العائذِ بافترارِ

يئستُ من الكتابِ الحبرِ لمّا ... وأيتُ الحبرَ وفَّرَ للفِرارِ

وقال أيضا في الراء المكسورة مع الزاي

أرانا اللبُّ أنّا في ضلالٍ ... وأنّا مُوطِئونَ بشرِّ زادِ
وما يُدريكَ والإنسانُ غِرٌّ ... وقد يُهدى خليلُكَ وهو هادِ
يَرى الناسُ كلُّهمُ خُطوطاً ... وللأقدارِ نعلٌ بانقيادِ
إذا كانَ الذكيُّ بأيِّ نضاءٍ

وقال أيضاً

نُجيمُ بأبنادمَ ذاتِ مجالٍ ... ونرقدُ في ثراكَ وأنتَ سارِ
غدا الغمّانُ في شرقٍ وغربٍ ... يعدّونَ العصيَّ من اليسارِ

وقال أيضاً

أصابَ الأخشنينِ بصبحِ خطبٍ ... أبادَ الأعشيينِ بلا جوارِ
ولَلعزميُّ ما أجرمتْ يداهُ ... وحسبُكَ من نلاجٍ أو بوارِ
وكم يمٌّ بلقطِ الحبِّ يوماً ... فيوجدُ رهنَ أشراكٍ دوارِ
أتمُّ من السرورِ بقاءُ عمرٍ ... سرورُ الطيرِ لا النهبِ الشوارِ
تطوّرنا بالمغاربِ مستناراً ... وطوراً بالمشارقِ في غوارِ
أجلُّ من الفريدِ لحارسيهِ ... وأبهى في الأكفِّ من السوارِ

وقال أيضاً

لا تطلبِ الغرضَ البعيدَ وتهجرِ ... ما يُقتضى يأتي وطالبُ أشهرِ
والمرءُ يغشاهُ الأذى من حيثُ لا ... يخشاهُ ما عجبٌ من صروفِ الأدهرِ
لا تغبطنَّ على الحياةِ فإنها ... زهرٌ يزولُ مع الزمانِ الأزهرِ
في كلِّ عامٍ تستهلُّ غمائمٌ ... بشقائقِ النعمانِ أو بالعبهرِ
ومحاسنُ الدنيا الأنيسُ وإنما ... أشباحُ ساداتهمْ أهلّةُ أشهرِ
والرأيُ أن تدعو الصوارمَ كلَّها

وقال أيضاً

أصحابُ ليكةَ أهلكوا بظهيرةٍ ... حميتْ وعادٌ بالرياحِ الصرصرِ

تُدارُ على الذي يهوى سواءً ... بحكمِ اللهِ في الفلكِ المدارِ
لعلَّ مكانَ سيلِ الماءِ نصحي ... طلاءٌ للسفينةِ والجدارِ
وما نيّاتُهم للأعروبِ ... ذوائبُ في الطلوعِ وانحدارِ
فكلّي ليس ينقصُ عن بدارِ

في الراء المكسورة مع السين

ويا مَلَّ ساكنُ الدنيا دياراً ... ولبسُ الحيِّ إلا في خسارِ
تُبني فوارسُ ما كانَ منهمْ ... فوارسُ حرمانٍ ولا اليسارِ

في الراء المكسورة مع الواو

وعِيلَ المازنيُّ من الليالي ... بريدٌ من خطوبِ الدهرِ وارِ
فأمّا فرخُهُ فبلا جناحٍ ... يطيرُ بحملِ أقلامٍ جوادِ
ولا يَرِدُ المياهَ إذا هوافٍ ... فلا أفراخَ متّى من الأوارِ
وأكثرُ ما شكاهُ من الرزايا ... عواديَ لضيغمٍ عوارِ
ولم يخفِ الحِمامَ فانجأتهُ ... مطلّاتُ الصقورِ إلى الأوارِ
وما نفعَ المرءَ من حميمٍ ... وصارتْ ثعلباً نوبٌ ضوارِ

في الراء المكسورة مع الهاء

خيلٌ تجيلُ يذهبونَ وينطوي ... خبرٌ ويصبحُ خاملٌ كشهيرِ
ومحمّدٌ وهو النبأُ نتشكّي ... لمكانِ كليتهِ انقطاعَ الأبهرِ
والنبتُ يظهرُ للعيونِ وإن مضتْ ... سنةٌ له فكأنّهُ لم يظهرِ
ومن الرزيّةِ عاهرٌ متوهّمٌ ... في الناسكينَ وناسكٌ في العهّرِ
وإذا أردتمْ للبنينَ كرامةً ... فالحزمُ أجمعُ تركُهمْ في الأظهرِ
بين المشارفِ والرماحِ تبهرِ

في الراء المكسورة مع الصاد

هوِّنْ عليكَ أنلتَ نصراً في الوغى ... أم نالَ جدُّكَ صادقاً لا تستري

كِسْرَى سَابَ الكِسْرَ جَابِرَ مُلْكِهِ ... وَالقَصْرُ كُرَّ عَلَى نَظَائِرِ قَيْصَرِ

أَلَيْتُ لَا يَنْفَكُّ جِسْمِي فِي أَذًى ... حَتَّى يَعُودَ إِلَى النَّعِيمِ العُنْصُرِ

وَاللهُ خَالِقُنَا اللَّطِيفُ مُكَوِّنٌ ... مَا لَا يَبِينُ لِسَامِعٍ أَوْ مُبْصِرِ

كَمْ آخِرٍ مِنَ الفَتَيَاتِ تَنْتُ ذَوَاهِبٌ ... وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كَالفَتَاةِ المُعْصِرِ

فَاحْذَرْ وَلَا تَدَعِ الأُمُورَ مُضَاعَةً ... وَانْظُرْ بِقَلْبٍ مُفَكِّرٍ مُتَبَصِّرِ

وَالطُّولُ فِي وَسَطِ البِنَا لِعِلَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا نَفْسُ آهٍ لِمَتْجَرٍ مَتَازٍ بِهِ ... جَرَّتْهُ فَرَجَعْتِ عَيْنَ الخُسْرِ

بِرٌّ سَيَعْلُو وَالحَيَاةُ مُعَارَةٌ ... وَلَتَنْقَضِيَنَّ بِهَادِمٍ عَنِ العُسْرِ

أَنَا فِي إِسَارِ الدَّهْرِ لَسْتُ بِمُطْلَقٍ أَبَدًا فَأَسْرُ أَخَا الطَّلَاقَةِ أَوْ سِرِ

وَإِذَا نَزَلْتَ بِدَارِ مِثْلِكَ مُضْمِرًا ... فَتَحَتْ بِهِ نَكْبًا أَهْنًا لَمْ تَكْسِرِ

وَيَدُلُّنِي أَنَّ المَمَاتَ فَضِيلَةٌ ... كَوْنُ الطَّرِيقِ إِلَيْهِ غَيْرَ مُيَسَّرِ

أَلَيْتُ لَوْ يُدْرَى لِعِلْمِ نُطَائِرٍ ... لَنَفَى الهُمُومَ وَبَاتَ غَيْرَ مُحَسِّرِ

وَإِذَا المُعَلَّى عَادَ أَكْثَرَ مَغْرَمًا

وَقَالَ أَيْضًا

النَّفْسُ عِنْدَ فِرَاقِهَا جُثْمَانَهَا ... مَحْزُونَةٌ لِدُرُوسِ رَبْعٍ عَامِرِ

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَلْتُ مُنَجِّمَهَا عَنِ الطِّفْلِ الَّذِي ... فِي المَهْدِ كَمْ هُوَ عَائِشٌ مِنْ دَهْرِهِ

قُلْتُ الزَّمَانُ قَرِيبُ خَوْمٍ تَبْتَغِي ... زَوْجًا وَتَبْذُلُ غَالِيًا مِنْ مَهْرِهِ

كَمْ لِلْجَهُولِ تَبَايُنٌ وَتَسَلُّلٌ ... أَجْنَالِمًا يَعْنَالُهُ مِنْ صِهْرِهِ

وَسَفَاهَةُ الإِنْسَانِ مُوهِمَةٌ لَهُ ... بَدَا القَوَارِحُ فِي الرِّهَانِ بِمُهْرِهِ

آتَيْتُ شَيْبَكَ عَنْ جَلِيسِكَ ضِلَّةً ... وَالشَّيْبُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ عَنْ جَهْرِهِ

وَالعُمْرُ إِنْ لَمْ تَهْدِ نَفْسَ الفَتَى ... لَمْ تَهْدِهِ جُنْحُ الظَّلَامِ بِزُهْرِهِ

لَا تَحْذَرَنَّ وَلَا تُذْمِرَنْ أَمْرًا ... فِيمَا نَعِيمُ مُقْصِرٍ كَمُقَصِّرِ

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ صَادَفْتَ أَعْظُمًا ... رُبَّمَا هَانَتْ فِي طِوَالِ الأَعْصُرِ

أَيَّامُ لَمْ تَكُ فِي المَوَاطِنِ كَوْنُهُ ... لِيَكُونَ أَوْ تَبْصِرَةً لِمُتَبَصِّرِ

وَالعَقْلُ يَعْجَبُ لِلشَّرْعِ تَحَجُّرٌ ... وَتُخَفِّفُ نَهْوَهُ وَتَقْصُرِ

وَالنَّفْسُ إِذْ هِيَ أُطْلِقَتْ مِنْ سِجْنِهَا ... فَكَأَنَّهَا فِي شَخْصِهَا لَمْ تُحْصَرِ

كَالنَّقْصِ فِي إِبْهَامِهَا وَالخِنْصَرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

أَعَلَى ابْنِ آدَمَ تَفْتَرُونَ كَمَا ... افْتَرَتْ قِدَمًا عَلَى المَرْءِ نِشَانِ الإِنْسِ

كَجِنِّيٍّ بِهِ مَرَّ يُسْرٌ يَحْيَا بِهِمَا ... يَكُونُ ذَاكَ عَلَى اشْتِرَاطِ مُفَسِّرِ

وَكَانَ مَنْ بَلَغَ العُلَا لَمْ يَخْفِضْ ... وَكَانَ مَنْ فَقَدَ الغِنَى لَمْ يُوسِرِ

وَالعَيْشُ خُسْرٌ بَالَّذِي هُوَ خَاسِرٌ ... أَوْ كَادَ فِيهِ وَخَابَ مَنْ لَمْ يُخْسِرِ

لَوْلَا نَفَاسَتُهُ لَيَسْهُلُ هَجْرُهُ ... كَأَذَى الضَّعِيفِ عَلَى اللَّئِيمِ المُكْسِرِ

وَلَأَنْ يُعَدَّ حَمَامَةً خَيْرٌ لَهُ ... مِنْ أَنْ يُمْنَى فَالِقًا وَرَبَ النَّسْرِ

فَانْعَمْ بِقَدْرِكَ مِنْ قِدَاحِ المَيْسِرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ المِيمِ

كَمْ مِنْ سَيِّدَةٍ تَنَبَّتْ جِيدَهَا ... أَسَفًا لِتَنْظُرَ حَالَهُ كَرِيمِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

فَاجْعَلْهَا مِائَةً لِيَأْخُذَ بِهَا ... وَأَرَى الحِمَامَ وَلَيْدَهَا فِي شَهْرِهِ

إِنْ كَانَتِ امْرَأَةُ الفَتَى فِي طُهْرِهَا ... فَلَعَلَّهُ لَمْ يَغْشَهَا فِي طُهْرِهِ

أَعْدَى عَدُوٍّ لِابْنِ آدَمَ خَلْقُهُ ... وَلَدٌ يَكُونُ خُرُوجُهُ مِنْ ظَهْرِهِ

وَيَعْتَابُ وَالمَلِكُ الرَّؤُوفُ يَحُلُّهُ ... وَيُشَقُّ أَنْفُ الطِّرْفِ خَشْيَةَ مُهْرِهِ

كَمْ سَائِلٍ وَالْأَقْوَى دَارُكَ سَائِلٌ ... لَمْ العَنَى فِيهَا فَعَادَ بِنَهْرِهِ

فَاشْرَبْ بِيَمِينِكَ طَالِبًا نَادِيَةً ... مَا مَدَّ ذَلِكَ رَاشِدٌ مِنْ نَهْرِهِ

والتعدُّ يثوي لستقام كغالبٍ ... سهك الجبال من الأكام بفهرِ

وقال ايضًا

قد ما العتق ونمتنى بغير ترشّه ... كهلال أوّل ليلة من شهرِ

وقال ايضًا

أنوارُ عُشبٍ من سنا الأنوارِ ... وعن البوار معًى عن بوارِ

دوّارٌ أي حوائلٍ والدوّارُ رملٌ تنبدي

هاذي وادي المنازل مادرت ... أنّ أُمادي في حِناي أداري

فإذا الحوارياتُ صدّنك فابتكر ... مثل الحواريات إثر حوارِ

يلعبن بالزوّار لعبَ نواصٍ ... وإذا لعبن بها هنّ نوارِ

الصِّوار المسك والقطيع من بقرٍ

فاجعل سواري غادةٍ بدراهما ... ليُرى عوارٍ في الركاب سواري

لا تشكونّ نحو الشكاية ذلّةً ... ولتقرضنّ الخيلُ بالمشوارِ

ربعُ اللبيب من المشيب لأنّه ... ماردٌ يؤذن بانتقال جوارِ

وكأنّ من سكن الفناء متى غدا ... للقبر لم ينزل له بجوارِ

إنّ العواريّ تستردّ جميعها ... فالروح منها والجسوم عواري

يخلطن فيه بغيرهنّ فما مضى ... غير الذي يأتي وهنّ جوارِ

فاحذر فإن بعدت عن ... تردّا عاد على أبي العوارِ

قوارها من القوائم بحطرٍ حضرٍ

لو فكّرت طلب الغنى في ذاهبٍ ... الأكوار ما قعدت على الأكوارِ

ويقال إنّ مدى الليالي جاعلٌ ... جبلًا أقام كزاجرٍ موّارِ

والنجم يعتاد البعير ولبّه ... حتّى يوم عشائه في ظمءٍ

في الراء المكسورة مع الهاء

لقد استراح من الحياة مجحدلٌ ... لو عاش كابد شدّةً في دهرِ

في الراء المكسورة مع الواو

بيضٌ دوائر للقلوب كأنّها ... عينٌ بدوّارٍ وعينٌ دوارِ

ردوا رتبت لهم في الجاهلية يطاف به

أمّا نوار المين عنك فصدّقه ... سمعًا وأمّا الوجد منك فوارِ

من سقيا في الزجاج وإنّما ... تبني على حجرٍ وحسن حوارِ

مثل المصوار إذا سمت صوارها ... تشجون قلبك للهموم صواري

الوحش وصوار من ضريبة اللبن إذا جمعت

يوقدن في حلو الشوار وفوقها ... أخلاق أنس القبيح شوارِ

أليتُ ما منع الحوارُ أوابدًا ... في هضب شابة والقنا الخوّارِ

ما آب من حيوان ليس لنابتٍ ... أسفٌ بما يبدو من النوّارِ

تلك النسور من الوكور طوائرٌ ... ومضادُ من فوقهنّ طوارِ

أشباح ناسٍ في الزمان يحلّها ... مثل الحباب تظاهرٌ وتوارِ

أعيى سوارُ الدهر كلّ مساورٍ ... ورمى الخليل بأسهم الأسوارِ

زجرت فوارها الزواجر بالضحا ... والعاديات من الحمام فوارِ

كانت العرب تتيمّن بها وفوار من قربت المنيف

والذنب في حكم الهدان وذو الصبا ... كأخي الهجى والدهر كالعوّارِ

جرت القضايا في الأنام مضيّةً ... صدقًا بأسوارٍ ولا أسوارِ

القضيّة مثل قولك فلانٌ ذاهبٌ والليل مظلمٌ وهذه قضيّةٌ لا سور لها فإذا قلت
كلّ إنسانٍ مايتٌ أو بعض الناس متملّكٌ فهي قضيّةٌ لها سورٌ والأسوار عندهم أربعةٌ وهذا من المنطق

وقال ايضًا

في الراء المكسورة مع الجيم

لا دنا نفر من لحراوك طالبا — جلا دعتهم مكاسب الفجار
وإذا أمنت على القطيعة زلة — فاصفح إذا ما لمت من الإجبار
والقول يوجع والعتاب صفيته — والجرح مشتق من الإجبار
فالناس ابن آدم أصله وفروعه — قدماه صنو النبت والأشجار
وعروق ترعت بخلف ندج هامة — فهو الردي عمدا بغير خيار
هيهات الجمال من الرجال بمسجد — أو فضة ذهبا من الأحجار

وقال أيضا

الشيب أزهار الشباب فلله — يجني وحسن الروض بالأزهار
والناس مثل النبت أي بهاره — ذهبت فلم تنفض سبيل بهار
هار على موقف من جانب — للدهر تنكر سابق أزهار
إنا لفي وقت الغروب وقد مضى — زمن الضحاء وساعة الإظهار
ولقد تشابه في الظواهر مولد — حل النكاح ومولد بعهار
يبغي الطهارة ناسك ومحله — في موضع بريت من الأطهار
أسنيت من عمر السنين وطرأن — أسنيت من ضوء السنا البهار
وشهرت في الدنيا ومن لي أن أرى — كالشهر الفاني مع الأشهار

وقال أيضا

سبحان ربك هل يرد لكعبين — شرف النجوم وسودد الأقمار
ما سرني بقناعتي أن بيتها — في العيش ملكا غالب وذمار
والشر منتشر المكان معرف — والخير يلمح من وراء خمار
خف من تود كما تخاف معاديا — وتمار فيمن ليس فيه تمار
يغدو الفتى والخيل ملك يمينه — وكأنه غاد بليت حمار
إن قلت إن الشمر عندك برهة — فاجز أيمحو غرة وسمار
ما كان إلا كآخر غابر — والحي يعلم ونحن بإمار

فالجلد كر على علاته — قوم بيثرب من بني النجار
فلهذه النفس الكذوب تشوف — حتى تكف عن الأذى بجهار
فاحذر لنفسك منزلا تخلو به — كل الثعالب رابع لوجار
وإذا انقطعت رسن تلك فجائز — يوما تردها بحكم جار
والشر في طبع الأنام فإن يبن — شيئا سواه فليس خيم نجار
يرجو أنا زهد من ترى نوك الورى — يبغون عند الله ربح تجار

في الراء المكسورة مع الهاء

ود الذي يهوى الحسان لو اشترى — ظلماء ليلته بألف نهار
كبت الجياد غداة صادفها الردى — ما أعقبت بنتائج الأمهار
لولا السفاهة ما تعلق جاهل — بتخير الأكفاء والأصهار
ما أمر دنوفي الزمان مروعة — بجلال ذي شرف ولا إظهار
والإنس في عمياء لم يتبينوا — بالفكر إلا حكمة القهار
ومن الرزايا ما يجيء لك العلا — كالمسك فاح بموضع الإفهار
وجمرة من قلب لو رأيت ذملها — فذممت في سري وعند جهار
وكأن ساهرة السماء تضمنت — أنفاس ذي التسهيد والإسهار

في الراء المكسورة مع الميم

فكأن من خلق النفوس رأيتها — فلكا تماجلها بسوء دمار
ومن المعاشر من يكون تراؤه — مهر البغي وبسرة الخمار
ويقام الإنسان طول حياته — نذرا أمتع من رضا بعمار
فالثأر يبعثه القريب وتادر — مضر بما يجني يدا أنمار
فإذا ملكت الأمر فاحم ترابها — من غرسه شجرا بغير ثمار
وقد ادعى من ليس يثبت قوله — عظم الجسوم وبسطة الأعمار
ونعتت الدنيا بصوت واحد — لا تحسن الزباء غير دمار

وَمِنَ الحُرُوبِ وَلِلدَّهي مُتَطَاوِلٌ ... عُدَّتْ كَوَاكِبُهُ مِنَ الأَعْمَارِ

مَا بَالُ هَذَا اللَّيْلِ طَالَ وَقَدْ نَأَى ... مِنْهَا بِهِ رَاعٍ عَنْ جَلْسَةِ السُّمَّارِ

تَلْقَى الفَتَى كَالرِّيحِ إِنْ أَوْدَعْتَهُ ... سِرًّا أُذِيعَ فَصَارَ كَالمِزْمَارِ

فَامْنَعْ ذِمَارَكَ إِنْ قَدَرْتَ فَإِنَّنِي ... عَدَتِ الخُطُوبُ فَمَا حَمَيْتُ ذِمَارِي

وَعَرِيتَ مِنْ عُمَّارِ مَكَّةَ بَعْدَمَا ... كُنْتَ المُرِيدَ بُعَيْدُ فِي العُمَّارِ

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَتْكَ لَذَّةُ سَاعَةٍ فَأَخَذْتَهَا ... بِالعَارِ لَمْ تَحْفِلْ سَوَادَ العَارِ

وَعَرِيتَ بِالكَأْسِ الكُمَيْتِ مِنَ التُّقَى ... فَاعْجَبْ لِجِسْمِكَ وَهْوَ كَاسٍ عَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تِلْكَ البَصَائِرُ وَالزَّمَانُ مُفَجِّعٌ ... أَدْهَى وَأَفْجَعُ مِنْ نَوَى الأَبْصَارِ

كَمْ عَايَنَ الفَتَيَاتِ بَعْدَ شَبِيبَةٍ ... عُجُزًا وَرَدْنَاهُنَّ فِي الأَعْصَارِ

وَالوَحْشُ بِالفَلَوَاتِ أَجْمَلُ عِشْرَةً ... لِلْمَرْءِ مِنْ أَهْلِيهِ فِي الأَمْصَارِ

وَالحِلْمُ أَفْضَلُ مَا يَدْعُو نَمِرٌ ... فَالزُّهْرُ يَكْفِيكَ قِلَّةَ الأَنْصَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَا حُرِّكَتْ قَدَمٌ وَلَا بُسِطَتْ يَدٌ ... إِلَّا لَهَا سَبَبٌ مِنَ المِقْدَارِ

يَدْرِي الفَتَى كَمْ عَاشَ مِنْ أَيَّامِهِ ... يَوْمًا وَمَا هُوَ كَمْ يَعِيشُ بِدَارِ

دَارَانِ أَمَّا هَذِهِ فَنَسِيئَةٌ ... جِذْلًا وَلَا خَبَرٌ لِتِلْكَ الدَّارِ

وَالمُلْكُ يَمُتُّ لِلْقَدِيرِ سَرْمَدًا ... بِرَدٍّ بِنَفِيسٍ عَارِيَةٍ بِغَيْرِ صِدَارِ

حَسَدٌ نَوَى أَنْ تَفْتَرِقْ أَجْزَاؤُهُ ... لَمْ تَنْأَ عَنْ فَلَكٍ عَلَيْهِ مَدَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

بِالغَارِ مِنْ حِضْنَيْ عَمَايَةَ نَازِلٌ ... مَا زَالَ تُوقَدُ نَارُهُ بِالغَارِ

وَمُغَارُ هَذَا الدَّهْرِ يَقْطَعُ خَيْلُهُ ... أَسْبَابَ حَبْلِ الحَيَاةِ مُغَارِ

لَا تَجْعَلَنْ هِنْدًا هُنَيْدَةَ فَوْقَ ذَا ... فَالتَّصْغِيرُ مَقْرُونٌ إِلَى الإِصْغَارِ

وَشَرِبْتُ كَأْسًا فِي الشَّبِيبَةِ مَرَّةً ... فَوَجَدْتُ بَعْدَ الشَّيْبِ فَرْطَ خُمَارِ

أَتَرُومُ نَجْرًا كَالحُسَامِ وَعُودُنَا ... نَجْمٌ فَأَمَّا مُمْكِنُ الإِسْمَارِ

مَا زَالَ مُلْكُ اللهِ يُظْهِرُ آيَةً ... إِذْ آدَمٌ وَبَنُوهُ فِي الإِضْمَارِ

تَقْفُو الظَّعَائِنُ مِنْ نَوًى وَغَوَائِرٍ ... أَجْمَالُهَا سَحَرَ الرَّعْيِ جَمَارِ

فَلْيُغْنِ عَنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ تَحَمُّلًا ... بِالتِّبْرِ يُلْبِسُكَ رَثَّةَ الأَطْمَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَابْتَعْتَ مَا يَفْنَى بِأَغْلَى سِعْرِهِ ... هَلَّا الخُلُودَ بِأَرْخَصِ الأَسْعَارِ

وَسَوَائِلُ الأَشْيَاءِ غَيْرُ لَوَابِثٍ ... وَلَوِ انْ نَدَبْنَ سَوَائِرَ الأَشْعَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الصَّادِ

بَلَغَ الفَتَى هَرَمًا فَطَنَّ زَمَانُهُ ... هَرِمًا وَذَمَّ تَقَادُمَ الأَعْصَارِ

وَرَمَيْتُ بِالهِمَمِ الطِّوَالِ وَعَلَّهَا ... كَرُّ الخُطُوبِ فَعُوِّضَتْ بِقِصَارِ

وَإِذَا حَصَلْتَ مُرَاقِبًا فِي مَنْزِلٍ ... سُكَّانُهُ الفَتَيَاتُ خُذْ بِحِصَارِ

وَيُفَكِّرُ الإِنْسَانُ يَلْوِي غَرْبَهُ ... وَيَرُدُّ جَامِحَهُ إِلَى الإِقْصَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الدَّالِ

خَطْبٌ تَسَاوَى فِيهِ آلُ مُحَرِّقٍ ... وَمُلُوكُ سَاسَانٍ وَرَهْطُ إِيَادِ

وَتَجُوزُ مُعْتَزِئٌ بِسَقْطِ مَا مَنَى ... فِي الوِرْدِ لَا بِالقُرْبِ فِي الإِصْدَارِ

مَا جَاءَ مِنْهَا وَانْقَضَى مُتَسَرِّعٌ ... فَنَقُولُ لِلنَّبَأِ الجَدِيدِ بَدَادِ

وَلَرُبَّ حَسْنَاءَ حُذِيَتْ بِالثَّرَى ... بِالصَّوْنِ عُلِّدَتْ فِي طِلَاءِ جِلَادِ

وَإِذَا بُدُورٌ لِلدَّيَاهِبِ مَحَاقُهَا ... فَهِلَالُ مَجْدِكَ غَيْرُ ذِي إِبْدَادِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الغَيْنِ

وَكَبَائِرُ الأَشْيَاءِ تُحْدِثُ غَيْرَهَا ... فَتُعِيدُهَا مَوْصُوفَةً بِصِغَارِ

لَا تَخْلُوَنَّ عَلَى خَلِيلِكَ أَنْ تَبْقَى ... خِلًّا سِوَاكَ فَتَنْجَلِي وَتُغَارِ

إِنَّ الثُّرَيَّا حِينَ صُغِّرَ لَفْظُهَا ... أَهْلَ البَسِيطَةِ مَا دَنَتْ لِصِغَارِ

وقال أيضا

غسل الملوك بلاده من أهلها … بالماء إذ جاءت بسوء شنار

كم مسلم عبد الهوى فوجدته … فيما يحل كعابد الزنار

فاضرب بدينك من أولئك إنهم

للحكماء

وقال أيضا

يا شهب إنك في السماء قديمة … وأشرت للعلماء كل مشار

من للملوك تبع أو قيصر … لو كان مثل مليك العشار

عمتها حسنا أذن الكميت كودة … كمه أهل ناظري بشار

بخل الأنام فهل ترى من نائل … أقرى عشاري الكوم حسن عشار

والسر مقسوم على الأكوان با

وقال أيضا

كيف الرباح وقد تألى ربنا … بالعصر إن المرء حلف خسار

هي سبعة مثل القداح فواز … متساويات في غنى ويسار

ومن العجائب أنني عان بها … أرجو المنية أن تفك إساري

ومن الجهات الست لا هو مار … من عن يمين مرة ويسار

وقال أيضا

يا أمرد قربا إذا أكرمت عن … أمة وحقك أن يقال دنار

قلب السفا فلم تلقب معشر … بالمؤمنين وهم من الكفار

طلب اللئيم من الأنام تحرما … والخازفون أتوه بالأحجار

وركبت منها أربعين مطية … لم تخل من عنت وسوء نفار

حادث كتابك نحو أمر جانبا … من أهل تسبيد وأهل وفار

والعيس تولع بالنضار وعمرو … نضر العشية في فلاة وجفار

والطرف أجفره القضاء بحضه … بالرحض ما فيه من الإجفار

في الراء المكسورة مع النون

ويقال إن الله جل ثناؤه … يوما يطهر أرضه بالنار

كذبوا إن ادعوا الهدى … فجميعهم يسعون في تيه بغير منار

حربوك واحتربوا على الدينار

في الراء المكسورة مع الشين

أخبرت عن موت يكون مبجحا … أفتخبرين بحادث الإنشار

والدهر مفتن الغوائل مهلك … رب الحسام وحامل المنشار

والناس في صيد الهدى متتبع … لزم الطريق وناكب متسار

وكأن تعشير الغراب محدث … أن الخليط مجلل في تعشار

تجزى بالأقل وكبير بالأعشار

في الراء المكسورة مع السين

وتقاسم الأيام من عرفت به … من أهلها كتقاسم الأيسار

متشابهات ما اتقين من الفتى … نفسا فرام اللحق بالإعسار

والموت يأخذ كل جبن باكر … أو مظهر ادلاج أو سار

ما تنفع الأسدي بعد حمامه … بشور معركة ولا إيسار

في الراء المكسورة مع الفاء

وإذا التمست ظننت ذات بصارة … ومتى سفرت تجنت في الإسفار

ومن البلية أن يسمى صادقا … من وصفه الأولى كذوب فار

ورميت أغوامي ورأي مثلها … ومشت المطي بهامة السفار

بذل الكريم عنايرا من سادح … فأفاد من شكر عتاير فاد

وفوائد الأسفار جمع السفر في … الدنيا تفوق فوائد الأسفار

حسنا لظلام مأمن نعصره الضحى … من بين أعطاف لها وذفار

وأذل شخص الحي من لقيته … فكأنه في اللبن أبو قفار

تسمع نعو الأتراب تنطوي كمنيم رغل نحطام صغار
أمل تعلق بالنجوم فلا تقل عند التمام زوال مع الأغفار
ألقاك عن عفر بجسم هينة عفرية والزند غير عفار
أرأيت أسد الجزع بعد فريسها تغنام بالأظفار جزع ظفار
غفران ربك قل ما نعل الفتى

وقال أيضا

الدهر يصمت وهو أبلغ ناطق من موجز ندس ومن مكثار
صنت يداه وذلك منه سجية أن تجريا أحدا على الإيثار
والسيل إن يغش النابر الركز فله بخطرك سيئ الآثار
نوب تسور على ابن آدم خطها صيدا حبشن على أغر منار

وقال أيضا

المرء بارع خسة في طبعه ولرب صاحب منصل آبار
ضلت يهود وإنما توراتها كذب من العلماء والأحبار
وإذا غلبت مناضلا عن دينه ألقى مقالده إلى الأخبار
من خوف بارئك امتطيت نجيبة عادت بسيرك مثل قوس الباري
كم أينق نضو الظلام حفيفها والنهار شفهن تبار
ما جاد مزن مثل الصحون بقطرة وأجاد وصف دمائها بجبار
والشهب تغشاه السعود فينثني — الشهب الفقر

وقال أيضا

يا رب لا أدعو لبيس كما دعا أوس كلا دعوى زهير جار
رعدت عادات الحجيج إلى منى وكأنما يطلبن در عشار

وقال أيضا

أتنوي الادخار والقضاء مجهز أجناده لتحية المدخار

أبن الخليط لقد نأيت ربعه والحي أجمع حل في أحفار
رمنا المآرب بالشفاء ولم نكن لننال إلا بانتضاء شفار
شد التقى فالناس على أبي ذر دسيمته رجال غفار
والصبح تغسل الدجى بمعينه لأبيض أغيد الأشعار
ما البس محوجة إلى استغفار

في الراء المكسورة مع الثاء

يمشي على قدمين من ظلمائه ونفاره ما أهملا بعثار
والعيش ضد القول يحمد طوله ويبغض هادي القوم في الإكثار
فتلذكم الدنيا نهارا من قائم في أمكم يغدو بمطلب ثار
وإذا تقضت ساعة بلبانة فكأن نائبها لبون دثار

في الراء المكسورة مع الباء

قال الخليل وبار كانت محل عاد وهي بين اليمن ورمال يبرين

والحر في أوطانه متغرب فتظنه في مصره بوبار
قد أسندوا عن مثلهم ثم اعتلوا فنموا بإسناد إلى الجبار
أقسام لفظك ستة وجميعها لا مين يلحق سوى الأخبار
فإذا وردت مني نغلبات التي ملقى جرائر في الحياة كبار
تدرس الإنسان ولحنا ثم قبر لعافية عن الإقبار
كم أعظم الأقوام رجا وانبروا يتمشون لأمر بغبار
متقسما في السكن بالأشبار — السكن أهل الدار اهـ

في الراء المكسورة مع الحاء

الحب والخب الرجل الخداع المحرز اهـ

والنفس لا جنس الجسد لما خلقت مجاورة من الأصحار
يحططن في قيظ سراب هواجر ويجلن فيه الروض بالأسحار

في الراء المكسورة مع الخاء

لا تفخرن فإن الزمان وأهله للإسراب تنوفة مسخار

ما فخرهم ولو أنهم ذهب صفا ... ذهبوا فكيف هم من الفخار

والخير قد يأتي أخيراً مثل ما

وقال أيضاً

لو غدا يجعل ما أبذل غنيمة ... ويغير في الأطماع كل معار

ولكل ما أصبحت تدرك حسّه ... ضدّ وكبرة من ترى كصغار

ما صغر ليعظم كم تجمع وأثب

وقال أيضاً

الدهر إن يسرك يضر بعدها ... ذا إحنة يجور كل مجار

وقال أيضاً

صل القبائل بالفخار وإنما ... خلقوا من الصلصال كالفخار

فعليك بالتقوى ذخيرة إنما ... إن التقية أفضل الأذخار

وقال أيضاً

الناس بالأقدار نالوا كل ما ... رزقوا ولم يعطوا على الأقدار

والنخل يجنى حين يرطب زهوه ... والبدر يكمل بلغة الإبدار

لا تيأسن من الثواب مراقب ... لله في الإيراد والإصدار

وقال أيضاً

يعرى اللئيم من الثناء ويكتسي ... حلل النواسج نحو كاس عار

ما استوجبت هبة الحياة من الفتى

وقال أيضاً

عاين أواخر كائن بأوائل ... إن الهلال يحق بالإبدار

أرجوت أن تعطى اختيارك والفتى ... يغدو على شمس من الأقدار

أحسن جواراً للفتاة وعدها ... أختاً لسماك على دنو الدار

والحي جار بالذي هو حادث ... وكم من الآمال المشكل دار

إن السماء تغيبت أقمارها ... وتغلقوا بالأمر ستر بحار

أجناك ينبع النخلة الجبار

في الراء المكسورة مع الغين

والحر يجري بالضيعة مسيئاً ... فكأن فعلهما نكاح شغار

شبع أهلكت يوم حمر وأنثت ... أخرى تعارفها بيوم الغار

ثم استعز تعز بعد صغار

في الراء المكسورة مع الحاء

وهو أجر الأيام كيلا عرها ما أو تعتنه ... ذا أحب الأسحار

في الراء المكسورة مع الخاء

ويسوح العذري عظماً ناخراً ... تنقل غيبته إلى الفخار

أن الفتى كالآل فوق ترابه ... وترابه كسوام السحار

في الراء المكسورة مع الدال

والتبر يظهره الفؤاد ودونه ... ستة أبي من صدره وجدار

كاس تهمه الكل وعاد من له ... لو بات يبذر شخصه بجدار

تذرى بدايع آيات متحيناً ... أن الجزاء بغير هاذي الدار

في الراء المكسورة مع العين

والدهر لم يشعر بما هو كائن ... فيه فكيف يذم في الأشعار

بل كان ما يعطاه رد معار

في الراء المكسورة مع الدال

والليل يوقن بالصباح فإن ترم ... فيه سراك لحاجة فبدار

وأرى العروس تحجبت في خدرها ... كمعرم الأسار في الإحذار

كتجاور العينين لن تتلاقيا ... وتحاذ بينهما قصير جدار

يسعى الحريص وما القضاء بغافل ... عن ربه براد ولا ضدار

كم نعمة لله تحسبها امرؤ

وقال ايضا

الا تاليمن مصر قضاء نازل   تصيرها ذا الخلوق شر مصير
ودرى حليفة من شذاه بموثق   وسطا على مروان في بوصير
يلغى الحصير من الملوك معفرا   لم يوق من وجه الثرى بحصير
وقد ادعى بصر العراب التحلد   في ظلماء ليس غرابها ببصير

وقال ايضا

استحيي من شمس النهار ومن   قمر الدجى ونجومه الزهر
ولمن بالتعظيم في خلدي   اولى واجدر من بني فهر
لا بل افكر هل ترين حجا   نجسا يمزنه من الطهر
ام محطب لعوى السماك ويعطيها الذكي رضى من المهر
فبيت من غا واخي سفه   متمرد في السر والجهر
فامنح ضعيفك ايهاالذو لو   نزرا ولا تصرفه بالكهر
انصف يتيمك في التراث ارا

وقال ايضا

ماذا عتا البرة في بذرها   تنهنه الادمع او اذرها
عصته في ذاك ولم تعتذر   وجرمها آيس من عذرها
لعل خيرا منك في دينها   أخذة الدينار في جذرها

وقال ايضا

قومي له تلك مختارة بغير دينار ودينار   شرفني الله ولا

وقال ايضا

هي طرق في ظهور ارحام   ودنيا اتت بظلم وقهر
ولعلي كذاك في دار الاخرى   اذا ما ادكرت زيف عمري

بالتحطيط وهو قريبة المزدا ر

في الراء المكسورة مع الضاد وياء الردف

والدهر قصر قنا جذيمة في الوغا   وعصاه نضو الخيل تحت قصير
يدعى الفتى المنصور وهو مسلم   للحتف لا يعوا له بنصير
قصرت عن نسب الكرام لانني   في عالم جبلوا على التقصير
والمرء فيه تصيره محنوءة   ليست بمائنة عن التصيير

في الراء المكسورة مع الهاء

يجرين في الفلك المدار باذن   الله لا يخشين من هجر
سبحان خالقهن لست اقول النهب كاذبة   مع الدهر
ام هل لا نثاها الحصائد   التذكير من ترب ومن صهر
اما الهلال فانه عجب   ينمي ويمحق في مدى شهر
الغى صلاة العصر مختفرا   ورمى وراء الظهر بالظهر
وارفع له شقراء تنبع في   دهماء مثل تآذن المهر
تاخذه بالاعياء والقهر

الشقراء النار والدهماء الظلمة وتآذن من الاذن وهو الشاد ١ه

في الراء المكسورة مع الذال

زوجة ابرهيم سارت الى   مقام ابرهيم في نذرها
هذر في النسك واوصافه   ومثلها ابلغ من هذرها
وانما الحمد له ذا نسه   بانت من الله على حذرها

في الراء المكسورة مع النون

مل الجنة بل هي قنا من النار   ما قسمي نفسي وفي حكمه اقي ودينار الف

في الراء المكسورة مع الميم

كنت طفلا في المهد والآن لا اهوى رجوعا اليه فاعجب لامري
طال مني تحمل حلت اني   نابض من سناته فوق جمر

كما عاين الدهر بيضاً وسوداً · بين خضر من السنين وحمر

بنوي تمري الذي غذيته · لنواها التي من البعد تمري

الزم الصمت إن أردت نجاة · ليس حصاة منطوق مثل غمر

تفقد الرزق غير جالب نفع

وقال أيضاً

ما مقامي إلا إقامة عان · كيف أسري وفي يد الدهر أسري

تيمت شعاراً في القصر غالت · قيصراً وانتحت لكسرى بكسر

إن جسراً على المنية حزم · والبرايا من عيشهن فوق جسر

وكذاك النعمان زال نعيم · عن ذراه والعود رهن بجسر

ركوا إلى الشعرى والنسر قد

وقال أيضاً

احتيالات تدعمنا في اعتقاد · وصلاة لربنا وطهور

ورأيت الحمام يأتي على العالم · من قاهر ومن مقهور

أتراهم فيما تقضى من الأيام · عدوا سنيهم بالشهور

هكذا ينبغي ولا فاتنا العقل · يثني في حالة المبهور

وقال أيضاً

ذكرتني عقوبة من إلهي · فاستطير الفؤاد للتذكير

ما الذي تستفيد في هذه · الدنيا بطول الرواح والتبكير

كلنا غادر يميل إلى الظلم · وصفو الأيام للتعكير

عرفتني حتى شهرت الليالي · ثم صالت علي بالتنكير

خلصني من منكر ما أنا فيه · والمرجي لمنكر ونكير

وقال أيضاً

فكروا في الأمور يكشف لكم · بعض الذي تجهلون بالتفكير

كيف لي بالفلاة تنصي المطايا · بضمير يكسو جلابيب صمر

زمرت ربدها وغنت بها · الورق وللأحوب في غناء وزمر

لفظة قلتها وإن هي هانت · جاوزت في الأنام حسو خمر

خائضاً في حديث زيد وعمرو

في الراء المكسورة مع السين

وتبار للفتى يمين وإن كان · اشتدا عسر الأمور بيسر

وكوت لجيا وأنت إياداً · وأصابت ملوك فرس بقسر

وابن قابوس كان قيس وقنا · خسر أزدته من فناء وخسر

سوف ألقى من الزمان كما لا · قوا بعنف لا يستقال ودسر

شاهدت عصرين من يغوث ونسر

في الراء المكسورة مع الهاء

ودنيا ممهورة في البرايا · ونساء سيقت بغير مهور

وادعوا للعزيز أموراً · لست أدري ما هن في المشهور

كلما لاح للعيون هلال · كان حولاً لديهم في الدهور

حلو النقلات ثمت أضحى · في بطون الأجداث بالي الظهور

في الراء المكسورة مع الكاف

فكري إنت ربما هدى الإنسان · لمشكلات بالتفكير

شجر العيش مخلف للرزايا · أورث الطير منه بالتوكير

وحلال الأنام مثل الغواني · غير فرق التأنيث والتذكير

فاحسبيني كفضة هذبت في · كل عصر بمستعار وكير

واحذري من أخيك والأب والأم · وشدي الرتاج بالتسكير

في الراء المكسورة مع الكاف

لو دري الطائر المبكر بالعصي إلى أن جهم بالتوكير

حَرَقَ الهِنْدُ مَن يَمُوتُ فَآوَارَدُوهُ فِي تَرَوْحَةٍ وَلَا تَبْكِيرِ
لَا ذُكُورٌ وَلَا إِنَاثٌ مِنَ المَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِلَى مَ أَجُرُّ قُيُودَ الحَيَاةِ وَلَا بُدَّ مِنْ فَكِّ هَذَا الإِسَارِ
فَلَا تَغْبِطَنَّ بَعْضَ جُدُودِهَا فَكُلُّهُمْ دَائِبٌ فِي خَسَارِ
فَلَا تَأْمَنَنَّ إِنْ وَرَدَ الحِمَامُ عَادِ عَلَى نَهْجِ القَوْمِ سَارِ
فَطَوْرًا تُجَيِّشُ غِمَارَ المِيَاهِ وَطَوْرًا تُصَادِفُ ذَاتَ انْحِسَارِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَعُودُ إِلَى الأَرْضِ أَجْسَادُنَا وَتَلْحَقُ بِالعُنْصُرِ الطَّاهِرِ

الرَّاءِ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ

لَئِنْ سَفَعَتْكَ اللَّيَالِي مَرَّةً ضَرْبًا فَكَمْ سَفَعَتْكَ عَلَى عُمْرِ الزَّمَانِ مَغْفِرْ
وَإِنَّمَا هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا تَلَفٌ إِذَا الفَقِيرُ تُعِدُّ لِلْيَسَارِ نَقِرْ
وَأَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ عَاوٍ فِي تَوَسُّمِ سُوءٍ إِنَّ الفَسِيقَ إِذَا مَا الأَنْفُسُ نَفَقْ
لَوْ عَاشَ الشَّمْسُ فِينَا لَيْسَ تَظْلِمُنَا أَوْ حَلَّ البَدْرُ بَيْنَنَا جَاحِدٌ حَقِرْ
لَتَسْتَوِي بِمَا نَكُمُ عَلَى أَذَى قَرَسٍ عِنْدَ الشِّتَاءِ وَلَا أَزْعَجَهُ نَصِفْ

وَقَالَ فِي

عِشْ مُجْبَرًا أَوْ غَيْرَ مُجْبَرٍ فَالحُلُومُ مَرْبُوبٌ مُدَبَّرْ
فَاخْبُرِ البَرِيَّةَ كُلَّهَا إِنْ بِهَا أَدْرَى وَأَخْبَرْ
وَالحُجَا إِنْ يُعْطَ البَقَاءَ فَإِنَّهُ يَفْنَى وَيَكْبَرْ
وَاللهُ صَغَّرَ مَنْ بَغَى العُلَا يُصْرَفُ وَيُشْبَرْ
وَالعُودُ أَحْمَدُ فِي الجَمِيلِ فَإِنْ تَتُبْ فَالعُودُ أَصْبَرْ
لَعَلِمْتُ أَنِّي لِلثَّرَى أُدْعَى وَأَنِّي فِيهِ أُقْبَرْ

وَاسْتَرَاحُوا مِنْ ضَغْطَةِ القَبْرِ مَيْتًا وَسُؤَالِ لِمُنْكَرٍ وَنَكِيرِ
لَمْ يُهْدَى لِلرُّشْدِ بِالتَّذْكِيرِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ السِّينِ

وَدُنْيَاي إِنْ ذَهَبَتْ بِالمُنَى بِعَارِ الفَتَى أَخَذَتْ بِالبِسَارِ
قَدِمْنَا إِلَيْهَا عَلَى رَغْمِنَا وَنَخْرُجُ مِنْ ضَنْكِهَا بِاقْتِسَارِ
فَتًى يَتَنَادَى خَنَا فِي الزَّمَانِ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا انْكِسَارِ
وَمَا جَهِلَ الحَيُّ مِنْ عَامِرٍ سُرُورَ النُّسُورِ بِقَتْلَى النِّسَارِ

فِي الرَّاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ الهَاءِ

وَيَقْضِي بِأَفْرِهِمْ نَاسِكٌ يُمْرُ الدِّينِ عَلَى الظَّاهِرِ

السَّاكِنَةُ

فِي الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الفَاءِ البَسِيطِ الأَوَّلِ

إِنَّ الشَّقْرَ لَمْ يُخْلَدْ مَمَالِكُهُ شُقْرٌ تُقَادُ وَلَا مَسْعُودٌ كَشَقَرْ
فَادْرِ دَمْعَكَ إِنْ جَهِلَهَا أُنْسُمَا مِنْ جَهْلِهِمْ وَإِذَا خَفَّ الأَنَامُ نَفَرْ
وَالصَّقْرُ يَلْبَسُ إِنْ طَالَ الدَّهْرُ هَرَمًا حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالهَاتِفَاتِ ذُبِرْ
وَلَدْتَ يَا أُمَّ طِفْلًا شَتَّ فِي عَنَتٍ فَلَيْتَ كَمْ حَلِيَّ عَنْ آلِ الجَنْبِ نَفَرْ
فَلَا تُقِرَّ بِمَجْدٍ لِامْرِئٍ أَبَدًا إِنْ كُنْتَ بِاللهِ رَبِّ النِّيرَانِ تَقِرْ

الرَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ

وَالخَيْرُ يَهْمِسُ بَيْنَهُمْ وَمَقَامُ الشَّهَوَاتِ مِنْبَرْ
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَهُنْ وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَجَبَّرْ
وَتَصِيرُ مَا قَضَى مِنَ الأَيَّامِ أَحْدَاثًا تُعْتَبَرْ
مِثْلُ الحَصَا وَالثَّرَى وَالجِبَالِ بِلَا مُكْبَرْ
لَوْ كُنْتَ كَالبَدْرِ المُنِيرِ أَوِ الغَزَالَةِ وَهِيَ أَكْبَرْ
وَإِذَا عَمِلْتَ لِمَا يَزُولُ فَذَلِكَ العَمَلُ المُتَبَّرْ

من قبلنا سعيت لسعاة لرهط وثابِ بن جعبر
لعب الولائد بالسنابك والمرحن بنات أوبر
لا يفخرن الهاشمي على امرئ من آل بربر
إن شاء من ملوك السماك أقاشني فنهنت أغبر

وقال ايضا

ادفع الشر إذا جاء بشر وتواضع إنما أنت بشر
نحن في ليل علينا دامس كيف للمدلج بالصبح خبر
حسد من أبيع تحطها سبعة رابية في اثني عشر
شجر أفضله مثمره ومن الناس نخيل وعشر
ومتى شاء الذي صورنا أشعر الميت نشور فنشر

وقال ايضا في

رحت في الناس كربيع دارس أخذت منه رياح ومطر
مستطار أنا من خوف الردى كل شيء في كتاب مستطر
ترك الآجل لم يحفل به ومن العاجل لم يقض الوطر
تظهر الدين وتخفي غيره

وقال ايضا

الواحد

أمر الخالق فاقبل ما أمر واشكر الله إن العذب كمر
أيها الملحد لا تغتر لنهى فلقد صح قياس واستمر
وهي الدنيا أذاها أبدا زمر واردة إثر زمر
عجبا للدهر صبح ودجا ونجوم وهلال وقمر
وغوي كر في حسرته بعدما جح لنسك واعتمر
زحلي وأخو ينعمه زهري الطبع غني وزمر
تلك أنباء أرتنا عبرا معجبات كأحاديث السمر

جمعوا له من كل أدب واجتنى النخل المؤبر
والعنبرية لا أبا لي أن تعيش بغير عنبر
فالحو يخلف ما علاه عنده إلا كقنبر
عجلان أنفض لتي ليحد أعمالي وتبر

في الراء الساكنة مع الشين

يا غرابا همه في غاره يتمنى أنطا فوق مشر
هذه الأحسام ثوب هائد بين الجهل افتخار وأشر
وعجيب فرح النفس إذا شاع في الأرض ثناها وانتشر
سنتنا رحاين في نفعه وأمين ناصح لم يبتشر
فافعل الخير وأمل غبه فهو الذخر إذا الله حشر

الراء الساكنة مع الطاء

خبا الدجن لأرض جود وطوى أرضي بحيد أما قطر
غفر الله لعبد ما فعل هو في أعظم جهل وخطر
حكم الرب لبدر فاستوى وهلال مستهل فانأطر
إنما شأنك مكر وبطر

في الراء الساكنة مع الميم

أضمر الحيفة واضمر ربما أحرز الطرف المدى حتى ضمر
إن تعد في الجسم يوما روحه فهو كالربع خلا ثم عمر
يا أبا الشيطين لا تحفل بها أعتيق سادها أم عمر
وغصون أثمرت ناشية وهوان ليس فيهن ثمر
عام في الغمر زمانا فنجا ورأتني الآن غريقا في الغمر
وهموم ألفت مقمورها وهروا به حين قمر
في حياة كخيال طارق شغل الفكر وخلاك قمر

وقال أيضاً

قصّر اليوم بكأسٍ من — صلّ عنها وانبرى لا يقتصر
ولهذي الراح ريحٌ عصفت — بنسيم اللبّ في ديجٍ ومِرّ
ألبون الليل تمري قهوةً — وملاحيّ الثريا تعتصر
عش بنهي العزم أن تتركها — وإذا متّ فللرحمة مُرّ

وقال أيضاً

لو كنتُ كالليث أو ذي المنار — لعشتُ في الدنيا كثير الشنار

وقال أيضاً

لا تعذلاني فالذي أبتغي — من هذه الدنيا حقيرٌ يسير
كطائرٍ قيل ألا تغتذي

وقال أيضاً

ما لمتُ في أفعاله صالحاً — بل خلته أحسن مني ضمير
وإنما ساء بسكم ذائبٌ يرعى المطايا ويسوق الحمير
ورَدتم الآجن من دينكم — وما ظفرتم بالقريح النمير
تعرفوني يعني منكم — لا يمتري الناس ولكن يمير
إن قمر الليلُ على وفدكم

وقال أيضاً

لزينب يحلو جنى أمرٍ — وقد علقت كفها بالقمر
ويا صاح كيف لنا بالممات — على ما نهى ربنا أو أمر
تبارك خالقنا في البلاد — وما زال عنا بعلمٍ خمر
وخالفك الناس في مذهبٍ — فقلتَ عليٌّ وقالوا عمر
يساء الغبين بما ناله — ويفرح من جهله من قمر
فكن ضامراً لطلاب الثناء — فما سبق الطرف حتى ضمر

في الراء الساكنة مع الضاد

تلك نار الغيّ من يصطلها — يحترق بالدفء في الوقت الخصر
لومت كرميةٌ نشربها — ونداماك حضورٌ وحصر
أبصر الخمر في أخلافها — حالبٌ يحلب لغاوي المُصُر
حجّ من غير تقًى صاحبنا — كأبي بحتر عام المنتصر

في الراء الساكنة مع النون

وليتها الملك من بعدها — خوف حسابٍ وعقابٍ بنار

في الراء الساكنة مع السين وياء الردف

بتُّ أسيراً في يدي برهةٍ — تسيرني وفتى إذا آسير
فقال أنى وجناحي كسير

في الراء الساكنة مع الميم وياء الردف

يا قوم لو كنتُ أميراً لكم — ذممتم في الغيب ذاك الأمير
وابن جميرٍ فوقكم غائمٌ — فهل سمعتم بأبيه جمير
عاملكم يضرب في غمرةٍ — كالعلج بالقفر يلين الغمير
سامرتكم دهراً وفارقتكم — عن هجرةٍ ما سمروا ابنا سمير
وجدتكم من قمرٍ أو قمير

في الراء الساكنة مع الميم

فيا قوم من أين تلك النجوم — ويا غمر من أين ذاك القمر
هل علم البدر والطالعات — وهنا بأنباء هذا السمر
يعود أخوك إلى غيّه — وإن حجّ من نسكه واعتمر
وأنى يرجون غمر الهدى — وقد غرقوا في جمام الغمر
أتدعي بغير تقاك التقى — وليس الطمر سوى ما طمر
ومن يتفكر في صنيع الأنام — يبصر إذا ضلّ أهدى الأمر

ولو لم يكن في قضاء المليك

وقال أيضًا

مساجدكم ومواخيركم سواء فبعدًا لكم من نفر
ولكن قتادٌ عديم الجناة كثير الأذاة أي غير ثمر
فيا ليتني في الثرى لا أقوم إن الله ناداكم أو حشر
أرى أربعًا أثرت سبعة

الأربع الطبائع والسبعة النجوم

وقال أيضًا

عجبت لطفل بلطف المليك تحلو تنزّ لصلاح الثمر
تحل محلًا لها ثانيًا

وقال أيضًا

لعمري لقد طال هذا السفر علي وأصبحت أحذر النفر
وكم عفت من سنة في الزمان وجاوزت من رجب أو صفر
تبارك الله قومًا إذا جئتهم يصدّق في الأحاديث قالوا كفر
وروح الفتى أشبهت طائرًا أطير لما عاد لما نفر
ولست أبالي إذا ما بليت من وطئ القبر أو من حفر

وقال أيضًا

وجدت الأنام على خطة نهارهم كالظلام اعتكر
وقد شرب الدهر صفو الأنام فلم يبق في الأرض إلا العكر
أرى سنة وهو في حيلة ولم يخف حقًا ولكن مكر
فيا ليتني حجر لا يحس بالخطب أو طائر ما اختكر
تذكر أخاك بإحسانه

وقال أيضًا

ما تحرز في ضبنه ما استتر

في الراء الساكنة مع الشين

وما أنتم بالنبات الحميد ولا بالنخيل ولا بالعشر
وليلكم أبدًا مظلم فهل ترقبون صباحًا جشر
وما سرني أنني في الحياة وإن بات لي ترف وانتشر
وتلك كواكب في اثني عشر

الطوالع والاثنا عشر البروج

في الراء الساكنة مع الميم

تنقبه مولعات به ولو لم تزره لها وي فمر
وتترك منزلها تذدمر

في الراء الساكنة مع الفاء

أأخرج من تحت هاذي السماء فكيف الإباق وأين المفر
وما جعلت لأسود العرين أظافيرها إلا ابتغاء الظفر
وإن غفرت موبقات الذنوب فكل صغائرهم تغتفر
هنيئًا لجسمي إذا ما استقر وصار لعنصره في العفر
تجيء بنيك عن طالب وليس لجيئها من خفر

في الراء الساكنة مع الكاف

فلا يزهدنك في المكرمات أن الذي نالها ما شكر
وما عندك خلك غير النفاق وما خلته ناسيًا ما ذكر
تفكر نقدها وهذا الدليل وما يكشف التبع غير الفكر
إذا ما أنار صباح غدا وإن جن ليل عليه وكر
فقد راح في غفلة وابتكر

في الراء الساكنة مع الدال

فقدتُ الصُّوَرَ وأهلَ الوفاءِ ... وأصبحتُ في غُدَرٍ كالغُدَدْ

تعودُ الجسومُ إلى عنصرٍ ... به مدّةً في الحياةِ المُدَدْ

ويأتي الفتى رزقُه وادعاً ... ولو كان في لبقٍ عند الفُدُدْ

ولو عوّضوا عنبراً عن ثرىً ... فبُدِّلَ يوماً حصاهم بِدُرّ

وقالت معاشرُ لا نستطيعُ ... بل نحنُ مثلُ الرُّبى والجُدُدْ

وقال أيضاً

إذا عثرَ القومُ فاغفر لهم ... فأقدامُ كلِّ فريقٍ عُثُرْ

ولو أنّ الفصيحَ له جُثّةٌ ... تحمّله بازلٌ لم يسِرْ

وذلك لو أكلته السباعُ ... لعادت ذواتِ نفوسٍ خُثُرْ

وقال أيضاً

أغارت عليهم خيولُ الزمانِ ... كأنّ خيولَهمُ لم تُغِرْ

ومن يدفعِ القدرَ الأوّلي ... إذا نمّهُ لا كيدٍ نُغُرْ

وقال أيضاً

تحفّظ بدينك يا ناسكاً ... يرى اللهُ رابحُ ما خسِرْ

وللنسكِ ركنٌ كركنِ الزجاجِ ... ولا يسبكُ الذرّانِ ينكسِرْ

ولا تأسَ من المُلكِ آنْ ... يعودَ إذا جيشُ قومٍ كُسِرْ

هو الدهرُ يفني ويُغني على ... دناها وكونُ مناها عسِرْ

فأكرهْ على الخيرِ مجبولةً ... على غيرهِ في علانٍ وسِرّ

وقال أيضاً

أرى الشُّهدَ يرجعُ مثلَ الصَّبِرْ ... فما لابنِ آدمَ لا يعتبِرْ

وجبرٌ وكسرٌ له في الزمانِ ... ويكسرُ يوماً فلا يجتبِرْ

وكلُّ الأنامِ هجينُ الفعالِ ... فأين يُصابُ الجوادُ المُبِرّ

سألنا العمائرَ عن خيرهم ... فقالوا بغيرِ اكتراثٍ قُبِرْ

وما زال يرجو ذاك الجوادَ ... حتى أتى عليه الكُدُدْ

يشقّ الحريصُ على نفسهِ ... ويطلبُ من عيشهِ أن يَدِدْ

فلا تغبطنّ ذوي نعمةٍ ... فإنّ المنايا غِضابٌ هُدُدْ

جرى خلفٌ وادّعى المدّعون ... أنّا على ما أردنا قُدُدْ

وكلٌّ يؤمّلُ صفوَ الحياةِ ... وذلك في فلكٍ لم يُدَدْ

في الراءِ الساكنةِ مع الثاءِ

وإن دثرَ القلبُ فاسفْ له ... ولا تبكينّك ربوعٌ دُثُرْ

إذا كثرَ الناسُ شاعَ الفسادُ ... كما فسدَ القولُ لمّا كثُرْ

له أثرٌ كجروحِ السيوفِ ... ولا أثرٌ يُصحبُ منه الأُثُرْ

في الراءِ الساكنةِ مع الغينِ

وقد كان يركبها طفلُهم ... حليفَ الرضاعِ ولم يثّغِرْ

لقد غرّني أملي في الحياةِ ... كأنّي بما يفعلُ الدهرُ غِرّ

في الراءِ الساكنةِ مع السينِ

فلستَ كغيرك أُطلقتَ ... في حياتك بل أنت عانٍ أسِرْ

ونقلك أنّي بلا ريبةٍ ... تسرْ في بلادك أو لا تسرْ

فقد يرجعُ القمرُ المستنيرُ ... منتئلاً بعدما أن يستسِرّ

وكم فيك يا بحرُ من لؤلؤٍ ... ولكنّ لجّك لا يُحتسَرْ

فلم يجعلِ الشَّبْرُ حليَ الفتاةِ ... حتى أُهِينَ وحتى كُسِرْ

في الراءِ الساكنةِ مع الباءِ

١٥ ١٣٣|٢|١١٥٣٣

وخبرٌ صادقٌ بالحديثِ ... فإن شكَّ في ذاك فليختبِرْ

فلا تبغِ في مأثمٍ نافقةً ... فربُّك إمّا يعاقبْ يبِرّ

ونفسَك عوّدْ بتركِ الشرورِ ... فإنّ عقوقَك للنفسِ بِرّ

فقلنا وكيف أتاه الحِمامُ ... عاجلَه بغتةً أم صبرْ

فقالوا تمادى به دينه   وأدركه الموت لما كبر
وغادر في أهله ثروة   فهلّا أذيع وخلّا أبر
فلا يغبط الدمع سقط اللوى   ولا تذكر جرة في حبر
ولكنني أستعين المليك   وإن بات بي حادث مسطبر
ودنياك أنثى بطول الهوان   فهل هي إلا كجسر عبر

حرف الزاي

الزاي المضموم

قال أبو العلاء

في الزاي المضمومة مع الجيم والطويل الثالث

أبيتم سوى مين وخلف وغلظة   فليس لوعد في الجميل نجوز
وإن الذي تحكون ليس بجائز   ولكن سواء في القياس يجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لا تمسين على مرمات ملتهما   فالناشئات إذا طال المدى عجز
قصرت أن تدرك العلياء في شرف   إن القصار يدا لم يحوها العجز
أما الحجاز فما يرجى المقام به   لأنه بالجراز الخمس محتجز
والشام فيه وقود الحرب مشتعل   يشب القوم شبت بهم الحجز
وبالعراق دم منها يستهل دما   وراعد بلقاء الشر يرتجز
وآخر الدهر يلقى مثل آزاد   والقدر يأبى علو مقداره العجز
تجهزي لحاك الله والدة   على أتبع أحاجي فأتجز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

تحسب الوعد يوما أن تفوه به   فإن وعدت فلا يذممك إنجاز
واصمت فإن كلام المرء يهلكه   وإن نطقت فإفصاح وإيجاز
وإن عجزت عن الخيرات تفعلها   فلا يكن دون ترك الشر إعجاز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أردت إهانتي فحماك مني   قضاء في كان له يجوز
وحدثني الجنين أو الثريا   وتصغير الصغير لا يجوز
أرى الفتيان والفتيات جمعا   أصابهم بشرها العجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم

لحاك الله يا دنيا خلوبا   فأنت الغادة البكر العجوز
وجدناك الطريق إلى المنايا   وقد طال المدى فمتى نجوز
سئمنا من أذاك فتجزينا   فإن مرونة الوعد النجوز

وقال أيضا في الزاي المضمومة مع الجيم وواو الردف

أجازَ الشافعيُّ فَعالَ شيءٍ ... وقالَ أبو حنيفةَ لا يَجوزُ

لقد نزلَ الفقيهُ بدارِ قومٍ ... فكانَ لأمرِهِ فيهم نجوزُ

وقالَ أيضًا

أرى الحزمَ في عُمري خسرةً ... لأنّي عن فعلِهِ عاجزُ

فيا طِلُّ جدّ أخا حاجةٍ ... له أجلٌ بالرَّدى ناجزُ

الزاي

وقالَ أبو العلاء

إن زارَ قبرَك الزائرُ مُخبِرًا ... أوِ المجاريَّ لم يصحبْهُ ما دارا

والمُلكُ فيه ما الأجرُ زمرٌ عُمَرٍ ... بحلِّ قومِك أشياعًا وأجرازا

وخاقٌ خافانهانُ ما دونَ لقي ... وليسَ يغفلُ عن قيلٍ بنيرازا

أرادا جرازَ قوتٍ كيفَ أمكنَهُ

وقالَ أيضًا

الناسُ مختلفونَ قبلَ اللهِ لا ... يُجزا على عملٍ ونيلِ مجازا

سجرت بتسبيحِ المليكِ تمامًا ... بالشامِ نوطنُ أو نحلُّ حجازا

فيهن منهابُ بعدُ وأما ... تَرْكَ المقالِ وإنْ الإيجازا

لا ترضَ وعدًا إن قدرتَ على ... ندعَ وإذا وعدتَ فيسّرِ الإنجازا

وقالَ أيضًا

يا أُمَّ دفرٍ لو برحلتِ عن الورى ... كسروا ولو من آلِ صَبّةَ كوزا

عشتُ السليمَ وما عنيتُ سلامةً ... لكن بسمِّك مرهقًا منكوزا

وقالَ أيضًا

غدا ابنُ عجوزٍ لها مابر ... فقد صادفَ ابنةَ ظلِّ العجوزِ

الزاي

وقالَ أبو العلاء

فضلُ الشيبِ والشبانُ منّا ... وما اهتدتِ الفتاةُ ولا العجوزُ

ولم آمن على الفقهاءِ حبسًا ... إذا ما قيلَ للأمناءِ جوزوا

في الزاي المضمومةِ مع الجيم

إذا رمتُهُ مرةً في الزمانِ ... رجعتُ ولي دونَهُ حاجزُ

ولم أرَ في درجاتِ الكريمِ ... وهل يبلغُ الشاعرُ الراجزُ

المفتوحة

في الزاي المفتوحةِ مع الراءِ والبسيطِ الثاني

والخلقُ شتى ولكن ضمَّهم خلقٌ ... للشرِّ لم يلقَ بين الناسِ فرازا

ما للمرءِ شركٌ للساعاتِ تكدُّرُه ... وصلُ الأديمِ فما يحتجنَ خرازا

لا تستغفرنَّ الجارَ إن تسمعُ ... فما يطلبُ الخبيثُ أبرازا

فظلَّ يكتبُ للديوانِ أحرازا

في الزاي المفتوحةِ مع الجيم

واللهُ حقٌّ من تدبّرَ أمرَهُ ... عرفَ اليقينَ وأنسَ الإعجازا

والطيرُ مثلُ الإنسِ تعرفُ زجرَها ... وترى بها الشعراءَ والرجازا

فاسألْ حجاكَ إذا أردتَ هدايةً ... واحبسْ لسانَك أن يقولَ مجازا

جاءتكَ أعناقُ الأمورِ تواديًا ... ولقد لحنتَ بلينِكَ الأعجازا

في الزاي المفتوحةِ مع الكافِ وواوِ الردف

إني ذممتُك فاشهري أو أشرقي ... لا أرهبُ الغمزَ والركوزا

موسى بعثتَ لكلِّ حيٍّ مغضبًا ... فقضى عليه معهدًا موكوزا

في الزاي المفتوحةِ مع الجيم

أجادتْ عليهِ بناتٌ لها ... وعامتْ ركائبُهُ أن تجوزا

المكسورة

في الزاي المكسورةِ مع الجيمِ والطويلِ الأوّل

يقالُ شهرَ سيفَه فشهرَهُ شهرًا أي سلّه وأشرعت الرمح قبله ام

توقّى جهداً وانعليه لحميه | وما تعلمون ان المليك به يجزي
وكنتُ كنارٍ في الشباب منيبةٍ | فصرتُ عجوزاً تنسبين الى العجزِ

وقال ايضاً

تماطِلُ امراً دونه ابعدُ النوى | فبادر اذا رُمتَ البعيدَ وناجزِ
عجزتَ عن الكسب الذي يطلب الفتى | وما انت عن كسب الدنايا بعاجزِ

وقال ايضاً

كادت تساوى نفوسُ الناس كلهمُ | في الشرّ ما بين منبوزٍ ونبّازِ

وقال ايضاً

اذا ما لقيتُ الحسيبين حيّ | نبته السنّ عن عنقٍ وجمزِ
فلا اعرفك بين القوم تورى | بطعنٍ في محدّتهم بغمزِ
فشرّ الناس معروفٌ لديهم | بقولٍ في مثالبهم ولمزِ
الم ترني عرفتُ وعيدَ ربّي | اقلّ تكلّمي وأطال ضمزي

وقال ايضاً

أعاذلتي ارتجزتُ على البرايا | اؤمّل ان تشيّعني اراجزي
وكيف ادوم منك بحبل وصلٍ | اذا ايقنتِ انّي غيرُ جازِ
لعلّ الرائدين ونيل مصرٍ

وقال ايضاً

صنعةٌ عزّت الانام بلطفٍ | وعزتها الى القدير العوازي
كم له كوكبٌ ابرّ وآذى النا | س حتى سطا على ابرواز
نصبت البين في هواء زبانى | بارحاتٌ كانهنّ الجوازي
لنفوسٍ جوازيءٍ باصطبارٍ | تتوقّعن خلسةً للجوازي
وجد للوارث المال يجمعن | وايقنّ منفساً للحوازي
والليالي هوازئٌ راجعاتٌ | في ابي جادها وفي هوّازِ

فذلك اليه ان اراد فملكه | عظيمٌ وللانعام لنا عجزِ
فانّ الذي تهوين من خبر الرضا | يسيرٌ لدى ما تتّقين من الرجزِ

في الزاي المكسورة مع الجيم

أرمتَ الى ارض الحجاز تحمّلاً | تعاقبك عنه عائقاتُ الحواجزِ
وما انت في القول مثبة شاعرٍ | تقنّع في نظمٍ بربتة راجزِ

في الزاي ... مع الباء

فكم للحمام في الدنيا من ... | في الصليان كلهم الصقر والبازي

في الزاي المكسورة مع الميم

ويهمز منه ربّات المغاني | كما همزت بزودته امّ حمزِ
ولا تهمز جليسك من قريبٍ | تنبّهه على سقطٍ بهمزِ
لقد كذب الذين طغوا فقالوا | اتى من ربّنا امرٌ برمزِ
ومن لي ان اقرّ على طمرٍ | من الدنيا الخبيثة او دلمزِ

في الزاي المكسورة مع الجيم

تمرّ حوادثٌ ويطول دهرٌ | ويفتقر المجيز الى المجازِ
وليس على الحقائق كلّ قولي | ولكن فيه اصنافُ المجازِ
بحزنٍ ينتقلن الى الحجازِ

في الزاي المكسورة مع الواو

مليكٌ انشأ السموات والبدر | لديه في صورة الجلوازِ
اعوازيج ناظرٌ في معاني | الشهب ام حلّ بالمنايا العوازي
ونوازٍ ذلّ يهون على القلب | ونيه مثل الشرار النوازي
ليس معطٍ في دولة اليسر منه | مثل معطٍ في دولة الاعوازِ
والرزايا رواكبٌ باختيارٍ | وسواهنّ بعد ذاك الروازي
لا اواريك في طلاب المعالي | وهي في القدر كالظلال الاوازي

لو ملكت الأنام أجمع والبلـ ... ـسهل لم تحصلي على مفواز
تحمد النيل والنوازل كالنـ ... ـحو نعت من البزاة البوازي
وإذا حازت الأنامل ملكا

وقال أيضا

آرجز الدهر في المقال إلى أن ... جعل الصمت غاية الإيجاز
وعدتنا الأيام كل عجيب ... وتلون الوعود بالإنجاز
من يرد صفو عيشة يبغ من دنـ ... ـياه أمرا مبين الإعجاز
لا تقيد على لفظي فإني ... مثل غيري تكلمي بالمجاز
إنما عشرة الأنام نفاق

وقال أيضا

أوعز الدهر بالفناء إلى النا ... س فولها لذلك الإيعاز
أعرضوا عن مدائح وتهاز

وقال أيضا

عنصر واحد وما الفار في ... هيت لعمري كالمسك في خزر خاز
صورة خبرت بأنك مجبو ... ل على الشر بالمهيمن خاز

وقال أيضا

فأريسا كان رب فارس كسرى ... رحلته الخطوب عن شيذاز

وقال أيضا

عل زمانا يديل آخره ... فقد يكون الرشاد في العجز
والدين نضح الجنوب مفترنا ... مدى الليالي بعفة الحجز

الزاي

وقال أبو العلاء في الزاي

بقائي الطويل وغني البسيط ... وأصبحت مضطربا كالرجز
جوزينا ونحن سفر بأرض ... ألممنا وما لنا من جواز
فوز الركب يبتغون صلاحا ... من حمام والفوز للعواز
صار هلكا في قبضة الحواز

في الزاي المكسورة مع الجيم

منطقا ليس بالنثير ولا الشعـ ... ـر ولا في طرائق الرجاز
هي مثل العوان إن تحسن ... لا وجرمها فالتقل في الأعجاز
فافعل الخير إن جزاك الفتى عنـ ... ـه وإلا فالله بالخير جاز
تنسب الشهب من يمان وشا ... مي ويلغي انسابها في الحجاز
وثناء في باطل ومجاز

في الزاي المكسورة مع العين

وتداعوا في آل زيد وعمرو ... وعزاهم لتربة الأرض عاز
فالموالي أولى بكم والتعازي

في الزاي المكسورة مع الخاء

كن من الروم أو من الترك أو ... سائح أو فارس أو الأبخاز
واختلاف من منصب بلا ... واتفاق على رضا بالمخاز

في الزاي المكسورة مع الدال

فاغد كاللؤلؤ الذي باسمه ... أغنى عن نسبة إلى الجيداز

في الزاي المكسورة مع الجيم

إلى الأين استراح خذ رضنا ... كما استعان السقاة بالرجز
يا صاح إني لزائد عملي ... فحق لي أنني وجدت كم آجز

الساكنة

الساكنة مع الجيم والمتقارب

ولي نفس لم تزل ذا إيثار ... بعجز وقتي حق بجز

فآمن على الله تُعطَ الثوابَ والأنامُ مادحٌ لم يُجِزْ | وما أنفكُّ سعيُ الفتى للضلال إلى أن توى أو إلى أن عجزْ
فهل أنت مُنتجزٌ إنه | ليوم الحِمامِ تُنفذُ الحُجَزْ

حرف الطاء

الطاء المضموم

قال أبو العلاء

في الطاء المضمومة مع السين | والطويل الثاني المطلق المجرد

غدوتُ أسيرًا في الزمان كأنني عروضُ طويلٍ قبضُها ليس يُبسَطُ | وإن كنتُ في بعضِ الحكومةِ قاسطًا فغيري من هادي البريةِ أقسطُ
وأوتادُ أبياتٍ من الشعر خُزَّنٌ | كأوتادِ بيتِ الشعر حين تُوسَّطُ

وقال أيضًا في الطاء المضموم | مع القاف في الطويل الثاني الذي له ردف

غدت من تميمٍ أسرةٌ فوق أرضِها وحاجبُها تحت الثرى ولقيطُها | لعمري لقد أضحت فوارسُ غيرهم كأن لم يكن مرّوتُها ونيطُها
لقد بدّلوا أجداثهم من بيوتهم | فأنبت روضًا طلُّها وسقيطُها (السقيط الثلج اه)

وقال أيضًا | في الطاء المضمومة مع الباء
وياء الردف | والبسيط السادس

أين امرؤ القيس والعذارى إذ مال من تحته الغبيطُ | له كميتان ذاتُ كأسٍ تُزبِدُ والسابحُ الربيطُ
يا آكلَ الصيدِ بالمذاكي فيا نسُ الوحشِ الهبيطُ | استنبطَ العربُ في الموامي بعدك واستعربَ النبيطُ
كأنّ دنياك ماءُ حوضٍ آخرُه آجنٌ خبيطُ | والقوتُ فيها لنا مباحٌ لو أنه من دمٍ عبيطُ (طرى)

وقال أيضًا | في الطاء المضمومة مع اللام
والوافر الأول المطلق | المردف بياء

إذا قلتُ فوائدُ يا جُفينا بذلك يرتمي أسفهُ الخليطُ | ولم أرَ للمصابحِ خمودًا ولكن خانَ موقدَها السليطُ (الزيت)

وقال أيضًا | في الطاء المضمومة مع النون
والوافر الأول المطلق | المردف بواو

تنوطُ بنا الحوادثُ كلَّ ثقلٍ وربٌّ لنا بصرفِ ما تنوطُ | وليس بعائطٍ منّي بأرضٍ إذا ما فارقَ الكفنَ الحنوطُ
ولم أقنط لسوءِ الفعلِ منّي | وحقَّ لمثلِ فاعلِها القنوطُ

وقال أيضاً

والوافر الأول المطلق

إذا انفرد الفتى أمنت عليه ... دنايا النفس توقعها الخلاط

وكم فضل امرؤ من بين قوم

وقال أيضاً في مثل

وجدت الناس عمهم سقوط ... وكل الخيل يدركها سقاط

أما يعطي ذوي الحاجات حقاً

وقال أيضاً

أجاهد بالطهارة حين أشتو ... وذاك جهاد مثلي والرباط

تشابه لفظ الحشرات نفسي ... يكون لهن بالضيفة تباط

وقال أيضاً في

والكامل الأول

ماذا يريبك من غراب طائر ... ولكم يكون به لباز مسقط

أوما قرأت سجل دهرك ناطقاً

وقال أيضاً

والكامل الثاني المطلق

أما اليقين فإننا سكن البلى ... ولنا هناك جماعة فراط

والعبد مختلف مواضع حلها ... وتفاوت الأحجال والأقراط

وكأن هذا الخلق أهل جهنم ... ولهم من الموت الزؤام صراط

وقال أيضاً

والمتقارب الثالث

كلامك ملتبس لا يبين ... كالخط أغفله النافط

ولو كنت ملقى بظهر الطريق

في الطاء المضمومة مع اللام

المردف بالألف

فلا كذب يقال ولا نميم ... ولا غلط يخاف ولا غلاط

وفي هاد به من خزي علاط

ربيها ورزيها الآن اللائمة

غدت للقاطها نسوان قوم ... وأفراس الأمير لها لقاط

وفوق شواتير السيف السقاط

في مثل هذا الروي والوزن الآن اللاذ ناء

مضى كانون ما استعملت فيه ... حميم الماء فاقدم يا سباط

لقد فقد المعاشر في ثراهم ... فما هجت الجياد ولا السباط

الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المجرد

وانفضت الك في شمالك غادياً ... عود المراة وفي يمينك ملقط

بالملك يشكل بالخطوب وينقط

في الطاء المضمومة مع الراء

المردف بالألف

ولكل دهر حلية من أهله ... ما فيهم جنف ولا إفراط

كرامة الأشراط في فتح الدجى ... فمتى تبين لبعثنا أشراط

لو لم تكن مثل الجماعة زاهقاً ... لم يشجك الدينار والقيراط

في الطاء المضمومة مع القاف

المطلق المؤسس

نصحتك لا تعترف يا أخي ... به فأنا الرجل الساقط

لم يلتقط مثلي اللاقط

البلاد أي بقية تكون في العنق عرضاً والجمع أعلطة وعلط اهـ

الشواة جلدة الرأس والشوى ... السقاط هو السيف يعد له الآدمي يقطع

النطاة من الفرس بعضها ... جعلت أنطاة اهـ

اللشبيح ... الشباب لا سيما الشعر ... يقول ما يريبك من ذلك ... فقد علمت أن الشعر لا يعود اهـ

الفراط المتقدمون اهـ

الأحجال جمع حجل وهو الخلخال والأقراط الأعراض اهـ

الطاء المفتوحة

قال أبو العلاء في الطاء المفتوحة والبسيط الأول المطلق المجرد

الحكمُ للهِ فالبثْ مقرًّا أبدًا   ولا تكن بمتون الناس مغتلطا
ولستَ تدري سوى أنّي أرى جلدًا   يربّ نسلًا لريب الدهر مختلطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الحاء والبسيط الثاني المردف بالألف

حملتُ ثقل الليالي في تغيّرها   فقد ظللنا بذاك الثقل نُحّاطا
لو حاطنا الله لم نحفل برزيته   وكيف يخشى رزايا الدهر من حاطا

وقال في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم خاء

أمّا الإله فأمرٌ لستَ مدركه   فاحذر لجيلك فوق الأرض إسخاطا
والشيب قد خيّط الفودين عن عرضٍ   وما عدا جِدّة الأيام ما خاطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع الباء والكامل الثاني المردف بالألف

يا قلبِ لا أدعوك في أكرومةٍ   إلا تقاعس دونها وتباطا
والموت حاسٍ ما تعيّف آجنًا   وتضيّف الأعراب والأنباطا
ولقد حفرتُ عن اليقين بخاطرٍ   ما كاد يبلغ حفره الأنباطا
وليذكرنّ جهادنا وسبابنا   ما أدرك النعمان في ساباطا
أيفكّني هذا الحِمام تفضّلًا   فالعيش أوثقني وشدّ رباطا

وقال أيضًا في الطاء المفتوحة مع القاف والمنسرح الأول المطلق المجرد

هل يفرح الناعبُ الغدافُ بقبا   الأرض إن طالعُ الدجى سقطا
يُلهَم أنّ التراب إن رتع الغيث   أتى بالحبوب فالتقطا
سبّح لله ناعبٌ صوته غا   قٍ وكدريّة تصيح قطا
ولو جرينا على خلائقنا   أمسك عنّا الحجا فانقطا

الطاء المكسورة

قال أبو العلاء في الطاء المكسورة مع الخاء والبسيط الأول

المرءُ يقدم دنياه على خطرٍ   بالكره منه وينآها على سخطِ
بخيط آثامه إلا إثم تلبسه   كأن مفرقه بالشيب لم يُخطِ

وقال أيضًا في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم قاف

أعرض عن النور مصبوغاً لمنظره ... بالزعفران إلى نور من الأقط
والحتف مثل غمام جاد وابله ... والناس يدعون لو أغنى الدعاء قط
أسقط بما شئت ولو باعوا بنا

وقال أيضاً

مع الراء والياء الردف والبسيط

الحمد لله أضحى الناس في لهب ... مستهترين بإفراط وتفريط
يبغي الحظوظ أناس من مطامعهم ... وآخرون بغوها بالمشاديط

وقال أيضاً

مع الخاء والمنسرح الأول

أستغفر الله رب مدّكر ... أخطاء في مدة مضت وخطي
أسخطه البين ثم أرضته ... عقباه فنال الرضا من السخط

وقال في مثل

الآن

يا ربة القينات أنت آمنة ... إذا هفا ناطق من السقط
إنا التقطنا بالحزن طيف كرى ... بل كان صحبه من اللقط
لو سار ذاك الخيال في مطر ... لم يخش منه من بلة النقط
ينبه مغفي فلاته بقطا

وقال أيضاً

مع التاء والخفيف الأول

طرق الغي سهلة واسعات ... وطريق الهدى كسم الخياط
كيف لي بالسهوب يسلكها الركب ... حياتي فيها بقطع النياط
النياط عرق معلق بالقلب فإذا قطع
لأنهم يقولون تقطعت نياط البلد إذا جزته

فالرزق يهتف يا إنس اعملوا وكلوا ... يا أيها الظبي ويا طائر التقط
وما يبيل ولكن ينبري نقطاً ... حتى يعرّق أهل الأرض بالنقط
فإنما نحن في الدنيا من السقط

في الطاء المكسورة

الثاني في المردف المطلق

والزند في جنب سوار يسوّره ... كالأذن في جنب تشنيف وتقريط
تجد بحرف ولو بالترب مكتسباً ... إن القناطير تحوى بالقراريط

في الطاء المكسورة

المطلق المجرد

خاط إليه الخروق زائره ... وجفنه بالرقاد لم يخط
ذاب عليه لعاب لاعبة ... بصارم للشراب ممتخط

هذا الوزن في الروي

اللازم قاف الشنار العيب والعار

وصلك بالنار والشنار فقد ... عفاه إذ قط شعره فقط
ألطف به زار أقطي زهج ... ما شعروا كيف صنعة الأقط
بنيت غادرته أنفهم ... من دلبها مثل حيز الرقط
بين أيادي رواحل بقط

في الطاء المكسورة

المطلق المردف

مطايا تقى لا تكلفه القفر الأمرونة بالنياط
عاريات من النبات ولكن ... ألبست من سراتها كالرياط
هلك الإنسان وهو يكون في الظهر أيضاً وهذا لغز
يريدون النوط من التعليق أو منقطعاً ما بين نعيمه

وقال أيضاً

والمتقارب الثالث المطلق

فقطعت البلاد فمن صاحب ... بغيث النوال ومن هابط
وتغبط كلاً على ما حواه ... وما لك في العيش من غابط

وقال أيضاً

والمتقارب الثالث الذي

أعوذ بربي من سخطه وتفريط نفسي في افراطها
وتجري المقادير منه بما ... عظام النجوم وأشراطها
ولكن يحيي قضاء بريك ... أحاط بها مثل سقراطها

الطاء

قال أبو العلاء

مع القاف والمنسرح

يغري الفتى ملبس يسيره ... وقوته في دجى الظلام نقط
لا يلقط الحب من ندوثهم ... وإن رأى حبة النبات لقط

في الطاء المكسورة مع الباء

الموسرة وهو خطاب لمجلد

تمد عصاها إلى النابحات ... فيعجبن من جاء شيك الرابط
وقفت على كل باب ترابت ... حتى هناك أبو ضابط

في الطاء المكسورة مع الراء

له ردف وخروج

تدين الملوك وإن عظمت ... لما شاء من خلف أفراطها
وما دفعت حكماء الرجال حتفاً بحكمة بقراطها
فلا تبخلن بكرة ... على المستميح بقيراطها

الساكنة

في الطاء الساكنة

الأول والقيد المجرد

وحظك أن يكون منفرداً ... كطائر لا براع إن سقط
فذاك لو طار في غمامته ... لما أصاب الجناح منه نقط

الظاء المضمومة

أبو العلاء

مع الفاء والبسيط الأول

إن شاء ربك جاد لهم بفضلهم ... والفظ من شاء للأقدار
في الظاء المضمومة

الثالث المطلق المجرد

وبعضهم قوله كالحصا ... يقال مليغى ولا يحفظ

المفتوحة

حرف الظاء

قال

في الظاء المضمومة

هل تحفظ الأرض موتاها كما حفظوا ... لما بدا اليأس لهم فاحتفظوا

وقال أيضاً

مع الفاء والمتقارب

من الناس من لفظه لؤلؤ ... يبادره اللقط إذ يلفظ

الظاء

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الظَّاءِ المَفْتُوحَةِ

مَعَ القَافِ فِي الكَامِلِ الثَّانِي المُرْدَفِ بِالأَلِفِ

ثُمَّ هُجُوداً فِي الهَنَا وَلَو انْتَهَتْ   هَاتِيكَ النُّفُوسُ لَتَمَّ آتِيَا نَا

ضَاقَتْ بِهَا مُكُمْ وَقْرٌ عَنكُمْ   مُنْتَبَاً لِأَرْبَعَةِ الصُّدُودِ وَقَالَهَا

وَقَالَ أَيْضاً فِي الظَّاءِ المَفْتُوحَةِ

المُشَدَّدَةِ وَالخَفِيفِ الأَوَّلِ المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

إِنْ خَشِيتَ هَمَّهُ عَقْدٌ تَسْعَى بِنَجْلِهِ مِنَ المَوْتِ حَظَّا

يَشْكُو فَظَاظَةً مِنْ حَبَا وَفِي   وَأَلَمَ الحَبَابُ مِنْهَا أَفْظَا

لِيَخَفْ صَاحِبُ الذَّنَائِرِ وَالصَّوْتِ   مَعَاً مِنْ جَاهِلٍ يَتَحَفَّظَا

يَسْبِكُ الصَّائِغُ الزُّجَاجَ وَلَا   يَسْتَطِيعُ سَبْكاً لِلدُّنْيَا أَنْ تَشْتَظَّا

يَتَلَقَّى الفَتَى وَكَمْ شَبَّتَا الشِّعْرَى وَقُوداً فِي حِنْدِسٍ يَتَلَظَّى

كَيْفَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي رَاسٍ شَمَّاءَ   وَأَرْعَى الوَحْشَ آسَا وَمَظَّا

الظَّاءُ المَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الظَّاءِ المَكْسُورَةِ

مَعَ الحَاءِ وَالطَّوِيلِ الأَوَّلِ المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

إِذَا كُنْتَ بِاللهِ المُهَيْمِنِ وَاثِقاً   فَسَلِّمْ إِلَيْهِ الأَمْرَ فِي اللَّفْظِ وَاللَّحْظِ

يُدَبِّرُكَ خَلَّاقٌ بِذِي مَقَادِرٍ   تُخَطِّيكَ حِسَابَ العَمَائِمِ وَالحَظِّ

وَقَالَ أَيْضاً فِي الظَّاءِ المَكْسُورَةِ

مَعَ الفَاءِ وَالوَافِرِ الأَوَّلِ المُطْلَقِ المُجَرَّدِ

رَضِيتُ مَلَالَةً وَرَعَيْتُ عِلْماً   وَأَحْفَظَنِي الزَّمَانُ نَقْلَ حِفْظِي

إِذَا مَا قُلْتُ نَثْراً أَوْ نَظْماً   تَتَبَّعَ سَارِقُو الأَلْفَاظِ لَفْظِي

وَقَالَ أَيْضاً فِي الظَّاءِ المَكْسُورَةِ

مَعَ القَافِ وَالكَامِلِ الأَوَّلِ

مَا زِلْتُ فِي الغَمَرَاتِ لَسْتُ بِجَاهِلٍ   فَمَتَى نَشَأْتُ عَلَى رِحَابِكَ أَيْقِظِ

وَمِنَ البَرِيَّةِ مَنْ يَعِيبُ بِجَهْلِهِ   أَهْلَ الشِّنَاتِ وَلَيْسَ بِالمُتَيَقِّظِ

الظَّاءُ السَّاكِنَةُ

قَالَ أَبُو العَلَاءِ فِي الظَّاءِ السَّاكِنَةِ مَعَ الحَاءِ

المَوْتُ حَظٌّ لِمَنْ تَأَمَّلَهُ   وَلَيْسَ فِي العَيْشِ إِنْ تُؤُمِّلَ حَظّْ

لَا سِيَّمَا الَّذِي يُخَطُّ عَلَيْهِ   الوِزْرُ إِنْ قَالَ أَوْ رَنَا وَلَحَظْ

تَمَّ حَرْفُ الظَّاءِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ

عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً يَتْلُوهُ حَرْفُ الكَافِ

حرف الكاف

الكاف المضمومة

قال أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري

هو الفلك الدوار أعيا ربه … على ما أرى من قبل أن تجري الفلكُ
وأيامه منظومة في حبالة … ولا نظم يبقى حين يبلى السلكُ
كحبل صباح نالك الدهر أجمعا

وقال أيضاً

لخالقنا الحكم القديم وكوننا … لمخلوقه حبٌّ وعيشته ضنكُ
إذا أنجاهم ساعة من زمانهم … إلى الشر لم يغنوا فتيلاً ولم يكُ
لعلك بجلباب الظلام فتهتدي

وقال أيضاً في

تدين غاوٍ بهم حذار أميرهم … فلما انقضت أيامه ذهب النسكُ
وهل ينفع التسبيح والنسك تحته … خبيث نبيث والذي فوه مرتبكُ

وقال أيضاً

تمسك بتقوى الله لست بقائل … تمسك ومعناك السوار والمسكُ

وقال أيضاً

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة … وحق لسكان البسيطة أن يبكوا

وقال أيضاً

دع الناس واصحب واخش بذاء نفوسهم … فإن رضاهم غاية ليس تدركُ
كلفت بدنياك التي هي خدعة … وهل خلة منها أغر وأتركُ
ولو لم يكن فينا هواها غريزة … لكان إذا ما جاء هالك يتركُ
إذا فاتك الإثراء من غير وجهه … فإن قليل الحل أزكى وأبركُ

الكاف المضمومة مع اللام

له العز لم يشرك في الملك غيره … فيا جهل إنسان يقول لي الملكُ
خلقنا لشيء غير بادٍ وإنما … نعيش قليلاً ثم يدركنا الهلكُ
بغيظ تقد أذى نواجذها الألكُ

في الكاف المضمومة مع النون

هون عليك الخطب يا بني الردى … يجيء على كبرى الحوادث من رنكُ
أفنك هذا أيها الدهر سادراً … وتأبى المنايا بعد ما التي الفنكُ
إذا عنك في رايا الضحى ذهب العنكُ

الكاف المضمومة مع الشين

فأصبح من بعد التمسك بالتقى … لأيامه من طيب فاخرة مسكُ
إذا مسك الإعدام ناصبه ولا تكن … جزوعاً فالكرى يدني الفتى وبه مسكُ

في الكاف المضمومة مع السين

ومن يبل بالدنيا بسوء فعالها … فليس له إلا التعبد والنسكُ

في الكاف المضمومة مع الباء

يحطمنا ريب الزمان كأننا … زجاج ولكن لا يعاد له سبكُ

في الكاف المضمومة مع الراء

إذا ذكروا المخلوق عابوا وأطنبوا … وإن ذكروا الخلاق حابوا وأشركوا
إذا ما تمت عادت لما سمحت به … وكم أذنبت والذنب بالأذن يعركُ
متى أنا في الركب نزل مطية … على منهل يغني عن الماء تبركُ
ونحن بعلم الله من متحرك … يرد ساكناً أو ساكناً يتحركُ

وقال أيضاً في

عليك بتقوى الله في كل حالة ... فإن الذي يمضي الركاب سيبرك

تباين في الدين المقال لجاحد ... وصاحب توحيد وآخر مشرك

ومن للفتى وهو الشقي بأنه ... يدوم على ضنك الشقاء ويترك

وقال أيضاً

كأن الثريا في المغارب حبّلت ... برود المنايا والليالي سلوكها

فلا تعجبوا في الملك تمسون بالقنا ... مليكين فإن أشقى الرجال ملوكها

وما فتئت رسل الحمام تزورنا ... إذا لم نسافر ذكّرتنا ألوكها

وقال أيضاً

لو صح ما قال بطليموس من حكم ... وهب عن مات لم يجمعهم الفلك

ما أسود حام بذنب كان أحدثه ... لكن غريزة لون خطها الملك

كم حلّ حيث يلاقي الحي من أمم ... ثم انقضوا وسبيلاً واحداً سلكوا

وقال أيضاً

يجوز أن تطفأ الشمس التي وقدت ... من عهد عاد وأذكى نارها الملك

مضى الأنام فلولا علم حالهم ... لقلت قول زهير أيّةً سلكوا

وقال أيضاً

لا تأسفن على شيء تفات به ... فقد تساوى لديك الجون والكرك

نفسي لها طالب والدنيا لها عبر ... وفي الحمام إذا طال البلى درك

يا طالباً من صروف الدهر في قنص ... لئن تصح فلا معجز ولا شرك

تكسو الوجوه جمالاً ثم تسلبه ... وتجمع المال حرصاً ثم تترك

وقال أيضاً

لا تنبت على الترب الأيدي مجوهم ... تحت الصدور ولكن تنبت الحسك

تمسكوا بحبال النسك في ثقة

الكاف المضمومة مع الراء

إذا تم يا للأوقات حرك ساكن ... وسكن في أضعافها المتحرك

وتعجز بنيان القوي يرومها ... ويطلب آخر الضعيف فيدرك

ولم أر إلا أمر ذي طعنة ... يخب على عذر كنيخ يبرك

في الكاف المضمومة مع اللام

ترى الفكر أن النور في الدهر محدث ... وما عنصر الأوقات إلا حلوكها

وإن غروب الشمس كل عشية ... يجدد أهل اللب عنه دلوكها

فكونوا جياداً أضمرت خوف غارة ... صوائم إلا من شكيم تلوكها

في الكاف المضمومة مع اللام

ومذ هبّ في البرايا كونهم شيعاً ... كالثلج والقار منه الجون والحلك

إن لم يكن في سماء قوتنا قدر ... تلبس في الأرض أو ما ثم ما ملك

إن تسأل العقل لا يوجدك من خبر ... عن الأوائل إلا أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع اللام

فإن خبت في طوال الدهر جمرتها ... فلا محالة من أن يفض الفلك

والملك لم يرجعوا عنه ولا اشتغلوا ... منه فكيف اعتقادي أنهم هلكوا

في الكاف المضمومة مع الراء

والمرء ينقل عن آبائه عبرهم ... ما أستعد له فإنها ترك

وأطيبها الذي تلقاه من حرج ... ما أحسن منها ما ركب العرك

ما بال حظي عني جامد أبداً ... إن كان من نبت أم عمرو فاسمه البرك

والعيش أمر من ذي نوى أترح ... والله قد كوثر بالموت مشترك

في الكاف المضمومة مع السين

في الحرب عقل رجال الدهر قد قتلوا ... ونذر الحي عقل نسوان لها مسك

ولاح ندّ تخلوا ما بها نسكوا

واحدهم عرك وهذا صح

وقال ايضاً

أَوَلَدٌ وَلَيسَ فِي الخَلائِقِ مَلَكٌ ... فَلا تَبكُوا عَلَيَّ وَلا تَبَكُّوا

وَلا تَصغُوا إِلى أَخبارِ قَومٍ ... يُصَدِّقُ مِنهُما العَقلُ الأَرَكُّ

وَأَسطاراً تَمَثَّلُ فَوقَ طِرسٍ ... يَطمِسُ بِعَقلِكَ أَو يُحَكُّ

كَأَنَّكُمُ بَنِي حَوّاءَ وَحشٌ ... تَضَمَّنَها السَّماوَةُ وَالأَبَكُّ

فَهَل عابَتكُمُ فِي الأَرضِ حَيّاً ... وَلَيسَ عَلَيهِ لِلحِدثانِ صَكُّ

وَما نَفَعَ الأَوائِلُ مِن قُرَيشٍ ... وُلاةَ الحِجرِ ما اجتَذَبوا وَمَكُّوا

وَما الإِنسانُ فِي التَّطوافِ إِلّا ...

وقال ايضاً

سَفَكتَ دَمَ الذِّئابِ وَما تَشَكَّت ... وَيَشكي بَينَ مِ الأَقوامِ سَفكُ

لَقَلبُ الرِّيحِ عَن إِلمٍ عَجيبٍ ... يُخَبِّرُ أَنَّ أَهلَ الأَرضِ لَفكُ

وقال ايضاً

رَكِبَ الأَنامُ مِنَ الزَّمانِ مَطِيَّةً ... لَيسَت كَما اعتادَ الرَّكائِبُ تَبرُكُ

وَهَوِيتَها فَرَأَيتَ خُلَّةَ غادِرٍ ... وَرَضيتَ أَنَّكَ فِي وِصالِكَ تُترَكُ

قَد بادَرَتكَ النّاعِي لِبادِرِ يُرصَدُ ...

وقال ايضاً

طَلَبَ الشَّبابَ شَبابُهُ حَتّى إِذا ... وَضَحَت مَفارِقُهُ تَأَهَّلَ يَنسُكُ

نَفَلٌ وَفى بِالعَهدِ لَيسَ بِذِي حُلىً ... خَيرٌ مِنَ الغَدّارِ وَهوَ مُمَسَّكُ

وقال ايضاً

يا كِبدُ ما خَلَتِ السُّكونَ تَحَرَّكَت ... بَعدَ السُّكونِ وَلا أَخوها التَّشَكُّكُ

حَقَّ الزَّمانِ حَسيكَةً فِي صَدرِهِ ...

وقال ايضاً

عَمَلٌ كَلا عَمَلٍ وَوَقتٌ ثابِتٌ ... وَبَدا إِذا مَلَكَت يَهُتُّ ما مَلَكُ

في الكاف المشددة

خُذوا سِيَرِي فَهُنَّ لَكُم صَلاحٌ ... وَصَلّوا فِي حَياتِكُمُ وَزَكّوا

أَرى عَمَلاً كَلا عَمَلٍ وَكَوباً ... يَجُرُّ نِسادَهُ قَدَرٌ مِصَكُّ

وَلَولا أَنَّكُم ظُلمٌ غُواةٌ ... لَصَدَّكُمُ الذَّكاءُ فَلَم تَذَكّوا

أَتى المِسرِيُّ عَلى غُرُفاتِ كِسرى ... وَأَودَت مُلكَهُ خانٌ وَكَكُّ

هِيَ الأَيّامُ مِن وَهدٍ يُعَلّى ... بِأَبنِيَةٍ وَمِن قَصرٍ يُدَكُّ

فَلا تَثِقوا بِنَصرِكُمُ أَسيراً ... كَما شَقِيَت بِهِ كَلبٌ وَعَكُّ

أَسيرُ الزَّمانِ هَل يُفَكُّ

في الكاف المضمومة مع الفاء

أَعَفٌّ عَن يَسارٍ تَبتَغيهِ ... رِجالٌ مِن بَني حَوّاءَ عَفكُ

إِذا أَفَكوا فَلا تَقبَل بِمَيرٍ ... فَأَكثَرُ ما جَلوهُ عَلَيكَ إِفكُ

في الكاف المضمومة مع الراء

وَما هَذِهِ الدُّنيا لِأَهلِ الأَذِمَّةِ مَنزِلٌ ... لَوَ اَنَّ هَذا الشَّخصَ فيها يُترَكُ

وَالمَرءُ مِثلُ الحَرفِ بَينَ سُهادِهِ ... وَكَراهُ يَسكُنُ تارَةً وَيُحَرَّكُ

وَيَرضى البَريَّةُ غايَةً لا تُدرَكُ

في الكاف المضمومة مع السين

تَعَزَّت فِي غُرُوسٍ لَهُ آباؤُهُ ... بِفَعالِهِ وَلِكُلِّ حَبلٍ مُمسِكُ

مِن مَسكِ ذي كادِ يبا أَو مِسكٍ غَدا ... يُلقى يُصنِّعُها العَبيدُ فَيُعسَكُ

في الكاف المضمومة مع السين

نُوبُ تَجرُسُكَ لا يَروعُ عَيونَها ... حَلَكٌ تَلوحُ كَأَنَّهُنَّ الفُرسُكُ

فَلِذَلِكَ أَرذاقُ الكِرامِ تَحَسُّكُ

في الكاف المضمومة مع اللام

وَتَخوضُ أَقوامٌ تَلوحُ نامَةً ... لَتَرَهَّت مُجَرَّدَةٌ آخِرَ عَمَلِكُ

أمّا الجسومُ فللترابِ مآلُها

الكاف

قال أبو العلاء في الكاف

تسمّت رجالٌ بالملوك سفاهةً ... ولا مَلْكَ إلا الله الذي خلق المُلكا
ومدّت حبالَ الشمس من غير نائلٍ ... على أممٍ لم تتركْ لهم سِلكا
هما حالتا سوءٍ حياةٌ بلوعةٍ

وقال أيضاً

أبعدَ كلِّ خيرٍ في الزمانِ مفارقٌ ... فلا تأسفنْ فيها لفقدِ الحَجَركا
أصاحِ أتدري كيف تُعدَّلُ حالُها ... أجلْ مثلَ ما شاهدتَهُ بعدَكا

وقال أيضاً

أيا مفرقي هلّا ابيضضتَ على الكِبَرْ ... فما سرّني أن شابَ سودُ حالكا
فبعداً لهذا الجسمِ يا روحُ مسلكاً ... وبعداً لهذي الروحِ يا جسمُ مسلكا

وقال أيضاً

سأفعلُ خيراً ما استطعتُ فلا على ... صلاةٍ يومَ أصبحُ هالكا
فمن مبلغٌ عنّي المآلَ معشراً ... علياً ومحموداً رحانا فقد لكا
ويُنفرُ عقلُهُ غضباً أن تركته

وقال أيضاً في

إذا ما أنبأك الناسُ ملأ نحنُ ... فصبراً يفي ودُّ العدوِّ إليكا
ولو صرتَ سلكاً ما تجمّعتُ نضائلي ... حماماً توجّع عامرٌ ويسلكا
مللتُ مسيراً فوق تصويبك فالشمس

وقال

رأيتُ بجهلٍ في الزمانِ ملوكا ... وللشمسِ فيه مشرقاً ودلوكا
وهل يُنجِحُ المرءُ الموفّقُ أمّه ... ولو أصبحتْ بركاتُها إليكا

وعُنيتُ بالأرواحِ أنّى تسلكُ

صريح البيت انّ انّى بمعنى الكاف كما في قوله فأتوا حرثكم انّى شئتم اي في اي مكان شئتم وهو الذي اعتمده المفسرون اهـ

المفتوحة

المفتوحة مع اللام

أرى فلكاً ما دار إلا بحكمةٍ ... فلا أنسَ من أجرى بحاجتِكَ الفلكا
وتُعجبُنا الدنيا الملوكُ وإنّها ... لأمرٍ بحالٍ كلّهم سقى الملكا
وموتٌ لخيرٍ هذه النفسُ أو تلكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

ودنياك سارت بالأنام مغذّةً ... فلا فرقَ فيها بين سائرٍ وسيّركا
فإن كنت لا تستطيعُ للنفع كثرةً ... فلا تعدمنْكَ النفسُ فيه صبيرَكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

تبرّجُ بفودِ الشيخِ تنبيهُ لونِهِ ... بفودِ الفتى واللهُ يعلمُ ذالكا
لو أصلتما فاستعدتما وصرمتكما ... عجائبُ كانت للرجالِ مهالكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

فأتيكم من خيرٍ يدعى به ... يفرّجُ عني بالمضيقِ المسالكا
فما أتمنّى أنني كأجلّكم ... ولكنْ أضاهي للفتيين الضعالكا
سُدىً واتّبعتُ لشافعيٍّ ومالكا

الكاف المفتوحة مع اللام

وقد نطقوا أيماناً على الله وافتروا ... فما هم لا يفترون عليكا
ففارقْ إلى الله المجيدِ راضياً ... ولم تعقدِ الأدناسُ في سملِكا
نزولَكَ بالصحراءِ عن حملِكا

في مثله

خطبتُ لكَ الدنيا بجملتك نفسَها ... فلم تستطعْ فيما أردتَ سلوكا
وكم حلّ فيها معشرٌ بعد معشرٍ ... من الناسِ عاشوا سوقةً وملوكا

فما بلغتهم منك بعد رحيلهم ... ألوك ولا أهدوا إليك ألوكا
وما علمي بما أمرهم غير أنهم ... لو انتبهوا من رقدة عذلوكا

وقال أيضا

الموت ربع فناء لم يضع قدما ... فيه امرؤ فثناها نحو ما تركا
لو كان لي أو لغيري قدر أنملة ... فوق التراب لكان الأمر مشتركا
إن الأديم الذي ألقاه صاحبه ... يرضي القبيلة في تقسيمه شركا
وللمنايا سعى الساعون مذ خلقوا ... فلا تبال إلى مصر الركب أم أركا
والشخص مثل نجيب رام عبرة

وقال أيضا

خف يا كريم على عرض تعرضه ... لعائب فلئيم لا يعاش بكا

وقال أيضا

إن يرسل النفس في اللذات صاحبها ... فما يخلدن صعلوكا ولا ملكا
وشارب الخمر يلقى من غوايته ... كأن مارد شيطان به سلكا
تبيت عنها عديم الزاد خيفته ... وقد توهمت أن الخافقين لكا
وما أسائل عن شخص لمولده ... عشر وتسعون إلا قيل قد هلكا
والمرء يحرص إما ساريا فرسا

وقال أيضا

تظل كفي بحرف إن لمست بها ... سهيك طيب كأخرى ما شربت سهكا

وقال أيضا

أم الكتاب إذا قومت محكمها ... وجدتها لأداء الفرض تكفيكا
ما لي عليك إن أوضعت ركبه ... كأنك الشعر لم تكذب قوافيكا
ومن عجائب الحادي أن ترى أثرا ... ترعى عشيرك بالبلد الذي فيكا
وهل الثرى وذكا رمز من شعث ... وقد لمحت تلالا في تلافيكا

وقفت على الأجداث ثم سألتهم ... فما رجعوا قولا ولا سألوكا
تخلفت بعد الظاعنين كأنهم ... رأوك أخا وهن فما حملوكا

في الكاف المفتوحة مع الراء

الملك لله من يظفر بنيل غنى ... يرده قسرا وتضمن نفسه الدركا
ولو صفا العقل ألقى الثقل حامله ... عنه ولم تر في الهيجاء معتركا
دع القطاة فإن تقدر لفيك تبت ... إليه تسري ولم تنصب لها شركا
فالحتف تسرع الأرواح ناظرة ... طلاقها من خليل طالما فركا
من المنون فلما ساقها بركا

في الكاف المفتوحة مع الباء

إن الزجاجة لما حطمت سبكت ... وكم تكسر من دين فما سبكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

ومن يطهر بخوف الله مهجته ... فذاك إنسان قوم يشبه الملكا
تغير العقل حتى يستحير به ... مد اليمين لكيما يقبض الفلكا
عمر الغرير عشرون ما افتنتهما ... هيهات أي لجام قل ما لكا
تمتعت في أمور غيرها ألمه ... شهد ونوم ورقت بضها حنكا
إلى المنون وإما راكبا فلكا

في الكاف المفتوحة مع الهاء

تنشي الذوائب حالي وهي راجحة ... كالشعر يلقي بها ما بين ماهكا

في الكاف المفتوحة مع الفاء

لم ينف قلبك قرآن ولا عظة ... وآية لو المعنى له نسفكا
كالبحر بالشام مر لا يصاب به ... در وعن شر زاد القوم طافيكا
تخاف فجرا فلا الفاتك معتذرا ... فأي أي حياة في تحاميكا
ولم أصاحبك في تيهاء مقفرة ... فما بصاحبها ماء من يسانيكا

إِيَّاكَ عَنِّي فَأَخْشَى أَنْ تُحَرِّقَنِي ... فَإِنَّمَا تَقْذِفُ النِّيرَانَ مِنْ فِيكَا

مَنْ لِي بِأَنِّي أُعَزَّى عَنْ مَا نَعَتَّ بِهَا ... مِنَ القَبِيحِ اسْتَقَرَّتْ لَا تُجَافِيكَا

وَلَوْ نَوَيْتَ أَذِيَّتِي غَيْرَ مُلْتَبِسٍ ... نَفْعًا لَمَا أَلِفَتْ نَفْسِي أُشَافِيكَا

يُجِلُّكَ الحَيُّ بَعْدَ الحَيِّ عَنْ غَلَطٍ ... وَمَا سِوَاكَ إِلَّا مِنْ سَوَافِيكَا

وَأَحْسَنُ تُوضِكَ اللَّاتِي مِنْ آسِنٍ ... وَقَدْ تَشَهَّرَ بِالإِشْرَاقِ صَافِيكَا

كَوَلَّهَا النُّجَيْمِ أَدْنَتْهُ إِلَى شَجَبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ لِلشَّبِيبِ يَدُ الأَيَّامِ دَائِبَةٌ ... تُنْفِيكَ وَالمَرْءُ مِنْ جَهْلٍ يُنَمِّيكَا

وَكَيْفَ يَقْطَعُ إِنْسَانٌ بِمُكْتَحِلٍ ... عَلَيْكَ وَالمَلِكُ الدَّيَّانُ يُحْصِيكَا

لَمَّا صَبَبْتَ سُقِيتَ الوَجْدَ يَانَا ... مِنَ الصَّبِيبِ إِلَى الحِنَّا وَيَسْقِيكَا

يَهْتَزُّ لَهَا بِأَقْوَامٍ أُولِي سَبَقِهِ ... وَبِالمُقَصِّينَ فِي النَّعْمَاءِ يُلْقِيكَا

وَقَالَ أَيْضًا

كُنْ صَاحِبَ الخَيْرِ تَنْوِيرٌ تَفْعَلُهُ ... مَعَ الأَنَامِ عَلَى أَنْ لَا يُثِيبُوكَا

تَعِشْ بِنَفْسِكَ فَالإِخْوَانُ أَكْثَرُهُمْ ... إِلَّا يَشِينُوكَ يَوْمًا لَا يَزِينُوكَا

وَقَالَ أَيْضًا

بِشِفَاءٍ مَالَكَ أَعْيَانِي وَأَعْيَاكَا ... فَادِحُ الَّذِي هُوَ أَبْدَانِي وَإِيَّاكَا

وَكَيْفَ تَعْجِزُ عَنْ إِدْرَاكِ مُرْتَحِلٍ ... وَاللَّيْلُ وَالصُّبْحُ كَالمَأْمَنِ مَطَايَاكَا

أَذْهَبْتَ يَوْمًا فَلَمْ تَعْدُدْهُ مُرْتَجِعًا ... وَعَلَّكَ ذَاهِبٌ عَالٍ مِنْ ثَنَايَاكَا

وَاغْمِزْ لِحَدِّكَ مَا يَجْنِيهِ مِنْ زَلَلٍ ... وَلَا تَأْتِي بِسُوءَةٍ مَنْ تَأَبَّاكَا

وَلَا تَجُوزُ مُكَنَّاةٌ وَغَانِيَةٌ ... حِلْتَاهُمَا فِي المَعَانِي مِنْ سَبَايَاكَا

وَأَنْتَ بِالمُلْكِ تَسْمُو الحَادِثَاتُ إِلَى

وَقَالَ أَيْضًا

هَذَا أَنَّ لِلقَصِيدِ أَنْ تَعْنِكَهُ ... إِنَّ قَبِيحَ الفِعَالِ حِيلَهُ

مَا نَالَ دَاعِيكَ قَالَ الدَّهْرُ مُعْتَرِضًا ... لَكِنْ مُنَاوِيكَ لَا انْفَكَّ مُنَافِيكَا

مَا فَازَ آمِلُهُ مِمَّا يَشُقُّ جَانِبَهُ ... فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَنَابِ الْبَاسِ يَسَافِيكَا

إِذَا ابْتَهَجْتَ وَأَعْطَاكَ الْمَلِيكُ غِنًى ... عَدَدْتَ كَالْبَحْرِ لَمْ تَحْمَدْ عَوَافِيكَا

تُلْقِي أَنَاتِي فَوْلًا غَيْرَ مُتَّئِبٍ ... كَأَنَّمَا يُبُوحُ سَعْيِكَ مَنْ أَنَا فِيكَا

ظَلَّتْ خَوَافِيكَ وَالْبَلْوَى مُكَشِّفَةٌ ... قَوَادِمًا وَبَدَا لِلْإِنْسِ خَافِيكَا

يَعُدُّ اسْتَشْنَعَ مِنْ عَدِّ تَوَانِيكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْقَافِ

لَوْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ الرَّاسِي لَأَرْدَانِي ... بِالثِّقْلِ أَنَّكَ فِي رَأْسِي تَرَقِّيكَا

تِلْكَ الْإِسَاءَةُ أَطَالَتْ فِي تَفَكُّرِهَا ... تَشْفِي جَنَانَكَ لَوْلَا الْكُمَّانُ تَوَقِّيكَا

لَاقَاكَ بِالْخَطَرِ مَغْرُورٌ عَلَى خَطَرٍ ... وَكُنْتَ بِالْخَطَرِ أَوْلَى فِي تَلَقِّيكَا

يَا صِبْغَةَ اللَّهِ مِنْ أَعْطَاكَ وَاقِيَةً ... فَإِنَّ صِبْغَ أُنَاسٍ لَا يُوَقِّيكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ النُّونِ

إِذَا طَلَبْتَ نَدَاهُمْ صِرْتَ ضُحْكَتَهُمْ ... وَإِنْ تَرِدْهُمْ عَزَّ أَنْ يُهِينُوكَا

وَكَمْ أَعَانَكَ نَاسٌ مَا اسْتَعَنْتَ بِهِمْ ... أَوِ اسْتَعَنْتَ بِقَوْمٍ لَمْ يُعِينُوكَا

فِي الْكَافِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْيَاءِ

مَا لِي أَرَاكَ غَنِيًّا لَسْتَ تَقْدِرُ أَنْ ... تُحْصِي خِلَالَكَ هَلْ تُحْصِي خَطَايَاكَا

تَقْدُرُ يَدَاكَ بِشَيْءٍ إِنْ رَكِبْتَهُمَا ... وَلَمْ يَصِرِ الْمَالُ مِنْ رَزَايَاكَا

وَالْعُمْرُ أَنْفَسُ مَا لِلْإِنْسَانِ مُنْفَقُهُ ... مَا جَعَلَهُ بِيَدِهِ مُحَمَّدٌ فِي سَجَايَاكَا

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ مَا آسَاكَ فِي نَفْسِي ... مُعَاشِرًا بِأَبِيتَ اللَّعْنَ حَيَّاكَا

سُقِيتَ فِي حَدَثَانِ السِّلْمِ أَسْقِيَةً ... فَقَدْ نَسِيتَ لَذِيذًا مِنْ حُمَيَّاكَا

سِهَامُكَ عَمْدًا فَلَا تُخْطِئُ رَمَايَاكَا

فِي الْكَافِ الْمُشَدَّدَةِ مَعَ الْهَاءِ

يَكِلُّ الدَّهْرُ إِنْ مِرْسُوهُ ... يَهُوبُ النَّاسُ شَرَّ سِكَّهْ

تركتُ العيشَ واستعانت به | الأشقياءُ ولاهٍ كه

ولم يجد سائلٌ علماً | يزيل بالواضحات شكّه

فجلّهم والذي أرادوا | وحلّ بالقدس أو بمكّه

قد ضربت بالحروب عليهم

وقال أيضاً

عش يا ابن آدم عدّة الوزن التي | يدعى الطويل ولا تجاوز ذلكا

ما سرّني والله يعلم غائبي

وقال أيضاً

أيجمل بي من أن أعدّ امرأً | أوذيك في أهلك إن أهلكا

وكنت في سيرك مستعجلا

وقال في

بطول سراك وترحالكا | وتمّك من بعد إمحالكا

أظنّك غير مبالٍ النعيم | يخصّك يوماً وإمحالكا

الكاف

قال أبو العلاء

وجدتكم لم تعرفوا سبل الهدى | فلا توضحوا للقوم سبل المهالك

وما الدهر إلا مالكٌ بعبيده | يبيع بنا أو يشتري بهدى مالك

متى بحثت لم أحمل [illegible] | على زلل أعلم بإحدى المدارك

وقال أيضاً

كأنّ عقول القوم والله شاهدٌ | خمورٌ لهم من نار كأسٍ أدارك

وما هي إلا قسمةٌ بين أهلها | لكلّهم فيها نصيبُ مشارك

إذا بعثت منها إلى المرء نيلةً | فإن قلّ ألفيته غير تارك

وأدركهم ما قصّة غير [illegible] | على العيش ما قرّت به في المبارك

فإن تعدّ منك يجاهل | لأرقد موذنٌ بسكّه

كم فارسٍ يقتدي لعابٍ | وفارسٍ يقتدي بشكّه

صكّهم الدهر صكّ أعمى | تكتب أيدي الفناء صكّه

بكّة السلبين بكّه

في الكاف المفتوحة مع اللام

إذا بلغت وأربعين ثمانياً | فحياة مثلك أن يوسّدها لكا

إن كان في الملوك والكا

في الكاف المفتوحة مع اللام

مالك تستجهلني دائماً | وإنما ذلك من جهلكا

فالآن قد بِرْتَ على مهلكا

الكاف المفتوحة مع اللام

تكلّم مخبّرني أد [illegible] | بما علم الله من حالكا

وما عالمٌ بصروف الزمان | كما علم القوم من ذالكا

المكسورة

في الكاف المكسورة مع اللام

آخذ بأي مجرى قديمٍ كعقدهم | يرح للخطى ضيق المسالك

يبيت أمور الناس عن جهد آيةٍ | فلم أدر إلا هالكاً إثر هالك

إذا كان هذا الترب يجمع بيننا | فأهل الثريا مثل أهل الحوالك

في الكاف المكسورة مع الراء

عجبت لدنيا يا على سطواتها | وما نزعت من حبّها المتداركِ

أقامت سليمى الدهر سامع ملكها | يراقب طهر النساء العوارك

وكم أرسلت عن طارقٍ وملمّةٍ | أتت لها الركبان فوق المراكب

تباركت يا ربّ العلى أم صغتها | فليتك في إدراكها لم تبارك

أعانقها عند الوداع تنسُّكا

وقال أيضا

بطن التراب كما في شرّ ظاهره ... وبين العدل بين العبد والملكِ
والملك لله ما ضاعت كتائبه ... ولا أضاع أحياؤه ولا هلكُ
ولو غزوت سليكا جاءني عَدْوُه

وقال أيضا

نقبّن الهواء بلطف ربٍّ ... تدبيرا إن تركت له هواكِ
حواكِ عنك أمرٌ غير زينٍ ... يبين إذا التراب فدا حواكِ
بدائكِ فاشربي ودعي علاجا ... وأحواضا يكون لها رواكِ
سواكِ أحقّ أن يلقى بنعمى ... بلين القول لحية السواكِ
نواكِ هي التي لا ريب فيها ... وللأيام أفلذ نواكِ

وقال أيضا

متى تشرك مع المرء سواها ... لقد أخطأت في الرأي التريكِ

وقال أيضا

سبّح وصلّ وطف بمكة زائرا ... سبعين لا سبعا فلست بناسكِ

وقال أيضا

أبراك يوما فانالا عن بيئة ... خلصت لنفسك بالحجيج تراكِ
أبراك ربك فوق ظهر مطيّة ... سارت لتبلغ ساعة الإدراكِ
أشراك ذنبك والمهيمن غافرٌ ... ما كان من خطإ سوى الإشراكِ
دعواك دارية الحقوق فلم تقم ... للحق إلا بعد طول عراكِ
أصبحت من سكر الحياة وكونها ... يوما سكونا بعد طول حراكِ

وآبى وداعي بين قالٍ وفاركِ

في الكاف المكسورة مع الكاف

تعيش تغرّا وليدا ما علمت به ... حتى يجيء بجنّ ولا ملكِ
إن مات جسم فهادي الأرض تحرزه ... وإن نأت عنه روح فهي في الفلكِ
أما ترى أن صعب البتك بالسُّلُكِ

في الكاف المكسورة مع الواو

بواكٍ يبتغين من الثنايا ... إذا قامت على جدث بواكِ
ذوى كالروض يضحك يوم شتٍّ ... جلادٌ من لظى أسفٍ ذواكِ
ذواكِ الله عن جنفٍ وظلمٍ ... نشكر إن أتمّه ذواكِ
شواكِ صنعته ذهبا مصوغا ... فحاذر ما يقوم به شواكِ
لواكِ الله عنا حين يتنا ... قريبا من صريعكِ أو لواكِ

في الكاف المكسورة مع الراء

تلوذ مع الشركاء بخيرٍ ... لما كان الإله بلا شريكِ

في الكاف المكسورة مع السين

جهل الديانة من إذا عرضت له ... أطماعه لم يلف بالمتماسكِ

في الكاف المكسورة مع الراء

آدراك دهرك عن تقاك بجهده ... تداركْ من قبل الفوت دراكِ
أفراك إنّ الزمان بحصده ... بانت عليه شواهد الإفراكِ
ما بال دينك ناقصا الأثر ... والنعل ما نفعت بغير شراكِ
واراك ما سمع الحمام فلم تبن ... سجع الحمام بأثلٍ وأراكِ
والطير تلتمس المعاش غواديا ... في الأرض وهي كثيرة الأشراكِ

قال أبو العلاء في الكاف الساكنة

الكاف الساكنة مع اللام

إن كنت ذارع أرض لم أكن بها ... أو كنت ذارع عمر فالدلامة لك
قد تهتها بمماج وهو ناشرة ... بما نعلت وكم مثل لها ملك
تدعى الشموس وما يبقى بذلك لها ... إلا التماس تحجب دايمًا ملك
أريح جمالك من عجب ومن قتب ... واجعل ظلامك في نيل العلا حلك
أنسلت إبلك مثل النجوم هاملة ... وكان جدك يعمو عرة هملك
وأنبذ إلى من يشكى قرة سملا ... من الثياب وأورد ظامئًا سملك
لم يبق عنك إلا مهملاً خبرا ... وقد شرحت لغيري موضعًا جملك

وقال أيضًا

يا سيد هل لك في ظبي تغازله ... تلقى بيوتك في تأسيره فلك
وكم حملت وحوش الرمل راتعة ... ومن أمامك يوم شره حبلك
بخلت بالهين النزر تبذله ... لله خوفًا وكم حق له قبلك
نفرت من قول راش بالكلام رمى ... وما عداك ما استوجبت لو سألك
ولا تكن لسبيل الشر منسلكا

وقال أيضًا

رأيت شبلاً فلما أن نما أسدًا ... عدا عليك فلولا ربنا أكلك
مرحت كالفرس اللاهي أونة ... ثم اعتراك أبو سعد فقد شكلك
لهبت ذنبا كريش الثعلبات متى ... ينحض بجولة يبدد في العيون حلك
أشعرت همًا فدأب النوم طارفه ... كأن تربها داو واصب كحلك
ملأئك تحتها أنس وسايمة ... فلا غبا سوام والتقى ملك
فالسلك ما استطاع يومًا تقبل لؤلؤة ... لكن أصاب كريمًا فأفد سلك
نبك تعرا ولا تحوي مصر به ... إلا الكساء وإن جئت العدى خذلك
أراد وفدك أقوام أثرديهم ... فالآن تنكر إذ شاكي الشكى قتلك
رماك بالقول ملحي تعد له ... سيفًا أحدك بالنكران أو صقلك

كم سكب ما الرائع من نهاك فادعه ... سيف لما شاديه أعطه لمن جالك
ركبت منها كميتًا حمرًا فارسها ... ولو ركبت سواها أشهبًا حملك
إن الشمول بياع شمال عصفت ... باللب والسكر يمحو فادح شملك
أملها النقاني والغنى زمنا ... فلم تنل من سناها وهو ما أملك
أما الكبير فما تزداد شيمته ... إلا صحا فحسن بالتقى عملك
لا تركنن إلى الدنيا تخادعها ... واصرف إلى الطرق معطيك الذي
الأرض دار اهتضام والأنام بها ... مثل الذباب فاحرز دائم جملك

في الكاف الساكنة مع اللام والتاء

هادنت حيلة سوء غير صالحة ... هل سوى الله من أجناده جبلك
وتحوقون مليك لا نظير له ... وقد أتينا إلى عبد فأقبلك
حصون جرت عليها الذلة عشية ... ثم العقل الذي نفى معنى يبلك
أسبل على الساري المعروف منبلج ... مجد وأسبل على باغي الندى سبلك
واصرف إلى الخير منهاج المسالك

في الكاف الساكنة مع اللام

جنيت أمرًا فوق الشيء من أسف ... لما جنيت على ذي الشرع تحملك
إن اتكلت على من لا شبيه له ... خلق فإن قضاء الله ما وكلك
ولو نعمت على خطبك من ندم ... رسالة مع جفني يا أب غسلك
فانتقلت لا أختار بعادحة ... أو ضعت فيها ولم أنظر لأن
فلا تعلم صغير القوم معصية ... فذاك ورد إلى أمثاله عدلك
يحال في هجرك الإحسان منطفئ ... عليك لولا اشتعال النفس
من يبدأ بأمرك لا بد مما يخلف ... ولا جهار ولكن لا من جهلك
أهملت في عنفوان الشرع أونة ... حتى كبرت ونفست برهة مهلك
زالك شوك قتاد ليس يمكنه ... ولو أتاك غضيض البت لا نقلك

لله داران فالأولى وثانية   أخرى فحقّ شأني سلطانه نُسُك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

الصبح أبيض والظلام كما تراه أحمّ حالك   يتباريان ويسلكان إلى الورى ضيق المسالك

أسدان يفترسان من مرّا به فما يُبقيان لك   حملا الممالك عن ردًى ماضٍ إلى فانٍ وآلك

أودى الملوك على احتراسهم ولم تبق الممالك   لا يكذبنّ مؤمّلٌ ما سالمٌ إلا كهالك

يا نضو لا أرجو لقاءك   بل أخاف لقاء مالك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع اللام

متى أملك يا قوم فقد حقّ لي المهلك   تقرّ كلّ من في الأرض أنّ العبد لا يملك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع السين

ألا يا برق ما رعت أن زايلت ناموسك   ورأيي لك في العالم أن تلزم ناموسك

وما يجني على الأيام موسى ولا موسك   ويا راهب لا أحكم أن تضرب ناقوسك

وما أحنى من جاءك يرمي بالأذى قوسك   وما تعصمك الوحدة أن تنزل ناووسك

ويا داري ما للخيل لا تسمع سنا لوسك   أخاف الدهر أن يبدل نعماء الغنى بوسك

أسعد المشتري أو نحس من عزلك مانوسك   ألا تنهض للحرب وتدعو للوغى شوسك

وكم تحبس ذبابك في الشجر وطاووسك   ثيران الوحش في البيداء سوّسها سوسك

ولا آمن في الحندس من دلجك جاموسك   ومن عادات ريب الدهر أن يذعر ناموسك

فسل نعمانك الأول   عن ذاك وقابوسك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع الراء

شربت الراح بالراح وقد كنت لها تارك   فيا صاح فتى الصاحي يجهل عنك متارك

وتسقاها لدنياك وتلك المومس الفارك   ترجّي عندها وصلا رويدا إنها عارك

تخون الأول الأبعد فما العرس أو شارك   متى يلحقني بالركب هذا الجمل البارك

ألا قد ذهب الناس   ويضوي دارم بارك

وقال أيضا في الكاف الساكنة مع النون

تجنب حانة الصهباء واهجر ابدا حانك
ولا ترتع لغير الله في الحندس ألحانك
وما ابقيت من سقم يفض الجسم ترجانك
فقد اجريت جيحانك في الارض وسيحانك

وقال ايضا

يا آكل التفاح لا تبعدن ... ولا يعم يوم ردى آكلك
اذ كنت في دهرك تفاحة ... وكان تفاحك ذا آكلك

وقال ايضا

يا خالق البدر وشمس الضحى ... معولي في كل حال عليك
ان ابن يعقوب سليكا غدا ... كابن عمير في المنايا سليك
قد رامت النفس لها موئلا ... فقلت مهلا ليس هذا اليك
الحبر في قدرته نغبة

وقال ايضا

حنيت على العالمين الشبك ... فبك على الناس او لا تبك
وما يخلد الملك الادمي لا ... ما اذاب ولا ما سبك
وان الحجى انال السماء ... رب الوهود ورب النبك
ونعلو تقادره جامع ... هزبر العرين وعلج الابك

وقال ايضا

اله الانام ورب الغمام ... لنا الفقر دونك والملك لك
ولست كموسى اهاب الحمام ... ولكن اود لقاء الملك
اذا ما اباشر اهل الغلام ... يسرة لتباشر معنى هلك

وقال ايضا

اذا المرء صور للناظرين ... فقد سار في شرح سلك

ولا توسل على الثكلة في الفعلة سرحانك
وبادر مرتجاك الله ساعات فرحانك
فقد ربحك مولانا لراجيك وريحانك
وقد ارسلت شيبانك بالرشد وملحانك

في الكاف الساكنة مع اللام

قال النصيري وما قلته ... فاسمع وشجع في الوغا ناكلك
وعزته هاج لحتف فيما مضى ... وطال ما تشكله شاكلك

في الكاف الساكنة مع اللام

وكل ملك الى عبده وما ... يبقى لهم ملك فيدهم مليك
ومثل درهاء وسبر مضت ... ودرهاء تعلو نحر ابن الايك
ان الذي صاغك بنية بما ... شاء وهي في زجرها عاذلك
والفلك الاعظم فيها مليك

في الكاف الساكنة مع الباء

وهم يبنون ولا يحرزون ... كانهم الطير تحت الشبك
وهل يمنع الفارس المستميت ... ما خاطر زاده او حبك
سألت المحدث عن شانه ... فما زال يضعف حتى ارتبك
لقد يعدل المرء عمرو بها ... فصد عن الكاسر في بعد باك

في الكاف الساكنة مع اللام

اذا انا لم اغن في لذة ... اسفت وضاق علي الفلك
حياة العباد سبيل النفاد ... وما ابصر فوري حتى حلك
الم تريا ان سلك الزمان ... افنى السليك وافنى السلك

في الكاف الساكنة مع اللام

ادى الملح تفرقة صنعا ... ولا في الهوان جواد ملك

وما حظُّه في عزّه يبتدُّ ليركبَ أو في لجامٍ أُلِكْ

وقال أيضا

ألكني إلى من له حكمةٌ ألكني إليه ألكني ألِكْ

فقال الخافُ طريقُ الردى وذلك خيرُ طريقٍ سُلِكْ

وكم أولد الملكُ السنباءَ وكم نكحَ العبدُ بنتَ المَلِكْ

في الكاف الساكنة مع اللام

أرى مَلِكاً طائراً للحمامِ فكيف يوقّى بطين المَلِكْ

يريحك من عيشةٍ بسترةٍ ومالٍ أُضيعَ ومالٍ مُلِكْ

حرف اللام المضمومة

قال أبو العلاء

جرى الناسُ مجرى واحداً في طباعهم فلم يرزقوا التهذيبَ أنثى ولا فحلُ

وبين بني حوّاءَ والخلقِ كلِّه شروكٌ فما هذي العداوةُ والقحلُ

وإن خفتَ من ربٍّ فلا تنعَ ظالماً من الذئب يهوى أن يزولَ به المحلُ

وقال أيضا

إذا كان ما قال الحكيمُ فأخلا زماني مني مذ كان ولا يخلو

وأبخلُ بالطبع الذي كنتُ غالباً ومن شرّ أخلاق الرجال هو البخلُ

وقال أيضا

إذا شئتَ أن تُعفي هلاكَ مرّةً لأمرٍ فإذن جارٌ بنيك من قبلُ

وما زال يفتنُ امرؤٌ في اختياله ويمشي به حتى مشى وله كبلُ

ويسمعُ أقوالَ الرجال تعيبُه وأهونُ منها في مواقعها النبلُ

إذا مسكَ العيشَ انقضتْ وتقضّبتْ فما بالُ الضرغامِ ما تعلّ

وهل ينفعُ الطلُّ الذي هو نازلُ

وقال أيضا

وجدتُ الدارَ الصابِ مجزراً وأصبحتُ فيها ليس يعجبني النقلُ

سحائبُ للسقيا وغصبٌ من الردى وبنتُ أبي مثلُ ما أنبتَ النقلُ

وقال أيضا

السحابة الغيم والجمع سحاب وسحب

أرى الأرى تغشاه الحلوُ فينثني ممّن أهلُ ما شاهدتُ من قومٍ يحلو

تحامته حتى في حمى النحل شربه فما جمعتْ إلا لأنفسها النحلُ

هل علمتْ وجناءُ والبرّ يبتغي عليها فزهى أن يشدَّ بها الرحلُ

أي تذهب بنفسها. الوجناء الناقة الشديدة

في اللام المضمومة مع الحاء

أقرّ فطوراً ثم أجمع تارةً ومثلي في حالاته السدرُ والطُّحُلُ

أرى ابنه الثرى لما اعتذرته ولو عقل الآباءُ ما وضعَ النُّحُلُ

في اللام المضمومة مع الباء

ولا تفجعنّه بالطلوع فربما أصاب الفتى من هتكِ جاريةٍ حبلُ

وإن سبيلَ الله للخير واضحٌ إليه فيقضي ثم تنقطعُ السُّبُلُ

يحلّ ديارَ المندباتِ برغمه ويرحلُ عنها والفؤادُ به تَبْلُ

علقتُ بحبلِ المرءِ حين حجبته فقدرتُ حتى كاد ينصرمُ الحبلُ

بلاتٌ دمالٌ عندما يجهدُ الوبلُ

في اللام المضمومة مع القاف

أعاذ شرورَ الأقوام بمثلها وأناسٌ طبعٌ لا يهذّبه الصقلُ

وللحجر رزقٌ ما أتاه بسعيه وعقلٌ ولكن ليس ينفعه العقلُ

في اللام المضمومة مع القاف

وقال أيضا

أميتة شهب الدجى ام مجنة — ولا عقل الا ما لها الحجر والعقل

فان فيكم اما قبيحا فجانبوا — واما جميلا من فعال فلا تقلوا

وان صديقا زار واحا في حشو

وقال أيضا

يقولون ان الجسم ينقل روحه — الى غيره حتى يهذبها النقل

وليس جسوم كالنخيل وانما — بها الفرع الامثال ما انبت البقل

وقال أيضا

يصونون الحجا وابتذل اعراض معشر — واين يرى العرض الذي ليس يبذل

وقدما وجدنا مبطل القوم يشتكي — فينصر والهادي مع الحق يخذل

وقال أيضا

أيعجبني رب العلا وهو منصف — وان تقض راع فهي لا ريب تعزل

ويعتري لما او انفه ساعة — اقول الذي في اللفظ دينك اجزل

جهلت اقاصي الرأي اكثر ما تما — بما نص ام شاعر يتغزل

وكم من فقيه خابط في ضلالة — وحجته فيها الكتاب المنزل

يرى الخلد عينا والربابة مثلما — ويقرن في التمييز والذيب افزل

تعفوا وصلوا واضمنوا عن شمالها — فكل امرئ بالحوادث يعزل

أسيفك سيف ام حسامك

وقال أيضا

بني آدم من نال مجدا فانه — سينقله من نالك المجد ناقل

لكل اخي نفس مجاد ونطاقه — ويعرف افعال الحسام الصياقل

وقال أيضا

اذا ما الردينيات جار نقيمها — مررن فيها كرسف ومغازل

في اللام المضمومة مع القاف

وبان اناس بالحجاء وكونه — وقال رجال انما انتم بقل

فان وجدت نفس تحس ندامة — على ما جنته حين يحضرها النقل

فيوشك يوما ان يعاودها الصقل

في اللام المضمومة مع القاف

فلا تقبلن ما يخبرونك ضلة — اذا لم يؤيد ما اتوك به العقل

نعش وادعا وارفق بنفسك طالبا — فان حسام الهند يهلكه الصقل

في اللام المضمومة مع الذال

وصاحب نكريات تعذر بيننا — وفاعل معروف بلا امر ويعد

فان يك زيد لا عصرنا ويأمر — فابعد هذا العصر شيئا وارذل

في اللام المضمومة مع الزاي

فيا عجبا للشمس تنشر بالضحى — وتطوي الدجى والبدر يموق

اريد بري من جزالة النظم لم ارد — من الجزل في الاقوال تلوي وتجزل

واعلم ان ابن المعلم هازل — باصحابه الباب ولا اني اهزل

وقاركم يجر بتطويه الغنى — فاضحى كما غنى لبيك زلزل

فما لعذاب فوقكم لا يمسكم — وما بال ارض تحتكم لا تزلزل

وهارد عن آل السماك سلاحه — ولا كف عند الموت ينفع اعزل

ورمحك رمح امرئ فناؤك معزل

في اللام المضمومة مع الفاء

ومثل آذان زيد الخيل فيكم مخبر — وشتان نفس في الكلام وباقل

ولو لم يكن مستنفر السم عاقدا — للبات في اعلى الذرى فهو غافل

في اللام المضمومة مع الزاي

دعت ربها ان يهلك البيض والقنا — وكل له من قد تخلقه أذل

في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

وقال أيضا

قلتم لنا خالق حكيم قلنا صدقتم كذا نقول زعمتموه بلا مكان

ولا زمان ألا فقولوا هذا كلام له خبيء معناه ليست لنا عقول

في اللام المضمومة مع الزاي وواو الردف

وقال أيضا

ما أطيب العيش منذ قديم لو أنه كان لا يزول والدهر كوكبه بلا أمان

أو جذع ماله نزول ما أمنت هذه الثريا أن تنثر ومنها النزول

في اللام المضمومة مع القاف وواو الردف

وقال أيضا

ملك الله فوقنا خبير قد اضطرتنا إلى الكذب العقول

نقول على المجاز وقد علمنا بأن الأمر ليس كما نقول

في اللام المضمومة مع الحاء وياء الردف

وقال أيضا

سمعتك مخبرا نفرت فيما تقول فكان أمرا يستحيل

نعم لاح الهلال فصار بدرا وعاد لنقصه فهو النحيل

وكم عمروا لقيم عصرا وآخر قد أجد به الرحيل

متى أسألك في يوم دليلا أجبك به على غده مخيل

كذاك الدهر إقبال ونحس وأعوام بعاقبه محول

فلا تشكر إذا دنت الأقاصي ولا تعجب إذا مرة الكحيل

في اللام المضمومة مع الدال وياء الردف

وقال أيضا

نزلت عن الكتب إلى الكتب لأيسر الخليفة والبديل

فلست بما حباك بغير ريب فحظك أن العقول لها مذيل

في اللام المضمومة مع اللام وياء الردف

وقال أيضا

تولى سيبويه وجاش سيب من الأيام فاختل الخليل

أتت علل النون فأبكاهم من اللفظ الصحيح ولا العليل

ودلهم الحجر آيات لنا بوجودها وضح الدليل

فنبت لما رحلت به المعاني وغير مصابه النبأ الجليل

ولو أن الكلام يحس شيئا لكان له وراءهم الميل

في اللام المضمومة مع الزاي

وقال أيضا

إله قادر وعبيد سوء وجبر في المذاهب واعتزال

ولولا حاجة في الذئب تدعو لصيد الوحش ما اتبع الغزال

ويبعد في المعاشر الخلق حتى من الشبان نسج واعتزال

وبالكذب الشرى وضح دليل ولعبث الخطوب ولا تزال

وما الله للمسكين صبر فيصبره عن الحمل الهزال

ولو أمنت شمالك وهي أخت يمينك لم تخون ولا تزال

في اللام المضمومة مع العين

وقال أيضا

إن كان من فعل الكبائر مجبرا فعقابه ظلم على ما يفعل

سفك الدماء بها جهل اعتصموا بالحبل تحجم بالحديد وتبعل

والتمر أن خلق المعادن عالم أن الجياد البيض منها تجعل

لا تسرعي في نار الجحيم فريسة فتضايق الصدر الحريق المشعل

وقال أيضاً

أجمل فعالك إن وليت ولا تجر سبل الهدى بذلك لي والعاذلُ
أترى الهلال وليس فيه مطيّة يسمو إلى الجوزاء بهر وينازلُ
ويقيم في الدار المنيفة ليلةً وإذا ترحّل لم تعقه الآزلُ
مَن التمام إذا استقلّ بوجهه بطلٌ يمارس قرنه وينازلُ
والشمس غازلةٌ تمدّ خيوطها فلذاك نسوان الأنام غوازلُ
يا حبّذا العيش الأنيق ولم ترم هدم السرور من الخطوب الآزلِ
وهممت أن تحظى ولاكن طالما

وقال أيضاً

أنبل أو اعقم فالتوحّد راحةٌ سيّان نجلك وانحنيت الناسلُ
عسلت قنا دوامع وثعالب أعقبت حينا وطاب نحل عاسلُ
أنت الجبان إذا المنيّة أعرضت وعلى تشيّعك الشجاع الباسلُ
والنفس في جسم تعلّل بالمنى ومتى إذا لم تؤتها [illegible]
سقياً لطيب العصر لو أنّ الفتى بالرغبات إلى البقاء واسلُ
أحبّ أجيبي إلى متوفّي قطينه

وقال أيضاً

تجاذب الطبع الذي جبلت به مهج الأنام وعقلهم يثقله
حتى إذا حضر الحِمام تبيّنوا أنّ الذي فعلوه جهلٌ كلّه
وتقرّب الشرير يوجب خفّةً مثل الوجار إذا انتحت صِلّه
والنفس ألفة الحياة فدمعها يجري لذكر فراقها منهلّه
لا تجزعنّ لأقدار فهي كثيرةٌ كالغيث وابله يصوب وطلّه
مثرٍ إذا انكلّ الغمام وبيضه فالبرق يخبر أن يسقط كلّه
والبرّ يلتمس الحلال ولم أجد هذا الورى إلا نقيداً حلّه

في اللام المضمومة مع الزاي

للعالم العلويّ فيما جرّبوا شيمٌ بها دنت الكواكب نازلُ
وبنات نعش يطيل عناء فله كساري المدلجين منازلُ
والبدر أنضته الغياهب والسرى فلعرض أن ينحر الفنيق البازلُ
أيقنت من قبل النهار أن السُها سارٍ يضاحك حادة ويجادلُ
أما النجوم فإنهنّ كواكبٌ تحت الزمان فهل لهنّ هوازلُ
أيام سنبلة البروج غضيضةٌ والسنبل الثور جوازلُ
خزلتك عن نيل المراد خوازلُ

في اللام المضمومة مع السين

والشرّ أغلب عصبةٍ جمعتكنا أقذاء دنيانا وفقدٌ غاسلُ
والنفع لم يكمل به لكن له ضيرٌ وكم أردى الغريق سلاسلُ
همّ العلا ينضي الركاب ركابه كسلان دون الدنيا ومكاسلُ
لو ضرّج ابن المالكين آبائه عوذٌ تناط بكتفه ومراسلُ
فالروض مجنونٌ رما حمل الثرى علاً ولكن الوسميّ مراسلُ
تضحى وواسل بالنون مواسلُ

في اللام المضمومة المشدّدة

ويظلّ ينظر ما سناه بنافعٍ كالشمس يسترها الغمام وظلّه
والعقل في معنى العقال ولفظه فاحجر بعقلٍ والسفاه يحلّه
ولزومه الأوطان أبقى للذكي كالسيد ينبي في الضراء أذلّه
ما خلّةٌ بأعزّ منها والغنى يبكيه إذ ركب الضريبة حلّه
ومن الجنود على الأكمّ جوادُه وحسامه وسنانه ونبله
ولقد علمت فما سعيت لغائبٍ أنّ المنيّة من مداي أقلّه
منّي وقد ملّ البقاء بعيشك وله رجاءٌ فيه ليس يملّه

فاحفظ أخاك وإن تبين أنه ... بالي الوفاء ضعيفة حبله

والبرد يكفيك العيون دبيبه ... والضوء ينفع في الخطوب أقله

لا تفرحن بالشيخ كم من ليلة ... جازت به كالبدر يحسن دله

شر الزمان زمان أشيب ذا ... نصبا النفس وقته وأجله

يجري بنا يسير الطير موجداً ... وإذا انقضى أجل فليس يقله

اجتلب تمراً أولاً فاسيده ... ويجيء ثاب بعده فأهله

والناس جار يسلك مسترشد

وقال أيضاً

نفس الفتى ولهت له جسداً ... إن الولاية بعدها العزل

مقر يلاف ليستمتع به ... ودم يراق ليذهب الأزل

ونسنا بيض وبعده غسق ... فانظر أجد ذلك أم هزل

تطر الزمان بعقلة وتقاً ... فلكل مطعم آكل نزل

لا خير في جزل العطاء أتى ... رجلاً بأن كلامه جزل

خير لعمري من جمائله ... الكوم الجلاد جمائل جزل

وقال أيضاً

كم تنصح الدنيا ولا تقبل ... وكائن من جده مقبل

أجبلت الأبحر في عصرنا ... هذا كما أبحرت الأجبل

ونشرب الماء بأعمارنا ... إن لم يكن ما بيننا جنبل

وليس ما ينقل عن عاصم ... كما روى عن شيخه قنبل

يغنيك قطر بل منك الصدى ... في العيش أن تزداد قطر بل

لو نطق الدهر هجا أهله ... كأنه الرومي أو دعبل

إن كف ما بينهم حازم ... ثلبه المطلق لا يكبل

لا نغبط الأقوام يوماً على ... ما أكلوا خضماً وما سربلوا

فالغمد ينعم في اللقاء كمامه ... والسيف لم يبد الحفيظة سله

والمرء لا يبدي الحكيم أكثره ... خير له متغيراً أمس قله

أيام عيشك في البطالة سنة ... كالطرف مرتق في الفرج حله

ما للغمام سامعي تتحقق ... فأبيت أقفل مصغياً ولعله

والفقر يكون نفيه شدائه ... والمرء عود ما أسوق عله

يمسي على حد المهند أخمصي ... فترى البسيط من الأسود وبله

وأخ على غير الطريق بدا له

في اللام المضمومة مع الزاي

لا تحزين الأوقات مهجتم ... قد تفضح النزوات والعزل

كالدن ضاق بما تضمنه ... حتى يكون لراحه بزل

واللب يحمل من حواجبه ... ما ليس ناهضة به البزل

ولتغد هونات المناكب ... أمثال العناكب شأنها الغزل

رب امتداح غير مرتقب ... رباً بكل مقاله أزل

شهرت سيوف القول طائفة ... كذباً وأفضل منهم العزل

في اللام المضمومة مع الباء

إن زماناً مثل أفعالنا ... ماض وفي الحال ومستقبل

فاترك لأهل الملك لذاتهم ... تحسبنا الكماة ولا حبل

تسوق الناس بغرقاتهم ... وأنسلوا جهلاً فلم ينبلوا

لا تأمن الإغفال في السنوات ... تصبح موصولاً بها الأحبل

والفذ يكفيك إذا فاتك ... الرقيب والنافس والمسبل

وهو لعمري شاعر معوز ... بالفعل لكن لفظه مجبل

فاعلاتن ومفاعيلها ... تكف في الوزن ولا تخبل

يبذل غض العيش حقاً ولو ... أضحى ومن أوراقه يذبل

ليت حواء عقيم غدت   لا تلد الناس ولا تحبل
وليتنا نترك أجسادنا   كما يزول الثمر المحبل
في سنبل يخلق من حبة   تمت منها يخلق السنبل
يكره عول الشيخ أبنائه   وهل تعول الأسد الأشبل
تحمل من حل بها يكره   الرحلة عنها وهي تستوبل

وقال أيضا

كل على مكروهه مبسل   ومحارم الأقوام لا تبسل
لو تعلم النحل بمشتارها   لم ترها في جبل تعسل
والأرض للطوفان مشتاقة   لعلها من درن تغسل
وأمقرت أنفال سكانها   فهم ذئاب في التضاعس عسل
وجرعة الذيفان مشروبة   وغيرها المستعذب السلسل

وقال أيضا

من يعرف الدنيا يهن عنده   إنزاعها الدهر وإحمالها
دار حللناها على رغمنا   وإنما ينظر ترحالها

وقال أيضا

إن عجوزا حبست برهة   ثم غدا من حكمها القتل
كم فارئ هش إلى نارها

وقال أيضا

هذا زمان ليس في أهله   إلا لمن تخبره أهل
هان رحيل النفس عن عالم   ما هو إلا الغدر والجهل
إن ختم الله بغفرانه

وقال أيضا

بالقضاء البليغ كنا فصيرنا   ثم زلنا وكل خلق يزول

وليت شيئا وآبانا الذي   جاء بنا أهله المهبل
تفكروا بالله واستيقظوا   فإنها داهية مشبل
آلآدمي يجهل تقويمنا   ونحن أخياف كما نجبل
تنزل عند إلينا رحمة   تحل بالأموات أو توبل
إناء دنيا لي أنا وقته   فأين مني أتجسر العبل

في اللام المضمومة مع النون

نسل أبو علتنا آدم   ونحن من والدنا أنسل
والخير محبوب ولكنه   يعجز عنه الحي أو يكسل
فلذكر الشر على ظهرها   واتهم المرسل والمرسل
ومن يكن يوم الوغى باسلا   فالموت في حملته أبسل
فذب جهلا لم ينفع أنسنا   بأنه يوم ابن سل

في اللام المضمومة مع الحاء

لذاتها نعب آملا لها   لو لم نعير بهم حالها
والخمر كالنخلة مجنية   ويذبحها البائس نحالها

في اللام المضمومة مع التاء

حاكل إبليس بها رهطه   ثم في القوم بها الحتل
فاطفأت نور الذي يتلو

في اللام المضمومة مع الهاء

حيثما يحيط في خندس   فاستوى الناشئ والكهل
تذخري الوقت تأجيلتي   إذا انقضى الإمهال والمهل
فكلما لاقيته سهل

في اللام المضمومة مع الزاي والواو

نحن في عهد البسيطة أضيافا لنا في ذرا المليك نزول

والملكان ذا هبان مولى   مستجد وذا نيل معزول
واأنا العود تدبه أضمر الشوق   ولكن لم يجر بحزول
بات يشفى لا انداد بد ربوتي   وهلال في انفه مهزول
سكب القسمة لا عنف ناج   بقناء نجيعه مزول

وقال أيضا

وعمر هذا الفتى مديد بسيط   وافر كامل خفيف طويل
سولت لي نفسي موداً وهيها   ت لقد غاب ذلك التسويل
ويقول الغواة خولك الله   كذبتم لغيري التخويل
ان حبالك القديركا لبدر ثرا   فليغضض العطاء والتنويل
واذا هولت على النايا   راني من وعيدها التهويل
ليس يغلل الدنيا بفعل عروس   بل هي الغول شانها التغويل

وقال أيضا

اتق لواحد المهيمن فالله   اول ان قوماً لما يكون
ورأى الله انه كذب ما تقولوا   ضربوا في البلاد عمهوا
واستطالت على الورى عصب ما تطولوا   طلبوا النائل القليل
طلبوا البائس الفقير واعطوا ونولوا   واستمالوا تلوثوا
لوا قاموا القليل فا

وقال أيضا

غدا كل طفل على غمرة   طفيلا يخب به فرزل
رعى الله قوما مضو دهرهم   وما فيهم احد يهزل
وما عرفت منهم في المحيا   ولا الذات يفحج او يبزل
ونفس الفتى وليث خيمه   اذا جاء حتفا فما تعزل
اعيرت غيرك داء عراه   وفاتك الواهب الجزل

بلى الجبل والقرالة فوق الارض لم يبل خيطها المغزول
ومن الرشد للفصيل انفصال   بالردى قبل ان يعين يزول
كم اباد امن عالم واعادا   سابحا فهو في الثرى ما زول
ظللاه دار نجيم فتنقص للمرء حاد ودمعه منزول

في اللام المضمومة مع الواو وياء الردف

سنة منه من نعوت القوافي   ما لها غير شخصه تاويل
وانها بي المال كلف ان   يطلب في ما يقتضيه التمويل
عنة ضاهت الهوادي ما فيها معيد وكلها تطويل
لا تعول على اخوان فالبدر الصفر اثرميت عويل
حولي عن ظاهر الارض فالقلب يسلي همومه التحويل
لو ملكت الرحيل جولت في الافاق حتى يملني التجويل

في اللام المضمومة مع الواو

هرما تأولوا   رعبوا الناس في المحال ودلعوا دهولوا
نطافوا وجولوا   خولوا نعمة فلم يشكروا ما تخولوا
نانوا وسولوا   نظروا في نجومهم وعلى النجم عولوا
الى ان تمولوا   فانظروا الآن فيهم اي غول تغولوا
روا ولكن تحولوا

في اللام المضمومة مع الزاي

يوم نابانا على ظهر   وندعو الخطوب الا تنزل
نعناهي المناكب نسوالهم   فتنسج للمنح او تنزل
جهلن الغناء وصوتا يقال   غناء دحمان او زلزل
وان السماكين لا يخذلان   ويخذلك ذو الرمح والاعزل
وقد عاش ما شاء هذا الغراب   فما فات الطير يا اول

وقال أيضاً

أدنياك تخطبها أيِّماً · وتعضلها دونك العاضلُ

وخلّك أفضل من غيره

اللام

قال أبو العلاء في

تحالفنا الدنيا على السخط والرضا · فإن أوشك الإنسان ثمّ تمهّلا

فما ربّيت طفلاً ولا أكرمت فتى · ولا رحمت شيخاً ولا وقّرت كهلا

فلا تأمل الأيام للخير مرّةً

وقال أيضاً

الأولى للعسر والثانية جمع راحة

دع الراح في راح العواذل مدارةً · يظنون فيها حوّةً وقرنفلا

تهيج لها أجناد إبليس رغبةً · وتفزع منها الملائك جفّلا

نقلت وعن خزري نقلت بحيلةٍ · ولم يعدني ريب الحوادث مخفلا

ودعت دنياكم على حسن سوقها · فما أنا آبٍ للمعاشر محفلا

وأصمت صمتاً لا أتكلم بعده · ولا قول داعٍ يا فلان ويا فلا

ويوذي نبي الله الذي قام حكمه

وقال أيضاً

من غيّر الخلّ إيّاناً فقد خبلا · هل يحمل الأمّ إلا الثكل والهبلا

وإنما هو حظٌّ لا تجاوزه · والسعد غيم إذا ظلّ الفتى وبلا

لو أنّ عشقك للدنيا له شبح · أبدته للأنس السهل والجبلا

من أهلكي بسوى المعقول ليس له · من بات هيدبه ماءً لطال ما بلا

لا تزهدنّ ولكن ليس بالمأسة · إن الرشاد ديناً في البادن الزبلا

قد أعملت شجرات غير عازبة · وسوف ينكر جاني بطلب العبلا

ننال منين وقد لا فلذي وشكى · يودّ لو بزعض العيش مقتبلا

في اللام المضمومة مع الضاد

ترى تفضّل الناس في أمرها · فهل يوجد الرجل الفاضلُ

وما في الورى كلّهم فاضلُ

المفتوحة

اللام المفتوحة مع الهاء

هي الماء لو أني بملهي ردفته · لقلت لنفسي كان موردها جهلا

قطعنا إلى السهل الحزونة نبتغي · يساراً فلم نلف اليسير ولا السهلا

فليس لخير أن يظنّ بها أهلا

في اللام المفتوحة مع الفاء

كأنّ شذاها المسجديّ بطيبه · تضوّع هنديّاً وأودع قرنفلا

يمصّ بها الناطم شربها · فليس بساغٍ أن يمجّ ويتفلا

ولم أنض في رضاي مني وبلادها · وكم عاجزٍ قد زادها متنفّلا

سوى أن تخطّي البسيطة ضيفاً · يكون على شخص به الدهر متفلا

فإذ هي في تربٍ منلبثاً · ولا طفل حتى يرى الشمس مطفلا

بإذ زانتنا في أرضه متكفّلا

في اللام المفتوحة مع الباء

يقوم في اللحد تربٌ يمتطي سفناً · ويحسب الخيل بادٍ ركب الإبلا

يبغي الثراء فيعطاه ويحرمه · وكلّ قلب على حبّ الغنى جبلا

أتقبل النصح مني أم تضيّعه · وربّ مثلك ألغاه فما قبلا

حياته لا يرجى النجى تخلصه · فهل أتانا إذ أتيت لتبري جبلا

خير لعمري وأهدى من أماميهم · عكّاز أعمى هديه إذا غدا السبلا

تكهّل بعده سين بناكله · ما أيهن لنفسٍ لا تعدّ ما دبلا

يوصي كبراً عاصير أصاغرهم · بقصده فليعد النبل والنبلا

To: www.al-mostafa.com

تعلل الناس حتى بالمنى ربما … دوا القود يحكيها إلى الطرقية القبلا
فلا تبع بهجري الشبل خيبة … فالحزم يتركك الأحياف والقبلا

وقال أيضا

سقيا لشوهاء ما همت بفاحشة … غدت على الغزل ليست تعرف الغزلا
كل البرية شاك لو سما زحل … إلى السماك رآه يشتكي العزلا
فحسب الزهد في الدنيا فلو وهبت … غر الغمام لذم القطر إذ نزلا
فلا تعجب لنوب العوالي لم يخفهم … ولا رآه زمان في الثرى هزلا
تلاوم الناس وافتت ظنونهم … وارتجاه الناشئ الباغي أو اعتزلا
وكيف للجسم أن يدعى إلى رغد … من بعد ما دثر في الغبراء أو أزلا
ما أعجب الكوكب المريخ أو زحلا

وقال أيضا

الرمح أبلغ من قس تخاطبه … خرساء يوجد فيها المسمع الخطلا
إن ما ملكتك الليالي بالذي وعدت … فابعد بنفسك من تنغيص إذا مطلا
ينكي التقارب ما بين الورى حسدا … حتى إذا ما تناءى شكلهم بطلا

وقال أيضا

مالي رأيت صنوف الناس اشتبهت … فلم نزل نقرن بالمشتري زحلا
وما استقرها الإمهال فادعيا … بالجهل ما قاله المغرور وانتحلا

وقال أيضا

يتلون أسفارهم والحق يخبرني … بأن آخرها مين وأولها
وكم خبر يروى في صحابته … إن سام نفعا بأخبار تقولها
لعل إنسانا يكون الشخص في أمم … تعد فرية غاويها معولها
لا أعجبك لا عزبنية سلفت … بل شيمة حمها قدر وسولها
لا يخدعنك داع قام في ملإ … بخطبة زان معناها وطولها

دع الفريقين من ميت ومن لدد … لا يخلوان بلا فيهما سندا
على النجيم ويلوي خلف مصطحب … إن قلت لا عذر من قال بدا

في اللام المفتوحة مع الزاي

وتجهد العون الأعوذ مغزلها … ولا ترام إذا ما عاتق بزلا
إن الغراب ولم يوجد أخو قدم … أصح منه تعالى ربه نزلا
لو تاه بيت قريض وهو منتسب … في كامل الشعر أو في الوافر جزلا
زهيدة البكر ما حالت سجيته … فقبل أسد سرى في حول ما برزلا
ارتيل لا تبعث يحي القول ربما … سمعت في ذاك دعوى مبطل هزلا
ومن يقوم بحمل العبء من جهة … ظهر وأبر مال الأناه أن جزلا
لا أمير بها إن طال الدعوى عزلا

في اللام المفتوحة مع الطاء

قدرنا الله نجمة أجلا وقعا … يوم الهياج وأردت فارسها بطلا
والنجم يعدي كعادي عزيته هطلت … أرض تعلمها إذا هاج هطلا
وهو الفقير لا يغبط مجلسه … حين الحمام حين غيره عطلا

في اللام المفتوحة مع الحاء

عبد لنفسه سيارا بما نسيما … طول السير إذا ما لقى الرحلا
إن ينظر أعينا سهدا فأرمدا … ولا بغير سواد الجندل كحلا

في اللام المفتوحة مع الواو

صدقت بالعقل فليبعد أخو سفه … صاغ الأحاديث فكانا وتأولها
وأينما أمرت هو أنا تزوجها … بما أقره وأمولاه مولها
وسوف يرقد في الغبراء مضطجعا … قد سار أناف دنياه وحولها
وصاحب الشرع كان القدس قبلته … صلى إليها فما نأى تم حولها
فالطالبات وإن راعت بحيلته … من ذي مقال على ناس تحولها

وَالدَّهْرُ يُشْبِي لَدَى الحَرْبِ سَارِيَهُ ... وَدِرْعَهُ وَقَنَاةَ الحَيِّ يَحْوِلُهَا

وَمَحْوَلُ صَارَ تُرْبًا بَعْدَ مَنْطِقِهِ ... وَكَمْ لَبَّى بِهِ مِنَ القَصْرِ أَوْ جَوْلِهَا

وَالوَرْدُ يُكْمِيكَ مِنْهُ شَرْبَهُ جَلَتْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَجْمَعُ آدَمَ لَا أَشْقَاهُ اللهُ مِنْ هَبَلٍ ... يَبْكِي عَلَى نَجْلِهِ المَقْتُولِ هَابِيلَا

دَعْهُمْ مِنْ حَدَثَانٍ عُوِّيَ عَجَبًا ... وَمَعْشَرٌ يَقْفُونَ الَّتِي تُسْبِيلَا

دَهْرٌ يُكَرُّ وَيَوْمٌ مَارٌّ بِسَا ... الأَيْزِيدُ بِرِ المَعْقُولِ تَخْيِيلَا

نَسْتَكُ لَا أَسَدُ الغَمْرِ عَامٌ وَأَبْتَكِي ... جَاذِرُ العِينِ أَسَادًا وَأَبِيلَا

أَمَا سَرَابِيلُ نُبَاكُمْ نَصَائِبَهُ ... وَمَا كُسِيتُمْ مِنَ التَّقْوَى سَرَابِيلَا

وَمَا وَجَدْتُ مَنَايَا القَوْمِ مَعْقِلَةً ... شِبْلًا يُنَابُ لَا غُفْرًا وَشِبْلَا

وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَ لَيْلٌ وَإِنْ جَنَّتْ حَنَادِسُهُ ... فَدَعْ نَهَارَكَ وَدُّ مِنْ هَابِيلَا

إِذَا المَعَالِي أَوْ لَمْ يَطْلُمْ مُجْرِ غَنِيٍّ ... فَقَدْ وَجَدْتُ بَنِي الدُّنْيَا كَمَا أَبِيلَا

مَهْلًا تَعَالَى تَعَظَّى مِنْ تَجَارِبِهَا

وَقَالَ أَيْضًا

أَمَّا البَلِيغُ فَإِنِّي لَا أُجَادِلُهُ ... وَلَا العَيِيُّ بِغَيْرِ الحَقِّ إِبْطَالَا

وَالنَّفْسُ كَالسَّبَبِ المَمْدُودِ يَجْمَعُهُ ... تَنْسَلِكُ وَإِنْ أَرْهَقْتَهُ طَالَا

وَقَدْ شَرِبْتُ خَمْرًا نَاجَرَاتٍ بِهِ ... فَلَمْ حَمَلْتُ مِنَ الصَّهْبَاءِ أَرْطَالَا

إِنْ يَشْغَلِ الحَتْفُ عَنْ عَادَاتِهِ بَطَلَا

وَقَالَ أَيْضًا

جِسْمُ الفَتَى مِثْلُ قَامٍ يُفَلُّ ... مُذْ كَانَ مَا نَازَرَنَّ اغْتِيَالَا

مُلِئَتْ مِنْ حَيْدٍ سِرِّ دَصَيْحِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَتَسْتَرِدُّ مِنَ النَّفْسِ الَّتِي عُرِفَتْ ... مَا كَانَ فِي سَالِفِ الْأَيَّامِ خَوَّلَهَا

تَمْزُ الزَّمَانَ بِإِجْمَالٍ وَتَمْجِيبَةٍ ... لِلْآمِرَاتِ رِدَاءَ الرُّوحِ مِيوَلَهَا

فِي التُّرْكِ إِنْ سَعَتْكَ لِلْأَدْضِ مَدْنُطُهَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ التَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَفِي عِقَابِ الَّذِي أَبْدَاهُ مُوخِطًا ... طُلْنَا بِمَارِنٍ مِنْ سُقْمٍ عَقَابِيلَا

هُمُ الغَرَابِيبُ مِنْ إِثْمٍ وَإِنْ أَمِنُوا ... عَلَوْا بِأَرْكَ لَمْ تَعْدَمْ غَرَابِيلَا

مِنْ أَنْكَرِ النُّكْرِ سُودَانٌ غَرَابِيَةٌ ... تَكُونُ أَبْنَاؤُهَا بِيضًا بَنَابِيلَا

إِنَّ القِيَانَ وَشُرْبَ الرَّاحِ مُفْسِدُ مِنْ ... عَقْلِ مَالِكِ وَقِيَانِي وَقَنَادِيلَا

تَقَابَلَ التُّرْبُ مُسْتَعْلِي لُولُوِيهِمْ ... يَرُومُ لِلوُصْلِ الغَبْرَاءِ تَقْبِيلَا

أَيُّ التَّطَوُّلِ فِي الأَقْوَامِ طَالَ بِكُمْ ... إِلَى النُّجُومِ وَإِنْ كُنْتُمْ حَنَابِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَمَا نِيمَا إِلَى المَحْلِ بَلْ أُجْنِبُهُ ... إِلَى المَحْبُوبِ وَإِنْ سُقْتَ الشَّمَالِيلَا

هَلْ تَجْعَلُونَ عَلَى أَيْدٍ أَسَاوِرَهَا ... أَوْ تَعْقِدُونَ عَلَى هَامٍ أَكَالِيلَا

إِنَّا الحَيَاتُ عَلَيْنَاهَا تَعَالِيلَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الطَّاءِ

فَحَنْ فِي بَلِيغٍ لَيْسَ مُتَكَلِّفًا ... لَمْ يَعْتَقِدْ عَارِضًا بِالجَهْلِ مِطْلَالَا

كَذَاتِ شَنْفٍ أَرَادَتْ بَعْدَ عَطَلٍ ... وَنَظْمَ دُرٍّ وَكَانَتْ قَبْلُ مِعْطَالَا

لَا خَيْلَ مِثْلُ قَوَافِي الشِّعْرِ جَائِلَةً ... أَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ أَعْنَاقًا وَآطَالَا

مَا زَالَ مُعَانِيهِنَّ أَنْطَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ لَامِ أَلِفٍ

وَالخَطُّ فِي لَفْظِهِ دَلِيلٌ ... بِأَنَّ فِي وَدِّهِ اخْتِلَالَا

وَلَمْ يَبِنْ فِيهِمَا مَلَالَا

فِي اللَّامِ المَفْتُوحَةِ مَعَ الزَّايِ

أزل هموم الفؤاد بكل صبر كأنما تضرك الإزاله
والعزل والردن للغواني شيبان عدّا من الجزاله

وقال أيضاً

أتسمع خالقي مني دعاء فأصبح ذكياني مستقيلا
لقد جربت حتى لم أصدق حديثا عن قريب مدعى نقيلا
فلا تهتف مدى لبسيط فجر ولا تشهر على قرن صقيلا

وقال أيضاً

ليذمم والدا ولد يعتب عليه فبئس عمري ما سعى له
فمن صار يرزق عنه شلوا فيعطي فضل آكره جعاله
وما في الأرض من أحد غني ولكن كلنا ضرعا له

وقال أيضاً

متى ما شئت موعظة تروح بيثرب سائر تزال قبله

وقال أيضاً

يسوس الناس زيد بعد عمرو كذاك تقلب الدولات دوله
ومن شر البرية رب ملك

وقال أيضاً

إن هللت أفواهكم فقلوبكم ونفوسكم دون الحقوق مهلله
لا تأمنوا برق الغمام فإنما تلك السيوف من القضاء مسلله
هفت الحنيفة والنصارى ما اهتدت ويهود حارت والمجوس مضلله

وقال أيضاً

الدهر لا تبقى عليه نعامة سهلا تحل ولا تبقى أجرالها
تلقيها ريب الزمان موكلا

وقال أيضاً

وليس فيمن تراه حر نعده والحر عز آله
والشمس غزالة ولكن خفت الرأى في الغزاله

في اللام المفتوحة مع القاف وياء الردف

كأن العالمين صلوا جحيما فما يلفى به أحد مقيلا
إذا صلوا فصل بعف وابذل زكاتك واجتنب قالا وقيلا
إذا ما لسنهم قال شيئا فجزء بذاك أن تدعى ثقيلا

في اللام المفتوحة مع العين

أتدري والجمال لها صروف بما يلقاه جروك يا ثعاله
فمن صقر يقول له رويدا ومن نمر يصيح به تعاله
أرى نار الصبا لبثت خمودا وأذكى الشيب في الرأس اشتعاله

في اللام المفتوحة مع القاف

تهمت بالحيرة البيضاء فانظر منازل منذر وبني بقيله

في اللام المفتوحة مع الدال

ورب شهادة وردت بزور أقام لنصها القاضي عدوله
يوالي رعية أن يسجدوا له

في اللام المفتوحة مع اللام

ليت ما قولتم بمبسرة إن ألفيت منها الكتب مخلله
قال المنكار في الحوادث صائن جعل الصعاب من الجدار مسلله
اثنان أهل الأرض ذو عقل بلا دين وآخر دين لا عقل له

في اللام المفتوحة مع الراء

وودى لها برق فهاج رنينها أرجيها تبغي بذاك وبالها
إذ لم يزرها بالنها دسره لها

في اللام المفتوحة مع الدال

تدري الحمامة حين تهتف بالضحا أن لا أبا دلٍ لا انتظيل جدالها
ومعي الشوان أدالها متحيل ورأى المليك عدوّها فأدالها

وقال أيضا

طلب الجنائز وارتقى في منبرٍ يميضا الحجاب لأمة ليهولها
ووجدت ليل الغيّ البس همها وشيوخها وشبابها وكهولها
فخذ الذي قال اللبيب وعش به

وقال أيضا

انهم عن الأيام فهي نوابق ما زال يضرب صرفها الأمثالا

وقال أيضا

حببت ماء عزها بيل في الدهر قيلا وطرب عكفته يوما على الجيش بابيلا
لبسنا من مدى الأيام لقي سرابيلا وقضت زمان الشرح تقييدا وتكبيلا
ولا تستنزر بالقوم إذا كانوا أبابيلا فأكثر من الرهط بعدون مقابيلا

وقال أيضا

أيا شيعة إسماعيل إن الصبر ذرعه لا غنى
أرى الأمصار لا تملك للجائر تغييرا

كما جزى بيت ... تقطيعا وتفعيلا

وقال أيضا

كيف لي يا بشر لو أصبح مولاي مفيلا قد حملنا من رزايا دهرنا عبئا ثقيلا
صدئ العقل به حين

وقال أيضا

أصبحت مجوسا كأني ابن مسعود وما أطمعي بأن أهزلا
شيخنا الرأي كطفل غدا يركض في غادته فرزلا
فليت من يفرح أحاديثه مات فصيلا قبل أن يبزلا

رمتدعيها قد أتيح بسدفة صقرا فجمع بالهديل هديلها
وغدا الأرض بالفقير مجيبة فأصاب فردها وعاذ خليلها

واللازم هاء

ويكون غير مصدق بقيامة أمسى يمثل في النفوس هولها
لو قام أموات العواصم وحدها ملؤا البلاد حزونها وسهولها
وعدم الغواة كذوبها وجهولها

واللازم تاء

لم يمض في دنياك أمر معجب إلا أتتك لما مضى أمثالا

في اللام المفتوحة مع التاء وياء الردف

متى ترحل عن الدنيا تزيلا لأهل تحصيلا سواهم نحل النصح ولا قول قراضيلا
ورأوا الطيف في النوم فلم تسأله تقبيلا تفرق ما تلك اللحي وتمل الأرض تسهيلا
ولا يبقى على الساعات أعقاد بإشبيلا

في مثله

كذاك الدهر والأيام يعملن الأفاعيلا
وقد عبر مصناما أذى بابن أزاعيلا

تقطيعا وتفعيلا

واللازم قاف وياء الردف

وما للسامنه مغتدى وصبنا ومقيلا وأظلنا في نعيم أيامنا قالا وقيلا
بعد ما كان صقيلا

في اللام المفتوحة مع الزاي

لي أمل فرقانه محكم أقرؤه غضا كما أنزلا
لا يكذب الناس على ربهم ما حرك العرش ولا زلزلا
يا جدّي يحسنك من ربة آلك من أجدادهم صفرا

مَلَّكَنِي الدَّهْرُ بِأَحْدَاثِهِ فَاشْتَقْتُ فِي بَطْنِ الثَّرَى مَنْزِلَا
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ شَوَارٍ لَهَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَبَدَّلَ الْعَالَمُ عَادًا فَهُمْ بَلْ تَبَدَّدَ مِنْ قَوْمِهِمْ بَدَلَا
هَلْ يَأْمَنُ الشَّائِنُ سَيْلَ الْقَضَا أَمِ الْحِمَامُ الْمُعْتَدِي أَجْدَلَا
وَالتُّرْبُ فِينَا غَالِبٌ لِمَالِكٍ يُلْحِقُ بِالدَّنِيَّةِ الْجَدَ لَا
يَا مَعْدِنَ الْمَسْجِدِ أَصْبَحْتَ مَا تُخْرِجُ إِلَّا التُّرْبَ وَالْجَنْدَلَا
عَبْرٌ عَلَى سَفْوَاءَ بُهْمَى مَنْ

وَقَالَ أَيْضًا

الْعَدْلُ صَعْبٌ فَكَمَا عَدَلَ لَا إِنْسَانُ عَنْ عَدْلٍ بِمَا يَتَّقِي نَقَلَهْ
وَالْمَجْدُ كَالْعِلَّةِ الْمُنِيفَةِ وَالْمَرْءُ لِقَالٍ مِنَ الزَّمَانِ قَلَّهْ
أَوْ يَعْتَقِلْهُ فَالرُّمْحُ أَحْوَجُ مَا كَانَ إِلَيْهِ الْفَتَى إِذَا اعْتَقَلَهْ
وَالْحَيُّ لَا بُدَّ رَاكِبٌ سَفَرًا وَتَارِكٌ مِنْ وَرَائِهِ ثِقَلَهْ
تَسْعَى إِلَى نَابِذِ الْحَدِيثِ وَهَلْ تَصْدُقُ فِيمَا تُحَدِّثُ النَّقَلَهْ

وَقَالَ أَيْضًا

حَسْبِيَ أَرَى ذِي التِّنِّينِ بِهِ فَلْتَطْلُبِ النَّفْسُ مِنَ الْأَبَدِ لَهْ
وَالنَّاسُ لَا يَصْلُحُونَ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَرْسَلَ الدُّجَى سَدَلَهْ
وَالْعَلَوِيُّ الْبَصْرِيُّ كَانَ بِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ أَشْرَعَتْ سِنْبِسٌ ذَوَابِلَهَا وَأَرْهَفَتْ بُحْتُرٌ مَعَابِلَهَا
حَسَّانُ فِي الْمُلْكِ لَا يَحُسُّ لَهَا تُزْجِي إِلَى مُعْقِهَا قَنَابِلَهَا
وَجَارَدَتْنِي نَجَائِبٌ سُكُبٌ تُحْمَى طَلُّهَا وَوَابِلُهَا
اسْكُتْ فَإِنَّ السُّكُوتَ مَنْقَبَةٌ تَأْمَنُ مِنْ رَائِشِهَا وَنَابِلِهَا

إِنْ نَشَأَتْ بِنْتُكَ فِي نِعْمَةٍ فَالْزِمْهَا الْبَيْتَ وَالْمِغْزَلَا
وَمِنْ عَطَايَا وَالِدٍ أَجْدَرُ لَا

فِي اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الدَّالِ

تَفَرَّعُوا مِنْ دَهْرِهِمْ عِدَّةً وَالدَّهْرُ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَعْدِلَا
يَخَافُ كَوْنَ الرَّنْدِ ضَالًا وَلَا آمَنُ كَوْنَ الضَّالِ الْمَنْدَلَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ حَتْفٌ كَامِنٌ وَالنَّحْسُ فِي الْمَوْلِدِ وَالسَّعْدُ لَا
وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ أَهْلَهُ يَا بَائِعَ الْأَسْنَانِ أَنْ تُسْدِلَا
الْقَائِمُ كَمَا رَكِبَ الدُّلْدُلَا

وَاللَّازِمُ قَافٌ

وَالظُّلْمُ يَبْقَى بِالظَّلُومِ وَيَرْعَاهُ كَرَعْيِ الظِّبَاءِ مُبْقَلَهْ
إِنْ يَهْلِكِ التَّابِعُ التَّبِيعُ فَقَدْ يُمَثِّلُهُ فِي الْغِنَى إِذَا مَقَلَهْ
وَالسَّيْفُ لَا يَمْنَعُ الْمَضَائِقَ أَوْ يُوقِعُ فِي الْبَيْتِ مَنْ صَقَلَهْ
لَا يَسْلَمُ الْفَادِرُ الْمُخَدَّمُ فِي النِّيقِ وَلَا أُمُّ غُفْرَةٍ الْوَعِلَهْ
وَالْمَالُ لَا يَجْذِبُ الْجَمَالَ إِلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا إِذَا نَضَا عَقَلَهْ

وَاللَّازِمُ دَالٌ

مَا كَرِهَتْ مَا نَمَا وَلَا نَقَلَتْ خَيْرًا وَعَادَتْ مَيْتَةً جَدَلَهْ
مَا عَدِمَ الْجَائِرُونَ عِنْدَهُمُ فَإِنَّمَا أَنَّهُمْ مِنَ الْعَدْلِ لَهْ
أَعْرَفُ مِنْهُمْ وَاللُّبُّ يَبْتَذِلُهْ

وَاللَّازِمُ بَاءٌ

لِفِتْنَةٍ لَا تَزَالُ بَاعِثَةً رَامِحُهَا فِي الْوَغَى وَنَابِلُهَا
خَلِّ دُنْيَاكَ أَهْلَ عِزَّتِهَا فَكَمْ سَكَنَتْ بَهْجَةً بَلَابِلُهَا
عِنْدِي فَاعْلَمْ نَصِيحَةٌ عَجَبٌ وَمَا أَخَالُ السَّفِينَةَ قَابِلَهَا
تَرْضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ فِي سَخَطٍ وَهَلْ يُحِبُّ الظِّبَاءَ حَابِلُهَا

جلة بالفساد واشعة إذ لا بها المرء لام جابلها

أين لبيد وأين ... نه تزخر عند الفصحا ما بلها

وقال أيضاً

عش مخيلا كأهل عصرك هذا وتباله فإن دهرك أبله

إن ترد أن تخص حرا من الناس بخير فخص نفسك مثله

أوردوك الأذى لتغرق فيه وأروك الخنا لتعرف سبله

وأراني مرمى لصرف الليالي يحتذيني فلست أعدم نبله

أو خفاف بمد في رجال سليم أو صخير بنجد ومع الركب بله

وقال أيضاً

لا تكوني دوادة هزاله واحذري من نوائب جزاله

وقال أيضاً

علمت منك

كبرت فأصبحت للراشدين كبرت بعد الهدى دليلا

وصينة الابنة أمضي سيوف

وقال أيضاً

إذا عدت في مرض مكثرا فخفف وخف أن تطل العليلا

وقال أيضاً

سلاسل برق تقد البلاد من المحل جادت بني سلسله

أتغسل جسمي ثيابه وقلبي أحوج أن تغسله

وقال أيضاً

إذا قيل أن الفتى ناسك ورام الجمال فلا تسأله

وأفضل منه امرؤ خامل

وقال أيضاً

وجدتك في رقدة فانتبه أحذرك من هذه الخاتله

فأجزأ أن دست في ذمهم صحكي فأنتم الوحوش أبلها

يحل أجسامها المدام إذا ما فارقت سمها نبابلها

واللازم باء

قوم سوء فالشبل منهم · يقول الليث [illegible]

بعد الترب ترتقوا امر ليلى لتغير اللسان في اللفظ خبله

وجدنا شيما قتيلا يريدون ... من ثم ينشه بقبله

هل نرى عيا كعنترة العبسي يبكي على منازل عبله

لا أشبه ولا سواه من الطير فاتقي لهو اللب تبله

واللازم زاي

أعذلي في الحياة فالتمسوها عزلت خيطها فتيل غزاله

واللازم لام وياء الردف

كبرت فما زاله الزمان كبرت بحق فليلا قليلا

وما سمعت منه أذن صليلا

في اللام المفتوحة مع اللام وياء الردف

وإن كان ذا فاقة مقترا فأسعف فإن كان سيلا قليلا

مع السين

الفاقة الفقر والحاجة [illegible] يقال [illegible]

سقت وطنا وتخطت سواه موقرة بالحيا مرسله

ولا أشرب الدهر بسل الشراب ونفسي بأعمالها مبسله

واللازم كاف

بمطلي [illegible] أن ينال سابق [illegible] فيكله

يموت [illegible] مشكله

واللازم تاء

أتاها بنوها على غرة وما علموا أنها قاتله

وقال أيضاً

إذا ما ابن ستين ختم الكعاب إليه فقد حلّت البهله

فلا يتزوّج أخو الأربعين إلا بحزبية كهله

وهذا الفتى شعبت عيشه عليه وإن ظنّها سهله

اللام

قال أبو العلاء

بني الأرض ما تحت التراب موفّق لرشد ولا فوق التراب بعدل وفصل

أسكان الثرى لا يبعثون رسالة إلينا ولستم سامعي كلم الرسل

تفرّعت الأشياء والأصل واحد ومن حلب الغيث الذي دون رسل

وكم رجل مثل البر يجل أباً له

وقال أيضاً

يخونك من أدّى إليك أمانة فلم ترعه يوماً بقول ولا فعل

يرومون بالسعي المراتب والعلا

وقال أيضاً

لبكر لعمري بكّر الدهر بالردى وقد عجلت حداته لبني عجل

وقال أيضاً

إذا كنت في نخل جناه ميسّر لكفك فاعطف بالضعيف إلى النخل

أبى الله أخفى ذا غناء وناعل

وقال أيضاً

لقد صدت أنعام قوم كهلها صقال ويحتاج الحسام إلى الصقل

سأتبع من يدعو إلى الخير جاهداً وأرحل عنها ما إمامي سوى عقلي

مغيّرة الحالات ناقصة القوى مؤنّثة الأفعال محكمة العقل

ومن كان في الأشياء يحكم بالحجا

واللازم هاء

هو الشيخ لم يرضه أهله ولم يرض في فعله أهله

رأى الشيب في عارضيه المشيب نعم القرين له الشهله

أرى الشيب يأتي سبيل الحياة ولم تلف بينهما مهله

المكسورة

في اللام المكسورة مع السين

أكان أبوكم آدم في الذي أتى نجيباً فترجون النجابة للنسل

ولم تنس نفسي عنكم باختيارها ولكن طول الدهر يُنسي ويُسلي

فما بحت أعضاء مشيكم وإن عز حتى أعلى التاء للغسل

وكان له كالعضب يغمد بالحسل

في اللام المكسورة مع العين

فأحسن إلى من شئت في الأرض وأسي فإنك تجزى حذوك النعل بالنعل

ودنياك تهوي طالب المجد أو يعلي

في اللام المكسورة مع الجيم

وتغلب عن أحياء تغلب شاساً وقد غلبتهم قبل عن عطف الرجل

في اللام المكسورة مع الخاء

فإن لم يعذها بعث له سهم طارق ليوغر أو تدعى البرية من بخل

وإن خال الأمر الخير على البخل

في اللام المكسورة مع القاف

وكم غرّت الدنيا بنيها وساقني مع الناس من بين الحادثات ثقل

إذا اجتمع نوعان باء عند أرب تركت لها ما حملتني من الثقل

تواصت بها الأرواح في القبط بعدما تناصتها الأرواح في زمن المقل

تساوي لديه مذهب ومن بقلي

أي تصلت

وقال أيضا

إذا كنت تهدي لي وأجزيك مثله … فإن الهدايا بيننا تعب الرسل
فدونك شغلا ليس هذا العلم … بعود بنفع لا كشغلك بالنسل
يقول لك الأيام قولك بوجد بعده

وقال أيضا

أخلت عمود الدين في الأرض ثابتا … وفي كل يوم ينتحل على نبل
برئت إلى الخلاق من أهل ملة … يرون من الحق الإباحة للأهل
كأين حسام الهند عنك وحمله

وقال أيضا

إذا كنت ذا نيتين فاعدل واتحد … بنفسك فالتوحيد أولى من العد

وقال أيضا

متى نشأت ريح لهديك فابغني … تجارتك الدنيا قليلا ولا تملي
وإن حل أبدى فاقة منك أضحى … فراء ولو جمعته من قرى النمل
عفا الله عني رب ريح هببها … تنله رأى من جنوب ومن شمل
وإهمالك النفس اللجوج ملالة

وقال أيضا

علمت بأن الناس لا خير عندهم … تجانبتهم من جاهدين ومحال
تحل بهم أو تحل بعفة

وقال أيضا

إذا المرء المسكين زارك فاحبه … قليلا ولو مقدار حبة خردل
ربما كبنا الصقور وهي ضئيلة … بعاجزة عن ضبطها الغير أجدل
متى صياب بنحوه ذلجه … وأدم ترب سكن وجندل
تقول حميدة قال والمرء مادح … حميد بن ثور أم حميد بن بحدل

في اللام المكسورة مع السين

فلا أنا مغبون ولا أنت في الذي … بعثت كلانا غير ملتبس الرسل
أبوك جنى شرا عليك وإنما … هو الضب إذ يبكي العقوق من الحسل
كذا يحتاج منه إلى الغسل

في اللام المكسورة مع الهاء

تمهل وإن كان المنادي منكرا … لأمر يضيق الناس ما هو بالسهل
هل الخشب كي تقنا غصته … مشيب مع الشيخ المسن أو الكهل
جهادك أولى من جهاد ابن جهل

في اللام المكسورة مع الدال

شفاء الهوى تقضي به ما تقضيه … عليك العذا من شانئ العدل

في اللام المكسورة مع الميم

فإن يسير الطعم يقضي مذمة … ولا سيما الطفل ابن نية الحمل
واعلم أن الأول الفرد قادر … على أن يميز المؤمنين من الرمل
ويشغلهم يستغفر الله ذنبه … أخوه من ذكر ذنب أو جهل
تقاضت دموعا من جفونك بالهمل

والـلام مع الخاء

إذا قلت حدثني تلت حسبي دفنه … لجدي وخالي هامد في ترى خال
فذلك خير من سوار وخلخال

في اللام المكسورة مع الدال

ولا تحقرن شيئا تساعفه به … فكم من حصاة أيدت ظهر جلمد
لما تال على الوقت والفتى عمرها … كأقصر ظل في الزمان المتردد
فمن إذا ما ملت فيا ما سامع … فإن بنا تأثر قضاء معتدل
أنا مادح القوم ما هي صحيحهم … فلا تنكرن واعدد منو عدل

أليس كيانا في أجرب الوزن لامه

وقال أيضا

متى يصل حرب نالها بالمناصل تواصل وقاطع بالرقاق المواصل

منت على أبنائك النزر آسفا فأنت عليهم كالإله المفاصل

ألم تر دغبا أدلجت أمهاتها فألقت لها ما حصلت في الحواصل

وقال أيضا

دعاكم إلى خير الأمور محمد وليس العوالي في القنا كالسوافل

وألزمكم ما ليس يعجز حمله أخا الضعف من فرض له ونوافل

وحرم خمرا خلت ألباب شربها من الطيش ألباب النعام الجوافل

فصلى عليه الله ما ذر شارق

وقال أيضا

تق الله واحذر أن يغرك ناسك بما هو فيه من تغير حاله

فهذا الذي في صومه وصلاته كذاك الذي في حله وارتحاله

بما حل في الدنيا الخؤون طاعما يؤمل نزرا نائيا بمحاله

وقال أيضا

إذا ما عددت الستين مدت بحجتي وأملت ربي أن يحل عقالي

فيا أم دفر كنت لي غير وامق فصار تقاض بيننا وتقالي

وقد صدئت نفسي وجسمي ولبسي

وقال أيضا

عمى العين يتلوه عمى الدين والهدى فليلتي القصوى ثلاث ليالي

فما ضرت إلى أم ليلى بشرها حنادس أوقات علي طوال

لحا الله غارات السنين فإنها مبيد له أظلالها بزيال

وهون أرزاء الحوادث أنني وحيد أعانيها بغير عيال

وما فصلت من لام سهل وأهل

في اللام المكسورة مع الصاد

سقينك منها والمناصل ريا وذبلن في الهيجاء بين الفياصل

ولم تسمع في ليلة سعي متعب إلى أن بين الصبح شيبة ناصل

غدت تجرب في السماء سوالفا عناصرها في الضعف مثل العناصل

في اللام المكسورة مع الفاء

حداكم على تعظيم من خلق الضحى وشهب الدجى من طالعات وأفل

وحث على تطهير جسم وملبس وعاقب في قذف النساء الغوافل

يجرون ثوب الملك جر كواعب لدى البدو أذيال الغواني الرواقل

وما أنت منسكا ذكره في المحافل

واللازم حاء

فما أنس الأقوال إلا نوابغ لقائل زور مفرط في محاله

فكذب زعيما قال إني دين فما دينه إلا ضعيف خياله

ومن يكتحل بالسهد في طلب العلا يجز أن يرى منها جمالا بكحاله

مع القاف

أستر دنياي التي تدعونها وأسوح عن خاطري ومقالي

جعلت ثقيل الترب فوقي وطالما وطئت بأوزار عليك ثقال

فهل تصطفيها ميتتي بصقال

واللازم ياء

وما أدمت نفسي ابنتها على التي إذا أرمت عصت بنو ليالي

إذا ما اجتمعنا ما جد الحزن ألفة محدثة عن جمعنا بزيال

وما سرني ريب الخيال بشخصه فيطلب مني النوم طيف خيال

فدعني وأقوالا أما دين ضمنها وإياك عني لا أنفي بجيال

وقال أيضاً

بني الغضا هل تملأ الخلد التي يفيها الرائي العين سمط لآل
فلا تغبطني أن رزقت نضارة من الدهر وانظر مرجعي ومآلي

وقال أيضاً

أراد بالمالي في آخر البيت وأيل تغلب

أوان هذا النشر في زي واحد أواخر من أيامنا وأوالي
تقول نبعض القوم ليس بنابغ ويقضي هوادي للردى وتوالي
فتلك توالي قرح وبوازل توالي تداعيها بها بحوالي
ودالتك يا رب الخطوب بحذفه فقال لعروب ما لهن دوالي
وأن طوال الدهر صيرا أيفعي ودايا دجرتي ما لهن طوالي
متى ما تبت خوص المطايا لمواليا بنا في ابتغاء العز فهي موالي
غوى لبل مثر فاستقل بعنقه وقد رخصت للسائمين غوالي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من نفعات الأسعار

وقال أيضاً

تضيق الليالي عن محلة ماجد فما ضمنت إلا ذميم فعال
فلا تسئل المرء الغني عطاءه ورج الغنى من ربك المتعالي
عسى بخيار تربكم من العلا يجود لها من عنجد بنعال
إذا اليوم ولى عجز القوم رده ولو تبعوا آثاره برعال
وأن أمانيك دعالك بالذي

غوى من الغي الذي هو الضلال وغوال من نفعات الأسعار

وقال أيضاً

إذا صقلت دنياك مرآة عقلها أرتك جزيل الأمر غير جزيل
وقد زال عنه ساكن بعد ساكن فهل هو ماض مرة بمزيل
وما تترك الأيام وهو كثيرة بلا تتر وال وانصراف عزيل
وما هو في الترب الذي هو آكل

وقال أيضاً

واللام مع الهمزة

إذا ما رأيت الأرض قائماً فقالك هجير والعيان يآل
وأولي أغني الأقرباء جوده على ما سقاني من أذى ودالي

واللام مع الواو

إذا ما حبال الناس عادت بوالياً فإن حبال الشمس غير بوالي
حوالي الحدثان الزمان سفاهة وأنسا عن ما يحل حوالي
حوالي نجم في قديم وحادث وتذكر أوقات مضين خوالي
إذا ما الإماء الثاكلات رأينها سوالي الأحياء فهي سوالي
عوى الذئب فانتهت لزجره وتلك التي لها عوالي
وما الناس إلا كالقنيص إذا هم كوالي من أخطاره وكوالي
وكيف احتيالي في التخلص وقد توالى الشجاع أصاب توالي

واللام مع العين

وأيامنا مثل الأيوم وإنما سعال من ساعاتهن سعالي
فمهلاً تولوها ما كان منكم رشيد ولا أنتم بأهل معالي
هبوا أن أهل الجود منكم بقية سوى جوده هام على ابن جعال
يعدون للطعن الثعالب في الوغى وأسادهم عند اللقاء ثعالي
ملكت ببضد من غناك دعالي

في اللام المكسورة مع الزاي وياء الردف

فبعد الحاك الله يا شر منزل ثواه من الإنسان شر نزيل
عجبت لثوب من ظلام ممزق وخيط صباح منه كان غزيل
يضلن حتى الركب يبعث بزله لأزهر من صفو المدام بزيل
لنا بين جسمي بادن وهزيل

في اللام المكسورة مع الميم

نبكي على الناس بالمرموم والرمل ... ندبا أعمال دنياهم كلا عمل

تماشوا بها واستماشوا ثم ملحصلوا ... إلا على الموت في التغسيل والحمل

وبين الحوادث كم أخرجن من ملك ... عن البلاد وكم قصرن من أمل

ولو أتاه مرأوا فاما الذي سمحت ... به المقادير من نقص ومن كمل

إذا ملكت فاسمح غير ممتنع

وقال أيضا

جالس عدوك تعرف كل كاتمه ... يبدو القلى في حديث القوم والمقل

تجري القضاء فيهدي العبد كارهه ... إلى المضارع في الأقياد والعقل

واطلب رضاك من الجانين ذي شطب ... ومطلق العدى في الأبطال معتقل

وقال أيضا

ما أفصل السيف قطاعا لحامله ... وأبلغ الذابل الموصوف بالخطل

وأهزأك بمقدار إلى أمد ... وأنجزالك وعدا الكذب المطل

سلمان تعلم عنه فارسينه

وقال أيضا

أعجل بتسبيح رب لا كفاء له ... أو رتلنه ولا تجنح إلى ذيل

ما أنت والطعنة النجلا بجحرها ... مثل القليب أصم الذات القتل

وقال أيضا

يا خاطري لا توجه وجه مستتر ... فاذكر الآن أقصى الفكر وانجل

أو حال نفسي في الأولى مضاعفة ... ولا أزال من الأخرى على وجل

لو ونقل المرء لم يبشر إلى امرأة ... أو الغريزة لم تنقل إلى رجل

قد دنيا ما الحي والأسرار ما خلصت ... في حجها الموت من سبط ومن رجل

والصمت حجة أحرار الكلام لها ... فضل وفيه نظير السترة الخجل

إن كان نقلي عن الدنيا يكون إلى ... خير وأرحب فانقلني على عجل

والحكم من عالم عال نعز له ... فالسكان هذي الأرض كالهمل

لا أحمل الهم ليوم بعينه ... ولو حالت مع الجوزاء والحمل

تسعى الفتى لابتغاء الرزق مجتهدا ... بالسيف والرمح فوق الطرف والجمل

جمع المحبوب أقرانا وبنيض عدة ... كأنه عن ذاك غير محتمل

وإن حكمت على قوم فلا تمل

في اللام المكسورة مع القاف

والشر في حيوان الأرض مفترق ... ولا نس كالوحش من ضار ومستقل

فخالف الناس ترشد كلما نطقوا ... فأصح حيدا رأيهم أنستوا نقل

أما ترى الشهب في أفلاكها انتقلت ... بقدرة من مليك غير منتقل

في اللام المكسورة مع الطاء

قد وقاك بتاج الملك عن عرض ... وأراك بحلي الكاعب العطل

والسيف لمن نال أبدى نباه عجبا ... في وقد حوبين لم يكثر ولم يطل

تدع سليمن والمغنى به البطل

في اللام المكسورة مع التاء

ولا تكن عاديا كالذئب شيمته ... ختل فذا الخير مصروف عن الختل

غارت ونارت والقوم مارسها ... فيها العمائم أبدا الأمن القتل

في اللام المكسورة مع الجيم

ويا بناني لا تبسط لعارفه ... ويا لساني بغير الصدق لا تجل

والشر في الخلق طبع لا يزايله ... نفس على خزر في العين والنجل

أو عهر الشيخ الشر من شيب ... لا من ذوات حلاج لم يقل بجل

أولى البرية أن تحظى بعاقبة ... من لم يرح من قبيح بادي الخجل

إن اللطيفين من دهر وأمكنه ... لا يفتنان بلا حس ولا ذجل

وإن علمت ما لي عند أخرى ... شرا وأضيق فانسا ربه في الأجل

وقال أيضاً — مع السين

قد طال في العيش تقييدي وإرسالي من أن توافقه نفوس السالم البالي
وانقب الهلك في عشر يهذبه واترك جدالك في عيب وإرسال
وقد ضنيت بناءة وهي فاردة على زلل نعيد للمال عسال
ولسل بالحق من عدنان أو سبا

يا صاحب الضأن سلم حوضها وبها ولا تقل ضل إنساني بإبسال
كم غال لها هيك عن عفراء وضرعها وذات لونين صارت قوت
تجدن أن يتغذى طفله دمها وأنت شارب ألبان الطعم سلسال
فجد ليس إذا أقوى بوسال

وقال أيضاً — مع لزوم العين

نفسي عن الأمر حتى يبلو من رجت نفساً تبارك رب العالم العالي
ظننت أني دعيك مخلوق فما ذا أفعال كل بني الدنيا كأفعالي
فلا تكلف جواداً سير ناجية

لا يترك الخلد أو عال مخلدة فسل بصحة هذا الأمر أوعال
ما بال مكة فيها معشر سدنت من يطرق البيت يوشهم بأجعال
فيها الحزونة إلا بعد إنعال

وقال أيضاً — مع لزوم الغين

يكسى الوليد جديداً العمر يلبسه بكل يوم يريث اللبس إغفالي
يضيق صدر الفتى ما لم يواف له

يظل في المهد لا يستطيع جلسته وسيرة للمنايا وهو إيغال لي
شغلاً يصال للدنيا بإشغال

وقال أيضاً — مع لزوم الفاء

صاح الزمان فعاد الجمع مفترقاً كالضأن لما أحست صوت نبال
تسربل الوشي داج أن تجمله والحمد في كل عصر خير سربال
الناس يسعون في أشياء معجزة وسعيهم ليس منهج على بال
والنبل يبلغ ما أعيى الفتى مثلاً أجريه للنبل يلقى عند نبال
ما زلت آمل حظاً أن يساعدني حتى أتيح لجهري طول إجبال
والعمر إصعاد أنسان ومهبطه

إن النواعير ما انفكت عقائلها مسلولة بين أهساد وأشبال
وكيف تعدل موصول بمنقطع يبلى النسيج وهذا الليس بالبالي
هل هبّ يوماً هواء في لطائفه بمنحل أو صفا ماء بغربال
قد أحبلت سمرات الجزع سامعة أمر القضاء وما همت بإحبال
إذا أناف على الخمسين بالغها فليصمم البأس من نعد وإبتل
كالأرض آودية منها وأجبال

وقال أيضاً — مع الميم

لم يبتكم ربكم عن حسن فعلكم ولا حماكم بما ساء أعمال
دليل ذلك أن الحر أعوزه قوت وأن سواه فاز بالمال
فاملوا الله وارجوا منه عاقبة فليس دنياكم أهلاً لإهمال

وإنما هي أقدار مرتبة ما علقت بإساءات وإجمال
كم جد بالرزق في منازله وحد بالفقر بإجمال
دينكم أن سيجازيكم إلهكم فلا لأنعالكم إنعال إهمال

وقال أيضاً

يا نفسِ جسمُكِ سربالٌ له خطرٌ … وما يبدّلُ في حالٍ بسربالِ

فإن خرجتِ إلى بؤسى فواحربي … وإن نُقلتِ إلى نُعمى فطوبى لي

مضى الزمانُ ونفسُ الحيِّ مولعةٌ … بالشرِّ من قبلِ هابيلٍ وقابيلِ

أو قبلَ ذلكَ رخٌّ منهما أكلت … أجسادَهم وأبت أكلَ التّرابيلِ

فلا أجدكَ رهيناً في ذرى أُممٍ … وكن نبيلاً مع القومِ التنابيلِ

لحظُ العيونِ وأهواءُ النفوسِ بها

وقال أيضاً

يا أذنُ سوفَ يطولُ السمعُ مفتقداً … وتستريحينَ من قالٍ ومن قيلِ

وفي المعاشرِ من لو جاز من ذهبٍ … طوبى لعمنٍ بإعطاءِ التماثيلِ

إن شاءَ ربُّكَ وافاكَ العلاءُ دجىً … فامرُرْ بكَ بالعيسِ المراقيلِ

وقال أيضاً

أيّتها النفسُ لا هنا لي … شرخي قد مرَّ أكثرها لي

وأنتِ هل الدهرُ في أذاتي … وكان في الباطلِ ابتهالي

مرسلةٌ غارةً بخيلٍ … قد غنيتَ عن هبٍ وهالِ

زجر الخيل هب وهلا

وقال أيضاً

أذهبني طال عهدك بالصقالِ … وماجَ الناسُ في قيلٍ وقالِ

كأنَّ ذوي تجاربنا سوامٌ … تأنّقُ في مرادٍ ابتقالِ

أسيرُ فلا أعودُ وما رجوعي … وقد كان الرحيلُ رحيلَ قالِ

وقال أيضاً

وما لي فيكِ يا دنيا وما لي … وأفنيتِ التخلّلَ ولم تبالي

وأربعةٌ أنسٍ بكلِّ حيٍّ

خشاشةُ مأنسٍ وجميعُ نحسٍ

واللازم باء

قد أخلقته الليالي فاركبه لقىً … فأن يدك لبس الخلق البالي

وقال أيضاً مع الباء وياء الردف

لو غربلَ الناسُ كيما يعدموا سقطاً … لما تحصّلَ شيءٌ في الغرابيلِ

هل ينظرونَ سوى الطوفانِ يهلكهم … كما يقالُ وإلا الطيرَ الأبابيلِ

سبحانَ من ألهمَ الأجناسَ كلَّهمُ … أمراً يعودُ إلى خبلٍ وتخبيلِ

هواءُ الشفاءِ بالملثمِ وتقبيلِ

في اللام المكسورة مع القاف وياء الردف

وتصبحُ الجسمُ بعد الروحِ منتبذاً … صفراً كنبلكَ مكسورَ البواقيلِ

فاجعل يمينكَ بالإحسانِ مطلقةً … وخفّفِ الوطءَ لا تهممْ بتثقيلِ

يقولُ مالكُ عيسى قيل يدومُ لنا … وإنّما المالُ لهوٌ كالعساقيلِ

مع لزوم الهاء

لم يبقَ إلا شفا يسيرٌ … فقرّبْ من موهري فهالي

وأمُّ دفرٍ فناهُ سوءٌ … تحبّبوني في ذرى مهالِ

وجدتُ حولها قديماً … وقد تبيّنتُ مقتها لي

مع القاف

ستطلقني المنيّةُ عن قريبٍ … فإنّي في إسارٍ واعتقالِ

إذا انتقلت عن الأرسالِ نفسي … فما للجسمِ علمٌ بانتقالِ

أمورٌ تلبسُ على البرايا … كأنَّ العقلَ منها في عقالِ

واللازم باء

أعزبت لنا حبالاتُ المنايا … بما غزلت ذكاءُ من الحبالِ

رمتهنَّ الحوادثُ بالنبالِ

وهيكلُ ميّتٍ وعروقٌ بالِ

كجذوة موقد وسراج ليل　　وماء حياة وشفاء بال

وإن إقبال قوم زال عنهم

وقال ايضا

تعالى الله وهو أجل قدرا　　من الإخبار عنه بالتعالي

وكون الروح في الأجسام ألغى　　فأدرك في الحدود من التعالي

ولولا أن شيب المرء نار

وقال ايضا

أأنت وقد أنفت على عقود　　سوارا كي يقول الناس حالي

فمالك زلة والدهر خب　　يبير بأهله فلق المحال

أرادك الجهل أنك في نعيم　　وأنت إذا افتكرت بسوء حال

وما منحت لنا الدنيا بشيء　　سوى تعليل نفس بالمحال

وقال ايضا

يلام المسك للإعطاء حتى　　جفون ما تساعد بانهمال

إذا الحيوان نقص العقل منه　　فما فضل الأنيس على النمال

قد اكتحلت عيون للثريا　　بما يبقى على كتب الرمال

على الفرسين لا فرسى رهان　　أو الجملين ليسا كالجمال

وما غضبوا إذا جرت القضايا　　بتفضيل اليمين على الشمال

إذا ما لي عن الدنيا رحيلي

وقال ايضا

أبى طول البقاء وحب سلمى　　هلال حين يطلع لا يبالي

فهل يقين بياسر نبع دمع　　لما ترمي الزمان من النبال

عجبت له تنبأ لي وتبا　　لعمري أن جمعنا للنبال

أسابح هل صالح أو قاب

إذا كان الحمام بكل أرض　　فبعدا للوهود وللجبال

فما يغني المعاقل من قبال

واللازم عين

سعى لي والداي بغير لب　　وسيان العراء بسر والكي

أتيت وعدت بالتسليم كرها　　لأقدار أتينك من معال

لما وصفت لفارق اشتعال

واللازم حاء

وكيف أشيد نومي بماء　　وأعلم أن في غدي ارتحالي

أتينا في الرجال ونحن سفر　　كأنا غادون على الرحال

إذا ما كان أحمد ما تراب　　فأي الناس يرغب في الكحال

وأعوزت الفضيلة كل حي　　فما هو غير دعوى وانتحال

واللازم ميم

أسيئ في فعالي أو كلامي　　فقد جربت صبري واحتمالي

أرى زمنا تقادم غير فان　　فسبحان المهيمن ذي الكمال

غدونا سائرين على ونى　　صحاة مثل شرب ثمال

فلا يعجب بصورته جميل　　فإن القبح يطوى كالجمال

كذاك الدهر إظلام وصبح　　وريح من جنوب أو شمال

وصعلوكا خرجت بغير مال

واللازم باء

يمر على الجبال بهن صم　　فيعطي الوهن راسية الجبال

أتاه رجال قوم مستريب　　وكم تجد في نقض الحبال

وكم حرج الخليط لهم سواما　　فما نفع القباء يا مزبال

وما الحي الموفق بعظام بال

وقال أيضاً

أمالي الزمان على بنيه — حوادث أصبحت ثمر الأمالي
وهل عصمت جبال أو بحار — فتعصم ساكنات بالرمال
فلا تبغ حياتك في محل — فإن القاطنين على احتمال
إذا كان الجمال إلى انتساخ — فحرماً آجرة موهوب الجمال
سقى روض وجاء ولم يخبر — فتسأله عن الترب الهمال
وظلم أن أحاول فيك ربحاً — ولم أخرج إليك برأس مال
تموت لأننا خلفاء نقص

وقال أيضاً

تحمل ثقل نفسك واحفظنها — فقد حط المهيمن عنك ثقلي
هي الأنعام قد هديت وكانت — ولم يظفر لها أحد بصقل
وكيف أجيد في دار بناء

وقال أيضاً

جهلتك بل عرفتك ما أخشى — لغيرك بين عرفاني وجهلي
ولم تجل بمهلكة المنايا — ولكن طال إمهالي ومهلي
فهبني كنت في مدحي دنيا

وقال أيضاً

غدت هاذي الحوائل رائمات — فما جادت لنا بقليل رسل
وكم شاهدت من عجب وخطب — ومر الدهر بالإنسان يبلي
رضيت بما أرى في العيش خيراً — وما ينفك من تربيب حسل
فكيف وقد علمت بأن مثلي

وقال أيضاً

أرى المترفات في كفر ومصر — أتتك على أسوار وحجل

واللازم ميم

أصاب لو تملة الحدثان نيماً — فخر وما يزال أخا اشتغال
وما العاد للأيام عقل — بكيف لبانه فيقول ما لي
وأجنحة النسور إذا انتهينا — منايانا كأجنحة النمال
وما طير اليمين مبهجات — فأخشى الحتم من طير الشمال
فيا دار الحصا ما لي خلاص — فأذهب في الجنوب وفي الشمال
وهل دون السلامة بعد ملك — تطوى بالأيانق والجمال
ويعجب من تفرد بالكمال

مع القاف

ألم تر عالماً يمضي وباقي — سواء كأنه مرعى بقل
أتعقل ساعة تترى وعقلاً — لعلك لم خلقت بغير عقل
ودب للدار تؤذني بنقل

في اللام المكسورة مع الهاء

سألتك أن تمن على شيخ — وفيك حملت رغبتي وبجهل
أعذني محسناً من شر نفسي — وأتبع ذاك بالشر ردي أهلي
يروم فواضل الحسن بن سهل

في اللام المكسورة مع السين

لقد دنيت في الدنيا زماناً — وسوف يجيد عنها الموت نفسي
تغير دولة وظهور أخرى — ونسخ شرائع وقيام رسل
لو أن بني أفضل أهل عصري — لما أثرت أن أحظى بنسل
خسيس لا يجيء بغير فسل

الفسل الرذل ... ا ه

في اللام المكسورة مع الجيم

وكنا منهما بل حديد — وقد حكما بقطع يد ورجل

المحل العنوان ا ه

جررت الذيل في سفه الخازي   فليتك ناظر ذيال اجلل
وما انثني القادر عن مراد

وقال ايضا

هي الدنيا اذا طلبت اهانت   وعالت والفريضة ذات عول

وقال ايضا

يمر الحول بعد الحول عني   وتلك مصارع الاقوام حولي

وقال ايضا

رأيت المرء يهوي في هبوط   اذا هو فوق ايدي القوم عولي

وقال ايضا

رأى الاقوام دنياهم عروسا   وما ألفيتها الا بغول

وقال ايضا

عرفتك جيدا يا ام دفر   وما اندلت طالة فزولي
أعن الطفل من بعد التناهي

وقال ايضا

اذا ما جد كلب وهو اعمى   تصيدت ربة الطرف الكحيل
تعود على كرات الليالي   وما ابرمته مثل السحيل
دعوا هذا المقال وجهلوني

وقال ايضا

لولا أؤمل رحمة من قادر   والسول نطلب في السماء الاسول
ويؤلف الوقت المديد قصارها   حتى يعد من الزمان الاطول
دنياك ام قد اعاب مليكها   فيها من الابناء دعوة جرول
والفقر اروح في الحياة من الغنى   والموت يجمل خائفا لم يخول
والمرء يعقد بالبعيد رجاءه   كالرسل ترجى في السياق الشول

ويثب الحرب شتاقا اليها بحث   على الجماح وغنه مجيل
بما جمعت من خيل ورجل

مع العين

فما انا ساعيا فيها لغيري   ولا احرزت قواما سعوالي

واللازم حاء

كأني بالاولى حفروا الجادي   وقد اخذوا المحافر وانثنوا لي

واللازم عين

وما ادري بما ستكون مني   ولكن في البسيطة او سعوالي

واللازم غين

متى انا راحل عنها لشاني   فاني قد قضيت بها شغولي

واللازم ذال

دعيت ابا العلاء وذاك مين   ولكن الصحيح ابو النزول
وضعفا لتقبح حال النزول

واللازم هاء

متى تقف الركاب على جهلا   فانت كواقف لربع المحيل
تحفوا بالكلام واكرموني   على ما كان من حسب بخيل
فاني قد عزمت على الرحيل

مع الواو

والدهر أكوان تمر سريعة   ويكون آخرها نظير الاول
والعقل زجر والطباع غريزة   كالفيل يضرب رأسه بالمعول
ويجول فوق المالكين كأنها   ورها أهاجرة غدت في جحول
ان اللقاح وان اتاك بثروة   فاقلع عنه اذى حبال الحوقل
كم اعز المال المقيم بجده   ومسعى الحريص فما دعي بمول

رَبابُ شَرِّ الجارِ بِتِمَلِّ جابِرِ

وقال أيضاً

شعرٌ كساءُ الدهرِ صبغةَ حادثٍ   لو كانَ قامَ بحالِهِ لم ينصُلِ
والناسُ كلُّهمُ بعمياءَ تائهٌ   وعدٌ يحاولُ مطلباً لم يحصُلِ
أو خُيِّروا بينَ الحياةِ وغيرِها   ما كانتِ الدنيا اختيارَ محصِّلِ
جسمٌ يلمُّ النفسَ وهي تذمُّه   في مجمَلٍ من أمرِها ومفصَّلِ
تلقى النفوسُ حتوفَها من ظالمٍ   أو مُصبِحٍ أو مُظهِرٍ أو مُوصِلِ

وقال أيضاً

أَلَستُ أرغبُ في قميصٍ مثوَّهٍ   فأكونَ شاربَ حنظلٍ من حنظلِ
ما كانَ لي فيها جَناحُ بعوضةٍ

وقال أيضاً

هي غُربتانِ تغرُّبٌ من عاقلٍ   ثمَّ اغترابٌ من محكَّمِ عقلِهِ
والحقُّ يُغفِلُ كلَّ غاوٍ ظالمِ

وقال أيضاً

للخيرِ منزلتانِ عندَ معاشرٍ   ولهُ على رأيي ثلاثُ منازلِ
فكسبتَ منها ما يقومُ بأنفسٍ   والصبرُ يبذُلُ في الزمانِ الهازلِ
وأنا الذي المسكينُ أكلةُ جائعٍ   نفدتْ كضوى في المقامِ الآزلِ
وتصونُ حبّةُ خردلٍ لقدمِ الفتى   عن زلّةٍ واليومُ مُلفٌ زلازلِ
عزلَ الأميرُ عن البلادِ وما لهُ

وقال أيضاً

عزَّ الذي بالموتِ ردَّ غنيَّنا   كفقيرِنا ومقيمَنا كالراحلِ
أعيى الطبائعَ خُطَّ من السقامِ وصُبَّ   القمرُ المنيرُ إلى هلالٍ ناحلِ
قد عاشَ فيهِ وعُمِّرَ بأبينا   ثمَّ استراحَ من الكدحِ الناحلِ

كرحى الغمامِ انتزعتْ بذنبِ القولِ

واللازمُ صادٌ

شيخي وإنْ نلنا الثريّا للثرى   لحمٌ وعظمٌ خيرُنا كالأعصلِ
متنصِّلٌ من هجرِ ذنبٍ فيهمُ   وأخو ذنوبٍ أكبرُ المتنصِّلِ
وأرى الفتى بلغَ المكارمَ والعلا   بالخطِّ لا بسنانِهِ والمنصلِ
يتقاطعونَ وفي القطيعةِ راحةٌ   من بؤسِ عيشٍ بالأذاةِ موصَّلِ
فكأنَّ رزحلَ لم يحلَّ بنحسِهِ   والرأيُ ما دبَّتْ لهُ في مفصلِ

في اللامِ المكسورةِ مع الضادِ

نجّى العافيةَ من براثنِ صائحٍ   ربٌّ يفرِّجُ كلَّ أمرٍ معضِلِ
واللهُ ألبسَهم جناحَ تفضُّلِ

واللازمُ قافٌ

والطبعُ يثبتُ كالمضاءِ ومن   يَرُمْ نقلاً له يعجزْ بنقلِهِ
وأخو الذبابةِ ما يحسُّ بثقلِهِ

في اللامِ المكسورةِ مع الزاي

واللهُ يغفرُ في الحسابِ لمسنيٍّ   جاهدنَ إذ فقدَ الحيا بمعازلِ
أتصدَّقتْ بالخيطِ ثمَّ هويتِ في الجمرِ   فاعتصمتِ بخيطِ الغازلِ
إنَّ البعوضةَ من تقيٍّ ومعشرٍ   بالفيلِ عندَ مليكِنا والبازلِ
خفتْ عوانا المظلومِ حتى يُرعدَ   ظلمتْ فجاءتْ بالعذابِ النازلِ
إلّا دعاءَ ضعيفِنا من هازلِ

في اللامِ المكسورةِ مع الحاءِ

ما أسرعَ التغييرَ إنْ ترَ الفلا   بسرابِها فالليلُ أثمدُ كاحلِ
أعجبتَ للطفلِ الوليدِ بمهدِهِ   لم يخطُ كيفَ سرى بغيرِ رواحلِ
كم سارَ من سنةٍ أبوهُ قبالَهُ   قطعَ المسافةَ في ثلاثِ مراحلِ

دُفِعَتْ لَهُ لُجَجُ البِحارِ فَعامَها

وقال أيضاً

لا يَغْبِطَنَّ مائِسٌ فَوارِسَ مَشْرَبٍ ... ما فارِسٌ إلّا كآخَرَ راجِلِ

وإذا افتكرتُ فلا يَهِجْ تَفَكُّري ... فيما أكابِدُ غيرَ لَومِ الناجِلِ

ولو أنّهم ظهروا لعانوا شِدّةً ... تَرميهِمُ في مُتلِفاتٍ هَواجِلِ

اطلُبْ لنفسِكَ يا أُغَيُّ مَحَلَّةً ... في جَنْبِ لا تُدنيكَ رِجلةُ راجِلِ

وسوالفُ الغُمْرِ السواكِنُ بالفلا ... عدّينَ أيديَ كائدٍ بمناجِلِ

ويعجّلُ موتٍ راحَ يكتبُهُ الردى

وقال أيضاً

غَلَبَتْنا النُّزورُ ولو عقلنا صَيَّرَتْ ... دِيَةُ القتيلِ كرامةً للقاتِلِ

وقال أيضاً

أُسرِعَتْ إبرةُ الشيخِ نَقولا ... والقالُ مَن رأى نَحْرَكَ قائلِ

أسبِغْ لَبِسْتَكَ في الكتائبِ جائلاً ... ودعِ الكُمَيْتَ أخا العِجابِ لجائلِ

وتخيّرَ المغرورُ طولَ بقائِهِ ... سَفَهاً وما طولُ البقاءِ بطائلِ

حُرٌّ يسوقُ من الوليدةِ كقولِهِ ... وسواهُ لم يقنعْ بتبعِ حلائلِ

ما المرءُ نائلُ رتبةٍ من سؤددٍ ... حتّى يصيرَ مالُهُ في المنائلِ

أو كنتَ رأسَ الغُولِ وهو مُوقَّرٌ ... في النهبِ لم آمَنْ تَحَصُّمَ غائلِ

والعُرْبُ يسألُ قولَهُ بمواعدٍ ... ولدٍ تَنَتَّجَ عن يمينِ حائلِ

والحيُّ شاهدُ ربِّهِ خطبائلِ ... مِن كونِ ميتٍ تحتَ أنملِها بلي

لا تفرحَنَّ بدولةٍ أُوتيتَها ... إنَّ الدوالَ عليهِ مثلُ الدائلِ

وعقائلُ الألبابِ غيرُ لوامحٍ ... بإزاءِ آثامٍ رَهَنْتَكَ عقائلِ

وحبائلُ الدنيا تزيدُ على الحصى

وقال أيضاً

ويُجادُ أسبحُ سائلٍ بالناجِلِ

في اللام المكسورة مع الجيم

وَيلايَ في دنيايَ وهي جَنينةٌ ... كَيَدَيَّ أذابَ غداً في الآجِلِ

وأرحتُ أولادي فهم في نعمةٍ ... العدمِ إذ فُضِّلَتْ نعمُ العاجِلِ

أسوى مجالِ الظبيِ وهو رَبيبُ ... في أُنسِ مرحٍ في حُليٍّ ومَجادِلِ

لولا تواترُ في القديمِ تناسلتْ ... ما انتضى النَّشَباتُ على مراجِلِ

لا تأنسنَّ حواجلَ العزّازِ والنسوانِ كلِّهِمِ يجدْ حاجِلِ

لِساجِمينا ... مُساجِلِ

في اللام المكسورة مع الحاء

هاذي جبالُ الشمسِ وهي ضعيفةٌ دامتْ وكلُّ الناسِ حائلِ

في اللام مع همزة

أرأيتَ فعلَ الدهرِ في أممٍ مضتْ ... فبلادُهم قبائلٌ بقبائلِ

خَسِرَ الذي باعَ الخلودَ وعيشَهُ ... بنعيمِ أيّامٍ تُعَدُّ قلائلِ

وتقاربتِ الأجسامُ ثم تُريحُها ... متقارباتٌ في خصائلِ

حَمِدَ النُّضارُ لهُ فما هو سائلٌ ... من جودِ راحتِهِ لواحدِ سائلِ

أو عُدْتَ من أسدِ النجومِ بجبهةٍ ... أوبتْ في ذَنَبٍ لِيَشبوا شائلِ

كأنَّ الشبابَ ظلامُ جُنحٍ ينجلي ... والشيبُ يذهبُ في النهارِ الزائلِ

وأقلُّ أهلِ الأرضِ حظّاً في العلا ... مَن يكتفي منها بخطبةِ مائلِ

قد طلتَ أنّكَ مُحسِنٌ فيما مضى ... والخالُ يكذبُ غيرَ ظنِّ الخائلِ

ومتى حَظِيتَ بنعمةٍ من مُنعمٍ ... فتَوَقَّ يأخذْ صولةً من صائلِ

وأرى الإلهَ الإنسانَ ليس لها يَنِعْ ... عنها تُحَرِّرُهُ يدعُ دائلِ

وأقلُّ القاسي أدرى حبائلي

مع لزوم النون

حكم تدل على حكيم قادر متفرد بعزه بكمال
أو ما ترى حكم النجوم مصيرا بيت الحياة بنية بيت المال
أو داعة الفتيين كالأدواح في جنبي وشتى من صبا وشمال
تحمل الأنام من العلا لئن انتشوا بالخمر فاعجب من ثمال ثمال
وهم البهائم شهوة أما دم ويقولون أقاويل الأمثال
فالبهائم أوهمت عز شدها إلا اختيال كقائل الأعمال

وقال أيضا

يا صاح ما أهوى وما أقلي ثقلي على فلا تزد ثقلي
صدئت خواطرنا فإن صقلت ولكنت أحوجها إلى الصقل
والنفل أفضل ما فعلت بها

وقال أيضا

عشت من أين رحل وتنبهت بظلي كنت الخزانة
أيها الدنيا لحاك الله من ربة دل ما تسلى خليل عنك
أمس أودت ببعضي وغدا تذهب كلي للأوقات تخلني
والصبا ملك وقد

وقال أيضا

دنياك والحمام في شبه من خارج غم ومن داخل
لو نجل العيش لما حصلت

وقال أيضا

كن رشيكا في حاجة أو مكيثا ليس من الأيام فينا بمهمل
ونحولي يذود عني الرزايا نام عني الأذى فلم ينتبه لي
إذ ترى النجوم تسمى بثروى وسهيل السماء يدعى بسهل

وقال أيضا

والله خير التسبيح بمدائح والفقر موت جاء بالإمهال
ومن الجهات لست برنج حائط لا عن يمين تره وشمال لي
والمرء كان كمثل كان وحده فالبدء في الإنشاء والإعمال
قوم تقشروا من بين من الذهب فتضاعف الإرسال بالإرسال
لم تكن الأماجد منها ثلاثة متجلد بينهم بغير جمال
وبالك أرزاق تذكر بعدها أحرى بنا ال بصالح الأعمال

مع لزوم القاف

إن العقول تقول معربة ليس الأنام كنابت البقل
دنياك دار كل ساكنها متوقع سببا من النقل
وإذا سمعت له فمن عقل

في اللام المشددة

وما أنت بحلي ربما يعتقد المرء على السهو لا مثل
وإن لحن الشكلي إنما نعيت مني للإخلاء أقلي
إذا ثبتا صلي ودعيني ساعة فيك لولا أن الأجل
نبكي على الملك المولى

في اللام المكسورة مع الخاء

ما طهرت بل دنست وارتمت بالسيد الوهاب والباخل
شيئا سوى الموت يد الناخل

في اللام المكسورة مع الهاء

حبذا العيش والزمان غرير والفتى ما استجد حلة كهل
قبل أن يطوي الزمان بتصغير كبار من نار عمى وجهل
ونجي الجن كبرة لفظ والجيم كذاك أخلاق سهل

وفي اللام مع الياء

سل سبيل النجاة عن سلسبيل   لا تخبر عن عبير وند ونبيل
هل ترى سيد القرابة أضحى   مفرد الشخص ماله من قبيل
كم تجوز نبل دمرناه ماج   أو سيوف عن ساقها أو نبيل
يا طبيب المصر اجتهدت وما الجلاب جلاب راحة لعليل
أيها الجامع الكنوز أذّكر   أمر ذيال من علق في زبيل
لا تؤبن أخاك يوما إذا مات   فما كان موضع التأبيل
ولحبر اليهود في درسه التوراة فن وللمسيح التدبيل
حسن القول يبتغي نصرة العيش بمثل الإذراء والتذبيل
واصنعوا من حلاوة ذات طيب   لا برطل بغداذ بل أردبيل
إن تحلوا شاما فخمر جبال   أو عراقا فالشرب من قطربل
ذات عرس تردد النشو تشكو   على البان المخبل
موعد بالأحلام يوعد أم النسل فيه بالثكل والتهبيل
يطلق الخمس في الحرام وأما   اللفظ منه فدائم التكبيل
يمتريه خذلان مقتبل الغرة   يبدي حزنا على هابيل
أيبس الإنسان والناس مثلي

وقال أيضا

الغنى قد رأى اليقين ولكن   يوجد العيش هو كالمحول
إذا غادرت حبل القناعة يبغي الرزق من عند حظها المفتول

وقال أيضا

لقد علم الله رب الكمال بقلبي   علمي بنفسي وما لي
أريد الإناخة في منزل   وقد حديت لسواه جمالي
لمن مخبري يا أخي الغابر   ألقى الردى أم دنين الوصال
فماذا أقول ودين الأنام   خلف على جهلهم آية لي

والمنايا القين بالجندل الفظ   فيا القين بالتنسيل
قرضته وطال ما قرضته   مخلات أعتقن بالتقبيل
ودني لا أشعث استلبت رداياها وألفت كلا على رئبيل
وإذا ادريت جبال الردى حلت المتنع بعل جبيل
صدقات من المليك على الخلق حنوه عرفن بالتسبيل
وارتقب من مؤون القوم نكا   فالنصارى يشكون ضعف الأبيل
وبلته أسفارها وحمته   طول أسفاره من الترتيل
فاقذروا من بنات ضأن عنوز   سرها أن تكون كالزندبيل
واحذروا إذ تواكلوه فأما   من دنايكم يد الجرديل
وهي رومية لرنجية لا   عاب فيها طعم من الزنجبيل
فإذا لم تنطقا رهو في الغلظة من جرهم وآل عبيل
فليعد علوي يرى عرينه كفرونا منها وكم تبديل
كذب لا ينال يطعم خبزا   نص عن آدم ودع قابيل
لا تريعوا الليث المنون ولا الشبل ولا المغرب في إشبيل
فأعتبوني إن شئت وأعتبوا لي

واللازم تاء

خير فيما أراه لامرأة الحنبلي من بعد زوجها المتول
خلعت من بناتها وبنيها   فهي بين النساء مثل المتول

مع لزوم الميم

وإذا التجمل قد ضاق بي   فكيف أنافس أهل الجمال
لقد خاب من يبتغي نصرتي   وعاجزة عن يميني شمالي
هويت انفرادي كيما يخف   عن من أعاشر ثقل احتمالي
أماري فيما أرى راحة   فذا الدهر من قبل ذا بالأمالي

وقال أيضا مع لزوم الهمزة

عجبت وكم عجب في الزمان لرأي بني دهرك الفائل

فقد لبدوا ما ادخروا من غنى وما وهبوه من النائل

فلا تحملن لهم منة وكونن في صورة العائل

يقول الفتى أرضه بالوجيف ولا بد من حادث غائل

ويجلب قوتا ورزق المليك تيسر بالطالب السائل

ألم تر أن جميع الأنام في دولة الكذب المائل

مضوا قبل مصر إلى ربه وخل السياسة للخائل

وقالوا يعود نقلنا بجور بقدرة خالقنا الآئل

إذا هب زيد إلى لهوه وقام كليب إلى وائل

أخو الحرب يعدو على سابح ليسبح في الزاخر السائل

سيقصر من طول تلك القناة ويرفع من درعه الذائل

وتصغو إلى اللين أسماعنا ونصبو إلى زخرف القائل

وكيف اعتدالي وهذا النهار يروح بميزانه المائل

وإن تبغ آله خفية تبين على كفه القائل

تصول علينا بنات الزمان فهلا يصال على الصائل

وقد عز رمل على حاسب كما عز بحر على كائل

يهال التراب على من ثوى فآه من البناء المائل

وكم قيد الدهر من آلف وقد كان كالسابق الجائل

جميع الذي نحن فيه النفاق ونلحق بالذاهب الزائل

ولو لم يكن حولك العاذلون بكيت على المنزل الحائل

وينبيك عن طرح فالعود باليمن طعنك في القائل

ستركب إن نمرة أرعشت وتفرع بالأسد النائل

وقال أيضا في اللام المكسورة مع القاف

أتاني بإسناده مخبر وقد بان لي كذب الناقل

أذو العصمة العاقل الأدنى الأكدي لعصمته العاقل

ولا فضل فينا ولكنها حظوظ من الفلك الناقل

فهذا كثعبان لما اختبى وذلك في هيكل باقل

وقال أيضا في اللام المكسورة مع الباء

إذا عشت منكرا في الأنام عدوت على المدرج السابل

فتلك الثريا وهذا الثرى تشبهان في قبضة الحابل

حوت شخوصك مستكبرا وما هو للنصح بالقابل

وتسقط الظباء بما نالها تولده من رعى الحابل

هو الموت من فج من رائح فلا بد من أسهم النابل

لنا أسوة في رجال مضوا وهل أنا إلا أخو الآبل

متى لم تماني على ذلة رجعت على أمي الهابل

وهاروت كيف عصى ربه بتعليمه السحر في بابل

إذا العام جاد بأدنى اليسار أملت سناه في القابل

فإن القليل يقوم الكثير كالطل يستر بالوابل

وقال أيضا مع لزوم الميم

قرنت الجياد بأجمالها لتنعف نفسا بآمالها

ولا بد من سيرها مرة بعد الثقاف إلى مالها

وأنبل ما اكتسبت أمة   تلذ بتقييت حسن أعمالها
فوهاً ودامًا لسيل المنون   كم جر عيرًا بأحمالها
وقد أعمل الناس أفكارهم   فلم يغنهم طول إعمالها

اللام

قال أبو العلاء في اللام

استعذبت الخمر من أفعال شاربها   إلى المليك فقالت نح ثم قتل
تود أن دماء قارحابية   وأن كل عماء بالعقار هتل

وقال أيضا

غض الجفون إذا جلست على الصعيد ولا تأمل
والذكر يتركه الفتى   للقائلين إذا تحمل
من ذا الذي منح الزمان له   بإدراك المنى مهل
حيد تمر على ملا نائم   فادمع المقلاء همل

وقال أيضا

أالله إن أعطاك تجزل   وكان هذا الدهر يهزل
هل يشعرن الميت إن   ظهر الثرى بالحي زلزل
قد طال سيري في الحياة

وقال أيضا

أشهد أني رجل ناقص   لا أدعي الفضل ولا أنتحل
تزوج الشيخ فألفيته   كأنه منتقل إلى رحل
ملت وإن أحسن أيامه   تقول في النفس متى يرتحل
ويثبت الله وسلطانه

وقال أيضا

قد كرت لا يعوقها سبل   كمرة الرؤض من منابت سبل

ولا خير في أن تمد الحياة   وتقتلها بعد إكمالها
أمور توافي جنود الردى   بتفصيلها بعد إجمالها
هل يميل الدهر أم الأنام   فتفقد كلا بأرمالها

الساكنة

في الساكنة مع التاء

وجارح الذئب ما كانت براحته   فصار عليه ولكن للدهر ختل
ما نال يزدين منه قد طرت به   المرء به صرعا في الترائب تل

في اللام الساكنة مع الميم

والبيت أدنى بالكريم   من الطريق وإن تجمل
والمرء تعجبه الحياة   وعيشه سم يتمهل
فيه تواق إلى سلوت   وقل أصحاب المرمل
كم عزة صاحبة الجمال   تجر بحبائل جمل

في اللام الساكنة مع الزاي

كسرى بنى إيوانه   والعنكبوت نظل تغزل
أرجو إذا اعتزلوا   فإني عن مقامكم بمعزل
ولي بطن الأرض منزل

في اللام الساكنة مع الحاء

جئت كما شاء الذي صاغني   من يصبني بجسل بجل
وعرسه في تعب دائم   لا تخضب الكف ولا تكتحل
لو مات لا استبدلت منه   حتى أرى أن محرما الأجل
ولا امرء غيره بضمحل

في اللام الساكنة مع الباء

إلى طيبة على الطريق لكي   تأخذ منها دواء حبل

كم تلذذت عرس بأبيس بحصا

وقال أيضا

سبح الله طالع مستنير ... وهلال مثل القلامة ناحل

كالسوام الأنام هل فاز من ... سائر منهم الحيلي الراحل

ساحليون لم أرد ساحل البحر ولكن نسبا إلى قمر ساحل

وقال أيضا

عجبا للقطا من الكدر والجون ... غدت في قطاها المتواصل

من بلاد بعيدة لسراب الهجر ... فيها الوامع كالمناصل

هائفات قد عرق الحر عنها ... لا أهب درهم أن يميز الفاصل

صالبات وما الماء من صلاة ... صائمات لغير نسك قواصل

فاتقوا الله وافعل الخير فالموت حسام فرى البرية ناصل

إن أعمارنا كأي أبيت

وقال أيضا

فر من هذه البرية في الأرض فما غير شر هنالك حاصل

واطلب الرزق بالمدر من التجراء لا من أسنة وصناصل

وقال أيضا

وأمر دنياه ناسك فادعى النسك وانتحل

بينما يعمر المنازل قالوا قد ارتحل

أينام السماك أم هو بالغمر ما اكتحل

أي ذنب أصابه

وقال أيضا

أرى جبلا ما دنا في الفناء ... جبل أذاة بحيث اتصل

وإن أنكرته خطوب الزمان ... عض بناب شديد العصل

كل حصاة منها نظير جبل

في اللام الساكنة مع الحاء

وبدت من نبات نعش ثمان ... لم يصبها من قيد الليل كاحل

يمني وفارسي ونسامي ... وغاد من أهل غربة راحل

خف ملك على السرير فهل ... يوجد في العالمين قوم حلاحل

في اللام الساكنة مع الصاد

لقطت حبة وجاءت ... بها الأفراخ ثم استقلت في الحواصل

فأغاثت بوردها مودعات ... في مجهول تقلقل فيها الصلاصل

راعها أجدل من الطير أو باز ... يود قبل الوصول وواصل

ثم باد المصيد من بعد والصائد لا شيء غير ذلك حاصل

لا تغرنك هذا البياض فإن شاب ... فلا تجزعن أن قيل ناصل

والمنايا لمن مثل الفواصل

نصل الشيء خرج من موضعه كذلك الخضاب والجيد كما صل

في مثله

فشعار من طم وكان شعارا ... لتوج في سالف الدهر واصل

وتشبه بالطير تغدو خماصا ... وتعد اليسار مل الحواصل

في اللام الساكنة مع الحاء

أصبح المفتري على الله قد ذل واضمحل

عز رب النجوم مشتري ولا ينام الرحل

جهل المشتري وإذ كان في الخير ما محل

فسما فوقه زحل

في اللام الساكنة مع الضاد

أتجلد بسجل العناء ... فاليت وإياه ما رصل

وذيع من الغير الطارقات ... بالرمح مر وبالسيف صل

وقال له صل داعي الهدى وقال له ملحد لا تصل
ومن بعد ذاك يجيء الحمام فانظر على أي شيء حصل

وقال أيضا

أتتك بجهل فتاة غدت مسائلة عن وراء الحبل

وقال أيضا

أمل حبيب أدل وسير الضلال أسدل
تمليكم في الأمور ما هواك تدل
وتملك ذات نكرا وتملك ذات الجدل
وما صح الا امرؤ تصرف ثم انجدل
إذا هدم الفحل قبل صوت حمام هدل

حرف الميم

قال

في الميم المضمومة

سيسأل ناس ما قريش ومكة كما قال ناس ما جديس وما طسم
لقد جد أهل الملتين فأثلوا بناء ولم يثبت لرافعه وسم
وكون الفتى في رهطه نبل عزه على أن داء الدهر ليس له حسم

وقال أيضا

إذا ما تقضى الأربعون فلا ترد سوى امرأة في الأربعين لمأتم
زمان الغواني عصر جيمك زائد وهن عناء بعد أن يقف الجسم
نريدين للدنيا خلافا لما مضى ولعيانك تدريه سبق الرسم
مضى الشخص ثم الذكر فانفرض معا

وقال أيضا

وشب وشاب وأفنى الشباب وسقيا له من خضاب نصل
فيا راحة النفس عند الممات أيكان هذا الحساب انفصل

في اللام الساكنة مع الباء

وقد حسبت من نبات السهول فجاءت بأحدى بنات الجبل

في اللام الساكنة مع الدال

علام تناكرتم نقد ما أهنا الجدل
وكلكم ظالم فهل من تقي عدل
تقادم شخص مضى فأحدث منه البدل
علا كاذب صادقا فليت الرجع اعتدل
تحير مسترشد فوفق لما استدل

الميم المضمومة

أبو العلاء

مع الشين

أرى أوقت بغني انسان فنائه ويمحو الليالي الحديث كالرشم
وفي العالم الفاني تخيل مول ويمنع غيري ما انتهك الفشم
وبرز أجسام الروح حتى إذا أوى إلى العنصر الترقي لم وزن الجشم

في الميم المضمومة مع السين

فإن الذي في الثلاثين وارتقى عليهن عشر الفناء يرسم
سألت بني الأيام عن أهل الحيا كأنك قلت الآن ما نسلت
هو الداء لا الإيمان يشكى ويشتكى ولو شاربا للناس إذ ذكر الحسم
وما مات كل الموت من عاش منه نسم

في الميم المضمومة مع الجيم

فكان دماً أحمر أكل مثله ... ولحماً لو أن يحسّ رأى بجسم
ونحن غواة يرجم الظن بعضنا ... ليعرف ما نور الكواكب والرجم
قضى الله في وقت مضى أن ما لكم ... بقيل حياة أو يزيد به الجسم
على كل شيء تحكمون بجهلكم

وقال أيضاً

كملت أناس مثل حلم وسائم ... يرون أطفالاً كما أن تشبع البهم
جعلنا ولكن للخلائق صانع ... أقرّ به نسل من القوم أو شيم
وأين أناس كان لساها أن يروا ... يرموا وإن يستمطروا الغيث يعموا
فما هو إلا السهم لا كف عاديا

وقال أيضاً

إذا احترق المندي بالنار نفسه ... فلم يبق بعض الترب إلا أعظم

وقال أيضاً

خلافك بعض الناس يدعو إلى الهدى ... وفي الدهر أقوام خلافهم حزم
ولو لم يمت بعض الحق وهو مشارك ... لما صح في فهم الحياة له عزم
ولم يبات في الدنيا القديمة منصف

وقال أيضاً

نصحتك لا تنكح فإن خفت مأثماً ... فأعرس ولا تنسل فذلك أحزم
إلى الله شكت بضعة أو ليلة ... نصارى تنادي ومجوس تزمزم
وما يبصر الباكي حزم القبص وجهه ... كبيضة ذكور بالحديد تهشم
تعاليت رب الناس عن كل ريبة ... كأنا بأبيات المآثم نلزم
غرائز أعطاها بهيمة جده ... ونشئة أغرى بها النجل أخرم
حياة لو ان باختياري تركتها

وقال أيضاً

وكبر لنا علم بسر الحيا ... تمد عليه الشمس أو شعر النجم
وتطرد ناساً عاتباً وكانت ... وسائق خيل لانكفها اللجم
تقول لكم يا ليت سقينا غير ممطر ... ولكن بهذا نابت الغرب والنجم
وأعياكم يوماً على سنن فهم

في الميم المضمومة مع الهاء

توهم بعض القوم أمراً فاصلوا ... يقين أمور بات يتبعها الوهم
ويعلم كل أن للخير موضعاً ... وفضلاً على إثباته أجمع الدهم
فإن شئت أن تحظى بمالك فاجنه ... ذوي الحاج وأنفقه بنعم لك الفهم
ولا نال صيداً في كنانته السهم

في الميم المضمومة مع الطاء

فهل هو خال من نكير ومنكر ... وضغطة قبر لا يقوم لها نظم

في الميم المضمومة مع الزاي

فأنظر إذا صاموا وتم عنيد فطرهم ... على حبرة أن الاراء هو لازم
ألا ذللوها في النفوس فإنها ... كتائب سوء ليس يمسكها الحزم
ولا هو آت بل نقال لما جزم

في الميم المضمومة مع الزاي

أظنك من ضعف بلبك عادياً ... تحلك من عقد الزواج المعزم
هو الحظ غير البيدسان بأنفه ... خزامي وأنف لعود بالذل مخزم
تباركت أهل البلاد سوائح ... يعذب في حنث بالمومة زمزم
وزرع أجساد ونشبة ... وتخضر في هذا التراب وتجزم
وجارية أما الثريا بعينها ... وأنفها والمرزمان توزم
لما فتنت عني ولا تأمل توزم

في الميم المضمومة مع اللام

أَرَاكَ حَسِبْتَ النَّجْمَ لَيْسَ بِوَاعِظٍ   لَبِيبًا وَخِلْتَ الْبَدْرَ لَا يَتَكَلَّمُ
وَإِنَّ أَحَادِيثَ الَّتِي عِنْدَهُمَا   عَلِيلٌ مُعَافًى نَائِمٌ يَتَظَلَّمُ
وَهَلْ فِيكُمُ مِنْ آخِذٍ بِظُهُورِ الْهُدَى   دِيَانَةَ بَرٍّ أَوْ جَاهِلٍ يَتَحَلَّمُ
فَيَا مُطْلِقًا لِلنَّفْعِ يَقْصِدُ كَفَّهُ   أَرَأَيْتُكُمْ يَسْتَشْفِي الْأَسِيرُ الْمُكَلَّمُ
لَئِنْ غُرَّ مِنْ إِجْرَامِ الْعَلُوِّ الظِّبَا   وَمِنْ غُرَّ مِنْ أَظْفَارِهِ لَا تُقَلَّمُ
وَإِنَّ ظِلَّهُ الْعَفْوِ غُصْنُهُ رِزْقُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

تَوَهَّمْتَ خَيْرًا فِي الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ   وَكَانَ خَيَالًا لَا يَصِحُّ التَّوَهُّمُ
رَأَيْنَاكَ لَمْ تَهْمِمْ مِنَ التُّرْكِ مَعْشَرًا   لَهُمْ عَارِضٌ بِالتُّرْكِ يَحْمِي وَيُرْهِمُ
وَقَدْ بَارَ إِلَّا الْكَهَامُ إِذَا نَبَا   فَيُغْرِي وَقَدْ نَهَى الْحُسَامَ مُكَلَّمُ
يُسَاوِي مَلِيكَ الْحَيِّ صُعْلُوكُ قَوْمِهِ   وَتُشْكِلُ الْأَرْحَامُ الزُّرْقُ وَدُ قُتَّمُ
جَرَتْ عِنْدَ شُقْرَاءِ الْكُمَيْتِ بِكَفِّهِ   إِلَى فِيهِ حَتَّى صَارَ فِي الرِّجْلِ أَدْهَمُ
إِذَا اشْرَعَتْ مِنْكَ الْأَسِنَّةُ رُدَّهَا   لِصَوْنِكَ تَحْفَافٌ عَنِ الطَّعْنِ مِنْهُمُ
إِذَا مَا تَدَاعَوْا فِي الضِّرَابِ بِصَقْلِهِمْ   وَإِنْ يَتَنَازَوْا فَالرَّسَائِلُ أَسْهُمُ

وَقَالَ أَيْضًا

يُرِيدُ بَقَاءَ الْمَالِ بِالْمَالِ هِيَ   عَنَاءً بِطُولِ الْعَيْشِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
أَفَادَ غُوَيٌّ غَيَّهُ عَنْ شُيُوخِهِ   لَهُمْ دَرَجَاتٌ فِي الضَّلَالِ وَسُلَّمُ
تَفَكَّرْتَ [illegible]   هُدًى وَنَجْمٌ بِلَيْلٍ [illegible] يَتَكَلَّمُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ الدَّهْرَ كَالْحُلْمِ زَائِلٌ   وَإِنَّ أَدِيمَ الْبَدْرِ يَبْلَى وَيُحْلَمُ

وَقَالَ أَيْضًا

سَأَرْحَلُ عَنْ دُنْيَايَ وَلَسْتُ بِعَالِمٍ   عَلَى أَيِّ أَمْرٍ لَا أَبَا لَكَ أَقْدَمُ
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْحَيَاةُ وَبَعْدَهَا   فَلَسْتُ عَلَى أَيَّامِهَا أَتَنَدَّمُ
أَرَى الشَّخْصَ يَطْوِيهِ الْمَمَالِكُ فِي غَدٍ   وَمَنْ جَمَعَ الدُّنْيَا فَلِلْجَنَادِلِ هُدَّمُ

بَلَى قَدْ أَتَانَا أَنَّ مَا كَانَ زَائِلٌ   وَلَكِنَّنَا فِي عَالَمٍ لَيْسَ يَعْلَمُ
فَهَلْ يَأْلَمُ الشَّمْسُ الْحَوَادِثَ مِثْلَنَا   أَمِ اتَّسَقَتْ كَالْعَضْبِ لَا يَتَأَلَّمُ
وَمَا سَالَمَ الْحَيُّ الْقَضَاءَ وَإِنَّمَا   إِلَى الْحَتْفِ يَرْقَى وَالسَّلَامَةُ سُلَّمُ
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْيَى الْقَبَائِلَ أَمْرُنَا   نُحِبُّ بِنَا عِنْدَ الظُّهُورِ وَنُظْلِمُ
ضَعُفْنَا عَنِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَعْيُنِ الَّذِي   وَقَدْ يَمَّمَ الْوَجْهَ الْكَهَامُ الْمُثَلَّمُ
وَيَفْهَمُ عَنْ أَخْدَانِهِ وَهُوَ أَبْكَمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَاءِ

فَمَا النُّورُ نُوَّارٌ وَلَا الْفَجْرُ جَدْوَلٌ   وَلَا الشَّمْسُ دِينَارٌ وَلَا الْبَدْرُ دِرْهَمُ
وَلَا الْكَاسِدُ الْمُرْجِيْنُ وَكُلُّ مُظْلِمٍ   دَمًا كَاسِلٌ الْحَجَرُ أَوْ الْجَبَلُ أَدْهَمُ
وَإِنَّكَ لَا بَاكٍ عَلَيْكَ مُهَنَّدٌ   وَلَا مُظْهِرٌ حُزْنًا جَوَادٌ مُطَهَّمُ
وَمَا الشِّعْرُ الْمَدْفُونُ يَسْرِي حَدِيثُهُ   فَيُنْجِدُ فِي أَقْصَى الْبِلَادِ وَيُتْهِمُ
أَتَذْكُرُ يَا طَرْفُ الْغَدَاةَ رُكُوبَهَا   وَقَدْ صِرْتَ مِنْ نَيْلٍ كَأَنَّكَ شَيْهَمُ
لِتَنْهَبَ بِخُطُّ الْقِرْنِ فِيهَا كَلَامَهُ   وَيَفْهَمُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يَفْهَمُ
لَهُمْ حِيَلٌ فِي جَرْيِهِمْ مَا اهْتَدَى لَهَا   جُذَيْمٌ وَلَا سَاسَتْ بِهَا الْمُلْكَ جُرْهُمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ اللَّامِ

إِذَا كَانَ نَيْلُ الْعِزِّ لَيْسَ بِكَاسِبٍ   سِوَى شِقْوَةٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ وَأَسْلَمُ
وَأَهْلَكَهُ جَهْلَانِ بَادٍ وَمُكْتَسَبٌ   قَدِيمًا وَقَالَ بَعْدَهُ سَيَعْلَمُ
أَرَى الْمَيْتَ أَوْلَى الدَّهْرِ يَعْلَمُ   إِذَا دَعَوْا أَنَّ الصُّوَرَ تَأْلَمُ
وَجَدْتُ يَدَ الْوَهَّابِ تَلْوِي عَنَاءَهُ   تُكَفُّ وَأَظْفَارُ اللُّيُوثِ تُقَلَّمُ

فِي الْمِيمِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الدَّالِ

وَهَوَّنَ إِعْدَامِي عَلَى تَحَقُّقِي   بِأَنِّي وَإِنْ طَالَ التَّمَكُّنُ مُعْدَمُ
وَدُنْيَاكَ يَهْوَاهَا عَلَى الْهَرَمِ الْفَتَى   وَيَجْذِبُهَا فِيمَا يَنُوبُ الْمُجَذَّمُ
صَنَعْتَ الْهَوَى مِنْهُ وَتَمْتَنِي الْهَوَى   وَقَدْ يَبْلُغُ الْحَاجَ الْفَتَى الْمُتَسَدَّمُ

أنادوسنا بالناس ثم تداعوا كؤوس الأذى هل في الزجاجة عندهم
نحن كأيم الضال أو لم أسد بما كان يهوى الآخر المتقدم

وقال أيضا

ألا ذيك علات من أبائك جمة نعتن بها بيت الكريم دعائم
لعل بلا لاهب من طول رقدة وقد لبست في الأرض بالآل لاثما
وفيك إذا ما شيع البكر بهرة تصان بها المخضبات الكرائم
يوان لذلك الطعن في مضمر الوغى إذا دربت للعاجزين العزائم
تقول لذيك المقصات نواصعا بقال غريبات البحار التوائم
دنوتر بالقوت المحليلة شيمة كريمة ما استعملتها الأوائم
فتلح تارات وتنضى كأنها ضرائب مسنتها الذئاب الخضارم
عليك ثياب خاطها الله قادرا بها نعتتك العاطفات الروائم
وعينك سقط ما خبا عنده قرة كلمعة برق ما لها الدهر شائم
ورثت هدى التذكار من قبل عدهم أوان رنت في السماء النعائم
ولو كنت لي ما رهبت لك مدية ولا دام إفطار بأكلك صائم
ولا عمت في الخمر التي حاطمها كأنك في غمر من السيل عائم
فإن كتب الله الجرائم ساخطا على الخلق لم تكتب عليك الجرائم
وتنعم ما بينهما اليقين ناعما بعيشة خلد لم تنلها السمائم
تقول حزاء ما وقول هاون وأخرى يجري لسنة لا البهائم
وكل يوصي النفس عند خلوه بزهد ولكن لا تنيح العزائم
وفي كل شهر يشرع الدهر جنة فتعقد فيه بالهلال التمائم
أبى القلب إلا أم دفر كما أبى سوى أم عمرو موجع القلب هائم
ولم تلقنا إلا وفينا مجاسد عليها ولا إلا في الصدور رغائم
أبا منا غير وليس أزمة عليها وخيل أعقبتها الشكائم

ولم يرضهم شرب المدامة أصبحت بحجر النفس إلا أن يمازجها الدم
وحواء أعطت بنتها البؤس وابنها الإدم يحكي بالشقاء ويؤدم

مع الهمزة

هتفت فقال الناس أوس بن معير أو ابن رباح بالحلقة قائم
ونعم أدين المشرفين حمامة إذا أحجمت للذاكرين الحمائم
وجودك موجود المقال على التي حببت وإن لم تستهل الغمائم
فلو كنت بالدر الثمين معوضا من النجم ما لامت عليه اللوائم
رآها كبار أو من رآها كأنها تريك نعاما روعته القشاعم
كأن نخل الشول حولك يبتني عليها برى من طاعن وغرائم
فحمر وسود حالكات كأنها سوام بني السيد إذ ذهن القوائم
وتاجك معقود كأنك هرمز يباهي به أملاكه ويواشم
وما انتقرت يوما إلى موقدها إذا قربت للموقدين الشائم
وما زلت للدين القديم دعامة إذا قلقت عن حامليه الدعائم
ولم يغل ماء كي تزق حلة حبتك بأسناها العصور القدائم
ولا بت عنك الخمر تحسب جيلا بأنفك قول سيئ وشتائم
فهل تردن حوض الحياة مبادرا إذا حليت عنه النفوس الحوائم
وأقوال سكان البلاد ثلاثة توالى عليها عائذ وملائم
يضاد عنا من بعدنا في أمورنا ونمضي على العلات والفعل دائم
فأين فرادي من زماني وأهله وقد عض فرا أنجد وتهائم
له عزة في كل شرق ومغرب رعاها اليماني الدار والمتشائم
هي المنتهى والمشتهى ومع السهى أماني منها دونهن العظائم
ثوت في الحشائم استقلت فغادرت جماجم تزرو فوقهن الغمائم
وقد نسيت حسن الهوى فكأنما بنان يديه تنشد الرتائم

فإن سكتت فالراحمون كثيرة ... ذوارعها والحرزات الحتائم
وما خلق البيض الحسان حميدة ... إذا اشتهرت خلائقهن الذمائم
ثمن بما تخفيه حي وميت ... ومن شر أفعال الرجال النمائم
وأثوار أعوام مضين شواهد

وقال أيضاً

إذا ما تبينا الأمور تكشفت ... لنا وأمير القوم للقوم خادم
وما هي إلا منزل غير طائل ... نمر بحل عنه وآخر قادم
ولو أنني وافيتها بتخير ... لآدمي لبنات العشر الأزم نادم

وقال أيضاً

وإن قيل عال الدهر شيئاً فإنما ... يراد إله الدهر والدهر خادم
وأيسر كون تحته كل عالم ... ولا تدرك الأكوان جرد صلادم
فما آب منها بعدما غاب غائب ... ولا يعدم الحين الجديد عادم
وما آدم في مذهب العقل واحد ... ولكنه عند القياس أوادم

وقال أيضاً

تكلم بالقول الذي ليس فوقه ... سوى كسب ذنب فهو بالرغم صائم

وقال أيضاً

إذا شئت يوماً وصلة بقرينة ... فخير نساء العالمين عقيمها
هي الدار بانيها من الناس قادم

وقال أيضاً

تسوم على نصر البسيطة مرة ... فأي مرام في الحياة تسوم
إلى العالم العلوي ترمع رحلة ... نفوس وتبقى في التراب جسوم
توحش أطلال ديار وحشر

وقال أيضاً

تيممت ألوان سمحات شيمه ... لما شايع يا حبذا القمائم
ونمشي بها الساعات مشيرة لنا ... تنبها على أن الوجود سائم
يعيش الفتى في عمره عيش راغب ... ويغرى من المنية سائم
بما ضمنته بعدهن الكمائم

في الميم المضمومة مع الدال

أقل بني الدنيا هموماً وحسرة ... فقيد غنى المال والرشد عادم
تبكي على الميت الجديد لأنه ... حديث وينسى مثله المتقادم
سيسليك أن القابس الزند واسط ... وأن الذي شاد البنية هادم

في الميم المضمومة مع الدال

ومولد هذي الشمس أعياك حده ... وخبرت أنه متقادم
إذا هي مرت لم تعد وورائها ... نظائر والأوقات ماض وقادم
كأنك أو دهت التماثيل أنفساً ... وأنت على التفريط في ذاك نادم
تخالفت الأغراض ناس تذاكر ... وسال ومشتاق وبان وهادم

في الميم المضمومة مع الصاد والهمزة

لو أنك في أهل التنسك والتقى ... لما كنت فيما أدرك الحصائم

واللازم قاف

لنا طرق في كل شرق ومغرب ... إلى الموت أضحى راكباً مستقيمها
يحث على أن يستقل مقيمها

واللازم سين

يفرق بين الشخص والروح حادث ... ألا إن أيام الفراق سموم
وما طمست إلا وللدهر صولة ... تبين على أطلالها ورسوم
بلاد من بخاري وتلك رسوم

في مثله واللازم عين

مشى الناسُ أفواجًا ونحنُ وراءهم وكانوا وكنّا في الضلال نعوم

وكم يجتني اللينَ أحمرَ ناطقٌ ثمارٌ بها عند المذاق طعوم

لجونَ إذا بان الهدى لا نرومه

وقال أيضًا

كأنّ نفوسَ الناس والله شاهدٌ نفوسُ فراشٍ ما لهنّ حلوم

أتوكَ بأصناف المحال ولمّا لهم غرضٌ في أن ينال علوم

فإن كان شيطانٌ له يستفزّه فإنّها عند القياس تلوم

وقال أيضًا

رأيتك في لجٍّ من البحر سابحًا تلوم بني الدنيا وأنت مليم

وأجسامنا مثل الديار لأنفسٍ جوانحُ منها جاهلٌ وحليم

وقال أيضًا

الموتُ نومٌ طويلٌ لا هبوبَ له والنومُ موتٌ قصيرٌ بعثه آم

تآلفَ الشكلَ عصمٌ في مجاجها أرواقها ونعامٌ ملطها اليمم

لا يخدعنك أخرانا كأوّلنا في نحو ما نحن فيه كانت الأمم

أجِيدَ فُلكُكَ لمّا جاءهم مطرٌ أم فاض همّك لمّا عاصت الهمم

لولا بدائع دلّت أنّ خالقنا

وقال أيضًا

لا تسترينّ قبيحًا إذ كتمت به وافعل جميلًا فإنّ الخير يغتنم

فاجعل عظامي قريبًا من مطيّته ... [illegible]

ودمع البنان الذي سنّته عمًّا إن مات كالقطع في قصب العنم

وقال أيضًا

بكفّيك دماء سلبط ما دنوه ولا مسروحًا أذكى الألم

قالوا هشيمٌ مقتولٌ على حنقٍ فقلت سيّان كلم الميت والكلم

فما أذنيّ هل في الذي تسمعينه من القول إلّا فريةٌ وزعوم

وراحلةٍ نفسٌ تحنّ كأنّها من الضعف شاءٌ في القوار زعوم

وإن لاح فجّ العيّ فهي سعوم

في مثله واللازم لام

وقالوا فقيهٌ والفقيه مموّهٌ وحلفُ جدالٍ والكلام كلوم

وجدتُ الفتى يرعى سواه بدائه ويشكو إليك الظلم وهو ظلوم

تحرّ ولا تجعل بحقّك علّةً بإكثار طعمٍ إنّ ذلك لوم

في مثله والردف ياء

يقول الجاهل إذا متّ راحةٌ فإنّ عذابي في الحياة أليم

فأمّا الخدام قبل رحلة ظاعنٍ وأمّا رحيلٌ والحلّ سليم

في الميم المضمومة مع الميم

وفي الحمول حمامٌ والفتى قبلٌ وفي الشاهة عيشٌ والفتى برم

وحيّةٌ تسمع الأصوات ظالمةٌ من وضعها وظليمٌ شأنه الصمم

مقلّدين بذمٍّ لا يشيّعه منهم غريبٌ ولكن صاعت اللمم

لا تنجح الأنفس القسم التي رتبت ما لا يديم فما ينفي لها القسم

أدرى وأحكم قلنا خلقنا لهم

في الميم المضمومة مع النون

إن فارقتني ... ارتحلتي صنمًا ولا أراع لكسر الهامة القنم

... على الجسم ... رحوبها جثث تجد الآب ... ثم

والغانيات وفي آذانها دررٌ كالضأن ترعى وفي آذانها دنم

في الميم المضمومة مع اللام

لدفضايل منها فقد كلفته وأنّه يسناه تجلو الظلم

إن دعوه لما يدري بما صنعوا أو قطعوه فما يأتيا به ألم

وربّ أزهر يلقى هامه هدم

وقال أيضاً

إنّ اليهوديّ خلّى جهله امرأةً كانت عقيماً وخير النسوة العقم
أما تحاول إن طالت تجاربها برءاً من السّقم هادي الأنفس السّقم

وقال أيضاً

الحلّ موت ولا جلود تبرّكه ريب الزمان فأنّى يخلد العرم
لا تسألوا الناس واغدوا كالحي مقر إنّ النفوس على إمساكها عوم
لا وزد لي والمطايا في خزائمها وكلّ صاحب سنّ مثله خزم
يا نسوة الحيّ إن كنتنّ أظبيةً فكلكنّ بهيد خائد الريم

المعنى أنّ كثيراً لزم اللام في قوله

والمرء يرفع أفعالاً تخفّضه

وقال أيضاً

هل ألهمت يثرب يوماً منازلها أن ليس يخلد من آطامها أطم
أبنا إذا بسطوها للخلاء وصلوا وأوجه لا تعادي مثلها اللّجم
ضراغم كالقطاميات لبدها إلى الأكيل سوى أعدائها نطم

وقال أيضاً

المرء كالنار تبدو عند مسقطها صغيرةً ثم تخبو حين تحتدم
وكلّ عضو لأمر ما يمارسه لا مشي للكف بل تمشي بك القدم

فادخر لنفسك خيراً كي تسرّ به

وقال أيضاً

لو يتركون وهذا اللبّ ما قتلوا ميناً يقال ولكن شانها الحكم

وأرهبتهم جفون ملؤها نوب

وقال أيضاً

كما يقطّ لأدنى علّةٍ قلم

في الميم المضمومة مع القاف

ماذا أراد بنا الله من ولدٍ يلقى من الدهر ما يزري وما نقم
مثل البهائم عزّتها سلامتها والله يمهل حيناً ثم ينتقم

في الميم المضمومة مع الزاي

شدّت عليهم مناياهم توسّطهم كالخيل شدّت على أوساطها الحزم
لعلّ أرباب أيدي الندى بسطت يوم الحساب على أيديهم أزم
ما لي أرى حزماء الناس في شرق كأنما القوم في أحشائهم حزم
كيد آتاني حزني أهبت له فإنّ بالجزم حرفاً ليس يلتزم
خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا قلوصيكما ثمّ ابكيا حيث حلّت

حتى إذا مات أضحى وهو منجزم

في الميم المضمومة مع الطاء

كانت تضمّ رجالاً تحت أعينهم معاطس لم تذلّ لأعزّها الخطم
وأرضع الحمد أطفالاً وأمهلهم دهر فناؤوا ولي تنبيب ما فطموا
والناس مثل سواءٍ لا حلوم لهم يسوقه للمنايا سائق حطم

في الميم المضمومة مع الدال

والناس بالناس من حضرٍ وباديةٍ بعضٌ لبعضٍ وإن لم يشعروا خدم
وعالم كلّه بالقول مختلفاً ومحدث هو من ربّ له القدم

فإن فعلت فلا عادك الندم

في الميم المضمومة مع الذال

أتوهم بأحاديث وقيل لهم قولوا صدقنا فإلّا أدرك الحذم

وأرغمهم سقاة البذي رذم

في الميم المضمومة مع الياء

الناس إن لم تنبههم نيامهم ... أو نبهوا فتراب ما لهم قيم
يؤمل القوم عندك شيمة حسنت ... وشيمة الدهر أن لا تحسن الشيم
ما زال يبخل حتى ما يثوب حيا
هل تعلم بجل العالم الذيم

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الطاء

يقال إن سوف يأتي بعد ما عصر ... يرضى فتضبط أسد الغابة الحلم
هيهات هيهات هذا منكر أبدا ... في كل عصر زمان كائن قطم
ما دام في الفلك المريخ أو زحل ... فلا يزال عباب الشر يلتطم
وإن تغيرت الأفلاك وانعكست ... بالسعد لو هد بني فوقه الأطم
هب الفتى نال أقصى ما يؤمله
أليس داعي المنايا خلفه حطم

وقال أيضا واللازم الدال

هل تمسك المال مرادي ... من بعد ما فرى الأديم
تمادت الكاس بالندامى ... وحق أن يندم النديم
ما في بني آدم غني ... بل كلهم مقتر عديم
يغني الذي ما له فناء ... وذلك الواحد القديم

وقال أيضا واللازم الميم

مصائب هذه الدنيا كثير ... وأيسرها على الفطن الحمام
مصاب لا تنزه عنه نفس ... ولا يقضى بمدفعه الذمام

وقال أيضا واللازم سين

تعبت النفس تنفع كل حين ... ومن تنفع به حمل الحسام
وليس الخير في وضع الليالي ... فكيف نسومه
وفي الحيوان شرك بين أرض ... وعن سوف يدركه انقسام
فإن الروح هذا الجسم فيه ... على نوعيهم
وما نالت القرابة من رجال
أبوهم يافث وأبوك سام

وقال أيضا في الميم المضمومة مع اللام

إذا لوم الفتى لم يخش مما ... يقال وإن ترادفه الملام
وما كانت كلام السيف يوما ... لتبلغ مثل ما بلغ
تحارب أنفس وتسر حتى ... يظن الصلح فيها والسلام
وبين جرائح الأقوام نار ... يورى عن ندى
وبعد الخير نادبه وأعيى ... فما أليس يعقبه ظلام
أرى مع الخطوب إلى أمور ... لتخفي دون
ويجري سابح وله عيوب ... ويقطع صارم وبه انثلام
وتصبح في الحجى الشريف رزءا ... وإن يهج الزكر
بعض حواصل الأسماء دلت
على تعريفه ألف ولام

وقال أيضا في الميم المضمومة مع الكاف والياء الزائدة

فوارس خيلكم نعطى مناها ... إذا دعي تواجدها الشكيم
وفي بعض السيوف نبا عليكم ... بذلك فاعلموا

وقال أيضا

لو كان لي أمرٌ يطاوع لم أشِن | كَلِمَ الطريق بذي الحياة مُنجِّمُ
يغدو بأسهم جاهلٍ مكتسبًا | فيدير أسطرلابه ويرجّمُ
سألته عن زوجٍ لها متغيّرٍ | فاهتاج يكتب بالرقان ويرجمُ
يوليك أن الجن تطرق بيته | وله بذين نصيحها والأنجمُ
أفما يكرّ على معيشة الفتى | إلا بما نبذت إليه الأنجمُ
آهٍ لأسرار الفؤاد غواليًا | في الصدر أسترد وهنّ أأجمُ
كيف التخلص والنبيلة لُجّةٌ | والجو غيمٌ بالنوائب يسجمُ
أسرج وألجم للفرار فكلهم | فيما يسوءك مُسرِجٌ أو مُلجِمُ
ضحكوا إليك وقد أتيت بباطلٍ | ومتى صدقت فهم غضابٌ وُجَّمُ

وقال أيضا

العالم العالي برأي معاشرٍ | كالعالم الهاوي بحسٍّ يعلم
هل للكواكب مثلنا في دينها | لا يتفقن فهائدٌ أو مسلمُ
والنون في حكم الخواطر محدثٌ | ولأولٍ هو الزمان المظلمُ
طبعٌ خلقت عليه ليس بزائلٍ | طول الحياة وآخرٌ متعلَّمُ
كحمائمٍ ظلت تنادي أجدلًا | إن كنت ظالمةً فإني أظلمُ
وكذاك حكم الدهر في سكانه | عيرٌ له أذنٌ وهيقٌ أصلمُ
ماذا أفدت بأن دهرك خائنٌ | وغناك منبسطٌ وعرسك مُظلمُ
وكأنما الأخرى تيقّظ نائمٍ | وكأنما الأولى منامٌ يحلمُ
في الناس ذو حلمٍ يسفّه نفسه | كيما يهاب وجاهلٌ يتحلّمُ
فالزم ذراك وإن تنعّت جدّه

وقال أيضا

دهرٌ يمرّ كما ترى فاهلكه | تمّت لكلٍّ أو يدرّ تسنّمُ

في الميم المضمومة مع الجيم

أعمى يجيء أو بصيرٌ فاجرٌ | نورَ الضلال به فريقٌ مُنجِمُ
وقفت به الورهاء تهزأ أنها | عند الوقوف على عزيزٍ تُحجِمُ
ويقول ما اسمك واسم أمك إنني | بالظن عما في الغيوب مترجمُ
والمرء يكدح في البلاد وعرسه | في المصر تأكل من طعامٍ يوجمُ
رجمُ القائف بالركاب أعزّ من | كسبٍ بحقٍّ لو يريه لو برجسمُ
عجبًا لكاذب معشرٍ لا ينثني | عتبًا لعقوبته وهو أخرس أعجمُ
فسد الزمان فلا رشادٌ ناجمٌ | بين الأنام ولا ضلالٌ منجِمُ
والخير أزهر ما لسيرٍ سارعٌ | والشر أكدر للبرئ عنه محجمُ
يحميك منهم أن تمرّ عليهم | يا ذا حلوت عدت عليك العُجَّمُ

في الميم المضمومة مع اللام

زعمت رجالٌ أن سائر نبتها | تسو العقول وأنها تتكلمُ
ولعل مكة في السماء كركّه | وبها تضادٌ ويذبلٌ ويلملمُ
والخير بين الناس رسمٌ دائرٌ | والشر نهجٌ والبرية معلمُ
إن جاريت لامرئٍ جاهٌ مؤثرٌ | أعتو وجورٌ يستضيم ويظلمُ
أرأيت أظفار الضراغم عُوّدت | فرةً وأظفار الأنيس تُقلَّمُ
إن شئت أن تكفى الحمام فلا | هذي الحياة إلى المنية سُلَّمُ
أحسن بدنيا القوم لو كان الفتى | لا يفتضي وأديمه لا يحلمُ
يتشبّه الطاغي بطاغٍ مثله | وأخو السعادة شبهه من يسلمُ
وكلاهما يوهب بجاريب شيمةٍ | علمت فأمر بحرها يتألّمُ
فالعسر قد يرويك وهو مثلّمُ

في الميم المضمومة مع الفاء

ويجب أن ينفي عليك بانك | أثر النفي وأنت صلٌّ أرقمُ

تشهادةً لك أن خلقك مُعجبي ... ليُصاب شهدًا وهو صاب علقم

وقال أيضا

كلٌّ يسير بالحياة وما له ... علمٌ على أيّ المنازل يقدم

والمرء يسخط ثم يرضى بالذي ... يُقضى ويوجده الزمان ويعدم

والدهر يقدم عن تراد وحصر ... فيعيب أعصرَ في الخطوب تقدّموا

ونذمّ دنيانا وما كلفت بها ... إلا الفنيق يظلّ وهو مسدّم

وأضيع أوقاتي بغير ندامة ... ويفوتني الشيء اليسير فأندم

وجديد عيشتنا الشباب فإن مضى ... نقيصنا خلق اللباس مردّم

وقال أيضا

دنياك أشبهت المدامة ظاهر ... حسنٌ وباطن أمرها ما تعلم

أنفق لتُرزق والثراء القلزم

وقال أيضا

أناء ليلك والنهار كلاهما ... مثل الإناء من الحوادث مفعم

فقد انطوت عنه الحياة وكاد من ... قال عنه يبيت وهو منعّم

وقال أيضا

ومطا الزمان فما فهمت عظاته ... وكأنه في صمته يتكلم

أطردت عنا فارسًا ذا رحلة ... سامته حاجته وليل مظلم

تهوي سلامًا ترعى رحنا ... وغراب ضار من جرالك أسلم

لو كان غصنًا في المنابت ناضرًا ... لا لم يبدل بدبل ويلم

ولربما قضت الأناة مآربًا ... من نازح ولكل عال سلّم

فارقت فاستعكت هومك خالد ... يا سود يقول بروده ما تكلم

وقال أيضا

لفعالك المذموم ريح حوابس ... ولفعلك المحمود ريا تفعم

تجني فتنفر ما كرهت وكلما ... تجنيه تحسب أنه لا ينقم

في الميم المضمومة مع الدال

ومن العجائب أننا بجهالة ... نبني وكل بناء قوم يهدم

ويلذّ أطعمة البقاع وخيرها ... كالسمّ يخلط بالجمام ويدوم

ذكر القريض ربيعة بن مكدّم ... ولبئس ذا ربيعة بن مكدّم

هويت وقد خدعت ولم ترشد ... وتعرضت لك إنما هي تخدم

منع الفتى هيًا فجر خطايئًا ... وحمى غير الماء فانبعث الدم

والجسم ظرف نوائب وكأنه ... ظرف يؤخر تارة ويقدم

في الميم المضمومة مع اللام

والدهر يعلم غير أن خطوبه ... ترجم حتى خلته يتكلم

تترك بين وتعود حين تقلم

في الميم المضمومة مع العين

وإذا الفتى كره الغواني واتقى ... مرضًا يعود وضره ما يطعم

ركب الزمان إلى الحمام برغمه ... ورأى المنية ليس فيها مزعم

في الميم المضمومة مع اللام

لو حاورتك الضأن قال حصيفها ... الذئب يظلم وابن آدم أظلم

ويريده ملك الدنيا آية ... سدّد لنا ليس بعالم ما تعلم

أظفارك استعملت إن ضفار ... وأساورتك وقت وهكذا تقلم

صبرًا على دنياك يفرج همها ... فكأنها حلم بنوم يحلم

والناس شتى من حليم مظهر ... جهلا يعز وجاهل يتحلم

وإذا بدت قطعت بأن خيرها ... لو عرفت بالمادر لا يتالم

في الميم المضمومة مع الغين

والطبع أحكمه المليك فلن ترى ... حجرًا يقول ولا هزبرًا يبغم

وإذا غدوت على اقتضاء مغالبا فأذاك تستقري وأمك ترغم

والموت مندر حادث وأعجم

وقال أيضا

العقل يخبر أنني في لجة من باطل وكذاك هذا العالم

وقال أيضا

لم نلق في الأيام الأصاحبا تأذيه طول الحياة وتألم

وقال أيضا

مع الظاء والكامل برفعها

الشهب عظمها المليك ونعتها للعالمين فواجب إعظامها

وقال أيضا

عميا لكم قرأت على أجدائكم وأتوا الكم بالبر من آباكم

كم توعظون فلا تلين قلوبكم فتبارك الخلاق ما أعماكم

إن الضلالة كالغريزة فيكم

وقال أيضا في الميم

أسر نفسك في البلاد كأنها أسر أرهطك ما عليه لثام

وقال أيضا

دمع على ما فوت منسكب ما الكأس مرهقني ولا الجام

والناس شتى جرى بهم قدر إذا طغا أمر يعقبه إنجام

قد كتب الله للردى صحفا وبان نقطها إلى وإعجام

تواصلت منك بيننا ديم تزيدنها سنح وإنجام

وأحجم القرن عن فوارسه وما لريب المنون إحجام

وقال أيضا

توق للنساء على عفة ليحزيك الواحد الفرد

أيكون رفع للسرور فننتهي غاد ويقنع بالنبات القيعم

ويكأنه كذب بسر فنعم

في الميم المضمومة مع اللام

مثل الحجارة في العظات قلوبنا أو كالحديد تليقنا لا تألم

في مثله

وتعد كونك في الزمان بلية فاصبر لها فكذاك هذا العالم

في الميم المضمومة

الأول الذي له خروج

وأرى الحياة وإن لهت بحجتها كالسلك طوقك للأذاة نظامه

في الميم المضمومة مع الكاف

أحياؤكم بخلت عليهم بالندى فبعوا بالعقوق مرهونا كم

لا تأذنونا إلى الهباة مضيفكم وتجانبون البر في مثناكم

بادي إليها هلككم ومناكم العريزة الطبيعة والقريحة ١٢م

المضمومة مع التاء وألف الردف

وطهور ذلك أباحد لدربنا وطهور هذي هتكة وآثام

في الميم المضمومة مع الجيم وألف الردف

نحن ذباب ضرا وناهده لا أمد والشباب أجام

رعى في سفاهة وخنا عالمه بالظنون رجام

فيا مكان المنون سلت بنا هل لك أخرى الزمان إنجام

كأسود من أمامه حجب عليه ضيف للأذاة هجام

تلك بلاد النبات ما سقيت والغيم فوق الرمال سجام

في الميم المضمومة مع الياء

أنا نكارهن أبكار البلاد وأمهن هي الأيام

وقال في مثله

أعاذل إن ظلمتنا الملوك ... فنحن على ضعفنا أظلم

ألم تر أن الشعر وهو الكلام ... يبقى على الدهر لا يكلم

فلا تسرعن فإن السريع ... يوقف حقاً كما تعلم

فلا تغبطن ذوي نعمة ... تخلهم وتعز مسلم

وهل ينكر العقل أن تستبد ... بالملك غانية غيلم

وقال أيضاً

أنا الجائر الظالم ... ومولاي في عالم

وقال أيضاً

ثوار بجنح الظلام قد ظلم العالما

هلالك إذا حاربوا

الميم

قال أبو العلاء

المشددة والطويل

تسدد على الأعمى بأخذ يمينه ... لتهديه وامنن بإفهامك الصما

وأعط أباك النصف حياً وميتاً ... وفضل عليه من كرامتها الأما

والعتاب عن جهد والقال لله ... وضمت وضمت مثل ما ضم أو تما

تكلم الليالي عنان قوم وإن عفوا ... زماناً فإن الأرض تأكلهم لما

وسهل على نفسي التي رضيت بها ... مبيت سهيل الركائب مؤتما

فإن شئتم فارموا سهو ... وإن شئتم فاعلوا مناكبها الشما

ولم يكف هذا الدهر ما حمل الفتى ... من الثقل حتى رده يحمل الهما

ولي أمل قد شبت وهو مصاحب ... وساود قبل السواد وما هما

ولا تكن من قرب الصدى شائراً ... وضيعهم إذ صار من كبرهما

واللازم لا مرّ

توسط بنا سائرات ... الوفاق لعل ركائبنا تسلم

وأخر أوتاده موبق ... بقطع وأولها مسلم

فإن قلت ثانيه لا وقف فيه ... فلناد ثالثه أحسن

تمامت قريش إلى ما علمت ... وأسائر الترك والديلم

وما ظفر الملك في جيشه ... سوى ظفره بالردى يقلم

في الميم المضمومة مع اللام

فيالك من يقظة ... كأني بها حالم

في مثله

أولاك قرون الضلال الذين يوذون الملوا

ونقد إذا سالموا

يقول تقالب قريش ومقالد منهم بعد ما كان سبباً لغلبة الترك والديلم عليهم اهـ

المفتوحة

في الميم المفتوحة

الأول المطلق المجرد

وإنشادك العود الذي ضل نهبه ... عليك فما بال امرئ حيث ما أتى

أقلك خفاً إذا قلتك شقدك ... ولا ضعت الحوالين واحتملت تما

وأحدسها في كبري وقلما ... نعت سوى ما استفوه الزما

يمونون بالحمى وعرفي وفي الوغى ... وشتا منايا صادفت قدر كما

وما أنا بالمحزون للدار أوحشت ... ولا آسف إن المطي إذا زما

ورائي تردى بالمطالب وأنحي ... كذي تردى في الصوارم وأعتما

ولو كان عقل النفس في الجسم كاملاً ... لما أضمرت فيما يلم بها غما

متى يولك المرء الغريب نصيحة ... فلا تقصه واحم التريق وإن دما

فنعم الدفين الليل إن بات كاتماً ... هواك وبعداً للصباح إذا نما

هَبْكَ عن سهمِ الأذى رِيشَ بالخَنا ... ونَصْلُهُ غيظٌ فأُرهِفَ وسُمّا
يُغادِرُ رَطْباً في العَشاءِ غيرَ نافعٍ ... ولو غاصَ عذباً في جوانحِ أليما
ولستُ أرى في مولدٍ لحكومةٍ بغيٍ ... وكم من دواءٍ أنبتت سَحّاً عمّا
ضَمِنتُ فوائدَ للعشائرِ كلِّهم

وقال أيضاً

غرائزُ لمّا أُلِفَتْ جَمَعَتْهُ ردى ... وهل يجدُ الحلمُ الذي يحفظُ الحِمى
ولولا حياةٌ في يديَّ خِلتُ أنملي ... كأقلامِ بارٍ غيرِ منكرةٍ قلما
رأيتُ سجايا الناسِ فيها تظالمٌ ... ولا ريبَ في عدلِ الذي خلقَ الظُّلما
وما رضيتْ نفسي من الدهرِ حكمَهُ ... وإن كان سلمى غيرَ مُزدَرَدٍ سِلما
فاردد ضُرٌّ عمّى ولا اليسرُ غِنا

يقوى وسلمى جبل طي

وقال أيضاً

إذا مُخِّضَتْ روحُ الفتى فليقلْ لها ... لعمرُكِ ما وُفِّقتِ أن تسكني الجسما

وقال أيضاً

إذا مرَّ أعمى فارحموهُ وأيقنوا ... وإن لم تكفّوا أنَّ كلَّكمُ أعمى
غدوتُ ابنَ وقتي ما تقضّى نسيتُهُ ... وما هو آتٍ لا أُحِسُّ له طعما
فنحنُ وهم في مَزعَمٍ وتناجُرٍ

التناجر الاختلاف والشغب والزعم والمزعم القول يكون حقا ويكون باطلا ويقال زَعْمٌ وزُعْمٌ وزِعْمٌ في الكسائي ... بضم الزاي ... النظام

وقال أيضاً

إذا الفعلُ أشقى مُشبِهاً بهِ الفتى ... فلم يرَهُ بُؤسى يُعَدُّ ولا نُعمى
وما ارتابَ في لُقيا الرَّدى وكأنَّهُ

وقال أيضاً

يُحاولُ طِبٌّ أرمنيّاً لعلَّهُ ... يُدافعُ عن حَوبائهِ ترَداً حَما

وقال أيضاً

هيا ما يضيرُ الجسمَ في هامدِ الثرى ... فما بالُ كرمِ الآلِ يخدعُ هُيَّما ما

فأرسلتهُ يستنهضُ الماءَ سابحاً ... وقد غاصَ أو يستصحبُ العزائما
وقد يُنبِّهُ الإنسانَ جارُ الرُّشدِ ... بعيداً ويعدو شِبهَهُ الحازمُ
رَمَيتَ بنَزرٍ من معايبِ صادقٍ ... جزاكَ بها أربابُها كذباً جمّا
وأسكتُ لمّا عظّموا الغارَ أوّما

في الميم المفتوحة مع اللام

فليتَ الفتى كالتُّربِ لا يألمُ الأذى ... وكالماءِ في الهيجا لا يألفُ الكَلما
وما سفَّتِ الريحُ الرَّغامَ بجسمِها ... ولا رُكِّدَتْ نفسٌ وآرابُها حِلما
إذا عِلمي الأشياءَ جرَّ مضرّةً ... إليَّ فإنَّ الجهلَ أن أطلبَ العِلما
عفا اللهُ عنها إنّها أجمّا تنبري ... ترى حَضَراً بسوءٍ ويَقْظتهُ حُلما
ولا صبحُهُ أضحى ولا ليلُهُ ألما

في مثله واللام ساكن

فإن هي قالت ما علمتُ فربّما ... من الموتِ يُعطيها لأدوائها حَسما

في الميم المفتوحة مع العين

وما زال لهم أنأى لي آنَ منزلي ... كأنّي فيه مضمرٌ كُنَّ في نُعمى
وقال أُناسٌ ما لأمرٍ حقيقةٌ ... فهل أثبتوا الإشقاءَ والنُّعمى
ويعلمُ ربُّ الناسِ كذباً زعمنا

في مثله

كما نقافيه من عمرٍ وساعدٍ ... من الذيبِ عذباً لا يُحِسُّ له طعما
حديثٌ أتى من كاذبٍ يُبطِلُ الزَّعما

في الميم المفتوحة المشددة

له أجلٌ إن حانَ لم تنشرِ الرُّقى ... وإن لم يحِن لم يخشَ من شُربِهِ السُّمّا

في الميم المفتوحة مع الياء والردف

تراددوا أمراً لا يصحُّ جهلتمُ ... كأنَّكمُ لستم عن الأرضِ رُيَّما

وكم شِيمَ في غدٍ من القرب صادقٍ … وكان لبرق الغيث والغيم شَيّاما

وهام الناس في بحارٍ من الردى … وأمسوا الى بحرٍ من الرسل عيّاما

فيا ما أضلّ الناس عن سُبُل الهدى

وقال أيضاً في الميم

أراك زنيماً إن تعرّضت ليلةً … لأدمٍ رماحٍ أو لغزلانٍ آرْنَما

يرمين بالدرّ الثمين مباسماً … ويزجرن للبين الشوار المزنّما

يرين على ما ليس يمكن قدرةً … ويعلمن في كيد الفوارس هيّما

جنانٌ ورضوان الذي هو مالكٌ … لها عنك يثني مالكاً وجهنّما

وقد صمتت أنجالها عن ترنّمٍ … وأعيى غريقاً كاظاً أن يترنّما

وقال أيضاً

أعكرم إن غنّيت لنبيتاً بابا … فلا تتغنّ في الأصائل مكرما

وقد هاج في الإسلام كلّ مولّدٍ … والطرب ذا نسكٍ ولغوٍ محرّما

إذا ما حدثت للصقر يوماً فحاذرِ … أخا الأنس يا ما وإن كان محرما

وكم سحبت كفّاه مثلك في صبا … شتيتهما إذ لم تر الدهر مهرما

وقد يعزم الحين القضاء بناشئٍ … يراوح خيطاً شدّه بك مبرما

تزوري ديار الفقر من كلّ داير … ولا تردي خلف ذلك محرما

وحلّي بقافٍ إن أطقت بلوغه

وقال في مثله

لقد نكرت في خفّها أوزارها … لتسأل بالأمر الضرير المنجّما

يقول غداً أو بعده رفع دية … يكون حياً أنا أن تجود وتسجما

ولو سألوه بالذي فوق صدره … لجاء بمينٍ آزارٍ وجمجما

إذا قال أهل اللبّ هذا تسفّها … تداركه غيمٌ سواه فأنجما

فكذّب فيما بكره القوم ساعياً … ولا مسرحاً في نصر غيرك ملجما

رهنتك لا أقدر بعد صبابةٍ … أبا بي نساءً وما تخوّفن أيّاما

بنيتم على الأمر القبيح صيامكم … وأفنيتم عن صالح الفعل صيّاما

وللدهر لم يترك إياماً ولا أيامى

المفتوحة مع النون

غنائم قومٍ سوف يقسمها الردى … فلا تدن منها واجعل النسك مغنما

ولذّاتٍ بلذّةٍ غنمته … من الغور أدنين البنان المعنّما

لدى سمرات الحيّ غادرن ساهراً … وخيّمن بالنوم الرفيع المنمنما

خلعن رجن الحلي من فرط الحجى … يوسوس من تحت الثياب كهيّنما

فلا تبك جهلاً إن رأيت جمالها … تبسّم عن نمل الفضا ما تبسّما

في الميم المفتوحة مع الراء

بنظم شهابي الجاهلية أهلها … ورائق مع البعث الحنيف المخضرما

لك النصح منّي لا أعاديك خاتلاً … بمكرٍ ولكنّي أعاديك مكرما

يسوغ لك العاوي فلاذة هالكٍ … من الدم تجني وجد لك المتصرّما

وراع بنهرٍ من جناحك آمناً … تطلّ على الريش البعوض محرّما

كما قيّد السلطان خلف جنابه … ليقتصّ منه أو ليغرم مغرما

بحيث ترى ابن القطا في مفوّزٍ … من الناس في الماء الشحاحي تخضّرما

فإنّي لديه عمرك المتصرّما

ولا لازم جيم

وما عنده علمٌ فيخبر بابه … ولا هو من أهل الحجا فيرجّما

ويوهم جهّال الخلائق أنّه … يظلّ لأسرار الغيوب مترجما

كأنّ سحاباً عمّهم بضلاله … فليس إلى يوم القيامة منجما

وإن كنت قد وقفت فانجح بوجهه … وخلّ الرياء من نعيمٍ وأعجما

وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع الدال والقاف

لو كان يدري وليس ما جنت يده ... لاختار دون مغار الثلة العدما

فان من تبجح بالأشياء يفعله ... شاكي المجاعة يوماً أن يرى دما

يا دوسريات كم قابلت هاجرة ... أذكت عليك وقود الحر فاحتدما

وكم طرقت عنوداً بين أعنزه ... يوماً فقربت من أحشائه الأدما

مطرّدات كرتن الخيام ضحى ... ولا تراع إذا ما بيتك انهدما

وما أسوت أذاً أو ذات جسد ... ولا حذرت حذاراً الوهم والورما

جمعت في كل يومي سلة وردى ... نفعي فهلا سرقت الهرم والحدما

قد تنقص النفس ظلماً ما لباريه ... حلو العقار منيب كالماء نبذما

ولا تصوم لوجه الله محتسباً ... أم غير صومك أسواقهم والشدما

أنعم الثوب عن ضأن تروعها ... أم كان ذلك داء فيكم قدما

ولو ظفرت على حال بجاليه ... جزأها وبذذت السور والخدما

وهل ندمت على طفل فجعت به ... أما ومثلك لا يستشعر الندما

ولا يواري إذا لم تلت ميتته ... ولا إذا مات في غار له رجما

وكم ترى لك جد ما ذكى فطن ... منكم على أي أمر لذ مضى قدما

وقال أيضاً في الميم المفتوحة مع التاء وألف الردف

يدعو الغراب أناس حاسما سقها ... لا نريهم أو عندهم حتما

هذا التكذب ما للجون معرفة ... ولا يبالي بما نال المدح أو شتما

السيد البر من لا يستجير أذى ... ولا يبوح بسر عنده كتما

الغامر الطارق المحتاج نائله ... أو بن مزية من أمانه يتما

لا يرفع الصوت بالقول الهراء ضحى ... ولا يدب إلى جاراته عتما

والعمر كالذابل الخطي قد بسطت ... له كعوب ولكن بالردى ختما

وقال أيضاً في مثله واللازم سين

جاراتي شاك ومسرور بحالته ... كالغيث يبكي وفيه بارق بسما

مال الذين أتى الوراث فاقتسموا ... ولم يراعوا في ثلث له قسما

لا أطعموا منه مسكيناً ولا بذلوا ... عرفاً ولا كفروا في حنثه قسما

أوصى فلم يقبلوا منه بغا لهم ... فقابلوا بخلاف كل ما رسما

والعيش داء وموت المرء عافية ... إن داؤه بسوادي شخصه حسما

أنفاسه خطأ والبقاء له ... مسافة فهو يفني كلما انتسما

منازل الأنفس الأجساد يظعنها ... وفد الحمام فكم من منزل طسما

وقال أيضاً في مثله واللازم نون

لم يكفها نور خديها ونور نقا ... في ثغرها فاستعارت عنبرها عنما

كانت أنثى لأهل الشك من صنم ... فليبعد الله تلك الحور والصنما

لم يغنم القيل عدت في الإماء له ... لا مظهر الزهد في أسنا لها غنما

وقال أيضاً في مثله واللازم قاف

الجسم والروح من قبل اجتماعهما ... كانا وديعين لا همّاً ولا سقما

تفرد الشيء خير من تألفه ... بغيره وتجر الإلفة النقما

وقال أيضاً في مثله واللازم حاء

نفضت عني تراباً وهو لي نسب ... وذاك يحسب من قطع الفتى الرحما

يا هون ما أوعد الله العباد به ... إن صار جسمي في تحريقه فحما

وإنما هو تخليد بلا أمد

وقال في

اسمع مقالة ذي لب وتجربة | يفدك في اليوم ما في دهره علما

قد طال عمري طول الظفر متصلا

وقال أيضا

أما حياتي فما لي عندها فرح | فليت شعري عن موتي إذا قدما

وقد مللت زمانا شره لهب | إذا دنا الجو عاد فاحتدما

إذا أظلتك من الأهواء مهلكة | فلا تهب رداها وامض مقتدما

في طبعها جبتها الدنيا وقد علمت | أن المنية فينا حادث قدما

فلو أن مشارفت جنبي تخف زرا | وإذا كاد إليها أرفع القدما

من يغز يجذمه أقوام على طمع | ولا يرون لمن أخطأ الفنا خدما

وشاد إيوان كسرى معشر طلبوا

وقال أيضا في

إن شئت أن تحفظي من أنت صاحبته | له فلا تدخلي في العمر حماما

فكم عصبتن من باه وناهية | وكم فضحن أخوالا وأعماما

وما بكيت بهيما وهي ناشئة | وإن علمت حبال الوصل أرماما

وقال في الواو

دموع عين تجيب على الرزايا | ولولا ذاك ما فنيت سجوما

ولم رحلا أبو التيح بها | ولا تلم الذي خلق النجوما

فأمسك عن عيب فيك ولا تعد

وقال في الميم

وبي منها ألوس الجون داء | وكيف أعالج الداء القديما

أرى ولد الفتى عبئا عليه | لقد سعد الذي أمسى عقيما

تمضي الدهور وصالي النار ما رجما

مثله واللازم لام

إذا أصاب الفتى خطب يعبر به | فلا يظن جهول أنه ظلما

بالأذاة ويكل الخطب لو قلما

في مثله واللازم دال

صحبت عيشا أعاليه وتغلبني | مثل الوليد يقود الصعب التكدما

من باع عيني بجمال مية سرحا | بايعته وأهان الله من ندما

والنفس تنمو فإن تسغب فغبنتها | فوقتي متى أعطيته حاولت أدما

والخير أجمع في غبراء تأدم بي | هذا التراب فيفري الجسم والأدما

حتم القضاء فما برقي لباكية | ولو أفاضت على إثر الدموع دما

والله صور أشباحا لها خبر | والشخص بعد وجود يقتفي عدما

ثباته وتمادى الوقت فانهدما

شاد رفع والأوان والإيوان الصفة العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى والأزج ضرب من الأبنية وجمع الإيوان إيوانات وأواوين اهـ

الميم مع الميم والبسيط الثاني المردف

وإن بدوت فلا يؤنسك مرتقد | ضحا تناجين سوارا وذماما

ما صانكن سوى الأزواج من أحد | وأول الدهر أعيين همّا ما

إذا نزلت على هجر ومقلية | فلا تعرض لها في النوم إلماما

الأول المردف بالواو

رضا بقضاء ربك فهو حتم | ولا تنظر لحادثة وجوما

ولست أقول إن الشهب يوما | لبعث محمد جعلت رجوما

على القول الجوائز والهجوما

المفتوح مع الياء وألف الردف

وما دنياك إلا دار سوء | ولست على إساءتها مقيما

أما شاهدت كل أبي وليد | يؤم طريق حتف مستقيما

فإما أن يرثه عدوا

وقال في الميم

أمنمانيه هادي الرقع هلا — غبطت لفقدها الألم التلاما

وتجهله العزيزة وهو شيخ — على ما كان تهمله غلاما

وقد يبغي السلامة مستجير — فيترك من مخافته السلاما

وقال أيضا في

قال المنجم والطبيب كلاهما — لا تحشر الأجساد قلت إليكما

طهرت ثوبي للصلاة وقبله — طهر فأين الطهر من جسديكما

وذكرت في البردين أمي رحمة — منه ولا ترعان في برديكما

المهلهلة خفت النسج — برد التقى وإن تهلهل نسجه

وقال أيضا

قد يرفع الأقوام إن سئلوا — هل تخفضون دقولهم ربما

الناصبين لماء شربهم

وقال أيضا

قال نعمان الناس في صفوة — وربه سلاك أدهما

كانت نظير الشمس في خدرها — وغيبت عنه فقد غيما

إن خيمت أو ظعنت للسرى — فهو على آثارها خيما

الإلمام النزول

وقال أيضا

ألمم بدار النسك إلمامه — فالنفس بالباطل همامه

تطرح في اللوم الفتى واسمها — أسماء أو زينب أو مامه

غمازة في الجنح ضحاكة — لأسفيات الحي نمامه

وشر ما أعطيه مكثر

الميم

وإما أن يخلفه يتيما

المفتوحة مع اللام

أجدك لن ترى للإنسان لا — قليل الرشد معتمدا ملاما

وأيسر من ركوب الظلم جهلا — ركوبك في مآربك الظلاما

وكم حلم الأديم من ابن دهر — حديث السن ما بلغ احتلاما

الميم المفتوحة مع الكاف

إن صح قولكما فلست بخاسر — أو صح قولي فالخسار عليكما

وذكرت ربي في الضمائر مؤنسا — خلدي بذاك فأوحشا خلديكما

إن لم تغد بكم صنائع بالذي — أي فعل من عائد بيديكما

خير بعلم الله من برديكما

في الميم المفتوحة مع الباء

يسعون في القيظ الجحيم وفي — حين الصنبر باردا شبما

قاماتهم والناصبين بما

في الميم المفتوحة مع الياء

كم غادة لي أيما غادة — غادرها من بعلها أيما

لا تجعل المرأة علما بأن — الحسن في مرآتها ديما

ترائب نعمها تيم — تصير الترب لها قيما

في الميم المفتوحة مع الميم

وإن رأيت الخود مختالة — تصلح أن تجعل شمامه

تخدعها وتعوض بها — سوداء للأينق زمامه

قد حدثت سرك طلا به — عين بما في الصدر نمامه

يدل ما تملك ضمامه

المكسورة

قال أبو العلاء

أجسمُ رحيلي ما أجنّت مواردي / وكان دخولي في ذوي العدد الجمّ

لعمري لقد ما ساعك الله تاركًا / بغير أبٍ عند القياس ولا أمّ

فإن غرت عقلًا سعدت بضبطه / وإن ترد بي فهو منبعث الهمّ

وقال أيضًا

لعمري لقد أغنتك سورة جدّك / من الأنس الأقوام عن كنية واسم

وما كان فيها من حقيقة مخطئ / فقد وجدت في حكمها وبقي جسمي

تحمّل عن الأرض الربيضة عادها / ولا أرض للداء العياء سوى الجسم

صبرًا لحكم الله والنفس حرّة

وقال أيضًا

يريدك لو كشّفت ما أنا مضمر / من الأمر ما سمّيتني أبدًا باسمي

وقال أيضًا

تمنّيت أنّي من هضاب يلملم / إذا ما أتاني الرزء لم آت لم

وأودى بظلم الثغر صبح جشّم / متى ينظرا في ثغر العين يظلم

يجيبُ خيالًا إلينا قطيها / فمن يأتهم نيل عنها ونسلم

ومن شان هذا الخلق غشّ وظلمة / ومن يتقرّب منهم يتظلّم

وكان حلول الروح في الجسم نكبة / على خير معنيًّا وعلى شرّ معلم

هي الدار يثويها الفتى ثمّ يعكم

وقال أيضًا

أشدّ عقابًا من صلاة أضعتها / وصوم ليوم واجب ظلم درهم

وعشت صدوقًا لعيش كلًّا وتارخًا / فإنّ الحياة كاليماني المسهّم

وما حدّثك الأقوام إلّا تعلّة

وقال أيضًا

في الميم المكسورة المشدّدة

أتيأس هاري كم خلت لك بهجة / فهل لك من خال فيعرف أو عمّ

دهتك يا أخلوقة الإنس إنّما / حياتك موت والمطاعم كالسمّ

ولو يجمع الناس الذين رأيتهم / على الحمد لكن يجمعون على الذمّ

في الميم المكسورة مع السين

ولكن بأن زيدنك وإنّما / جرونا من الأمر القديم على رسم

إذا ما تفرّقنا خلصنا من الأذى / ولم يخرج الرعي المسيم إلى الوسم

وما أنكيت دوح الفتى في نوائب / تمارسها حتّى استقلّت عن الجسم

فقد علمت فضل التفاوت في القسم

في مثله

أطهر جسمي شانيًا ومقيّطًا / وقلبي أولى بالطهارة من جسمي

في الميم المكسورة مع اللام

نمى أخذت منه الليالي وإنّني / لأشرب منه في إناء مثلّم

فذا هبنا كالترب ليس بنامق / وغادرنا مثل الأسير المكلّم

متى تنفرد لا تغبط المال أثريًا / وتستغن لا تجهل ولا تتحلّم

فإن يسأل الباني الثرى عن صنعها / ألمّت به يخبر ولا يتكلّم

هل الكفّ وقت لم يكن لعطائها / شبا ظفر في الأربعاء معلّم

ويتركها للوارث المتسلّم

في الميم المكسورة مع الهاء

إذا لم يكن يومًا لدنيا تعلّق / لغيره رجيت للسعادة فافهم

وأعجب للأمر سيّئ متنعّمًا / وللعبد يدعو بالجواد المطهّم

مصوّرة من باطل متوهّم

في الميم المكسورة مع الميم

إذا لم يكن بيننا أهل نعلنا   يُعَدُّ أناسٌ قرمٌ للتندم
وإن متّ لا أذاء نفسك لم تكن   لها ناميز الأحسن التنعم
وهل تحيينا مالك بن نويرة   بكى عليّ أو بكاء متمم
زممت المطايا بالوجيف لكي تنال   المعالي بالمطي المزمم
ولكن بالمرافق قنا وكعوبه   وضرب الهوادي بالحديد المثمم
وجذبي بري يزيح النمل فوقه   لتعيم وأسر الحبر كالعمم
رويدك لم تبلغ من الدهر لذة   إذا لم تعش عيش الغني المتنعم
وتمنع منه ما يصم ذوي النهى   فلا دمع إلا بالحمام المصمم
وحظك فيه نبذة الفيل إن دنا   إليها نأت عن أنفه بالتنعم
وأخلقني كرّ الزمان وكدّه   فصار أديمي كالشفاء الدمم
فحاجتك العصر المطهر ترتع
إذا ميزت تقصو القرم عند التقدم

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع القاف

أرى عمرًا تهدي بين أجزاء علقم   ولما يأب بالكئيب لتعقم
وأسقام دهر إن يرج شفاؤها   فصحّ يطل منه العناء ويسقم
وصبحًا وإظلامًا كأن مداهما   من البرع في لونيهما برد أرقم
وحكام هذا الدهر صاغ بقائم   من العالم الجلي لدعاء الناس
كأن سرور النفس من خطإ الفتى
متى ما يكن ينكر عليه ويعقم

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع التاء

منابر عمر وغلان وأجال أنس   تغر وأعمال الفتى بالخواتم
وكم ذلة مدّت أيادي لبعضها   وما الحرم الأجذم بالخوائم
فإن عديًّا فرّ من خوف نكبة   وأضحت سيئًا أمه بنت هاشم
وما زالت الحمر الرواهق القرى   تكشف عمّا بالوجوه القواتم
تقارب وتباعد ولا تبعد ولا تقل   دفون وما بي بالمدائن دائم
لكل زمان أسرة ليس تحجم   بدت صفرًا مثل النجوم العواتم
أالنعمان ما سرّ ابن حنتمة الذي   سررت به من شرب ماء الغمائم
وأحسن من مدح امرئ الصدق كاذبًا   بما ليس فيه مسبة الشاتم
تشابه أهل الأرض عبد وسيد   وما نيل في أعراسهم والمآتم
هم أسفوا الحصب وجيب فرحة   وهتوا الأمر وهو أحكا استلاتم
وقد هتم النعمى هتيم بن غالب   لما سار من أقواله في الملاهم
وجمال من سوق البين سكوته   عن الهجر والأفواه رهن اللوازم

ابن حنتمة هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه وحنتمة أمه وكان استعمل النعمان بن عدي بن نضلة على ميسان من أرض البصرة فقال أبياتًا منها

ألا هل أتى الحسناء أن حليلها   بميسان يسقى في زجاج وحنتم
لعل أمير المؤمنين يسوءه   تنادمنا بالجوسق المتهدم

فبلغت الأبيات عمر رضي الله عنه فقال نعم والله إن ذلك ليسوءني فمن لقيه فليخبره أني قد عزلته

وقال أيضًا في الميم المكسورة مع الدال وذو ترديف

وأي امرئ في الناس ألفي قاضيًا   فلم يمض حكمًا ما الحكم سدوم
أتت ذو بلده بحر حمل زبده   وحاذ بها صخر المحد مقدم

وقال في مثله واللازم لام

أخفت حلوم الناس من كان منهم ... من القوم جهلا أخفاف حلوم

فلولا سفن النأة أيادي بينها ... لشفر وبات للرجال كلوم

فلو حل لقمان وأصبح بينهم ... لأغرى بجا وبجا بحلوم

أناس متى تقرب إلى القبر منهم ... فأنت بعلم الله غير ملوم

وقال في مثله واللازم لام والياء ردف

متى تشاهد نعمة كنعامة ... مطرودة ترتع بألف ظليم

ويحتسي عذابا في الممات وإننا ... لأهل عذاب في الحياة أليم

وما كذبتني لا منحت لا مني ... إذا ذرع الأقوام ذنب مليم

فيا ليت يومي يوم أشعث عامل ... وليلي من الإشفاق ليل سليم

وما كنت في الرزء الجليل بصابر ... ولا عند خطب عزني بحليم

وأشعر أن العقل يصحب تارة ... ويسفر لحرى وهو غير عليم

وقال أناس ليس عيسى مقربا ... فقل ولا موساكم بكليم

وقال في مثله واللازم دال

نصحتك لا تحتج على فعل سوءة ... وتخف من الله للزمان قديم

بنو آدم لو آدم لم تعرض الذي ... تمام وهل منهم صحيح أديم

وأنت ترى لا أعلما كجاهل ... على علمه أو مثريا كعديم

وما عندهم من خير لمعاشر ... فكم من مدام ربحت بمديم

فلا تقربها ما حييت وإن تمل ... إلى الغي فاشربها بغير نديم

وقال في مثله مع لزوم ياء الردف

إذا لم تكن دنياك دار إقامة ... فتلك تبنيها بناء مقيم

أرى النسل ذنبا للفتى لا يقاله ... فلا تنكحن الدهر غير عقيم

فقال وحيد لم يخلف منابا ... ثنا يتحالى عامر وتميم

وأعجب من جهل الذين تكاثروا ... بمجدهم من حادث وقديم

وأحلف ما الدنيا بدار كرامة ... ولا عمرت من أهلها بكريم

سأرحل عنها لا أؤمل أوبة ... ذميما تولى عن جوار ذميم

وما صح ود الخل فيها وإنما ... تغربوه في الحياة سقيم

فلا تشغلن بالمدام وإن تجز ... إليها الدنايا فاخش كل نديم

وجدت بني الدنيا لدى كل موطن ... يعدون فيها شقوة كنعيم

يزيدك فقرا كلما ازددت ثروة ... فتلقى غنيا في ثياب عديم

فساد وكون حادثان كلاهما ... شهيد بأن الخلق صنع حكيم

وقال أيضا في الميم المكسورة مع اللام

إذا بلغ الإنسان خمسين حجة ... فلا يمتعن دنيا بغير سلام

ليشغل بذكر الله عن كل شاغل ... فذلك عند الله خير كلام

ومن شيم الأيام وهي كثيرة ... فناء كبير واقتبال غلام

ملام لنفسي حق عندي لمثلها ... وكنت حقيقا عندها بملام

وإظلام عين بعد ظلمة الثرى ... تنقل في ظلام يزيد فوق ظلام

وقال في مثله

بدا شيبه مثل النهار ولم يكن يشابه نجم أو بجوم ظلام
يحيد فاملا تريدا استماعه ولم يبق عند السمع غير كلام

تقول له في النفس غير مبينة خذ الدهر مني وانصرف بسلام
ودّ لو أن الله أعطاه حتفه وكيف لما من بعد نعام

وقال في مثله واللازم عين

أرى البحر ملحا لا يجود لوارد بوجه نعومي في التراب عامي
تميلين عن نهج اليقين كأنما سرى بك أعمى أو عراك نعام

سمام أتاح في اهتضام خوادر وتختل ذئاب في جلود نعام
وكم من عام لم أكن بعض أهله وكم نبذت خلّي أهله عام

فبعدا للنفس لا تزال ذليلة لحب شراب أو لحب طعام

وقال في مثله واللازم قاف

متى أنا للدار المريحة ظاعن فقد طال في دار العناء مقامي
وقد ذقتها ما بين شهد وعلقم وجربتها من صحة وسقام

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الراء

تحس الحياة على الأحياء مشتمل وساكنو الأرض من لوم بلا كرم
فالبعد العيش إذ لم ينأ إلى تلف وللشبيبة فادنى إلى الهرم

لا يعجبنك إقبال يريك سنا إن الخمود لعمري غاية الضرم
وهي السعادة للمجرين مانة مضى ثمود وهجر البيت والحرم

لا فرق بين بني فهر وغيرهم في دولة وشهور الحل كالحرم
قد أبرمت هذه الأجزاء لا سأما بالرائزين ولكن طاس عن برم

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الهاء

كل البلاد ذميم لا مقام به وإن حللت ديارا الويل والرهم
إن المجاز عن الخيرات مختجم ... الا معذب البهم

والشام شؤم وليس اليمن في يمن
بيترب الآن تثريب ...

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الدال

لا تحدث القطع في كف ولا قدم ولا تعرض كذا الدنيا لسفك دم
رحل عن منزل الأشباح مفتقدا يحلها نوب الدهر بالقدم

وتنصح الذرة الصغرى لملتهم والشمس والبدر معدودين في الخدم
وقد أسفت لخير لي علمت به وما أسفت عليه كيف لم يدم

وما انتفاعي بندمان أسر به إذا الفراق عنا في منه بالندم
إن حسرة نفس غير هينة مصيرها بعد إيجاد إلى العدم

لو شك بالطعن ميت لم يضر له فالرمح فيه كشي الحزن في الأدم
سيان لابسه ملآن من كمه ولم يحضر لطا للنار محتدم

وقال أيضا في الميم المكسورة مع الفاء

النفس ما لم تذق موتا مشارفة إلا بجسم يعذر بوصفها بجسم
إن انطفاء النار عن جزل أوقدتها يعني تحبا ما انبعث من الفحم

وتعض جسمك بعض مرء بارئ   وأكثر الشر يأتي من ذوي الرحم

وقال أيضاً

ما أقبح المين قلتم لم يشب أحد   حتى أتى لشيب إبراهيم عن أمم
هذا البياض رسول الموت يبعثه   في كل عصر إلى الأجيال والأمم
شقيت وعقت ولم أحمد ولا حمدت   ثم انصرفنا كلانا سيئ الهمم
لا خير فيهم وإن هم عظموا رجباً   دون الشهور فقد شانوه بالتهم
لا تحكموا بعد في حلف ولا عدة   فإن طبعك يدعو نافع الذمم

وقال أيضاً

عرفت من برد مرء منه عجباً   دلت على اللؤم وهو العنف في الخدم
وما للنفس خلاص من نوائبها

وقال أيضاً

نقضتنا السلو في الإنسان ممتزجها   نقيصة الكذب لم تعدد في التهم
فالمين ميتة مضطر ألم بها

وقال أيضاً

لقد أسفت وماذا رد لي أسفي   لما تفكرت في الأيام والقدم
سيان عام ويوم في دوائرها

وقال أيضاً

[illegible] بحلي زمان ما يشاكله   إن البدائع يستكبرن في [illegible]

وقال أيضاً

العيش ذو لطرية مهلكة   لولا الحياء لكان الهم كالقسم
هذا الأنام له شأن يراد به   وأنت تجري وللبرايا كلهم
وتمامه سنة [illegible] يجري بها   [illegible] الأزل [illegible]

وقال أيضاً

وبنتهم الناس ولا يبعثون به   وتذكر العقول دون التحمل في الوهم

في الميم المكسورة مع الميم

كأنهم كنجوم الليل شاهدة   إن المشيب قديماً حل في اللمم
وما أسيت على الدنيا وزائلة   ولا أسيت على البالي من الرمم
وعتبتني فيها غير كائنة   وكيف يرغب عن العقل في اللمم
لم تعط قط أنوفاً جدعت شمماً   فليت كفك لم تجدع أنا الشمم
وللزمان معاد في نفوسهم   يكفيك أن تضع المنديل في الحمم

في الميم المكسورة مع الذال

دعوت منها تنسى عن مكارمها   بعض الصبابة فارفضها بلا ندم
ولا لغيري إلا الكون في العدم

في الميم المكسورة مع القاف

أصدق فلو أن تغني الصدق مهلكة   وعند ذلك فاقعد كاذباً وقم
والحق كالماء يجري خيفة السقم

في الميم المكسورة مع الدال

في العدم كنا وحكم الله أوجدنا   ثم انقضينا على ثان من العدم
كأن ما دام ثم أنبت لم يدم

في الميم المكسورة مع الباء

فإن ضربت بسيف الهند ذي مدد   فسيف إفرنجة الحمو [illegible]

في الميم المكسورة مع النون

من يفقد الحسن لا يعرف تجربة   إن الذباب متى تعلو الجنا ينم
معناه يخفى على ما بان منه كما   تبنى الزوايد من ناوس لا تنم
دع الكلاب التي لم يدن مأكلها   من لؤلؤ الثغر إلا فاتن العنم

في الميم المكسورة مع التاء

إن طالب جسمك في الدنيا فلا تجم ولا تسر بمقول على الرخم

وقال أيضاً

أضحت سويداء قلبي من تلهبها حمراء وكادت تشوى حلة الفحم

والترب نقليه ظلماً وهو الدنا

وقال أيضاً

دنياك منبع منام أو بحرى حلم فيها سرى ما انبعطت الحلم

فاضرب ولبدك واذ الله علوشد ولا تعاهو طفل غير محتلم

وقال أيضاً

كم باد في حدثان الدهر من ملاء أشراف وساد في دول الأيام من قزم

واللبث يذبح الخرمان منتزها

وقال أيضاً

المرء كأنك في الدنيا بلا نظر واضمت كأنك مخلوق بغير فم

وقال أيضاً

كم يسفك قوما أن دعوتهم من الكلوم فما يسعون للكلم

وقال أيضاً

إذا أمنت على مال الخائفة فاحذر أخاك ولا تأمن على الحرم

وقال أيضاً

الليل والنهار ... أبان ام

هل بأس الفتيان للخطب أردية وللقادر إعلام بأعلام

هو الحرى بذي تطويه الرما بلى ويرجع الدهر إظلاما بإظلام

حسب الحياة بذاة أن تعذ أذى وأن تقضى بأوصاب وآلام

والناس في غمرات عملوا نكرا كالسرب يرتع في رغل وثلام

أعياك خل ولولا قدرة سلفت لم يمكن الجمع بين الحاء واللام

يا ذا الغلام وأولى برضى ... عن خبياح ... وعلام

فالجسم إن زايلته الروح شابه في كلا على القوم ما به من الفحم

في الميم المكسورة مع الحاء

كأنما الليث أقوى من مفلكته ليلا عليها فقد ملت من التحم

ركز لنا منه من قرب وعن رحم

في الميم المكسورة مع اللام

فقد يرى أنه بادى حتف كرى فيستجد سروراً فأبد الألم

وربت شق برأس جز منقعة وقس على نفع شق الرأس في القلم

في الميم المكسورة مع الزاي

والسعد فوق سروج الخيل شكلها إلا أهلها وهي لم تشدد بالعزم

القم الغريبة من أيامنا بلا أزم لا أزم العض

في الميم المكسورة مع الفاء

وإن هممت بمن ما تجد لفا مضاعفات بتني الفظ بالفم

في الميم المكسورة مع اللام

ذو النون إذ كان سيف الهند أنفع من يحاود في العطل بن نون القلم

في الميم المكسورة مع الراء

فالطبع في كل جيل الطبع ملائمة ودون في الطبع مجبول على الكرم

في الميم المكسورة مع اللام

أولاهما أن يعادي في مدى تردى هذا النهار وكونوا أهل أحلام

دنياك بها لو الى غير محسنة فلم تزل ذات أولاد وأخلام

وليس يغذ في نهري إلى نوب ولا يبليني من إسلامي

وما يعرفنا من مكر ولا حيل أطراف سمر ولا أطراف أقلام

فلا تغرنك في الأيام خادعة من الحسان بوجه وبكلام

فاردد أميرك فيما أنت فاعله إلى النهى إن الأس علام

وقال أيضاً

عيشٌ وموتٌ وأحداثٌ تبدّلها ... تنوبنا وهمودٌ بين أرحامِ

وقال أيضاً

لِمَنا الحِجى خفّف في نفسٍ مرتفعٍ ... فإنها دارُ أثقالٍ وآلامِ
وجاز بنا عن خطايانا بمغفرةٍ ... فكم حملتُ ولستُ أهلاً [illegible]
وإنّما رامَ عزّ الخوف هيبته ... أو خافَ ضربةَ ماضي الحدّ ذي [illegible]
قد حارَ الناسُ بردُ الله فاشكروا ... مجاهدين بأرماحٍ وأقلامِ
له الممالكُ قد دانت لآيتها ... المفكرين براياتٍ وأعلامِ
ربّ الحجيج ولا أحيا إلى أن بعثوا ... إلى الحساب قديم اللطف علّامِ

وقال في مثله

عققتَ دنياك إن حاولتَ تكذبها ... إيّاك والأمرَ لا تُدعى مرائيا
أسأمتني أمّ دفرٍ غير مرعيّةٍ ... أسمتني

وقال في

لا تزدروا صغاراً في ملاعبهم ... فجائزٌ أن يروا ساداتِ أقوامِ
ولا تناموا عن الدنيا وغرّتها ... فإن أبيتم فكونوا خيرَ نوّامِ

وقال في مثله

يعصي [illegible] بمكروهٍ مجاورهم ... وإن أتوك ذوي قربى وأرحامِ

وقال في مثله

سألتكم لا تكوني لتكرمةٍ ... وصغّروني في تصغير ابراهيمِ
ربّما الوهمُ في نقصٍ وتقصيرِ

وقال في مثله

ليس اغتنامُ الصديقِ شأني ... فلا يكن شأنك اغتنامُ
غيّبَ ميتٌ فما رآه ... غيرُ سوى ذوي بنيةِ الأنامِ

في مثله واللازم حاء

أمرُ حمى النومَ بعد الفكر صاحبه ... ومثله لرقادٍ واردٍ حامِ

في الميم المكسورة مع اللام

يسّر علينا رحيلاً لا يُلبّثنا ... إلى الحفائر من أهلٍ وأخدامِ
قد أسلم الرجلُ النصرانُ مرتغباً ... وليس ذلك من حبٍّ لإسلامِ
أو شاء تزويج مغلي الطوع مغليةٍ ... للناظرين بأسوارٍ وعلّامِ
ترجوا من الله دخناً إثر ضيقته ... من الأمور ونوراً بعد إظلامِ
والحظّ من غير سعيٍ بل مواهبه ... كأنها ضربُ أيسارٍ بأزلامِ
تعصي الجرائم نعّالُ العظائمِ ... نصّارُ المصايم جازٍ غير ظلّامِ

واللازم همزة

وتحت رجلك منها مفرقٌ تربٌ ... أنّى تجهتَ بإعراقٍ وإشآمِ
وزاد أهلك إعناتي وإسآمي

مثله واللازم واو

وأكرموا الطفلَ عن نكرٍ يقال له ... فإن يعش يُدعَ كهلاً بعدُ أو عَوِّ
لا تظلموا من بنيها واحداً أبداً ... حتى تعدّوا أذوي فطرٍ كمعوامِ

واللازم حاء

كالعين والحاء تأبى أن تقاربها ... في لفظها فحماها قربها حامي

واللازم خاء

فالمرءُ يُخلق من أشياء أربعةٍ ... وكلّها راجعٌ للأصل والخيمِ
لكن الوهمُ في رنجٍ وتفخيمِ

واللازم النون

فالأرض حيٌّ وغير حيٍّ ... فجامدٌ بيننا ونامِ
فلا ينال اللبيبُ منّا في قسمٍ حلّ أو سنامِ

نأى نَوْمي أوان مُدلّهي ... حدثت بالنائي عن ذمامِ
من ادعى أنه وفيّ

وقال في الميم

أدنياي أدهى ومولاي أجي ... لقد المَيْتُ لنيك لم تلمي
وأحسِبُ سانحَ الأرميم ناديه ... بين الحيّ في صحراء زمّ
وخفُّ حيوانِ هذي الأرض واحذر ... مجنيّ النفليم من روف وقِمّ
وما ذنب الضراغم حين صيغت ... وصيرّ قوتُها مما تدمي
ضياءٌ لم يبن لعيونِ كُمْهِ ... وقول ضاع في آذان صُمِّ
وكم أبدى تشيّعه غويّ ... لأجل تكسّب ببلاد قُمّ
أحاضنة الغلام دمت منه ... أراك فأرضعيه حنانًا فمي
لمانٌ على أنابيك الأداني ... فبأمك عن حديثٍ غير تِمّ
وكيف يبين للأنهام معنيٍّ ... له من ربّه تدر معتّم
وسمّى أن أراق الملك جلس ... يراقب جنة الأيسمي
أحثّ الخلق من ذكرٍ وأنثى ... على حسن التعبّد والتأمّي
متى يتبلّج المبعوث يرعى ... لقوم تحت أخضر مدلهمّ

وقال أيضًا

لقد كرمت عليك فتاة قومٍ ... شربت بفضلها فضلات كرم
أدى هرمًا يعيد نبات نبعٍ ... وإن كان الصليب كنبت هرم
سيخفت كل صوت ذا ولَيث ... ونبأة باغمٍ وهدير قَرْمِ
الخفوت سكون الصوت ام

وقال أيضًا

أتفنوا الدهر من فطر وصوم ... وأخذ بلغة يومًا بيوم
وسامتني اهانتها الليالي ... ومن لي أن تخليني وسومي
أعوم اللج والحيتان حولي ... وما أنا محسن في ذاك عومي

وأولى الغدر في الأدنى طبع ... فاحترزي قبل أن تنامي
فلينتسب في سوى الأنام

المشددة والوافر الأول

لو كان الدهر طرفًا لا يحمد ... تولّهُ العقول لا الذمّ
إذا كَر حتى تتوق عمرًا ... فإن كليهما لأب وأمّ
وفي كل الطباع طباع نكر ... وليس جميعهن ذوات سمّ
فقد جبلت على فرس وضرس ... كما جبل الوقود على التنمّي
لعمرك ما أسر بيوم فطر ... ولا أضحى ولا بغدير خُمّ
وما زال الزمان بلا ارتياب ... يعدّ الجدع للأنف الأشم
فلو وقفت لم تسق جنينًا ... ولم تضع الوليد ولم تتمّي
سئلت عن الحقائق وهي سرٌّ ... ويخشاك المخبر أن تنمّي
وعندي لو أمنتك علم أمر ... من الجهال غيبه مدمّ
وأيت الحق لؤلؤة توارت ... بلجٍّ من ضلال الناس جمّ
وقد يلقى الغريب على نواه ... أعز عليك من خال وعمّ
ونحن ميممون مدى بعيدًا ... كأنا عائمون بمارديمّ

في الميم المكسورة مع الراء

وسقت إليك سوء الجرم عمدًا ... وأنت معالم الصوفي جرمي
لقد خاب الذي حلبت يداه ... سفاهة عقله بأذى وغرم
رماني من له وتري وقوسي ... وكم والسهام فكيف أرمي

في الميم المكسورة مع الواو

وأعلم أن غايتي المنايا ... تصيّر تلك غاية كل قوم
فإن كفت الحوادث دون نفسي ... فأبركن اسمائي وسمي
وأيام الحياة ظلال غيم ... ومن لي أن يكون ظلال دوم

لعل العيش تسهيد ونصب ... وراحته الحمام أتى بنوم

وقال في مثله

لقد هجم الزمان على تميم ... بأجمعهم ومن آل الهجيم

وقال في مثله

أما لأمير هذا المصر عقل ... يقيم عن الطريق ذوي النجوم

هم ناس ولو رجموا استحقوا ... بأنهم شياطين الرجوم

وقال

إلى الليثين ترسل بامتداد ... نوائبها يد القدر الهجوم

وقال في مثله

يقول الناس إن الخمر تودي ... بما في الصدر منهم من قديم

وقال في مثله

أبا القدر المتاح تدين جن ... تسمع غيرها ثبة الرجوم

بإذن الله ينفذ كل أمر ... فهينة يفيض دمعك السجوم

وكم وجم الفتى من بعد ضحك

وقال أيضاً

إذا ما جاءني رجل بذام ... فإن القول ما قالت حذام

وأذرت غاضراً ورمت حجاً ... سبيل أخي الطبيعة بانجذام

ألم تر لامرئ القيس بن حجر ... بكى متشبهاً بفتى جذام

وقال أيضاً

فلمح الطرف بمقه ونظر ... في المصر نيل منجم ومعزم

فهيهات ما الجوزاء ترزم عندها ... وحناء كالجوزاء ذات الموذم

ويعين سلوان التي في ندى لبسها ... طعم يوهم أنها من زمزم

غضب الملك أن نجا لم يغرق ... والعبد أن سقاته لم يحرم

وما كان المهيمن وهو عدل ... ليقصر حيلتي ويطيل لومي

واللازم جيم

فما حب التروح طاب سيحي ... ولا نجم الجياد بني لجيم

والردف واو

لكم قطعوا السبيل على ضعيف ... ولم يعفوا الفناء من الهجوم

إذا أنكر اللبيب رأى أمورا ... ترد الضاحكات إلى الوجوم

في مثله

الضاري الكلب وقد ... ضارية وأسد ...

فمن أسد يعد من الضواري ... ومن أسد يعد من النجوم

واللازم دال وياء الردف

ولولا أنها باللب تودي ... لكنت أخا المدامة والنديم

واللازم جيم والردف واو

وتعلم أن سالم نقض صعب ... فما تخشى المنية في الهجوم

يجوز بحكمه موت الثريا ... وأن تبقى السماء بلا نجوم

فأضحك بعد إفراط الوجوم

في الميم المكسورة مع الذال وألف الردف

أرى سيف بن ذي يزن فرته ... صروف الدهر بالسيف الهذام

وما زيد بن حارثة حبيبا ... إلى النجي المسيح من جذام

كذاك تناسخ الدنيا فلبي ... مرادك قبل تقضب للوذام

التقضب التقطيع والوذام سيور الدلو

في الميم المكسورة مع الزاي

تتوافق الأسماء منا والكنى ... متباينات فإنه جهلاً وحزم

وتشابه الأخلاق من شاعك بجر ... وليس حزيمة من أخزم

والمرء يسخط ما أتاه وكم فتى ... كالشن يقرع أهله بمعزم

والخير أفضل ما اعتقدت فلا تكن ... هملاً ودمل بقيلة أو زمزم

ووجدت نفس الحر تحمل كفه

وقال أيضاً

علمي بأني جاهل متمكن   عندي وإن ضيّعت حق العالم
ما بال من طلب الهدى بمفاوز   قفر وطالب غيره بمعالم
وأخو الحجا أبداً يجاهد طبعه   فتراه وهو محارب كمسالم

وقال في مثله

أسكت رجل مصلّهم وشنوفه   لينوء ثم بعصاً أو بحسامه
فكأنهم غنم تردد سامها   من لا يبالي كيف حال مسامه
كذب امرؤ نسب القبيح إلى الذي

وقال أيضاً

هذي الحياة مساءة فاصبر لها   كما تبين وأنت غير ملوم
روح الظلوم إذا هوت فإذا رقت   فكأنما هي دعوة المظلوم
في عالم أخذ الإله عقولهم

وقال أيضاً

شرّ على المرأة من حمامها   إرسالك الفاضل
بفوح ريّا الطيب من أمامها   زائرة المسجد
يا جدل ما عفّ عن كمامها   أعادها الخالق
سماد أفعى بات من سمامها   إن تركت عصماء   جمع يتيم
إذا أهوى لريم على مامها   لوحها الميت   الريم القبر
وحلها المغزل في إبهامها

وقال أيضاً

اجتنب الناس وعش واحداً   لا تظلم القوم ولا تظلم
لو عرف النسوة نادى أيا   مدينة التسليم لا تسلم

سفراً وتلزمه ما لم يلزم

في الميم المكسورة مع اللام

والظلم يمهل بعض من يسعى له   ويحل نقمته بغير الظالم
والمرء في حال التيقظ هاجع   يزن الدنيا بمقلة حالم
سئل الطبيب عن الشكاية مذ   يرجو سلامته وليس بسالم

والأزم سين وهو وف

نضحوا أنا قبلوا أو بيعوا كلنا   مرقه معيبة بقيمة سامه
ذوي الشرور أنا بين لمائل   ردىء يكون الموت في أقسامه
خلق الأنام وخطّ في برسامه

في الميم المكسورة مع اللام وواو الردف

من لي بما جبة سفيهة مذنج   فالعيش لم يحمد ذوات حلوم
أما بجاب الجود فهو عاطب   وسرى الأنام علوية كاب اللوم
تغدو أجمعهم بلا معلوم

في الميم المكسورة مع الميم وألف الردف

من زمامها   ومشيها تضرب في أكمامها
في المامها   تأتم والخيبة في ائتمامها
من إمامها   ودينها الشرب في همامها
من شمامها   فلا سقاها الطل من غمامها
مع اهتمامها   حتى يحجها الوفد من حمامها
أو في بما تعقد من زمامها

في الميم المكسورة مع اللام

رمدت دنياك وإن ساعفت   لا بد من وضعها السلم
قد سكر الفقر بنوها بهم   وانتقل الملك إلى الديلم

يحسب عام العدى يخوض الظلم ** وكم بدا من فرج
اذا اطيعوا فانتج وان جهلوا فاحلم ** ولا يدنون الفتى

الميم

وقال في الميم

ما للانام وجدتهم من جهلهم ** بالدين اشباه النعام او النعم
علم الفتى النظار اتى بصائرا ** عميت فكم يخفى اليقين وكم يعم

وقال ايضا

يا دوح شخصي من زلال وطنته ** ورحلت عنه فهل اسعف قد هدم
لقد استراح معلل بساهر ** منه وان غدت النوائح تلتدم
ما زال في تعب وهم دائم ** فلعله عدم الاذاة بان عدم
ان تُنزف دار الجنان فانما ** فارقت من دنياك نارا تحتدم
فاعذ رخليلك ان جفاك وان جفا ** واذا الزيارة ساعفتك فلا تلم

وقال ايضا

دنياي وتحك ما طرقت بغنا ** وا ولكن القضاء حكم
يكفيك ان المدح فيك يرى ** كذبا وذما في العقول حكم

وقال ايضا

الحرص في كل الاناين بعيم ** اما رأيت كل ظلم ينقصم ** وعروة من كل حي تنفصم ** اما سمعنا الحادثات تختصم ام حبل الثقى يعي

وقال ايضا

صاحب لشركيته ان انصفني ** هو خير لي من عدل ظلم
حكم الناس غواة مثل ما ** حكمت قبل حصاة رد لم
وترقب من سليل صنعه ** فمن النبع قباض وسلم
خالد الدعاء وتصر صالح ** ومن الاشجار نخل وسلم
رب شيخ ظل يهدي الى ** سبل الحق غلام ما احتلم

الساكنة

الساكنة مع العين

مد على الجذع لا اذلم ** ولست على الركب اذ يبوبون في العلم
لغريس ولا يعو لم ** فان ظهرت ذلتي فقل لرفيقي لم

يجادل وصل الجدال وتدعي ** ان الحقيقة فيه ليس كما زعم
لوقال سيد غضا بعثت بملة ** من عند ربي قال بعضهم نعم

في الميم الساكنة مع الدال

عيد المريض وعاونته خوادم ** ثم استقلت فما عين ولا خدم
حملتم بعد تجاول واسره ** حمل الغريب فحط في بيت ردم
لوكان سلومنيت لسالته ** ماذا احس وماذا راى فاقدم
من ذا يلومك في هواك مسينة ** كل الانام يحبها كلف سدم
بيس العشيرتنا الفداة وصاحبي ** مثلي فاني ما انهضن ولا انم

في الميم الساكنة مع الكاف

قضيت ايام الشباب على مضض ** وقد طال البقاء فكم
دنوك مثلك فيهم جبل ** عال دواد عابر واكم

في الميم الساكنة مع الصاد

في الميم الساكنة مع اللام

من اراد الخير فليعمل له ** فعلى الذي للب علم
لا تهاون بصغير من عدى ** فقديما كسر الزنج القلم
يجمع الجنس فريقا ولقا ** كحديد منه سيف وجلم
فازجر النفس اذا ما اسرفت ** فتى لم تعص الظلم كلم
وكان الشر اصل فيهم ** وكذا النور حديث في الظلم

أعجب لعضبٍ لهاذمٍ فقد … كلّ إن صادف بؤساً فانثلم

وقال أيضاً

ربّ متى أرحل عن هذه … الدنيا فإني قد مللت المقام
فلا صديقي يرتجى نفعه … ولا عدوّي يختشى انتقام
والترب مثواي ومثواهم

وقال أيضاً

طلبنا الدهر به طينة … فليس فيه من نبيه حليم
دنياهم نائية لا جنة … فالقوم منها في عذاب أليم
ربّ متى أرحل عن عالمي … فأنت بالناس خبير عليم
ما نال فرعون بها نعمة

وقال أيضاً

دموعي كالنار أذابت دمي … عليها لما بردت فاض دم
تعزيت بالسعد عن عزة … وشربي من خزب أو أدم
هذي نجوم شاهدت تبّعاً … ومن مضى من حمير أو قدم
فاندم على الذنب إذا جئته … فزهرها التائبين الندم
ما هيئة الجسم هي الرجل و … الخلخال في المنزل عند القدم

وقال أيضاً

ربّ درهم قلبه ذائب … أروح من ريب الدهر من العلم
وهذه الدنيا على أنها … محبوبة لم تخلنا من ألم
قد يوجد الكهل خليع النهى … كأنه من جهله ما احتلم
يحسب أنّ الصبح باد له … وهو هار خابط في الظلم
إن أتاه النجم من عسجد … لو خرّ هضب فوقه ما انثلم
أروح من عيش خليّ أذى … موت أتاني راحة واصطلم

ومع النمير بلوغ للمنى … ومع النعم شكاة وألم

في الميم الساكنة مع القاف وألف الردف

لم أدر ما نحوي وكيف أنا … في التحير قد كان حرجاً سقاماً
والعيش مرّ للفتى متعب … والموت يأتي بشفاء السقام
فما رأينا أحداً منه قام

في الميم الساكنة مع اللام وياء الردف

ما ركب المرء سوى ظالم … يعذر إلى الفتنة عند الظلم
مستلمين الركن مستلمين … السرّ وكلّ منهم مستلم
فالمال للملوك والموسر … المحسن والسالم مثل السليم
ولا عصا عند موسى الكليم

في الميم الساكنة مع الدال

لا تقنط الدهر على ما نجم … واستنصر الواحد ربّ القدم
أعوذ بالخالق من معشر … إذا غلبت قدرهم لم تدم
وجوهها كالبرج في الأرض إن … طال مداه في العصور القدم
والحذر لا أجل في اللفظ و … القصد كالقوم دعوا بالحذم
والمال كالتابع أهون به … وربّ تبر في قوام العدم

في الميم الساكنة مع اللام

يبصر الفتى من رأسه مبدءاً … رأساً كما يفعل باري القلم
بلا مرد والبشر إن أمرئ … أدرك منها طرفاً لم يلم
كان نقياً قبل إمكانه … حتى إذا مكّن منها ظلم
ومن بديع الجود ما بيننا … حرك من الفتى إليك السلم
إن زجر الله حديثاً لنا … أو أمر الله جريراً كلم
طيف حمام زارني في الكرى … فمرحباً بالطيف لما ألمّ

قتلهم ملك من ملوك اليمن وهو حمير ابو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم حمير العرنج

أبكر التقليد مستمبر ... قبل ركن البيت ثم استلم

وقال أيضاً

يا أمة في التراب هامدة ... تجاوز الله عن سرائركم

إنا استرحتم مما نكابده ... نحن من بعد في حرائركم

ذقتا البلى ونكر ما دنتم ... ولم تعودوا إلى ذرائركم

وقال أيضاً

ان أكلتم فضلاً وأنفقتم ... فضلاً فلا يخلق وإلهكم

وقال أيضاً

قد ندمنا على القبيح فأمسينا ... على غير قهوة ننادم

جائز أن يكون آدم هذا ... قبله آدم على إثر آدم

لست أنفي عن قدرة الله أشباح ... ضياء بغير لحم ولا دم

وقال أيضاً

أعوز الشث والسلم وأدبى ... بحلم فيما المرتضي

إنما صاحب التقى ... تاجر يدفع السلم عجبا للناس الجنين

أصبح الشيخ باردا ... بعد ما جج والسلم خطا آمرا وفاعل

وسهيلا مع المعاير في ... كفه زلم خبط القوم في الفلا

دوطها يقصر الخيال

وقال أيضاً

الآن نحوا وأخذ ذوا في الحياة ... ملما يسمي مزيل الهم

وإن لقا حقبا الأكف ... لطعن الكماة وسل النعم

أتوكم بأفهام الحسام ... سندير زعم ما زعم

أيبقوا فإن أحبهم ... ضعاف القواعد والدعم

يذل الزمان لغير الكرام ... وتضحي تمالك قوم طعم

في الميم الساكنة مع الكاف

والجذع للأزلم لم يبقيا ... دمج من الناس ولا ذا زلم

يا ليتكم لم تعلوا إماءكم ... ولا دنوتم إلى حرائركم

تدخلت المخاليب بيوتكم ... وأسكنا بحش من ضرائركم

لو شاء ربي أمر مقتدرا ... ما انقض الموت من مرائركم

في الميم الساكنة مع الكاف

لا تولوا أموركم أيها الناس ... إنا رتبت الأمور لديكم

في الميم الساكنة مع الدال

ما الموت لا يشك فيه قديم ... وزمان على الأنام تقادم

خذلم الله غيرنا ودارانا ... أهل عمى ليتنا نتحادم

وبصير الأقوام مثلي أعمى ... فهلموا في حندس نتصادم

في الميم الساكنة مع اللام

قبل أن يجري القلم لم ... تنتسب حتم الكلوم ولا دنيه كلم

إنا منته الآلم علم الله ... أنه إن يطل عمره ظلم

إن يجي عمره يلم من فتى ... يعرف الملال فلا ما قد احتلم

هل نكشف لنا كلم ... في بلاد مضلة ليس في أرضها علم

إذا حيفه آلم

في الميم الساكنة مع العين

أرى قد رابت احداثهم ... فخصهم أناسا وعم

فلا تأمنوا الشر من صاحب ... وإن كان خالا لكم وابن عم

تلوا باطلا وجلوا صارما ... وقالوا صدقنا فقلتم نعم

زخارف ما ثبتت في العقول ... عمي عليكم من العمم

وما تشعر الابل أن الركاب ... أتمت إلى الرمل أم لم تشم

وقال أيضاً

إذا مدحوا آدمياً مدحت مولى ... الموالي ورب الأمم
له سجد الشامخ المشمخر على ... ما يعربنيه من شمم
فجاور قوماً تمنى الفناء ... ما بين أقدامهم والقمم
ونادى المنادي على غفلة ... فلم يبق في أذن من صمم
فليت لعقوبة تحريقة ... فصاروا رماداً أجادرهم
فنسك أناس لفضل الحؤول

وقال أيضاً

إذا دار بالكأس في دارهم ... فقد رحل الدين عن دارهم
وفي رفع أصواتهم بالغناء ... دليل على حط أقدارهم

حرف النون

قال

في النون المضمومة

أدين برب واحد وتجنب ... قبيح المساعي حين يظلم داين
وخانتني الدنيا مراراً وإنما ... يجهز بالذم الغواني الخوائن
يحدثنا عما يكون منجم ... ولم يدر إلا الله ما هو كائن
أرى الحيرة البيضاء عادت قصورها ... خلاء ولم تثبت لكسرى المدائن
ركبنا على الأعمار والدهر لجة ... فما صبرت للموج تلك السفائن
كأن بنيه إن كثرت عدة الفتى ... هدف يجري للسهام كنائن
تسطر في كتب لو أنا تو ثمائف ... منيته والمرء لا بد بائن
يخاف إذا حل الثرى أن يغيبها ... لأخرى من بعض الرجال القرائن
ستى ما اتخذ مستمرد لأخوة

في الميم الساكنة مع الميم

وذاك الغني عن الماد حين ... ولكن لنفسي عقدت الذمم
ومغفرة الله مرجوة ... إذا جئت أعظمي في الرمم
فيا ليتني هامد لا أقوم ... إذا نهضوا ينفضون اللمم
وجاءت صحائف قد ضمنت ... كبائر آثامهم واللمم
رأيت بني الدهر في غفلة ... وليست جبالهم بالأمم
ونسك أناس لبعد الهمم

في الميم الساكنة مع الهاء

فما وقفوا عند إيرادهم ... ولا وقفوا عند إصدارهم
فإن كنت خدناً لهم فاجفهم ... جفاء على قرب مزدارهم

النون المضمومة

أبو العلاء

مع الهمزة

لعمري لقد خادعت نفسي برهة ... وصدقت في أشياء من هو مائن
أعلل بالآمال قلباً مضللاً ... كأني لما أضمرت أني خائن
وننكر من شأن القرآن شدائدا ... وفي أي دهر لم تبت القرائن
ويهجر لذات الملوك ذواتها ... كما غدرت بالمنذرين المجائن
لقد حمد الأبناء قوم وطالما ... أتتك من الأهلين شهد الدفائن
تجيء الرزايا بالمنايا كأنما ... نفوس البرايا للحمام رهائن
يضن عليها بالثمين حليلها ... وتودع في الأرض الشفوف الثمائن
يصون الكريم العرض بالمال جاهداً ... وذو اللؤم بذال لمال العرض صائن
تحلى بعقد الوجد الزمرد بن ذائب

وقال أيضاً

لعمرك ما الدنيا بدار إقامة ولا الحي في حال السلامة آمن
وإن بنوها ما جنتهم جدودهم

وقال أيضاً

عجبت لكهل قاعد بين نسوة يقات بما رمت عليه الروادن
يكاد الورى لا يعرف الخير بعضهم على أنه كالترب فيه معادن
إذا كان جسمي للرغام أكيلة فكيف يسر النفس أني بادن
تخبر عن أسرارها قرناء

الساهر النيم
المحافظ

وقال أيضاً

إذا عنت للأوطان في كل بلدة لقوم سعونا فالقبور حصون
تكن بعض أنهار تغيض أصولها

وقال أيضاً

وجدت سواد الرأس تقلب لونه من الدهر بيض تختلف وجون
وإني أرى أنصار إبليس جمة ولا مثل ما أدى له الزجون
وماء الشباب الطل في التمكين

وقال أيضاً

كأن نجوم الليل زرق أسنة بها كل من فوق التراب طعين
ولائح هذا الفجر سيف مجرد أعان به صرف الزمان معين
وأروح من عين يظل إنسانها

خوصاء

وقال أيضاً

لقد جنب المال حصنه ضائر وكيف لما أن الهجين لجين
حياتي تعذيب وموتي راحة وكل ابن أنثى في التراب سجين

وقال أيضاً

في النون المضمومة مع الميم

رأت وليداً أحلها العذب جرت كسواه بالشعور الأيامن
علالة جد الله في الجد كامن

في النون المضمومة مع الدال

يقال علو ذمم ويزجر عن قلى كما زجرت تبنا بيحايا الكوادن
تحاربنا أيامنا ولنا رضى بذلك لولا المنايا لهادن
وعن شتى أخدان الفتى أم دفر وتلك عجوز أهلكت من تحادن
ومن دونها فعل أسيغ وسادن

في النون المضمومة مع القاف وواو الردف

وما كان هذا الشخص إلا إنالة فعل تراباً باليماع يصون
ولم يبق في الدنيا لحي غصون

في النون المضمومة مع الجيم وواو الردف

فلا تغترر بالمال صاحب دولة تكن من ضياء عينيه دجون
فإن كانت الأرواح تبعد فراقها ينال رهاء فالجسوم سجون
أضر بهم بعد الصفاء أجون

في النون المضمومة مع العين وياء الردف

ترى لا عيون جائرات متى رأت مقيماً بوجه الأرض فهل تبين
كأن تدعونهم لعنة من عليكم ومن لم يطع مولاه فهو لعين
إلى الإنس وحش بالهامة عين

في النون المضمومة مع الجيم وياء الردف

ونحن بنو هذا التراب فلا تقت مسترعراً أن يقال هجين
أترى بنوها أو هجين أصله فإن أديم الأدمي وجين

في النون المضمومة مع الدال وياء الردف

توهمت يا مغرور أنك دين | عليّ يمين الله ما لك دين

وقال أيضا

هلاك وذهبه

أودى السرور ويداه كلتاهما حزن | فلا تبال على ما صابه الحزن

من لم يكن خازنا للمال من بخل | فلا يخاف على شيء له خزن

وقد وجدنا مقال الناس ذا زين

وقال أيضا

إن الأراك أمام الحي محتمل | فكيف يدرك أشباحا لنا أرن

وقال أيضا

ما كان في الأرض من خير ولا كرم | فضل من الله للأكرمين ذوو

والشيب أنكد من الشبان لو غبطوا | لأنه مكتسب من حيطة اليفن

إن الذين على وجه الثرى وطئوا | يشابهون أناسا تحته دفنوا

فما أصابهم أن نعيرهم | لكن أراهم على طول المدى أفنوا

إنا نركب ليال غير وانية

وقال أيضا

ما قدر الله أن تدعى بريته | بين أيديهم يعزوا كالذي كانوا

إن كان رضوى وقدس غير رامية | فهل يدوم لهذا الشخص أركان

قد يبكي البعث إن نادى الملك بي

وقال أيضا

يخبرونك عن رب العلا كذبا | وما درى بشئون الله إنسان

فلسوني أبين مشكلاتكم | أم ليس فيكم لأهل الحق إنسان

ما كان في هذه الدنيا أخو رشد | ولا يكون ولا في الدهر إحسان

حسنهم حادثات لم يبن أسفا | كأنما ناسف أثر القوم حسان

ولست آمن أن يلقى إمامكم | من علة الريح أو ريته ميسان

تسير إلى البيت الحرام تنسكا | ويشكوك جار بائس وخدين

في النون المضمومة مع الزاي

قد غلب المين حق الصدق مستتر | وغيب الرشد حتى خفت الردن

أكذب القوم بالميزان أن سمعوا | أن القيامة فيها عادل يزن

فكيف ينكر أن الفعل يتزن

في النون المضمومة مع الراء

لعل موتا يريح الجسم من نصب | إن العناء بهذا العيش مقترن

في مثله واللازم فاء

وإنما نحن في سوداء طامية | وهل تخلص من أمثالها السفن

أعفى المنازل قبر يستراح به | وأفضل اللبس فيما أعلم الكفن

الضاحكين إذا ما خيض في سمر | وإن أريدوا على أكرومة شفنوا

ولا تجيء دروع أهلها سبغ | ولا جياد على أبوابهم صفن

فقوبلت من ركاب سلها ثفن

ثفنات ما يقع على الأرض من أعضاء البعير إذا استناخ

في النون المضمومة مع الكاف وألف الردف

ونوبع الناس في بطن الثرى نوب | خفض ورفع وتحريك وإسكان

ما أحسن الأرض لو كانت بغير أذى | ونحن فيها لذكر الله سكان

وليس منا لدفع الشر إمكان

في النون المضمومة مع السين وألف الردف

وبالقضاء لإسعاد الشري نجم | وللوحوش بإذن الله أرسان

هل تسمعون فإني فارس أرب | من الفراسة إذ للعرب فرسان

وإنما يقتضي الملك عن غير | كما تقضت بنو نصر وغسان

بنو أمية بالشامين دونهم | والهاشميون والنهم خراسان

والرأي أن تشعث الأنضاء واحدة | إلى دمشق فيلبس الأرب بيسان

وقال أيضا

يكفيك حزنًا ذهاب الصالحين معًا   ونحن بعدهم في الأرض قُطّانُ
ساس الأنام شياطين مسلطة   في كل مصر من الوالين شيطانُ
تشابه الفجر والروم في منطقهم   كمنطق العرب والأنطاك مرطانُ
متى يقوم إمام يستقيد لنا   فتعرف العدل أجبال وغيطانُ

وقال في مثله

لا تعرف الوزن كفي بل غدت ذا أنى   وزانةً ولبعض القوم ميزانُ
تغير الناس والدنيا بأجمعها   حتى الفرازين بعد الإبل خزانُ
إن لم يحولوا فرازينًا بأيديهم   فالشاة فيلٌ وذاك الفيل فرزانُ

وقال أيضا

تمنت شيعة الهجري نصرًا   لعل الدهر يسهل بعد حزنُ
وقالوا إنها ستعود يومًا   فينبت ما سقى لا فاق مزنُ
إذا أوتيت مالًا فابذلنه

وقال أيضا

سكونًا خلت قدمه بحراك   فكيف يقولنا صدقنا السكونُ
منازلنا إذا ما الطير صيبت   فما تبكي من الأسف الوكونُ

وقال أيضا

لقد طال الزمان علي حتى   تذهبت وإلى الدنيا ركونُ
وتلحق بالثرى جسد هباءُ

وقال أيضا

أتجهل ما الحصان وأنت عالٍ   وفي الهيجا يجيلك الحصانُ

وقال أيضا

ما أمن الشيخ الذي إن قرى   رجوعه من بعد ذلك ممكنُ

في مثله واللازم طاء

إن العراق وإن الشام مذ زمن   صفران ما بهما للملك سلطانا
من لي بقصاص نقص الناس كلهم   إن بات يشرب خمرًا وهو مبطانُ
أما كلاب فأغناها بنعالهم   كأن أرماحهم في الحرب أشطانُ
صلوا بحبشة أبرم ما لبدوا ذي   كأنما لها للإبل أعطانُ

واللازم زاي

ولا أرى رجعة لعالم قسمه   منها سهول وأجبال وحزانُ
والسر لبسن يحزون على أحد   لكن بكاثر للأموال خزانُ
ولا معنى بما يبدله آسفا   كما يقول بنو ساسان حزانُ

في النون المضمومة مع الزاي

وقد أضحت حماتهم شريدا   فلا يعنيه أسف وحزنُ
وبنت الشعر فطح لا لعيب   ولكن عن تسبيح ووزنُ
فما يبنيه تونيز وحزنُ

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

وما في الناس أجمل من غني   تبدو له إلى الدنيا ركونُ
وما كانت نوى تندم بينا   ولكن بعد أيام تكونُ

في مثله

فلا أغرر إذا أملي خطاني   سبائي للمون أعقل ما أكونُ
على حركاته ورد السكونُ

في النون المضمومة مع الصاد وألف الردف

تصون الخيل تحتك من وجاها   وإن جاء الحمام فما تصانُ

في النون المضمومة مع الكاف

والناس بين حياتهم وممائهم   مثل الحروف محركٌ ومسكنُ

بقيه لما عدتنا من خلقه

وقال ايضا

لباسي البرس فلا اخضر … ولا خلوق ولا اذكن

واسأل الخالق من عزه … ما لم يكن للإله يمكن

والرفق بالنفس لدى بينها … عن جسد ظلت به تسكن

وقال ايضا

هذي لعمري لا ترى بلادها … وهي لنا لا ترى يحاشنها

ولا نصور لها مستبدة … قد موهت عسجداً رواشنها

وكان في حيه واخوتها … مطاعم لا يرد داشنها

وقال ايضا

اين عمرو لما دعا ام عمرو … ولديها من المدامة صحن

كلنا لا يبرها بمقال … فاعذروها اذ ليس بالفعل يحنو

وقال ايضا

كل ذكر من بعده نسيان … تتعب الآثار والاعيان

ما يحس التراب نقلا اذا دي … س ولا الماء يتعب الجريان

قد ترامت الى الفساد البرايا … واستوت في الضلالة الاديان

طال صبري فقيل اكثر شتما … ن واني لمنطق صيان

والعصا للضرير خير من القا … ئد فيه الفجور والعصيان

فلك دائر ابى غنياه … ونبيه ما يعرف القتبان

ونبات البلاد فيه الجماد … ومنه الوشيج والشريان

يبتني واغب فما تكمل … الرغبة حتى يهدم البنيان

ناعبات كما غدت ناعيات … وحمام كما تغنى القيان

الناعبات الغربان والناعيات النساء النوائح بين البيت اهـ

وقال ايضا

فيها استوى خصماه والالكن

في النون المضمومة مع الكاف

ودون الشيء آب مثله … فصيح هذا الخلق والالكن

سيروا الى الموت رعفوا اذا … وحشتهم الاخرة الموكن

ركبت والناس لدى هذه … الدنيا محاذرة عندهم يوكن

في النون المضمومة مع الشين

لم يثنني عن قادس وغيرها … دروعها الموت اجاشنها

وبلاد الروم اسرة عجب … تعرف في قولها تشابنها

والاتون اهل بملكه … حاملة وقد هار عاشنها

في النون المضمومة مع الحاء

بكت الامر للانام وهي … الدنيا ويشبل البنون للام لحن

فسد الامر كله فاتركوا الاعراب ان … الفصاحة اليوم لحن

في النون المضمومة مع الياء والحرف الموقف

ايها هذه الحياة عناء … فلتحترك عن اناها العيان

نفس بعد مثله تتقضى … تتمر الدهور والاحيان

انت في السهل اعوزتك الحراثى او على النيق ما به الطيان

اما اعمى فكيف اهدي الى النهج … والناس كلهم عميان

وادعى الهدى في الانام رجال … صح لي ان هديهم طغيان

ونفوس تروم ارثا وما … الوارث الا المهيمن الديان

ان تملوا بالمقيم كاسي دنياي … فكاسي نعيمها عريان

وخلو من الحوادث تردى … والردى شاهد لا الزبان

ليس في هذه المجرة ماء … فيرجى ورودها الصديان

في النون المضمومة مع الثاء

اصاح اذا ما آتاك القضاء ... لم يمنعك الدرع والجوشن
فان الذين احتووا الخلود

وقال أيضا

لبيك الى الدهر لا يمكن ... وانقادي النفس لا يمكن

وقال أيضا

أأنت بكحلي وما طائري ... يا من ذا ألفته الوكون
فيا آلف اللفظ لا تأملن

النون

قال أبو العلاء في

اذا عمر الفكر الفتى جعل الغنى ... من المال فقرا والسرور به حزنا
ويصبح منثور البلى كنظيمه ... بناها عبيد لا يقيم لها وزنا
عرفنا بها خبر الزمان وشره ... اجل وطئنا فوقها السهل والحزنا

وقال أيضا

ستزعم اذا البيت اللفظ خازنا ... وتكمي اذا احسنت للذهب الخزنا
وكم نسوة يبكين كالنخل فتية

وقال أيضا

لعمري لقد نام الفتى عن حمامه ... الى ان اتاه حتفه متوسنا
فكونك في هذي الحياة معيشة

وقال أيضا

حرام على النفس الخبيثة بينها ... عن الجسم حتى تجزى السوء محسنا

وقال أيضا

غنينا عصورا في عمو المرجم ... فلم نلق الا عالما متداهنا
هنيئا لطفل ادمع البر جهله

فلا يكوننك حار الفناء ... يقول تمتع له دوشن
لأنوا من الخوف واخشوشنوا

في النون المضمومة مع الكاف

فحسبي من المال قوتي به ... وحسبي من البلد المسكن

في النون المضمومة مع الكاف وواو الردف

ولي أمل كأنم القنا ... وحال كأنصر منهم يكون
حراكا فما لك الا السكون

المفتوحة

النون المفتوحة مع الزاي

يكون وكيدا للبرية بازيا ... وللوارث ان اراد له خزنا
وفي الارض من يستمطر السيف رزقه ... اذا كان بعض القوم يستمطر المزنا
وتطمع في ورد الشراب معاشر ... وسوف يردون الخطوب كما ردنا

في النون المفتوحة مع الزاي

فانصف ميزان مقالك واتعظ ... يدنك بما اوتيت وزنا ولا وزنا
تحزن بما امكن من ولد حزنا

في النون المفتوحة مع الشين

اذا ما فعلت الخير فاجعله خالصا ... لربك وازجر عن مديحك السنا
يعزيك عنها ان تبر وتحسنا

في النون المفتوحة مع السين

فلا تسد الناس الجميل واسده ... لربك وانقض عن عيون توسنا

في النون المفتوحة مع العين

اذا ما تهم طعن الرماح تحفل ... ترى فيه مطعونا عليه وطاعنا
فودع من قبل التعارف ظاعنا

وقال أيضاً

تدعو تعلّت نفوس اليوم وانتظرت … غداً لعلّهم أدركوا العدنا

لابدّ لنفسك نفساً آخرين حجنا … من الخفيّات لا قصراً ولا فدنا

كأنّ جنّة علوٍ لا نجادُ بها … إلّا لساجعين في أدنى عدنا

والعيش يلقى بضجرٍ من يمارسه … ولن يدوم على حالٍ إذا الدّنا

والحيّ ثوبٌ إذا لم يستلب خلقاً … بالرّغم لم تحبر التقوى له ردنا

أمّا الشرود فلن تلقى بمقفرةٍ … إلّا قليلاً ولكن تألف المدنا

والحظّ أغلب كم بيتٍ لمكرمةٍ

الحظّ البخت الشدى المهمل والشادن خادم مرتب الكعبة وخادم بيت الأصنام وقد سدن سدناً وسدانة اه

وقال أيضاً

إن تاب إبليس يوماً تاب عابدكم … من الضلال ولن تلقوا فتىً نتنا

غنينا من عفافٍ لنفسٍ فطنا

وقال أيضاً

لبّتني الحوادث أفناناً وأكبرنا … ولن تصيب فؤاداً حاملاً حزنا

يعدّ بيتٌ نضارٍ بيت نامية

وقال أيضاً

لنا طباعٌ وجدنا العقل يأمرها … فلا تريد من الأخلاق ما حسنا

ضنّ المياه أما مت فعواطنها … وما أروت فأمسى كلّها آسنا

سبحان خالق هذي الشهب دائبةً … سارت وأسرت فلا أيناً ولا وسنا

وقال أيضاً

لو كانت الخمر حلّاً ما سمحت بها … لنفسيَ الدهر لا سرّاً ولا علنا

وقال أيضاً

يا هو يجال وفي جهلٍ يا هونا … لا هون في النسك يا أبناء لاهونا

خلت النجوم تنادي لحو أنزلنا … أو النهى قال أهل الأرض سماهونا

في النون المفتوحة مع الذال

وديدن الجدّ ملوكٌ تنافره … كلّ النفوس تهوى اللهو والددنا

وابدأ بذلك فاهضم منبطأه … من قبل سوقك في أصحابك البدنا

لبت كفادٍ بزبرجة شعرٍ … فكاد يبني أن يلبس الردنا

تحتّمت منه أيّامٌ منغّصةٌ … من بعد ما ذرّ ذرقانٌ أرودنا

كالدرّ يمنع منه الطفل مفترساً … ولم يجانبه من بعدٍ وقد شدنا

إنّي لعمرك ما أرجو لعالمنا … هدىً يثبّت في أفنائنا الهدنا

سدّاً بظلٍّ وبيتٍ للخناسينا

أثناء الناس ملاطهم والهدن جمع هدنة والهدنة السكون اه

في النون المفتوحة مع التاء

دعتنا العرى حتى جلنتاد ستنا … مقابلاً من سقاءٍ عائدةٍ أهتنا

ونبلنا علجٌ وحشيٌّ يألف الأتنا

العلج الحمار من دوته والعلج الحمار الوحشي والأتان الحمارة وثلاث أتن والكثير أتن اه

في النون المفتوحة مع الزاي

لا يفرحنّ بهذا المال جامعه … ليحزننك صافي التبر أن خزنا

وذاك منه القليل الترم ما اتزنا

في النون المفتوحة مع السين

أخوك إنه عزّ علجٍ في أوابده … وإن يلد قعبر أهلاً رسنا

إنّ الليالي قالت وهي صامتةٌ … ما أبلغ الدهر لا من يدّعي اللسنا

والشمس تعمر أهل الأرض مطلقةً … ربّت جسوماً وفيها للعيون سنا

في النون المفتوحة مع اللام

فليخبر الله كم تطغى مآربنا … وربّنا قد أحلّ الطيّبات لنا

في النون المفتوحة مع الهاء وواو الردف

تا هوك عن حسن فعلٍ أمرك به … ولا تروقنّ سوء الفعل تا هونا

لطفت كلّا النفس ما يغني خادعه … عن أن يكون له فيلاً مرها هونا

ذرية لأناس أزهوا بأنكم … ذرًّا تعدّون أو نملًا تناهونا

وقال أيضًا

أكرم نزيلك واحذر من غوائله … فليس حالك عند الشر مأمونا

تنام أعين قوم عن مخابرهم … والطالبون إذا هم ما ينامونا

حتى تنوّع من نامٍ ومن جمدٍ … فالنبت والوحش والإنس نامونا

أم ذلك العالم الحسّاس كالبشر … فيستحقون حمدًا أو يذامونا

وقال أيضًا

يا موت ما أنت يا موت ولا عجب … فكيف تهجر أقوامًا مساكينا

فإن تعش تبصر الباكين قد ضحكوا … والضاحكين لفرط الجهل باكينا

يسفونك الترب صرفًا إذ أطعتهم … وتدع عليهم لمين ماكينا

فالطبع يكسر سنًّا أو يقومه

وقال أيضًا

رب الجواد ترى عيشًا لآكله … نعد من رهط أقوامٍ فركينا

ويحمد المرء في الساعين منتكرًا … وليس يحمد يومًا في المساعينا

وما وجدت صروف الدهر تاركة … عزنا بنين لوجه الله داعينا

والأمر لله كم أودى فتى ومضى … عنا وخلف أطفالًا مضاعينا

ولو تراءين مولى الناس كلهم

وقال أيضًا

لقد أتوا بحديث لا يثبته … عقل فقلنا عن أي الناس تحكونه

عجبت للأم لما ناء واحدها … بكت وساعدها ناس يبكونه

وينسون لو حنّى حبائلهم … أو بالتهام على عمد يشكونه

فلو تكلم دهر كان شاكيهم … كما تراهم على الإحسان يشكونه

وقال أيضًا

تأبى الحوادث نقص الثغر تومنة … وأهون الخطب أن القوم أومنا

في النون المفتوحة مع الميم

وعائب المال في الجيران أهلهم … فكد يلومون جارًا أو يلامونا

أحلل بمن شئت لا يعدمك تاثمه … غاد اليمانون طرًّا والشآمونا

هل تشعر الأرض ديست والتراب إذا … أهيل مثل أناس بينهم مونا

ثم تسامون من نيل العلا رتبًا … فهل علمتم بغيب ما تسامونا

في النون المفتوحة مع الكاف وياء الردف

وأحسب الناس لو أعطوا زكاتهم … لما رأيت بني الإعدام شاكينا

يجاب لقوم إن زكّوا نفوسهم … فليس حلّال دنيانا بزاكينا

لا يتركن قليل الخير يفعله … من نال في الأرض تأييدًا وتمكينا

يا هون بالشيء تحريكًا وتسكينا

في النون المفتوحة مع العين وياء الردف

قل للطاعم تعصيهم صبوحهم … إن الطاعمين يسوق المطاعينا

وما تزال ثلاث في جوانحها … مقربين بلا بشرى وناعينا

مثل النساء مشاعات فرودن سلى … كالأدم يحملن أولادًا مشاعينا

والعيش أوفاه يمضي مثل أقصره … سبع كسبعين أو تسع كتسعينا

ما كنت من نوب الدنيا تراعينا

في النون المفتوحة مع الكاف وواو الردف

قد أخبروا بأسانيد لهم كذب … لم تخل من ذكر شيخ لا يزكونه

وكل يوم يداعى منهم نفر … لبالغ السن أو طفل يذكونه

هم أسارى مناياهم فما لهم … إن أتاهم أسير لا يفكونه

أما ترون ديار القوم خالية … بعد الجماعات والأجداث يسكونه

في مثله

العيش ثقل وتأبى الأرض مثقلة ... نفسي ونفسي خصوم المصر يشكونه

يصوم ناس عن الزاد المباح لهم

وقال أيضا

إن حرف الدهر هو شيخ ... يحق بالعجز والزمانه

إذ ما أتيت الشهب نحن رهط ... أقدم منه فهن مانه

فأود عن نابك احصاة ... تأود عن ناسك أجانه

وقال في

جمجم هذا الزمان قولا ... وكلنا يرتجي بيانه

فكائن ناسد لأمر ... ودنه مفسد كيانه

دنياك دار بها اصطلحنا ... فيها على نكبة الديانه

من لم ينلها أراك زهدا ... ومن ليس يصبر يصليانه

وقال أيضا

لأمر ما الشبيبة كيف عضنه ... ودرضات لتصابي في البيض أمضنه

فلا الأيام تعرض من أذاة ... ولا المهلكات من عيش عرضنه

وما الظبيات مني خائفات ... وردن على الأصائل أدر بيضنه

فراع الله واله عن الغواني ... يرحن لينتطن دير تحصنه

وللثمرات في الأشجار عيب ... إذا ما قال مجنوهن حضنه

وخيل اللهو جامحة علينا ... فيا ليت الفوارس لو ركضنه

ففض زكاة مالك غير آب ... فكل جموع مالك ينفضنه

وصم رمضان مختارا مطيعا ... إذ الأقوام من نيط رمضنه

وقد سر المعاشر بانيات ... من الأبناء سيرن ليستفضنه

قد انقرضت ممالك آل كسرى ... سوى سير لهن سينقرضنه

وكم طير نهضن لغير ذنب ... والرمن الشجون فما نهضنه

يزكونه دهرا فلما صار قاضيهم ... واستحمل الجور عادوا لا يزكونه

ويفتقدون الجسم لا يذكرونه

في النون المفتوحة مع الميم

أضحى سليما بغير داء ... لم تبد في شخصه ضمانه

أبجم قد بين الرزايا ... أرجعل الشر ترجمانه

كلاهما ليس بالمؤدي ... إليك في المودع الأمانه

مثله والأدم ياء

وحدثتنا الشيوخ أمرا ... وما أدعي غير عيانه

ما بالنا في شقاء عيش ... وإنما نبتغي لبانه

كأنها قينة خلوب ... ما عرفت قط بالصيانه

ما خان ذاك الفتى ولكن ... حث سواه على الخيانه

في النون المفتوحة مع الضاد

وآمال النفوس معللات ... ولكن الحوادث يعترضنه

وأسباب المنى أسباب شعر ... كففن بعلم ربك أو قبضنه

نكادنا أخذ وبائع ذات ريش ... فالك أيها الإنسان بيضنه

وطين الشاربين وخضن بحر النعيم ... وهن في ذهب تحصنه

تجانب لا أرى للقيس بن حجر ... وقيس أخا البطالة إذ رفضنه

فيا عضا من الفتيات خبر ... من الحجلات أبصار عضضنه

وأعجز أهل هذي الأرض غاد ... أبانا العجز عن خبر فرضنه

عيون العالمين إلى اغتماض ... وما غفلت الكواكب يغتمضنه

أرى الأزمان أوعية لذكر ... إذا بسط الأوان له نفضنه

تطير إن كنت بوما ذا جناح ... فإن قوادم البازي تحصنه

متى عم الحجا بالله ضاقت ... مذاهبه عليه وإن عرضنه

وقد كُنّا الذي يغدو ويمشي لتصحيح الشروع إذا مرضنه
وتلك غمائم الدنيا اللواتي تُهيّج الحليم إذا ومضنه
لعلّ الظاعنات عن البرايا من الأدراج فزن بما استمضنه
وغادرت لانصرام حياتيا

وقال أيضا

نمادن بالظنون وما لمسنه ولا تحسن الخباء متى لمسنه
يجدن بفتية تعبدن فيه أليس بعلم ربك قد لبسنه
وما أنا والظعائن سائرات أغرن مع الغوائر أو جلسنه
هي النيران تحسن من بعيد وتحرق للأكف إذا لمسنه
إذا سكنت دوافقها إليها فوارس لم يعجن بما قبسنه
ثغور مخارب منعت هجوعا ثغور في مضاحكها غرسنه
وجرم في الحقيقة مثل جرم ولكن يحرق به عكسنه
كأنك إن بغيت على الليالي بأعلام الولاء وقد نكسنه
وليت نفوسنا والحق آت ذهبن كما أتين وما أحسنه
عناصر باطواهر غير شك فيا أسفا لأجسام نجسنه
وقد زعم الروائع وانكرنا توقع الخواطر ما هجسنه
ولو صرفت لهدى بجميل فعل إلى منهج نفس لما نفسنه
وما الأخراس إلا أمهات أكن الناجيات وما اكتنه
تعبنا إن سمعت لسان سوء من ابن مودة وتوقى لسنه
ولولا ضعف ذي لج أعرنا سفاها ما ابتهجن ولا ابتسنه
وفارس عزمها كل داع أسوة للقائد يفترسنه
يدسون المضار بكل متن إذ الأهواء من فرحسنه
شكا الركب الشهاد فلم يجيبوا بإشباع على تلف يبسنه

من الأشباح كالأسماء تجري القضاء فيرفعن ويخفضنه
غذت نحو الكلام بما عذير وشيكا ينعقدن وينتقضنه
وللأشياء علات ولولا خطوب للجسوم لما رمضنه
وكن على تردده ينفضنه

في مثله واللازم سين

وأوقات الصبا في كل عصر أراقم والمنية ما نفسنه
ويلبسن نفوس أهل الأرض حتى ينخن وراء ذلك ما لبسنه
ضربت لجاهل مثل الغواني قلبن وما رأين غداة رسنه
حذون اللب أجمع ظالمات فعدن وما ربحن ولا خسنه
ولولا أنهن أذى وكيد لما أصبحن في كلل حبسنه
تشابهت الخلائق والبرايا وإن ماذتهم صور لبسنه
غنى زيد يكون لفقر عمرو وأحكام الحوادث لا يقسنه
وخير الرزق ما وافاك عفوا فجل فضول أموال مكسنه
تدمنا والفوايد ضاحكات وسرنا والمدامع ينبجسنه
وزجوا بزيل الغل صاد إذا سمع الروا عيدي تحسنه
ومن يتأمل الأيام تسهل عليه النائبات وإن نحسنه
ومن يجد العيشة ليانا يذم العيش لا فرسنه
تحاسدت العيون على منام عرفن كذابه وأردن حسنه
فإن الورد من ملح أجاج لجئت لشربه وعرفت أسنه
وإن ملوك غسان تقضوا ولم يترك لهم في الملك غسنه
ومكة جابها أقيال فهر فملك ربوعها أيا أحمسنه
وقد حرس الممالك حي لخم فنالهم نوائب ما حرسنه
وكم قطعت سواري النهب ليلا سواهد ما همجن ولا نعسنه

هَواكَ مُشابِهٌ فَرَساً جَمُوحاً ... وما ألجمتهُ فعلَيكَ رَسْنَه

فلا الأفواهُ تَضحكُ عن غَرِيضٍ ... فَلابِدُ في مُدامتِها غُسْنَه

فتابعِ القائلاتِ بلا امتصاصٍ ... أالعينَ التكلُّمَ أم خَرِسْنَه

ألم ترني عجبتُ بناتِ صدري ... فلم أُزوِّجهنَّ وقد عَنَسْنَه

وقال الفارسونَ حليفُ زُهدٍ ... وأخطأتِ الظنونُ بما فَرَسْنَه

وكم أعرضتُ عن لذّاتِ إلّا ... لأنّ خِيارَها عنّي خَنَسْنَه

وقد غابت نجومُ الهَدْيِ عنّا ... فماجَ الناسُ في ظُلَمٍ دَمَسْنَه

ونُقسِمُ حظوةً حتّى يجوزَ ... يُرِدْنَ فيستكنَّ ويلتمسنَه

نحجُّ مقامَ إبراهيمَ وفدًا ... وكم أمثالِ مُوفيهِ وطئنَه

وأعمارُ الذين مَضَوا صغارًا ... كأثوابٍ بَلِينَ وما لَبِسْنَه

وما حفلتْ حسانٌ ولا سُهَيلٌ

وقال أيضاً

إذا ما شئتمُ رفعًا وخفضًا ... فعيشوا في البريّةِ خاملينا

وإن فُقتُم بأمرٍ تحسبوه ... فقد دِنّا بالجميلِ مُعاملينا

ونُودُوا في إمارتِهم فجفوا ... وعادوا بالتغافلِ خاملينا

ولا ترضوا بأن تُدعوا بشاةٍ ... وتُدعوا بالأقاربِ نائلينا

لعلّ معاشرًا في الأرض جُوزوا

وقال أيضاً

هوِّنْ عليكَ ولا تُبالِ بحادثٍ ... يُشجيكَ فالأيّامُ سائرةٌ بنا

فأتيكَ أمرٌ بكلِّ تبعةٍ ... وعداهُ ذلكَ لا يصحُّ ويُجتبا

وأقلُّ عيًّا من جلوسِ مُدحجِ

وقال أيضاً

أركانُ دنيانا غرائزُ أربعٍ ... جُعِلتْ لمن هو فوقنا أركانا

ولا يُعجبْكَ روضٌ باكرتهُ ... غمائمُهُ وأغصانٌ يَمِسْنَه

سمعتِ الخوافقَ في ذُراها ... فكيفَ الناعباتُ إذا نَهِسْنَه

ملأنَ مواضعَ الأزمانِ قولًا ... وألزمنَ السكوتَ فما أَنَبْسْنَه

ولا أبرزتُهنَّ إلى أنيسٍ ... إذا نَفَرُ الوحوشِ بها أَنِسْنَه

ورضتُ صعابَ آمالي فكانت ... خيولًا في مراتبها شَمَسْنَه

وكم أدنى جلاسُ الناسِ خيرًا ... فمن لي بالنوائبِ كُنَّسْنَه

وقد تغشى السعادةُ غيرَ ندبٍ ... فيشرفُ بالسعودِ إذا وَجَسْنَه

كدأبِ القدسِ إذ ركبتْ قريشٌ ... وأسرتُهم نَسَنَّ أمجادَ لَطَسْنَه

تُشامُ بالمراحلِ أهلُ جهلٍ ... وأهونُ أن حفظنَ وإن نَحَسْنَه

وهانَ على الفراقدِ والثريّا ... تجوسُ في مساحبها دَبَسْنَه

بأبشارٍ يمانيةٍ يَدُسْنَه

في النون المفتوحة مع الأمرداء والردف

ولا يعقدْ لكم أملٌ مُخيٌّ ... وبُثّوا اللاهينَ آملينا

فأطفالُ الأكابرِ إذ يُربَّوا ... يُرَدْ أيومًا رجالًا كاملينا

ولا تُبدوا عداوتَكم لقومٍ ... أقوكم في الحياةِ مجاملينا

وقد يأنفُ القضاةُ إذا انتهروا ... بأيسرِ نظرةٍ متحاملينا

بما كانوا قديمًا عاملينا

في النون المفتوحة مع الباء

أعدى عدوٍّ لابنِ آدمَ نفسُهُ ... ثمّ ابنُهُ وأخاهُ فيمِ مابنا

والغبنُ كوني في الحياةِ مُصوَّرًا ... فمن العبارةِ خيفتي أن أُغبَنا

للوعدِ يقصدُ أن يروحَ موتُنا

في النون المفتوحة مع الكاف والألف الردف

واللهُ صيّرَ للبلادِ وأهلِها ... طرفينِ وقتًا ذاهبًا ومكانا

والدهرُ لا يدري بمن هو كائنٌ … فيه فكيف يُلامُ فيما كانا

والحيُّ يُخلِقُ جسمَهُ حركاتُهُ … فيكلُّ وهو مجاذرٌ لا إسكانا

نشكو الزمانَ وما أتى بجنايةٍ … ولو استطاعَ تكلُّمًا لشكانا

يمضي بنا الفتيانِ ما أخذا لنا … نفسًا على حالٍ ولا تركانا

وقال أيضًا

لو لم تكن دنياك مذمومةً … ما أولعَ اللهُ بها الألسنا

أجهلُ مني رجلٌ يبتغي … عندي ما لستُ له محسنا

وأن تُثنّى برحلةٍ حامدًا

وقال أيضًا

ما وقعَ التقصيرُ في لفظنا … لو سُرقت أفعالُنا الألسنه

وما عيونُ الناسِ فيما ترى … منتبهاتٍ من طويلِ السِّنَه

إن تسطِعا أو تقاتل فما … تملكُ ريبَ الدهرِ أن ترسنَه

ولا أملُ المبسوطُ قرنٌ إذا … ما الليثُ لا يتركُ أن يلسنَه

وقال أيضًا

خوذانِ قال لا زال عفرانا … نسألُ الخالقَ غفرانا

أنَّه أدرانا بأيامنا … نغسلُ بالتوبةِ أدرانا

والبغيُ أشرنا فألفيتنا … ويكلُّنا يوجدُ أشرانا

نجرانُ من قبطِ دهمٍ لمن … يغدو على مسجدِ نجرانا

أثرانِ من خيرٍ وشرٍّ لنا … ويلحقُ التتريبُ أثرانا

نعمةُ اللهِ على أمةٍ … عهدتُها في الأرضِ جيرانا

غيرانِ من حقدٍ ومن عفّةٍ … خيرٌ لمن ألقى غيرانا

نيرانِ لا حاجةَ في ظلامٍ لنا … وتلتحنا منه نيرانا

مرّانِ عيشٍ وحمامٍ فما

والمرءُ ليس بزاهدٍ في غادةٍ … لكنه يترقّبُ الإمكانا

نبكي ونضحكُ والقضاءُ مسلَّطٌ … ما الدهرُ أضحكنا ولا أبكانا

متوافقين على المظالمِ رُكِّبت … فينا وقاربَ شرُّنا أزكانا

وأرى الجدودَ حبت قريشًا ملكَها … وزوتهُ عمدًا عن بني ملكانا

في النون المفتوحة مع السين

ما أحمدُ المجريَّ قالأبه … ولا أذمُّ الوردَ والسوسنا

حقٌّ وإن كان أخا صورةٍ … في الإنسِ أن يلجمَ أو يرسنا

في واجبِ التشبيهِ أو فرسنا

في النون المفتوحة مع السين

كم حسنت في الأرضِ من صورةٍ … ولم تكن في عملٍ محسنَه

إنَّ أمامي أسدًا فارسًا … لا بارزًا يوطئني فرسنَه

خيريّةٌ في لفظها خيرةٌ … جاءتك بالسوءِ عن السوسنَه

لو قيل لم يبقَ سوى ساعةٍ … أمّلتَ ما تعجزُ عنه سنَه

في النون المفتوحة مع الراء وألف الردف

أبرانا الواحدُ من سقمنا … وبرّمنا الملكُ وأبرانا

أجرانا الجهلُ على إثمنا … وهو على الإحسانِ أجرانا

إني حجٌّ وإن ذنبي على … قلبي لما أفلكَ حيرانا

إذ نحن بدرانا نترجّى الذي … أعفى ولا نسألُ بدرانا

عمرانِ مرَّ الكبيرِ ولا … يتركُ للدائمِ عمرانا

أقرانا منها السلامُ الكرى … وكم أبادَ الحتفُ أقرانا

نهملُ أسرانا بأيدي الردى … ويلحجُ الليلةَ أسرانا

لو عقلَ الإنسانُ دامَ الهدى … ولم يبت في النومِ سكرانا

أغناهُ أن يحملَ مرّانا

وقال ايضاً

صنوف هذي الحياة يجمعها ... طول ابتناء وذوقة وسنة

ليفعل الدهر ما يهم به ... ان ظنوني بخالقي حسنة

وقال ايضاً

التي تقرب من الطيب

اتيمنا ابنا فقلنا لبينا ... نجد ما ازمعت صدود وبينا

قد تركنا لاهلها ام دفر ... وقعدنا عن شغلها فاخبينا

نسل الله ان يخلص منهن ... وكم شفن زاهدا وامينا

لا تعش مجبرا ولا قدريا

النون

وقال في النون

متى انا في هذا التراب مغيب ... فاصبح لا يجني علي ولا اجني

وجنت بما احرزتها كعبيدها ... فباح النجايا والقرائح كالجن

واني زهانا الخز مثل سنيه ... هلال دجاه من مخالبه الجن

انا ما وردنا المنايا شريعة

الشريعة مورد الماء والاجن المتغير

وقال ايضاً

افدت بهجران المطاعم صحة ... فابري من داء يخاف ولا جبن

واصبحت في الدنيا غنيا مرزأ ... فاعقبت نسلي من اذاه ومن غبن

فان تحكني بالجود في دفاتر ... فلن تحكني في بناني ولا في ابني

وما قام لبن الضيف اذ جاء طارقا

وقال ايضاً

مطيتها او قمت الذي ما امتطيته ... يوذي ولكن الهيمن امطاني

هما الفتيان استولنا بتعاقب ... وما لهما لب فكيف بنيطان

وكل غني يسلبان من الغنى ... وكل كمي عن جواد بحطان

في النون المفتوحة مع السين

دنياك لو حاورتك ناطقة ... خاطبت منها بليغة لسنة

لا تيأس النفس من تفضله ... ولو اقامت في النار الف سنة

في النون المفتوحة مع الباء والياء والردف

عارضتنا بودها فكرهنا ... وابت لزوده فابينا

وصروف الايام فرقن ما ... يجبي الفتى في حياته وجنينا

لم يكن من ذوي الحجى مباينا ... ها ولا من دري الامور سبينا

واجتهد في توسط بين بينا

المكسورة

المكسورة مع الجيم

امير عن الدنيا ولست بعايد ... اليها وهل يرتد قطر الى الدجن

ويوم حصولي في قراري نعمة ... على كبوعي لو خرجت من السجن

فاسقيت دار نقلت لها ... ولا هب بياس نقلت لدن

هان علينا ما شربنا من الاجن

في النون المكسورة مع الباء

واني لو شكوت القد تحت خبنة ... تجزع بينها اول من الخبن

فلست تراني حاذرا مثل ضيمها ... ولا لمراحي مثل ما يرها ابني

واوقدت لي نار الظلام فلم اجد ... سناك يحلق بالمساكين في جنح

بما هو ناج في الصباح من اللبن

في النون المكسورة مع الطاء والالف الردف

وما احد معطي وانه حارمي ... ولا حاري شيئا اذا هو اعطاني

اذا مضيا لم يرجعا وبدا هما ... نظيران بالمستودعات يلطان

تكرر لا في نعمة دتهدا ... بغير حسيس عن جبال وغيطان

وما حملا ردمين طور أبي قبيس إذا حضر النسك الرجال بغطان
ويبتزيان العظم والمخ زاديا لينتقيا والأديم نبطان
وقد خطر الخليين لو زال عنهما غطاء لكانا بالوعيد بغطان
وما برحا الصمت من شيمتيهما يقضان بناعبرة أو بحطان
وقد شهرا سيفين في كل معشر يقدان ما هنا به أو يقطان
تريد مقاما دائما ومسرة بدار هموم لم تكن دار قطان
وما زال شرط يفسد البيع وأنتما فما بالكما شاهد شرطان
لقد خدعتني مرد فيه وأصبحت موبدة من أمر ليلى ببلطان
إذا اختلت فيها من المعقل هند فتلك لها في صكة المرء نشطان
دعاوي أناس توجب الشك فيهم وأخطائي عيب الحجار بخطان
ألم تر أعشى هوذة اهتاج بكه معونته عند القتال بشيطان
يراد بنا المجد الرفيع بزعمنا ونختار لبنا في وسيلة أوطان
كأنا غروب مكرهات على الملا تمد إلى أعلى الركي بأشطان
وما العيش إلا لجة ذات غمرة لها مولد الإنسان والموت شطان
فأحسن بيناك السيسر إذ بدت عليها وشاح من نجوم وسمطان
وكم واسع الأعطان تخرج نفسه ورحب فؤاد المرء ضيق أعطان
ومن لي بحوت عند كدر بقفرة كأنهما من آل يعقوب سبطان
تجر بها المرطان من بهنبة على كل عجراء إلا أن جيص مرطان
تخال بها مسعى من النمل سقطا من القنوط والسنان في الجنح سقطان
إذا ما انجلى خبط الضباع تبينت حبال رمال ذات عفر وحنطان

وقال أيضا
في النون المكسورة مع الزاي وألف الردف

أيا ابني يجعل الخمر طلقة فتحمل ثملا من هموم وأحزان
وهيهات لو حملت ما كنت شاليا مخففة في الحلم كفة ميزاني
إذا أحرزوني في الثرى فتألموا مضيعة لا يحرس الحفظ حرزاني
كأني نبت من يومه وليلته على وكانا منهما من يجزاني
هما بدويا بالطريق تعرضا وجودي من نسج الشبيبة بزاني
فويان عزاني عليه وأرقما بغيري ما بي أو قضاه فعزاني
وما ضيقا أرضي ولكن أراهما إلى الضنك من وجه البسيطة لزاني
وما أكلا زادي ولكن أكلته وقد نهاني للسري واستفزاني
ولم يرضيا الإنسي من القرى ولو سنته عن طارق لأخزاني
وما هاج ذكرى بارق نحو بارق ولا هزني شوق لجارة هزان
بل الفتيان أعنا قبلوا ذاهما بنيمان بأسباب الردى وهزاني
عزيزان بالله الذي ليس مثله يذلان في مقداره ويعزان
وكم نكا والجن ترتابه منهما بأهل يهود أو جبال وحزان
زمانا كما ترك القتاب غادرا يعجين دهر بين أسرة جرزان
سلا عاتب ترح ولا نعيم كرتوي بذلك وهذا من سرور وحزان

وقال أيضا
في النون المكسورة مع الياء وألف الردف

أريد لما ان العيش في دار شقوة وتأبى الليالي غير بخل وليان
ويعجبني شيئان خفض وصحة ولكن ريب الدهر غير نسياني
وما حمل الريان عندي بطائل ولا أنا من خوف الحساب بريان
وأحيا إلى الله القدير ملاوة فهلا تجوب الله أقطع أحياني
وأي نجى الديان أخلد عرقهم ثبام عبيد من خزيمة دبان
وما أقتل الحيان إلا سفاهة ولو صح ودي للمحارب حياني

وتلك أعيان الرجال رأيتها . مصارع أعيار كمصرع أعيان

أريد عليات المراتب ضلة

وقال أيضا

تمرّن من حزن الشباب معاشر ومن مازن بعض الليالي تمرّني

كفيت ضعيفا لم يوازره غيره

وقال أيضا

لهان علينا أن نمرّ كأنها هوازن لم يرهبوه من هوازن

رضيت بما جاء القضاء مسلما وضاع سؤالي في جوار حوازن

وما أنا إن دليت أمرا بعادل

وقال أيضا

تعالى الله عاذر من أمير مسوقه فمن لفظ عبد جاء لفظ التعبد

فإن كان في دنياك للشر معدن فإنهم في ذاك أزكى المعادن

وعاص مشيئا قال بادره عائد تلمست بحار كبدا شمط بادن

وكم أعيوا من ضيغم أم أشبل

وقال أيضا

قرين نجح غرة وقرينتنا غرامانا من قوار قوارن

عقائل ... فوق حرب عوانس

وكم من حسام قد أطيب به لأذى

خطبت أداري بالفناء أكارن

وقال أيضا

أراك مفقود المحاسن غابرا مع الناس في دهر فقيد المحاسن

فقد سبحت حوم المزار خيطها وتضح صداها بالمياه الأواسن

فلا تبك وسنان حظ حظها فإن عليه فترة المتواسن

وقال أيضا

سكنت إلى الدنيا فلما عرفتها تمنيت أني لست فيها بساكن

ولم أدر حتف امرئ غير هدنة ولا أمر غير بين أيدي ظبيان

وحوط قتاد الليل دون علقان

في النون المكسورة مع الزاي المشددة

عززت وذبّ الناس عطاك عزة وأصبحت هينا كل شيء يعزني

فأي نسيم هب نحو يهزني

في النون المكسورة مع الزاي

وأم طويل الرمح سمته مازنا لذا لعقل يحكي بنلة أم مازن

إذا أنت أعطيت الغنى ودنت به تناول رحمن من خوانك خوازن

ولا في فريض الشعر بالمتوازن

في النون المكسورة مع الدال

ولا تتخذ من آل حواء صاحبا وعشهم إن شئت في معدن خادن

ولا تقرب لنا أمور في الأمر جلة هلا تتقي فإنك لم تهادن

نرب مسن تم مثلك بالنهى لقال رواد في النساء الرواد

وكم أتكلوا من أم شاد وشادن

في النون المكسورة مع الراء

إذا المرء لم تقرب له الأنف تقى قرب عوار للأنوف عوارن

وما دين منهم فيه رغم لمادن

في النون المكسورة مع السين

أترجوا المطايا خفض عيش كذي يخ برى أها من مراسل المراسن

فيوم نوى تعرن فيه عن النوى ويوم فراسخ سيرها بالفراسن

إذا أنت لم تصبح من الناس مفردا أتيت إلى واد عليك ولاسن

في النون المكسورة مع الكاف

وما فتنت ترمي الفتى عن نسيبها بكل الرزايا من جميع الأماكن

وما سَمَّتِ الأعرابُ بأسمها | تَنَى للواكي في آية ضوء المواكن
فإن تسموا شمسًا لتعرفها قبلنا | بها كنّ فاسئل عن مآل الهواكن
جمعنا بقذرٍ ما فرقنا بمثله | وتلك قبورٌ بدّلت من مساكن

القَذَرُ والقَذَرُ لغتان اه

وقال أيضًا

قبيحٌ مقال الناس حيًّا لميّتٍ | فكان قليلًا خيره لم يعاون
ولا تأمنن الحادثات فإنها

وقال أيضًا

متونُ رجال الخير منا عن البلى | وعادوا إلينا بعد ريب منون
دفناهم في الأرض دفن تيقّن | ولا علم بالأرواح غير ظنون

وقال أيضًا

عجبت لقومٍ جنّبوا أمر لعننا | وقد شربوا كاساتهم بديون
يقولون لم نشرب مقال تكذّب

وقال أيضًا

حياةٌ وموتٌ وانتظار قيامةٍ | ثلاثٌ أفادتنا ألوف معانِ
ولا تطلبا ماءً من سنانٍ وصارمٍ | بيوم ضرابٍ أو بيوم طعانِ
فما راعني منها تجرُّم ظالمٍ | ولا جئت عن وهدٍ لحاور عانِ
ولما رأيت النسرين في حومة الضحى | أظنهما في كتبي بقعانِ
وقد أخرجاني بالكراهة منهما | كأنهما للضيق ما وسعاني
وما زمنٌ منها وأهما في قياسه | بتري عقوقٍ بأكها سبعانِ
أشاحا فقالا صلاةٌ ليس عنده | محلٌّ وفي ضبو الثرى وضعاني
ولو نشاء من مطلع النجوم بلطفه | لصاغهما كالمشتري وزحانِ

وقال أيضًا

أرى الخلق في أمرين ماضٍ ومقبلٍ | وظرفين ظرفي مدةٍ ومكانِ

تركنا إلهنا إذ تركنا أمورها | فقل في سفاءٍ للزواكي الزواكن
وكنا إلينا بأن تركون فيعمه | من الليل دامت للزواكي الزواكن
نفتنا قوى لا مضرات لسالمٍ | بلا أبدٍ لا مستدير كان بلاكن

في النون المكسورة مع الواو

إذا أنت لم تعط الفقير فلا تبن | له منك وجه المعرض المتهاون
تردّ لبوت الغاب مثل الضياون

في النون المكسورة مع النون وواو الردف

بنون كآباءٍ وكم ريح الردى | يصبّ على علاته وبنون
وعدهم الفتى ما قد طوى الله علمه | يعد جنونًا أو شبيه جنون

في النون المكسورة مع الياء وواو الردف

وأفضل عمري من أكفٍّ تداولت | سلافة خمرٍ بالأكف فيون
وقد شهدت في أوجهٍ وعيون

في النون المكسورة مع العين وألف الردف

فلا تمهر الدنيا المروءة إنها | تفرّق أهليها فراق لعانِ
وإن شئتما أن تخلصا من أذاتها | فعطّلها الأنفال واتبعاني
ولا حلّ شيءٌ قط في أذن سامعٍ | وشنفاه أو قرطاه يسمعانِ
عجبت من الصبح المنير وضده | على أهل هذي الأرض يطلعانِ
وكيف أمنح الخير بضده عنهما | وقد أكلتني فيهما الضبعانِ
وهاماتٌ منتعرةٌ في سيرها | كخصمين في الأرواح يفترعانِ
وكيوان والمريخ عبدان سُخّرا | ولست بالحاين هما ترعاني
أتعكس هذي الخلق ما لك آمرٌ | لعل الحجا والحظ يجتمعانِ

في النون المكسورة مع الكاف وألف الردف

إذا ما سألنا عن مراد إلهنا | كنى عن بيانٍ في الإجابة كاني

وقال أيضاً

أدي فتى دنياك أبهج القوى ... كأن إذا ما في مأتم حرجان

جديدان لما يبليا بتقادم ... ولا بأكف القوم ينتسجان

ملاحيتي قد ربت أنجم الدجى ... ملاحية لم تجنها بدجان

ومن داين الأيام فهو مليئة ... على غبنها باللي والسلجان

رجاءك لعمري أنها الرثم قاطع ... رجائي وبعدا للغوي رجائي

غدى الحتف لا تنجو إنهما كلاثنا وقبلك أنجى سود ونجاني

وقال أيضاً

عيشي مؤد إلى الضراء والوهن ... ومهنتي لا لهي اشتري بالمهن

إنا ضيوف زمان ما قراه لنا ... إلا المنايا ونحن الآن في اللين

الله عالم غيب لا أحاوله

وقال أيضاً

لولا الحوادث لم أركن إلى أحد ... من الأنام ولم أخلد إلى دعن

حليف وجناء ترعى بالوجين شفا ... منها وتجهل معنى الحوض والعطن

وهل ألوم غبياً في غباوته

الحليف المصاحب والوجناء الناقة العظيمة الخلق والشفا بقية الشيء

وقال أيضاً

إن لم تكن غائماً تحج تمارسه ... إلى الحمام فإنا راكبوا سفن

إن اللباس وعطراً أنت بائعه ... لبسا المدفون موتا بلا كفن

وقال أيضاً

أمسي وأمسي في شحط وإن بعدي ... وإن يومي بلا ريب لأمسان

ويوديان بما قالوا وما صنعوا ... حتى إساءة قوم مثل إحسان

تلقى المقادير في أيامهم خطما ... فقد نهم لينا ايامهم بأرسان

المطعم الضيف عن يسر وعن عدم ... والناهك الحرب من رجل وفرسان

في النون المكسورة مع الجيم وألف الردف

وكم من حبيب يلقيان ملامة ... عليه وخنذذ بمنتوى الجان

إذا الحزن للأصحاب لم يجز بالهم ... فإن بنفسي الحزن ينتجان

تعلق أذن الدهر قرطاً ولم يكن ... ليعلج والقرطان يختلجان

وسيان ملكا معشر في شيمها ... وعلجان في الشعراء والعلجان

وأتر عندي من مديحي غرضاً ... كلام غوي لا يبي وهجاني

وما ينفع الغريب والضيف مواقع ... إذا كان لون الراس غير هجان

في النون المكسورة مع الهاء

تحل مرارة دفر نبي مؤونة ... وهو ذا الأمر في عرائه يعني

وقد أنفت لنفسي منه نائرة ... كل النفار وتحصين فيه مرتهن

من يحجم مرة لا انغبه في الكهن

في النون المكسورة مع الطاء

وكنت في كل نيه صاحباً قطنا ... في الورد نطقي ويستعذب من قطن

وغيض السر عيبتها ناورد ... حببها الطير لم تشرب بإشطن

وبالقضاء أتته ولة الفطن

في النون المكسورة مع الفاء

لولا التجمل ميراً في تعلينا ... كما وردنا بلا طيب ولا كفن

جاء الوليد معرى لا حيوط له ... فما الفضيلة بين الطفل والكفن

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

أرى الفتيين بالفتيان في لعب ... كل أحيز ومرّ الإيحسان

والله يخلف أزماناً بمثلها ... كما يبدل إنساناً بإنسان

ذو بين آل زهير وأن تعيش بني ... نبت بحسن موتاً وطحسان

كأسوا عقولا وكانت أيامهم زمنا ... تعذر أنا لم يعرفوا كسبا

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

وقال أيضاً

العيش ماضٍ فأكرم والديك به ... والأم أولى بإكرامٍ وإحسانِ

واخشَ الملوك وياسرها بطاعتها ... فالملك للأرض مثل الماطر الساني

وهل خلت قبل من جورٍ ومظلمةٍ ... أرباب فارس أو أرباب غسانِ

وقال أيضاً

تأذنتنا بأمرٍ فادحٍ أذنٌ ... وإنما قيل آذانٌ لإيذانِ

والليل والصبح ما انجابت حجا لهما ... وكل حبلٍ على عمدٍ يجذانِ

إن الجديدين ما ظنا وما علما ... بل طائران على جدٍ أحذانِ

هذا القطات علينا في سلوكهما ... كصارمين ذوي غربٍ هذانِ

غذا كرامته مني ثم عوضني ... مما لقيت فبالأجسام غذاني

كم مرة في الدهر من قيظ ومن شتم ... ولاح في فلك عزرين ورد دخونا

بقراط عمري وجالينوس ناسيا

وقال أيضاً

أنا فوق الناس إني قد بليت بهم ... وكيف لي بخلاصٍ منهم داني

كم صاحبٍ يتمنى لو نعيت له ... وإن تشكيت راعاني وفداني

وما أبالي وزرداني مبرأةٌ ... من العيوب إذا ما الحتف أرداني

هل تردهم كعبة الحجاج إذ فقدت ... حسا بكثرة زوارٍ وسدانِ

كم عبد الفتيان الخلق عن عرضٍ ... بذلةٍ وهما لله عبدانِ

برد الشباب وبرد الناسج ابتذلا

وقال أيضاً

الدهر لونان أعيى تالك طما ... وكم أتاك بأشباهٍ وألوانِ

لو كان يعرف دنيا مصابيها ... أرادها بعد ودٍ دون إخوانِ

والرزق قسمٌ ما فتكت منتقضي

سبحان الروم عذب ليس مهوره

وحسبها الحمل والإرضاع تدمنه ... أمران بالفضل نالا كل إنسانِ

إن يظلموا أنهم نفع يعاش به ... وكم حمولٍ بحيلٍ دبرها ساني

خيل إذا سومت سامت وما حبست ... إلا بلجمٍ تعنيها وأرسانِ

في النون المكسورة مع الذال وألف الردف

تمسي وتبدو أنادا في شعاعٍ دجاً ... لآدمٍ وهما لا ريب هاذانِ

وياكلان ولم تبنو بلا مغيرا ... من الطعام ولا شهداً بلذانِ

لمرفأين لله ما بدنا ولا يخفا ... ولم يزالا بمقدارٍ يبذانِ

وقالت الأنفس مهلاً يا بني لا ... سيان فوق إجمالي وفذاني

وطئتموني بأقدامٍ وأحذيةٍ ... فقد أذلت كفي من تحذاني

يا صاحبي اللذين استشفيا الضنا ... بمن يلوذان أو ممن تعوذانِ

والحق أنهما في الطب نذانِ

في النون المكسورة مع الدال وألف الردف

من عاش غير مداجٍ من يعاشره ... أساء عشرة أصحابٍ وأخدانِ

صحبت دهري وعمو الغدر شيمته ... فإن عدوت فإن الدهر أعداني

متى لحقت بتربي ذل عن جدلٍ ... مدحي وذمي من حيٍ ووحدانِ

في الجود عيدان ما فاتا بما ردنا ... فيظهر البشر إلا قبل عيدانِ

أما الجديدان من يوحي مجهد ... يبليان ولا يبلى الجديدانِ

وهل يدوم على البردين بردانِ

البردان والأبردان أولاهما وآخره

في النون المكسورة مع الواو وألف الردف

لا أشرب الراح أشري طيب نشوتها ... بالعقل أفضل أنصاري وأعواني

وإن كفيت عذاب الله آخرةً ... فما أماول منها فوز رضوانِ

حظاً ولا النسك في المكروه أهواني

ملحاً كزمزم أو عينين بسلوانِ

وَلَا أَيْنُ مِثْلُ نِظَامِ الشِّعْرِ كَمْ رَجُلٍ ... بِالْجَيْشِ تُعْدِى وَكَمْ بَيْتٍ بِدِيوَانِ
إِنْ جَانَنِي الْخَطْبُ يُجْنِيهِ بِلَا سَبَبٍ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا أَشْرَكُ الْجَانِي فِي تَرْتِيبِ بِهِ ... وَلَا أُرُوعُ مِثَالَ الْوَحْشِ وَالضَّانِ
لَوْ يَنْطِقُ السَّيْفُ نَادَى لَيْسَ لِي عَمَلٌ ... إِذَا قَضَى مَالِكُ الْأَفْلَاكِ يَنْضَانِي
وَإِنْ هَمَمْتُ فَأَمْرُ اللّٰهِ أَلْهَمَنِي

وَقَالَ أَيْضًا

خَيْرٌ وَشَرٌّ وَلَيْلٌ بَعْدَهُ صُبْحٌ ... وَالنَّاسُ فِي الدَّهْرِ مِثْلُ الدَّهْرِ صِنْفَانِ
هَلِ الْمُحَدِّثُ السَّيْفُ أَوْ تِلْكَ دِيَانَتُهُ ... أَذْ كَانَ صَاحِبَ تَوْحِيدٍ وَإِيمَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

الطَّبْعُ شَيْءٌ قَدِيمٌ لَا يُحَسُّ بِهِ ... وَعَادَةُ الْمَرْءِ تُدْعَى طَبْعَهُ الثَّانِي

وَقَالَ فِي

مَا رَقَّشَ الْخَطَّ فِي دَرْجٍ وَلَا صُحُفٍ ... مِنْ أُمِّ مُقْلَةَ إِلَّا مُقْلَتَانِ فَإِنْ
ضَيْفَانِ لِلدَّهْرِ مِيلَادٌ وَمُحْتَدَمٌ ... وَنَحْنُ بَيْنَهُمَا أَشْبَاهُ ضَيْفَانِ

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ تُثْبِتَنَّ لِذِي شَامٍ وَذِي يَمَنٍ ... عَطِيَّةُ الدَّهْرِ مِنْ عِزٍّ وَتَمْكِينِ
إِنْ تُمْسِ فِي كَمَا فِي النَّاسِ كُلِّهِمُ ... أُنَاسُ حَيٍّ فَلَوْ شِيبُ يُزَكِّينِي
وَمَا أَعُودُ إِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ زَعَمُوا ... أَنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِي سَوْفَ يَحْكِينِي
وَأَرْحَمُنَا شَيْبَهِي فِي حَوَادِثِهِ ... يَبْكِيهِ مَا كَانَ فِي الْأَيَّامِ يُبْكِينِي
الصِّدْقُ يَسْلُكُ إِنْ لَا أَسَدَ أَسَدٌ ... وَهَلْ أَسُرُّ نَفْسِي غَيْرَ زَاكِيَةٍ

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا وَقَفْتُ السَّعَادَةَ زَالَ عَنِّي ... فَكُلُّنَا إِنْ أَرَدْتَ رَهْ لَا تَكِنِّي
وَقَدْ عُدِمَ التَّيَقُّنُ فِي زَمَانٍ ... حَصَلْنَا مِنْ حِجَاهُ عَلَى التَّظَنِّي

وَأَنْصَعُ الْوَقْتِ كَوْنٌ ثُمَّ مُظْلِمُهُ ... حُكْمُ الْقَدِيمِ فَمَنْسِبُهُ بِأَكْوَانِ
كَيْوَانُ وَاللّٰهِ رَبُّ كَيْوَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَا أَقُولُ لِجَارٍ لَمْ يُحِجِ حَظًّا ... إِنْ كَانَ يَوْمًا يُحْسِنُ الْفِعْلَ أَرْضَانِي
مَتَى أَرَادَ فَصُغِّحَايَ الْأَذَانُ هُمَا ... يُحِرُّ الرَّدَى مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ حَوْضَانِي
وَإِنْ مَضَيْتُ فَأَمْرُ اللّٰهِ أَمْضَانِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَاللُّبُّ حَارَبَ تَرْكِيبًا يُجَاهِدُهُ ... فَالْعَقْلُ وَالطَّبْعُ حَتَّى الْمَوْتِ خَصْمَانِ
وَدَابِي مِنْهُ تَرْكُ الْهَاجِدِينَ سُدًى ... لَمْ يَهْجَعُوا مِنْ مُنْذُ أَزْمَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الثَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَا يَفِ بِكُمْ مَلُولُ حِلٍّ يُمَارِقُهُ ... وَكُلُّهِ الْقَوْمُ تَعْظِيمًا لِأَوْثَانِ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ فَاءٌ

سَيْفَانِ مِنْ يَجْرِي الظَّلْمَا مَا شَهِرَا ... إِلَّا لِإِفْرَاءِ دِي بَدَنٍ وَسَيْفَانِ
وَمَا النُّسُورُ وَإِنْ كَانَتْ مُمَلَّكَةً ... إِلَّا نَظِيرُ جَرَادٍ طَارَ خَيْفَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْكَافِ وَيَا الرِّدْفِ

خَيْرٌ لِصَاحِبِ تَاجٍ يُدْعَى مَلِكًا ... لَوْ أَنَّهُ لَا بِسُ أَطْمَارِ مِسْكِينِ
وَمَا عَنَيْتُ سِوَى تُرْبٍ تَغَيَّرَ بِي ... فِيهِ أُمَارِسُ تَحْرِيكِي وَتَسْكِينِي
وَكَيْفَ أَشْكُو الْجَهْلَ مَا أُمَارِسُهُ ... إِلَى الْأَنَامِ وَحُكْمُ اللّٰهِ يُشْكِينِي
إِنَّ الَّذِي بِالْمَقَالِ الزُّورِ يُضْحِكُنِي ... مِثْلُ الَّذِي بِيَقِينِ الْحَقِّ يُبْكِينِي
إِنْ تَخْرُصَ فَوَاهُ تُزَكِّينِي

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ الْمُشَدَّدَةِ

نَبَذْتُ نَصِيحَتِي إِنْ دَتُّ حِيلِي ... وَثَمَّ نَفْعُ الْعَلِيِّ أَخِي يُسِرَّنِّي
فَقُلْنَا لِلْهِزَبْرِ أَنْتَ لَيْثٌ ... فَسَلْكُ وَقَارِ عَلَى أَوْكَانِ

وضعت على قرى الأيام رحلا — فما أنا للمقام بمطمئن
ولكن رقل الساعات عني — برين من التمكث والتأني
تحنك نائي سلبي ونفسي — وتحرك في الحنين فلا تحني
غنى وتصعلك وكرى وسهد — نقضنا الحياة بكل فن
عرفت صروفها فأزمت منها — على سن ابن تجربة مسن
أنا ابن الترب ما نسبي سواه — فملت عن التسمي والتكني
وما أهل التخوة والتحلي — إلى أهل التحلؤ والتحني
صرير الرمح في زرد صحيح — ووقع المشرفي على المجن
ولا تشلال لغانات خماص — ولكن خيل جيش مرجحن
وما ينفك محتملا ذماما — أبا التغريد في الحضر المغن
ونفثت في فم الحيات سما — وتملاء ذلة أنف المعن
شكت سحرا من السترات قرا — فروشها الحجير من الفطن
ألا يا ذا انفردت كفيت شرا — من الخل المعاشر والمعن
أتعجب من ملوك الأرض أمسوا — للذات النفوس عبيد قن
هنيتك عن خلاط الناس فاحذر — أقاربك الأداني واحذرني
نصل السيف وهو اللج يرجى — غريقا فوق سيف مرن
فما تملك يداه برحو نا — ولا أمراته بزات [illegible]
ونوثر حالة الموت نفسي — وأكره شيمة الرجل المفن
تنتوا خيمهم فودوا هجيرا — وأعوزني مكان للتبني
وما أنا والبكاء لغير خطب — أعين بذاك من لم يستعن
وما أبغي كفائك عن جميل — وأما بالقبيح فلا تدني
جليسي ما هويت لدى افترابا — وصنتك معاشرا تصني
إذا مثل الفتى المتريب منهم — فلا بها الغرام كبير دني

ولا تبني على العود المرجى — ولا سرجي على الفرس الأدن
أجند وما الجن سوى غرام — بغير الحق من جن وجن
أضيف القفر ضيفك الدلاج — فهل الكن منه والدر في صفن
زمان لا ينال بنوه خيرا — إذا المحظوظ من المتمني
وأفقرني إلى من ليس مثلي — كما افتقر اللسان إلى الأسن
إذا الهمتني الغراء يوما — فقد أمن التعصب والتجني
ويكفيك التفتح من قريب — عظائم ليس تبلغ بالتوني
وحمل مهند يسطو بغير — وقور ليس بالأشر المرن
يرى عزم الأوابد غير حل — ويعدي هامة البطل الرزن
تذوب حذاره زرد الأعادي — ويسحا بالحياة حليف ضن
وخرق مفازة كسيت سرابا — يعري الذئب من ذم ممكن
وتعرف جهها والليل داج — إذا حلت الجنادب من نغن
ومن يحمل حقوق الناس يوجد — لدى الأعراض كالعرض المعن
فإن دانيتهم لم تعد ظلما — وهنا ذا الأمور بغير من
وإن أنا قلت لا تحمل جرازا — فهز أخذ السفاسق واضربني
تسليه بزيل غصون [illegible] — الكنن
سنا العيش الخمول فلا تقولوا — دنين الميت أليت الحزن
كفى حزنا رحيل القوم عني — وليس تحيري دلمن المتن
يصافح راحة باليأس قلبي — ولذن الشرع حولين لدني
حسبتك لو توارن في شيز — ودعوى في المكارم لم تزن
ولا أنك جازيا بالخير شرا — وإن أنا خنت في نسب فخني
أرى الأقوام خيرهم تمام — وإن أهل بن حادثة يهني
رأيت بني النضير لمن الهوى — أعارهم الشقاء حطيم نون

سَعَوا وسَعَيْنا والمليكُ لأمرِ

وقال أيضاً

إذا هاجت أخا أسفٍ دِيارٌ فليتَ طُلولَ دارِكَ لم تُهِجْني

أسامي النفسَ للجثمانِ يبلى وهل أسى الحيا الفراقِ دجنِ

أعوذُ بخالقي من أن يَراني كشاكِ النبتِ لا يجني ويجني

أزجّي العيشَ مقترناً بضعفٍ أنا في القولِ في عربٍ وهُجنِ

وقال أيضاً

دُعيتُ إلى أمرٍ دنيٍّ فسمعني وجاءني بذلك أو دعتني

لنُسْكٍ جاهداً وقد اشتبهنا كلانا راعٍ في بُردي لعينِ

إذا ما الأربعون مضت كمالاً فما للمرءِ من أربٍ لعينِ

وقال أيضاً

كأنّ الدهرَ بحرٌ نحنُ فيه على خطرٍ كركّابِ السفينِ

مصيبةُ دينهِ لو كان يدري أجلُّ من المصيبةِ بالدفينِ

عفا أثرَ الزمانُ وما اعتنى

وقال أيضاً

أمارِ حِمى الذي أدمى لساني وسالبُ حليتي عني كساني

عسى عمرو عن الطوقِ المعرّى فقد جانبتُ علّي وغساني

ولو أنّي أعدُّ بألفِ بحرٍ لمرَّ على موتٍ فاحتساني

وقال أيضاً

طلبتُ مكارماً فاجدتُ لفظاً كأنا حائلانِ على الزمانِ

وبِتُّ مجملاً نكّبتُ شيئاً ومن لكَ من شرورِك بالأمانِ

ضمانٌ أن سيفقدُ كلُّ حيٍّ سوى من ليس يدخلُ في الضمانِ

وما أدري أعلمهما كعلمي بهذا الأمرِ أم لا يعلمانِ

فما رجوا سوى دأبٍ معنِّ

في النون المكسورة مع الجيم

إذا اختلجت بوارقُ في هزيعٍ دعوتُ فقلتُ يا مُزنُ اختلجني

وما ضرَّ الحمامةَ كسرُ غصنٍ من الأثقالِ كان أضرَّ سجنِ

كمطورِ القتادةِ يتقيها بآلاتٍ مقوّضةٍ وحُجنِ

فإنّ الطيرَ يقنعهنَّ وِردٌ على ما كان من صفوٍ وآجنِ

في النون المكسورة مع الغين وياء الردف

فما كنتُ الحبيبَ إليكِ يوماً فأقربَ في النوى لتضرعيني

على خلقِ العجوزِ غدا بنوها لهم وِردٌ من الغدرِ المعينِ

وغشيانُ النساءِ إذا تغشّت لسلطانِ المنيّةِ كالمعينِ

في النون المكسورة مع الفاء وياء الردف

بكى جزعاً لميتهِ كفورٌ نجا وبمنتهى لرأي الأفينِ

قد استخفيتُ كالجسدِ المواري ولكنّ الطوارقَ تختفيني

ضياعٌ في المحلّةِ تعتفيني

في النون المكسورة مع السين وألف الردف

فمالي لا أقولُ ولي لسانٌ وقد نطقَ الزمانُ بلا لسانِ

وبعثنا بالفلوسِ لكلِّ خزيٍ وجوهٌ كالدنانيرِ الحسانِ

فلا تُغني والنهارِ قد استمرّا على كما تتابعَ فارسانِ

في مثله واللازم ميم

سينسى كلُّها الأحياءُ فيه ويختلطُ الشآمي باليماني

وإنّ حوادثَ الأيامِ نكدٌ يصيّرنَ الحقائقَ كالأماني

وما خُلقتْ لسماكٍ ولا أخاه على حلفيهما لا يُهرمانِ

فهل للفرقدينِ سلافُ راحٍ على كأسيهما يتنادمانِ

وأنى فهما خطاب لتفهم مثلي   فأسعد بما يمينه ماني
ومن لي أن أكون طريد بيد   سما لي خذن سبحل أو ركما

وقال أيضاً

لو هب سكان التراب من الكرى   أعيى المحل على المقيم الساكن
لا تركنن الى الحياة فإنها

وقال أيضاً

طال الزمان علي وهو معللي   بمنالك من زورة ومثاني

وقال أيضاً

أف لدنيانا وأحزانها   خففت من كفة ميزانها
في نعمة من نعم تيرت   للبيد والفتك بفرزانها
تزري بسن المدى أسيافها   وتشتري الخيل بأوزانها

وقال أيضاً

هل قبلت من ناصح أمة   تغدو الى النصح بصلبانها
ما بالها عذراء أو ثيبا   كوردة الجاني بأبانها
قد جربت من فعله سيئا   والطب جار بجربانها
وزادت الدير وأثوابها

عادة النصارى وأصلحهم راهب يصلون الرهبان وأثوابهم

وقال أيضاً

قرنت حنيتين فكم شح   أرقت لا هدبا عن العارن
زاد زيادا أنسي في هذه الدنيا فعل يا حلي ورزني
عندك مال فأعز سائلا   ولا تبت كالسابق الحادن

وقال أيضاً

ما هاجني لبارق من بارق   يوما ولا هز لهن زاني
لا أشرب الراح ولو صبتت   ذهاب لوعاتي وأحزاني.

وأدوح منهما حابي ثلاث   يبوهن أو حادي ثمان
ألم تر في كتب الناس نفسي   فأظهر في الفضاء وما كماني

في النون المكسورة مع الكاف

لقد رأوا قد ملأ البسيطة بعضهم   ورأيت أكثرهم بغير أماكن
غدارة يا أخي الوفاء والراكن

في النون المكسورة مع التاء وألف الردف

كم حلت الأحياء جلة رضنه   ورعت لها نبتا لها من ثان

في النون المكسورة مع الزاي المردفة بألف

وتلك دار غير مأمونة   أولع ضأنيها بخزانها
أين ملوك عمرت مدة   بين رواقيها وخزانها
قد ذهبت عن ذهب صامت   وخلفته عند خزانها

في مثله واللازم باء

كنائس تجمعها أصلة   بين غوانيها وشبانها
راحت الى القس بتقريبها   وبينها أولى بقربانها
وربها استحطب لزوجها   البائس في طاعة رهبانها
ضامنة فتنة رهبانها

في النون المكسورة مع الراء

تنادي إن شئت أولا فما   يعرف الأدلة ماردني
ويا خليلي وددت ذا بدء   فاقصني في الأرض أو داريني
فالرجل للرجلة والكف للكفة   والعرنين للعادين

في النون المكسورة مع الزاي وألف الردف

حرمت زان بفؤاد الفتى   خير له من خرب الزاني
خففت من أدخلى بها   كأنني ما خف ميزاني

عُمْرٌ مَضَى لَا كَانَ مِنْ ذَاهِبٍ   جَزَيْتُهُ شَرًّا وَجَزَانِي

أُسِيتُ مِنْ نَقْصِي وَلَكِنَّمَا

وَقَالَ فِي

الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي صَاغَنِي   أَطْعَمَنِي رِزْقِي وَأَحْيَانِي

مِنْ كُلِّ فَنٍّ فِيهِ أُعْجُوبَةٌ   كَأَنَّهُ جَامِعُ سُفْيَانِ

تَزْعُمُ نَارٌ مِنْ سَمَاءٍ هَوَتْ   تَأْكُلُ ذَا إِفْكٍ وَطُغْيَانِ

وَلَمْ تَكُنْ تَرْتَبُ فِي زَيْفٍ   تُؤْخَذُ مِنْ عُرْجٍ وَعُمْيَانِ

تَجْعَلُ بِمِيكَ بِتْرًا مَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لِي بِتَرْكِ الطَّعَامِ أَجْمَعَ إِنَّ الأَكْلَ سَاقَ الوَرَى إِلَى العَنَنِ

لَقَلَّتْ مِنْ طِيبِ النَّبَاتِ وَهَلْ يَسْلَمُ عُودُ الفَتَى مِنَ الأُبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

أُرِيَ اتَّقِ المُدَامَةَ إِنَّ الخَمْرَ بَانَتْ كَثِيرَةَ الأُبَنِ

أَلِتِلْكَ خِفَّةٌ حَدَثَتْ   عَنْهَا فَجَاءَتْ بِأَثْقَلِ الغَبَنِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا تُجْلِسَنَّ حُرَّةً مُوَفَّقَةً   مَعَ ابْنِ زَوْجٍ لَهَا وَلَا خَتَنِ

وَدُمْ عَلَى غَيْرَةِ الصِّبَا أَبَدًا   وَلَا تَعُدْ فِي الشَّبَابِ ثُمَّ تَنِي

حسنت النفس حسنا كالاسم الحسان والحسان مرا ه   مَا خُيِّرَ القَوْمُ بِاخْتِيَارِهِمْ

وَقَالَ أَيْضًا

عَنْ قُطْنِيَّةٍ وَصُونِيَّةٍ   أَنْتُمْ نُقَطِي مِنَ الجَمَادِ نُطْنِي

حَاكِمِي خَالِقِي فَعِشْتُ بِلَوْلَا   حُوتَهُ قُلْتُ لَيْسَ لَمْ يُخْطِنِي

وَقَالَ أَيْضًا

عِيشَتِي سَلْتِي وَرَمْسِي غَدِي   فَاقْرُبُونِي فِيهِ وَلَا تُقْرُبُونِ

أُجَامِلُ النَّاسَ وَلَوْ أَنَّنِي   كَشَفْتُ مَا فِي السِّرِّ أَخْزَانِي

يَظْهَرُ مِنْ غَيْرِي عَزَانِي

مِثْلِهِ وَاللازِمِ يَاءٌ

شَخْصِي هَدَفٌ غَرَضُ الرَّدَى   وَلَمْ يَزَلْ مَعْدِنَ عِصْيَانِي

يَا آلَ يَعْقُوبَ خُذُوا حِذْرَكُمْ   فِي الدَّهْرِ مِنْ حَبْرٍ وَدَيَّانِ

لَوْ كُنْتُ فِيمَا قُلْتُهُ صَادِقًا   لَمْ تَعْدُ لِلشَّرِّ بِهِمْيَانِ

أَمَا تُوَفِّي كَذِبًا فَاحِشًا   أَذْهَلَنِي مِنْكَ وَأَعْيَانِي

تَخْلِطُهُ حِنَّةُ عِقْبَانِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ

لَا أَفْجَعُ الأُمَّ بِالرَّضِيعِ وَلَا أَتْرُكُ هَذَا القَرِيبَ فِي اللَّبِنِ

شَجَّعَ قَلْبِي عَلَى الرَّدَى رَشَدِي   وَالنَّفْسُ مَجْبُولَةٌ عَلَى الجُبُنِ

فِي مِثْلِهِ

أَلَيْتُ مَا اسْتَحْيَيْتُ أَخَا بَخِلٍ يَوْمًا وَلَا شَجَعْتُ أَخَا جُبُنِ

أَفْضَلُ مِنْ أَحْمَرِ السُّلَافِ وَمِنْ كُمَيْتِهَا نَاصِعٌ مِنَ اللَّبَنِ

فَذَاكَ خَيْرٌ لَهَا وَأَسْلَمُ لِلْإِنْسَانِ أَنَّ الفَتَى مَعَ الفِتَنِ

كَأَنَّمَا الحَادِثَاتُ فِي [illegible]   فَأَيُّ بَعْضِ النَّجَائِبِ الهُتُنِ

إِنْ جَلَبُوا مِنْ بَزَازٍ وَخَتَنِ

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ

تَقْطَعُونَ البِلَادَ بَطْنًا وَظَهْرًا   إِنَّمَا سَعْيُكُمْ لِفَرْجٍ وَبَطْنِ

جَسَدِي خِرْقَةٌ تُخَاطُ إِلَى الأَرْضِ   فَيَا خَائِطَ العَوَالِمِ خِطْنِي

فِي النُّونِ المَكْسُورَةِ مَعَ البَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

بِأَسْنَانِنَا عَنْ دَرِّهَا أُمُّ دَفْرٍ   تُصْفَوْهَا بِالحَجْرِ بُونَ الزَّبُونِ

وَدَأَيْتُ الْبَقَاءَ فِيهَا وَإِنْ مُدَّ لِوَشْكِ الْحِمَامِ كَالْمَرْبُونِ

لَبِسَ حَالَ الْخُمُولِ فِيمَا يَلِي مِثْلَ حَالِ الْمَطْوِيِّ وَالْمَخْبُونِ

هَرِمَ الْبَازِلُ الَّذِي حَمَلَ الْعِبْءَ فَأَمْسَى يَعْزُّ عَنْ اللَّبُونِ

نُوِّعَ اللهُ خِيرَةً مَا أَتَانَا عَنْ حَبِيبٍ لِبَانُهُ مَلْبُونِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَبِكَأْنِ رَأَيْتُمُونِي يَوْمًا حَبَّةً فِي الثَّرَى فَلَا تَلْقُطُونِي

بَيْتٌ كَالْوَاوِ بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرٍ

كلمة تجري مجرى القسم وغرضها بان يجانس بينها وبين ما ذكره من الجيران اه

وَقَالَ أَيْضًا

جِيرَانُنَا الْفَتَى لِي النَّصَبُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ الْأَهْلِينَ وَالْجِيرَانِ

أَنَا آدَرَى الرَّشَادَ بِأَنْ لَا أُنْسَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَدْرَانِ

لَا أَكَرَى نَائِمٌ يَجْفُنِي وَلَا أُمِّلْتُ فِي الدَّهْرِ فِتْنَةً بِكِرَانِ

خَوَّفُونَا مِنَ الْقِرَانِ وَلَا بُدَّ لِنَفْسٍ مَعَ الرَّدَى مِنْ قِرَانِ

مَرَّ آنٍ مِنَ الزَّمَانِ عَلَى الشَّخْصِ فَقَدْ خِلْتُ أَنَّ دَهْرًا مَرَانِ

زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْأَبْرَارِ عَوَّلُوا فِي الْجَوِّ بِالطَّيَرَانِ

مَا مَشَى فَوْقَ لُجَّةِ الْمَاءِ لَا السَّعْدَانِ فِيمَا مَضَى وَلَا الْعُمَرَانِ

لَمْ آَنْتِ غَائِلًا فَاشْتَرَى الْخُرْصَ

أشترى الخرس من شري اي الحج في طلب الشيء طمع به نشبه على ذلك توصل اشترى بضمير المتكلم ليجانس به العمران واخر البيت مصلات من لا اشتر اه

وَقَالَ أَيْضًا

آوَانِي هَمٌّ فَأَلْقَى آوَانِي وَقَدِمَ مَرَّةً فِي الشَّرْخِ وَالْعُنْفُوَانِ

تَوَانِي ضَيْفٌ فَلَمْ أَقْرِهِ أَوَائِلُ مِنْ عَزْمِي وَتَوَانِ

زَوَانِي خَوْفُ لِقَاءِ الذَّمِيمِ عَنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيلَ الزَّوَانِ

عَوَانِي نِصَاءٌ دُونَ الْمُرَادِ وَمَا بِكْرُ شَأْنِكَ مِثْلَ الْعَوَانِ

فَالرِّكَابُ هَادِي الْوُقُوفِ غَدًا حَادِيهَا الَّذِي يَجُوزُ

وَلَمْ يَلْقَ دَهْرًا آخَرَنِي هَوَانِي فَلَيْتَنَا عَنِّي هَوَانِي

إِنَّ فِي الشِّبْرِ تَعْلَمُوهُ خِيَارًا وَحُمُونُ الرِّجَالِ فَوْقَ الْحُصُونِ

وَهُمُ النَّاسُ وَالْحَيَاةُ لَهُمْ سُوقٌ قُرْبَانِ ذَمِّ مَغْبُونِ

كَمْ قَطَعْنَا مِنْ حِنْدِسٍ وَنَهَارٍ وَكَأَنَّ الزَّمَانَ ذُو بَدَبُونِ

أَطْرَبُونِي وَمَا ابْنُ سَبْرَةَ فِي الشِّبْرَةِ الْأُمِّيَّةِ لَا الطَّرَبُونِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

أَنَا كَالْحَرْفِ لَيْسَ يَسْقُطُ وَاللهُ حَسِيبُ الْجُهَّالِ أَنْ يَنْقُطُونِي

يقول تدلت على الناس فيخالفني اباهم

لَا أَبْلُامِ الرِّجَالُ أَنْ يُسْقِطُونِي

نه سقطون عنهم كاسقاطهم الا ومن تجدا استغنى الاهاجي وقد

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

بين شيئين مخالفين

وَجِرَانُ الْجَوَادِ كَالْخُفِّ لِلطَّا دِبِ قُدَّامَ ثَابِرٍ حَرَّانِ

إِنْ يَكُنْ أَبَا الْقَضَاءِ النَّضَا فَهُوَ بَرَانِي مِنْ بَعْدِ مَا أَبْرَانِي

قَدْ أَرَانِي الْقِيَاسُ أَنَّ لُيُوثَ الْغَابِ فِيمَا يَنُوبُ مِثْلُ الْأَرَانِ

كَجِبَالٍ مِنَ الْجُيُوشِ تَرَادَى وَالَّذِي وُصِفَتْ لَهُ الْجَرَانِ

وَعَرَانِي خَطْبٌ رَمَا الْعَرَانِينَ بِذُلٍّ وَكُلُّهَا فِي عِرَانِ

زَعَمُوا فَوْقَ صَفْحَةِ الْمَاءِ هَذَا الْإِفْكُ هَيْهَاتَ مَا جَرَى الْعُمَرَانِ

أَمْرَانِي ذَاكَ الْمُنِيفُ مَا أَكْرَهُ وَاللهُ غَالِبُ الْأَقْرَانِ

إِلَى آنٍ أَعُودُ كَالْأَشْرَانِ

فِي النُّونِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْوَاوِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَضَعَتْ بَوَانِي فَذْلَكَهُ وَأَلْقَتْ لِلْحَادِثَاتِ الْبَوَانِي

فَيَا هِنْدُ وَإِنْ عَزَّ الْمَكْرُمَاتِ مَنْ لَا يُسَاوِرُ بِالْهِنْدُوَانِي

دَوَانِي صَبْرِي فَأَضْحَتْ لَدَيَّ عُيُونٌ عَلَى غَفَلَاتٍ رَوَانِي

وَهَلْ جُعِلَ الشَّامَاتُ لِوَمِيضٍ تَوَانِي عَبِرُ اتِّصَالِ التَّوَانِي

حَوَانِي لِلْوِرْدِ أَغْنَانِي فِيهَا وَمَا عَلِمَتْ أَيُّ وَقْتٍ حَوَانِي

وَعِنْدِي عِنَايَةٌ بِذِي الْمَجْدِ يَبْثُ كُنْتَ عَنْهُ فِي الْعَالَمِينَ لَعَوَانِي

إذا رملة لم تحظ بالنبات   فقد جهلت أن سقتها السواني
كأني في ذا العيش لدن الغصون   من شاء قومني أو لواني
وفي كل شر دعته الخطوب   شواسع منفسح أو دوان
فلا تمدحاني بمين الثناء   فأحسن من ذاك أن تهجواني
وإن النهار وإن الظلام   على كل ذي غفلة يجنوان
فلم تطلبا شيمتي ناشئين   وعما ألطفت له تجفوان
وقد أمر الحلم أن تصفحا   ونادى بلطف ألا تعفوان
ولولا القذا لمتما في الهواء   وفي اللج ألفيتما تطفوان
فلم تخلقا ملكي قدرة   إذا ما هفا الإنس لا تهفوان
وما فتئ الفتيان الحياة   يروحان بالشر أو يغدوان
ألا تسمع الآن صوتيهما   بكل امرئ فيهما يحدوان
وكم سر راعاما أولا   وما مر والمنى يسروان
إذا ما خلا شبحي منهما   فما يقصران ولا يخلوان
وكم أجليا عن رجال مضوا   وأخبار ما كان لا يجلوان
تمر وتجدد لنا الحادثات   وما يفتران ولا يحلوان
معنيان بالناس لا يلعبان   وسيفان فيه لا ينبوان
لعلكما إن هبت الصبا   إلى بلد نازح تصبوان
فليستا أمين للمخزيات   مثل السماكين لا تأبوان
وكونا كريمين بين الأنيس   لا تمذلان ولا تأثوان
وإن لم تهيدا إلى معدم   طعاما فتبكيه ما تحنوان
وما الحاديان سوى الجند   بين زجرهما جرة يزروان
فإن تهملا كل ما تحزنان   فلم تأت بالخزي ما تخزوان
ونصتا إلى تقوى معشر كما   فذلك أفضل ما تنزوان

جريت مع الدهر جري المطيع   بين التناجي والأرجوان
ولا لون للماء فيما يقال   ولكن تلونه بالأواني
وأجزاء ترياقهم لا تتم   لأبجره من الأفعوان
وإني من فكرتي والقضاء   ما بين بحرين لا يسجوان
وكيف النجاء للفرقدين   نضل وآليت لا ينجوان
فإن تتقوا أترى محسن   وإن تعرفا النهج لا تعفوان
فلن تقدرا باغتفار الذنوب   ولكن بغفرها تصفوان
فكونا مع الناس كالبارقين   تعمان بالنور أو تحموان
ألم تريا عصري دهرنا   يودان بالثقل أو يادوان
عدوان ما شعرا بالحمام   فكيف تظنهما يعدوان
وما كشف البحث سريهما   وما خلت أنهما يبدوان
وبينهما أهلك الغابرين (الماضين)   ما يقربان وما يقروان
تكلفنا البقاء ولم يبرحا   بنا في مراحله يغلوان
كما خلقا غير في العصور   لا يرخصان ولا يغلوان
إذا تلوا عظة فالأنام   لا يأذنون (يسمعون) لما يتلوان
ولو خلقا مثل خلق الجماد   رأيتهما في المدى يكبوان
فلا ريب أن الذي تحبيان   أفضل منه الذي تحبوان
إذا شببت الشعريات الوقود   ففي الحكم أنهما يخبوان
إذا النحل عرض لم تلفيا   لسوء أماديره تنثوان
وجهل مرادكما في القنيط   عهدا من الورد والأقحوان
وما أمن المازنان القصاص   ولن يؤخذا بالذي يزروان
ولا توجدا أبدا كاهنين   تردعان قوما بما تحزوان
ولا تعزوا الخير إلا إليه   فيحظى الشفاء بما تعزوان

وَإِنْ عَرَتْ كَأْسَاتُ الْمَنُونِ … تَلْتَكُو الرِّدْفُ مِنْ نَكْوَانِ
بِذِكْرِ الْحُكَمَاءِ فَابْهَا … لَعَلَّكُمَا بِالتُّقَى تَهْوَانِ
تَسِيرَا وَسَاعَيْنِ فِي الْمَكْرُمَاتِ … لَا تَدْلُجَانِ وَلَا تَقْطُوَانِ
فَوَيْحٌ لِحَاظَتِي مَارِدِ

وَقَالَ أَيْضاً النُّونُ

يَا شَائِمَ الْبَارِقِ لَا تَشْهَكَ … الْأَظْعَانُ قَوْسَ الْحَادِيَيْنِ
يَشْبُبْنَ بِالْعُودِ وَيُخْلِفْنَ فِي … الْمَوْعُودِ لَا كَانَ مِيلَادُ أَشْيَبْنَ
يَشْبُبْنَ بِالْفِعْلِ فَأَمَّا إِذَا … قِيلَ لَنَا يَعْلَمْنَ يَوْماً سَيَبِنْ
مَهَى لِقَاءٍ لَا مَهَى فِي نَقَا … يَشْبُبْنَ فِي ظِلٍّ تَمَّا أَوْ دَبَيْنْ
آهٍ مِنَ الْعَيْشِ وَأَفْرَاطِهِ … وَرُبَّ أَيْدٍ فِي بَقَاءٍ تَبَبْنْ
لَابُدَّ مِنَ الدَّهْرِ وَتَحْوِيلِهِ … الْمُلْكَ إِلَى آلٍ إِمَاءٍ ضَبَبْنْ
وَفِي رَبِيعِ الرَّاحِ أَوْ فِي مَرِيجِ

وَقَالَ أَيْضاً

فَمِنْكُمْ حَبِسٌ وَأَزْدَى بِكُمْ … قَبْسٌ وَأَنْتُمْ فِي رُبَاهَا تَخْبِطُونْ
بَعْضُكُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً كَمَا … عُوقِبْتُمْ عَنْ غُنْمِكُمْ تَعْصِطُونْ
لَمْ تُرْزَقُوا خَيْراً وَلَمْ تَعْدَمُوا … شَرّاً لَنَا بِالْكُمْ تَغْبِطُونْ
ضَيَّعْتُمُ الْمَالَ وَلَكِنْ مَا … يَجْمَعُ بِالْإِنْسَانِ لَا تَقْسِطُونْ

وَقَالَ أَيْضاً

كَمْ أَبْتَزَ بِوَبِيهَا مَعْشَرٌ … فَلَا يُبَالُونَ وَلَا يَتَّقُونْ
وَهُمْ أُسَارَى فِي يَدَيْ عَيْشِهِمْ … لَعَلَّهُمْ عِنْدَ الرَّدَى يُعْتَقُونْ
كَمْ ظَلَمَ لِأَقْوَامٍ أَمْثَالَهُمْ

وَقَالَ أَيْضاً

وَضَنَّا بِهِمْ كَانَتْ تَضِيعُ … وَلَا تُغْنِيَا دِقَّةً تَلْهُوَانِ
فَيَا رُبَّ طَاهٍ حِيلَاتٍ بَيْتٍ … مُنْجِداً طَعْمَهُ يَطْهُوَانِ
مَطَايَاكُمَا قَدْ لَا يَزَالُ … جَدِيدَاهُ فِي غَفْلَةٍ يَمْلُوَانِ
تَنْقُصَانِ فِي مَالِهِ تَخْطُوَانِ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَاءٍ السَّاكِنَة

أَبَيْنَ لِلْأَوْطَانِ فِي عَازِبِ … الرَّوْضِ لَنَا وَجْدُكَ لَمَّا أَبَيْنْ
صَبَبْنَ فِي الْوَادِ إِلَى تُرْبَةٍ … غَنَّاءَ لَكِنْ بِالْهَوَى مَا صَبَبْنْ
يَحْمِلْنَهَا الْعِيسُ وَمِنْ حَوْلِهَا … السِّرْبُ تَرَيْنَ ضُحًى أَرْجَبْنْ
عَقَارِبٌ قَاتِلَةٌ مِنْ مُنًى … عَلَى الْمَسَانِي وَتَضَمِّيهِ دَبَبْنْ
تُذَكِّرُنِي رَاحَةَ أَهْلِ الْبِلَى … أَرْوَاحُ لَيْلٍ بِخُزَامَى هَبَبْنْ
إِنَّ اللَّبِيبَاتِ إِذَا مِلْنَ لِلَّذْ … نِيَا وَالْعَيْنِ النُّقْوَ مَا كَبَبْنْ
الرُّسْلُ وَالْعَامُ حَدِيثٌ عَجَبَنْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

خُضْتُمْ صَخْراً وَأَنْبَطْتُمْ … مَاءً فَهَلَّا الْعِلْمَ تَسْتَنْبِطُونْ
وَارْتَبَطْتُمُ التَّعَرِّيَ أَفْرَاسَكُمْ … وَفَوْقَكُمْ فِي الْعَقْلِ مَا تَرْبِطُونْ
لَمْ نَرْتَقِ بِكُمْ جَاهِلَةً … وَكُلُّكُمْ فِي صَبَبٍ تَهْبِطُونْ
لَمْ تَقْتَنُوا مَجْداً وَأَصْبَحْتُمْ … تَبْنِي فُرُوجٌ لَكُمْ أَرْبِطُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْقَافِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

فِي هُوَّةٍ حَطُّوا وَمِنْ رَأْيِهِمْ … أَنَّهُمْ فِي نَعَرٍ يَرْتَقُونْ
مَا أَغْدَرَ الدَّهْرَ وَأَبْنَاءَهُ … لِأَنَّهُمْ مِنْ عُجْبِهِ يَسْتَقُونْ
تَمَّتْ بَادِرُ النُّقَى يَلْتَقُونْ

فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْبَاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

كُلْ وَاشْرَبِ النَّاسَ عَلَى خِبْرَةٍ ... فَهُمْ يَمُرُّونَ وَلَا يَعْذُبُونَ
وَلَا تُصَدِّقْهُمْ إِذَا حَدَّثُوا ... فَإِنَّنِي أَعْهَدُهُمْ يَكْذِبُونْ
وَإِنْ أَرَوْكَ الوُدَّ عَنْ حَاجَةٍ ... فَفِي حِبَالٍ لَهُمُ يَجْذِبُونْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ البَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

تَغَدَّتِ النَّحْلُ إِلَى نَوْرِهَا ... وَيْحَكِ يَا نَحْلُ لِمَنْ تَكْسِبِينْ
يَجْنِيهِ مُشْتَارٌ بِآلَائِهِ ... فَلْيَلْبَسِ الأَرْقَ وَلَا تَكْسِبِينْ
أَتَحْسَبِينَ المَرْءَ عِلْماً بِهِ ... لَا بَلْ تَعِيشِينَ وَلَا تَحْسُبِينْ
هَلْ لَكِ بِالآبَاءِ مِنْ خِبْرَةٍ ... كَمْ وَالِدٍ فِي زَمَنٍ تَنْسُبِينْ
أَتَحْسَبِينَ الدَّهْرَ ذَا غَفْلَةٍ ... فَهَيْهَاتَ مَا الأَمْرُ كَمَا تَحْسَبِينْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

سِنُّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ دُرَّةٍ ... زَهْرَاءَ تُعْشِي أَعْيُنَ النَّاظِرِينْ
عَجِبْتُ لِلضَّارِبِ فِي غَمْرَةٍ ... لَمْ يَلِجِ النَّاهِينَ وَالآمِرِينْ
يَكْسِرُ اللُّؤْلُؤَ مِنْ جَهْلِهِ ... خُشْباً عَتَتْ عَنْ أَمَلِ الكَاسِرِينْ
مَنْ كَانَ مِنْ أُسْرَتِهِ مَالُهُ ... فَلَسْتُ لِلْمَالِ مِنَ الآسِرِينْ
أَعُدُّ أَسْنَى الرِّبْحِ فِعْلَ التُّقَى ... فَلَا أَكُنْ رَبِّ مِنَ الخَاسِرِينْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ المِيمِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

مَضَى زَمَانِي وَتَقَضَّى المَدَى ... فَلَيْتَنِي وَقَفْتُ فِي الزَّمِنِينْ
أَرْزَمْتِ لِلنَّابِ وَعَارَضْتِهَا ... فَلْيَعْجَبِ السَّامِعُ لِلْمُرْزِمِينْ
أَمْطَرَنَا اللهُ بِإِحْسَانِهِ ... لَا أَنْسُبُ الغَيْثَ إِلَى المِرْزَمَيْنْ
لَيْتَ دُمُوعِي مِنِّيَ سُيِّلَتْ ... لِيَشْرَبَهَا الحُجَّاجُ مِنْ زَمْزَمَيْنْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ الكَافِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

إِنْ شِئْتُمَا أَنْ تَنْسُكَا فَانْسُكَا ... وَأَنْفِقَا المَالَ الَّذِي تُمْسِكَانْ
وَاعْتَقِدَا فِي حَالِ تَقْوَاكُمَا ... أَنَّكُمَا بِاللهِ لَا تُشْرِكَانْ
إِنْ تَتْبَعَا فِي مَذْهَبٍ جَاهِلاً ... فَالحَقُّ مِنْ خَلْفِكُمَا تَتْرُكَانْ
وَتَطْلُبَانِ الأَمْرَ يُعْيِيكُمَا ... وَتُفْنِيَانِ العُمْرَ لَا تُدْرِكَانْ
لَمْ يُفِدْ سَابُورُ وَلَا تُبَّعاً ... مَا وَجَدَا مِنْ ذَهَبٍ يَمْلِكَانْ
وَبِنْتُ اللَّيْلِ وَشَمْسُ الضُّحَى ... دَائِماً وَلَكِنَّهُمَا يَهْلِكَانْ
سُبْحَانَ مَنْ صَيَّرَ نَجْمَ الدُّجَى ... وَالبَدْرَ فِي قُدْرَتِهِ يَسْلُكَانْ
هَذَا الفَتَى أَوْضَحُ مِنْ صَخْرَةٍ ... يَبْهَتُ مَنْ نَاظَرَهُ حَيْثُ كَانْ
وَيَدَّعِي الإِخْلَاصَ فِي دِينِهِ ... وَهُوَ عَلَى الإِلْحَادِ فِي القَوْلِ كَانْ
يَزْعُمُ أَنَّ العَشْرَةَ مَا نِصْفُهَا ... خَمْسٌ وَأَنَّ الجِسْمَ لَا فِي مَكَانْ

وَقَالَ أَيْضاً فِي النُّونِ السَّاكِنَةِ مَعَ المِيمِ

وَكَمْ صَرَفَ المَوْلُودُ عَنْ وَالِدٍ ... خَيْراً وَكَمْ أَمْرٌ لَهُ لَمْ يَمِنْ
المَرْبَعُ لِلزَّوْجَةِ إِنْ لَمْ يَكُنْ ... نَسْلٌ وَإِنْ كَانَ غَدَتْ بِالثُّمُنْ
وَالقَوْمُ يُجْزَوْا لِيُنْصِفَ آبَاؤُهُ ... عَنْهُ وَفِي الدَّهْرِ خُطُوبٌ يَكُنْ
قَالَ أُنَاسٌ بَاطِلٌ زَعْمُهُمْ ... فَرَاقِبُوا اللهَ وَلَا تَزْعُمُنْ
فَكُرْبَذَانُ عَلَى عِزَّةٍ ... فَيُسْبِغُ مِنْ تَفْكِيرِهِ أَهْرَمَنْ

وقال أيضاً في النون الساكنة مع العين

لقد فقد الخير بين الأنام … والشر في كل دجية يعن
أعن بجميل إذا ما حضرت … وعذ بالسكوت إذا لم تعن
وإن جاءك الموت فافرح به … لتخلص من عالم تدلعن
هم ترب واحذر ساجداً … وحسبك من عمرك إذ طعن

حرف الصاد
الضاد المضمومة
قال أبو العلاء
في الضاد المضمومة مع القاف والبسيط الأول

صوفية شهدت للهضل نسبتهم … بأنهم صان صوفي لهم ينقص
لا ترقصن بمهراب مكرمة … فللهدى قديماً يعرف الرقص
كلا يبين في أعناقها غيد … لمن تأمل أم أذرعها الوقص
تولجه القوم من نسك تجمهم … والله يشهد ما زادوا كما نقصوا
لا نالها الخير أنى أمست أناملة … مداري الشرع موصولاً بها القصص

وقال أيضاً في الضاد المضمومة
مع اللام والوافر الأول المطلق المردف بالألف

غنينا في الحياة ذوي اضطرار … كطير السجن أعوزها الخلاص
نصيب لقوم من نوب الليالي … سهام لا تنهنهها الدلاص
هل في الأرض من فرح لحر … تزجى في مطاليه القلاص

وقال أيضاً في الضاد المضمومة
مع القاف والمتقارب الثالث المطلق المجرد

أخو الحرب كالوازل الدابري … أعضب في الخطب أو أعقص
يرى كامل سلمه كاملاً … فيجزل بالدهر أو يوقص
ومن لك بالعيش في غرة … نظل مطاياك لا توقص
وأنك مقتضب الشعر لا … يزاد بحال ولا ينقص

المقتضب من الشعر عدته أربعة وعشرون حرفاً لا يزيد ولا ينقص

الضاد المفتوحة
قال أبو العلاء
في الضاد المفتوحة مع الراء والطويل الأول المطلق المجرد

سواء على هذا الحمام أضيعاً … أزار المنايا أم توفي هادرصا
فإن تتركوا الموت الكيع بأيكم … وكم تستعينوا الأحساما لا آخرصا

وكان لكم حرص على العيش بين فالكم ختم على ضده حرصا

وقال أيضا في الصاد المفتوحة مع الصاد وحركة الردف والطويل الثالث

إذا قمر نادى الغواة ليصدروا عليها فودّوا أن تكون قميصا
من الطير أو نبتا بأرض مضلة ولا قضبا في الظبا وخبيصا
وكم ملك في الأرض لا قوت خصه وكان بإكرام العفاة خصيصا
إليك فإني قد أقامت ركائبي لا أدفع سير اليعام نصيصا

الصاد المكسورة

قال أبو العلاء في الصاد المكسورة مع الصاد المشددة والطويل الثاني المطلق المجرد

غدا الحي في دار تحرز أهلها وحفت بهم كالسارد المتقمص
فقالوا ألا أذهب ما الملك عنده معقل وحلو من نفين معقص
ألم تريا نحنا مع الطير بالهدى ولست تريح ذي جناح مقصص
إذا شهر الإنسان بالدين لم تكن لدنيته المستانس التخصص
فطبعك سلطان لعقلك غالب تداوله أهواؤه بالتنقص
سقيت ترابا المهنا بترده نعيت من تعيد الضحك بالتقمص

وقال أيضا في الضاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسس

تضاعف همي أن تنوء منيتي ولم تنقض حاجي بالمطايا الرواقص
وما عالمي إن عشت فيه بزائد ولا هو إن ألفيت منه بناقص

وقال أيضا في الصاد المكسورة مع القاف والطويل الثاني المطلق المؤسس

تكذب قوم يستعيرون سوددا وتلك سجايا للنفوس النواقص
إذا مت لم أحفل بما قال عائبي وهل ضر تربا مثير بالشاقص

وقال أيضا في الصاد المكسورة مع اللام

ونعنا في الحياة بلا اختيار وما لفنا نحل بالخلاص
ركبنا فوق أكتاد الليالي فواها ما أحثك من قلاص
ونبل الدهر تنفذ كل ترس وتسلك بين أثناء الدلاص
تهون ما أبيح من الرزايا وما لاقيت من لص ولاص

وقال أيضا في الصاد المكسورة مع اللام والوافر الأول المطلق المردف بالألف

لقد حرصوا على الدنيا فبادوا فلا تك في الحياة من الحراص
وأودعهم على كره ثراهم بأرض القوم خالية العراص

تُصَدِّقُ مَن أتاكَ بغيرِ صِدقٍ　　وما أولى أمينَكَ باحتراصِ

الصَّادُ

قالَ أبو العلاءِ

قد همَّنا العيشُ وأزرى بنا　　في زمنٍ أعوزَ فيهِ الخُصُوص

وكلُّ من فوقَ الثرى خائنٌ

وقالَ أيضاً

يبكي المشيبُ ينادي الغوى　　ويحكَ ما تعبثني بالمقَص

وهل تلكَ من شيمِ الوالدينَ　　وما زادَ في كلِّ حالٍ نقص

إذا سترَ الناسُ عنكَ الأمورَ

حرفُ

الضَّادُ

قالَ

في الضَّادِ المضمومة

طمِعتُ إلى ماءِ الشبابِ فلم يزل　　يغورُ على طولِ المدى ويغيضُ

الضَّادُ

وقالَ في الضَّادِ

وياءُ الرِّدفِ والفٌ بينهما

قد رضتُ نفسي حتى ذلَّ جامحُها　　فما أصاحبُ صعبَ النفسِ ما رِيضا

إنَّ النفوسَ إذا سكنتْ صوارمُها

وقالَ أيضاً

مع الواوِ وياءِ الرِّدفِ

بعضُ الرجالِ كقبرِ الميتِ تمنحُه　　أعزَّ شيءٍ ولا يعطيكَ تعويضا

تَوَضَّحْ يا ماعزَ الدنيا فإنَّ بها　　خلائقاً أوجبتْ للحيِّ تقويضا

ولَلبرُّ أخونُ الأليثُ غابٍ　　يسورُ إلى افتراسِكَ بافتراصِ

الساكنة

في الصَّادِ الساكنةِ مع الصَّادِ

إن نصحَ السلطانَ في أمرِهِ　　رأى ذوي النصحِ بعينِ الشُّصُوص

حتى عدولُ المصرِ مثلُ اللصوص

في الصَّادِ الساكنةِ مع القاف

وتزعمُ أنكَ فيما فعلتَ　　على أثرٍ من رشيدٍ تقص

وما بالمرأةِ نصولُ الخضابِ　　شغلُكَ عن لممٍ أو عقص

فلا تأتكَ عنا مرهمٌ ذا نقص

الضَّادِ

المضمومة

أبو العلاءِ

مع الغينِ وياءِ الرِّدفِ

تراه مع الإخوانِ لا تستطيعُه　　حبيبٌ متى يبعدْ فأنتَ بغيضُ

المفتوحة

المفتوحة مع الراء

وبين الياءِ حرفٌ والبسيطُ الثاني

يا ألسنَ الكيسِ في الهندِ خلقتها　　ما لي رأيتكِ أشبهتِ المقاريضا

قلنَ اليقينَ والغينَ المعاريضا

في الضَّادِ المفتوحة

والبسيطُ الثاني

والشحُّ في العدمِ مثلُ القبحِ في هرمٍ　　يحتقرُ شيئاً ولا يستطيعُ ترويضا

وخذْ لنفسِكَ من عمرٍ تضيِّعُه　　جزءاً ولا ترسلنَّ الأمرَ تفويضا

خصتك نخلة أدبٍ أطعمتك جنا

وقال أيضاً

الراء والكامل الأول

ليس الشهادة إن سئلت شهادة ... يرجو الكلالة فرضها وفرائضها

إن الليالي ما تعثر عنهم ... لا يستبلغ فيهم أغراضها

تبغي من الآمال ذلة مسعف ... تلك المصاعب لا تعبت مروضها

الضاد

وقال في

مع الراء والبسيط الثاني

لا أسأل الدهر قرضاً من شهادته ... ولا أروح على شيء بمعترض

تيمموا بتراب على فعلكم ... بعد الطهور بواميني أعراض

جواهر ألفتها قدرة عجب

وقال أيضاً

القاف وألف الردف

أما والله لو أني تقي ... لما آخيت مثلك وهو قاض

فلا تنقض حبال العهد مني

وقال أيضاً

الراء وواو الردف

رياضك غير دائمة فروضي ... نوافل بعد أحكام الفروض

وما يأتيك بالأغراض خل ... ولا شد الرواحل بالغروض

معانيه مخيلات المعاني

وقال أيضاً

الراء والرمل الأول

فاجعل الهاد دون نحل القوم تحويضا

في الضاد المفتوحة مع

المربوط الذي له خروج

ولشر أصحاب الرجال عصابة ... تعطيك دون ثيابها أعراضها

أو ما رأيت جنازة محمولة ... تمشي الغواة أمامها وعراضها

بكر الطبيب على الدواء والردى ... كأس تعم صحاحها ومراضها

المكسورة

الضاد المكسورة

في الردف بالألف

إذا غدوت ببطن الأرض مضطجعاً ... فثم أفقد أوصابي وأمراضي

وإن جعلت بحكم الله في غرض ... يقضي الطهور فإني شاكر راض

ورايتها فصارت مثل أعراض

في الضاد المكسورة مع

الواو في الأول

ولكن بت شرا منك فعلا ... فلقيت الوداد عن التقاضي

فما تحنى لدى من يتقاضى

في الضاد المكسورة مع

الواو في الأول

أفارضك الشهادة غير بر ... فلا أنا طامع في تلك الفروض

وجسم المرء للأعراض ربع ... فهل زكاه تركيب العروض

كبيت الشعر يقطع بالعروض

في الضاد المكسورة مع

المطلق المردف بالألف

مَا يَشَاءُ رَبُّكَ يَفْعَلْ قَادِرًا ... جَلَّ عَنْ كُلِّ مَقَالٍ وَاعْتِرَاضِ

وَتَقَارَضْنَا شَهَادَاتِ التُّقَى ... ثُمَّ صِرْنَا لِزَوَالٍ وَانْقِرَاضِ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

آرَفِ دُونِي وَخَلِّ اقْتِرَاضِي ... مِثْلُكَ لَا يَهْتَدِي لِأَغْرَاضِي

كَمْ رَجُلٍ مَا مَلَكْتَ مِيتَتَهُ ... قَلِيلَ مَالٍ كَثِيرَ أَمْرَاضِ

الْمِعْرَاضُ سَهْمٌ لَهُ أَرْبَعُ قُذَذٍ

حَلَّتْ مَجَالِسُ النَّامُوسِ فِضَّةُ شَيْبٍ لَكَ حَلَّتْ حَدِيدَ مِعْرَاضِ

نَقْضًا وَخَفْضًا لِأَعْيُنٍ لُجٍ

وَقَالَ أَيْضًا فِي الضَّادِ

وَالْخَفِيفُ الْأَوَّلُ

نَوْمٌ مُسَامٌ اه

إِنَّمَا الْمَرْءُ نُطْفَةٌ وَرَمَادٌ ... خَطْفَةٌ لَيْسَ عَظْمُهُ غَيْرَ مَحِيضِ

صَاحِ إِنْ حَالَ فِي الْحَوَادِثِ فِكْرِي ... صَاحَ بِاللَّاهِي بِنَفْرٍ غَمِيضِ

وَقَالَ أَيْضًا

اعْبُدِ اللَّهَ لَا تَنَاهُ لِمَنْ جَا ... وَرَدَتْ نَوْمَهَا بِسُنَّةٍ أَوْ رَفْضِ

قَدْ نَقَضْتُ لِسِهَامِ أَبِي الْمَقَا ... بِيسَ لَمْ يُثْبِتْ لِرَمْيَةٍ نَقْضِي

الضَّادُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ

مَعَ الرَّاءِ وَالْمُتَقَارِبُ

أَرَى جَوْهَرًا حَلَّ فِيهِ عَرَضْ ... تَبَارَكَ خَالِقُهُ مَا الْغَرَضْ

يُدَاوِي الْمَرِيضَ لِكَيْمَا يَصِحَّ ... وَهَلْ صِحَّةُ الْجِسْمِ إِلَّا مَرَضْ

تَكَرُّمُ مَالِكٍ شَيَّدَ الْمَكْرُمَاتِ

قَدْ تَجَمَّعْنَا عَلَى غَيْرِ هُدًى ... وَتَفَرَّقْنَا عَلَى غَيْرِ تَرَاضِ

وَاسْتَعَارَتْ صِحَّةً أَجْسَامُنَا ... وَاسْتَعَانَتْ بِمُوَاتَاتٍ مِرَاضِ

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ وَأَلِفِ الرِّدْفِ

مَا لِبَوَاكِيهِمْ غَدَوْا أُمَمًا ... لَهُمْ عُرُوضٌ بِغَيْرِ أَعْرَاضِ

يَهْوَى بِدُنْيَاهُ مُولَعٌ كَلِفٌ ... يَقْنَعُ مِنْ صَيْدِهَا بِمِعْرَاضِ

إِذَا تَعَرَّضَ آخِذٌ عَرَضًا

لَمْ تَرْعَ زُبْرَانَ الْقَنَاةِ عَنْكَ وَلَا ... رَبُّكَ فِيمَا تَعَلَّمُهُ رَاضِ

وَلَمْ يَزِدْهُنَّ غَيْرَ إِعْرَاضِ

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الْمِيمِ

الْمُطْلَقُ الْمُجَرَّدُ

وَكَأَنَّ الْأَنَامَ سَرْحٌ سَوَامٌ ... يَتَّكِلُ بِخُلْدٍ بَعْدَ حَمْضِ

إِنْ تَرَاعَوْا مِنَ الرُّعَاةِ رِتَابًا ... لَا تُرَاعُوا بِالزَّرْعِ مِنْ ذَاتِ رَمْضِ

فِي الضَّادِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْفَاءِ

رُبَّ خَفْضٍ أَتَاكَ مِنْ تَعَبٍ بِأَسَاءٍ وَبُؤْسٍ لَقِيتَهُ غِبَّ خَفْضِ

أَيُّهَا النَّاظِرُونَ هَذَا قَضَاءٌ ... هَلْ عَلِمْتُمْ إِلَيْهِ أَصْبَحَ يُفْضِي

السَّاكِنَةُ

فِي الضَّادِ السَّاكِنَةِ

الْمُقَيَّدُ الْمُجَرَّدُ

إِذَا أَمْرُهُ نُسُكٍ قَلْبُهُ ... غَدَا وَهُوَ صَعْبٌ كَأَنْ لَمْ يُرَضْ

فَلَا تَرْكَنَنْ وَرَعًا فِي الْحَيَاةِ ... وَأَدِّ إِلَى رَبِّكَ الْمُفْتَرَضْ

وَنَالَ بِهَا الضَّيْفَ ثُمَّ انْقَرَضْ

حَرْفُ الْعَيْنِ

العين

قال أبو العلاء

مع الميم والطويل

إذا أنت لم تحضر مع القوم مسجدًا فصلِّ إلى أن يقضي الجمع مجمعُ
تغيّر بالتقصير عنك مؤنّبًا وتسكب دمعًا حيث لا ينفع الدمعُ

وقال أيضًا في

الفاء والطويل الثاني

إذا خطبت زهراءَ كهلٌ وناشئٌ فإن الصبا فيها شفيعٌ مشفّعُ
وما لأخي ستين قدرةُ سائرٍ إليها ولكن عجزه ليس يدفعُ

وقال أيضًا

لا يكشف القصاص وإلى نابهم أتوا بيقين فليقصوا لينفعوا
ومن جاء منهم وابتغى بشفاعةٍ فكم شافعٍ فيهن لا يشفعُ

وقال أيضًا

الجيم والطويل الثاني

هي النفس عنّاها من الدهر فاجعٌ بُرزءٍ وعنّاها التطرب ساجعُ
وما هذه الساعات إلا أراقمٌ وما نصحت فيهن إلا أشاجعُ
شربت سنيّ الأربعين تجرّعًا فيا مقرًا ما شربه في ناجعُ
يُذمّ إذا لاقاك يقظان هاجعًا

وقال أيضًا

ولا تكم شمعات تُسنّاً بها تبادرها الكلى نفضًا الشمعُ
كم سامعي اللفظ قوالٍ كأنهم تحت البسيطة ما قالوا ولا سمعوا
وقد سقتهم غمامات بكثرتها بذا ابتسام لما جادوا ولا دمعوا
فالوقت لله والدنيا مخلّفة من بعدنا وتساوى الهام والرمعُ

المضمومة

في العين المضمومة

الأول المطلق

ولا تأمنن أن يجترّ اليوم ربّه له بصرٌ من قلبه وله سمعُ
هنالك لا تحصى بها مزعزعًا صدورُ عوالٍ فوقها التردي لمعُ

العين المضمومة مع

في المطلق المجرد

ولا يزهدنها عدم إن مده لا بدّ لك من صانع الكبرة وأنفعُ
ويخفض في كل المواطن ذمّه وإن كان يدني في المحل ويرفعُ

في مثله واللازم فاء

وإن خوصوا أمنًا بغير تحرّجٍ فأرجب شيءٍ أن بها توافق يصنعوا
سعوا المفساد الدين في كل مسجدٍ فما بالهم لم يسمعوا وقعوا

في العين المضمومة مع

في المطلق المؤسس

ولم تبه من لدن تعدلنا الحنا ولا أين تمضي المجوب لهنا راجعُ
أرى الناس أنفاس التراب فظاهرٌ إلينا بعزمٍ وبالأرض راجعُ
جهلنا فنحن في الضلالة ميّتٌ أخو سكرةٍ في غيّه لا يراجعُ
وحمدٌ لذيب يخرب يقظان هاجعُ

في العين المضمومة مع الميم

والنفس تفنى بأنفاسٍ مكررةٍ فساطع النار يخبي نوره اللمعُ
والعلم يدريك أن المرء مختلسٌ من الحياة ولكن يغلب الطمعُ
لا تجمع المال واخبوه مواليه فالمُمسكون تراث كل ما جمعوا
وليس بيت للأيام من شرفٍ إذا تفاخرت الآحاد والجمعُ

ودب يبغي كأن الوشي مهتدلا

وقال أيضا

المال يسكت عن حق وينطق في ... بطل وتجمع إكراما له الشيع

وقال أيضا

تعدو على الأرض في حالات ساكنها ... ريح بها الهد والخسف تضطجع

تشبه القوم في علمي إذا جبنوا ... فلا ألوم ولا أثني إذا شجعوا

كم أنفد الليل ناس غفلة وكرى ... ولو أحسوا أخفى الأمر ما هجعوا

وقال أيضا

قالت معاشر كل عاجز ضرع ... ما للخلائق لا إبطاء ولا سرع

وقد وجدت لهذا القول في زمني ... شواهدا ومعاني دونها الورع

والعيش ورد سيبقى الحي آخره ... عند الحمام وأنفاس الفتى جرع

ويدعي الرتبة العليا أخسهم ... فما يجاب لهم داع إذا ضرعوا

يسعون في المنهج المسلوك قد سبقوا ... إلى الذي هو عند الغر مخترع

وخالفوا الشرع لما جاءهم بتقى ... واستحسنوا من قبيح الفعل ما شرعوا

ولو يكشف عن أبصارهم رأت ... أمامهم والمنايا كيف تصطرع

والمرء ما عاش مبسوط أمانيه ... يشقى به القوم إن هانوا وإن زرعوا

لا تفضل الحي مخلوق على جهة ... من حاله وتساوى النسر والرع

وقال أيضا

من رام أن يلزم الأشياء واجبها ... فإنه ببقاء ليس ينتفع

وخفت بالجهل أقوام تبلغهم ... منازل الأبناء العز تلتفع

وقال أيضا

حيران أنت فأي الناس تتبع

ولا تم بالتدبير عادت وهي الدمن

في صونه أكلته أضبع جمع

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم ياء

وحزب القوم صدت عنهم فقدت مساجد القوم معروفا بها

واللازم جيم

والموت خير وخير لامرئ دعة ... إن يضرب الترب لا يحدث له وجع

بئس المعاشر إن ناموا فلا انتبهوا ... من الرقاد وإن غابوا فلا رجعوا

يشجو الفراق فلولا إلف معتقد ... للظاعنين لما بكوا ولا جزعوا

في العين المضمومة مع الراء

هذرون فلا عتب إذا خلطوا ... على المسيحي ولا حمد إذا برعوا

والناس ضنا أن تسارت في عزائرها ... يلقون بالأرض كفا كلما افترعوا

شاموا بروق المنايا غير مانعهم ... من الحوادث ما شاموا وما ادرعوا

وأدركوا أبدا ما رامهم مدى رجل ... من الرغام بما أسسوه أو ذرعوا

أبكار هذي المعاني ثيبات حجا ... في كل عصر لها جان ومفترع

وجدت ما ازدرعوه كان عن قدر ... والحوادث بينهم شر ما ازدرعوا

عادت ليالي الدهر دهما بلا وضح ... وقد يكون بهن الغر والذرع

والطير والوحش عادتها مآلها ... والليث للشبل والذيال والذرع

والهذر يعطيك عن فقد الهدى نبأ ... ويكثر القول حتى شانها القرع

في مثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم فاء

أرضى أنيابها هي المرتضى خلقي ... قدما وأدفع أوقاتي فتندفع

أما رأيت جبال الأرض لازمة ... قرارها وغبار الأرض يرتفع

في مثله إلا أن اللازم باء

تجري الحظوظ وكل جاهل طبع

يثبت لها النصف دهر منها الربع

والحتف كالنار بالعادي يصرعها ... والأرض تأكل هلّا تكتفي الشبع

يا فاسقاً يتراءى أنه ملك ... وفأرة عند قوم أنها سبع

إن لم تكن فحل إبل كنت مشبهه

سعد بلع من منازل القمر وهي كوكبان متقاربان تقول انه طلع لما قال الله تعالى للارض ابلعي ماءك اه

وقال أيضاً

أما الزمان فأودت مواصلة ... يا سعد ويحك هل أحسست من بلع

ولن تركب الجنح لا عوذاً ولا قرباً ... كأنما الشهب غير الأنجم الطلع

والشرّ يوجد في أعقابه ضرب ... خير من الأري في أعقابه سلع

وأمّ دفر إذا طلقتها بذلت ... رفداً وكانت كعرس حين تختلع

ما نحن أم ما برايا عالم كثر ... في قدرة بعضها الأفلاك تبتدع

وقال أيضاً

المين أهلك فوق الأرض ساكنها ... فما تصادق في أبنائها الشيع

وقال أيضاً

النفس في العالم العلوي مركزها ... وليس في الجو للأجساد مرتدع

والجسد دم والثوى أديم ثرى ... وإن تخالفت الأهواء والنزع

وإنّ خنساء إذ تزجي قصائدها ... نظير خنساء يدعو طفلها الكرع

لابن المعفّر الشرعي جاه به ... كالسيد أدرع في ليل له درع

إذا دعيت لأمر ما دني بأذى ... أو رزء دين فإبطائي هو البدع

إذا ابتديت فما عندي إذا الحدث ... ترع بنوب ولا عذراء تفترع

تشابه الإنس إلا أن يشذ حجا

وقال أيضاً

رواو الردف و

الدهر كالشاعر القوي تغني به ... مثل الفواصل مخفوض ومرفوع

والمرء يرغب في الدنيا ويحببه

أما دعاويك فهي الآن مضحكة ... وما لنفسك من أطماعها شبع

ما أشبه الناس بالأنعام فيهم ... إلى البسيطة مصطاف ومرتبع

أعراسك اللدّ دهقت وأبنك الربع

في مثله إلا أن اللازم لام

أسر جميلك وافعل ما هممت به ... إن المليك على الأسرار مطلع

وما الهلال بظفر الليث ترهبه ... لكن من نقابا أكل مبلع

وإن جهلت هداك الله من كبر ... فكل طود منيف شأنه الصلع

وسيرت عمري الكبرى على مهل ... وقد دنوت فحقّ الخوف والهلع

هزم الغلام حتى خلته أسداً ... أمامه من رزوق السن دلع

في مثله إلا أن اللازم باء

لولا غداة أصيل في مطاعمهم ... كانت مساجد مقروناً بها البيع

في مثله إلا أن اللازم راء

تفرع الناس عن أصل به درن ... فالعالمون إذا ميزتهم شرع

ما رتبة التاج والقرطين مارية ... إلا كمارية في ربها ذرع

ما أكثر الورع المزؤد من جبن ... فينا وإن قلّ في أشياعنا الورع

والعيش ماء مراد راح نجمله ... طاوي الفلاة وأنفاس الفتى جرع

عدت جيوش المنايا حول واحدة ... من النفوس عليها الحين يقترع

وإن حباني سعداً من به ثقتي ... فليس ينقص حظي أنني ضرع

والخير شتى ومنها الفتح والفزع

في العين المضمومة مع الفاء

البسيط الثاني المطلق

ما شر يوماً شيء من محاسنه ... إلا وذاك بسوء الفعل مشفوع

غناء دهر إلى الماساة مدفوع

وقال أيضاً

الباء والوافر الأول

إذا داعٍ دعاك إلى رشيد آمر ... فلبّ ولا يفتك لما تباعُ

وجدت الناس في هرجٍ ومرجٍ ... كأنهم الذئاب أو السباعُ

أتاك الله خيراً عن أمير ... له ولدٌ على علمٍ يُباعُ

وقال أيضاً

سأخرج بالكراهة من زماني ... وفي كشحي من يدهِ نطاعُ

ليغب القوم فالله الرزايا ... وبأمر بالرشاد فلا يطاعُ

وقال أيضاً

الوافر الثاني اللازم مرادفه

إذا ما الأصل ألفي غير زاكٍ ... فما تزكو يد الدهر الفروعُ

فإن أكدى المثل فلا تلمه ... فقد تخلو من الرسل الضروعُ

بني حواء كيف الأمن منكم ... وكم يوهل بغير الجد ردعُ

أذكركم بحلتكم لعلي ...

وقال أيضاً

مع الباء والخفيف

إن دمعي نبع رسّا العود نبع ... وحوافي من مثل الهم ربع

فقال صبغت لنافة إنا عرفت ...

فل بسير أمني ولا تبعني ... في البناب أن طمي سبع

وتداني الأيام يحدث نقصاً ... وانديادا والجسم للنفس ربع

يقيد الخل أن تكفل يوماً ...

العين

قال أبو العلاء في العين المفتوحة مع

في العين المضمومة مع

الردف بالألف

تغير ملك حمير ثم كسرى ... ولم تقبل تغيرها الطباعُ

رجالٌ مثل ما افترست سبالاً ... ونسوان كما اغتلم الضباعُ

جوادٍ كالنيابق يقفن عنه ... وفي إحسانهن له رباعُ

ومثل هذا الوزن والروي إلا أن اللازم طاء

وما زال البقاء يريب حبلي ... إلى أن ما أن للمرير انقطاعُ

فلا تأمل من الدنيا صلاحاً ... فذاك هو الذي لا يستطاعُ

في مثل هذا الوزن والروي

والردف واو

وليس يوافق ابن أبٍ وأمٍّ ... أخاه فكيف تتفق الشروعُ

وذكر بالتقى تقرأ عفوه ... فلولا التقى ما أتى الزروعُ

إذا كان القضاء يجيء حتماً ... فلهادي المغافر والدروعُ

أردع قلوبكم ولكن أروعُ ...

في العين المضمومة

الأول المطلق المجرد

خذ بضبعي إذا لقيت غياثاً ... فسير الأيام تخفي ضبعُ

عضدها في سيرها والعضد تبقى الضبعُ

والسجايا شتى فلا يتبعن الليث ... ومرّ أدا الهر للفار سبعُ

خمسة في نظيرها خمسة تمت ... والنصف في النصف ربعُ

نوفا والغدر في الناس طبعُ

المفتوحة

الفاء والطويل الأول المطلق المجرد

لقد جاء قوم يدّعون فضيلة ... وكلهم يبغي لمهجته نفعا
وما نتّقوا من شاهد بعد غيره ... فلم يلزموا دعواهم بالزهد الدفعا

فدنياكم الدار التي ما تضمنت

وقال أيضا

هذا الوزن والروي

لعمرك ما أسوانا ما تحملت ... عن الجسم روح كان يدعو لها ربعا
ولا ترثيا للروح بعد حصنه ... من المال ثمنا في الفريضة او ربعا
لقد نعلوا الجمر القليل تكلفا ... رجاء الذي جاؤا ومن شرّهم ربعا

اي ذهب الأولون فلم يعودوا

إذا حوقت عيدانهم قالوا

وقال أيضا

الفاء والبسيط الأول

خير النساء اللواتي لا يلدن لكم ... فإن ولدن فخير النسل ما نفعا
أضاع دارك من دنيا وآخرة ... لا الحي أغنى ولا في هالك شفعا

وقال أيضا

هذا الوزن والروي

برد الصبا ليس مثل البرد تخلعه ... وجاز أن يستعيد اللبس من خلعا

واعرض لحاديث عن قوم أتوك بها

أجد من قولك أجد اذا قوى وأجد

قولك أجديت إذا أعطيت والخشن من

وقال أيضا

الميم والبسيط الأول

لا تغبطن لغد رزقا بعد غد ... فكل يوم يوافي رزقه معه

وما أخفضوا كي يرفعوكم وإنما ... أرادوا خفضكم طول الحياة لهم رفعا
تبيّن بأن النفع في ترك دخوله ... ثنا ذو فضل التوبة في الزهد والشفعا

تركيا فلا تبكوا أنا فيها الشفعا

في العين المفتوحة ومثل

الالى اللازم باء

وما أسأل الأحياء بعد زيارة ... ثلاثا إلا ناسيا للذين ولا سبعا
جوار بني الدنيا عناك دائم ... تمنيت كالشغفي الجنب والربعا
فأين ينابيع الندى يجاد ... وهل أنفت الأيام من أسد ضبعا

خلفا لأن الضبع أخبث من نسل الأسد

وان جمعت في حايط وجدت شبعا

في العين المفتوحة مع

المطلق المجرد

وأكثر النسل يشقى الوالدان به ... فليته كان عن آبائه دفعا
وكم بسيل رجا المحال أب ... فكان خزيا على هضبته ربعا

في العين المفتوحة في

واللازم الكاف

فأجد واحبه وأجد ولجد من صمد ... عمر ابنه والحش وحشن فهلكا

علو فليسك تخلف ثم ولعه

من قولك جذوت إذا سألت وأجديت

فمشافر الناقة وهو عون في الأنف ووالعكرة

في العين المفتوحة مع

الذي له خروج

وانحز جيدا لأدنى القوت تذكره ... وللقيامة نغرف ذاك أجمعه

فَرِّقْ تِلَادَكَ فِيمَا شِئْتَ مُحْتَقِرًا فَلَيْسَ يَدْرِي بِخَلْفِ النَّعْشِ إِنْ تَبِعَهْ
وَأَكْثَرُ الإِنْسِ مِثْلُ الذِّيبِ تَصْحَبُهُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَيَاءُ الرِّدْفِ

إِذَا عَفَوْتَ عَنِ الإِنْسَانِ سَيِّئَةً فَلَا تُرَوِّعْهُ تَثْرِيبًا وَتَقْرِيعَا
وَالْمَرْءُ يُوجَدُ مِنْ عُذْرٍ لِمَا نُقِلَتْ عِنْدَ الْحَوَادِثِ مِنْ عَادَاتِهِ رِيعَا
وَفِي الضَّرُورَةِ يَلْقَى مَا تَعَوَّدَهُ وَالْعُفْرُ يَأْكُلُ فِي الرَّمْلِ الأَسَارِيعَا
لِكُلِّ حَالٍ سَجَايَا وَالْمَرِيضُ بِنَا

وَقَالَ أَيْضًا

وَالْوَافِرُ الأَوَّلُ الْمُطْلَقُ — البيعة كبيعة الشاري

إِذَا مَا بَيْعَةٌ زِيرَتْ لِغَيٍّ فَأَعْطِ لِجَرِّهَا أَيْمَانَ بَيْعَهْ
فَإِنَّ الدَّهْرَ يَنْقُلُ كُلَّ حَالٍ

وَقَالَ أَيْضًا

الْجِيمُ وَالْكَامِلُ

أَنَعَتَّ أَنَّكَ آخِذٌ مِنْ لَذَّةٍ حَظًّا وَأَنَّكَ لَا تُؤَمِّلُ رَجْعَا
لَوْ لَمْ نُوَاعِ أَمَامَنَا إِلَّا الرَّدَى وَبِلَى الْجُسُومِ لَكَانَ أَمْرًا مُوجِعَا
وَالنَّفْسُ لَا يَنْفَكُّ مِنْ تَبِعَاتِ

وَقَالَ أَيْضًا

الْبَاءُ وَالسَّرِيعُ الثَّانِي

يَا تَالِيَ الثِّنْتَيْنِ فِي خَمْسَةٍ أَرْبِعْ لِكَيْ تَسْتَخْبِرَ الأَرْبُعَا
فَهَلْ تَرَى كِسْرًا عَلَى الأَرْضِ مِنْ كِسْرَاكَ أَوْ مِنْ تُبَّعٍ تُبَّعَا

وَأَنْتَ لِغَيْرِكَ مَلْقَوَاهُ تَفْعَلُهُ وَأَسْمِعِ النَّاسَ أَخْبَارًا مِنْهُ مَعَهُ
إِذَا تَبَيَّنَ مِنْكَ الضَّعْفُ أَطْمَعَهُ

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

وَالْبَسِيطُ الثَّانِي

وَإِنْ كُفِيتَ عَنَاءً فَاجْتَنِبْ كُلَفًا فَأَيْنَ عَنِ النَّزْعِ مَرْقَى الأَبْدِ تَشْرِيعَا
إِنْ بِالْعَبِ الْمَضْبِ لَا يَبْغِ الْهُوِيَّ أَوْ بِأَلِفِ الْوَهْدِ لَا يُؤْسِرْ بِعَا
وَكَيْفَ يَطْلُبُ عَدْلًا مِنْ غَرِيزَتِهِ تَوَلُّدُ الظُّلْمِ تَثْمِيرًا وَتَفْرِيعَا
لَا تَفْتَضِنْكَ بِغَيْرِ الْبَدِيهِ تَقْرِيعَا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْبَاءِ

وَالرِّدْفُ بِالْيَاءِ

وَلَا تَجْعَلْكَ الأَيَّامُ كَلْبًا ظِبَاءً مِنْ ذُؤَيْبَةٍ أَوْ سُبَيْعَهْ
كَمَا نَقَلَ الْحُكُومَةَ مِنْ ضُبَيْعَهْ

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الأَوَّلُ الْمُطْلَقُ الْمُجَرَّدُ

حَتَّى تَضَعَ لِلضَّعِيفِ مُقَوِّيًا فِعْلَ السَّفِيهِ وَلِلْجَبَانِ مُشَجِّعَا
وَإِذَا هَمَمْتَ بِمَطْلَبٍ لِتَنَالَهُ لَا تَبِتْ مِنْ نُوَبِ الزَّمَانِ مُفَجَّعَا
مِنْ نَفْسِهِ حَتَّى يُصَادِفَ مَضْجَعَا

فِي الْعَيْنِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ

الْمُطْلَقُ الْمُجَرَّدُ

يَنْبَعُ مِنْ عَيْنَيْكَ مَاءٌ لَهَا إِذَا خَلِيطٌ يَمَّمُوا يَنْبُعَا
وَكَمْ لَقِينَا ضَبُعًا قَبْلَكَ تَفْتَرِسُ الآسَادَ وَالأَضْبُعَا

الْعَيْنُ الْمَكْسُورَةُ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ فِي الْعَيْنِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الضَّادِ وَالطَّوِيلُ الثَّانِي

لعمري لقد أوضعت في الغي همة ... فما لك في ركب التقى غير موضع

حلبت الزمان العود أشطر ثروة ... صبغي وما تنفك من جهل رضع

إذا خضعت أعناق رهط لكفرهم

وقال أيضاً

حسبت كتاب العين ذي كل نعمة

هذا لغز وكتاب العين يراد به ما يكتب عليه من جميع الظروف وهو لغز عن كتاب العين المعروف وترجمان المفجع اللسان والمفجع القلب لأن الفجائع تصيبه الغرض

تولاه وأترك أدمعاً أثرها ... فلم تلق الأحامل إلا قلب موجع

كأن خطيباً موفياً رأس منبر ... يبث هذاء بالكلام المسجع

وقال أيضاً

الثاني المطلق المؤ

عليك بفعل الخير لو لم يكن له ... من الفضل إلا حسنه في المسامع

أرى أمراء الناس يحسون شرهم ... إذا خطفوا خطف البزاة اللوامع

يجور فيبغي الملك عن متجبر ... فتسكب أسراب العيون الدوامع

عذول لهم ظلم الضعيف بحجة

وقال أيضاً

الطاء وياء الردف

سواء هجوري في الدجى أو تهجدي ... علي إذا أصبحت غير مطيع

وقال أيضاً

إذا فزعنا فإن الأمن غايتنا ... وإن أمنا فما نخلو من الفزع

وشبهك الشعر الغريب بطرحه ... ما رغبا الشيخ في أباهم من الترع

وتبرها كرهذي الأرض عالمنا

وكم هد من هلاك أو دواصيا ... وترى هلاك لم يتضعضع

تدع عنك ذكر البارقية تعتري ... لبارق حجاً أو لبادرة موضع

فأعناق طلاب الهدى غير خضع

في مثل هذا الوزن والروي والجيم اللازمة

فخذ حذراً من ترجمان المفجع

الكتاب المعروف بالترجمان في معاني الشعر وهو تأليف المفجع البصري

وأي سفاع الهديل الذي مضى ... على عهد نوح بالهديل المرجع

إذا كان جسمي في الثرى غير عالم ... فللمجد خير من مبين مصجع

في العين المكسورة والطويل

سين والميم اللازمة

لعمرك ما في عالم الأرض زاهد ... يقيناً ولا الرهبان أهل الصوامع

وفي كل مصر حاكم فوق فوق ... وطاغ يحابي في أخس المطامع

ومن حوله قوم كأن وجوههم ... صفا لم يلين بالخبول اللوامع

يبيعون أعراب القرى والجوامع

في العين المكسورة مع والطويل الثالث

هم الناس ضرب للسيف لم تبن فيهم ... ويكفيك عن السوء ضرب قطيع

في العين المكسورة مع الزاي والبسيط الأول

وشيمة الإنس ممزوج بها ملل ... فما ندوم على صبر ولا جزع

ونحن أثر أخرى أطفأت ظمأ ... ورب ملتمس بخطى من ترع

واللوب في الجزع أغلى قيمة الجزع

الجزع جمع جزعة وهو الماء القليل واللوب الحوم حول الماء وهو مثل اللوب إلا أنه كالملغز عن اللوب إذا أريد به الجراد

لولا فوارس توقى الأذى من شرعة ما هابت الوحش ترب الشرع

وقال أيضاً

الباء والوافر الأول

تزوج بعد واحدة ثلاثاً ... وقال العرس يكفيك ربعي
ومن جمع اثنتين فأنت هي ... سبيل الحق في خمس وربع
ظلمت وكلنا جان ظلوم ... وطبعك في الجناية مثل طبعي
ولولا ذاك ما جعلت لرمي

وقال أيضاً

سبحان الله يا دنيا عروساً ... فكم أوقدت لي شمعاً بشمع
وما أعجبني منذ التقينا ... وإن أكرهت بي ورفعت شمعي
ولم أستغل منك فداء نفسي ... بشيء فأعجبني لوقوع دمعي
أرى اللذات فيك وإن تمادى

وقال أيضاً

الدال والكامل

كانا ابك الجسم الذي موعودة ... لك في الحياة فحاذري أن تخدعي

وقال أيضاً

الباء والكامل الأول

ملك أبيك لا تلم بمسجد ... حتى كأنك في المراع الشابع
يا أولاً في الكفر لم يك ثانياً ... مال استتارك بالإمام الرابع
ما صح عنك أن ذات خلافة

وقال أيضاً في العين المكسورة

الطيلسان ناشئ في لفظه ... من طلسة المنكر الجامع
أما استحى العدل واختاره ... سبة في أذن السامع

دع نفسك اليوم وانتبه الدجى فإن ألمت فادع عنها ودع

في العين المكسورة مع

المطلق المجرد

تريضها إذا نعثت بقوت ... وتريحها إذا مالت لشبع
وعقلك يا أخا السبعين راء ... كأنك في ملاعبك ابن سبع
يسرك أن تبع سواك خالي ... إذا أمكنت من أهل وربع
معاً بل صائداً وفتى بنبع

الصيد السهم العريض القصد والنبع من أصلب الشجر واحسن للقسي والسهام اه

فهذا الوزن والروي ولزوم الميم

وكما ينفعك في عز وسام ... غرورك شائماً بحجى لمع
إذا ما أعطي كانت هباء ... كأن الله لا يعنيه جمعي
بفقد غوائري شيئي وذرني ... وكسبي تابعاً بصري وسمعي
عمائم أنجمت بوشيك همع

أنجمت دام مطرها اه

في العين المكسورة مع

الأول المطلق المجرد

لا تفضل القدح الذي استوعبته ضرباً ولكن فضله للمودع

في العين المكسورة مع

المطلق المؤسس

سبح بواحدة فيها بالعشر ... للمتقين وكل بخمس صابع
والشر عندك في الحسين موثق ... لما حماه من المراتب النابع
تنفي من الجن الغواة بتابع

مع اليم والتذييل الثاني المطلق المؤسس

تزيد ما زيد لتوكيده ... كالشرع في بارحها اللامع
ما جار شئ سك في حكمه ... ولا يجود بك بالطامع

فالقشر خير لك فيما أرى ... من مسلم يخطب في الجامع

أَمَرَ الحَازِمُ نَفْسًا بِالتُّقَى   ذَاكَ أَمْرٌ مِنْ لَبِيبٍ لَمْ يُطِعْ
لَسْتُ أَدْرِي أَبِقَسْمِ المَالِ أَمْ   بِاقْتِضَابِ الرَّأْسِ يُغْنِي بِالنَّطْعِ

وَقَالَ أَيْضًا

الظَّاءِ وَالمُتَقَارِبِ

عَجِبْتُ لِأَمْرٍ يَا لَمْ يُطِعْ   وَلِلْخُلْدِ عَزَّ فَلَمْ يُسْتَطَعْ
وَأَشْيَبَ إِنْ أَنْظَرَتْهُ المَنُونُ   فَلَا بُدَّ مِنْ قَصْمٍ أَوْ لَطْعْ
وَلَا تَحْفِلَنَّ لِشَيْبٍ أُمْ

حَرْفُ الغَيْنِ

قَالَ أَبُو

المَضْمُومَةِ مَعَ البَاءِ

إِذَا قُلْتَ إِنَّ الشَّيْبَ فَهُوَ صِبْغَةٌ   فَقَدْ ضَلَّ بَادِي الغَيِّ لِلشَّيْبِ صَابِغُ

الغَيْنُ
وَقَالَ فِي الغَيْنِ

مِنْ عِزَّةِ القَوْمِ أَنْ تَكُونُوا لِيَدِهِمْ   أَبَا فُلَانٍ وَلَمْ يُبْسَلْ وَلَا بَلَغَا
قَدْ هَانَ مَيْنٌ عَلَى أَفْوَاهِنَا نَغَلًا   ذُو النُّسْكِ غَيْرُ صَالٍ إِنْ يَكُونَ لَغَا

الغَيْنُ
وَقَالَ فِي الغَيْنِ

وَالبَسِيطِ الثَّانِي

سَقَى دِيَارَكَ غَادٍ مَا وَرَدَ يَعُمُّ   كَالقَرْمِ سُدَّمَ فَهْوَ الهَادِرُ الرَّاغِي

الغَيْنُ
وَقَالَ فِي الغَيْنِ

عَدِّ عَنْ شَارِبٍ كَأْسٍ سَكِرَتْ   فَهْوَ مِثْلُ الكَلْبِ فِي الخَمْرِ وَلَغْ

كَمْ أَرَادَ الخُلْدَ قَوْمٌ فَرَأَوْا   مَسْلَكًا إِنْ يَلْتَمِسْ لَا يُسْتَطَعْ
طَلَبَ المُشْتَارُ أَرْيًا فَإِذَا   جُنَّةُ البَاحِثِ فِي الأَرْضِ قَطَعْ

فِي العَيْنِ السَّاكِنَةِ مَعَ

رِيبِ الثَّالِثِ

وَنَظِيمُ أُنَاسٍ تَنَاهَى إِلَى   مِنْ عَهْدِ آدَمَ ثُمَّ انْقَطَعْ
فَلَا تُبَاشِرَنَّ لِلَيْلٍ دَجَا   وَلَا تَفْرَحَنَّ بِفَجْرٍ سَطَعْ
مَعَ الشَّيْفِ قَدْ مَرَّ ذَا النَّاطِعْ

الغَيْنُ
المَضْمُومَةُ
العَلَاءِ فِي الغَيْنِ

وَالطَّوِيلِ الثَّانِي المُؤَسَّسِ

نَوَابِغُ قَوْمٍ لَا يُبَالِينَ خَاضِبًا   تَرَدَّعَ مِنْهَا جَرْوَلٌ وَالنَّوَابِغُ

المَفْتُوحَةُ

المَفْتُوحَةُ مَعَ اللَّامِ وَالبَسِيطِ الأَوَّلِ

كَالسَّيْفِ يَمْضِي قِطَاعًا وَمَا ضَرَبَتْ   بِهِ الأَكُفُّ وَلَا إِنْ هَابَ وَلَغَا
وَارْدَحِ الرِّزْقَ مَا آتَاكَ فِي دَعَةٍ   حِلًّا وَقِسْمٍ فِي أَيَّامٍ بَلَغَا

المَكْسُورَةُ
المَكْسُورَةُ مَعَ الرَّاءِ

المُرْدَفِ بِالأَلِفِ

وَلْيَفْرُغِ السَّعْدُ فِيهَا أَدْرُهُ صُعُدٌ   تَلُسْتُ أَقْنَعُ مِنْ جَمٍّ بِإِفْرَاغِ

السَّاكِنَةُ
السَّاكِنَةُ مَعَ اللَّامِ وَالرَّمَلِ الثَّالِثِ

وَالفَتَى سَاعٍ لِأَقْصَى أَمَلٍ   لَمْ يُرَكْ يَطْلُبُهُ حَتَّى بَلَغْ

وقال أيضاً

اللام والخفيف

مومسٌ كالإناء دنّسه الشَّربُ ووغدٌ كأنّه الكلبُ والغْ

وقال أيضاً

اللام والمتقارب

أخو سفرٍ قصدُه لحدُه تمادى بالسير حتى بلغْ

حرف الفاء

قال

في الفاء المضمومة مع

ما كان في هذه الدنيا بنو زمنٍ إلا وعندي من أخبارهم طُرَفُ

عاشوا قليلاً وماجوا في ضلالتهم ولا يفوزون أن يجوزوا بما اقترفوا

يا أمَّ دفرٍ لحاكِ الله والدةً فيكِ الإضاعةُ والتفريطُ والسَّرَفُ

ولن يصيب خفافاً من بقيتها يوماً بتنديتها فاتها الشرف

وقال أيضاً

الفاء اللازم

يخمّنون وما يدرون لو سُئلوا عن البعوض أنّى منهم تقف

دع البريّة للخطبان تأكله فإنهم كنعامٍ فيه ينتقف

وقال أيضاً

أيا مسافر هذا الخلق في سفرٍ حتى كأنّا على الأخلاق نختلف

ألا ترى جمع ما لا عقل يسنده جمع المؤنث منها التاء والألف

كم من أخٍ بأخيه غير متّصلٍ كالعين ليست بلفظ الغاء تأتلف

ولا تقولنّ إذا ما جئت مغربةً قول الغواة على هذا مضى السلف

في الغين الساكنة مع

الأول المؤنث

ومعقول ليت تزد نبيلاً لقضاء في عالم الله بالغ

في الغين الساكنة مع

الثالث

ودنياك مثل الإناء الخبيث وصاحبها مثل كلبٍ ولغْ

الفاء المضمومة

أبو العلاء

الراء والبسيط الأول

يجر العقل أن القوم ما كرموا ولا أفادوا ولا ما بُرّي لا اعترفوا

إذا شقيتُ فجسمي ناله نصبٌ وإن ترفّهت فماذا ينفع الترف

لو أنك الغمر أو نعت لتلادها لا كنك الأمّ هل الجعلان تعترف

قالت رجالٌ عقول الشهب حائرةٌ لو صحّ ذلك قلنا ما بها حرف

في مثل هذا الوزن والروي

قال

وفرّقتهم على علاتها مللٌ وعند كل فريقٍ أنهم ثقفوا

ولو درت بحارهم سوقهم هونت عليهم ولم تنظرهم السقف

في مثله الفاء اللازم لام

إنّ الرجال إذا الرحمن أرشدهم مثل النساء عداها الحق يختلف

ويوصف القوم في العلياء أنهم شمّ الأنوف وفي أثوابهم دنف

تلافَ أمرك من قبل التلاف فغاية الناس في دنياهم التلف

لا تحلفنّ على صدقٍ ولا كذبٍ فما يفيدك إلا المأثم الحلف

لولا حذاري على ذاتي تقسّمني ... مما تعلّت لقلّت عندي الكُلَف

فيها الزمانُ وأنفاسٌ لآنا مِلّة ... خُطا بهنّ إلى الآجال يزدلف

وكم ضحكت إليها وهي عابسةٌ ... ثم انكرت تزال الحبُّ والكلَف

أقرا كلامي إذا ضمّ الثرى جسدي

وقال أيضا

الفكر حبلٌ متى يُمسك على طرفٍ ... منه يَنُط بالثريا ذلك الطرف

أبوء بجهلي دارٌ لستُ مالكها ... أُقيم فيها قليلاً ثم أنصرف

أُنكر الله ذنباً خطّه مَلَكٌ ... وبالذي خطّه الإنسان أعترف

تروم رزقاً بأن تموت متّكلاً ... وأين الناس من يسعى ويحترف

إذا أنكرنا علمنا أن ذا صغر

وقال أيضا

حسب الفتى من أنامٍ وصفه جلداً ... بالحزم وهو على ضدّ الذي يصف

نظالم أخذ ما لا يحل له

وقال أيضا

فاب الذي سار عن دنياه مرتحلاً ... وليس مع كبره من دينه طرف

نرجو السلامة في العقبى وما حسُنت ... أعمالنا فمن يرجى الفوز والغرف

سألت عقلي فلم يخبر وقلت له ... سل الرجال فما أنبوا ولا عرفوا

جاران مُلكٌ ومحتاجٌ إلى زمنٍ ... عليهما متساوي البؤس والترف

والفقر أحمد من مالٍ تبدّده ... إن اقتصارك مأمونٌ به السرف

وقال أيضا

ما للتبسّط منّا في حوائجنا ... وإنما نحن فوق الأرض أضياف

لولا التخالف لم تركض لغارتها

وقال أيضا

كنا فتوّاً انقدمت البقاء لنا ... حتى هززنا ومنا الشيب والدنف

وأمرد فرّ فودك وانقضت صلفاً ... مني وكان جزاء الفارد الشلف

والناس من بِدَعٍ شتى إذا اختلفت ... رُدّت إلى سبعةٍ في الحكم تختلف

فإنه لك من قاله خلف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

والعقل كالبحر ما غيضت غواربه ... شيئاً ومنه بنو الأيام تغترف

سرفت والله يعطي أن يحبسنا ... وفي القديم خلا من أهله سرف

تقوى مهذبٍ إليك أراد عرضٍ ... وتشتري الأنجح ولا تغتر

يكفيك أدماً بمحضر ما ذابته ... وظلك النخل ما يعطيكه الشرف

أعلى النجوم ردية أسمى الشرف

في مثل هذا الوزن إلا أن اللازم صاد

وقد جرّبت بني الدنيا فليتهم ... أو ليتني مكّنني عنهم العسف

ومنصف ظالم فيهم ليس ينتصف

في مثله إلا أن الحرف اللازم راء

لا خير للمرء الأخير آخرة ... يبقى عليه فذلك العزم والعرف

ما باد قومٌ عن الأولى بما جمعوا ... من الحطام فما عز بالذي أترفوا

قالوا أنا نوا فلا ان حذفتهم ... إلى القبائل بأوا الفجر واعترفوا

إن تركب الخيل أو تضرب مراكبها ... من قصدها إلى الغزو تنصرف

يجري العبير وبالدينار كسوته ... وفي صوانك ما أملك خزف

في الفاء المضمومة مع الياء وألف الردف

ربّ مخلٍ خليلٍ لم يوافقه ... في الطبع فهو مباين الناس أضياف

حيل ولم تغن أرماح وأسياف

واللازم لام

شكوتُ من أهلِ هذا العصرِ غدرَهمُ ... لا تنكرنَّ فعلى هذا مضى السلفُ

والإلفُ هانَ له آبي تفضّلِه ... كما تهونُ على ذي النطقِ الألفُ

أفني زماني بأنفاسٍ كما قطعت ... مُدى بعيدٌ مواشيه في التردّد لفُ

ترجى الحياةُ إذا كانت مودعةً ... وقلّ خيرُ حياةٍ حشوها كلفُ

تحيي الوعدُ بالإنجازِ نبعثُه ... إذا مواعيدُ قومٍ شأنها الخلفُ

ترى بنو الحزم أنّ العيش فائدةٌ ... حتى استبانوا فقالوا إنما التلفُ

وقال أيضاً

الضادِ وواوِ الردفِ

صوفيّةٌ ما رضوا للصوفِ نسبتَهم ... حتى ادّعوا أنهم من طاعةٍ صوفوا

إن أثمر الغصنُ ما سكّنتَ آيتَه

وقال أيضاً

الياءِ والبسيطِ الثاني

الأرضُ فيه ما استحيى الحلولُ بها ... أن يدّعوها لهم في الدار أضيافُ

إن خالفوك ولم يجرد خلافُهمُ

وقال أيضاً

وواوِ الردفِ

صدّتك صاحبةٌ لا مالَ عندك ... وقد كثر الضيافُ والضيوفُ

دراهمُهم نقيّاتٌ ولكن ... نفوسُهمُ إذا كشفت زيوفُ

وقال أيضاً

ألم ترَ أنّ جسمي فيه فضلٌ ... وجسمُك ذا أضرّ به الشفوفُ

كأنك في يد الأيام مالٌ ... وكلّ المال عن قدرٍ يحوفُ

أسفتُ لغائبٍ وسلوتُ عنه ... وهل مثلي على ماضٍ أسوفُ

فهل لطوالعِ الأقمارِ عقلٌ ... فتعلم حين يدركها الخسوفُ

ربما عثرا في نسب الجنس منقصةً ... والعين تعرف في آبائها القرفُ

أمسى النفاقُ دروعاً يستجنُّ بها ... من الأذى وتقوى سردها الحلفُ

إذا تخلّفتُ وخالفتُ عن أملي ... سلا هموم أني ليس لي خلفُ

أم مصر كون من الأكوان في قدرٍ ... على الأسير بحتفٍ أزدلفُ

أنا يتلفنا إلا الذي ركّبنا ... من أربعٍ ثم حزنا بعد مختلفِ

وقلما تسكن الأشياء أن تخلد ... إلا وفيه خيرٌ من يبعى بها تلفُ

في الفاء المضمومة مع

والبسيطِ الثاني

تبارك الله دهرٌ حشوه كذبٌ ... فالمرءُ منّا بغير الحقّ موصوفُ

يجنيه ظلّاً قليتَ لنفسٍ مقصوفُ

في الفاء المضمومة مع

المردفِ بالألف

تنازعوا في عواريٍّ فبينهمُ ... نبلٌ حطامٌ وأرماحٌ وأسيافُ

شرّاً فلا بأسَ أنّ الناسَ أخيافُ

في الفاء المضمومة مع الياء

والوافرِ الأوّلِ

أناسٌ في أكفّهم عصيٌّ ... وقومٌ في أكفّهم سيوفُ

وما في الأرضِ من شربٍ كريمٍ ... يُسرّ بورده الصادي الحيوفُ

في الفاء المضمومة مع السين وواو الردف

تطبّب جاهداً وتعلّ دنيا ... فما أغناك أنّك فيلسوفُ

وأحسب أنّها إبلٌ رزايا ... أجدّ ورآها حادٍ عسوفُ

لقد عشتُ الكثيرَ من الليالي ... ولم أرقب متى يقع الكسوفُ

أتسمعُ أو تعاينُ أو تعاني ... بلاءً أو تذوقُ أو تسوفُ

وقال أيضاً

رددت إلى مليك الخلق أمري ... فلم أسأل متى يقع الكسوف

وقال أيضاً

مع اللام المشددة والكاف

الناس مثل الماء تضربه الصبا ... فيكون منه تفرق وتألف

قد يحسب الصمت الطويل من الفتى ... حلماً يوقر وهو فيه مخلف

وقال أيضاً

مع الصاد والكامل الثاني

زعموا بأنهم صفوا لمليكهم ... كذبوك ما صافوا ولكن صافوا

فتبارك الله الذي هو قادر ... تعيا وتقصر دونه الأوصاف

منعت من القسم الحقوق كأنما ... رجز تهافت ماله أنصاف

وقال أيضاً

مع الصاد وياء الردف

ما لي رأيتك معرضاً ... أسمع إذا نطق الحصيف

والأرض أم برة ... والسهم عن غرض يصيف

فالبث وحيداً لا وصيفة ... في ذراك ولا وصيف

وقال أيضاً

مع اللام والسريع الثاني

غرك سود الشعرات التي ... في الوجه مني وأنا الآلف

وقد سمنا زمناً مؤذياً ... أروح من سالمه التالف

الفاء

وقال أبو

المفتوحة مع التاء

في مثله

كم سلم المجهول من المنايا ... وعوجل بالحمام الفيلسوف

في الفاء المضمومة

من الأول المطلق المجرد

والخير يفعله الكريم بطبعه ... وإذا اللئيم سخا فذاك تكلف

نرجو من الله الثواب مجازياً ... وله علينا في القديم تسلف

في الفاء المضمومة

المطلق المردف بالألف

شجر الخلاف تلومهم ريح لها ... عرض خلاف الحق لا القصفاف

الظلم أكثر ما يعيش به الفتى ... وأقل شيء عنده الإنصاف

وعنوا فقال الشافعي ومالك ... وأبو حنيفة قبل والخصاف

في الفاء المضمومة

والكامل السادس

السيف الجهاز

الدهر ليس بمنصف ... والعيب يستره النصيف

إنا شتونا فوقها ... ولعلنا فيها نصيف

تأذى الأصول الثابتات ... فيحسد الغصن القصيف

في الفاء المضمومة

المطلق المؤسس

كلفتني شيمة عصر مضى ... هيهات منك العصر السالف

يحلف لا أبقى على واحد ... دهر في أيمانه الحالف

المفتوحة

العلاء في الفاء

والمنسرح الأول

صافوا في القافية من صاف السهم إذا عدل عن الغرض وقوله عرض خلاف الحق تفسير الخلاف الذي أراد لأن القصفاف نبتي الخلاف وأراد بالخلاف المخالفة اه

الحصيف المحكم العقل ورجل حصيف وقد حصف حصافة اه

صاف السهم يصيف إذا عدل اه

الذرا كل ما استترت به وتقول أنا في ذراك أي في ظلك وكنفك اه

فَاتَّكَ الحِلْمُ نَالَهُ عَنْ رَشَادِهِ فَالطامنه عرف لِذا مِرْنا

أَوْ سَادَتْهُ حِبَالَةٌ نُصِبَتْ نَظَلَّ فِيهَا كَمَا تَمَا كِيفَا

كَأَنَّهُ فِي الحَبَالَةِ مَا فَرَعَ

موع علاه

وَقَالَ أَبُو الفَاءُ

الْمَكْسُورَةُ مَعَ الوَاوِ

عَوَانِي سَمَايَا اللَّيْلِ عَارِفُ لِعِلَّةٍ يُجَابُ وَآتٍ وَالدِّيَارُ عَوَافِ

صَوَافِنُ خَيْلٍ عِنْدَ بَابِ مُمَلَّكٍ جُمِعْنَ وَمَا أَوْقَاتُهُ بِصَوَافِ

وَأَسْرَاهُ بَعْضُ النَّاسِ بَائِنَتِي لِبَاطِلٍ كَأَسْرَارِ كِتَمْنَا عَنْهُنَّ خَوَافِ

خطوب

وَأَعَادَنَا أَبْيَاتُ شِعْرٍ كَأَنَّمَا أَوَاخِرُهَا لِلْمُنْشِدِينَ قَوَافِ

نَوَافِي بِأَعْ مَا يَضُرُّ وَبَعْدَهُ خُطُوبٌ لِإِيجَابِ الْمَحْذُورِ نَوَافِ

مُلَوَافِي دُرِّيٍّ مُمْتَحِ الْمَجْدِ أَهْلَهُ يَرْقَى فَيَغْنِي عَنْ سُرَى وَعَوَافِ

وَقَالَ أَيْضًا

من هنا بطلوا انا علا

الشِّدَّةُ وَالْوَافِرُ الأَدَاءُ

أَيَا شَجَرَ الغَرَا أَوْ شُعَبٍ رَيًّا فَقَدْ جَفَّ الفَضَاءُ وَلَمْ تَجِفِ

وَمَا يُبْقِي لَنَا نَكَثْتُ حَتَّى تُخَيَّرُ الْعَوَائِبُ أَوْ تَنْفِ

وَهَلْ مَاتَتْ لِحُرُوفٍ أَخُو هُذَيْلٍ كَأَنَّ مَلَائِنَهُ عَلَى نَجِيفِ

تُجْمَعُ جُيُوشُهَا فَيَصِلُ فِيهَا فَتًى يَجْتَابُ صَفًّا بَعْدَ صَفِّ

بِدَهْرِي بِالْمَعَادِ أَغَارَ صَبْرِي وَعَلَّمَنِي التَّعَفُّفَ بِالتَّعَفِّ

المغار الاغارة واغار صبري اي اذهبه وعف عن الحرام وتعففه

التَّقَافِي التَّرَامِي بِالْقَبِيحِ

وَقَدْ صَدَقَتْ لِمَنُونٍ مِنْ رِجَالٍ تَحَقَّوْا مَا تَوَارَى بِالتَّحَفِّ

أَرَادَ مُسْتَتِرًا عَنْهُمْ بِسَدٍّ لِيَأْجُوجَ كَسَتْرٍ بِسَقْفِ

وَلَوْ نَالَتْ عُقَابُ اللَّوْحِ لُبًّا عَدَاهَا عَنْ تَكَفُّؤِهَا التَّكَفِّي

وَأَبِيكَ عَلَى طَائِرٍ رَبِّهَا فَتًى لَا وَفَاهُ هِيَ بِقَفْرِهِ الْكَتِفَا

بِكْرٍ يَبْغِي الْمَآتِمَ مُجْتَهِدًا نَسْتُرُ عِنْدَ الشُّرُوقِ أَوْ نَفَا

النُّسُنُ تَمْشِي عَلَيْهِ أَوْ هَفَا

الْمَكْسُورَةُ الْعَلَاءِ فِي الْفَاءِ

وَأَلِفِ الرِّدْفِ

وَلَيْسَ لَنَا الْحُسَّادُ كَأَنْتَ عُيُونُهُمْ شَوَافِرُ لِلدَّاءِ الدَّفِينِ شَوَافِ

وَمِثْلِي بِمِثْلِ الْعِرْسِ أَدْفَنُ لِوَاحِدٍ وَأَعْوَزُهَا الصَّاحِبِينَ تَوَافِ

خَوَاتِمُ أَعْمَالِ الْفَتَى أَنْ يَبْغِيَ الْمُدَى هُدًى تَرَى وَإِلَّا فَالْهُمُومُ صَوَافِ

إِذَا حَسُنَتْ ذَاتٌ وَإِنْ قَبُحَتْ جَنَتْ أَذًى وَهَوًى فِيهَا يُسِيءُ وَهَافِ

وَكَمْ طَالِبٍ رَأْيٍ وَقَدْ شَارَفَ الْحِجَى سُرَى فَرِيحٍ فَالْتَقَى بِسَوَافِ

خَوَافِي خَفَاءٍ وَارِعٍ فَضْلَ غَيْرِهِ عَدَاهَا شَكِيلٌ وَالرِّكَابُ حَوَافِ

فِي الْفَاءِ الْمَكْسُورَةِ

فِي الْمُطْلَقِ الْمُجَرَّدِ

شَجَرُ الْغَرَا الَّذِي لَا يَيْبَسُ فِي الْجَدْبِ وَتُشَبَّهُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ

لِكَافُورٍ عَلَى الْكَافُورِ زَادًا وَجِئْنَا نَحْوَ مِنْ آلِ جَفِّ

أَوِ الْعَادِي النُّسُكِ وَصَابًا أَوِ الْإِسْنِيقِ كَالصَّعْلِ الْهِدَفِّ

تَكَلَّفَتِ الْوَفَاءَ وَحُمَّ يَوْمٌ أَرَاحَ مِنَ التَّوَافِي بِالتَّوَفِّي

أَمَا شُغِلَ الْأَنَامُ عَنِ التَّقَافِي بِمَا رَعَدَ الزَّمَانُ مِنَ التَّقَفِّي

وَالتَّقَفِّي التَّتَبُّعُ

تحوا وامور تناموا

تَخَفَّوْا مِنْ قَوْلِكَ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَظْهَرْتَهُ وَالتَّخَفِّي التَّسَتُّرُ

لَقَدْ عَجِبَ الْقَضَاءُ لِرَكْبِ مَرْجٍ يُقَابِلُهُ عِشَاءٌ وَرُدُفِ

وَقَدْ يَغْنُو الْمُسِفُّ إِلَى الدَّنَايَا تَعِيشُهُ مِنَ الْغَرَضِ الْمُسِفِّ

وَوَطْءُ السَّيفِ يَحمِي الرَّجلَ مِنهُ   بِكُوبِيدٍ عَلى ذِرْوَةِ سِيفِ
وَمَا رَتَقَ الكِتَابَ سِوَى عَنَاهُ   وَإِنْ عُنِيتَ لِسُوَاكِ بِرَتْفِ
شَفَتَيْهِ وَيُقَالُ رَفَّتْ

وَكَم زُفَّتْ إِلَى الحَدَثِ عَرُوسٌ   وَقَدْ هَمَّتْ إِلَى العُرسِ بِزَفِّ
بَنُوهَا مِثْلُهَا فَطَلَّتْ مِنْهَا   بِوَهْدٍ أَو بِعَضْبٍ أَو بِنَقْفِ
وَأَنَّ القَتلَ فِي أُحُدٍ وَبَدْرٍ   جَنَى القَتلَيْنِ فِي نَهْرٍ وَطَفِّ
وَلَيسَ عَلَيَّ غَيرُ بُلُوغِ جُهْدِي   وَضَيفِي أَنْ يُعَمَّ مِنِّي بِضَعْفِ
إِذَا استَثقَلْتُ أَثوَابِي وَنَعلِي   فَثِقْلِي فِي التَّحَرُّزِ وَالتَّقَفِّي
وَمَا سَلَّ الهِنْدِ لِلتَّوَقِّي   كَسَلِّ المَشْرَفِيَّةِ لِلتَّشَفِّي
أَبَا غَيْظٍ بِشَيءٍ أَوْ بِخَبْلٍ   كَبَاغِيهِ بِمِنْوَالٍ وَحَفِّ
وَضَيمِي ثُمَّ مَعشَرُ وَالنَّفسُ نَارٌ   إِذَا مَا المِزْوَدِي خَمِدَتْ بِأُفِّ
لَعَلَّ النَّجعَ تَثنِيهِ اللَّيَالِي   أَخَادِيدَ وَتُوزِعُ مُسْتَكَفِّ
فَإِنَّ عُطَارِدًا ذَا الحَزْمِ أَولَى   بِأَنْ يَزِنَ الكَلَامَ وَأَنْ يُقَفِّي
وَقَدْ فِي مَقَاصِدِهِ بَلِيغٌ   أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفٍ أَلَفِّ
فَإِنْ أُعْطَ القَلِيلَ يَكُنْ هَنِيئًا   يَجِيءُ السَّمْحَ بِغَيرِ شَفِّ
وَلَو كَانَ الكَثِيرُ لَقَلَّ عِنْدِي

وَقَالَ أَيْضًا

غَدَوْنَا مُثْقَلِينَ بِمَا اكتَسَبْنَا   وَعَلَّ العَفْوَ مِنْهُ سَوفَ يُخْفِي
وَكَوْنُ الجِسْمِ فِي جَسَدٍ خَبِيثًا   أَشَقُّ عَلَيهِ مِنْ هَرَمٍ وَضَعْفِ
وَتَنْزِلُ سُيُولُ الدَّهْرِ كُرْهًا

المَعْنَى أَنَّ الجَسَدَ يُضْرَبُ فِي التُّرَابِ فَيَمْتَحِي لَا

وَقَالَ فِي

بِحَمْدِ اللهِ لَمْ تَخْلُقْ كَعَابٌ   تَجَنَّبُ كُلَّ مَخْزِيَةٍ وَعُنْفِ

وَكَمْ بَسَطَ البَنَانَ يُعَادُ صِفْرًا   وَزَادَ الجُودُ كَفًّا ذَاتَ كَفِّ
يُقَالُ رَنَّى المَرْأَةَ إِذَا قَبَّلَهَا بِأَطْرَافِ
السِّوَاكِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي فِيهَا

أَرُومُ نَبَاهَةَ اللَّهْوِ إِذَا هَا   وَأَعْيَتْ أَنْ يَفِدَ بِهَا مُصَفِّ
لِيَمْحُ مَنَائِرَ الأَشْيَاءِ خَطْبًا   جَلِيلًا مَا سَنَاءُ بِمُنْكَسِفِ
وَإِنْ لَذَّ القَبِيحُ غُوَاتَ قَوْمٍ   فَإِنَّ المَنْزِلَ يَعْرِفُ لِلأَعَفِّ
الضَّفُّ أَنْ يَحْلُبَ النَّاقَةَ بِيَدَيْهِ وَيُقَالُ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ
لَعَلَّ مَطِيَّةً مِنِّي قَرِيبٌ   يُعَجِّلُ سَيرُهَا قَدَمًا يُحَفِّي
وَلَيسَ الحَمْسُ صَارِدَةً بِسَيفٍ   نَظِيرَ الحَمْسِ صَارِدَةً بِدَفِّ
وَمَا المَجْدُ الوُقُوفُ لِجَانِبَيهِ   عَلَى العِلَّاتِ كَالمَجْرَى لِأَحْفِ
أَحَيْرَتِ النِّعَامَ مُلَاتُ نَزْعٍ   خُلُوَّ الهَامِ مِنْ بَشَرٍ وَرَفِّ
إِذَا مَا القَائِلُ الكِنْدِيُّ دَلَّتْ   لَهُ الأَوْزَانُ فَاعْتَرِفِي بِشَفِّ
وَأَقْصَى عَنْ مَآرِبِكَ البَرَايَا   وَلَا يَغْرُرْكَ خِلٌّ بِالتَّحَفِّي
لَعَمْرُ أَبِيكَ مَا خَالِي بِجَالٍ   لِشَائِمِهِ وَلَا سِهْمِي بِهَفِّ
إِذَا وَرَدَ الفَقِيرُ عَلَى أَحَيَاجِي   أَغَثْتُ لَهِيفَهُ بِالمُسْتَكِفِّ
وَأَهْوِنْ بِالطَّعَفِ لِمُسْتَطِفِّ
الطَّعَفُ الشَّيءُ الخَسِيسُ وَاسْتَطَفَّ الشَّيءُ بَدَا

فِي الفَاءِ المَكْسُورَةِ مَعَ العَيْنِ

وَفِكْرِي سَلَّ حُبُّ المَالِ مِنِّي   وَوَجْدِي بِالحَيَاةِ أَمَالَ سَعْفِي
سَتَنْصُرُ نَبْوَةُ الحَوَادِثِ فِي نَظِيرِي   فَتَمْحَقُنِي وَلَا آلُ دَارَ ضُعْفِي
إِلَى وَادِي مِنْ جَبَلِي وَنَعْفِي
يُجْرَى مَجْرَى العَدَدِ الَّذِي إِذَا ضُرِبَ فِي مِثْلِهِ تَضَاعَفَ

مِثْلُهُ وَاللَّازِمُ نُونٌ

تَجَدَّعَ مَعَلَّ فِي أَدْنَى غُلَامٍ   أَبَى لَدَيهِ مِنْ قُرْطٍ وَشَنْفِ

وَلَاسِيَّمَا إِذَا أُعطِيتَ أَيدًا ... لِيَدِي يَدَيكَ أَو أَنفًا بِأَنفِ

وَإِن لَم يَعقِلِ الأَقوَامُ عَيبٌ ... حَمَلنَ الثِّقلَ مِن نَدَعٍ وَخُنفِ

وَكَم غَرَّت مَعَاطِسُ مِن رِجَالٍ

وَقَالَ فِي

تَوَافَقَتِ اليَهُودُ مَعَ النَّصَارَى ... عَلَى قَتلِ المَسِيحِ بِلَا اختِلَافِ

تَلَافَينَاهُمُ بِالقَولِ فِيهِ ... فَجَاءَهُمُ التَّلَافِي بِالتَّلَافِ

تَرَقَّوا أَنَّ دِينِي لَيسَ نَبعًا ... وَلَكِنَّ الخِلَافَ مِنَ الخِلَافِ

لَقَد لَاحَت مَخَايِلُ صَادِقَاتٌ ... تَرُوقُ العَينَ بِاللَّمعِ الوِلَافِ

وَقَالَ فِي

لَقَد عَفَوا الرَّدِيَّ وَرُبَّ مُرٍّ ... مِنَ الأَقوَاتِ يُجعَلُ فِي الشِّغَافِ

وَمَن يَركَب إِلَى العَليَاءِ خَيلًا

وَقَالَ فِيهَا

إِذَا مَا الحَدثُ أُمَّ بِجَحفَلٍ ... تُقَابِلُهَا بِتَوحِيدِ السُّيُوفِ

وَعِزُّ الأَرضِ لِلمَلِكِ المُرَجَّى

وَقَالَ فِيهَا

تَلَاكَتَا ثِقَةً مِن حِفظِهِ ... مَن هُوَ بِالكَأسِ مَلِيُّ حَتفِ

لَا تَصِفِ الشَّارِبَ فِي سُكرِهِ

وَقَالَ فِيهَا

كَأَنَّمَا دُنيَاكَ وَحشِيَّةٌ ... نَفَرَت فِي آثَارِ أَظلَافِهَا

تَطلُبُ أَرْيَ النَّحلِ مِن خِلفِهَا ... تُذِيبُ السُّمَّ بِأَخلَافِهَا

حَلَفتُ مَا حَالَفَهَا عَاقِلٌ ... تَشَابَهَا الغَدرُ بِأَحلَافِهَا

تِلكَ عَجُوزٌ أَلِفَت شَرَّهَا

وَقَالَ فِيهَا

أَرَى الأَيَّامَ تُحدِثُ ثُمَّ تُلغِي ... بِإِيجَابٍ وَتُوجِبُ ثُمَّ تَنفِي

وَتَهتَالُ فِي زَمَنِ الرَّزَايَا ... بِعَودٍ مُعزَمٍ وَيَعُودُ ضُعفِ

رِيحَ أَلُوَّةٍ أَو رِيحَ نَفِّ

الفَاءِ المَكسُورَةِ مَعَ اللَّامِ

وَمَا اصطَلَحُوا عَلَى تَركِ الدَّنَايَا ... بَلِ اصطَلَحُوا عَلَى شُربِ السُّلَافِ

تُخَيَّرُ خَلقُنَا وَالشَّرُّ طَبعٌ ... فَنَحتَاجُ بِهِ إِلَى اختِلَافِ

وَقَد دُمنَا عَلَى سُوءِ السَّجَايَا ... كَمَا دَامَت قُرَيشٌ عَلَى الإِيلَافِ

مَن لَكَ بِالقُرُبَاتِ سَارٍ ... بِأَشنَا وَنُسِبَ إِلَى عِلَافِ

فِي مِثلِهِ وَاللَّازِمُ حَاءٌ

وَأَكرَمَنِي عَلَى عَيبِي رِجَالٌ ... كَمَا رَعَتِ المَرِيضَ عَلَى الزِّحَافِ

فَإِنَّ سَوَاءً يَقدُمُ وَهُوَ حَافِ

مَعَ البَاءِ

كَأَنِّي بِالسَّجَايَا مَا نُقُودُ ... كَثِيرَاتُ البَهَارِجِ وَالزُّيُوفِ

نُلِمُّ بِهَا كَإِلمَامِ الضُّيُوفِ

مَعَ الحَاءِ

كَأَنَّهُ مِن سُوءِ أَفعَالِهِ ... يُبَيِّدُ الحُكمَ عَلَى الصُّحُفِ

فَلَا تَزُلهُ وَلَا تُلحِفِ

مَعَ اللَّامِ

مَا يَبقَى الوَاحِدُ مِن أَلفِهَا ... بَل هُوَ مِن سِتَّةِ آلَافِهَا

إِن أَتلَفَتكَ اليَومَ مَرمُودُهَا ... فَرَفُهَا جَارٍ بِإِخلَافِهَا

أَتلِف إِذَا أَعطَتكَ أَعرَاضَهَا ... فَإِنَّهَا رَهنٌ بِإِتلَافِهَا

قَبلَ بَنِيهَا وَأُلَّافِهَا

مَعَ العَينِ

نعم الزاعمون والقول من مين   وصدق يروى تعالى عيفي

وقال فيها

الليالي مغيرات السجايا   كم جعلن الذيفان شرب عيوف
أولا يبصر الفتى الذهب الأحمر يحذى به نعال السيوف

إن شقا يلوح في باطن البرة تسم يبني وبين الضعيف

مع الباء

قد غدا القوم للأنصار نالوه   وبنا ومن لنا بالزيوف
للحديد العلا على سائر الجوهر ذل العدا وعز الضيوف

الفاء الساكنة

قال أبو العلاء في الفاء الساكنة مع الراء

أيا والي المصر لا تظلمن فكم   جاء مثلك ثم انصرف
إن القول حرفه كاذب   وإن القضاء به ما انحرف
تواضع إذا ما رزقت العلا   فذلك مما يزيد الشرف
وإن ألبس الله ثوب الشفا   فلا تؤثرن عليه الترف
ومن أمنته خطوب المنون   تخوف من ظهر أو حرف
ولي منزل في الثرى ما أزا ر   ولو رامه زائر ما عرف

وقال أيضا

وجدت ابن آدم في غرة   بما يستفيد وما يطرف
وتسمو لطائرها عينه   جنوح لناظرها الوطرف
ويذرف من حبها دمعه   وما يطلب الحظ دمع ذرف
ألبس الله منا كبر   ويترك جما لمن يعترف
كعامل قوم أساء الصنيع   فلا ريب في أنه ينصرف

أيا ظبية القاع ما في الرماة

وقال فيها

وأعد تحته صلف   ودم كله تلف   ويح شماء للثرى
نعيم المرء صاحبه   على أثر ألف   فأنواته وحد
لا تقومن في المساجد   ترجو بها الزلف   معلا ابسط راحة

وقد أبر النخل ملاكه   ونقض غيرهم ما اخترف
فلا ترسلن حبال الرجا   وأمسك بكفك منها الطرف
ويدرك حس إلى جارها   ولا تجعلن لها مشترف
تغيض لها وقد طال ما   تتمها وأرد ما اغترف
يقارف مستكبرات الذنوب   ويغفل عن ذنبه المقترف
وقد قلت إن جمدت أدمعي   وما المستجفي لما ذرف

في مثله

تعلو دنياه قبل الفطام   وما زال يدأب حتى خرف
يسرها عصر إقبالها   كأن تغيرها ما عرف
وكم مر يوما على قبره   حسان الوجوه فلم تنترف
ولم يقترف من رضا ربه   ولكن جرائمه يقترف
وقد جاء غليلها نار زرقه   وإن كان للقوت لم يحترف
ولا يخدعنك روض يرف

مع اللام

تسم الأنف والذلف   فمن الشيخ بالحياة وإن كان قد دلف
وتحمل له التكلف   واتصل الخبر والحديث كثير قد اختلف
إلى نابل تلف   ودم الورق في البلاد فأن مصرار

To: www.al-mostafa.com

وَأَطلِقِ النَّفسَ وَالغَريدُ سَريعٌ إِلَى التَّلَف   وَبِلادٌ أَدنَى مُضنى
لَيتَ تَحُلُّ عِقدِي إِذا نَظَمتُهُ أَيتَكِف   لَو تَراءى لَنا طِمرٌ
وَلِجاعِرِ الفَوارِسِ حَتّى لَم يُدلَف

حرف القاف

قال

في القاف المضمومة

وُجوهُكُم كُلَفٌ وَأَفواهُكُم عِدًى   وَأَكبادُكُم سودٌ وَأَعيُنُكُم زُرقُ
أَغَرَّ بِكَ الشُّعُمُ استَقبَلَت مَعَ الضُّحى سَوانِحُ أَم مَرَّت حَمائِمُ الوُرقُ
مَتى يَخلِصُ التَّقوى لِمَولاهُ لا تَنتَهي عَطاياهُ مَن صَلّى وَقِبلَتُهُ الشَّرقُ
فَيا طائِرَ اليُمنى وَيا الجُبرى لا تَخَف

وقال فيها

لَعَمرُكَ ما في الأَرضِ كَهلٌ مُجَرَّبٌ   وَلا ناشِئٌ إِلّا لِإِثمٍ مُراهِقُ
وَلَو كانَ مِن زُهدِ الشَّواهِقِ سَيِّدٌ   تَنَتهُ المَنايا وَهوَ بِالنَّفسِ شاهِقُ

وقال فيها

مَتى يَنفَعُ الأَقوامُ حَتّى يَكُن لَهُ   أَذاةٌ بِهِم وَالحَينُ بِالنَّفسِ لاحِقُ
كَأَن نَورَكَ النَّجمُ الَّذي أَنتَ صانِعٌ

وقال في مثله

أَرى الناسَ شَرًّا مِن زَمانٍ يَحوطُهُم   فَهَل وُجِدَت لِلعالَمينَ حَقائِقُ
إِذا لَم يَكُن لي بِالشَّقيقَةِ مَنزِلٌ

وقال أيضاً

أَراني في بَيتِ الحَياةِ مُكَلَّفًا   تَنابِلَ أَمسى جَمُّها وَأُطابِقُ
إِذا الحُرُّ لَم يَنهَض بِفَرضِ صَلاتِهِ   فَذَلِكَ عَبدٌ مِن يَدِ الدَّهرِ آبِقُ

قَبلَ أَن يَنزِلَ التَّلَف   حَلَفَ الدَّهرُ جاهِدًا وَهوَ بَرٌّ إِذا حَلَف
بانَ في وَجهِهِ الكَلَف   سَل بِها بوسَ أَزهَرٍ وَبِسِجِستانَ عَن خَلَف
سَلَفَ القَومُ نِعمَةً ثُمَّ بادوا وَكَم سَلَف

القاف المضمومة

أبو العلاء

مع الراء

وَما بِي طِرقٌ لِلسَّيرِ وَلا السُّرى   وَلا في ضَيرٍ وَلا تَنثَني إِلى المَرقِ
رَحَلتُ فَلا دُنيا وَلا دينَ نِلتُهُ   وَما أَوبَتي إِلّا السَّفاهَةُ وَالخُرقُ
أَرى حَيَوانَ الأَرضِ يَرهَبُ حَتفَهُ   وَيَفزَعُ مِن رَعدٍ وَيَطمَعُ بَرقِ
شَذاي فَأَتَتني وَبَينَهُما فَرقُ

مع الهاء

إِذا بَصُرَ بِالنَّبيِّ القَليلِ فَإِنَّهُ   لِسوءِ السَّجايا بِالنَّبيِّ فاهِقُ
وَكَم مِن جَوادٍ فيهِمُ شَهِدَت لَهُ   نَواهِقُها وَالشّاحِجاتُ النَّواهِقُ

مع الحاء

فَما سُحِقَ المَرءُ بِالأَكُفِّ وَلا العَصا   وَلَكِن يُغادِرُهُ مِثلَ العَينِ ساحِقُ
فَأَهلٌ وَإِلّا فَالخُطوبُ مَواحِقُ

واللازم القاف مع الهمزة

وَقَد كَذَبوا عَن بَهاءٍ وَرُدَينَةٍ   وَما كَذَبَت ساعاتُهُم وَالدَّقائِقُ
فَلا ظَهَرَت عَزّاؤُها وَالشَّقائِقُ

مع الباء

إِذا كُنتَ في دارِ الشَّقاءِ مُصَلِّيًا   فَإِنَّكَ في دارِ السَّعادَةِ سابِقُ
نَجى بِعالي طِيبَةٍ دَمُ مِسكٍ لَهُ   صابِحٌ مِن غَيرِ حِلٍّ وَغابِقُ

وقال في القاف

فؤادك خفاق وبرقك خافق ... وأعياك في الدنيا خليل موافق
أرحت رفيقاً كي يهابك رفقه

وقال في القاف

إذا خطب الزهراء شيخ له غنى ... وناشئ عدم آثرت من تعانق
وإن حاولت ركب الظلام فهم ... فتلك لعمر الله بئس الأيانق
نوقوا سبيل الغانيات فكلها

يعني مرزبان وكسرى ملك الفرس

وقال في القاف

أرقت فهل نجم الدجنة أرق ... وتجري العوادي بالردى والعوائق
أبى الدهر جوداً بالسرور وإن دنا ... إليه الفتى أو ناله فهو سارق
ومرزبان كسرى ما وقت مجده ... وقيصر لم يمنع رداه البطارق
محا آلفات الشرخ عن فوديه شيبه ... ليعلم من لون الشباب الهارق
يعانون ترباتهم تطوى جسومهم ... ومنه يجي نهبها والنمارق
نظر ابنة الجون التي النوح شأنها

ابنة الجون الحمامة

وقال أيضاً

أيعلم نجم طارق برزيئة ... من الدهر أم لا هم للإنس طارقه
وما أرقته الحادثات وكلما ... إذا ناب خطب ساهر الليل رامقه
تغيرت الأشياء وللدهر ناب ... مغاربه موفورة ومشارقه
وهل أفلت الأيام كسرى بجوله ... مرازبه أو قيصر وبطارقه
ودنياك ليست للسرور معدة ... فمن ناله من أهلها فهو سارقه
تخف دعوة المظلوم إن دعاءه ... ملم بسور الحجاب وخارقه

وقال فيها

طباع الورى فيها النفاق فأقصهم ... وحيداً ولا تصحب خليلاً تنافقه

المضمومة مع الفاء

تحير فأما وحدة مثل ميتة ... وأما جليس في الحياة منافق
تدرع إذا المرتات منه المرافق

المضمومة مع النون

وقل غناء عن فتاة ودونها ... أخو هرم أعجالها والخرائق
وما تستوي الأخدان فيهم هذه مسن ... وللأخرى بل غرانق
كليث الثرى والظبي فيها فرانق

المضمومة مع الراء

ويطربني بعد النهى قول قائل ... سقى بارقاً منجاب الغوادي بارق
هل اليوم إلا شارق ثم غارب ... أو الليل إلا غارب ثم شارق
ويعمر في الأيام من طال عمره ... فتعمر من طول البقاء المفارق
وما زال في شرب الأباريق كارهاً ... لما بعثته في الزجاج الأبارق
ويشبه كعباً إذ بكى ومتمماً ... لدى كل عقل معبد ومخارق
مغنية عن صوتها اللب مارق

في القاف المضمومة مع الراء

وهل فرقد الخضراء في النجم موقن ... بأن أخاه بعد حين مفارقه
لقد عمرت خرس بعد حرس تجيئه ... حنادس لم يلمع مع الصبح شارقه
مراد كحرت آلامه فتبادرت ... بأمر وحفت بالقضاء مهارقه
أبا رب هذا الموت يستحي ربه ... نعم وأعان آكله وأباريقه
وقد عشت حتى لو ترى المتبرج لي ... هباء كنسج العنكبوت شبارقه
يجادع ملك الأرض حتى إذا أتت ... منيته لم تغن عنه مخارقه

مع الفاء

وما تحبس الأيام أن تردف الفتى ... وإن كان ذا حظ صديقاً يوافقه

يضاحك خلٌّ خِلَّهُ ودميمُ

وقال

يسيء امرؤ منا فيبغض دائما ... ودنياك ما زالت تسيء وتومق

وما هي أهلٌ أن يؤهل مثلها

وقال

خيرٌ لآدم والخلق الذي خرجوا ... من ظهره أن يكونوا قبل ما خلقوا

وما تريد بدارٍ لستَ سالكها ... تقيم فيها قليلاً ثم تنطلق

تبوأ الشخص من غبراء مظلمةٍ ... قرارةً بعدما أزرى به العلق

ولحلقته الليالي في تجددها ... والعقد منهنَّ في أخلاقه خلق

يغدو إلى المين من قلت دراهمه ... ويجمع المال ما يغري ويختلق

ويخلف الظن في الأشياء أحيانا

وقال في القا

سلطانك النار إن تعدل فنفعتها ... وإن تجر فلها ضيرٌ وإحراق

والمال يرزق من يدبر يحظى به ... وليس يغنيك أشامٌ وأعراق

وقال في

يغنيك ما حل في السجايا ... أن يتعدى بك الفسوق

كم غرست نخلةٌ بأرضٍ ... فلم يقدر لها بسوق

ما نفق الصدق في البرايا

وقال في القاف

ألا فوق في الحياة كفعل غيري ... وكل الناس شأنهم النفاق

بلى والشر من أفعال غيري ... وإن طال اتكاءٌ وارتفاق

أنصفق أن تغيرنا الليالي

وقال أيضا

عبوسٌ وضاع الود لولا مرافق

مع الميم

أسر هواها الشيخ والكهل والفتى ... بجهلٍ فمن كل النواظر ترمق

لودٍّ ولكن ابن آدم أحمق

مع اللام

هل أحسن بالجسم روحٌ ... بما رآه بنوه من أذى ولقوا

فارقته غير محمودٍ على سخطٍ ... وفي ضميرك من وجدٍ بها ملق

تكون للروح ثوباً ثم يخلعه ... والثوب يخلع حتى الدرع والحلق

كالناس شتى يعطي المقت صحبتهم ... عن الأمور ونجا الكاذب الملق

وربما عذل الإنسان محتسب ... في الصدق حين ترى جد الذي

والغيم يكدي وداعي البرق يأتلق

في المضمومة مع الراء

وقوّم اللحن إن أعطاك فائدةً ... فليس يؤمن إهلاك وإغراق

والحق كالشمس إن فاتها حنادسها ... فما لها في عيون الناس إشراق

القاف المضمومة مع السين

كيف يطيق النهوض عادٍ ... عليه من مأثم وسوق

لا يفرحن بالحياة غرٌّ ... فإنها مهلكاً تسوق

ولم تزل للمحال سوق

المضمومة مع الفاء

أعلل مهجتي ويصيح دهري ... ألا تغد فقد ذهب الرفاق

تخالفت البرية في العطايا ... ويجمعها إلى الهلك اتفاق

ويسمع من مزاهرنا اصطفاق

في القاف المضمومة مع الراء

فرق بدا ومن الحوادث يفرق   شيخ بنادى بالهموم ويطرق
والشهب في بحر السماء سوابح   تطفو لنا ظرة العيون وتغرق
واخو الحجا في امره متحير   جمع التجارب عمره المتفرق
عز الذى اعفى الجماد فما ترى   حجرا بغص بما كل ويشرق
متجلدا او خلته متبلدا   لا دمع فيه لفادح يترقرق
لم يغد غدوة طائر متكسب   واتاه بلقط اجدل او ازرق
والصخر يلبث لا يفارق مرة   دنيا ولا هو من حياء مطرق
وتشابهت اجسامنا وتخالفت   اغراضنا فمغرب ومشرق
ملأت صحيفتك الذنوب وفعلك   البجر لا يحم وفود راسك مهرق
نقض الكرى ملك لردى في حميم   ان الحمام من الانام لمسترق
زجر الغراب تطيرا وتقيضه   ديك لاهل الدار ابيض افرق

وقال ايضا

الدهر يغرق من حواه كانهم   شعر بغيره فهو احمر ازرق
فلك يدور على معاشر جمة   وكانه سجن عليهم مطبق
عج هارشا في الخيس فان غدت   كالنابحات نكل طعم خربق
وليحذر الدعوى اللبيب فانها   للفضل مهلكة وخطب موبق
اياك والدنيا فان لباسها   يبلى الجسوم وطيبها لا يعبق
والله خالقنا الامر شانه

وقال ايضا

الغيب مجهول يحار دليله   واللب يأمر اهله ان يتقوا
هذي المهابط والمعابط صورت   للعالمين ليهبطوا او يرتقوا
لم تستطيعوا ان تقوا مجانكم   فتخيروا قبل الندامة واتقوا

وقال ايضا

سبحان من القيناه طلاء اعبر   من حقنا ولله غطاء ازرق
اعرفت خيلك في محاولة الغنى   وحواه غيرك منتيم او معرق
ونتهد ابن العبد رقم تملى   نضى وشيكا واستقر الابرق
متعريا في صيفه وشتائه   ما بيع قط للبس بتخرق
لا حس يوليه فيظهر جزعا   ان راح يضرب بالمسر او مطرق
احمام مالك في ركوب حمائم   ورق ومن بينها الغراب الاورق
والدهر اخرق ما اهتك لصنيعة   وبنوه كلهم سفيه اخرق
يا هم ويحك غيرتك نوائب   والغصن يورق في الزمان ويورق
وكانما نقض الرماد كابة   فوق الجبين وقلبك المتحرق
من يعط شيئا يستلبه ومن ينم   جنح الظلام فانه سيورق
هذا الشفاء كاننا حمصيه   او خيط بالقعة غداة الشرق

في القاف المضمومة مع الباء

والهم يرتبق والانام بها بهم   ابدا تقيد بالقضاء وترتبق
في كل حين تنهل من الاذى   مطر يحصن اماكنا ويطبق
لا تفرحن بما بلغت من العلا   واذا سبقت فمن قليل تسبق
لو قال بدر التم اني درهم   قالت له الشهباء انت مزابق
ولطالما هموم بالنفوس كوابق   وسرورها بسرورنا لا يلبق
ابق العبيد وعبده لا يابق

في القاف المضمومة مع التاء

لا تظلموا الموتى وان طال المدى   اني اخاف عليكم ان تلتقوا
لا تدعوا عتقا على مولاكم   فالراى اوجب انكم لم تعتقوا
ان متكم ظلما نقول نذيركم   لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا

في القاف المضمومة مع الراء

ما ركب الحائن في ضلّه أقبح مما ركب السارق
شتان مأمون وخلسه كأنه من عمل بارق

قد آنست نخلك شهب الدجى ليلا وقد أبصرك الشارق
فكيف لم تحرقك شمس الضحى وكيف لا يرجمك الطارق

هذي طباع الناس معروفة فخالطوا العالم أو فارقوا

وقال في القاف المضمومة مع النون

يا ناق صبرا أنت في أينق شغلت مراعيها وإيناقها
أغرامها حالت بإغرامها وقد يرى للأعناق إعناقها

وقال في القاف المضمومة مع الراء

ألم تر أنما لك الشارق وكوكب ليلتك الطارق
تخون أمينك ديناره وفي نعيه يقطع السارق

القاف المفتوحة

قال أبو العلاء في القاف المفتوحة مع الشين

إذا رشفت دنياك هلك الفتى رمت بنبل من غواسها رشقا
فتحرجه عمدا وتوسعه أذى وإن ذمها جهرا أسرّ لها عشقا

وقد زعموا أن الشقي هو الذي حوى السعد فيها وادّه الشقا
فإن كان حقا ما يقال فإنها منام يعيد النفس في حكمه مشقا

أرى أمرد في أهلها أم عنبر فاصرفوا عنها معاطسهم شقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع النون

لسان الفتى يدعى سنانا وربما حساما وكم من لفظة ضربت عنقا
لقد ورد الناس الحياة أمامنا فما تركوا الأجونة والرنقا

وأنقى سواد الرأس دهر وغاله لباسا فأما سوء طبع فما أنقى

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع السين

هو الرزق يجريه المليك فلا تكن أخا عسنة بالحرص يطعم أو يسقا
وكم أمر العقل السليم بصالح فما فعلوا إلا الخيانة والفسقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الراء

يبار متكل غيره في حياته فإن هلكا لم تلف بينهما فرقا
ومن يفتقد حال الزمان وأهله يذم بهم غربا من الأرض أو شرقا

يجدوا لهم مينا وودّهم قلى وخيرهم شرا وصنعهم خرقا
ونسكهم خدعا وفقرهم غنى وعلمهم جهلا وحلمهم ذرقا

أحق كلاب كم عمّ البنت قبلكم فرنق وشاموا في حنادسهم برقا
وصابوا على عاف وآبوا إلى رضا وجابوا إلى علياء نازحة خرقا

وبلا طلوقا وابقا وداكه مراقبة من شمسه حذرا زرقا
إذا ثنت فيه الغمامة خلفها بإيماضها نجيب فصلت عرقا

يمروا بمقصور الحمام فغادروا خوالد ضمت فيه أفرخها الورقا

رأينا شؤون الدهر خفضاً ورفعة ... ونحن أسارى في الحوادث أو عتقا
فلا تأمنوا شامية يمنية ... تعادي فلا تبقي حياء ولا رزقا
إذا طلبوا أقصى العلا اتخذوا له ... بصم العوالي في ترائبكم طرقا
أما ريّ في هم صنائف هل أنت عائذ ... متى لم تجد في عيشة نحل الطرقا
هم الناس أجبال أنواع في الذرى ... وأودية لا تبلغ الأكم والبرقا

وقال أيضا

إذا سلقت جرس الفتى في كلامها ... فما هي إلا سلقة عارضت سلقا
ويفعل فعلا سيئا رب منظر ... جميل وما بالجهر من لم يوف خلقا

وقال في القاف

عليك بتقوى الله في كل مشهد ... فلله ما أذكى نسيما وما أبقى
وحبي للدنيا كحبك خالعا ... وفي عقبيها من هوى جعلته رقا

وقال في

سقينا بفضل الله والأرض منزل ... يحل به من لم يرد أهله الأن نسقا
وفي كل أرض أمة جعلوا الفقا

وقال في القاف

إذا ما استهل الطفل قال ولائم ... وإن صمتوا عاني الخطوب ود شققها
ولا تظهرن الزهد فيها فكلنا

وقال أيضا

جاء القرآن وأمر الله أرسله ... وكان ستر على الأديان فانخرقا
مذاهب جعلوها من معايشهم ... من يعمل الفكر فيها تعطه الأرقا
وكلنا قوم سوء لا أخص به ... بعض الأنام ولكن أجمع الفرقا
والنفس شر من الأعداء كلهم ... وإن خلت بك يوما فاحذر زهقا
إن رمت من شيخ رهط في نبيا ... دليل عقل على ما قاله خرقا

هوى كالغيث بالمدن والعلا ... خفيض كجيم من لدن حاذر رقا
يحرق برع المرء شمر يماجها ... وإن كان مرا في مذاقته خرقا
إذا كنتم أذواق أثل تهوا لكم ... جرى ابن نبال كي تبيدكم ورقا
وأعوز حي ماء أريد به الضحى ... فلا عيش إن لم أشرب الكدر المرقا
تسكران نيرين ويبذل تسلة ... وأخو صاحب اللب غضبان أرقا

في القاف المفتوحة مع اللام

وأحسن أثواب الأوانس بردة ... من الحسن لا أسنى لها سلك ولا ألقا
وما أم غيلان بحرمتها العلا ... ولا أم ليلى في مجالسها طلقا

في المفتوحة مع الباء

إذا ما تركبت الخير مستنطناله ... سبقت به من لا تطول له سبقا
حذرنا نصادتنا الخطوب كثيرا ... وأي غراب ما أجاد له طبقا

القاف المفتوحة واللام سين

وما ظهرت بالشرع حسنا أو سنى ... نفوس أتلت من مآثمها بسقا
هي الشيمة الشنعاء واستحسنوا الفسقا

في المفتوحة مع الشين

شغفنا بدنيانا على طول ودها ... تدونك ما بينها حيا لك شغفا
شهيد بأن القلب يغشيه عشقها

في القاف المفتوحة مع الراء

ما أنم الملك لا عاد منتقصا ... ولا تألف الا شت وافترقا
حذر سبيلك فالنار التي جنحت ... منه يديها إذا أصابت عوده حرقا
لا ترجون أخا منهم ولا ولدا ... وإن رأيت حياء أسبغ العرقا
كم سيد بار بالجدوى عشيته ... ساور به الجد عند الحتف فالترقا
وكيف أحيى وقد نورت لهم غضبي ... والنصل لم يخل حتى البر ارقا

عن الهيمن كم من باحة بكت طلا وكان سواها كاخل الشرقا
والدهر لاقى المنايا في كلهم وكم ترى الحر لا يحتمي به عرقا

ممن يردد كم يرضوا بالجهله حتى أنابوا الى تسديدهم طرقا
لا ترشدنا صمت ولا تسألهم رشدا فاللب في الأمر خيف زلقا

وآكل القوت لم يعدم له عنتا وشارب الماء لم يأمن به شرقا
فناظر العين والدنيا به رمدت ما إن درى أسوادا حل أم حدقا

إذا كشفت عن الرهبان حالهم
فكلهم يتوخى التبر والورقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الحاء

المرء كالبدر بينا لاح كاملة أنواره عاد للنقصان فامتحقا
والناس كالزرع باق في منابته حتى يهيج ويرعى وما لحقا

على البلى سيفيد الشخص فائدة
فالمسك يزداد من طيب إذا سحقا

وقال في مثل ذلك

لا تحقرن صبيا إن نطقت به إن الغريب إذا اختبرته لحقا
أما الجماد فإني بت أغبطه إذ ليس يعلم إما زاد أو محقا

لا يشعر العود بالنار التي أخذت
فيه ولا الصب للدار التي سحقا

وقال في القاف المفتوحة مع الواو

فلا الحمامة قد أسمعت سابقة هجت للذاكر المحزون تشويقا
كساك ربك ريشا تدعين به قمرا الشتاء وحلى الجيد تطويقا

هل تراعين من باز على ترب هيهات يلهيك عن الرحمن تعويقا
أما ترين بني الدهر زهادا مصيبا كأعار النبل تفويقا

نفسك وكرك عن بيت يزينه
تقادم القوم إذ ما ادّ تزويقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الراء وياء الردف

ما ودعتهما من نوى عم وجارتها إلا الأباريق يحملن الأباريقا
دموع سافحات توأمها يا دارتين يخالون البطاريقا

لم يكفهم دين كرم من سلامهم حتى أضافوا إليه من ثم ريقا
لو عجلت لعوي آخر سقر لأشعروا أجرام النار تحريقا

لقد تهكمت في الدنيا ومسكنها فأحدث الفكر إشجانا وتأريقا
تداعروا في معاصيهم فإنهم لا يؤمنون من الطوفان تغريقا

وضرة الأناس في الأذى طرقا وذللوا الإثم أعمالا وتطريقا
أغرق دمعي هذا الأيام جهده سواء أمسى من الحبر تغريقا

عشي دجى رطيب حامل تمرا مزمل من خصوص البسر توريقا
كم تطلب المال في سهل وفي جبل وتقطع الأرض تغريبا وتشريقا

وقد شهدت مخاريق لو علمت مجيدة لدردع القوم تخريقا
فراقب الله إن السعد يتبعه نحس وإن لجمع الدهر تفريقا

دمع موسى ولم يترك لأمته
لا أحاديث يودعن المهاريقا

وقال أيضا في القاف المفتوحة مع الشين وواو الردف

يا حاديينا الأسوق ابنا سحرا ... ريّا وميض هوانا والصبا شوقا
حناه دهر فضاهى القوس من كبر ... وقد براه كصدر الرمح ممشوقا
من كان عن آل هند والرباب سلا

وقال ايضا

تحمّ القناة اذا علا صوت لها ... من أن يبت عشيرها تطليقها
ولو ما ورثته اوسبقتها

وقال ايضا

ما غاب معشر البرايا عنهم ... فاسئل بني يعقوب عن اسحاقا
لا نعلم الموتى نعم بكرة ... لكن احياء تروم لحاقا

وقال ايضا

الدنيا كحسن على انثى ... ارى حسنها احسنا مخلقا
فلا تاسفن على مطلب ... يفوت اذا بابه اغلقا
وحسان في سلف طيء ... يصرف من عزه ابلقا
رمت جامع الرملة المستضام ... فاصبح بالدم مخلقا
وكل قتيل لكم يذكر ... وكل اسير لنا اطلقا
يبايل في الحي عن ماله ... وما القول في طائر حلقا
اذا كان هذا فعال الزمان ... فات به كامنا او لقا

القاف

وقال في القاف

يقولون في المصر العدل وانما ... حقيقته مالوا العدل عن الحق

وقال ايضا

لقد ساس اهل الارض قوم تفتقت ... امورهم الفتق لم يدر راتق
اذا اجر جواد قائم ربح عندهم ... قصاصا اجادرا قتل هذا عاتق

لا يغرر المرء مما بعتك غرضا ... يمسي ويضحي بنبل الدهر مرشوقا
ولى الشباب ومن يشقى بروئيته ... يظل مشبهه في الروض مشقوقا
فما زال نعاء الدهر معشوقا

في القاف المفتوحة مع اللام وياء الردف

هوى الفراق وخاف من غرامه ... فادام في اسبابه تعليقها
فاذا رضيتها فكان طليقها

في القاف المفتوحة مع الحاء والف الردف

ما في جميع الناس الا خاسر ... فاليوم يرجع القبيح وحاقا
لو صح ان البدر ليس بآفل ... هنأته الاتحس محاقا

في القاف المفتوحة مع التزام اللام

فما الملقت هي بل طلقت ... ولست باول من طلقا
ارى حلبا حازها صالح ... وجال سنان على جلقا
فلما رأت خيلهم بالغبار ... ثنا ما على جنبهم علقا
وما ينفع الكاعب المستباة ... هام على عضب فلقا
وكم تركت اهلا وحده ... وكم غادرت مثريا مملقا
ولم يك دهرهم شاعرا ... ولكنه لم يزل مفلقا
فليت السماكين لم يطلعا ... وليت المبين لم يخلقا

المكسورة

في المكسورة المشددة

ولست بمختار لقومي كونهم ... قضاة ولا وضع الشهادة في رق

في القاف المكسورة مع التاء

هم هتكوا بالراح استار عاذل ... ولم يحفظوا بالنسك حرمة ناتق
وصاغوا بما يجبي الولاة مراكبا ... وزادوا على اسيافهم والمناطق

ولو كان للدنيا لدى الله قيمة

وقال أيضاً

ألا هل أتى قبر الصغيرة طارق … يخبرها بالغيب عن فعل طارق

وما هب من نوم الشبيبة لبها التي … مع الفجر إلا وهي في كف شارق

فواعجبا من آزر في لعين غادر … أفاد فقالت نفسه للأزارق

فبعداً لها من ذلة في مغارب … من الأرض يتوخرها ومشارق

تجاريهم تبدوا في الكنائس منهم … بلحن لهم يحكي غناء مخارق

أرى شرق الدمع يوجب سحه … جنايات خطب ثبتت في المهارق

عددت زماناً في السيوف وفي القنا … فأصبحت نكساً في السهام الموارق

رأيت وجوهاً كالدنانير تختكت … فيا ليتني ما نظرت حديث المعارق

وما أخرت الإسلام معتذراً لنا … عليه ولكن رحمة وهي فارق

وأحلف ما ضر الكريم لهوره … مع الرهط مشي في القميص الشبارق

تركت ضياء الشمس يهديك نورها

وقال أيضاً

سئلت عن الأجيال في كل برهة … فكانوا فريقاً سار إثر فريق

وخرق ثوب العيش طول لباسه … وهيئت خرق طرت بجريق

وما زال الحي جاهداً نار قومه … أبو لهب حتى مضى لحريق

فإن ذو الطريق والراحب أنه … فعليهم سار العالم بطريق

وهابك الضرغام في أجامه

وقال أيضاً

أنا آرب كم نفضية منك فاذكر … لك الخير هل بعد الحمام تلاق

ستأخذ أرثي وهو في غير عزة

وقال أيضاً

إنما نظروا في أهل اليت الرساتق

في القاف المكسورة مع الراء

تنصّر من بعد الثلاثين حجة … وكم لاح شيب قبلها في المفارق

وفارق دين الوالدين برأيه … ولولا ضلال بالفتى لم يفارق

يكون مع موارد كذيل أساود … ومن أرق شوقاً إلى الذات بارق

صلاة الأمير الكاسي سجد آبر … أزكى من صلاة البطارق

وإن يجاري النار ونلبسها … لأشرف من ديباجهم والنمارق

وما عاق لب الفيل عن ذكر أهله … ومغناه الأضريم بالطارق

وحسبك من عار يشيب وفود … سجودك للصلبان في كل شارق

فدونك حضر بالتعرق حظهم … ليوجد كالطاري ندعو عارق

وأودع حر النار سعر دائماً … على العقر أو غصن لغير وارق

تجرع موت لا تجرع لذة … من الخمر في كاساتهم ولا بارق

وتبعت في الظلماء لحن بارق

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

كأن برقا لامرئ القيس لامعاً … أغص جميع الشائمين بريق

إذا أنت عاينت المقادير لم تزل … كعنترة أو كالأخنس بن شريق

ألم تر أن المرء فوق فراشه … يموت على ظمأ ثواقه غريق

يغير بالمرئي عشر بناته … خضاب جمام النفوس مريق

ولا ذات دوق في ظلال وريق

في القاف المكسورة مع اللام

أدعاك دهر أخلقتني وجوهها … إلى غيرها سيراً بغير خلاق

ومذ زمن جهرتها بطلاق

في القاف المكسورة مع الهاء

قد آن منّي ترحالٌ ولم أفِقِ والسُّكرُ ينضحُ في الكُتّابِ والرُّفَقِ
أخبرتني بأحاديثٍ مناقضةٍ فرابني منك قولٌ غيرُ متّفقِ
قضى الحوادثَ بالعوراءِ راتعةً

وقال أيضاً

تستّروا بأمورٍ في ديانتهم وإنّما دينُهم دينُ الزّنادِيقِ

وقال أيضاً

يا تاجرَ المصرِ ما أنصفتَ سائمةً كذبتَها في حديثٍ منك منسوقِ

وقال أيضاً

أعمل الأفلاكَ تعجبُ من يموتُ غداً وإذ آبَ لذاتك بعد الغابرِ الباقي
وأمُّ شبلينِ في غيلٍ ومأسدةٍ كأمِّ خشفينِ في نبتٍ وطبّاقِ

وقال أيضاً

لقد نهيتَ وهل يبقى إذا عمرت جوّالةٌ بين تغريبٍ وإشراقِ
إنّ الشيوخَ تمادوا ذا عصيّتهم بها القواريرُ أودى كلُّ مخراقِ
والمجدُ يأتيك بالأشياءِ ممكنةً ولا تنالُ بأشياءٍ وإعراقِ
الموتُ كرى ليس لي علمٌ بنا غدٍ ولا الغريّ ولا يحزنك المراقي
والنسكُ لا نسكَ موجودٌ فتبغيه فعدِّ عن فقهاءِ اللفظِ مرّاقِ
تهذيبُ سجاياك لا يكن بها دنسٌ من الدنايا بالمرتقى في العلا راقِ
ترقى العزمِ ولذا نا ليومٍ ثمّ

وقال أيضاً

لقاءُ الناسِ الجاني بزعمي إلى حسنِ التجمّلِ والنفاقِ
وقد يغشى الفتى لججَ المنايا حذاراً من أحاديثِ الرفاقِ

وقال أيضاً

إذا كانت لك امرأةٌ حصانٌ فأنت محسّدٌ بين الفريقِ

قل ما أتانا ولا ترهبك عاذلةٌ إنّ النفاقَ لمردودٌ إلى النفقِ
ما خضبُ رأسٍ كخضبٍ في بنا يدِهِ وحمرةُ الهجرِ ليست حمرةَ الشفقِ
بين الخمائلِ والجوزاءِ في الأفقِ

في القاف المكسورة مع الدال وياء الردف

تكذّبُ العقلَ في تصديقِ كاذبِهم والعقلُ أولى بإكرامٍ وتصديقِ

في القاف المكسورة مع السين وواو الردف

إن تشكُ قطعَ طريقٍ بالفلاةِ فكم قطعتَ من قبلُ طرقَ الناسِ في السوقِ

في القاف المكسورة مع الباء وألف الردف

إنّ البهائمَ مثلَ الإنسِ غائلةٌ وإنّما نحن بهمٌ ذاتُ أنباقِ
والمرءُ ينبو فيما البرُّ يكسبُه نفعاً وليس الخيرُ بهما باقِ

في القاف المكسورة مع الراء وألف الردف

وكم سحابةِ قومٍ غرّ لامعُها وإن دعتك بإرعادٍ وإبراقِ
أورقتَ عصراً فإن أورقتَ في طلبٍ فإنّ إيراقَ كفّي هاجَ إيراقِ
أغرقتَ في لججِ الدنيا على سفهٍ فقد تكسّبتَ إحراقاً بإغراقِ
فالحمدُ للهِ ما قارفتُ سيّئةً وكيف لي من ضميرٍ بإفراقِ
وما اختيالي في الأقدارِ إن جعلت عصبَ التجارِ لشعبِ الهامِ سرّاقا
فكلُّ امرأةِ قومٍ زبرةٌ صقلت حتّى أراهم بصاً في اللونِ رقراقِ
نفعاً ولا نفعَ لأبسلةِ الراقي

في القاف المكسورة مع الفاء وألف الردف

وما الفتى غريباً باختياري ولكن جرَّ ذلك باتّفاقِ
وتنطقُ الزاهرُ مخبراتٍ زواهرَ في المآتمِ باصطفاقِ

في القاف المكسورة مع الراء وياء الردف

فإن جمعتَ إلى الإحسانِ عقلاً فورقُك منيرُ الغصنِ الوريقِ

عفيفة

وَلَا أنَا مِنْ فَتَى النَّفْسِ أمْتَعْتُ ... إلَى النُّكْرَاءِ كَالرِّيحِ الخَرِيقِ
وَمَا النَّكَبَاتُ إلّا مَوْجُ بَحْرٍ ... يَظَلُّ الحَيُّ فِيهَا كَالغَرِيقِ

وَقَالَ

أمّا الحَقِيقَةُ فَهْيَ أنِّي ذَاهِبٌ ... وَاللهُ يَعْلَمُ بِالَّذِي أنَا لَاقِ
لَمْ آلُ كَالشَّفَقِي بَلْ عَزْبِيَّ هِيَ ... السَّوْدَاءُ مَا جَحَدْتُهَا بِطَلَاقِ
كَمْ أخْلَقَ الشَّمْسُ الدُّجَى مُعْصِرٌ ... وَهُمَا عَلَى أمْنٍ مِنَ الإخْلَاقِ
يَسْتَمْطِرُ الأغْمَارُ مِنْ لَذَّاتِهَا ... سُحُبًا تَلِيحُ بِمُومِضٍ آلَاقِ
وَإذَا الَّتِي فَتَحَتْ رِتَاجَ مَعِيشَةٍ ... بَكَرَتْ عَلَيْهِ بِمُحْكَمِ الإغْلَاقِ
شُهُبٌ يُحَيِّرُهَا القَضَاءُ بِحُكْمِهَا ... خُلِقَتْ تُشَاهِدُهَا بِغَيْرِ خَلَاقِ
حَكَوْا بِجَادَلَةٍ كَشُرْبِ مُهَلْهِلٍ ... شَرِبُوا عَلَى رَغْمٍ بِكَأْسِ حَلَاقِ
سَيَمُوتُ مَحْمُودٌ وَيَهْلِكُ آلِكٌ ... وَيَدُومُ وَجْهُ الوَاحِدِ الخَلَّاقِ
سَاعَاتُنَا تَحْتَ النُّفُوسِ نَجَائِبٌ ... وَخَدَتْ بِهِنَّ بَعِيدَةُ الإطْلَاقِ
مَا زِلْتِ تَجْتَابِينَ حُلَّةَ نَادِكٍ

وَالظَّنُّ مِنْ بَعْدُ لَسْتُ بِذَاكِرٍ ... مَا كَانَ مِنْ بِشْرٍ وَمِنْ إمْلَاقِ
عَجَبًا لِبُرْدَيْهَا الدُّجُنَّةِ وَالضُّحَى ... وَوِشَاحِهَا مِنْ نَجْمِهَا العَلَّاقِ
دُنْيَاكَ غَادِرَةٌ وَإنْ صَادَقْتَهَا ... بِالْخَلْقِ فَهْيَ ذَمِيمَةُ الأخْلَاقِ
لَمْ تُبْقِ وَابِلَهَا وَلَكِنْ خِلْتَهَا ... خَيْلًا مُسَوَّمَةً مَعَ العَلَّاقِ
وَمَتَى رَضِيتَ بِصَاحِبٍ عَنْ أهْلِهَا ... فَلَقَدْ مُنِيتَ بِكَاذِبٍ مَلَّاقِ
مَا لِي وَلِلنَّفَرِ الَّذِينَ عَهِدْتُهُمْ ... بِالكَرْخِ مِنْ شَاشٍ وَمِنْ إيلَاقِ
وَالرُّوحُ طَائِرُ مَحْبِسٍ فِي سِجْنِهِ ... حَتَّى يَمُنَّ رَبَّاهُ بِالإطْلَاقِ
يَا مَرْحَبًا بِالمَوْتِ مِنْ مُتَنَظَّرٍ ... إنْ كَانَ ثَمَّ تَعَارُفٌ وَتَلَاقِ
إلّا الحَيَاةَ إلَى المَمَاتِ بِحَرْبِنَا ... إنَّ الحَيَاةَ كَثِيرَةُ الأعْلَاقِ
حَتَّى رُمِيتِ بِمُصْلِفٍ مِطْلَاقِ

القَافُ السَّاكِنَةُ

وَقَالَ أبُو العَلَاءِ فِي القَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ

طُهُورُ الرَّكَائِبِ عِنْدَ اللَّبِيبِ أوْلَى بِهِ مِنْ طُهُورِ الطُّرُقْ
إذَا لَمْ تُعِنْ أوْ تُغِثْ شَاكِيًا ... فَإنْ رَاقَ مَنْظَرُ مَسْتَنِهِ
بِإثْمٍ وَبُوذِيرَانِ لَمْ يُرَقْ ... فَإنَّ الجُلُوسَ عَلَيْهَا خُرُقْ

وَقَالَ أيْضًا فِي القَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الطَّاءِ

أسَأْتَ بِعَبْدِكَ فِي عَسْفِهِ ... وَحَمَّلْتَ غَيْرَكَ مَا لَمْ يُطِقْ
وَسَوْفَ يُجَازِيكَ رَبُّ السَّمَاءِ ... فَتَمِّمْ لِأحْكَامِهِ وَانْتَطِقْ

آخِرُ حَرْفِ القَافِ

وَالحَمْدُ لِلهِ شُكْرًا

حَرْفُ السِّينِ

السِّينُ المَضْمُومَةُ

قَالَ أبُو العَلَاءِ

تداولني صبحٌ ومُسْيٌ وحِندِسٌ ... ومرّ عليّ اليومُ والغدُ والأمسُ

أميرٌ عن الدنيا وما أنا ذاكرٌ ... لها بسلامٍ إن أحلّ لها حِسُّ

وكم آربٍ للنصف لفتاةٍ ولم يرث ... بما الربع بلهيعٍ تطاول أو خمسُ

وإن ذهبت كالفيء فهي كمغنمٍ ... يعادُ ولم يغرز لخالقه الخُمسُ

تدارك بدار الخير يا قلبُ تائبًا ... ألستَ بدارٍ آن منزلها الرمسُ

وأقرع في لجّ النوائب طالبًا ... وتغرق في من دون لؤلؤه القمسُ

وقال أيضًا

قمس في الماء انغط فيه ثم ارتفع اهـ

إذا ما أسنّ الشيخُ أقصاه أهلُه ... وجار عليه النجلُ والعبدُ والعِرسُ

فأكثر قولًا والصوابُ لمثله ... على فضله لا يحسنُ له هوسُ

وقد كان من فرسان حربٍ وغارةٍ ... فلم يغنِ عنه السيفُ والرمحُ والترسُ

عجبتُ لغِرٍّ منه ضيقٌ تزاحمت ... على الكون فيه العربُ والرومُ والفرسُ

وكم درست هذي البسيطةُ عالمًا ... وعالمَ جيلٍ من عوامل الدرسِ

وما برح الإنسانُ في البؤس منتجٍ ... بالروح لا مذ نال عن رأسه العرسُ

طغوا ودرسوا الآن لا أثر أصبحوا ... بملكٍ لنا ما العراقُ وما الفرسُ

متى الناس إلا آتيان صبابةٍ ... كما فرّ ما شعر الحياض والغرسُ

وقال أيضًا

لو أني كلبٌ لا عرتني حميّةٌ ... بجوري أن يلقى كما لقي الإنسُ

وقال أيضًا

نقصتك أجسام البرية أجناسٌ ... وخيرٌ من الأعراس بؤسٌ وعرّاسُ

فكيف بها لما اعتدى في طريقه ... وجيبٌ وحواسٌ وريحٌ وأنفاسُ

أناسٌ كقومٍ ذاهبين وجوهُهم ... ولكنهم في باطن الأمر نسناسُ

تخالهم شيطانًا من الجن ماردًا

وقال أيضًا

يمسي نهارٌ ثم يجري مظلمٌ ... ويطلع بدرٌ ثم يعقبه شمسُ

ضريبة ما للين من الكعبتها ... ولا الركن تقبيلٌ لديّ ولا لمسُ

لعمري لقد جاوزت خمسين حجّةً ... وحسبي عشرٌ في الشدائد أو خمسُ

فللخبر الرؤيا وللعالم العلى ... وللجسد المثوى وللأثر الطمسُ

وأجهرُ حينًا ثم أهمسُ تارةً ... وسيّان عند الواحد الجهرُ والهمسُ

ولم أك بدًّا للكلاب أبتغي ... من الشؤم ما فيه لذي شمسِ

في السين المضمومة مع الراء

وصار كنسًا للوم دهرًا في الدجى ... يكاد له صبحٌ ولبته يبسُ

يسبّح كما يقرأ قدّه دنسه ... ويديك في عهد الصبا ملك الطرسُ

وأصبح عند الغانيات مبغّضًا ... كآخر جزءٍ تحتويه كراسُ

متى يأكل الحيتان يسكن غيره ... يد الدهر حرسًا جاء من بعد عرسُ

لقد فرست تلك الأسود طوائفًا ... أنيسًا ووحشًا ثم أدركها الفرسُ

فلا تعذلينا كلّنا ابن لئيمةٍ ... وهل تعذب الأثمار إن لؤم الغرسُ

فإني أرى الكافور والطيب كلّه ... يزول بعوتٍ جاء في يده ورسُ

ولم يسمعوا قولًا أمن صممٍ بهم ... ولم يفهموا رجعًا كأنهم خرسُ

في السين المضمومة مع النون

أرى الجنّ جنسًا ظلّ يشمل عالمي ... بأنواعه لا بورك النوعُ والجنسُ

في السين المضمومة مع النون وألف الردف

ولا تنجي الحمّام نجاءُ ناصحٍ ... تحرّيه من قبل أن يفسد الناسُ

تمارج بالعرب الأعاجمُ والتقى ... على الغدر أنواعٌ نمت وأجناسُ

جزى الله عني مؤمنًا يصدّ ورده ... جميلًا نفى الإيحاش ما هو إيناسُ

وعندك شيطانٌ من الإنس خنّاسُ

نسناس خلق على صفة الناس اهـ

في السين المضمومة مع الباء

ألم تر للشعر العبور توقدت … بمال رفيع لم تنله القوابس
سيوف بها خوان جار وحاسد … وخيل عليها الماء رطب ويابس
تكرر نطق الناس فيما تريبه … فأفحم حتى ليس في القوم نابس

وقال أيضا

تراقب ضوء الفجر والليل دامس … وما يستر الإنسان إلا الروامس
فكيف ترى النهاج والليل معتم … وكم توموا اليوم أزهر شامس
فمن لأهل اليسر نوق أذلة … ومن لأهل العسر خيل شوامس
ودنياك دار من يحل فنائها … فقد غمسته في الشرور الغوامس
ويجمعنا من صنعة الرب أربع … ومن فوقها الملك فيه خامس

الأحامس قريش ومن والاها من العرب

تحكم هذا الدهر بالنصح معلنا … جهارا بما أخفته عنا الهوامس
يباكرنا الهون المعنى فينقضو … ويعقبنا منه الأحم الدلامس
إذا دخل الهرماس حلق واليا … فما كذبت فيما تقول الهرامس
لهم سلف قدام سندس أيد … دعر على وجه الزمان قدامس

وقال أيضا

تنام المغاني والقبور دوارس … ولا يمنع المطروق باب وحارس
ومهما يكن فالله ليس بزائل … ويعيى الفتى من بعد ما هو غارس
فما بعد من الصفراء اليوم واقد … وأدنى من الشقراء والليل دامس
وبالرملة الشعثاء شيب وولدة … أصابهم مما جنيت الدهارس
وأحسن منكم في الرعية سيرة … طغج بن جف من تمام وبارس
نقيم على الدهر الهوادس في الدجى

وقال أيضا

تمنت علاما يافعا نافعا لها … وذاك دهاء دس فيه الدهارس

تبارك رب الناس ليس لها أب … فريد ولا دون الذي شاء حابس
وتعبس وجه الدهر والمرء ضاحك … ويضحك هزا والوجوه عوابس
برود المحار لا تراه ملة … لعمري لقد أعيت عليه الملابس

في السين المضمومة مع الميم

تمسى منا بالديانة معشر … وقد بطلت عند اللبيب النوامس
ويحملنا الأيام حمل عوائم … بنا في خضم كلنا فيه قامس
فما سئم الساري وقد بلغ المدى … ولا رزمت في السير تلك العرامس
وسلطانها كالنار إنهي لو مست … تحرق ما يدنو لها ويلامس
وما فتئت نيران فارس تصطلي … بها الفرس حتى أبطلتها الأحامس

لأنهم كانوا يتحمسون في الدين أي يتشددون

وكيف نرجي للتماد بقاءها … إذا انضبت عنا البحور القدامس
وإنا رأينا الملك يخلو تربه … وتجمر عنه الدنيا الطوامس

الهرماس اسم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والهرامس الأسود بالنجوم

وتبسط فينا قدرة الله حادثا … نتودي لتعالى واللبوث الهرامس

في السين المضمومة مع الراء

يقولون إن الدين نسخ مثلما … تولت بإقبال الحنيفة فارس
أرى معشرا في آخر العيش كائنا … نسيت له ما أطعمتك الجوارس
أيا قبل إن النار سال بحرها … مقيم صلاة والهند دارس
وقد ظهرت ملا لمصر عليهم … فهل مارست عن ظلمهم ما تمارس
وبالخط يدعى تابع القوم سيدا … وتأكل أسآر العرين المجارس
وترحل من فوق الجياد الفوارس

في السين المضمومة مع الراء

سررت بما أوتيت إذ قيل أعطيت فارسا … وما هو إلا ضيغم لك فارس

أَلَمْ تَسْمَعِي لِلْأَيَّامِ نَادَتْ صُرُوفُهَا خُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّمَا تَقِي الْجَوَارِسُ
يُخَوِّفُنَا أَهْوَالَ مَا هُوَ كَائِنٌ

وَقَالَ أَيْضًا

يُنَشَّرُ فِي الدُّنْيَا الْحَدِيثُ وَيَنْطَوِي وَتَفْرَقُ أَسَادُ الْعَرِينِ وَتَفْرِسُ
وَقَدْ يَعِظُ الْإِنْسَانَ عِيٌّ مِنَ الدُّجَى وَيُنْذِرُهُ دَاعٍ مِنَ الصُّبْحِ أَخْرَسُ
كَبِيرُ هُمُومٍ ثُمَّ كُنْتَ إِذَا دَجَتْ عَلَيْنَا اللَّيَالِي وَالْخَفِيرُ الْعَرِسُ
وَيَخْلُفُ لِأَغْرَاضٍ مَاءٌ عَلَى الْفَلَا يُحَمُّ وَمَاءٌ فِي الشَّمَالِ يُعَرِّسُ
أَخَالُ فَلَا أَشْوِي وَتِلْكَ فَضِيلَةٌ وَلَكِنَّنِي الْجِيلُ الْأَمَرُّ مُمَرِّسُ

وَقَالَ أَيْضًا

نُفُوسٌ أَصَابَتْهَا الْمَنَايَا فَلَا تَكُنْ يَؤُوسًا لَعَلَّ اللَّهَ يَوْمًا يُؤَسِّسُهَا
بَنَتْ بِالظُّبَا أَبْيَاتَ عِزٍّ فَأَوْدَعَتْ بُيُوتَ حَضِيرٍ أَحْكَمَتْهَا فُؤُوسُهَا

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُسْتَبِدَّاتُ الَّتِي رُفِعَتْ أَرْبُعٌ مِنْ أَهْلِهَا دُرُسُ
أَخْلَقَتْ جِسْمَ الْفَتَى وَلَهُ ذَاتُ خُلُقٍ لِينُهُ شَرِسُ
لَبَسَتْ حَوْلَ الْمَاءِ مِنْ ظَمَإٍ إِنْ غَرَتْ فِي آلِهِ مَرِسُ
مُعْجَبِي هِنْدٌ بِجَارَتِهَا أَنَا مِنِّي كَيْفَ أَحْتَرِسُ
أُمُّ شِبْلٍ فَوْقَهَا لِبَدٌ ظُفُرُهَا مِنْ قَتْلِنَا وَرِسُ
إِنْ دَنَا مِنْ فَارِسٍ حَبَلٌ حَانَ لَا يُجْرَى بِهِ الْفَرَسُ
لَيْسَ يَبْقَى فَرْعُ نَابِتَةٍ أَصْلُهَا فِي الْكَوْدِ مُغْتَرِسُ

التراكب بين كتفيه اه

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لِي بِأَنِّي وَحِيدٌ لَا يُصَاحِبُنِي حَيٌّ سِوَى أَنَّهُ لَا جِنٌّ وَلَا أَنَسُ
فَكَيْفَ لَا تَخْبُثُ النَّفْسُ الَّتِي جُعِلَتْ مِنْ جِسْمِهَا فِي وِعَاءٍ كُلُّهُ دَنَسُ
سَلَكْتُ طُرُقَ الْمَعَالِي ثُمَّ تَلْتَمِسُ

وَحَاذِرْ أَنْ تَنْسَى الزَّمَانَ فَإِنَّنِي يُذَكِّرُنَا أَحْدَاثَهُ وَيُدَارِسُ
وَيَكْفِيهِ مِنْ أَهْوَالِهِ مَا يُمَارِسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِذَا أَوْجَدَتْ يَوْمًا مِنَ الْوَجْدِ أَصْحَدَتْ مِنَ الْوَجْرِ هَذَا خَلْفَهَا وَهُوَ أَشْرَسُ
وَمَا حِرْصُ فِي الْعِلْمِ يُنْبِئُ مِنْ كُتُبِهِ وَقَدْ نَسَاهُ الْآثَارُ ثُمَّ وَتُدْرَسُ
أَلَمْ تَرَ أَشْجَارًا تَعَرَّى عُهُودُهَا قَدِيمٌ وَأُخْرَى لِلشَّبِيبَةِ تُغْرَسُ
مَتَى مَا تُحَاوِلْ فَارِسًا مِنْ فِرَاسَةٍ فَإِنِّي مِنْ زَيْدٍ بِسِلَامٍ أَفْرَسُ
وَكَمْ عَضَّ مُغْبَرُّ الْبَنَانِ تَنَدُّمًا عَلَى مَا جَنَى قَبْلَ الْبَنَانِ الْمُوَرَّسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

وَمَا بَرِحَتْ أَجْسَادُهَا تَطْلُبُ الْعُلَا مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى زَايَلَتْهَا رُؤُوسُهَا
وَكَانُوا كَأَسَادِ الشَّرَى لَيْسَ فِيهِمُ كَهُوسٌ فَدَارَتْ لِلْمَنَايَا كُؤُوسُهَا

فِي الشِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ الرَّاءِ

قَامَ لِلْأَيَّامِ فِي أُذُنِي وَاعِظٌ مِنْ شَأْنِهِ الْخَرَسُ
فَشَتَاءٌ بَعْدَهُ وَمَدٌ وَمَصِيفٌ إِثْرَهُ فَرَسُ
كَمْ أَبَنَّ الْعَابُ مِنْ أَسَدٍ أَيَّ لَيْثٍ آدَمِيٍّ يَفْتَرِسُ
إِنَّمَا دُنْيَاكَ غَانِيَةٌ لَمْ يُهَنَّأْ زَوْجُهَا الْعُرُسُ
فَالْهُهَا بِالزُّهْدِ مُدَّرِعًا فِي يَدَيْكَ السَّيْفُ وَالتُّرُسُ
كُلُّ مَنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ لَمْ يُدَافِعْ دُونَهُ حَرَسُ
خَبَّرَتْنِي كُلُّ نَاطِقَةٍ ذَاكَ حَتَّى الزِّيرُ وَالْجَرَسُ

فِي السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ وَالْبَسِيطِ الْأَوَّلِ

أَمَّا الظِّبَاءُ فَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ بِهَا فَمَا تَرَاهَا وَلَكِنْ هُدِّمَ الْكُنُسُ
رَأَيْتُ فِتْيَانَ قَوْمٍ عَانَوْا جَدًا إِنَّ الْفَتَى إِذَا لَمْ يَنْكِحُوا عَنَسُوا
سِيرُوا رِدَالِي فَلَمَّا شَارَفُوا خَنَسُوا أَي تأخروا

وقال أيضا

إذا جلست على أقتاد ناجية ... فما أبالي أغار القوم أم جلسوا

إن يؤمنوا لا يفيدوا أو يكن لهم ... عز يضيموا وإن أعياهم اختلسوا

لا تحفظ الشرب مثل الطير واردة ... أجنا إذا ما أساءوا بينهم نكسوا

قد ظلم الدهر والشيخ الجليّات

وقال أيضا

أما الحسام فأدناك من أجل ... ولا يمد الحمام الدرع والترس

قد ادعى النسك أقوام بزعمهم ... وكيف نسك غوي رث مندرس

يا ظبي ما أنت والضرغام تؤنسه ... إن الضراغم من أخلاقها الفرس

لن تؤاخذ بالجري التي سلفت ... وما تحرك حتى حرك الجرس

وإن يزال عادوا في مدارسهم ... بلادة ومحال كل ما درسوا

وبئس ما يأمل المجانون من نعم ... إن قال عاد في غرس يبيسوا غرسوا

رأى مناحة أهل الدار منهم

وقال أيضا

حجري على الناس حجر ليت أنهم ... مثل الحجارة لا ماتوا ولا نبسوا

والقوم شر فلا يسررك إن بسطوا ... لك الوجوه ولا يحزنك إن عبسوا

وقايل ما أنت عند باهنه ... كأنه الجمر غطى صوبه اليبس

وقال أيضا

هل يغسل الناس عن وجه الأرض مطر ... فما بقوا المسايح وهم دنس

تناسلوا فنمى شرّ بنسلهم ... وكم فجور إذا شبابهم عنسوا

وما الظباء عليها العار محسنة ... بل الظباء لها بنا لنا كنس

وقال أيضا

دنياك وادي سرور لا سرور بها ... وليس يدري أخوها كيف يحترس

في السين المضمومة مع اللام

أنسل إبليس أم حواء نسلكم ... هذا الأنام فجل أنسابهم دلس

ذاد المكارم عن كرم وذات جنا ... في النخل شرب أبي أخرجه البلس

يا سر أخاك ولا تجعل له حرما ... من قبل ذكي في أكمام العلس

عنه المطامع فليرفع لنا الغلس

في السين المضمومة مع الراء

والناس من صغر الحلاق كلهم ... كالخط يقرأ حينا ثم يندرس

وقد جنى الإثم نفسا صحابه ... والنبل والسيف والخطي والفرس

أيعلم الليث للأراح مفترسا ... بأنه عن قريب سوف يفترس

تبتحين القوم الفاظا إذا امتحنت ... يوما فأحسن منها العي والخرس

أرسلت عزك تبغي المال مجتهدا ... وما على الغرب لما خانك الرس

قد عمر النسر ما حم الملك له ... وما المنية تغلق ولا حرس

فما تخيل إلا أنها عرس

في السين المضمومة مع الباء

جاؤوا بدعوى فلما حصلت وجدت ... مثل الهباء ودليل الأمر ملتبس

أمر بدا ثم أخفى شأنه قدر ... كالنار ماتت فلم يشعر بها قبس

دنياي هل لي زاد أستعين به ... على الرحيل وإني فيك محتبس

في السين المضمومة مع النون

ولا عمر ليس يرجى طهارتها ... إلا إذا زال عن آفاقها الإنس

أذكى من العين في آنامها شمم ... عين من الوحش في آنافها خنس

احتج في الغي بالنسيان ولدهم ... وقد عموا بادكار لا وقد نسوا

في السين المضمومة مع الراء

بينا امرؤ يتوقى الذيب عن عرض ... أتاه ليث على العلات يفترس

أَلَا تَرَى هَرِمَيْ مِصْرٍ وَإِنْ شَمَخَا ... كِلَاهُمَا بِيَقِينٍ سَوْفَ يَنْدَرِسُ
مَعَ الأَنَامِ أَعَاجِيبٌ مُوَلَّدَةٌ ... لِلْإِنْسِ تُرْدِعُ كَيْ تَبْقَى وَتَفْتَرِسُ
أَوَانُ قُرْبِ تَوَانٍ بَعْدَهُ وَهَدُ ... مِنَ الزَّمَانِ وَحِسٌّ بَعْدَهُ قَرَسُ
كَمْ يُسْكِتُ رَبَّ مِنْصَاةٍ يُعَلِّلُهَا ... وَلَا جَلِيفَ ثَنَاةٍ بَحْرُ دَرِسُ
وَمَا حَمَى عَنْ صَلِيلِ السَّيْفِ هَامَتَهُ ... أَنْ بَاتَ يَصْدَحُ فِي أَيْدِيهِمُ الجَرَسُ
إِنَّ الحَيَاةَ عَرُوسٌ خَلْقُهَا حَسَنٌ ... وَإِنَّمَا هِيَ غُولٌ خُلْقُهَا شَرِسُ

وَقَالَ أَيْضًا

سُرُورُ ذِي القَوْمِ هَذَا أَرْضُهُ يَمَنٌ ... مِنَ البِلَادِ وَهَذَا دَارُهُ القَبَسُ
يَبْغُونَ مِنِّي مَقَالًا لَسْتُ أُحْسِنُهُ ... فَإِنْ صَدَقْتُ عَرَاهُمْ أَوْجُهٌ عُبُسُ

دُبُرِي دُبُرٌ مِثْلُ يَقَالُ وَدُبُرُ اسْمُ السَّمَاءِ

مَاذَا تُرِيدُونَ لَا أَمَالُ تُبْسَرُ لِي ... فِيمَا أُحُ وَلَا عِلْمٌ يُقْتَبَسُ
مَا يَعْجَبُ النَّاسُ الأُولَى بِحَدِيثِهِمْ ... كَانَ قَوْمًا إِذَا مَا أُنْشِرُوا أَبِسُوا
إِنَّ التَّقِيَّ يَأْبَى لَا أُطِيقُ لَكُمْ ... مَعُونَةً وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تُحْتَبَسُ
وَلِلْبِدَاوِيِّ أَنْ يَبْنِي الخِبَاءَ لَهُ ... فِي ضَاحِكَاتٍ بَيْنَ العَبْسِ وَالعَنَسِ
وَحَدَّثَتْ عَنْ خَبَايَاهُمْ وُجُوهُهُمُ ... فَقَدْ أَتَوْكَ بِنَجْوَاهُمْ وَمَا نَبَسُوا

وَقَالَ أَيْضًا

الجِسْمُ كَالصُّفْرِ يَكْسُوهُ الثَّرَى صَدَأً ... وَالخَيْرُ كَالتِّبْرِ لَا يَدْنُو لَهُ الدَّنَسُ

وَقَالَ أَيْضًا

فَإِنَّكَ تُطْلِعُ مِنِّي لَا أَوْنَسُهُ أَوْ يَعْلَمُ ... يُتَصَدَّعُ قَدْ دُكِّبَتْ بِأَبْنَا مِنْهُ

اللَّامِ وَيَاءِ الرَّاءِ

إِنْ كَانَ إِبْلِيسُ ذَا جُنْدٍ يَصُولُ بِهِمْ ... فَالنَّفْسُ أَكْبَرُ مَنْ يَدْعُو إِبْلِيسُ
وَالدَّهْرُ فِي الجَزْرِ يُرْجَى مِنْهُ عَادِيَةٌ ... أَنَّى وَقَدْ بَانَ إِعْسَارٌ وَتَفْلِيسُ
جَاءَتْ مِنَ الفَلَكِ العُلْوِيِّ حَادِثَةٌ ... فِيهَا اسْتَوَى جُبَنَاءُ القَوْمِ وَاللِّيسُ
لَوْ هَبَّ هُجَّادُ قَوْمٍ فِي الثَّرَى دُفِنُوا ... لَضَاقَتِ المُدْنُ وَالبِيدُ الأَمَالِيسُ

وَلَوْ أَطَاعَ أَمِيرَ العَقْلِ صَاحِبُهُ ... لَكَانَ أَحْرَصَ أَنْ يَنْطِقَ الخَرِسُ
لَمْ يَخْلُ فِي الحَيْلِ مِنْ عَجْزٍ وَمَضْمَضَةٍ ... إِلَّا الَّذِي كَعَرَجٍ حَاجَاتِهِ الفَرَسُ
خُذْ يَا أَخَا الحَرْبِ أَوْ ضَعْ لَامَةً ... وَضَنَنْتَ فَمَا يَقِيكَ لَا دِرْعٌ وَلَا تُرُسُ
قَدْ يُخْطِئُ المَوْتُ مُلْقًى فِي تَوَقِّيهِ ... وَيَهْلِكُ المَرْءُ فِي قَصْرٍ لَهُ حَرَسُ
مَدَّ النَّهَارُ حِبَالَ الشَّمْسِ كَافِلَةً ... بِأَنْ سَيَقْضِبُ عَنْ غُشْيِ القُوَى مَرَسُ
وَنَحْنُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَالبَقَاءُ جَرَى ... مَجْرَى الرَّدَى وَخَطِيرُ الأَيَّامِ النُّعُسُ

فِي السِّينِ المَضْمُومَةِ مَعَ البَاءِ

قَالُوا سَمِعْنَا حَدِيثًا عَنْكَ قُلْتُ لَهُمْ ... لَا يَبْعُدِ اللهُ إِلَّا مَعْشَرَ لَبِسُوا
أَعَانَنَا اللهُ كُلٌّ فِي مَعِيشَتِهِ ... يَلْقَى العَنَاءَ فَدُبْرِي فَوْقَهَا دُبُسُ

وَقِيلَ
فِيمَا قِيلَ اسْمُ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ فِي غَيْرِ هَذَا المَوْضِعِ

أَتَسْأَلُونَ جَهُولًا أَنْ يُفِيدَكُمُ ... وَتَحْلُبُونَ سَفِيًّا ضَرْعُهَا يَبِسُ
قَدْ أَفْسَدُوا بِضَيَاعٍ كُلَّ مَا عَمَرُوا ... فَكَانَ مِثْلَ جَلَالِ البُدْنِ مَا لَبِسُوا
مَنْ لِلْيَمَانِينَ أَنْ يَنْسَوْا دِيَارَهُمُ ... شَبِيبَةٌ وَسُهَيْلٌ بَيْنَهُمْ قَبِسُ
كَأَنَّ أَسْرَارَ أَقْوَامٍ وَإِنْ كُتِمَتْ ... أَنْفَاسُ وَلْهَانَ تَطْغَى حِينَ تَحْتَبِسُ
سَاعَاتُنَا كَذُبَابِ النَّحْلِ إِنْ غَرِسَتْ ... فِي البَلْدَةِ الشُّهْبُ مِنْ أَوْلَادِهَا النُّهُسُ

فِي السِّينِ المَضْمُومَةِ مَعَ النُّونِ

لَوْ دَامَ فِي الأَرْضِ عُمْرُ الدَّهْرِ مُعْتَزِنًا ... لَمَا تَغَيَّرَ عَمَّا يَعْهَدُ الأُنُسُ

فِي السِّينِ المَضْمُومَةِ مَعَ

فِي البَسِيطِ الثَّانِي

لَا تَشْتُبْ رَبَّكَ نِيرَانُ الشَّبَابِ لَهُمْ ... إِلَى المَدَامَةِ تَهْجِيرٌ وَتَغْلِيسُ
وَمَوَّهَ النَّاسُ حَتَّى ظَنَّ جَاهِلُهُمْ ... أَنَّ النُّبُوَّةَ تَمْوِيهٌ وَتَدْلِيسُ
اللِّيسُ جَمْعُ أَلْيَسَ وَهُوَ الشُّجَاعُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ مَوْقِفَهُ
مَتَى أَلُوذُ بِدُنْيَايَ الَّتِي غَدَرَتْ ... وَبَيْنَ يَدَيْكَ أَسْرِي فِي الأَسْفَارِ تَطْلِيسُ

وقال أيضا

الظلم في الطبع فالجارات مرهقة ... والعرف يتبع والميزان منحوس

وقال أيضا

أوحى المليك الى من في بسيطته ... من البرية جوسوا الأرض أو حوسوا

وقال أيضا

لا خير للمرء في بحر الحياة له ... حتى تساقط أنياب وأضراس

هل تمنعنك سعر ومنتقعة ... أو يحمينك أجمال وأفراس

وإن رأيت هزبر الغاب مفترسا ... فقد يكون زمانا وهو فراس

تحالفوا كل رأس منهم سند ... يجر نفعا إليه ذلك الراس

تعلم الكبر أولاهم وآخرهم ... فكل رض بها جمع ومدراس

الأجراس الأولى جمع جرس الحجارة

وقال أيضا

تراب عيرت منه بمات ... نظير في مواكبها وناس

تجانست البرايا في معان ... ولم يجلب مودتها الجناس

وقال أيضا

إذا زهوا أكلهم بمدح ... تلفظي في مواطنه وبيس

وزوجك أيها الدنيا تمنى ... طلاقك قبل أن يقع البئيس

تعالى الله أين ملوك لخم ... لقد خمدوا فأطمهم حبيس

وقال أيضا

أيوجد في الورى نفر طهارى ... أبى الأقوام كلهم رجوس

وقال أيضا

كأنّ الفقر يخطت لك صيب ... ودرت أثراء نقيل عمر طس

فلذاك صار الحمد عند عطاسهم

في الشين المضمومة مع الحاء وواو الردف

والظرف يضرب للأسام مأكلة ... والعير حامل ثقل وهو منحوس

في السين المضمومة مع الحاء وواو الردف

فأنتم قوم سوء لا صلاح لكم ... مسعودكم عند أهل الأرض منحوس

في السين المضمومة مع الراء

أما عن أنت مرأس على مضض ... حتى تخونك من دنياك أمراس

أضعت شاء جعلت الذيب حارسه ... أما علمت بأن الذيب حراس

لا تفرق النفس من حتف يحل بها ... فالنفس أشبه ما بالموت أعراس

أظلمت فاهتجت تبغي في جميعهم ... نبراس ليل وما في القوم نبراس

وعن قليل بصير الأمر منتقلا عنهم ... وتخفت للأجراس أجراس

والثانية جمع جرس وهو الصوت

في السين المضمومة مع النون والوافر الأول

هو الليث اسم ماواه عرين ... أو الظبي اسم ماواه كناس

إذا أبانت عن غرض بلفظ ... فقل خنساء شطت أو خناس

في السين المضمومة مع النون والوافر الأول

وما حمدي لآدم أو بنيه ... وأشهد أن كلهم خسيس

تحدث هذه الآيام جهرا ... وتحسب أن ما نطقت هسيس

واسأل خالقي نشأ بر تقى ... إذا الرمس لي إلا أنيس

في السين المضمومة مع الجيم وواو الردف

نبات الكرم نابها النصارى ... وبالأخوات أعرست المجوس

في السين المضمومة مع الطاء والكامل الأول

عرضوا أنفا لو أن عالم آدم ... قد كان يلفظ إنسانا إذ يعطس

حمدناهم والهجا منطس

وقال ايضا

يمل الكبير فظل يعيب اثنه — كر الشباب ولان عظم يابس
ويظنها انار المخيل سليمة — ويكاد يأخذ من سناها القبا
ما الناس ناس اذ تغير شكلهم — قل ما بدا لك فالديار بسابس
حبستك اقدار ذوتك عن الغنى

وقال ايضا

جئت العواصم واستقل اخو الغنى — نسعى الوبيل واستراح اليائس
واذا رجعت الى الحقائق لم يكن — في العالم البشري الا بائس
ان الاوانس ان تزور قبورها — خير لها من ان يقال عرائس
فكواعب وتوالع وكواعب — وخرائد ومجامع ودوارس
وكذاك ما عناهم حتى راوا — تبجرا بها ثمر الندامة نائس
والعقل يعجب والشرائع كلها — خبر يقلد لم يقسه قائس
وبيوت نيران تزار تعبدا — ومساجد معمورة وكنائس
انى ينال اخو الديانة سوددا — ومآرب ترجل الشرائع خمسا

وقال ايضا

الكاف وراء الزحف

يا رب اخرجني الى دار الرضا — عجلا فهذا عالم منكوس
لا كيس بينهم وافضل من نرى — في دينه مثل العتير نكوس
وأرى ملوكا لا تحوط رعية

وقال ايضا

اذا المجد البس اكفانه — فقد فنى اللبس واللابس
ويحبس في جدث ضيق — وليس بمطلقه الحابس
يجاور قوما اجادر الحطات

في السين المضمومة مع الباء

وكأنها لما دنت من شيبة شقر النور الأقحوان ملابس
ضحكت إليه وهي هازئة به لما اختار هو وأزور عابس
ما شفني نزداح سوى الصبا ولقد تمزق للهواء ملابس
نعني الصحاب وأنت ثاو حابس

في السين المضمومة مع الهمزة

واللب حرف والجهالة نعمة والكيس الفطن الشقي البائس
والموت باز والنفوس حمائم وهو بعرس ونحن فرائس
كم نال قبلك في طعامك مريد تصب الآن لا اس فوقك
وخطوب دهر غيرتك تمر دون اغتذائك والأمور لبائس
ومتى ركنت إلى الديانة فالما فكر على حسن الضمير دسائس
متمحصون ومبطلون ومخبر متنصرون وهائدون رجائس
والصابئون يعظمون كواكبا وطباع كل في الشرور حبائس
وإذا الرياسة لم تعن بسياسة عقلية خطئ الصواب السائس

في السين المضمومة مع
والكامل الثاني

ظلوا كدائرة تحول بعضها من بعضها فجميعها معكوس
يبغون بالخمر الرباح وبالأذى حسن الثواب فكلهم منكوس
فعلام نوخذ جزية ومكوس

في السين المضمومة مع التاء والمتقارب الثالث

وتبلى المجى فلا ضاحك إذا سر دهر ولا عابس
فما هو في سلف سائر ولا هو في جندس قابس
وما فيهم أحد نابس

السين المفتوحة

قال أبو العلاء في السين

المفتوحة مع النون

ثمر أشجار علمت بها شجرات أثمرت ناسا
كلهم أخفت جوانحه ماردا في الصدر خناسا
نعب ما تحويه وهل يجلب الإيحاش إيناسا

وقال أيضا

مع الباء والبسيط

يا روح كم تحملين الجسم لاهية أبليته فاطرحيه لمال ما لبسا
أو لا تجر وإن أشوى فجا هلكته كالماء لم يبد ما لاقاه إذ حبسا
تركت مصباح عقل ما اهتديت به

وقال أيضا

مع الميم والوافر

الحمد لله قد أصبحت في لجج مكابدا من هموم الدهر قاموسا
وإنما جعلوا للقوم ما كلفه وصيروا لجميع الناس ناموسا

وقال أيضا

يطهر الجسد المغرور صاحبه وإنما صيغ أقذارا وأنجاسا
لا يمنع الله إنجازا من قدر يغير الحال ما أجدى وما جلسا

وقال أيضا

يسوسون الأمور بغير عقل فينفذ أمرهم ويقال ساسه

وقال أيضا

القدس لم يفرض عليك مزاره فاسجد لربك في الحياة مقدسا
أما اليقين فلا يقين وإنما أقصى اجتهادي أن أظن وأحدسا

والمديد السادس

حملت بعضا وأعربه رأيت بالقوم أجناسا
لم تسق عذبا ولا آجنا بل أذيات وأدناسا
خنحسا ما استعد أو قلنا وخذي يا دعد عرناسا

في السين المفتوحة

الأول

إن كنت أثريت سكناه فخلطته فيما فعلت وكم من ملحد
لو لم تحليه لم تهنج لمعصية وكان كالترب ما أخناه لابد
وإنما عطالك عن نور الحجا قبسا

في السين المفتوحة

الردف

قالت معاشر لم يبعث الحكم إلى البرية عيساها ولا موسى
ولو قدرت لعاقبت الذين طغوا حتى يعود حليف الغي مرمو

في السين المفتوحة مع الجيم

كم ادعى الطهر ناس ثم كشفهم مر الزمان فكان القوم أرجاسا
ولو غدا الكوكب الدري في يده كالنجم واتخذ البرجيس برجا

في السين المفتوحة مع السين

فانق من الحياة وأنت منجي ومن زمن دياسته خسا

في السين المفتوحة مع الدال

أصبحت في يومي أسائل عن غدي متحيرا عن حاله متندسا
لا أرهبن من الظباء كوانسا ولو انتشقن مع الصباح الكنسا

وإذا النهار خشيت منه غوائلا   فعليك من ليل يعينك جندا

وقال أيضا

من لي بأملس بيتي أعتريه   وحنايا تقطع في الدجى الأمليسا

ما كنت ذا نسبة فأجمعه ولا   ذا حجة فأخالفا لتغليسا

ليس الأنام بمجمع فإذا دعا   داعي الضلال فلا يحل كبليسا

فالله ما اختار البقاء وطوله   إلا لشر عبادة إبليسا

ربما لبسوا العرض الحرام وقد أوا

وقال أيضا

الجيم وتاء الردف

داء هذا الأنام لا يقبل الطب   وقدما أراه داء نجيسا

معشر صيروا المدامة قربانا   وناس القوا بها التنجيسا

والفتى غير آمن من أذى الدهر

فيجيء أخضر كالسدوس نحاله   من جنبه خضراء غني سندسا

في السين المفتوحة مع اللام والكامل الثاني

أطلبتم أدبا الدنى ولم أزل   منه أعافي الجهر والتغليسا

وأردتموني أن أكون مدلسا   هيهات غيري آثر التدليسا

إن مات صاحبكم فجهزوا نعده   في النسك واتخذوا الخشوع جليسا

وادعوا الثياب الطلس يعجز كيدها   عن كيد شيبك أظهر التطليسا

شعر كلونية الرئاس خليسا

في السين المفتوحة مع

والخفيف الأول

فكر حسنت لقوم أمورا   فاستجاروا التهويد والتمجيسا

رب ربع كأنه النجم في العز   أتاه ريب الزمان فحيسا

ولو كان تخصه البرجيسا   البرجس والبرجيس المشتري

السين
قال أبو
العلاء في السين
المكسورة

المكسورة مع الميم

إذا ما غضوب غاضبت كل أمة   وكانت ليس لأهرها على اللبس

أخشين مذ أفنيتها السن نافعي   بتأخير يوم أن أعض على خمسي

وما زال هذا الجسم مذ فارق الثرى   على تعب حتى أعيد إلى الرمس

توخت عواري الملوك بردها   جهارا وآثار الأكارم بالطمس

أرتك برغم الأنف سيف ابن ظالم   حمائله موصولة بقوى الحبس

وما سرني أني ابن ساسان أعتدي

وقال أيضا

تصدق على الطير الغوادي بشربة   من الماء واعددها أحق من الإنس

والطويل الأول

فقد جازتا فضل الحياة وعدتا   مكان الثريا في الكارم والشمس

ترجى إيابا من غد زهو أيب   وكان صوابا لو بكينا على أمس

ألم تر أيام الفتى في عظاته   بهمس تناجي وأدق من الهمس

ولم تترك لعز القديم لدارس   ولم ترع حقا من فوارسها الحمس

وصار دم الديك المؤذن سنة   لأهل المغاني حسوة لعم الكأس

على الملك في الإيوان أصبح أو أمسي

في السين المكسورة مع النون

فيا جنبها جاني عليك أذية   بها الذا ما جئت من ثنا لك الغرس

لقد نزعتنا قدرة أزلية نعيشنا عدنا راجعين إلى العنس

فلا تتعرض في طريقك ناظراً

وقال أيضاً

أيا ظبيات الإنس لست منادياً وحوشاً ولكن غانيات مع الإنس

تمسكن لهياً أم تمسكن حلية فإن رأيت النوع يلحق بالجنس

ومن لا يحفظ التجارب لا يزل

وقال أيضاً

إذا حضرت عندي الجماعة أوحشت فأوحدني لا صحيفة إيناسي

والقول إن اللب عهد حفظته وما الفتنة غير المول ولا الناسي

تضحك يا أم البنات لحادث ووسواس لاح لا ساود خناس

وقال أيضاً

خصالك خير من رواحل حزة فكيف إذا أصبحت زوجاً لموس

فلا تشهدن فيه الشهود وأقد إليهم وعد كالعابر المتنفس

وإنك إن تستعمل العقل لا تبن

وقال أيضاً

إذا صفت لنفس الجوع فإنما تعاني من الحرمان شر المجالس

ويبدي لدنياه الفتى بحضرة جلة وما فتئت تبدي له وجه عابس

شباب وشيب كالنبات كثيرة فمن بين رطب يستباح ويابس

وقال أيضاً

غدت أم دفر وهي غير حميدة معنية عوادة في المجالس

وما نفس حسان الذي شاع حسنه بأسلم من نفس الكمي المجالس

يسوم أزهار الربيع تعلة وما من في البيداء شر المجالس

يساور لسد امرئ عوا مساور وطمس تأب من رجال الطيالس

تذكرنا الأيام أمراً نسلوى عليه زماناً ثم لابد أن ننسي

بنات النصارى غاديات إلى الكنس

في السين المكسورة مع النون

تشبهن زينبهن المجانس برقاً وما هن بالسفع الخدود ولا الخنس

ولا خير في جون الذوائب عانس إذا لم يبت فوق الرحالة والعنس

على السن عمراً إن طول الذي ينسي

في السين المكسورة مع النون

طهارة مثلي في التباعد عنكم وقربكم يجني هموماً وأدناس

وأعجب مني كيف أخطئ دائماً على أنني من أعرف الناس بالناس

ولا تلبسي الحلين بنتك والبري لتشهد عرساً واشغليها بعرناس

في السين المكسورة مع الميم والنون الثاني

وإن كتاباً لم يزنهما التسمة نظير كتاب الشاعر المتلمس

ولبسك ثوب السقم أحسن منظراً وأبهج من ثوب لغوي النمس

ميتك في ليل بعقلك مشمس

في السين المكسورة مع الباء

وما لبس الإنسان أبهج من التقى وإن هو غالى في حسان الملابس

سري ملك الأولين يحمل روحه تبين كما يجلو الدجى نار قابس

وخير بلاد الله ما كان خالياً من الإنس فاسكن في القفار البسابس

في السين المكسورة مع اللام

تعود على من لم يمت بحمامه وتغدو فتغتر لعدي بعض المفالس

فيا ليت أني لم أكن في بريته ولا أفوحشياً أحلّ الأمالس

ومن يسكن الأمصار لا يعدم الأذى بالبسر مشموعاً بمثل الأبالس

متى ما تصب يوماً طعاماً لظالم فقم عنه وانفر بعده قم فالس

فما جاوزت خيل غوائل السّا — إلى الروم إلا بالشريد الأوالس

أدالس نفسي ثم أظلم صحبتي

وقال أيضا

هي الدار ما مالت لعمري عمودها — ولا انتقدت شين زيها غير ناسها

وقال أيضا

إذا الملح النسر أن غارت طعائن — وكان دراب القر شر مراس

فإن بني الدنيا بكلدهم شيمهم — على الزيف لما عده غير هراس

نسوم نمت ثم عادت فصحت — ضروبا كزرع نابت وغراس

فإن ليوث الحتف نال أنيابها — ضراغم من ليث وحي فراس

أتبغين مني في المقال تعصبا — وأي أداة ما عصبت براس

وقال أيضا

تردون بالناموس كسبا سعيكم — إذا لاحت الأطماع سعي غموس

توردُ دنيا بالناس وبعضنا — تبوأ منها فوق ظهر شموس

وأعظم آثار الأنام بقية

وقال أيضا

ارفع بجنك أوضع للفتى قدر — يلم بالنفس دون الدرع والترس

كم عاذل حرسه في الليل فادني — به كما آذن الحراس بالجرس

فإن امرؤ بانت الأقدار تحرسه — وإن مددت إليه كف مفترس

واردد عصاك عن السوداء ما هنئت — وارفق بعبدك في المصطاف والقرس

أثر له أكلة لمال ما بذلت — له ما كل من زرع ومغترس

والدهر أمحى على ذي مأرب أرج — بطيبه ويحاكي ذي مأدب ودرس

ما زال يفترس الأعناق معتديا

هي العروس أبانت عن سماجتها

لا وألبس من ألبس عقله إذا ذهب ولا ألبس الجمانة أيضا

إذا رمت خلا منهم لم يدالس

في السين المكسورة مع النون

تكر علينا من ضيغم في عرينه — وكم سكنتها ظبية في كناسها

في السين المكسورة مع الراء

وإن تبد في الشيخ التريّاقة إنها — تنم بالتيار آل فراس

وما طهرت أتراس قوم يحثها — فوارسها في نجدة وقراس

وما تركت بيض الزمان رسومه — كراسي عنه كلهن كراس

فيا أم دفر لا سلمت غوية — عليك قراعي دائبا وضراسي

تسير بنا هادي الليالي كأنها — سفائن بحر ما لهن مراسي

في السين المكسورة مع الميم وواو الردف

وما وعظتكم ليلة بعد ليلة — ولا ضوء أقمار بدت وشموس

نواها لأشباح لكم غير أنها — تبدل من أرماها برموس

تغيره أيامه بطموس (أي دروس)

في السين المكسورة مع الراء والبسيط الأول

إن الرياسة والدين اللذان هما — أصل الجموع فلا ترأس ولا ترس

لا تودع السر زمارا فيعلنه — بجهله بعد طول الصمت كالعرس

أحلى التي الناقة الوجناء تبعثها — فيما أتت وأكرم عثرة الفرس

والبحر للأرض إن تهلك قطعتها — وإن تعش تحي بعض الأربع الدرس

تمسكت بحبال العمر مهجته — والوقت بالمرء يوهي قوة المرس

دنياك تضحي إذا جادت مدجنة — أو دالت الضان من ميتاتها الشرس

فالآن أصبح تراسا كمفترس — فاليوم أصبح دراس

فلا يغرنك منها ليلة العرس

وأخذه مقال الناس كان تشقيضا

وقال أيضا

لما أتى العلويَّ قيلٌ لا أخا له ... في عالم الأرض من وحشٍ ومن أنسِ

إنّا يعلم إلهي كلّنا دنسٌ ... فكيف نخلو من الأقذار والدنسِ

وقال أيضا

والخلّ كالجسم ما يخلو فتى ورعٌ ... من ماردٍ في ضمير الصدر خنّاسِ

قد آنسوني بإيحاشي إذا بعدوا ... وأوحشوني في قربٍ بإيناسِ

ذكرت لفظًا وأنسيت المراد به ... من قائليه فأنت الذاكر الناسي

نصعّد الجوهر الصافي ونخلفنا

وقال أيضا

سمّتك أمّك دينارًا وقد كذبت ... لو كنته لم تكن حمّال أدناسِ

نهبت القبور فما أنت من شيخٍ ... فيها كأخرى حنظلٍ بعد إيباسِ

يا والي المصر والإقليم هل حفظت ... صنائعٌ لك أم كلُّ امرئٍ ناسِ

وقال أيضا

تنبّه للطفٍ خفيٍّ في بريّته ... أعيى دواءُ المنايا كلَّ نِطّيسِ

وقال أيضا

إنّ الجديدين قد عرّيت نعلهما ... جنسين ضدّين من نعمٍ ومن بؤسِ

ألوت بكسرى ولم تترك مرازبه ... وبالمناذر أودت والقوابيسِ

الطاعنين وعيث الركب منسكبٌ ... إذا انتهى الجري أشباح القعاعيسِ

وقال أيضا

ذهاب جسمٍ وصان الجسم أونةً ... عن التطرّح في البيد الأماليسِ

أهوى الحياة وحسبي من معايبها ... أنّي أعيش بتمويهٍ وتدليسِ

فاكتم حديثك لا يشعر به أحدٌ ... من رهط جبريل أو من رهط إبليسِ

يلقى العفاة بوجه العابس الشرسِ

في السين المكسورة مع النون

فانحطّ للكهل لا فوادٌ خاليها ... مدبّرٌ لاحتقار الخنّس في الكنّسِ

فليت وقع الثريّا لم ترن أفقًا ... وقرطها أذن القرب لم ينسِ

في السين المكسورة مع النون والبسيط الثاني

عداوة الحمق أعفى من صداقتهم ... فابعد من الناس تأمن شرّة الناسِ

والشرّ طبعٌ وقد هانت غرائزه ... مقسومةٌ بين أنواعٍ وأجناسِ

تحرّص القوم في الأخبار أو مسخوا ... فبدّلوا بعد إنسيٍّ بخنّاسِ

في الأرض كثرة أوساخٍ وأدناسِ

في السين المكسورة مع النون

ثمّ جاءت منايا ما لكت وسخًا ... مقسّمًا بين أنواعٍ وأجناسِ

نعيذ بك من وسواس شبهتها ... خنساء ترميك من جنٍّ بخنّاسِ

أربعت ضعفًا فلا تجحد موعده ... إنّ الإمامة لم ترفع من الناسِ

في السين المكسورة مع الفاء وياء الردف

ما بال أشباح قومٍ في الثرى جعلت ... لم يبق إلّا حديثًا في القراطيسِ

في السين المكسورة مع الباء وياء الردف

حوادث الدهر ما تنفكّ غاديةً ... على الأنام بإبلاسٍ وتلبيسِ

زارت حسينًا وحسّت بالردى حسنًا ... وواجهت آل عبّاسٍ بتعبيسِ

فرسان خيلٍ إذا خافوا أعنّتها ... لا يمسكون جلادًا بالقرابيسِ

في السين المكسورة مع اللام وياء الردف

وإن أبيت سمير الكدّ في بلدٍ ... تطوى فلاه بتهجيرٍ وتغليسِ

تطالب الدهر بالأحرار وهو لنا ... مبين عذرين بإفلاسٍ وتفليسِ

وقد علمت دعيي عن مشاهدةٍ ... أنّ الملا ألف قومٍ في الوغى ليسِ

وَيَوْمَ جَيْرَانَ اَمْسَى فِي مَمَاجَتِهِ

يَوْمَ جَيْرَانَ اَلْيَوْمُ الَّذِي اَمْذَيْتَ الرُّوُمِ

وَالدَّبَالِسُ جَلَا لَيْهِمَا النَّاسُ فِي

وَقَالَ اَيْضًا

اِنَّا الْحَمْدُ بَيْنَ مَارِثَا وَلَا خَلْقًا — وَلَمْ يَدْرُ مَا عَلَى نَعْمَى وَلَا بُوسِ

وَقَالَ اَيْضًا

تَعَالَى قُدْرَةٍ وَخُفُوتُ جَرْسٍ — اَرَا لَا اَعْنَكَ حَرْسًا بَعْدَ حَرْسِ

وَاَشْهَدُ اَنَّنِي غَاوٍ جَهُولٌ — وَاِنْ بِالْغَتُّ فِي بَحْثٍ وَدَرْسِ

وَجَدْنَا ذَاهِبًا لَفَتَيَيْنِ اَفْنَى — مُلُوكَ الْاَدْمِ مِنْ عَرَبٍ وَفُرْسِ

اَلْبَرَانِ الْجَرَدَانِ وَشِبْهُ نَاقِلُ

سَيَلْقَى كُلُّ مَنْ حَذِرَ الْمَنَايَا — تَضَعُ ثُقْلَيْكَ مِنْ دِرْعٍ وَتُرْسِ

تَظَلُّ الشَّمْسُ مَاهِيَةً لَدَيْهِ — فَمَا بِلْقِيسُ اَمْ مَاسَتْ بِتُرْسِ

غَدَ الْعِرْسَانِ بِاِبْنِهِمَا عَدُوًّا — اَقَلَّ اَذِيَّةً مِنْهُ ابْنُ عِرْسِ

وَمَا الْقَنَبَانِ لِلْاَمْثَلِ نَامٍ — مِنَ الْفِتْيَانِ تَحْتَ ثَرَى وَكِرْسِ

وَمَا غُذِيَ الْاَمِيرُ كَمَا رَعَاهُ — فَيَنْوِ الشَّوْلِ مِنْ سَلَمٍ وَبَرْسِ

كَاَنَّ الشَّذْوَ فِي الْاَعْرَاسِ نَوْحٌ — وَاَصْوَاتَ النَّوَادِبِ لَهْوُ عُرْسِ

وَلَوْ بَقِيَتْ لَاَدْرَكَهَا مُرِيدٌ — بِرَيْبِ الدَّهْرِ مِنْ عَجَمٍ وَضَرْسِ

وَقَالَ اَيْضًا

ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ مَلَكٌ رَفِيعٌ — وَاِنْسَانٌ وَجِيدٌ غَيْرُ اِنْسِ

وَاِنْ خَفَضَتْهُ هِمَّتُهُ تَهَادَى

وَقَالَ اَيْضًا

كَاَنَّ مُنَجِّمَ الْاَقْوَامِ اَعْمَى — لَدَيْهِ الصُّحْفُ يَقْرَؤُهَا بِلَمْسِ

دَعَا مُوسَى فَزَالَ وَقَامَ عِيسَى — وَجَاءَ مُحَمَّدٌ بِصَلَاةِ خَمْسِ

عَلَى الْخِيَارِ وَاَيَّامِ الدَّبَالِيسِ

بَعْضُ الْجَالِيَةِ عَنْ حِمْصَ وَبِلَادِهَا وَالْخِيَارُ

بَعْضُ السِّنِينَ فَسَلُوا

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ التَّاءِ وَوَاوِ الرِّدْفِ

تَذَاتَذَ الْبَنْدِيَ بِالْحَتْفِ وَلَقِي رَسُولُ الْعُرْسَانِ وَاَقْتَبَسَا بِعَوَانَ قَابُوسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الرَّاءِ وَالْوَافِرِ الْاَوَّلِ

اَرَى غَرْسًا مِنَ الْاَيَّامِ وَاَنْتَ — بِبِكْرٍ لَمْ تَكُنْ مِنْ ذَاتِ حَرْسِ

يُجَادِلُنِي وَاَجْعَلُ فِيهِ غَرْسًا — فَيَفْقِدُ سَاعِدٌ وَيَقُومُ غَرْسِي

وَمَا الْبَرَانِ مِثْلَهُمَا وَلَكِنْ — هُمَا الْاَسَدَانِ يَبْتَغِيَانِ فَرْسِي

كِتَابُ كَلِيلَةَ وَدِمْنَةَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِالْجَرَدَيْنِ

لَنَا رَبٌّ وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ — بِسِرِّ اَمْرِهِ جَلَّا وَكُرْسِي

قَضَاءٌ خَطَّ مَا الْاَقْلَامُ فِيهِ — بِمُعْمَلَةٍ وَلَمْ يُحْفَظْ بِطِرْسِ

لَقَدْ اَلْهَاكَ فِي تَعَبٍ وَهَمٍّ — وَلِيدٌ جَاءَ بَيْنَ دَمٍ وَعَرْسِ

تَنَاهَبَتِ الْخُطُوبُ فَمَا تَنَاءَتْ — مَزِيرَةُ لَابِسٍ وَقَمِيصُ تُرْسِ

الشِّرْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ شَائِكٌ يَكُونُ فِي الْجِبَالِ

اَنَا مُلْكٌ اَيُّهَا الدُّنْيَا تُمَارِي — فَمَا تَبْقَى عَلَى وَهَدٍ وَقَرْسِ

وَلَيْسَ ابْنُ الزُّبَيْرِ صَحِيحُ رَأْيٍ اِذَا مَا تَابَ عَنْ مَدَرٍ بِوَرْسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

فَاِنْ تَعْلُ الْفَتَى خَيْرًا تَعَالَى اِلَى وَتْرِ الْمَلَائِكِ خَيْرَ نَفْسِ

اِلَى جِنْسِ الْبَهَائِمِ شَرِّ جِنْسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْمِيمِ

لَقَدْ طَالَ الْعَنَاءُ فَكَمْ يُعَانِي — سُطُورًا عَادَ كَاتِبُهَا بِطَمْسِ

وَقِيلَ يَجِيءُ بَعْدَ عَزْمٍ هَذَا — وَاَرْدَى النَّاسَ بَيْنَ غَدٍ وَاَمْسِ

وتمنى ان يموت الذئب غضا … فينقعم من نتنك بعد خمس
وآخرها بأولها شبيه … وتصبح في عجائبها وتمسي
لحاها الله دارا ما تدارى … بمثل البين في لجج وقيس

وقال ايضا

سجايا كلها غدر وخبث … توارثها اناس عن اناس
وتقبح بعد اهليها المغاني … كقبح غيوبهم بعد الاناس
وحملت الذنوب قوى ضعيف … وسيرت بهن في طرق التناسي
وما ارضاك رأى من مزيد … غداة يروم قربا من خناس

وقال ايضا

أمذهبة التراس لرد كيد … صويغ الدهر مذهبة التراس
وكيف ادوم ذو ادب وفهم … دراسا فالمآل هو اندراسي
اقام الملك حرسا عليه … وما تنفي الحوادث باحتراس
تخلف بعدنا جبل ونجم … فازهر سائم واشم راسي

المهاريس الابل

فكم قاوت من راس برجل … وكم الحقن من قدم براس
نحن وما فرسنا بمين … كلفظ الدارمي ابي فراس
اذا امت في ايام قيظ … نعد الناجيات الى قراس
اذود عن العزاء بمرضاوبات … واعلم ان غايتها افتراسي
بيثرب حفرة حرست ونادى

وقال ايضا

رأني في الكرى رجل كأني … من الذهب اتخذت غشاء راسي
نقلت معبر ذهب ذهابي … وتلك بما اهم لي في اندراسي
كأن معاطس الثنتين فجرا … يعل بماء عالية الغراس

ومهما كان في دنياك امر … فما تخليك من قمر وشمس
قدوم ما عبر ورحيل غيب … وهجرة منزل وحلوله رمس
اذا قلت المحال رفعت صوتي … وان قلت اليقين اطلت همسي

في السين المكسورة مع النون

يهاجر غابه القرعام كيما … ينازع ظبي رمل في كناس
يراد بك الجميل على افتناس … وتذكر بالوفاء وانت ناس
يفارق شهلة كهل وشرخ … فواسوا بالتناية والجناس

دريد بن الصمة خطب الخنساء فلم تجبه

في السين المكسورة مع الراء

مذهبة الاولى من الذهب والثانية من الذهاب

نعم للعضد بنت مليكي … وكان بحلكة منه اعتراسي
كأنا في السفائن عائمات … وعند الموت اثبت المراسي
فرار من مهاريس المنايا … باقدام يطأن على هراس

نبت كثير الشوك

الشديدات الاكل

نقدم من تأخر في العطايا … ونؤخر من تقدم في المراس

ابو فراس الفرزدق وكان يقدم اللفظ ويؤخره

قراس موضع او صخرة في جبال السراة

وقد يغنى ابن آدم وهو حر … بلا فرس يعد ولا فراس
مغنيها فاسمع ذا خراس

يعني خراسان

في السين المكسورة مع الراء

تلنسو خصصت بها نضادا … كهرمز او كملك بني خراس
هممت ان تعرض بنت قيل … تقبل في الذوائب والتراس
كأن سفينة في الرأس منها … ببنت في سفينة بنت راس

وَرُدُوفٍ كَالْقَنَا وَأَقَلُّ مُلْقًى ... عَلَى شَوْكِ الْقَتَادِ أَوِ الْمَرَاسِ
رَضِيتُ بِهِ عَلَى مَضَضٍ لِمِثْلِي ... بِأَنْ قَرَأْتُ وَتَجْنِي افْتِرَاسِي
أَقَمْتُ وَكَانَ بَعْضُ الْحَزْمِ يَوْمًا ... لِرَكْبِ السُّفْنِ أَنْ تُلْقَى الْمَرَاسِي
كَرَاسِيِّ الْهِضَبِ لِجَيْشٍ ذِي جِبَالِ

وَقَالَ أَيْضًا

حُمَّى ثَلَاثٍ فِي حَمْتَا عِلَّةٍ ... خَيْرٌ لِنَفْسِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَكْؤُسِ
عَجَبًا لَنَا وَلِمَنْ مَضَى أَقْدَامُنَا ... يَمْشِينَ فَوْقَ جُسُومِهِمْ وَالْأَرْؤُسِ
رَأْسُ الْفَتَى زَمَنًا وَرَأْسُ حِمَامِهِ ... فَغَدَا الرَّئِيسُ كَأَنَّهُ مَرْؤُوسِ

وَقَالَ أَيْضًا

غَضِبَ الْأَمِيرُ مِنَ الْكَلَامِ وَهَلْ يُرَى ... أَحَدٌ يَفُوزُ بِعِرْضِهِ لَمْ يُدْنَسِ
فَتَوَهَّمُوا مِنْ أَسْوَدٍ أَوْ أَبْيَضٍ ... أَوْ أَسْمَرٍ مَا بَيْنَ ذَيْنِ مُجَنَّسِ
إِنَّ الْكَرَى فِي الْعَيْنِ يُحْمَدُ وَالْكَرَى ... عِنْدَ الْبَرِيِّ كَكَدِّ الْحِسَانِ لِأَنْسِ
وَالْخَلْقُ غَيْرُ الْخُلْقِ كَمْ أَهْلًا لَكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَنَسِيتَ حَوَّاءً أَمْ أَهْمَلْتَهُ ... شَرٌّ مِنَ النَّاسِي هُوَ الْمُتَنَاسِي
سُبْحَانَ جَامِعِهَا إِلَى أَعْدَائِهَا ... فِي خَيْرِ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَاسِ
أَبْلَتْ مِنْ وَسْوَاسٍ حُلَى خِلْقَتِهِ ... إِبْلِيسُ وَسْوَسَ فِي صُدُورِ النَّاسِ
أَوْلَا وَآلُو الْعِرْسِ عَنْ غَزْلِهَا ... بِالْغَزْلِ فَهْيَ شَقِيقَةُ الْعِرْنَاسِ
زِيدَتْ بِهَا أَلِفٌ وَنُونٌ إِنَّ مِنْ ... قَرْنِ الرِّقَابِ تَعَلَّقَتْ بِالْعِرْنَاسِ
نَبْحُ الْعَائِثِ فَالْغَضَنْفَرُ يَكْلَبُ ... فِي لَوْمِهِ وَالنَّاسُ كَالنَّسْنَاسِ
عُرْبٌ وَعُجْمٌ دَائِلُونَ وَكُلُّنَا ... فِي الظُّلْمِ أَهْلُ ثَنَا بِرِجَاسِ

وَقَالَ أَيْضًا

لَا ذَنْبَ لِلدُّنْيَا فَكَيْفَ نَلُومُهَا ... وَاللَّوْمُ يَلْحَقُنِي وَأَهْلَ نِجَاسِ

تَنْزِلُ كَاحْتِلَابِ الدَّرِّ ضَاقَتْ ... مَسَالِكُهُ فَأَتْعَبَ فِي الْمَرَاسِ
وَمَنْ لِأَخِيكَ لَوْ يُجْدِي دِكَاكًا ... بِأَفْرَاسٍ بِطَانٍ عَلَى الْمَرَاسِ
جَعَلْتُكَ حَارِسِي فَبَغَيْتَ كَيْدِي ... وَهَمُّكَ حِينَ أَهْجَعُ فِي الْتِمَاسِي
أَلَظُّوا بِالْأَمِيرَةِ وَالْكَرَاسِي

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْهَمْزَةِ وَالْكَامِلِ الْأَوَّلِ

لَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ فَهْيَ غَوِيَّةٌ ... سَاقَتْ بِإِثْمٍ سَالِكِي الْأَبْؤُسِ
وَلَسَوْفَ يَفْعَلُهُ بِنَا مَنْ بَعْدَنَا ... إِنَّ الْمَنُونَ سِهَامُهَا فِي الْأَقْوُسِ
رَأْسُ حِمَامٍ مِنْ رَأْسِ اللَّيْثِ يُبْرَأُ انْتَجَزَ وَمِنْ رَأْسِ السَّيْلِ النَّاجِزِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

أَنَا جَاهِلُ الْأَيَّامِ وَاجِدٌ ... مَا عَالِمِي هَذَا بِأَهْلِ تَأَنُّسِ
وَالْعَنْسُ تُحْتَقَرُ مِنْ ذَاكَ أَسَرُّ ... مِنْ غَيْرِ الْعَوَاتِقِ وَالْغَوَانِي الْخُنَّسِ
أَمَّا الْجَوَارِي كُنَّسًا فَيَفْتِنُنِي ... نَفَى لِحَاظِي بِالْجَوَارِي الْكُنَّسِ
مِنْ صَيْدِ ضَارِيَةٍ بِأَنْفٍ أَخْنَسِ

الآوي من الوحش والنادي كلب الصيد والانثى ضارية

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ النُّونِ

نَبْغِي الطَّهَارَةَ فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا ... أَجْسَادُنَا جُمَلٌ مِنَ الْأَدْنَاسِ
إِنْ صَحَّ عَقْلُكَ فَالتَّفَرُّدُ نِعْمَةٌ ... وَنَوَى الْأَوَانِسِ غَايَةُ الْإِينَاسِ
مَا ثَبَتَتْ مِنْ شِيمَةٍ قَبْلُ وَهَلْ أَتَى ... حَسْنَاءُ عَنْ شَيْطَانِهَا الْخَنَّاسِ
أَوَلَا كَلِمَةٌ قَالَ عِنْدَ الْهُدْهُدِ وَمُقَارَبَةِ الْمَلِكَةِ
يَرْمِي الضِّرَاءَ بِسِيدٍ مُتَخَيِّلًا ... كَمَا يَصِيدُ لَهُ رَبِيبُ كِنَاسِ
وَتَفَكَّرَتْ نَفْسُ اللَّبِيبِ فَقَدْ رَأَتْ ... أَشُخُوصُ جِنٍّ أَمْ شُخُوصُ أُنَاسِ
تَلْقِيتُ مِنْ زَيْدٍ وَعَمْرٍو مِثْلَ مَا ... لَاقَيْتُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْنَاسِ

فِي السِّينِ الْمَكْسُورَةِ مَعَ الْحَاءِ

عِنَبٌ وَخَمْرٌ فِي الْإِنَاءِ وَشَارِبٌ ... فَمَنِ الْمَلُومُ أَعَاصِرٌ أَمْ حَاسِي

وقال أيضاً

قد يرفع الله الوضع بنكتة ... كالنقع زاد معاطساً بملاطس

وقال أيضاً

لا ترقدوا فوق الرحال فانما ... ترمي النجوم بغير طرف الناعس

لم يدع حظي يا آل مسعد في الوغا ... بل ضاع في الايام بال مقاعس

وقال أيضاً

قد فاضت الدنيا بأدناسها ... على براياها واجناسها

وكل حي فوقها ظالم

وقال أيضاً

ارباح النفس بتطهيرها ... وربها ما من تدنيسها

كالعول فالنك بتلوينها ... بين تعددها وتبنيسها

كم آنستني بعد ايحاشها ... واوحشتني بعد تأنيسها

الفرا حمار الوحش يهمز ولا يهمز وقيل هو ولده

يكفيك طعم جنسه واحد ... أطعمة ضرت بتجنيسها

كم من عرانس كسا اهله

وقال أيضاً

بنت نصارى نزلت من دير ... عال الى قبر وناووس

وقال أيضاً

ايها الرجل انما انت ذيب ... في ثياب من المعاشر طلس

فلست اي ثنت والقلس

شهد اللب انما افسد العقول امر امرئ بغور وحلس

واذا لم تنل يداك اختصاصي ... وامتنا بالخداع كيد وخلس

كيف للجسم ان يكون لذا ... البر الذي الحقاب اخرق باسر

في السين المكسورة مع الطاء والكامل الاول

فاذهب لشأنك في الامور ولا تبت ... كالتكس تحنج من هذا والعاطس

في السين المكسورة مع العين

ولرب جد مكثر ابناؤه ... يبغون عيشهم بجد تاعس

للموت حد لا يقرب حينه ... بصدور بيض او صدور مداعس

في السين المكسورة مع النون

والشر في العالم حتى التي ... مكسبها من فضل عرناسها

وما بها اظلم من ناسها

في السين المكسورة مع النون وياء الردف

ان كانت الدنيا عروساً ترى ... فلتصرف عنك بتعنيسها

تهلك بها تقدمها وتبنيسها تأخرها

ضيعتها مثل قرنبى ... قرهدا من قرانيسها

والتيب المربوء الأضح والفرانيس الاسد

والثوب في ارضك من خوصها ... يغنيك عن اثواب تنيسها

تنو تهم يرين عرانيسها

في السين المكسورة مع الواو والسريع الثالث

في حلل عبر وكم اشبهت ... ثيابها حلة طاووس

في السين المكسورة مع اللام

حقك الاتاي فلست مداما ان تداوى من الخمار بقلس

حبل يضرب به غليظ

تذر الحازم الحصيف من القوم غوياً كأنه حلف لبس

لست حلفاً لمدامة احلس بيت ... مثل ميت تذراي النفوس

ما النفس من النفوس معناه ... اذا لم تغز بطوق وسلس

لو نادى في كل سوق عليها ما اشتراها أخو رشاد بفلس
كيف هذبك الحميات عني

وقال أيضا

قال قوم ولا أدين بما قا لوه إن ابن آدم كابن عرس
في حديث رواه قوم لقوم

وقال أيضا

أمرد في جنبيك شرا نديانك يغدو كالضيغم الهماس
أتضحي بالهم أن ما تمنى وتقضي من الخطوب التناسي
جهلت هرمس العلوم وما نجم إلا عن جزية الهرماس
زعموا أنني سأرجع شرخا كيف لي كيف لي وذاك التناسي
وتزول العيون عني إذا حم بعين الحياة ثم انغماسي
ضاع دين الداعي وحجت قوم الدين عند القسيس والشماس
ها هنا ما تريد قد تهم الأمر

وقال أيضا

طاعم أنت وارد عذب ماء معرس بالفلاة حاذ كاس

وقال أيضا

ظلم مستضعف وأخذ مكوس وحياة في عالم منكوس
وكذا الجهم مثله الترجم

السين

قال أبو العلاء

عنيت في شرخك أذكى من قبس وكنت بحرا ثم
أعمارنا تعجز عما تقتبس تضيق أن يكشف
لو قبل النصح

قد يهين الحصاة تدعى جبلا أو يذيب رضوى بفلس
لا ترى الآل في مهامه ملس

في السين المكسورة مع الراء

جهل الناس ما أبوه على الدهر ولكنه مسمى بجرس
نهر الجرس مستنسخ بعد طرس

في السين المكسورة مع الميم

أترضينا في الحال هذا بصالح وتركينا من فرط هذا التماس
مفنيا بين ليلتين نهار ليلة كالقتير وأخرى عماس
يقدر الله أن ترى كعطايب حولها العاصي أو اليماس
وأزور الجنان أخبر فيها بعد طول الهمود في الأرماس
أيها طارقي صباحك يا طارق حتى مساك للغني ما س
أنقذ الإنجيل في يوم كنس بعد حفظ الأسباع والأخماس
الذي كان قبل في الديماس

في السين المكسورة مع الكاف بلا الردف

نهى الله لا تؤمن ما يقبح من ريبة ومن شرب كأس

في السين المكسورة مع الكاف وواو الردف

جل رب الأنام مزيد كعمرو وأخو البر ليس بالموكوس
تد ميز بلفظ مغيبة معكوس

الساكنة

في السين الساكنة مع الباء

أصبحت يبس أما ترى في الزمان محتبس
فيها ما التبس وهي قصيرات كآيات عبس
لسان ما لبس

اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا

وقال أيضاً في السين الساكنة مع اللام والمنسرح الأول

إني لما نحن فيه من عنت نكلنا في تخيّلٍ ودلس
ما اللهو والشعر والكلام وما رهين والمسيب بن علس
طالت على ساهرٍ دجنّته والصبح ناءٍ فمن لنا بغلس
مثل الذئاب المطلسون وإن لاقوك يمنًا وفي التراح طلس
يقنعني بلسن يمارس لي فإن أتتني حلاوة فبلس
فلس ما اخترت أن أروح من تيار قارون عشر وفلس
يبلو الملك الفتى لحاجته حتى إذا نال ما أراد ملس
والتلس في الأذن غير مجتلب زينا وكرآن في اليدين ملس
لا تك ثقلا على جليسك في القوم فكم آكلٍ تحى فقلس
إن كنت ذا الأس فابعدن ولا تخفى على الناس من جنى والس
وإن رزقت النهى فأنت على الأصحاب حلوٌ تنازعوه خلس
واجلس بحيث انتهيت منتهيًا فما أبالي الكريم أين جلس

حرف الشين

الشين المضمومة

قال أبو العلاء في الشين المضمومة مع النون وواو الردف

لقد نأى الأقوام في الدهر مخلصا وعادوا بلاد نجح ينكف نوش
وآدم ولى عن بنيه بحسرة وودّع شيثٌ أهله وانوش

وقال أيضاً في الشين المضمومة مع الحاء وواو الردف والوافر الأول

خذي من رزق ربك غير نيلٍ كما أخذت من الرعي الوحوش
رحلي مثلهن البر حتى تلاقين المنون وهن حوش

وقال أيضاً في الشين المضمومة مع العين وياء الردف

أرى حسن البقاء لمن يرجي بلادًا أو برجلٍ يعيش
وما أمدي ولا آملي بسامٍ الحج يكون نكما أعيش

الشين المفتوحة

قال أبو العلاء في الشين المفتوحة مع العين وألف الردف

لا خير من بعد خمسين نقضت كلا في أن تلبس أم راضيا أن عاشا
وقد يعيش الفتى حتى يقال له ما مات عند لقاء الموت إذ عاشا

الشين المكسورة

قال أبو العلاء

مع الشين

بشاشة أيام مضت وشبيبة ، بشاشة خانت أهلها وتبشا
ويرسل صقر المنون مسلطا ، فيظفر من أبطالنا بخشاش
لعمري لقد نادى وإن كان صامتا

وقال أيضا

مع النون

إن الطبيب وذا التنجيم ما فتئا ، مشتهرين بتقويم وكناش

وقال أيضا

نعش في السماء وذاك أمر ، يدل على هلاك بنات نعش

وقال أيضا

الراء وياء الردف

ألم تر طيئا وبني كلاب ، تحول البلاد غزة والعريش
إذا أتاك هذا الدهر ملكا ، فما لك من أقذ ولا مريش

وقال أيضا

العين وألف الردف

ركوب النعش وافى بانتعاش ، أراح من التعثر رجل عاش
يكون عن الصلاة له قعود

وقال أيضا

الراء وألف الردف

بكر صالح نصاب تيس ، ضباب يتقين من احتراش
لضربة فارس في يوم حرب ، نظير الروح منك مع الفراش
وحتف مثل حتف أبي ذؤيب ، ونار مثل نكز أبي فراش

في الشين المكسورة

وألف الردف

وما زال هذا الدهر يدني جوارحا ، بلحم ويثني مقرما بخناش
يصيب أخا النبل الصيات فيشكي ، لدى الطعن في المعا بذات رشاش
مكثتم طويلا فاظعنوا بفشاش

في الشين المكسورة

وألف الردف

يعللان وفي التعليل ما ربه ، ويتميلان قلب المترف الناشي

في الشين المكسورة مع العين

ألم ينبئ الخطب لواري ، بجهل ما قضاء الله يغشى

في الشين المكسورة مع

والوافر الأول

ولو قدروا على الطير الهوادي ، لما نهضت لذي وكر بريش
يجوز كون راعي الضأن قيلا ، وأن تدعى الخلافة في الحريش

في الشين المكسورة مع

والوافر الأول

خ انحناء

ألم تعجب من الشيخ المعنى ، يقوم على انحناء وارتعاش
ويمشي بالمفاوز للمعاش

في الشين المكسورة مع

والوافر الأول

لقد طمعوا وما زجروا بصوت ، فيذعرهم ولا طمعوا بواش
أخف عليك من نعم طويل ، وموت بعد ذاك على الفراش
أراني ذا مضلة دياب ، ردى الإنسان نهوة كل واش

أسود الدهر تمر بكل حي ونحن الآن أجمع في خراش

عدا الخصمان يجتذبان أمراً فقل ما شئت في كلبي هراش

اقترشوا أي اكتسبوا ويقال اقترشت

فطوراً ينسبون إلى معد وطوراً ينسبون إلى إراش

وقال أيضاً

العين والهاء المردوف

أوقدت ناراً بأمكار لها أمهر فهاً وأنت على سناها عاش

فذاعت يد سائل من كبره

وقال في الشين

ما أنا بالواغل يوماً على الشرب ولا مثلي بالوارش

لست نسيباً للقريش ولا أتبع أثر الرجل القارش

لولا أبو الضب وأجداده كم يرتقب كيداً من الحارش

كان أديماً لمحبس الأذى

وقال أيضاً

خمسون قد عشتها فلا تعش والنعش لفظ من قولك انتعش

لا يقرأ السطر بالنهار وقد

وقال أيضاً

لم يكن لي عرش فيثلم عرشي كم جروح جرحتها ذات أرش

قد شربت المياه بالخزف الو خش فاغنى عن عسجديات بخرش

أم دفر لقد هويتك جداً أي صب تركت من غير حرش

الشين

قال أبو العلاء

ما بال رأسك لا تبشر بلونه عين وبات بكل ذي نظر بشر

احترشت الأجراء إذا تحركت وحرش بعضها بعضاً

كأنها يريد ما افترشت دونها وأرماح التنازع في احتراش

الرماح إذا قرع بعضها بعضاً وتشاجرت

إراش بن عمرو بن كهلان بن سبأ

في الشين المكسورة مع

والكامل الثاني

متكهن ومنجم ومعزم وجميع ذاك تحيل المعاش

ولنا إله يسطو على الأرعاش

المكسورة مع الواو والسريع الثاني

لا أعرش الحضرة لا النحل في الدنيا وما تبقى يد العارش

والنسل فرش لهموم الفتى والعقل مسلوب من الفارش

فاجعل جذائي خشباً إنني أريد إلقاءه على الدارش

يلتمس الرزق مع الجارش

في الشين المكسورة مع العين والمنسرح الأول

والموت خير لمن تأمله من عمر جاري العاب مرتعش

كان يحلي كالصقر ثم عشي

في الشين المكسورة مع الراء والخفيف الأول

مقنعي في الزمان ستري وفي من لباس راق العيون دفش

وتحيت في الأمور تنابت تدمي عن ذكوب دهم ورقش

خففي الهم في الثواب عني واجليي على قراءة ودش

الساكنة

في الشين الساكنة مع الباء والكامل الأول

يمسي كبعض الروم أبيض بارداً ولقد يكون كأنه بعض الحبش

وقال أيضا في الشين الساكنة مع العين والمنسرح الأول

انصح فإن النصح للمرء مثل الغيث أروى بوابل وينتعش وراقب الله إن تعش بعد فقد رأى اليبس حين ينتعش

وقال أيضا في الشين الساكنة مع النون والمتقارب الثالث

تزوجها وهي فيما تطلق قميص الضحى بأواق ورنش يحوش بها القلب أو طاره فليت مآربه لم تنش

عروسك أفعى فهب ثربها وخف من سليلك فهو الحنش تنشى الفتى بلذيذ المدام فكان الخمار عقيب النشش

إذا لم يطيبك حسن الثناء فلا خير في مسك قوم بكش لعمري لقد أمن العائذون دعوش ذو بغضة يا عمنش

فيا قس ورّع برزق الخطيب وانظر بمسجدنا يا منش

حرف الهاء

الهاء المضمومة

قال أبو العلاء

في الهاء المضمومة مع اللام

لبيك من شاب ثم أجله معاشر لما قيل أشيب أجله إذا سئلوا عن مذهبي قوبين وهل أنا إلا مثل غيري عاقله

ملئت من الدنيا وعشت كأهلها أجد كما جدوا وألهو كما لهوا وأشهد أني بالقضاء حللتها وأرحل عنها لاحقا آباله

وما النفس بالفعل الجميل مدلة ولكن عقلي من جدار مدله

وقال أيضا في الهاء المضمومة مع اللام

لعمري لخير الذخر في كل شدة إلهك ترجو فضله وألاه فلا تنسبا الوحشي خلف طفله لخنساء ترعى بالعبيب طلاه

وإن بلت في دنياك للجسم نعمة من العيش ذكر دنته وبلاه إذا انخصمت في يبس الضل وابنها فلا هي من أهل الحقوق ولا هو

متى يصر من الخل المسيء فلا ترع فأفضل من وصل اللئيم قلاه وكم غيب الإلف الشقيق لنفسه فريع له الأيام ثم سلاه

وما كان حادي العيس في غربة النوى على كحادي النجم حين قلاه ومن يحلف الأيمان بالله لا ورى عن الود يحنث أو يبر ألاه

وما ترك العلج المعز دائما بأفيح يفري في الخلاء خلاه وقد كلأ المسكين في الود بائس ومن كبد القوس الكنوم كلاه

فطلو عرسا كلها وفلا الذي لها ثوبا لم يمتع بفلاه فلا تقرم النفس عجزا عن القرى وأدلج إذا ما الركب مال طلاه

طوى عنك سرا صاحب قبل شيبه فلما انجلى عن الشباب جلاه ولا ملك إلا للذي عز وجهه ودامت على مر الزمان علاه

وقد يدرك المجد الفتى وهو مقتر كثير الرزايا مخلق سملاه غدا جلاه بر وتلاه بكونه وهل غير عصري دهره وجلاه

وما فتئا عن سجايا بعدما   أماديكا بالحكم قتلا
بما حملت هذا الأنام عليهما   ولولا يمين الله ما احتملاه
وجاء بدين مدّع جاء زاعما   بأنهما عن حاجة خذلاه
بدا عائب منا لحيّ وشرّ لشائم   وما استويا في الطيب إذ ربلاه
فهاري جبال من كنانة غالب   وأبطحها لم ينتقل جبلاه
فكم ولد للوالدين مضيّع   يجازيهما بخلا بما بخلاه
يرى فرقدي وحشية بدليهما   وما فرقدا مسراهما بدلاه
أساء فلم يعدل لهما بمراكب   وكانا بأنوار الدجى عدلاه
ينام إذا ما أدنفا وإذا سرى   لما شكوا بات الغمض ما اكتحلاه
بغيتهما في الأمر هان وطالما   ألمّا عليه النصح وانتحلاه
ولو بمشار العين يوحي إليهما   لو شك عن زال العيش لاعتزلاه
يذمّ لفرط الغي ما فعلا به   وأحسن وأجمل بالذي فعلاه
ويؤثر بالسر الكنين سواه

وقال أيضا
مع العين والف

أعوذ بالله من قوم إذا سمعوا   خيرا أسرّوه أو شرا أذاعوه
إن النجاشي نال الملك عن قدر   برغم ناس لبعض التبر باعوه
ملك رأيت دعاة الغي ناطقة   والرشد يصمت خوف القتل داعوه
كذلك الدهر يغني من يصاحبه   ولم يعد بسوى الخسران ساعوه

وقال في

قد يصف القوم في الأشياء سيدهم   ولو أطاقوا له ريبا لرابوه
تحدثوا بمجازيه مكتمة   وقابلوه بإجلال وهابوه
الكرى فلاموه لما قل نائله   ولو حبا الوفر زاروه ونابوه

فإن مات أو غارا فتل هاهما   أماتاه في عكى ولا قتلا
بها أن للأشياء ما شئتهما   قليل ولا ضاقا بما شملاه
عجبت لرأي النسل يقصد أبلها   بجهل وقد لاحت له إبلاه
زجرهما تجوال سبع بساعد   ولو فهما زجري لما قبلاه
إذا النسل أسواه لأب أهتاج أه   يموت ويبقى ماله وحلاه
طوى عنهما الموت التهيد نفاسة   وجرّاه سار الحزن وارتحلاه
ولاهما عن فراطهما له وفي   نفسه إياهما عذلا
يعيرهما طرفا من الغيظ شانئا   كأنهما فيما مضى قتلاه
أفاد عباء في ودّه الجهد صدقا   وما اقتماه فيه فيتحلاه
تسرّهما أن يهجر الرئيم دهره   وأنهما من قبله نزلا
يودّان أكرما لو أتعل أتتهما   وأن حذيا النكلاء وانتعلاه
بعدانه كالصادر من المعشي في العد   بطنهما والذابل اعتقلاه
فيقتله عنه وما نعدلاه

في الهاء المضمومة
معها واو الردف

ما حمّ كان ولم تدفعه مشفقة   ويفعل الأمر في الدنيا مطاعوه
وخالق بستان لم ينقصه   من قدره الكون في حي أضاعوه
لا يفرحن بمولود ذوو شرف   فإنما شراء الطفل ناعوه
والله حق وإن ماجت ظنونكم   وإن أوجب شيء أن تراعوه

مثله والألازم باء

لم يقدروا أن يلائوه بسيئة   من الكلام فلما غاب عابوه
وكم أرادوا له كيدا بسومهم   من الزمان ولكن ما أصابوه
صبرا قليلا فإن الموت أخذ   وما يخلف لا صقر ولا بوه

بكى لتقى بنو حواء من طمع

ولو دعاهم فقيرٌ ما أجابوه

وقال أيضاً

لعمرك معتبٌ بآثام دفنٍ ... أظلّته الخطوب وأرهقته

كأنّ حوادث الأيام أمرٌ ... تروّي بجهلها ما أدهقته

ونفسي والحمامة لم تطوّق ... ميسّرة لأمرٍ طوّقته

إذا خشيت لشرٍّ عجّلته ... وإن رجيت لخيرٍ عوّقته

وأنظر سهمها قد أرسلته ... إلى بكبدٍ أو فوّقته

تلقّفها ابن أمّك في صباه ... فنام بفارك ما علّقته

يملّك غرسه إن ملّ منها ... ويأسف إثر عرسٍ طلّقته

سقته زمانه مقراً وصابا ... وكأس الموت آخرها سقته

تبكّي للنعيب في ثراه ... وذلك مسترقٌّ أعتقته

أذاقته شهيّاً من جناها ... وصدّت فاه عن ما ذوّقته

أضرّت بالصفا وتخوّنته ... ومرّت بالصفاء فرنّقته

قضت دين ابن آمنة وجازت ... بإيوان ابن هرمز فارتقته

كسته شبابه ونضته عنه ... وكرّت بالمشيب فمزّقته

تميت مسافراً ظمأً بمحلٍ ... وفي بحر المهالك غرّقته

وما حقنت دم الإنسان فيها ... رموسٌ في الرغام تفوّقته

تؤمّل مخلصاً من صبو أمرٍ ... وليس يفكّ عانٍ أوثقته

ونحن المزمعون وشيك سيرٍ ... لنسلك في طريقٍ طرّقته

إذا النفت ابنها عنها بزهدٍ ... ثنته بزخرفٍ فتمقته

أقات التقيّ بعد التقى بها ... ليمسكني قليلاً لم أقته

ويسأل عن بقاءٍ أعطيته ... غداً في أيّ شيءٍ أنفقته

تمنّى دولةً دجلٌ غويٌّ ... ولو حاز الممالك ما وقته

في الهاء المضمومة مع التاء

وما زالت معاناة الرزايا ... على الإنسان حتى أزهقته

تروّقك من مشاربها بمرٍّ ... وكل شرابها ما روّقته

أرى الدنيا وما وصفت ببرٍّ ... متى أغنت فقيراً أرهقته

حبالة كالحبالة ذات مكرٍ ... ونفس المرء صيدٌ أعلقته

فلا يخدع بحليتها أريبٌ ... وإن هي سوّرته ونطّقته

أجدّت في زمانٍ وعود مينٍ ... إلى الآن أخلفته وأخلقته

أكلّته النهار وأنصبته ... وأسلكته الظلام وأرّقته

وما عاقته لا لكن عيّفته ... وما نقّت علاً بل أنقته

عجوز خيانةٍ حضنت وليداً ... فلذّ به الكرى وشرّقته

تشوّقه إليه بسوء طبعٍ ... ليتقيه عذابٌ شوّقته

عدونا من كتائبها المنايا ... وكم ملكت بجمعٍ فرّقته

طوت عنه النسيم وقد حمته ... وحيّته بوردٍ نشّقته

وعاثت في قواه فحلّلته ... وقدماً أيّدته فنزّقته

فإمّا في ثرى أخضرته ... وإمّا في هجيرٍ حرّقته

وقد رفعت عمائم للرزايا ... على وجه التراب فطبّقته

هي افتتحت له في الأرض بيتاً ... فسوّته النزيل وأطبقته

هوت أمٌّ لنا غدرت وخانت ... ولم تشف التليل ولا رقته

ولو قدر العبيد على إباقٍ ... لبادر عبد سوءٍ أوبقته

عدلت حشاشةً حرصت عليها ... فجاءتني بعذرٍ لفّقته

ولست بفاتحٍ للرزق باباً ... إذا أيدي الحوادث أغلقته

لعلّ الملك صوريٌّ ابتنته ... صروف الدهر ثمّت أتلفته

ومن ينظر بأمر يبتغيه   فأقضية المهيمن وقتته

ووالدة بنت جسداً بمحض   وفاءت ميتةً فتعرقته

ولم تك وإنما ساءت رضيعاً   رحمت بعدها فتلقفته

لمن حلم بتركك انطلقته   ومن حلم يمرك حققته

ودائم أمة زكته عصراً   فلما أن تمكن فتقته

ودقي كالسفينة سيرته   ومن سوء الجرائم أوسقته

وكم صالت على بر تقي   أكف بالمواهب أزنقته

لنا مهج يمازجها خداع   نود نسيتها لو نفقته

تولاك العليم على اعتماد   فما اتقيت عليه ولا اتقته

حياتك مجمة سهد ونوم   ورؤيا هاجع ما أنقته

كم أدى أمانته إليهن   أمين خونته وسرقته

وإن أدنت لنا أملاً نقلنا   أتانا أبعدته وأسحقته

حنت يبس الرغام على رضيع   يد بأبيه آدم ألحقته

وأنفاسي موكلة بروح   أراحتها وعمراً أمحقته

وقال أيضاً في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف.

تداخلك الأنام بغير شك   تجدوا في الزمان أو العبوه

وودوا العيش في زمن خؤون   وقد عرفوا أذاه وجربوه

وما دان الفتى بحجا ولكن   يعلمه التدين أقربوه

ونعم الناس كلهم هواء   يذلل بالحوادث مصعبوه

أطاعوا ذا الخداع وصدقوه   وكم نصح النصيح فكذبوه

وغير بعضهم أقوال بعض   وأبطلت النهى ما أوجبوه

وبدل ظاهر الإسلام رهط   أرادوا الطعن فيه وشذبوه

ويذكر أن في الأيام يوماً   يقوم من التراب مغيبوه

صحبنا دهرنا دهراً وقدماً   رأى الفضلاء أن لا يصحبوه

ومن عاداته في كل جيل   عداه أن يقيل مهذبوه

وما يجني الوعيد فيوعدوه   ولا يرعى العتاب فيعتبوه

وها من رقهم أبغي وأطغى   على أي المذاهب قلبوه

ولم يرضوا المساكن سيداً   إلى أن فضضوه وأذهبوه

وتلك الوحش ما جاد وعلها   بعشب غب يد عشبوه

رجوا أن لا يخيب لهم دعاء   وكم سئل الفقير فخيبوه

وظنوا أن نوء الطير صقر   بجهلهم وأن الصقر بوه

وبينا ناشئ الفتيان منا   على ما كان عوده أبوه

وطفل الفارسي له ولاة   بأفعال التمجس دربوه

لعل الموت خير للبرايا   وإن خافوا الردى وتهيبوه

وجاءتنا شرائع كل قوم   على آثار شيء رتبوه

فلا تفرح إذا رجبت فيهم   فقد نحروا الذي رجبوه

وما نطقوا به تشبيب أمر   كما بدأ المديح مشببوه

وما يهذب فإنا أهل عصر   قليل في المعاشر منجبوه

ويغبط بالبنوة غبط منهم   تعذب ساكنيه معذبوه

أساء بغيه أدباً عليهم   فهل من حيلة فيؤدبوه

وهل ترجى الكرامة من أوان   وقد غلب الرجال مغلبوه

أحلوا مكيداً وتصفوه   وعابوا من أفل وأنبوه

فإن يأكلهم أسفاً وحقداً   فقد أكل الغزال مربوه

تسور الكلب يحبهما إليها   وتحظى بالقنيص مكلبوه

وما شأن اللبيب بغير سلم   وإن شهد الوغى متلببوه

أَلَمُّوا بالقبيح فتابعوه / ولو أُمروا به لتجنّبوه

فألقاها إلى السماع غيرٌ / إذا عرفوا الطريق تنكّبوه

عدوا قوتًا لمثلهم تساوى / خبيئوه لديه وأحبوه

وكم تركوا لنا أثرًا منيفًا / يعود بآية متأوّبوه

فأمّا عاش فيه حاسدوه / وأمّا غاله متكسّبوه

ولو قدروا على إيوان كسرى / لساموه الردى وتعقّبوه

إذا أصحاب دين أحكموه / أذالوا ما سواه وعيّبوه

وما أهوا وقد جعلوه ربًّا / لئلّا ينقصوه ويجدبوه

أضاعوا السرّ لمّا استحفظوه / وقد صانوا الأديم وربّبوه

ونبيّ في بني يعقوب موسى / بشرع ما تخلّص متبعوه

على حججٍ هوى حباك / ولم يستعفف ناس مذنبوه

وقد ركب الذين مضوا سبيلًا / إلى العليا ثمّ لم يركبوه

وما فعلوا ولكن بأكره / بأسباب الحمام فقضّبوه

وما دفعت عن الملك المنايا / مقانبه ولا متكتّبوه

وجيران الغريب مبغضوه / إلى الجلاء سامه ومجتنبوه

تقول الهند آدم كان قِنًّا / لنا فسرى إليه مجتبوه

ولو دانوه في العزاء جاءت / بما يسعى له متألّبوه

وقال أيضا

لمجد معشر ليلًا ونمسًا / ونار بجديين متهجّدوه

ودانك المجد لأقوام حقّ / بنى أعلى القصور مشيّدوه

وقال أيضا

ظلمتم غيركم فأديل منكم / وأخبار الأنام مظلّموه

وقال لكم نبيّكم إذا ما / كريم القوم جاء فأكرموه

فهاهم عن طلاب المال زهدٌ / ونادى الحرص ويبكر الطلبوه

سعوا بين اقتراب واغتراب / بموت بمقتبر متغرّبوه

مضت أمم على شرخ الليالي / إذا عمروا العقد أتربوه

لقد عمروا واقتنيا الرزايا / لبئس الرهط رهط خرّبوه

وللآدميين خطب مستفيض / يعوم بلجّه متعجّبوه

وقد منّوا برزق الله جهلًا / كأنّهم لبائع سبّبوه

وقد تجد النصارى أنّ عيسى / توخّته اليهود ليصلبوه

فحجّ تلوهم ما أودعته / لسوءٍ في الغراء أشربوه

لهم تسبال أنعامٍ وذاك طهرٌ / ولم يظهر به متلبّسوه

وقد نصبت لنواظر كلّ عام / وأتراب السعادة مترّبوه

ودون الأبيض المتشاد رغبٌ / لو استعفهم أن يلبسوه

وحبل العيش منتكث ضعيف / ونعم الرأي أن لا تجذبوه

فمن سيف ومن رمح وسهم / ونصل أرهفوه وذرّبوه

حسبتم بالحجى أشياء شتّى / فجاءكم الذي لم تحسبوه

فإن يولوا قبيحًا تذكروه / وإن يحبوا يشيعوا ما حبوه

أولئك يحرقون الميت نسكًا / ويشعره لبانًا ملهبوه

أديل الشرّ منكم فاحذروه / وماتت الخير منكم فاندبوه

في الهاء المضمومة مع الدال وواو الردف

إلهك أوجد الأشياء جمعًا / فلا يعدد بشيء موجدوه

فمجّده فلم يحسن أناس / أنابوا للمليك ومجّدوه

في الهاء المضمومة مع الميم وواو الردف

فلا دنتم بمطران النصارى / وأشياع ابن مريم عظّموه

فلا يرتج خطيبكم بحقد / متى لاقاهم تهضّموه

وقال أيضاً

تحمّل عن أبيك الثقل يوماً … فإن الشيخ قد ضعفت قواه
صديقك في النهار عدو سرٍّ … فلا تأسف إذا شحطت نواه
وما في دهر هذا الخلق نعمى … فهل يلحى الزمان إذا لواه
وكيف يؤمل الإنسان رشداً … وما ينفك متّبعاً هواه
ألا تنهى جمالك عن مرعى … هذا الرمل لم ينبت لواه

وقال أيضاً

الراهب المسجون فرط عبادة … من حب دنيا الكذوب بوله
ذكراً لنا الله فادعوه تحرّصاً

وقال أيضاً

لم يبق في العالمين من ذهب … وإنما حل من ترى شبهه
تدرجوا بالنفاق فامتزجوا … والتبسوا في العيان واشتبهوا
قد ذهبت عادهم وجرهمها

عاد وجرهم من العرب البائدة اهـ

وقال أيضاً

أسهبت للناس في المقال وما … يظفر الآخر لتي مشبهوه
أسلمته إلى اليهود النصارى … وأقرّوا بأنهم صلبوه
وإذا كان ما يقولون في عيسى … صحيحاً فأين كان أبوه
وإذا ما سألت أصحاب دين … غيّروا بالقياس ما رتّبوه

الهاء

قال أبو العلاء

مع الفاء

إذا كنت قد أوتيت لبّاً وحكمةً … فشمّر عن الدنيا فأنت منافها
وهيهات ما تنفك والهاً مغرماً … بزهراء تحلي الصفا منفها

الزهراء الحمقاء من النساء شبه بها الدنيا اهـ

في الهاء المضمومة مع الواو وألف الردف

أألهاك عن قضاء لم تُرده … وأراك تمور بما حواه
ركنت إلى القضية بغير علم … وكم زود لسائله رواه
فصيل الضب يشكو طول ظمء … بما لاقى فصيلك من غواه
يظن بنفسه شرفاً وقدراً … كأن الله لم يخلق سواه
ولست مدرباً أمراً قريباً … إذا ما خالقي عني زواه

في الهاء المضمومة مع اللام المشددة

أعرفتم أصحابكم بجمعهم … أم كلكم عنهم عمي أبله
ما هذه أفعال من ربنا له

في الهاء المضمومة مع الباء

دعاهم فكم قطعت رقابهم … جدعاً لم يشعروا ولا أبهوا
وما الأقوام إذا كشفت … حقائق بل جميعها شبه
وهم على ما عهدت ما انتبهوا

في الهاء المضمومة مع الباء وواو الردف

عجباً للمسيح بين أناس … وإلى غير والد نسبوه
يشفق الحازم اللبيب على الطفل … إذا ما لداته ضربوه
كيف خلى وليده للأعادي … أم يظنون أنهم غلبوه
لا يدينون بالعقول ولكن … بأباطيل زخرف كذبوه

المفتوحة

في الهاء المفتوحة

ألف الردف

تحالفها في كل أمر تريده … فما لك خير في بنيها ولا فيها
فإن تك هادي الذر منزل ظاعن … فدارهما عن قليل وأفنها

أُرَجِّي أُمُوراً لَمْ يَقَدَّرْ بُلُوغُهَا ... وَأَخْشَى خُطُوباً وَالْأَمِينُ كَافِيهَا
بِغَبْرَاءَ لَمْ تَحْفِلْ بِطَلٍّ وَوَابِلٍ ... وَنَكْبَاءَ تَسْعَى بِالْحَشَى سَوَافِيهَا
دَفِي كُلِّ قَلْبٍ غُدَّةٌ مُسْتَكِنَّةٌ

وَقَالَ أَيْضاً

تُنَازِعُ فِي الدُّنْيَا سِوَاكَ وَمَا لَهُ ... وَلَا لَكَ شَيْءٌ بِالْحَقِيقَةِ فِيهَا
وَلَمْ تَحْظَ فِي ذَاكَ النِّزَاعِ بِطَائِلٍ ... مِنَ الْأَمْرِ إِلَّا أَنْ تُعَدَّ سَفِيهَا
وَصَفْتَ لِقَوْمٍ رَحْمَةً أَزَلِيَّةً ... وَلَمْ تَدْرِ كَيْفَ الْقَوْلُ أَنْ تَصِفِيهَا
وَمَا أُرْسِلَ أَوْحَلِيلَهُ ضَيْغَمٍ ... بِأَظْلَمَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاعْتَرِفِيهَا
وَكَمْ تَتَوَازَنُ فِي الْقِيَاسِ نَعِيمُهَا ... وَسَيِّئَةٌ أَرْدَتْ بِمُقْتَرِفِيهَا
تَمَاهَى بِلَا شَاكَةٍ لَيْسَ عِنْدَهَا ... وَجَدَّكَ إِرْهَابٌ لِمُحْتَرِفِيهَا
كَمَا نَبَذَتْ لِلْوَحْشِ وَالطَّيْرِ دَائِمٌ ... تَأَلَّفَتْ شُرُوراً بَيْنَ مُخْتَطِفِيهَا
تُجَارِي بِمَرْمَى أَنْ تُقَصِّرَ دُونَ مَا ... تُرِيدُ وَظُلْمٌ شَأْنُ مُكْتَنِفِيهَا
كَأَنَّ الَّتِي فِي الْكَأْسِ يَطْفُو حَبَابُهَا ... سِمَامُ حُبَابٍ بَيْنَ مُرْتَشِفِيهَا

وَقَالَ أَيْضاً

كَأَنَّ كَوَانَ أَعَادٍ نَعِيشُ بِهَا ... خَيْلٌ يُبَدِّلُ مَاضِيهَا بِتَالِيهَا
تُحَطُّ عَنْهُ لِآتٍ بَعْدَهُ أَبَداً ... فَلَا تُبِيدُ وَلَا تَثْنِي غَوَالِيهَا
وَالْعَقْلُ يَزْعُمُ أَنَّا مَا نُشَاهِدُهَا ... بِيضاً حَوَادِثَ فِي دَاجِي لَيَالِيهَا
أَمْ مَنْ يَسْلُو عَنْ خَوَادِعِهَا ... فَانْظُرْ هَلْ أَنْتَ مَعَ السَّالِينَ سَالِيهَا
وَالْجِسْمُ لَا شَكَّ أَرْضِيٌّ وَقَدْ صَلِيَتْ ... بِرِ لَطَائِفُ عُلَاهَا مَعَالِيهَا
وَاللهُ يَقْدِرُ أَنْ تُدْعَى بِحِكْمَتِهِ

وَقَالَ أَيْضاً

أُدِيتُ أَقْضِيَنَا اللهَ الَّتِي سَلَفَتْ ... إِنَّ الْمَعَالِيَ بِذَا هَا مَعَالِيهَا
لَوْ أَنَّهَا الدَّهْرَ تَسْتَقْرِي غَرَائِزَهَا ... حَتَّى تُرَى عَوَالِيهَا حَوَالِيهَا

وَإِذْ مَرْبَعُ الْخَيْلِ غَيْرُ مُرَوَّعٍ ... إِذَا الطَّيْرُ هَمَّتْ بِالْقَتِيلِ عَوَافِيهَا
أَرَى مَرَضَايَا النَّفْسِ لَيْسَ بِزَائِلٍ ... فَهَلْ رُبَّمَا يُمْنَى بِمَا يُدْنِ شَافِيهَا
فَلَا تَخْدَعَنَّ عَنْ خُلُقِهِ بِتَوَافِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْفَاءِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

وَلَكِنَّهَا مِلْكٌ لِرَبٍّ مُقْتَدِرٍ ... يَغِيرُ جُيُوبَ الْأَرْضِ مُرْتَدِفِيهَا
أَيَا نَسْرُ لَا تَعْظُمْ عَلَيْكَ خُطُوبُهَا ... تَقَفَّتْهَا مِثْلُ مُخْتَلِفِيهَا
تَدَاعَوْا إِلَى النَّزْرِ الْقَلِيلِ فَجَالَدُوا ... عَلَيْهِ دَخَلُوهَا الْعِنْتَرِ فِيهَا
بِلَا فِي الْوُفُودِ الْقَادِمِيهَا بِفَرْحَةٍ ... وَتَبْكِي عَلَى آثَارِ مُنْصَرِفِيهَا
وَأَرْزَاقُهَا تَغْشَى أُنَاساً بِفَتْرَةٍ ... وَتَقْصُرُ حِيناً دُونَ مُحْتَرِفِيهَا
فَنَالَتْ عَلَى الْخَضْرَاءِ شِرْبَ كُنَيْهَا ... وَقَالَتْ عَلَى الْغَبْرَاءِ مُعْتَسِفِيهَا
تَنَاءَتْ عَنِ الْإِنْصَافِ مِنْ ضَيْمٍ لَمْ تَجِدْ ... سَبِيلاً إِلَى الْغَايَاتِ مُنْتَصِفِيهَا
فَاطْلُبْ فَأَغْنَاهَا أَرْكَاناً وَمَقَالَةً ... وَقُلِ الْقَوِيُّ الْقَوْمُ ذَاكَ لَعَنَهَا
تُتَابِعُ أَجْزَاءُ الزَّمَانِ لَطَائِفاً ... وَتَلْحُو تَمْزِيقاً يَمُوتُ تَلْفِيهَا

فِي الْهَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ وَيَاءِ الرِّدْفِ

فَفَقْدُهَا يُجِلُّ الْأَشْيَاءَ فَالْمَيِّتُ ... كَلَمْحَةِ الْعَيْنِ ثُمَّ الْوَضْعُ وَالْهَا
هَوِّنْ عَلَيْكَ فَمَا الدُّنْيَا بِدَائِمَةٍ ... وَلَيْسَ عَاطِلُهَا إِلَّا كَحَالِيهَا
نُفُوسُهَا وَنُفُوسُ الْقَوْمِ مُلْجِمَةٌ ... وَنَحْنُ نُخْبِرُ أَنَّا لَا نُبَالِيهَا
وَلَا تَرَى الدَّهْرَ إِلَّا مَنْ يَهِيمُ بِهَا ... طَبْعاً وَلَكِنَّهُ بِاللَّفْظِ قَالِيهَا
تَقْبِيلُ جَاءٍ تَدْمُرُ لِأَجْرِ عَلَى كَتَبٍ ... وَقِيلَ حَرَّتْ الْبِرَّ مِنْ مَعَالِيهَا
وَآخِرٌ مِنْ بَرَايَا أَوَالِيهَا

فِي مِثْلِهِ

وَضُعْتُ نَفْسِي نِعَالُهَا عَلَى تَعَبٍ ... مِنَ الْحَفِيِّ يَعْرِفُ الْحَرُّ وَنِعَالُهَا
إِذَا نَبَالُ الْمَنَايَا فَهِيَ مُصْمِيَةٌ ... فَمَا نَبَالُ مَقَالًا إِلَّا أَبَالِيهَا

لا تتبعِ الغادةَ الحسناءَ يمتعُها ... وإن تقوّمَ حواليها حواليها
وكم تجذّى طغاةُ الناسِ من طمعٍ ... حتى تعيّشَ أواليها أواليها
خوفٌ على أنفسِهم تكالوها ... فقد يُخافُ عليها من تكاليها
وما تزالُ دواليها نوائبُها ... من شدائدِ خطوبٍ أو دواليها
وما استراحَ لعمري من سواليها

وقال أيضا

حاشيتُ غيري ونفسي ما أحاشيها ... خشيتُها وحليفُ الذلِّ خاشيها
أما العراقُ فعمّت أهلَها فتنٌ ... مثلُ القيامةِ غشّتها غواشيها
والقومُ يبدونَ من لاقوا بأرزنةٍ ... أعلاهما الذمُّ تكشفُ حواشيها
أنستكَ هنداً سيوفُ الهندِ حيثُ هما ... ما أملَّ عاذلَها أو قالَ واشيها

وقال أيضا

حسبي من الجهلِ علمي أنّ آخرتي ... هي المآلُ وأني لا أراعيها
كذلك النفسُ ما زالت معلّلةً ... بباطلِ العيشِ حتى قامَ ناعيها
تُدعى لخيرٍ فلا تُصغي له أذناً

الناعي الذي يبكي الميت ويشيد بذكره

وقال أيضا

عجبتُ للطبِّ يأتي عند صاحبه ... لا أنت جنود منايا لا تناخيها
ما شدّ صرفُ زمانٍ عقدةً لأذى

وقال أيضا

إني لمن آلِ حوّاءَ الذين هُمُ ... ثقلٌ على الأرضِ عانيها وعافيها
لم تقنعِ الجنَّ منها ما تقصّصه ... حتى أجازَ أناسٌ أكلَ ما فيها
فاستخدموا اللجّةَ الخضراءَ تحملُهم ... سفائنٌ بين أمواجٍ تنافيها
بنا يفوقونَ وما جرّ النفاقُ لهم ... خيراً تعرّهم منىً تلافيها
دنياكَ توجدُ أيامُ السرورِ بها ... مثلَ القصيدةِ لم تُذكرْ قوافيها

وما تفيدُ الغواني من لآلئها ... نفعاً إذا جاءَ كيدٌ من لياليها
جلّ عن القومِ حدثت في تناطرها ... كغانيةِ الوحشِ جدّت في تعاليها
نجمُ البسيطةِ أعفى من طوارقها ... فوق التعالي أهربُ من سعاليها
وقد أطلتُ وصالَها (من الوصل) على سمجٍ ... مني وسيبلى عراها وصالُها
إذا طما ماؤها الأسوالها

في الهاءِ المفتوحةِ مع الشينِ وياءِ الردف

واستجهلتني رجالٌ لم ترَ جهلاً ... إن لا أبالي مهاجتها عواشيها
والشامُ أصلحُ إلا أنّ هامتَه ... فضّت وأمري على النيرانِ غاشيها
ذواتُ قومٍ بطوا دارجاتٍ ترى ... مشت عليها ولم يفعل مواشيها
وللزمانِ على أبنائه أبداً ... حكومةٌ لا يردُّ الحكمَ راشيها

في الهاءِ المفتوحةِ مع العينِ وياءِ الردف

وإنّ دنيايَ دارٌ لا قرارَ بها ... وما أزالُ معنّى في مساعيها
يا أمةً من سفاهٍ لا حلومَ لها ... ما أنتِ إلا كضأنٍ غابَ راعيها
فما ينادي لغيرِ الشرِّ داعيها

في مثله واللازم خاء

فارتاعَ يوماً ويوماً ثم تاليه ... وما لَ بعدُ إلى أخرى يؤاخيها
الأرضُ لياليه يراخيها

في الهاءِ المفتوحةِ مع الفاءِ وياءِ الردف   أهلك

جاروا على حيوانِ البرِّ ثم عدوا ... على البحارِ فنالَ الصيدُ ما فيها
كم درّةٍ تصدّوها في مواطنها ... لعلّ كفّاً بمقدارٍ توافيها
والطيرُ جمعاءُ ضعفاها وجارحُها ... حتى العقابُ التي حدّت خوافيها
إنّ الظواهرَ لم تشبه بواطنَها ... مثلَ القوادمِ خانتها خوافيها
وما رأيتُ خليلاً في معاشرةٍ ... ولا صحبنا النحلَ في توافيها

أُمِّلْنا ما ابْتَغَيْنا عابثين لها   فاشتطّ الأجّ لحاها في تجافيها
والنفس هشّت إلى التي تخيّبها   ولم تفتّش إلى ربٍّ يعاتبها
أما لنا في الثريا من تطاولها   وحلمنا في رياح الطيش هافيها
يا بني آدم الأعمار وبينكم   نفوسكم لم تمكّن من تصافيها
تخاذل الناس فارتاحت عداتهم   إن المعاشر يرديها تنافيها
يعري الكريم ويعري بعد مذهبه   صفراء لا يهجر الصحراء صافيها
والموت داء البرايا لا يفارقها   ولا يؤمّل أن الله شافيها

وقال أيضاً

كم حاول الرجل الدنيا بقوته   وماله فخطته أو تمطاها
والموت يعدو على الآساد مغتذياً   والعين بين خزاماها وأرطاها

وقال في مثله

لو أنّ كلّ نفوس الناس رائية   كرأي نفسي تناءت عن خزاياها

وقال أيضاً

يا أمّةً ما لها عقول   وقتّل ألبابها دهاها
تحدّثوني بغير مين   عن الثريا وعن سهاها
بأيّ جرمٍ وأيّ حكمٍ   سُلِّط ليثٌ على مهاها
وظالمٍ عنده كنوز   من أمّ دفرٍ وعن لهاها

وقال أيضاً

دنيا الفتى هذه عدوٌّ   تغريه عمداً بمنصليها
وصبره في الشباب عنها

وقال أيضاً

إذا ابتكرت إلى العرّاف فاعرف   مكان عصاً تصكّ بها قراها
يحدّثها النعيم فهو ذئبٌ   تشوّقه الضوائن أن يراها

ومن يطق ورود الآجنات بها   وقد تشرّق تارات بصافيها
حلّت بدار فظنّت أنها وطنٌ   لها وما لك تلك الدار نافيها
تنقل أجسامنا الغبراء ثم إلى   بلى تصير فتنفيها سوافيها
سرتم على الآل في الحاجات أودية   أما تنعّمتم بنيرٍ في فيافيها
والنفس لم يلف عنها مغنياً بدنٌ   إن المراحل يضنيها أثافيها
هذي الحياة إذا ما الدهر حرّقها   فما بنان أخي صنعٍ يرافيها
وليس فارسها إلا كراجلها   وقد يُرى محتذيها مثل حافيها

في الهاء المفتوحة مع الطاء وألف الردف

وقد يدوم ضعيفٌ نيل آخرةٍ   فلا يشكّ لبيبٌ أن سيعطاها
وربّات ترطبين في حلي بعدّهما   فصار أجر الذات لغسل قرطاها

ألا إنّ للأدم ثلاثة أحرف

وعطّلوا هذه الدنيا فما ولدوا   ولا اقتنوا واستراحوا من رزاياها

في الهاء المفتوحة مع الهاء وألف الردف

أسلّيت النفس عن كلّ شيء   لأنها ها وما هاها
أتعلم الأرض وهي أمٌّ   خفّ زمانٌ فما ازدهاها
وعلّرت حاجةٌ بيسرٍ   على عليلٍ قد اشتهاها
كأنّ إذا ما دنا ظلامٌ   صاح بأجماله وهاها

في الهاء المفتوحة مع اللام وياء الردف

غناه فيها عن الغواني   أجمل من فقره إليها
أيسر من صبره عليها

في الهاء المفتوحة مع الراء وألف الردف

وساوِرْها إذا أبدت سواراً   وبارِها متى كشفت براها
فإن هي لم تجبه إلى مبيحٍ   تحلّلها المنافع وامتراها

يقول لك امرؤ عارف معيّنات قراها الأولون أبى اقتراها

وقال أيضاً

يرانُ المشترى رجلاً برجّى لإيماء النواظر من كراها
وكم دابت الفراقد والثريا قبائل ثم أضحت في ثراها
قراءُ الوحش وهي مسوّمات برنّات العواطف من قراها
إذا رجع الحصيف إلى حجاه تهاون بالمذاهب وازدراها
وهت أديانهم من كل وجه فهل عقل يشدّ به عراها
بما فيه المعاشر من نساءٍ توارى في الجوانح أو وراها
يحط إلى الفوادر كل حين مشيّعات الفوادر من ذراها
تقدّم صاحب التوراة موسى وأوقع في الخسار من اقتراها
أغيري هوّك في حديث فباع المشكلات كما اشتراها
أرى أمّ القرى خصّت بحجر وسارت نمل مكة عن قراها
يوافون البنية كل عام ليلقوا المخزيات على قراها
وما سيري إلى أحجار بيت كؤوس الخمر تشرب في ذراها
وبين يدي جميع الناس خطب له نبّئت مولعة عراها
بدت كرة كأن الوقت لاءٍ بها عنّا المهيمن إذ كراها
تمادى القوم في الدعوى وهبّوا إلى الدنيا فكلهم مراها
تظل عيون هذا الدهر خزراً تعدّ الماشيات وخوزراها
وأدواء نوى بقراط ميتاً وجالينوس فاد وما دراها
أهاذي الدار ملك لابن آوى بها دام المقام أم اكتراها
وما برح الوجيف على المطايا وتلك نفوسنا حتى براها
ونحن كأننا همل بجدب عراه لا يمكّن من عراها
وما نال الجهين من المعالي إذا خطب الكرائم واشتراها

وقد تجفو الكرى منها جفون إذا ما حلّ في ساق كراها

في مثله

تهيهات البرية في ضلال وقد فطن اللبيب لما اعتراها
تقضّى الناس جيلاً بعد جيل وخلّفت النجوم كما تراها
وما ظلم العشير لا تراه ظليم المقفرات ولا تراها
تحذونها بما أدّاه لبّ ولا يغششك جهل في عراها
أتعلم حادسات في جبال أراها قبلها سلف أراها
تشاء منك الملك مستمرّ غدت منه العمالس في براها
وما تحمي الآرام في حماها ولا الأسد الضراغم في شراها
وقال رجاله وحي أتاه وقال الظالمون بل افتراها
وغايات يسلن إلى أمور جراها الآخرون كمن جراها
وكم سربت لراق وإلى صلاح فما رست الشدائد في سراها
ضيوف ما قراها الله عفواً ولكن من نوائبها قراها
ولم تزل الأباطح مذ كانت بدنين من فواجرها براها
مهالك إن أجزت الخرق منها فأنت سليكها أو شنفراها
تبارك من أدار بنات نعش ومن برأ النعائم في حراها
وكم جمع النفائس ربّ مال فلما جدّ مرتحلاً ذراها
كتائب منسرها الليل يتلى بصبح كيف يؤمن من سراها
وما أهلك الزمان بغير جرم طوائف تطيع من ادّراها
على كره تيمّمها فانقى بها رجلاً وعن سخط تراها
إذا ما حرة هربت وسيقت فمن ساق الإماء ومن شراها
فبالك مثل صبح الليل انظر أعاد إلى الشبيبة من سراها
أترهب هذه الغبراء ناراً تطبّق مثل ما هوى ثراها

فإن الله غير ملوم فعل

وقال أيضاً

أتت خنساء مكة كالثريا ... وحلت في المواطن فرقديها

ولكن جانبت الجمرات ترمي ... وأبصار الغواة إلى يديها

إذا ما وازنت الصلوات خمساً ... فكن البيت أفضل مسجديها

وقال أيضاً

كيف يصفو النعيم في أمر دنيا ... وهو من كل وجهة يصطفيها

واختلاف من الشئون على أن ... النحايا تضم مختلفيها

عرفي ينبعي إلى الجارة الدنيا ... فيدعى لما جناه سفيها

الهاء

قال أبو العلاء

تفقهت في الدنيا فلم تلف طائلاً ... ولا خير في كسب أتاك من الفقه

وقال أيضاً

وجدت مزايا الفضل في الناس غربة ... وأعدم هذا الدهر مغتربيه

ووالدنا هذا التراب ولم يزل ... أبر بنا من كل منتسبيه

ولا شيء مثل الخمر يزمع تركه ... وتصبح منذولا لمكتسبيه

تشابهت الأشياء طبعاً وصورة

وقال في مثله

متى ما تخالط عالم الإنس لا تزل ... بسمعك وقر من مقال سفيه

وقد علم الله اعتقادي وأنني

وقال أيضاً

فتاة بغت أمراً من الدهر معجزاً ... ومارامها لو مكنت بسفيه

وقال أيضاً

إذا أوزع الوقود على وراها

في الهاء المفتوحة مع الدال وياء الردف

ولو صلت بمنزلها وصامت ... لألفت ما تحاول لديها

وليس محمد فيما أتته ... ولا الله القدير بحامديها

فلا يغنا مصلاها خفياً ... يظن هناك أفضل ملحديها

في الهاء المفتوحة مع الفاء وياء الردف

من ديار قد جاءها القادم الآن ... فلم يعتبر بمنتصر فيها

ومزاة الأبير تختطف اللذات ... لو سلمت لمختطفيها

وترى الكاسكي يحنا رعيساً ... من سوى القرية التي هو فيها

المكسورة

في الهاء المكسورة مع القاف

وإن تشرب الصهباء تعقبك شهوة ... ولكن من الوثب التراب لذي نهي

في الهاء المكسورة مع الباء وياء الردف

وإن الفتى فيما أرى بزمانه ... لأشبه منه شيمة بأبيه

يؤدي إلى من فوقه رزق من به ... أمينا ويعطي القوت مختجبيه

ونقسم حظ النفس فرقاً ومغرباً ... على قدر من خامل ونبيه

وربك لم يسمع له بشبيه

والأدم فاء

إذا ما الفتى لم يرم تخصك عالماً ... بكفيه عن ضعف رماك بفيه

أعوذ بربي من شر ما أنا فيه

في مثله

لنفسك غرم جمة شركاؤه ... بحسبك غرم لا تشارك فيه

في الهاء المكسورة مع الفاء وياء الردف

لو كان جسمك متروكا بهيئته … بعد التلاف طمعنا في تلافيه
لكنه صار أجزاء مقسمة

وقال أيضا

الغدر فينا طباع لا ترى أحدا … وفاؤه لك خير من توافيه
وتلك أوصاف من ليست جبلته … جبلة الانس بل كل يساميه
والدهر يفقد يوما ما به كدر … ويعوز الخل باديه كخافيه
ومن أمال خلاجا في مودته … فهجره لك خير من تلافيه
نعى الطبيب لمضنو حشاشته … مهلا طبيب فإن الله شافيه
وكثرة المال ساقت للفتى أشرا … كالذيل عثر عند المشي صافيه
والشيخ يحزن من في الشرع يجهده … كأنه الربع هاج الشوق عافيه
وما يحن إذا ما عاد متصلا … بالترب تسفيه في الهابي سوافيه
وجد الارض نفرا لا يحل بها … ضد تعاديه أو خلم تصافيه
حتى أب وضع ابنا للردى غرضا

وقال في مثله … لمطرزيات مجنس به اه

أكرم بيا ضك عن خط يسوده … وازجر يمينك عن ذنب تشقيه
ألا تفكرت قبل النسل في زمن … به حللت فتدري أين تلقيه
شكا الأذى فسهرت الليل وابتكرت … به الفتاة إلى شمطاء ترقيه
وأمه تسترشد منها حين تحمله … الى الطبيب يداويه ويسقيه
وألحق في العمر مثل الغر مرتقيا … في سور العدا والحتف ترتيه

وقال أيضا

مع اللام المردف

لا تحلفن على صدق ولا كذب … فإن أبيت فعد الحلف بالله
يخاف كل رشيد من عقوبته

كالذي عطل من داج تكون به … ولم يحطم فعادت مرة فيه
ثم استمر هباء في سوافيه … السوافي والرياح التي تسفي التراب اه

في مثله

ابن دنيو من لك بالمهذب الندب الذي لا تجد فيه العيب المستكره

أين الذي هو صاف لا يقال له … لو انه كان أو لولا كذا فيه
ولو علمنا سيرنا المالين له … لعلنا بقعا عنه نوافيه
وقلما أسعف الدنيا بلا تعب … والدر يعدم فوق الماء طافيه
ورب أسلاف قوم شانهم خلف … والشعر يؤتى كثيرا من قوافيه
يجنب المال لتطار من ذهب … يبغي الزيادة والقيراط كافيه
لقد عرفتك عصرا موقدا لهبا … من الخبيثة لم تنصب أثافيه
ومسكن الروح في الجثمان أسقمه … ونيتها عنه من قوم يعافيه
فأنبأ بالكريم وهو جانبه … ولا تراع إذا احدثت اشافيه
وما حمدت كبيرا في تقلده … ولا عذلت صغيرا في تجافيه
إن عق فهو على جرم يكافيه

والللام وقاف

لقيته بجلاء عن منازله … وليس يحسن هذا من تلقيه
تحوله من نعيم الدهر متنعما … وما علمت بأن العيش يشقيه
وأمه تسأل العراف قاضية … عنه النذور لعل الله يبقيه
ولو رأى الطفل عيني لو أعيد له … تقرط ما كان من موت يوقيه
دنست عرضك حتى ما ترى دنسا … لكن قميصك للابصار تنقيه

أيضا في الهاء المكسورة

بالالف

تقدلت من العصى له نسا … وأقل لعقول إغماز وإيلا
وإن تلقح كيف الغافل اللاهي

وقال أيضاً

وَجَدْتُ غَنَائِمَ الإِسْلَامِ نَهْبًا لِأَصْحَابِ المَعَازِفِ وَالمَلَاهِي
تُنَازِعُنِي إِلَى الشَّهَوَاتِ نَفْسِي

وقال أيضاً

أَتَقْدِرُ أَنْ يَنْصُفَكَ مَعَ هَذِهِ الدُّنْيَا كَعَاشِقِ مُومِسٍ تَغْوِيهِ

وقال أيضاً

عَنِيتُ فِي الدُّنْيَا سِوَى الرَّاهِي ... كَلَّفْتُهَا تَطْلِيقَ أَكْرَاهِ
وَإِنَّمَا نَحْنُ أُسَارَى بِهَا

وقال أيضاً

بِحِيفَةِ اللهِ تَعَبَّدْتَنَا ... وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ اللَّاهِي

وقال أيضاً

لَنْ تُرِيدَ إِنْ كُنْتَ لَنَا تُرْبِهِ ... ثَابِتًا خَاتَمًا فِي خِنْصِرِيهِ
فَلْ لَيْسَ تُخْبِرُ النُّجُومُ عَنِ الغَيْبِ ... فَجَاءَ اليَقِينُ مِنْ جَرْبِهِ
لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الزَّمَانِ عَلَى شَيْءٍ ... وَلَوْ بَاتَ ثَالِثًا قَمَرَيْهِ

وقال أيضاً

لَا تُعَادِ القَضَاءَ كَيْ تَظْلِمَ الخَصْمَ ... وَلَا تَذْكُرَنَّ مَا قَدْ يَرِيهِ

الهاء

قال أبو العلاء

نُضِيعُ وَنُمْسِي كَبَنِي آدَمِ ... وَمَا عَلَى الغَبْرَاءِ إِلَّا سَفِيهْ

حرف الواو

قال

في الواو المضمومة

في الهاء المكسورة مع اللام

وَكَيْفَ يَصِحُّ إِجْمَاعُ البَرَايَا ... وَهُمْ لَا يَجْمَعُونَ عَلَى الإِلَهِ
فَلَا أَنَا مُنْتَجٍ أَبَدًا وَلَاهِي

في الهاء المكسورة مع الواو وياء الردف

أَرَتُبُونَ نَهْلَةً لِحُرْوِ عَائِلٍ ... حَسْنَاءَ فُوَاهَا وَلَا فُوِيهِ

في الهاء المكسورة مع الراء وألف الردف

وَالجِدُّ أَبْرَاهَا لِمَنْ رَامَهَا ... فَانْهَضْ إِلَى عَنْسِكَ إِبْرَاهِ ... اراد ابراهيم فرخم
وَسَوْفَ تُودِي بِالأُسَارَاهِي ... العنس الناقة الصلبة اه

في مثله واللازم لام مشددة

تَأْمُرُنَا بِالزُّهْدِ فِي هَذِهِ ... الدُّنْيَا وَمَا هَمُّكَ إِلَّا هِي

في الهاء المكسورة مع الراء وياء الردف

لَمْ يَجِدْ عِنْدَ الكَبِيرِ مُمْرُ ... فَاعْتَرَى فَضْلُهُ إِلَى أَصْغَرِيهِ
قَدْ مَضَتْ عَنْهُ الأَرْبَعُونَ بِلَا حَمْدٍ ... وَذَاكَ الأَجَلُّ مِنْ عُمْرِيهِ
قَدَرَاهُ مَا بَيْنَ مَوْتٍ وَقَتْلٍ ... هَلْ يَجُوزُ النَّجَاءُ مِنْ قَدَرِيهِ

في الهاء المكسورة مع الدال وياء الردف

إِنَّ مِنْ أَقْبَحِ المَعَايِبِ عَارًا ... أَنْ يَمُنَّ الفَتَى بِمَا يُسْدِيهِ

الساكنة

في الهاء الساكنة مع الفاء

تَنَسَّلَ العَالَمُ إِنَّمَا دَنَا ... مِنْ عَالَمِ السُّوءِ الَّذِي نَحْنُ فِيهْ

الواو

المضمومة

أبو العلاء

المشددة

تنا خفض المحلة والدنايا   وتبقى المكارم والعلو
وإن أهلكت ديار من أناس

الواو
قال أبو العلاء

الخلق من أربع مجتمعه   نار وماء وتربة وهوا
والنيران الواصلات سنا   إن تلك في أرضنا فما لهوا

وقال أيضاً

العقل يوضح للنسك منهجاً فاحذ حذوه
وقات ركض المنايا

الواو
قال أبو العلاء

كأنك بعد خمسين استقلت لموليك لبانة ذا الهوى
فأزمع من بني الدنيا نفاراً فأكثرهم لفي لعب ولهو
وكم من آكل رزقاً هنيئاً

الواو
قال أبو العلاء

لعمرك ما زوج الفتاة بحازم   إذا ما الندامى في مجالسه عتوا
تراهم على ما يكره الناس ربهم   وطابت بهم فيما تمنوا وما منوا
إذا كان سكان البلاد كما هم   فلا تحفلن أن يصغر السماك وكبوا
يسير على الأرض الرحيبة أهله

وقال أيضاً

تسوقوا بالغناء لربهم   وأظهروا خيفة له ودعوا
وخلفوا العقل من ورائهم   واستودعوا كل سوءة فرعوا

إذا كان الهوى في النفس طبعاً   فليس بغير ميتتها سلو
فسوف يسمها منهم خلو

المفتوحة
في الواو المفتوحة مع الهاء

إن السها والسماك ما غفلا   عن ذكر مولاهما ولا سهوا
والشمس والغيث لاهيان له   يطعم أهل البلاد ما لهوا

واللازم ذاك

وليس يظلم قلب   وفيه للب جذوه
ركض القضيب وبذوه

المكسورة
في الواو المكسورة مع الهاء

وإنك إن تزوج بنت عشر   لأخيب صفقة من شيخ مهو
وما أنا يائس من عفو ربي   على ما كان من عمد وسهو
وما تشرعه عنا بطهر

الساكنة
في الواو الساكنة مع النون المشددة

أتت بنته بالراح والشرب عامداً   فأما رنوا نحو الظبية أو دنوا
وودت بعلم الله أن صحابتي   على كل حال الفردوس فما ثنوا
يا من في الدنيا الخسيسة جاهل   رويدك يذهب عنك عارض هذا
ويترك ما شادوا هناك وما بنوا

في الواو الساكنة مع العين

سعوا لدنياهم بأخسر نفس   ما ولو أعداء سعوا
ولم يعوا ما يقول واعظهم   لكن قول المحرضين وعوا

مثل تنوس المعتز لاهيه

حرف الباء

قال

في الباء المضموم

تدين مغربيّ باحتيال ... وعارض النحل مشرقيّ
نقاء لباسنا فيها كثير ... وليس لأهلها عرض نقيّ
ويحسب بعضنا أن قد أتاه ... نعيم وهو لو يدري شقيّ

وقال أيضاً

أرادوا الشر وانتظروا إماماً ... يقوم بطيّ ما نشر النبيّ
إذا أهل الديانة لم يصلّوا ... فكل هدى لمذهبهم أبيّ
هي العادات يجري الشيخ منها ... على شيم تعوّدها الصبيّ
مضى ملك ليخلف بعد ملك ... حبيّ زال ثم نمى حبيّ
وأشوى الحوّ دام مشرقيّ ... ولم يرزقه آخر مغربيّ
وخير للفؤاد من التغاضي ... على التثريب نصل يثربيّ
أذيت من الذين تعدّ أهلاً ... وجنّبك الأذاة الأجنبيّ
وإن سمّوا بأرقم أو بليث

وقال أيضاً

صفيريّ من بعده رجبيّ ... فانظرن أين جاد ذاك الحبيّ
نامعنّا دينّا وهلاك ... الركب يخشى أن نام عنه الربيّ
خالق النيرات ما يتعابى ... العبد لكنه ضعيف عييّ
حلبوا درّة الكؤوس وألغوا ... ما رواه الكرخيّ والحلبيّ
وكفاني ما يعتب لجيني ... إذا عبت صرفك الذهبيّ

ولم يضاهوا الفخر لحين نحوا

الباء المضمومة

أبو العلاء

مع المشددة

فصمتاً إن أردتم أو مقالاً ... فإن هذي الدنيا تيحيّ
وإن رفي الفتى ربّ المعالي ... فنيل هبوطه ذاك الربيّ
وأعوزنا بأيام العيش فيها ... ولم يعوز بأيام مغربيّ
في مثله الأوان اللازم باء

فإن يك ما يؤمّله رجال ... فقد يبدي لك العجب الخبيّ
وجدت الشرع تخلقه الليالي ... كما خلق الرداء الشرعبيّ
وما عندي بأمر الماتب علم ... وقد أودى بأمثالي الربيّ
وقد يحمي الأرانب من أسود ... ضراغم جرّاء ثعلبيّ
فذا عمر يقول وذا عليّ ... كلا الرجلين في الدعوى غبيّ
فإن يلحق بك البكريّ غدراً ... فكم يعزى مثلها التغلبيّ
وسكن الأرض كلهم ذميم ... صريحهم المهذب والنبيّ
فذيبيّ أتاك وعقربيّ

في الباء المضمومة المشددة

زعمنا أن نارها ما خبت ... فارس والدهر فيه معنى خفيّ
علم الكائنات في كل نجم ... أول عنده السماك صبيّ
أيها الغرّ إن خصصت بعقل ... فاسألنه فكل عقل نبيّ
وشراب ماء قراح وحسبي ... لاهنا شرابك العنبيّ
فلذلك الشيكتان فبيضاء ... وحمراء من كرومه سبيّ

يعني الحمر — أراد الماء

جُلِبَتْ هَذِهِ بِنُمْرٍ دَهَايِكَ بِصُغْرِ لِمَآبٍ لَهِيَ
وَاخْتِلَافٌ مِنْ عُنْصُرٍ ذِي اتِّفَاقٍ وَتَنَادِي الزِّنجِيّ وَالعَرَبِيّ

الْبَاءُ

وَقَالَ فِي الْيَاءِ

لَعَمْرِي لَقَدْ بِعْنَا الفَنَاءَ بِنُونِنَا   بِلَا عِوَضٍ عِنْدَ المَبَاعِ وَلَا ثُنْيَا

وَقَالَ أَيْضًا

سَاءَ تِرْيَاقُ مِنَ الرَّزَايَا مَنْ   لَيْسَ الَّذِينَ سَاجِيَا
أَمَرْتَ بِالغَدْرِ أَمْرَ دَيْنٍ   وَلَمْ أُطِعْ فِيكَ آمِرِيَا
مَفَارِقُ مَا الخِضَابُ فِيهَا   وَلَا عَقِيلٌ بِحَافِرِيَا
تَدَخَّرْ أَيْتُهُ عَنْ ضَمِيرِي   مَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ خَابِرِيَا
لَوْ عَلِمَ العَاذِلُونَ سِرِّي   لَأَصْبَحَ القَوْمُ عَاذِرِيَا
تَامِرَةٌ كُلَّمَا اللَّبَا لِي   فَمَا لِي بِهَا مِرْيَا
هَلْ كَرِهَ القُرْبَ مِنْ عِظَامِي   أَعْظَمُ قَوْمٍ مُجَاوِرِيَا
غَنِيتُ عَنْ نَائِي مُسْلِمٍ   فَلْيَشْغَلِ الخَيْرُ زَائِرِيَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَدْخُفُ جِسْمِي وَصَارَ جُرْمِي   أَثْقَلَ مِنْ هَضْبَةٍ عَلَيَّا
لَوْلَا تَقَضِّي الشَّبَابِ عَنِّي   عَصَيْتُ فِي الغَيِّ عَاذِلِيَا
إِيَّاكَ وَالخَوْدَ أَنْ تُخَلَّى   مُلْبِسَةً جِيدَهَا حُلِيَّا
يَا هِنْدُ كُونِي مَعَ الهَوَافِي

وَقَالَ أَيْضًا

لَقَدْ أَمْنَتْنِي الأَدْمَ مَا أَضْحَتْ   رَاعِي فِي مَرَاتِعِهَا طُلِيَّا
دَعَا لِي بِالحَيَاةِ أَخُو وِدَادٍ   رُوَيْدَكَ إِنَّمَا تَدْعُو عَلَيَّا

وَقَالَ أَيْضًا

قَدْ غَالَبَ وَأَمْرٌ قَدِيمٌ   تَنَاهَى لَيْلُهُ وَلَا تَيّ
تَرَكَ الخِلَافَ أَصْغَرُ قَيْسٍ   بُرْهَةً ثُمَّ أَصْغَرُ تَغْلِبِيّ

الْمَفْتُوحَةُ

الْمَفْتُوحَةُ مَعَ النُّونِ

وَلَوْ بِينَ دُنْيَا نَا الدَّنِيَّةَ خُيِّرَتْ   رِيَّ سِوَاهَا مَا أَرَادَتْ سِوَى الدُّنْيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الرَّاءِ

إِنْ كَسَرَتْنِي يَدُ المَنَايَا   فَالأَطِبَّاءُ جَابِرِيَا
عَمَرْتُ فِي عِيشَةٍ مُضِيقًا   فَلْيُوسِعِ الحُفْرَةَ قَابِرِيَا
مَا أَحْوَجَنِي إِلَى دُرُودٍ   لَمَّا سَقَتْنِي الحِمَامُ دِرِيَا
وَلَمْ يُطِلْ سَامِرِي حَدِيثِي   بَلْ عِشْتُ فِي الدَّهْرِ سَامِرِيَا
يَا أُمَّتِي اتَّقُوا شُرُورًا   مِنِّي وَتِيبُوا مُحَاذِرِيَا
وَأَدْنَتِي الأَرْضُ فَاهْجُرُونِي   لَا يَرْهَبُ لِعَتْبٍ هَاجِرِيَا
مَا أَهْنَئُوا بِالسَّلَامِ نَحْوِي   وَلَا أَرَاهُمْ مُحَاوِرِيَا
أَزَالَ لِلْمُلْكِ آلَ كِسْرَى   وَصَارَ بِالشَّامِ عَامِرِيَا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

نَفْسِي أَوْلَى بِمَا عَنَاهَا   مِنْ هَؤُلَاءِ وَهُوَ لِيَا
هَلْ تَرَانِي أَكُونُ بَرًّا   لَوْ رُدَّ عَصْرُ الصِّبَا إِلَيَّا
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ خَذُولٌ   مُرْضِعَةٌ بِالضُّحَى طُلِيَّا
وَحَابِي الحَفْصَ يَا عُلِيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ اللَّامِ

تَعَذَّرْتُ مِنَ الأَصَادِقِ وَالأَعَادِي   فَمَا أَنَا مِنْ أُلَاكَ وَلَا أَلِيَا
وَمَا كَانَ البَقَاءُ لِي اخْتِيَارًا   لَوْ أَنَّ الأَمْرَ مَرْدُودٌ إِلَيَّا

فِي الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ مَعَ الْعَيْنِ

ترومُ شفاءَ ما لأقوامِ فيهِ   رُوَيدكَ إنّ داءَ القومِ أعيا

وألفتْ هذهِ الأيامُ علمًا   إليكَ فلم نصادفْ منهُ عيّا

إذا الإنسانُ كفَّ الشرَّ عنّي   فسقيًا في الحياةِ لهُ ورعيا

وقال أيضًا

وقرنتُ العارضينَ ولم يغادرْ   مشيبي إذ تناثرَ ملقطايا

مطايا حملتْ للأيامِ عيبًا   كأني للأذاةِ من المطايا

وما شعرٌ برأسكَ في عدادٍ   بأكثرَ من ذنوبكَ والخطايا

كفيتكَ أنّ ترابَ الدهرِ منّي

وقال أيضًا

كلُّ امرئٍ يضحي مرَيّا   والدهرُ لا يبقي سريّا

ما للثريّا قيمةٌ عند   الذي خلقَ الثريّا

والحيُّ للنكباتِ يستقري ويرجعُ للقريّا

وقال في

أصبحتُ الحيَّ خلتيّا   هابتكَ ابغضها وتيّا

وكفيتُ صحبي اللتيّا   بعدَ اللتيّا واللتيّا

أيامَ آملُ أن أمسَّ   الفرقدينِ براحتيّا

فالآنَ تعجزُ همتي عمّا   ينالُ بخطوِ تيّا

واللهُ يرحمني إذا   أودعتُ ضيقَ ساحتيّا

وقال أيضًا

ما بالها ناويةً سفهةً   تودي بشخصِ الناقرِ الناويه

وتقدمُ الأرضَ نفوسٌ أتتْ   مخلوقةً من أنفسٍ ناويه

إن تعمرِ الدنيا فلا بدَّ من

فاهربْ من الإنسِ إلى الوحشِ كي

لحاذرُ عقرٍ يا عشيتكَ نسبا   وإن زارتهم وافتكَ سعيا

ودينكَ ما علا الحكمُ فيهِ   فأبغِ الذي أخفيتَ بغيا

ويلبسُ إن أرادَ كتابَ موسى   ويغمرُ إن أحبَّ رداءَ شعيا

في الياءِ المفتوحةِ مع الطاءِ والألفِ للردفِ

وإنّ البيضَ مثلُ السودِ عندي   فكيفَ تخصُّ تلكَ مسلطايا

محلي إن خلا بي عنكَ خطبٌ   من خطيِّ تراعُ ومن خطايا

عطايا الناسِ ممسكةٌ لحاولْ   ثوابَ مليكنا الجزلِ العطايا

وكم تكففُ برايكَ عن قطايا

في الياءِ المفتوحةِ مع الراءِ

فترقَّ من هذهِ الحياةِ   لكي تموتَ النفسُ ريّا

صارَ الأميرُ أبا مريٍّ   ثمّ أدركها مريّا

ما عريتُ مما يخافُ   عمايتانِ ولا عريّا

مثله واللازم تاء

ودعيتُ شيخًا بعدَ   ما أمسيتُ في زمنٍ فتيّا

سقيًا لأيامِ الشبابِ   وما حسرتُ مطيتيا

وأفيضُ لساني على   جاري ثمّ جارتيا

أوصى ابنتيهِ لبيدُ   الماضي ولا أوصي ابنتيا

لا تجعلنْ حالي إذا   غيبتُ أناسٌ حالتيا

في الياءِ المفتوحةِ مع الواوِ

لمنا ولي العيشِ ولا بدَّ من   قبرٍ إليهِ آوتِ الأويه

والدهرُ كالحوتِ والحوتُ في   أهلاكهِ ما حوتِ الحاويه

كم مردٍ يتركها خاويه

تسكنُ في الدويّةِ الداويه

إن يسمعوا شراً تواقوا له حفظاً ومثل الشاعر الراوية
ذبابه ان يغد يحدث له جد يوازي لعب العاديه
الوي نبات الارض زهو الذي لم يلو بل اروت به اللاويه
من اتقى الله فاسد الشرى

وقال ايضاً

نحن شئنا فلم يكن ما اردنا ه وتمت فيه بينا المشيئه
قد طربنا الى الممات نبارى بالاصاحيب غدوة وعشيه

وقال ايضاً

مع التنوين

ازمنا يا ظلام في كل فج فالمنى لم تزل تجر المنايا
وددنا يا عذول انا سلمنا من هوانا ولم نذاك الدنايا

وقال ايضاً

ليس يبقى المعمر الطويل على الدهر ولا ذو العبالة الدرحايه
وتركت الكتب المبينة للناس وماجت عنهم بسحايه
ان نحتك المنون قبلي فاني منتحاها وانها منتحايه
ان يحط الذنب اليسير حطاك

وقال ايضاً

مجوسية وحنيفية ونصرانة ويهودية
تراقب مهديها ان يقوم فتلفي الى الحق مهديه
تضحي من المرد مرديةً وتمسي من الردي مرديه
ويا هند ما عصمت اهلها قواضب في الضرب هنديه
تشبه بعض ببعض فما تزال التماثيل فرديه
وام النميري تركية وام العقيلي صغديه.

ما انفع السيف لمن شامه اخضر ما روضته ذاويه
يقنيه الدنيا لاخلاق فيه محتلبا اخلافها الضاويه
هاويه نفسك ما ساتها فلتخش ان تلقى الى الهاويه
لديه مثل الاكلب العاويه

واللازم شين

وثريا النجوم تلقى حماما كالثريا في رهطها القرشيه
ملاها الباغوث يحم من الدجن وهي غضغضة حبشيه

في الياء المفتوحة

والف الردف

وحتى بائن من الفرجيدا لوداع والعيس مثل الحنايا
ان جهلا سلي لا لسلمى تتنائى على عذاب الثنايا

واللازم حاء

يا ابا القاسم الوزير ترحلت وخلفتني ثقال رحايه
ليتني كنت قبل ان تشرب الموت اصيلا شربته بضحايه
امردنى تقول بعدك للدائق لا طعم لي فاين فحايه
فكم من فضيلة فحايه

في الباء المشددة مع الدال

نفوس تخالف اديانها وليست من الموت مفديه
فيا سعد كم خرجت ظبية ترود بخضراء سعديه
لقد كان ابدي اليها الزمان ثم هي الان مبديه
ولا زند غاب له حلة من الدم في الخيل وردية
لقد امتزج العالم الادمي نغوريه مع نجديه
وزوج الكلابية الكاسكي وعرس الكلابي كرديه

الياء

قال أبو العلاء

ألم ترَ أنني حيٌّ كميتٍ ... أداري الوقتَ أو ميتٌ كحيّ
ستهم لي مثل ما كانت قديما

الياء

وقال في الياء

أليس أبوكم آدم إن عُزيتم ... يكون سليلًا للتراب إذا عُزي
أنامٌ لعمري ليس فيه موفَّقٌ ... لرشدٍ ولا يحظى بخيرٍ إذا جُزي
وجدت سفينة الأرض من شرّ راكبٍ ... إذا قيل خفّ من قادرٍ نوتيا هوى
تحوز النسك خير الناس في كل موطنٍ ... وذمُّهم بين المعاشر خير زيّ
ومن عجبٍ دعواك علمًا وحكمةً ... وعلمك شيءٌ قيدَ بالظن وحزي

وقال أيضًا

تولّي يا خبيثة لا أهلي ... أقول إذا نأيتِ ولا تعالي
تعالى القوم في طلب المعالي ... فيا ثمرا بذي كلاء نعا

وقال أيضًا

اللقوة العقاب م

الدهر لا تأمنه لقوةٌ ... تزقّ أفراخًا لها بالبلى
إن رحل الناس ولم أرتحل ... فعن قضاءٍ لم يفوَّض إليّ

المكسورة

في الياء المكسورة مع الحاء

أحاذر عالمي وأخاف مني ... وألحى الناس بله بني لُحَيّ
لقيس بن الخطيم بنو دُحَيّ

الساكنة

الساكنة مع الزاي

يودّ الفتى لو عاش آخر دهره ... سليمًا موقًّى لا أُميتَ ولا رُزي
وبازٍ ينادي للطير مستضعفًا لها ... هل ابن لحي النسف الضعيف لذا بزي
وردنا إلى الدنيا بإذن مليكنا ... لعمري ولسنا عالمين بما عُزي
وهل ينفع الرشأ التعجّب مسلّلًا ... وإن ذكرت في القوم شيمته خزي
تجنّبتني إلى منصبٍ ... فناداك دنيا بكفّك هزّي

مع لزوم اللام

وإما كنت بانوب ولا ... فإني لا أحاذر أن توالي
ولو أوتيت في الأيام لبًّا ... تقارضت الوهاد ولم تعالي

مع لزوم اللام

ولد الظبي

الثعالب

تضحي الثعالي خائفاتٍ لها ... وتذعر الخشف وأمّ الطلي
خلقت من بعد رجالٍ مضوا ... وذاك شرٌّ لي وشرٌّ عليّ

تمت اللزوميات لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري من الحبسين عفا الله عنه على يد ملتزمه ومصححه العلامة
الأديب والفطن الأريب حاوي الكمالات الفضائل الذي هو في كل العلوم ما مثله مولانا الشيخ أمين بن الإمام
الهمام العلوي وشمس سماء الفهوم الشيخ حسن حلواني المدني المدرس في الروضة المطهرة وفقه
الطبع أمثال هذا الكتاب الدال على كمال المعتني به وعلى علو همته وتم كتابته
بقلم الميرزا حسين البهائي الشيرازي وذلك في مدينة بمبئي
في المطبعة الحسينية في غرة شوال سنة ثلاث وثلاثمائة
والف هجرية وصلى الله على سيدنا
محمد خير البرية

وجد بآخر النسخة المنقول منها هذا الكتاب ما هذه صورته كتبه لخزانة مولانا الأمير الأجل المعظم الأسعد الأوحد المؤيد
المبارك المظفر المنصور الأعلى المرتضى أبو زكريا ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس أبي محمد ابن الشيخ المعظم المجاهد المقدس
أبي حفص خلد الله أيامهم ونصر أعلامهم وعظم مقامهم ونشأة أيامهم عبد الواحد بن عبد الرفيع

وفرغ من خدمته بتاريخ أواسط شهر صفر عام تسعة وثلاثين وستمائة
والحمد لله شكرا قوبلت هذه النسخة من الأمهات
على ما أمر وأنه رضي الله عنهم وأرضاهم بصحة
الجماعة وصحح لمقابلتها عبد ربه محمد
بن عبد الجبار بن محمد المالكي
عفا الله عنه
آمين